

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبْعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوَّدِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيفِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرِ الْمَدْرَسِيِّ

شَيْخِ الْمُهَذَّبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيُونَوْرِيِّ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَتْرَ عَرَفِي سَكْرِيثَ اَرْدُو بازارِ لَاهُورِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوِّذِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرٍ الْمَدْرَسِيِّ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدِيِّ الدَّيُوبِيِّ

نَاشِرٌ

مَكْتَبَةُ الْحَانِيَّةِ

إِقْرَاءُ سَنَتْرَ عَزْنِي سَتْرِيث. اَرْدُو بَاَزَارِ لَاهُور

فهرس الجلد الثاني من سنن أبي داود

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١	باب في الاسير يكره على الكفر	٣١	باب في المال يصيبه العدو	٢٨	باب في النفل من السرية	٣٤	باب الرجل يأخذ من شعرة
١٢	باب في حكم الجاسوس اذا كان مسلماً	٣٢	من المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنية	٢٩	باب فيمن قال الخمس قبل النفل	٣٨	باب ما يستحب من الضحايا
١٣	باب في الجاسوس الذي يلحقون بالمسلمين فيسلمون	٣٣	باب في عبيد المشركين	٣٠	باب في السرية ترد على اهل العسكر	٣٩	باب ما يجوز في الضحايا من السن
١٤	باب في اي وقت يستحب اللقاء	٣٤	باب في ابلحة الطعام في ارض العدو	٣١	باب النفل من الذهب و الفضة ومن اول مغنم	٣٩	باب ما يكره من الضحايا
١٥	باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء	٣٢	باب في النهي عن النهي اذا كان في الطعام قلة في ارض العدو	٣٠	باب في الامام يستأثر بشئ من الفئ لنفسه	٣٩	باب ما يكره من الضحايا
١٦	باب في الرجل يترجل عند اللقاء	٣٣	باب في رجل الطعام من ارض العدو	٣١	باب في الوفاء بالعهد	٣٩	باب حبس لحوم الاضاحي
١٧	باب في الخيل في الحرب	٣٤	باب في بيع الطعام اذا فضل عن الناس في ارض العدو	٣١	باب في الامام يستحب في العهد	٣٩	باب في الفرق بالذبيحة
١٨	باب في الرجل يستأثر في الكميناء	٣٤	باب في بيع الطعام اذا فضل عن الناس في ارض العدو	٣١	باب في الامام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير نحوه	٣٩	باب في المسافر يضحى
١٩	باب في الصفوف	٣٤	باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بشئ	٣١	باب في الوفاء للعهد حرمته ذمته	٣٩	باب في بائع الكتاب
٢٠	باب في فصل السيوف عند اللقاء	٣٤	باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بشئ	٣١	باب في الرسل	٣٩	باب الذبيحة بالبروة
٢١	باب في المبارزة	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٢	باب في النهي عن المثلة	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٣	باب في قتل النساء	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٤	باب في كراهية حرق العدو بالنار	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٥	باب في الرجل يكرى دابته على النصف او السهم	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٦	باب في الاسير يوثق	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٧	باب في الاسير ينال منه ويضرب ويقرر	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٨	باب في الاسير يكره على الاسلام	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٢٩	باب في قتل الاسير ولا يعرض عليه الاسلام	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٠	باب في قتل الاسير صبراً	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣١	باب في قتل الاسير بالنبل	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٢	باب في المن على الاسير بغير فداء	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٣	باب في فداء الاسير بالمال	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٤	باب في الامام يقيم عند الظهور على العدو ويعرضهم	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٥	باب في التفريق بين السبي	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٦	باب في الرخصة في المدركين	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية
٣٧	باب في الفرق بينهم	٣٤	باب في الرخصة في السلاح	٣١	باب في امان المرأة	٣٩	باب ما جاء في ذبيحة المتروية

[illegible]

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٤	باب في اكل لحوم الجمال اهلية	١٨٥	باب في الكحل	٢٠٢	اول كتاب اللباس	٢١٢	باب كيف الاختمار
١٤٥	باب في اكل الجراد	١٨٦	باب ما جاء في العين	٢٠٣	باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا	٢١٣	باب في لبس القباطي للنساء
١٤٨	باب في اكل الطافي من السمك	١٨٧	باب في الفيل	٢٠٤	باب ما جاء في القيص	٢١٤	باب في الذيل
١٤٩	باب فيمن اضطر الى الميتة	١٨٨	باب في تعليق التائم	٢٠٥	باب ما جاء في الاقبية	٢١٥	باب في اهاب الميتة
١٥٠	باب في الجمع بين لونين	١٨٩	باب في الرق	٢٠٦	باب في لبس الصوف والشعر	٢١٦	باب مزوى ان لا يستنقع
١٥١	باب في اكل الجبن	١٩٠	باب كيف الرق	٢٠٧	باب ما جاء في الخنز	٢١٧	باب في جلود النمر
١٥٢	باب في الخل	١٩١	باب في السمنة	٢٠٨	باب ما جاء في لبس الحرير	٢١٨	باب في الانتعال
١٥٣	باب في الثوم	١٩٢	باب في الكهان	٢٠٩	باب من كرهه	٢١٩	باب في الفرش
١٥٤	باب في التمر	١٩٣	باب في النجوم	٢١٠	باب الرخصة في العلم وخيط	٢٢٠	باب في اتخاذ الستور
١٥٥	باب تفتيش التمر عند الاكل	١٩٤	باب في الطيرة والخط	٢١١	الحرير	٢٢١	باب في الصليب في الثوب
١٥٦	باب الاقران في التمر عند الاكل	١٩٥	الخركتاب الطب	٢١٢	باب في لبس الحرير لعذر	٢٢٢	باب في الصور
١٥٧	باب في الجمع بين اللونين عند الاكل	١٩٦	اول كتاب العتق	٢١٣	باب في لبس الحريرة	٢٢٣	الخركتاب اللباس
١٥٨	باب في استعمال نية اهل الكتاب	١٩٧	ابواب العتق	٢١٤	باب في البياض	٢٢٤	اول كتاب الترجل
١٥٩	باب في دواب البحر	١٩٨	باب في بيع المكاتب اذا	٢١٥	باب في الخلقان وغسل الثوب	٢٢٥	باب في استحباب الطيب
١٦٠	باب في الفارة تقع في السمن	١٩٩	فسخت المكاتب	٢١٦	باب في المصوغ	٢٢٦	باب في اصلاح الشعر
١٦١	باب في الذباب يقع في الطعام	٢٠٠	باب في العتق على شرط	٢١٧	باب في الخضرة	٢٢٧	باب في الخضاب للنساء
١٦٢	باب في اللقمة تسقط	٢٠١	باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك	٢١٨	باب في الحريرة	٢٢٨	باب في صلة الشعر
١٦٣	باب في الخادم ياكل مع المولى	٢٠٢	باب فيمن اعتق نصيبا من مملوك	٢١٩	باب في الرخصة	٢٢٩	باب في رد الطيب
١٦٤	باب في المنديل	٢٠٣	باب من ذكر السعاية	٢٢٠	باب في السواد	٢٣٠	باب في طيب المرأة للخروج
١٦٥	باب ما يقول اذا اطعم	٢٠٤	باب في الحديث	٢٢١	باب في الهدب	٢٣١	باب في الخلق للرجال
١٦٦	باب في غسل اليد من الطعام	٢٠٥	باب فيمن روى ان لم يكن	٢٢٢	باب في العمام	٢٣٢	باب ما جاء في الشعر
١٦٧	باب في الداء لرب الطعام	٢٠٦	باب في مال يستسعى	٢٢٣	باب في لبس الصماء	٢٣٣	باب ما جاء في الفرق
١٦٨	باب في تمر العجوة	٢٠٧	باب فيمن ملك ذارح محرمة	٢٢٤	باب في حل الازرار	٢٣٤	باب في تطويل الجملة
١٦٩	باب ما لم يذكر تحريمه	٢٠٨	باب في عتق امهات الاولاد	٢٢٥	باب في التقنع	٢٣٥	باب في الرجل يضفر شعره
١٧٠	اول كتاب الطب	٢٠٩	باب في بيع المدبر	٢٢٦	باب ما جاء في اسبال الازار	٢٣٦	باب في حلق الراس
١٧١	باب الرجل يتداوى	٢١٠	باب فيمن اعتق عبدا	٢٢٧	باب ما جاء في الكبر	٢٣٧	باب في الصبي له ذوابة
١٧٢	باب في الحمية	٢١١	باب فيمن اعتق عبدا	٢٢٨	باب في قدر موضع الازار	٢٣٨	باب ما جاء في الرخصة
١٧٣	باب ما جاء في الحمامة	٢١٢	باب فيمن اعتق عبدا وله مال	٢٢٩	باب في لبس النساء	٢٣٩	باب في اخذ الشارب
١٧٤	باب في موضع الحمامة	٢١٣	باب في عتق ولد الزنا	٢٣٠	باب في قول الله تعالى	٢٤٠	باب في نتف الشيب
١٧٥	باب متى يستحب الحمامة	٢١٤	باب في ثواب العتق	٢٣١	باب فيمن عتق عبدا وله مال	٢٤١	باب في الخضاب
١٧٦	باب في قطع العرق وموضع الحمام	٢١٥	باب في الرقاب افضل	٢٣٢	باب فيمن عتق عبدا وله مال	٢٤٢	باب في خضاب الصفرة
١٧٧	باب في الكو	٢١٦	باب في فضل العتق والصحة	٢٣٣	باب في لبس النساء	٢٤٣	باب ما جاء في خضاب السواد
١٧٨	باب في السعوط	٢١٧	الخركتاب العتق اول	٢٣٤	باب في قول الله تعالى	٢٤٤	باب في الانتفاع بالعاج
١٧٩	باب في النشرة	٢١٨	كتاب الحروف والقراء	٢٣٥	باب في لبس الحريرة	٢٤٥	الخركتاب الترجل
١٨٠	باب في الترياق	٢١٩	اول كتاب الحمام	٢٣٦	باب في لبس الحريرة	٢٤٦	اول كتاب الخاتم
١٨١	باب في الادوية المكروهة	٢٢٠	باب في النوى عن التعري	٢٣٧	باب في لبس الحريرة	٢٤٧	باب ما جاء في اتخاذ الخاتم
١٨٢	باب في تمرة العجوة	٢٢١	باب في التعري	٢٣٨	باب في لبس الحريرة	٢٤٨	باب ما جاء في ترك الخاتم
١٨٣	باب في العلاق	٢٢٢	باب في لبس الحريرة	٢٣٩	باب في لبس الحريرة	٢٤٩	باب في لبس الحريرة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣١٢	باب في قتال اللصوص	٣٢٦	باب في القتات	٣٥٥	باب في الرجل يستعينه الرجل		
	آخر كتاب السنة		باب في ذي الوجهين		باب في رد الوسوسة		
٣١٥	اول كتاب الادب		باب في الغيبة	٣٥٦	باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه		
	باب في الحلم واخلاق النبي	٣٢٧	باب في الرجل يذعن عرض اخيه		باب في التفاخر بالاحساب		
	صلى الله عليه وسلم		باب في التجسس	٣٥٧	باب في العصبية		
	باب في الوقار	٣٢٨	باب في الستر على المسلم		باب في الرجل يحب الرجل على خير		
	باب من كظم غيظا		باب في المواخات	٣٥٨	باب في المشورة		
٣١٦	باب في التجاوز		باب في المستبان		باب في الدال على الخير		
٣١٧	باب في حسن العشرة		باب في التواضع		باب في الهوى		
٣١٨	باب في الحياء		باب في الانتصار		باب في الشفاعة		
	باب في حسن الخلق	٣٢٩	باب في النهي عن سب الموتى		باب في الرجل يبدأ بنفسه		
	باب في كراهية الرفعة في الامور		باب في النهي عن البغي		باب في الكتاب		
٣١٩	باب في كراهية التماجد		باب في الحسد		باب كيف يكتب الى الذمي		
	باب في الرفق	٣٣٠	باب في اللعن		باب في بر الوالدين		
	باب في شكر المعروف		باب فيمن دعا على ظالمه	٣٣١	باب في فضل من عال يتامى		
٣٢٠	باب في الجلوس بالطرقات		باب في هجرة الرجل اخاه		باب في من ضم يتيما		
	باب في الجلوس بين الشمس والظل	٣٣١	باب في الظن		باب في حق الجوار		
	باب في التحلق		باب في النصيحة	٣٣٢	باب في حق المملوك		
٣٢١	باب في الرجل يقوم للرجل من مجلس		باب في اصلاح ذات البين	٣٣٣	باب في المملوك اذا نصح		
	باب من يؤمر ان يجالس	٣٣٢	باب في الغناء		باب فيمن خيب مملوكا على مولاه		
٣٢٢	باب في كراهية المراء		باب في كراهية الغناء والزم		باب في الاستئذان		
	باب في الهدى في الكلام		باب الحكم في الخنثيين	٣٣٥	باب كراهية يسلم الرجل في		
	باب في الخطبة		باب في اللعب بالبنات		الاستئذان		
	باب في تنزيل الناس منازلهم	٣٣٣	باب في الارجوحة	٣٣٤	باب في الرجل يتكلم في ذلك اذنه		
٣٢٣	باب في الرجل يجلس بين		باب في النهي عن اللعب بالنرد		باب في الاستئذان في		
	الرجلين بغير اذنهما		باب في اللعب بالحمام		العورات الثلث		
	باب في جلوس الرجل		باب في الرحمة	٣٣٦	باب افشاء السلام		
	باب في السمر بعد العشاء	٣٣٣	باب في النصيحة		باب كيف السلام		
	باب في الرجل يجلس متربعا		باب في المعونة للمسلم		باب في فضل من يبدأ بالسلا		
	باب في التناجي		باب في تغيير الاسماء	٣٣٨	باب من اولى بالسلام		
٣٢٤	باب اذا قام من مجلسه ثم رجع	٣٣٥	باب في تغيير الاسم القبيح		باب في الرجل يفارق		
	باب كفارة المجلس	٣٣٦	باب في الالتقاء	٣٣٩	باب في الرجل ثم يلقاه اسلام عليه		
	باب في رفع الحديث من المجلس		باب فيمن يتكلم في عيسى	٣٤٣	باب في السلام على الصبيان		
	باب في الحذر من الناس		باب في الرجل يقول لا بن غيره يابني		باب في السلام على النساء		
٣٢٥	باب في هدى الرجل		باب في الرجل يقول يتكلم في القاسم	٣٤٣	باب في السلام على اهل الذمة		
	باب في الرجل يضع احدى		باب فيمن راى ان اوجع بينهما		باب في السلام اذا قام من المجلس		
	رجليه على الاخرى	٣٣٤	باب في الرخصة في الجمع بينهما		باب كراهية ان يقول عليك السلام		
	باب في نقل الحديث		باب في الرجل يتكلم وليس له ولد	٣٤٥	باب في الرجل يرد واحد عن الجماعة		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٦٩	باب في الرجل يقول جعلني الله فداك	٣٤٠	باب الرجل ينادي الرجل فيقول لبيك	٣٤٣	باب في قتل الحيات
٣٦٨	باب في الرجل يقول نعم الله بوعينا	٣٤١	باب في الرجل يقول للرجل اضحك الله سنك	٣٤٤	باب في قتل الاوزاغ
٣٦٨	باب في الرجل يقول للرجل حفظك الله	٣٤١	باب ما جاء في البناء	٣٤٤	باب في قتل الذر
٣٦٨	باب في الرجل يقول للرجل يعظمه بذلك	٣٤١	باب في اتخاذ الغرف	٣٤٤	باب في قتل الضفدع
٣٦٨	باب في الرجل يقول فلان يقرئك السلام	٣٤١	باب في قطع الصدر	٣٤٤	باب في الخذف
٣٦٨	باب في قبلة اليد	٣٤١	باب في اماطة الاذى	٣٤٤	باب في المختان
٣٦٨	باب في قبلة الجسد	٣٤١	باب في اطفاء النار بالليل	٣٤٤	باب في مشي النساء في الطريق
٣٦٨	باب في قبلة الجسد	٣٤١	باب في اطفاء النار بالليل	٣٤٤	باب في الرجل يسب الدهر

تتمت بالخبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال الامام القاضي ابو عمر والقاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال انا ابو علي محمد بن احمد بن عمر والثوري قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى قال **باب في الاسير يكره على المسلم الكفر** ح ۲۶۳۹ ثنا عمرو بن عون قال انا هشيم بن خالد بن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن خباب بن اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برودة في ظل الكعبة فشكونا اليه فقلنا لا تستنصر لنا الا نداء عوا الله لنا فجلس محمرا وجهه فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحرقه في الارض ثم يؤتى بالمنشار فيجعل على راسه فيجعل فرقتين ما يصر فيه ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصر فيه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يصير الزاكب ما بين صبيعاء وحضرموت ما يخاف الا الله والذئب عظمته ولكنكم تعجلون **باب في حكم الجاسوس اذا كان مسلما** ح ۲۶۵۰ ثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو وحدثه الحسين بن محمد بن علي اخبره عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتباً لعلبي بن ابي طالب قال سمعت علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاو روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا هلمى الكتاب قالت ما عندى من كتاب فقلت لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هم من حاطب بن ابي بلتععة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب فقال يا رسول الله لا تعجل علي فاني كنت امراً ملصقاً في قريش ولما كن من انفسها وان قريشاً لهم بها قرايات يحثيها اهلهم بمكة فاجبت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم ريلاً يحثي قرايتي بها والله يا رسول الله ما كان بي من كفر ولا ارتداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقكم فقال عمر وعني اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بذلك

له قوله متوسد برودة كساء مخطط والمعنى جاعل البرودة وسادة لمن توسد الشيء جعلته تحت راسه ۱۲ مرقة ۲ قوله ما دون عظمه اي ماتحت لحم ذلك الرجل من عظم او عصب من بيان لما وفيه من الغيرة ان المشاط لم يمتد وتوسد كاستنفذ من اللحم الى العظم وما يلصق به من العصب ۱۲ مرقة ۳ قوله الى حضرموت موضع باقضى اليمن وهو بفتح الميم غير منصروف للتركيب والعينية حضرمية صالحة لم ۶ فمات فيه او حضر جرجيس ۶ فمات فيه ذكره شارح وتبعه ابن الملك وفي القاموس حضرموت بضم الميم بلدة وقبيلة ۱۲ مرقة ۴ قوله ما يخاف الا الله والذئب الخ وفي نسخة بالواو وهو يحتمل ان يكون بمعنى او او يكون بمعنى الواو للجمع او للشك وعلى كل تقدير لا يخفى ما فيه من المبالغة في حصول الامن وزوال الخوف فاندفع ما قيل من ان سياق الحديث انما هو لئلا من عدوان بعض الناس على بعض كما كان في البداية لئلا من عدوان الذئب فان ذلك انما يكون في آخر الزمان عند نزول عيسى عليه السلام ۱۲ مرقة ۵ قوله بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد في جميع النسخ الحاضرة والنظاير اي فكا من باب استعادة الفروع للنصب ۱۲ مرقة ۶ قوله والمقداد فان قلت قد وقع في البخاري في كتاب المغازي في باب فضل من شهد بدره وايمارثا والزبير وانما اخرجته من الحجة لئلا من العقاص قلت لا منافاة لاحتمال انه بعثت الاربعة واما الحجة فهي المعقد مطلقاً وانما اخرجته اولاً من الحجة واخفته في العقصه ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او كان كتابان وان كان مضمونها واحداً كذا في الكرماني ۱۲ وحجة الازار معقود السراويل التي فيها التكة واحتج الرجل بازاره اذا شدة في وسطه ۱۲ كرماني ۷ قوله روضة خاخ بخائين معجمتين معروفان قد يعرف وهن موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة ۱۲ مرقة ۸ قوله طعينة اي المرأة المسافرة وقيل لها ذلك لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن اولاً انها تحمل على الراحلة اذا ظعن وقيل الطعينة المرأة في المودج ثم قيل المودج بلا امرأة والمرأة بلا مودج كذا في النهاية ۱۲ مرقة ۹ قوله لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب بالنون بلفظ التكلم من الالتقاء كذا في نسخ اليمن اري ويؤيده ما فيه في باب من شهد بدره بلفظ لتخرجن الكتاب ولتخرجنك وفي بعض النسخ لتلقين بالتاء وكسر الراء وفتحها اما لكسر الراء واما الفتح فلفظ الغائبة على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها لتلقن بضم الراء ۱۲ المعات ۱۰ قوله من عقاصها وهو بكسر العين جمع عقيصتها وهي الشجر المضفور والجمع بينه وبين رواية اخرجته من حجزتها بضم الحاء وسكون الميم و بالزاد اي العقدة الازار ان عقيصتها طويلة بحيث تصل الى حجزتها فربطتها في عقيصتها وخررتها بحجزتها ۱۲ مرقات ۱۱ قوله وعني اضرب الخ انما قال ذلك مع تصديق النبي صلى الله عليه وسلم اياه لما كان عن عمر من قوة في الدين وبعض منه ينسب الى النفاق وظن ان من خالف امره صلى الله عليه وسلم استحق الكفر لكنه لم يجزم بذلك فلذلك استاذن في قتله ۱۲ مرقة ۱۲

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل يد رفقاً لعل الله اطلع على اهل يد رفقاً لعل الله اطلع على اهل يد رفقاً
 خالد بن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن هذه القصة قال انطلق حاطب فكتب
 الى اهل مكة ان محمد اقد سار اليكم وقال فيه قالت ما معي كتاب فاني انا هاهنا وجدنا معها كتاباً فقال علي والذی
 يخلف به لاقتلناك ولتخرجن الكتب وساق الحديث **باب في الجاسوس الذي** - **ح ۲۶۵۲** ثنا محمد
 بن بشار قال ثنى محمد بن محبوب ابو همام الدلال قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن فرات
 بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفيان وكان حليفاً لرجل من الانصار فمحلقة من
 الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 منكم رجالاً نكلهم الى ايما هم منهم فرات بن حيان **باب في الجاسوس المستامن** - **ح ۲۶۵۳** ثنا
 الحسن بن علي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عيسى عن ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقبلوه قال فسبقتهم اليه
 فقتلته واخذت سلبه فنفلت اياه **ح ۲۶۵۴** ثنا هارون بن عبد الله ان هاشم بن القاسم وهشام محدثا هما
 قالا ثنا عكرمة قال ثنى اياس بن سلمة قال ثنى ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن قال فبينما نحن
 نتصحن وعامتنا مشاة وفيها ضغفة اذ جاء رجل على جمل احمر فاني ترع طلقا من حقو البعير فقيده به جمله ثم جاء
 يتغدى مع القوم فلما راى ضعفهم ورقة ظهرهم خرج يبعده الى جمله فاطلقه ثم اناخه ففقد عليه ثم خرج يركضه
 واتبعه رجل من اسلم على ناقه ورقاء هي امثل ظهور القوم فخرجت اعدو وقاد ركته ورأس الناقة عند ورك الجمل
 وكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فامتنعته
 فلما وضع ركبته بالارض اخترطت سيفي فاضرب راسه فندرجت براحلته وما عليها اقودها فاستقبلني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الناس مقيلا فقال من قتل الرجل فقالوا سلمة بن الاكوع فقال له سلبه اجمع قال هارون
 هذا اللفظ هاشم **باب في اى وقت يستحب اللقاء** - **ح ۲۶۵۵** ثنا موسى بن اسمعيل
 قال ثنا حماد قال انا ابو عمر ان الجوفى عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان النعمان يعنى ابن مقرز قال
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يقاتل من اول النهار اخرا لقتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
باب فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء - **ح ۲۶۵۶** ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا

فانحنها اي استخرجناها ۱۲ قاسوس
 فانحنها اي استخرجناها ۱۲ قاسوس
 فانحنها اي استخرجناها ۱۲ قاسوس
 فانحنها اي استخرجناها ۱۲ قاسوس

قال السيوطي بالهاء المهملة اي تصدنا هاهنا قلت في بعض النسخ
 قال السيوطي بالهاء المهملة اي تصدنا هاهنا قلت في بعض النسخ
 قال السيوطي بالهاء المهملة اي تصدنا هاهنا قلت في بعض النسخ

ثابت
 ضعفهم
 يركض
 فاتبه قال

قال قال

۱ قوله لعل الله ومعنى الشرحي في راجع الى عمران وقورع هذا محقق عنده صلى الله عليه وسلم او ذكر لعل الله لكل من شهد بدرا على ذلك وينقطع العمل كذا في الرقاة شرح مشكوة ۱۲
 ۲ قوله عن اي جاسوس قوله عليه السلام فاقبلوه فيه قتل الجاسوس من المشركين فنقلني اي اعطاني والتفيل ان يخص الامير احد من المتقابلين بما يريد على سببه والمراد بالسلب
 موكبايب المقتول وسلاهم يري لانه يسلب عنه ۱۲ المعات ۳ قوله فبينما نحن نتصحن اي تاكل الطعام في وقت الضحى في القاموس ضحيته تضيئة اطعمته فيها وقيل معناه نصلى الضحى وقوله
 وفيها ضغفة المشهور رواية بسكون العين على وزن حلبة بمعنى حالة ضعف وروى بفتحها جمع ضعيف ويروى بحدف التاء ۱۲ المعات ۴ قوله فاطلقه ثم اناخه ففقد عليه ثم خرج يركضه
 ۱۲ انما به ۵ قوله حقو البعير الحقوا كشيخ والازار او معقده كالحقوة واللقاء وكسر ۱۲ قاسوس ۶ قوله ورقة بكسر الراء وتشديد القاف اي قلة من النظر الى المراكب وقوله
 مشاة بضم الميم جمع ماش وقوله يشتم اي يبعده فانا ناره اي فاقام والحظا بكسر الخاء المجرى الزام ۱۲ المعات ۷ قوله الورقاء الورقة السمرة يقر جمل اوراق وناقه ورقاء ومنه حديث
 ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقه ورقاء ۱۲ مجمع البحار ۸ قوله ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون ۱۲ المعات ۹
 قوله وتهب الرياح جمع الرزح وكذا رواه ورجح كعب وجمع الجمع اراوئج واراوئج واصله الواو واما جادت بالياء لا تكسار ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو كقولك
 اروح الماء كذا في الصحاح ۱۲ المعات ۱۰ قوله وينزل النصر ناظر الى فتح باب السماء فينزل وتلوح الى قوله عليه السلام نصرت بالصبا ۱۲ المعات وفي رواية الترمذي عن النعمان بن
 مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر اسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار اسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر
 ثم اسك حتى يمضي العصر ثم يقاتل قال عند ذلك تهب الرياح والنصر ويدعو المؤمنون بجوشهم في صلواتهم ۱۲ مشكوة

هشام ^{من تابعي البصرة} وثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال
 كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ^{اي يكرهون القتال} **ح ٢٦٥٤** ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا عبد الرحمن
 عن هشام قال ثني مطر عن قتادة عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك **باب ١٣ في الرجل**
يترجل عند اللقاء **ح ٢٦٥٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
 قال لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين فانكشفوا نزل عن بغلته فترجل **باب ١٤ في الخيل**
في الحرب **ح ٢٦٥٩** ثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل المعنى واحد قال ثنا ابان قال ثنا يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله
 ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله عز وجل فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
 وان من الخيل ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيل التي يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله
 عند الصدقة واما التي يبغض الله عز وجل فاختياله في البغي قال موسى والفخر **باب ١٥ في الرجل**
يُستأسر **ح ٢٦٦٠** ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم يعني ابن سعد قال انا ابن شهاب قال اخبرني
 عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عتقا
 وامر عليهم عامم بن ثابت فنفروا والهم هذيل بقرب من مائة رجل رام فلما احس بهم عامم لجا والى قرد فقاوا
 لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عامم امانا فلا انزل في ذمة كافر فمروهم
 بالنبل فقتلوا عامما في سبعة نفر ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم حبيب وزيد بن الدثنة ورجل
 اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا وتارقسيهم فريطوهم ها قال الرجل الثالث هذا اول العذر والله لا اصحبكم ان لم
 بمؤاءة لا سوة فجزوه فاي ان يصعبهم فقتلوه فليث حبيب اسير حتى اجتمعوا قتله فاستعار موسى يستجدها فلما
 خرجوا به ليقتلوه قال لهم حبيب دعوني اركم ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبون ما بي جزع الزوت **ح ٢٦٦١**
 ابن عوف قال نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو
 حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة فذكر الحديث **باب ١٦ في الكمين** **ح ٢٦٦٢** ثنا عبد الله
 ابن محمد النفيلي نا زهير قال ثنا ابواسحاق قال سمعت البراء يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة

١ له قوله يوم حنين بمكة ونوفين مصغرا واذا الى جنب ذي الجواز
 قريب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات خرج النبي م اليه لست فلون من شوال ١٢ قسطلاني
٢ له قوله في الريبة اي يكون في موضع التمسك والشك والتردد
 بحيث يمكن اتهامه فيه كما كانت زوجة او امته تدخل على اجني او يدخل اجني عليها ويحرم بينهما مزاج وانسباطا واما اذا لم يكن كذلك فهو من ظن السود الذي نهينا عنه ١٢ المعاصات
٣ له قوله فاختيال الرجل عند القتال هو الدخول في المعركة بنشاط وقوة والظفار الجلادة والتختر فيه والاستهانة والاستخفاف بالعدو اذ قال الروح في قلبه والاختيال في الصدقة
 ان يعطيها بطيب نفسه وينسبط بها صورة ولا يستكثر ولا يبال بما اعلى ١٢ المعاصات
٤ له قوله عامم بن ثابت ثابت الانصاري هو جده عامم بن عمرو بن الخطاب من قبل امره واسم امره جميلة ١٢ جاس مع وقس
٥ له قوله فنفروا وتخفيف الفاء وتشديد ها اي استعدوا وخرجوا لقتالهم ١٢ قس
٦ له قوله قرد كد جيل وما ارتفع من الارض كذا في القاموس وقال في النهاية الجزري
 هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ١٢
٧ له قوله حبيب حبيب بن عدي وقد كان قتل ابا هريرة بدر والله اعلم ١٢
٨ له قوله فاستعار موسى اي ما يستجده قوله يستجدها الاستعداد وخلق شعر العانة قوله
 لولا ان تحسبوا الخ اي لولا ان قلنوا ان الذي هو شليس بي من اداء الصلوة بزع اي فرع من القتل والجرع يقتض السبر وجواب لولا ان لدت كذا في الكرماني وفي رواية البخاري ثم قال اللهم احصم
 عدواوا قتلهم بدوا ولا يتق منهم احدا ثم انشا يقول ٥ فلست ابا الى حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي ٥ وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك في اوصال شلو ممزوع
 ثم قام اليه البردعة عقبته بن الحارث فقتله وكان فبيب سن لكل مسلم قتل هب الصلوة ١٢
٩ له قوله الكمين جمع كمين كمر ما جمع كرم والكمين الختم والمراد من يخفي في الحرم للاعداء
 ١٢ فتح الودود

المثلة باب في قتل النساء - ح ٢٦٦٨ ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة يعني ابن سعيد

قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان - ح ٢٦٦٩ ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا عمر بن الرقعة بن

صيفي بن رباح قال حدثني أبي عن جده رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس

مجمعين على شيء فبعث رجلاً فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل

قال وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلاً فقال قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفاً - ح ٢٦٧٠ ثنا سعيد

بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا حجاج قال ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم - ح ٢٦٧١ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال ثنا محمد بن

سلمة عن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لم تقتل من

نساءهم نعتي بنى قريظة الا امرأة انها لعندي تحدثت تفحك ظهراً وبطناً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم

بالسوقي اذ هتفت ها تف يا سمها أين فلانة قالت انا قلت وما شأنك قالت حدثتني عاتكة قالت فانطلق بها ففريت

عنقها قالت فما اسي عجبا منها انها تفحك ظهراً وبطناً وقد علمت انها تقتل - ح ٢٦٧٢ ثنا أحمد بن عمرو بن

السرح قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله يعني ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة انه سأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصايب من ذرايعهم ونساءهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

منهم وكان عمرو يعني ابن دينار يقول هم من اباهم قال الزهري ثم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن قتل

النساء والولدان باب في كراهية حرق العدو بالنار - ح ٢٦٧٣ ثنا سعيد بن منصور قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الخزامي عن

ابي الزناد قال ثنا محمد بن حمزة الواسلي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان

وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار قوليت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه

لا يعدب بالنار الا رب النار - ح ٢٦٧٤ ثنا يزيد بن خالد وقتيبة أن الليث بن سعد حدثهم عن بكير عن

سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلاناً فذكروا

معناه - ح ٢٦٧٥ ثنا ابو صالح محبوب بن موسى قال انا ابو اسحق الفزاري عن ابي اسحق الشيباني عن ابن

سعد قال قال غير ابي صالح عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في سفر فانطلق ليأجته فرأينا حمة معها فرخان فاخذنا فرخيهما فجاءت الحمة فجعلت تفرش

نعرش

١ قوله ذكر عبد النبي بن سعيد وابن مأكولا انه اختلف في رباح ورياح في انه بالباء او بالياء كما في الاصل ١٢ قوله اقتلوا قال في النهاية ابو شيوخ

بشيوخ الرجال المسلمون اهل الجبل والقوة على القتال لا الهرم او الشرخ الصفار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرم الذين اذا سبوا لم ينقطع بهم في الخوف واراد بالشرخ الشباب اوله وقيل

نفسه وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنيين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وهو باعجام الشين المفتوحة والنازلة راساً كنه ١٣ مرة ٣ قوله حدث احد ثمة قال الخطابي

يقال ان الحدث الذي احده ثمة انما شتمت النبي صلى الله عليه وسلم ١٤ قوله هم منهم اي النساء والصبيان من الرجال قال القاضي اراد به تجويز سبيهم واسترقاقهم كما لو اتوا اهلنا نارا و

حاربهم بما راوا وان من قتل منهم في ظلمة الليل اتفاقاً من غير قصد وتوجه الى قتله فمدر لا حرج لانهم ايضاً كفار وانما يجب التفرغ قتلهم حيث تيسر وكذلك لو تترسوا بنساءهم وذرايعهم لم تبال بهم قال

النووي اما شيخ الكفار فان كان فيهم راي قتلوا والا ففهم وفي الربان خلاف قال مالك وابو حنيفة لا يقتلون والاصح من مذهب الشافعي قتلهم وفيه ان حكم اولاد الكفار في الدنيا حكم ابايهم واما في الآخرة

ففيهم اذا ما قبل البلوغ ثلثة مذاهب الصحيح انهم في الجنة والثاني في النار والثالث لا ينجز فيهم شيء ١٥ قوله حمة بعضهم الى راسه وتشد يد اليم المفتوحة وقد تخفف طر صغير

كالعصفور ١٦ مرة ٤ قوله تفرش بطح النار ومنم الاراد اذ ابط جناحه وبطنها وتشديد الاراد اي تفرش فخذه احدى الاثنين اي ترفرف بجناحيها وتقرّب من اللزوم وقال التورثي هو

في كتاب ابي داود تفرش او تفرش من التفرش او التعريش والتفرش ما يؤخذ من فرش الطائر الجناح وبسطه والتعريش ان يرتفع فوقها ويظل عليها يعني على الفرخين ذكره الخطابي

وقال لا ادري الصواب فيه الا تفرش على بناء المضارع ومذنب تانه لاجتماع الاثنين وفي القاموس فرش الطائر تفرش اذ فرّق على الشيء كتفرش ١٢ المعات

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فتح هذه بولس هاردا وولدها إليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق
 هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب النار الا رب النار **باب ٢٢ الرجل يكرى دابته على**
النصف او السهم ح ٢٦٤٦ ثنا اسحق بن ابراهيم الدمشقي ابو النصر قال ثنا محمد بن شعيب قال اخبرني
 ابو ذرعة يحيى بن عمر والشيباني عن عمرو بن عبد الله انه حدثه عن واثلة بن الاسقع قال نادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلى فاقبلت وقد خرج اول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت
 في المدينة اناذى الامم يحمل رجل الى سهمه فنادى شيخ من الانصار قال لنا سهمهم على ان نحمله عقبة و
 طعامهم معنا قلت نعم قال فيسر على بركة الله تعالى قال فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني
 قلائص فسقتهن حتى اتيت فخرج فقعد على حقيبة من حقائب ابله ثم قال سقتهن مديرات ثم قال سقتهن
 مقيلات فقال ما ارى قلائصك الا كراما قال انها هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ قلائصك يا بن اخي فغير
 سهمك اردنا **باب ٢٣ في الاسير يوتق ح ٢٦٤٧** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة قال
 انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون
 الى الجنة في السلاسل **ح ٢٦٤٨** ثنا عبد الله بن عمرو بن الحجاج ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحق
 عن يعقوب بن عتبة عن مسليح بن عبد الله عن جندب بن مكيث قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وامرهم ان يشتروا غداة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد
 لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فاحذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
 ان تلك مسلم لم يضرك ربنا طنا يوما وليلة وان تكن غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا **ح ٢٦٤٩** ثنا
 عيسى بن حماد المصري وقتيبة قال قتيبة ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال سيد اهل اليمامة فوطئه
 بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خيلان
 لا يمشيان ولا يركبان ولا يمشيان ولا يركبان

احرقناها
 في
 اصحاب
 بالمدينة
 فقال فاذا
 قلت
 رباعي يعني
 ثكن
 النبي
 سنون ١٣

١ قوله من فتح هذه بولس هاردا وولدها إليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق
 والجمعة النيرة تفتح توجع للصبيته وقوله قرية نمل اي موضعها وقوله لا ينبغي للاحسان يعذب بالنار لانه اشد العذاب قال في مطالب المؤمنين سئل عن محمد بن سلمة
 في قتل النملة فقال ان اشد ما كان فاقبله والافلاو به تاخذ ولا يحرق بيوت النمل والنملة واحدة كذا في جوامع الفقه وكذا القاع في الماء وروى ان نملة قرصت نبيا فاحرق النمل فاوحى الله تعالى
 اليه فخذ نملة واحدة اي فلا تقتل تلك خاصة كذا في الحاوي ١٢ المعات **٢** قوله قلنا نص في القاموس النمل الشاة او الباقية على السير واول ما يركب من اثابا الى ان
 تشي ثم هي ناقصة والناقصة الطويلة القوائم خاص بالاناث ج قلنا نص وقلنا نص فقلنا نص **٣** قوله الحمينة الرفادة في مؤخر رجل وقتب فقد احتقبت والمحقب المردف ١٢ قاموس ومثل هذا في
 النماية ١٢ **٤** قوله فخير سهمك اردنا قال الخطابي يشبه ان يكون معناه انه لم ارد سهمك من الغيرة انما اردت مشاركتك في الاجر والثواب ١٢ مرة الصعود **٥** قوله في
 السلاسل والمعنى انهم لو غنموا اسارى قمراني السلاسل والقيود فيدخلون في دار الاسلام ثم يرزقهم الله الايمان فيدخلون به الجنة فاحل المدخول في الاسلام محل دخول الجنة لا فضايله اليه ١٢ مرة
 شرح مشكوة **٦** قوله مريه هي طائفة من الجيش يبلغ اقتضاها اربعاء تبعث الى العمد وجميعها سرايا سمو بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من السرى وهو القيس
 وقيل سمو بذلك لانهم يتفقدون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السرراء وهذه ياء ١٢ نهاية **٧** قوله خيلا اي جيشا والضمير في جاءت للنخيل والنجد ما ارتفع من الارض وهو
 اسم خاص لما دون الجواز وثمامة بضم المثناة واتال بفتح المزة وخلفه مثله في اخره لام وقوله فوطئه بسارية المسجد فيه جواز ربط الاسير وجسه في المسجد وادخال الكاف فيه ١٢ المعات
٨ قوله ما ذا عندك الخ او كيف حالك الخ وما ظنك على وقوله زاد المشهور رواية الدال المعلة ومعناه ان تقتل تقتل رجلا يستحق القتل وفيه اعتبار واعتزاز بجرمه او تقتل
 من لا يصير مبردا فيه او عاد الراسه وعزته في قومه بانه ليس ممن يطل بل يطلب ثاره قال التوريشي وارى الوجه الاول اوجه للمشاكله التي بينه وبين قوله وان تنعم تنعم على شاكر وقد
 يروى في سنن ابى داود هذا الحرف فاذا بالذال المعجمة المكسورة اي فاذا ما وجرمة في قومه ومن اذا عقد ذمة وفا بها وقوله ان تنعم من الانعام وقوله عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على
 شاكر قد تم ذكر الانعام اليوم بنا على غلبة رجائه واستعظام احواله من جانه صلى الله عليه وسلم وقوله حتى كان بنو الغنم كان نمير ما الى ما هو كذا اي متى كان ما هو عليه ثمامة كقولهم اذا فأتى
 اي اذا كان ما نحن عليه فذا كذا في الطبى وذلك لان بعد لازم الظرفية لا يصلح ان يكون فاعلا لكان كانه فيما سبق من قوله حتى اذا كان الغنم فاقم وقوله اطلقوا ثمامة فيه جواز المن على الكافر
 واطلاقه بغير مال ١٢ المعات شرح مشكوة

تقتل تقتل ذأدم وان تُنعم تُنعم على شاكروان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وسلم حتى اذا كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فاعاد مثل هذا الكلام فتركه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى

كان بعد الغد فذكر مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل

فيه ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وساق الحديث قال عيسى اخبرنا

الليث وقال ذأدم ثنا محمد بن عمرو والرازي قال ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن ابن اسحق قال ثنى عبد الله بن ابي

عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قديما يا ساري حين قدم بهم وسودة بنت زمعة عند

ال عقراء في مناخيمهم على عوف ومعوذ ابني عقراء قال وذلك قبل ان يضرب عليهم الحجاب قال تقول سودة والله

اني لعندهم اذا تيت فقيل هؤلاء الاسارى قد اتى بهم فرجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وآله فيه واذا ابو يزيد

سهييل بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه الى عنقه بحبل ثم ذكر الحديث قال ابوداؤد وهما قتلا ابا جهل بن

هشام وكانا انتدب اليه ويعرفاه وقتلا يوم بدر باب ١٢ في الاسيرينال منه ويضرب ويقرر

ح ٢٦٨١ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله نذب اصحابه فانطلقوا

الى بدر فاذا هم بربوايا قرش فيها عبد اسود لبني الحجاج فاخذوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فجعلوا يسالونه اين

ابوسفیان فيقول والله مالي بشئ من امره علم ولكن هذه قرش قد جاءت فيهم ابوجهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة

وأمية بن خلف فاذا قال لهم ذلك ضربة فيقول دعوني دعوني اخبركم فاذا تركوه قال والله مالي بابي سفيان من

علم ولكن هذه قرش قد اقبلت فيهم ابوجهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وأمية بن خلف قد اقبلوا والنبي صلى الله

عليه وسلم وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدتكم وتداعوناه اذا كذبكم

هذه قرش قد اقبلت لتمنع اباسفيان قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا مصرع فلان غدا ووضع يده على

الارض وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض فقال والذي نفسي

بيده ما جاوز احد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بأرجلهم فسيجوا

فالتقوا في قلب بدر باب ١٢ في الاسير يكره على الاسلام ح ٢٦٨٢ ثنا محمد بن عمرو بن علي المقدمي

قال ثنا اشعث بن عبد الله يعني السجستاني ح وثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وهذا الفظه ح وثنا الحسن بن

علي ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كانت المرأة تكون مقلاة فتجعل

على نفسها ان عاش لها ولدان تهوذه فلما اُجليت بنوا النضير كان فيهم من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناؤنا فانزل

الله عز وجل لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي قال ابوداؤد والمقلاة التي لا يعيش لها ولد باب ١٢ قتل

١٥ قوله ابني عفرات بفتح العين وسكون الفاء وفتح الراء بعد هاء ممدودة معاذ ومعوذ وفي المسلم ان الذين قتلناه معاذ بن عمرو بن الجموح

ومعاذ بن عفرات وهو ابن الحارث وعفرات امره وبنو عبيد بن ثعلبة البخاري كذا قال القسطلاني وقال الكرماني اسما معاذ ومعوذ وعفرات اسم امها واسم ابها هارث بن قاعة البخاري وفي صحيح البخاري

معوذ بن عفرات بكسر الواو المشددة وكان مختلف في اسمه وقد يظن من بعض الاحاديث احد هما ابن عفرات فقتل بهما من اعادة وهى عفرات ولكن ابوها مختلف فابو احد هما عمرو بن الجموح

وابو الاخر غيرهما فنسب احدهما الى الاب والآخر الى الام بكذا في بعض المواضع ١٢ السك في المعات

١٦ قوله فسيجوا السحب الجبل وجه الارض سحبه كعجزة على الارض ١٢ قاموس ١٣ قوله القليب القليب البير التي لم تطوئ ١٢ نهاية القليب البير او العاوية القديمة منها ١٢ قاموس ١٤ قوله

المقلاة من النساء التي لا يعيش لها ولد ١٢ نهاية المقلاة بكسر الميم وسكون القاف المرأة التي لا يعيش لها ولد واصلة من القلت وهو الملاك ١٢ مرقة الصعود ١٥ قوله اجليت اجليت الخ الجلاء عن

الوطن يسجلو جلاء او اجلى بجلى الجلاء الخ جرحه من جملته كلاهما لازم ومنه ١٢ مخفر نهاية عن ابن عمر قال حاربت النضير وقرينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى بنى النضير وقرينة

ومن يقيم حتى حاربت قرينة بعد ذلك قتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين لان بعضهم لحقوا بالنبي صلعم فاسلموا واولادهم يهود المدينة كليم بنى قينقار وهم رهط عبد الله

ابن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة اخرجهم البخاري ومسلم وابوداؤد ١٢ جامع الاصول ١٦ قال ابو سبيد يفتح عن ابى داؤد انه قال الحديث مرسل محفوظ فجمعت فيه هؤلاء

باب في الاوسير يقتل مسلم
فسمي
الاسير
ولا يعرف عليه الاسلام

باب في الاوسير يقتل مسلم
فسمي
الاسير

باب في الاوسير يقتل مسلم
فسمي
الاسير

الاسير ولا يعرض عليه الاسلام **٢٤٨٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط
ابن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني الناس الاربعة نفر وامراتين وسماهم و ابن ابي سرح فذكر الحديث قال واذا ابن ابي سرح فانه اختبا عند
عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يا بني فبايعه بعد ثلث ثمار قبل
على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما
ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اوقات البنا بعينك قال انه لا ينبغي لنبى ان تكون له خائنة الاعين قال ابو داود
كان عبد الله اخا عثمان من الرضاة وكان الوليد بن عقبة اخا عثمان لأمه وصريه عثمان الحداد شرب الخمر
٢٤٨٤ ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد بن حباب انا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي
قال ثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة اولا ومنهم في حل ولا حرم فسماهم
قال وقينتين كانتا لمقيش فقتلت احدهما و اطلقت الاخرى فاسلمت قال ابوداود ولما فهم اسنادا من ابن
العلاء كما احب **٢٤٨٥** ثنا القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعها جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
فقال ابوداود اسم ابن خطل عبد الله وكان ابو برزة الاسلمي قتله **باب ١٢** في قتل الاسير صبرا
٢٤٨٦ ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال اخبرني عبد الله بن عمرو عن زيد بن
ابي ائيسة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال اراد الضمك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عتبة
اتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق ثنا عبد الله بن مسعود وكان في انفسنا موثوق الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من للصبيته قال النار قال فقد رضيت لك ما رضى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **باب ١٢** في قتل الاسير بالنبل **٢٤٨٧** ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن نعل
قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتي اربعة اعلاج من العدو فامرهم فقتلوا صبرا قال ابوداود قال
لنا غير سعيد عن ابن وهب في هذا الحديث قال بالنبل صبرا فبلغ ذلك ايا ايوب الانصاري فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينها عن قتل الصبر فالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن
ابن نعل

١ قال الخطابي هو ان يضمر بقلبه غير ما يظهره للناس فاذا كف لسانه واوحى بعينه الى خلاف ذلك فقد خان وكان ظهور تلك النية من قبل عينه فسميت خائنة الاعين
٢ مص ١٢ قوله ابن خطل بفتح المعجمة والمهمل اسم عبد الله كان اسلم ثم ارتد وقتل قتيل بغير حق وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قتل مسلما كان يحرمه ففرضت
عنه صبرا وكان قتله بين المقام وزمزم في البقي فقتله ابو هريرة وشاد فيه سعيد بن حريث وقيل القاتل له سعيد بن ذويب وقيل الزبير بن العوام قال قلت كيف قتله متعلقا باستار
الكعبة وقد ثبت من دخل المسجد فموا من قلت فعل الرسول لم يخص له **٣** قوله صبرا الصبر في اللغة الحبس ويقال للرجل اذا شدت يداه ورجلاه ورجل يسكن حتى يضرب عنقه
قتل صبرا **٤** قوله عقبه بالقات ابن ابي مبيط بضم الميم وفتح العين المهمل وسكون التائية هو الملعون الذي القى الكرشى على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
٥ قوله من المصيبة اي من يتصدى لحفظهم ورعايتهم **٦** قوله من السبيته بكسر الصاد وسكون الباء جمع السبي اي من يكفل لاطفالي ويبرئهم **٧** قوله النار
استنزه منه صلى الله عليه وسلم و اشار الى ضياع اولاده وقيل المراد ما تمنى بهم واهتم بشأن نفسك وما هي لك من النار فافهم هذا ما ذكر الشيخ في المعاني وقال الطبري قوله النار يمكن وجين اهد بهان
النار جارة من النيار يعني ان صلت النار ان تكون كافلة في بي وثانيهما ان الجواب من الاسلوب الحكيم اي لك النار يعني اهتم بشأن نفسك وما هي لك من النار ودع امر المصيبة فان كان فلم
هو الله وهذا هو الوجه **٨** قوله علاج العالج الرجل القوي الضخم والرجل من كفار البعث **٩** علاج وعلو **١٠** مختصر نسايب **١١** قوله صبرا القتل صبرا هو ان يسكن من ذوات الروح شئ
حياتهم يرمى بشئ حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا **١٢** امرأة ص

خالد بن الوليد فَأَعْتَقَ اربعَ رِقَابٍ بِأَرْبَعٍ فِي الْمَنِّ عَلَى الْأَسِيرِ بِغَيْرِ قَدَاءٍ **ح ٢٦٨٨** ثنا موسى بن
 اسمعيل ثنا حماد قال انا ثابت عن انس أن ثمانين رجلاً من اهل مكة هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ مِنْ
 جِبَالِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَوةِ الْفَجْرِ لِيَقْتُلُوهُمْ فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ إِلَى اخِرِ الْأَيَّةِ **ح ٢٦٨٩** ثنا محمد بن
 يحيى بن فارس قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 قَالَ لَا سَارِيَ بِدِرْلُو كَانَ مُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنِيِّ لَأُطْلَقَتْهُمُ لَهُ **بَابٌ فِي فِدَاءِ**
الْأَسِيرِ بِالْمَالِ **ح ٢٦٩٠** ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ابو نوح قال انا عكرمة بن عمار قال ثنا سمار
 الحنفي قال ثنا ابن عباس قال ثنا عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاخذ يعني النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْفِدَاءَ أَنْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَّ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ مِنَ الْفِدَاءِ ثُمَّ أَحَلَّ
 اللَّهُ لَهُمُ الْغَنَائِمَ قَالَ ابوداؤد وَاسْمُ أَحَدِ بَنِي حَنْبَلٍ يُسْئَلُ عَنْ اسْمِ أَبِي نُوحٍ فَقَالَ أَيْ شَيْءٍ تَصْنَعُ بِاسْمِهِ اسْمُهُ
 اسْمُ شَنِيعٍ قَالَ ابوداؤد اسْمُهُ قُرَادٌ وَالصَّحِيحُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ **ح ٢٦٩١** ثنا عبد الرحمن بن المبارك
 العيشي ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن ابي العنيس عن ابي الشعثاء عن ابن عباس ان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَ مِائَةٍ **ح ٢٦٩٢** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد
 ابن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فِدَاءِ
 اسْرَاءِهِمْ بَعَثَتْ زَيْنَبَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةَ ادْخَلَتْهَا بِهَا إِلَى أَبِي الْعَاصِ
 قَالَتْ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ لَهَا رَقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي
 لَهَا فَقَالُوا نَعَمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ عَلَيْهِ أَوْ وَعَدَهُ أَنْ يَخْلِيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنَ حَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كُونَا بِبَطْنِ يَاجِجٍ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ فَتَصْحَبَاَهَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا
 مَوْضِعَ بَيْنِ السَّرَفِ وَالتَّنْعِيمِ

١ قوله التنعيم مكان مشهور يحرم من العمرة يقول له العامة العمرة ١٢ المعات وهو
 على ثلثة ايمال او اربعة من مكة وهو اقرب اطراف الحل الى البيت نزل الكفار منه مسلمين يريدون غرة النبي واصحابه اي غفلة ١٢ **٢** قوله سلمنا قال الخطابي اي اسرا يقال رجل
 سلم اسير وقوم سلم الواحد الجمع سواء وقال في النهاية يروي بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره المحمدي في غريبه وقال الخطابي ان فتح السين واللام يريدان السلام
 والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنتين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللول وجه و
 ذلك انهم لم يجرعهم حرب وانما هم لما مجزوا عن النجاة منهم رضوان يؤخذوا اسرا ولا يقتلوا فانهم قد صولوا على ذلك من الانقياد صلحا وهو السلم ١٢ مرقا **٣** قوله لو كان مطعم بن
 عدي او مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وابن عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ليدع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاره من رجع من الطائف وذبح المشركين من فاحب ان كان حيا فكاهاه عليها بذلك ويقتل ان
 اراد به التخليص قلب ابنه جبروتا ليفقه على الاسلام ١٢ طيب **٤** قوله التنتني جمع تنق بالتحريك كرمي وهرسي وانما سألتم تنقن لر جسم الى اصل من كفرهم كقوله تعالى انما المشركون
 نجس ١٢ مرقا **٥** وعيني **٦** قوله اثنتان في الشئ البالغة فيه والاكثار منه قلنا اوجراها واشتنت عليه اي بالفت في جوابها واختمتها ١٢ مختصر نهاية **٧** قوله في فداء اسراؤهم
 يعني الذين اسروا بعد زينب هي الكريانة صلى الله عليه وسلم وقوله في فداء الى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس بن عبد مناف زوج زينب امره بالة بنت خويلد اخنت خديجة
 من الاب فوا بن خالة زينب فلم اكانت وقعت بدرا سرا الى العاص وكانت زينب تحته اذا ذاك فبعث بقلادة لما كانت خديجة اعطتها اياها حين زفت الى ابى العاص وهذا
 معنى قوله ادخلتها بها على ابى العاص وقوله ورق لما الى لاجل القلادة او لزينب لتذكره عند خديجة وصحبنا وقال لاصحابه ان رايتهم جزا الشرط محذوف اي كان حيا وفيه جواز لمن على الاسير بلا
 فداء ويسر بما هو ابو العاص والذي لما هو ما رسلت في فداء من القلادة ١٢ **٨** قوله اخذ عليه اي اخذ العمد على ابى العاص ان يخلي سبيل زينب اليه اي يرسلها اليه صلى الله عليه وسلم ويأذن
 لها بالهجرة الى المدينة ولم يرد تخليتها سبيلا بالطلاق وكان حكم الناكحة بين السمات والكفار بعد باقيا كذا قال التوريشي ١٢ **٩** قوله وبعت زينب خاتمة ورجلا من الانصار وفيه انفس
 ما ورد فيه لمقام الامن لكان بنت النبي وارساله صلح من يثق بها وقال انفسا من شركفار مكة ١٢ **١٠** كونا ببطن ياجج اي قها ولا تدخلا مكة وبطن ياجج هو اسم موضع والبطن ما غلب
 من الارض ويأجج اسم واد وضبطت هذه اللفظة بوجه ولم تصد لضبطه الطيب ولا التوريشي والذي في القاموس ان بالياء التمانية والجميع ذكره في مادة ايج وقال ياجج كيسع وينصر ويضرب
 موضع مكة وقال سيوريه ملحق بمعقر ١٢ المعات **١١** قوله حتى تأتيا بها فأتياها فهاجرت الى المدينة وابو العاص على دينه ثم امن وهو مكة وهاجر الى المدينة وله قصة مسلم النبي صلى
 الله عليه وسلم اليه زينب بالزواج الاول وقيل بزواج جديد فولدت له عليا مات صغيرا وامامة تزوجها على بن ابى طالب بعد فوت فاطمة رضي الله عنهم ١٢ المعات

ح ٢٦٩٣ ثنا أحمد بن أبي مريم ثنا عيسى بن سعيد بن الحكم قال أنا الليث بن عقال عن ابن شهاب وذكروا
 ابن الزبيران مروان والمصور بن مخزوم أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
 فسألوه إن يرؤا إليهما موالهما فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون وأحب الحديث إلى أصدقائه فاختاروا
 أم السبى وأما المال فقالوا فاختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله ثم قال أقابعوا إخوانكم هؤلاء
 جاؤا تأبين واني قد رايت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
 على خطئه حتى نعطيه آية من أول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لهم يا رسول الله فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا لا ندري من أذن منكم أم لا أذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاءكم أمركم فرجع
 الناس وكلمهم عرفاءهم فآخبروا أنهم قد طيبوا وأذنوا ح ٢٦٩٤ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن
 اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذه القصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا عليهم نسائهم
 وابتاعهم فمن تمسك بشيء من هذا الفئ فان له علينا به ست فرائض من أول شيء يفيئه الله تعالى علينا ثم دنا
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبركة من سنامه ثم قال أيها الناس انه ليس لي من هذا الفئ شيء ولا هذا ورفع
 أصبعه إليه الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه
 لا ضلح بها برذعة لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان في ولبي عبد المطلب فهو لك فقال أما إذا بلغت ما أرى
 فلا أرب لي فيها ونبتها باب ٣ في الامام يقيم عند الظهور على العدا ويعرضهم ح ٢٦٩٥
 محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ح وثنا هارون بن عبد الله ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم اقام بالعرصة ثلثا قال ابن المثنى اذا غلب قوما أحب ان يقيم
 بعرضتهم ثلثا قال ابوداؤد كان يحيى بن سعيد يطعن في هذا الحديث لانه ليس من قديم حديث سعيد لانه تغير
 سنة خمس واربعين ولم يخرج هذا الحديث الا بخبره قال ابوداؤد يقال ان وكيعا حمل عنه في تغييره باب ٣ في
 التفريق بين السبى ح ٢٦٩٦ ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب
 عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى
 الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع قال ابوداؤد وميمون لم يدرك عليا قتل بالجماجم والجماجم سنة ثلث وثمانين قال
 ابوداؤد والحرث سنة ثلث وستين وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين باب ٣ في الرخصة في المذكرين

عليهم

فأخبروه

أصبغ

أى الامام

محمد بن

يقيم

بأخبره

اله قوله وفد

هوازن اسم قبيلة مشتهرة بالاربع لا يخطئ سمنم وكانوا في حنين وهو داود وعرفه دون الطائف وقيل بينه وبين مكة ليال وكان مسيرة اليها ثم يوم السبت لست ليال خلون من
 شوال لما فرغ من فتح مكة ١٢ مرة وعزوة هوازن يسمى عزوة حنين وكان الغنائم فيها من السبى والا موال أكثر من ان تحصى والوفد الرسول يبعث من قوم على عظيم وهو اسم جنس ١٢ المعات
 ٢ قوله مسك بشئ قال الخطابي يريد مسك يقال مسكت بالشئ وامسكته بمعنى وفيه انما راي ليرى وكان قال من اصاب شيئا من هذا الفئ فامسكه ثم رده ١٢ مرة
 ٣ قوله فرائض جمع فريضة وهي البعير المأخوذ في الزكاة ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه في حديث حنين فان له علينا ست فرائض ١٢ نهاية ٢ قوله
 برذعة بفتح الباء والراء المعطلة وقيل بالجمجمة وفي القاموس لاهل والاركن وهي التي تحت رجل البعير ١٢ مرة فشرح مشكوة ٢ قوله اما ما كان لي الخ اى اما ما كان نفسي ونفسيهم
 فاحلناه لك واما باقى لضباط الغنائم فالاستئصال ينبغي ان يكون منهم قال الطيبى اما التفصيل وقربتها محذوفة اى اما ما كان لي فوكل واما ما كان للغنائم فليكن بالاستئصال
 منهم ١٢ قوله اذا بلغت هذه الكينة او القضية الى ما رى من المقبضة والمصايفته اوال هذه الغاية فلا حاجة لي فيها ونبتا اى القابا من يده كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢
 ٤ قوله بمرستم العرصة بفتح العين وسكون الراء كل موضع واسع لا يبار فيه واريدها للفاضة لانه يكون في غالب الاحوال صعبا ١٢ المعات ٢ قوله انه فرق الخ في حديث
 اخر عن علي اى فرق بين بيع او هبة او نحوه لا يحن مستحق كدفع احد بها بالجناية والرد بالعيب كذا في البداية وقوله هناك بين ولده ودلها قالوا تخصيصها بالذكر لو قد شفقت الام او لو قوع القضية
 فيها والمحقوق بها حكم الاب والجد والجد والمذهب عندنا كراهية تفريق صغير عن ذي رحم محرم والتفصيل بالصغير يخرج الكبير وهذا الكبير عند الشافعى ان يبلغ سبع سنين او ثمانيا وعندنا ان يحتمل وقال
 احمد لا يفرق بين الوالدة ودولها وان كبروا حتم ثم كراهية مذهب ابي حنيفة ومحمد وعنده ابي يوسف ان كان القرابة قرابة ولاد لا يجوز بيع احد بها بدون الاخر ١٢ المعات

يفرق بينهم - ح ٢٦٩٤ ثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة قال ثنى اياس بن سلمة قال ثنى ابي قال خرجنا مع ابي بكر وامرأة علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزونا فزارة فشننا الغارة ثم نظرت الى عُنُق من الناس فيه الذرية والنساء فرميت بسهم فوقهم وبين الجبل فقاموا فجئت بهم الى ابي بكر فبهم امرأة من فزارة عليها قشع من آدم معها بنت لها من احسن العرب فنقلني ابو بكر بنتها فقديمت المدينة فليقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت والله لقد اعجبني وما كشفت لها ثوباً فسكت حتى اذا كان من الغد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله والله ما كشفت لها ثوباً وهي لك فبعث بها الى اهل مكة وفي ايديهم اسرى ففديهم بتلك المرأة **باب ١٣٢** في المال يديبه العدو ومن المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنيمة **ح ٢٦٩١** ثنا صالح بن سهيل ثنا يحيى يعني ابن زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمراً بن لابي الى العدو وظهر عليه المسلمون فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن عمر ولم يقسم **ح ٢٦٩٩** ثنا محمد بن سليمان الانباري والحسن بن علي المعنى قال ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العدو وظهر عليهم المسلمون فردّه عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى عبد الله فليحق بارض الروم فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه النبي صلى الله عليه وسلم **باب ١٣٥** في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون **ح ٢٦٩٠** ثنا عبد الله بن يحيى الحراني قال ثنى محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابيان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي بن ابي طالب قال خرج عبد الله بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليتهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردّهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتمون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يخرب رقابكم على هذا وابي ان يردّهم وقال هم عتقا الله عز وجل **باب ١٣٦** في اباحة الطعام في ارض العدو **ح ٢٦٩٠** ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان جيشاً غموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً وعسلًا فلم يؤخذ منهم الخمس **ح ٢٦٩٠** ثنا موسى بن اسمعيل القتيبي قال ثنا سليمان بن حميد يعني ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال دلي جراب من شحم يوم خيبر قال فاتيته فالتزمته قال ثم قلت لا اعطى من هذا احد اليوم شيئاً قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الى بابك

له قوله فظهر عليهم الخ اي غلب عليهم المسلمون قوله فرد عليه اي على ابن عمر وفيه ان الكفار لا يكون اموال المسلمين عند الاستيلاء وهذا قبل القسمة متفق عليه واما بعده ففيه خلاف ٢ المعات **له قوله** فردّه عليه فالحال ان ابن الملك فيه انهم لا يملكون عبدًا باقاً فان اخذوه وجب الرد على صاحبه قبل القسمة وبعدها وبه قلنا وقال ابن الهمام ان ابق عبد مسلم او ذمي وهو مسلم دخل عليهم دار الحرب فاخذوه لا يملكونه عندنا في حنيفته وقال لا يملكونه وبه قال مالك واحمد واما لو ارتد باق اليهم فاخذوه ملكوه اتفاقاً ٢٢ مرقاة على قاري **له قوله** عبد الله بن عمر يعني ومنهم وسكون الباء جمع عبد بمعنى الملوكة وجاء بكسر العين والباء وتشديد الدال لكن قيل الرواية في الحديث بالتخفيف ١٢ فتح **له قوله** فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم عارضوا حكم الشرع فيهم بالنظر والتخمين وشبهه والكفرة في دعوتهم وحكم الشرع انهم صاروا مستعصبين احراراً قوله ما اراكم بعتم الهمة اي ما اظنكم وفي نسخة بفتح الهمة اي ما اظنكم ١٢ مرقاة على **له قوله** طعام الغزاة طعام الغنيمة قبل القسمة على قدر الحاجة ما داموا في دار الحرب والخز والحم وغيرهما سواء يكون ولا يذخرون قال ابن الهمام عند قول صاحب البداية ولا باس بان يتغلف العسكري في دار الحرب ويأكلوا ما وجدوا من الطعام حاصل ما هنا ان الموجود امانا ياكل ولا ياكل ما يتداوى به كالا يسليج او لا والثاني ليس لهم استعماله الا ما كان من السلاح والكرارخ كالفرس فيجوز بشرط الحاجة بان مات فرسا وانكسر سيفه فيستعمل ثم يردّه الى الغنيمة اذا انقضى الحرب وكذا الثوب اذا مزه البرد يستعمل ثم يردّه اذا استغنى عنه ولو تلف قبل الرد لا ضمان عليه واما ما يتداوى به فليس لاعتدائه وكذا الطيب والادوية التي لا تؤكل الا ان يلحقه مرض فيجوز له جاز استعماله واما ما ياكل لا للتداوى سواء كان مية لاكل كالخبز واللحم والعسل والزيت اولم يكن مية لاكل كالبقرة والغنم فلم يذبحها واكلها ويردون الجبل الى الغنيمة ١٢ مرقاة ٦ فخر **له قوله** فالتزمته اي عانقته وضمته وقوله اليوم قال الطيبي فيه اشعار بان كان مضطراً في ذلك اليوم بحيث لم يؤثر فيه اصحابه كما هو شأن الانصار قال الشافعي ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ولما تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ المعات

عند ذلك فقال ابعده من رجل قتله قومه فضرته بسيف غير طائل فلم يعن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضرته
به حتى برد **باب ١٢٢ في تعظيم الغلول** - **ح ١٠٢٠** ثنا مسدد ان يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل حدثا
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمرة عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم توفي يوم خيبر فذكر واذا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرازا من خريز يهودي يساوي درهين **ح ١٠٢١** ثنا القعني
عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً الا الثياب والمتاع والاموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسود يقال له مذمم حتى اذا كانوا بوادي القرى فبينما مذمم يحيط رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشعل عليه ناراً فلما سمعوا ذلك جاء رجل بشراك
او شراكين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او قال شراكن من نار **باب ١٢٣**
في الغلول اذا كان يسيراً يتركه الامام ولا يحرق رحله - **ح ١٠٢٢** ثنا ابو صالح محبوب بن
موسى قال انا ابو اسحق الفزاري عن عبد الله بن شاذب قال ثني عامر يعني ابن عبد الواحد عن ابن بريده عن
عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلائاً فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسهم ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبنا من الغنيمة فقال
اسمعت بلائاً ينادي ثلاثاً قال نعم قال فما منعك ان تجيئ به فاغتنر اليه فقال كين انت تجيئ به يوم القيمة فلن
اقبله عنك **باب ١٢٤ في عقوبة الغال** - **ح ١٠٢٣** ثنا النفيلي وسعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن
محمد قال النفيلي الا ندر او ردي عن صالح بن محمد بن زائدة قال ابوداود وصالح هذا ابو واقد قال دخلت مع مسيلة
ارض الروم فاتي برجل قد غل فسأل سألما عنه فقال سمعت ابي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٤ قوله فقال البعد من رجل قتلته قومه قال الخطابي بكذا رواه البوداود وهو غلط وإنما الصحيح هو أعمد من رجل باليم بعد العيين وهي كلمة للعرب معناها كانه يقول هل زاد على رجل قتلته قومه يهون على نفسه ما حل به على الملاك وقال في النهاية كذا جاء في سنن أبي داود وأبو يعقوب معناه أناي وأبلغ لأن الشئ المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وبذا أمر بعيد أي لا يقطع مثله لعظمه والمضى أنك استعظمت شأني واستعدت قتلي فبطل وأبعد من رجل قتلته قومه والروايات الصحيحة أعمد باليم بمعنى العجب أي عجب من رجل قتلته قومه تقول أنا أعمد من كذا أي أعجب منه وقيل أعمد بمعنى غضب من قولهم عمد عليه إذا غضب وقيل معناه أوجع واشتكي من قولهم عمد في الأمر فعمدت أي أوجعني فوجعت والمراد بذلك كله أن يهون على نفسه ما حل به من الملاك وأنه ليس يعار على أن يقتله قومه ١٢ مرقاة الصعود

١٥ قوله سيف غير طائل قال الخطابي أي غير حاد وأصل الطائل النفع في الفائدة وقال في النهاية أي غير رفيع ولا نفيس ١٢ مرقاة الصعود

١٦ قوله تشتعل عليه ناراً فيه رد لكلامهم المقوم منه الجزم بأنه من أهل الجنة بغير سابقة عقوبة وقوله ناراً تميز وفيه مبالغة أي الشملة اشتعلت وصارت بحملتها ناراً وقوله شراك من ناراً وشراكين من ناراً يعذب بهما حال كونهما مجموعتين من النار وأبو يعقوب هما منها وفيه تهديد عظيم ووعيد جسيم في حق من ياكل من المال الذي يتعلق به حق جمع من المسلمين كمال الأوقات وكذا مال بيت المال فإن التوبة مع الاستئصال أورد حقوق العامة متعذراً ومتعسر ١٢ مرقاة على قاري

١٧ قوله الغلول الجبانة في المغنم والأغلال هي الجبانة أو السرقة الخفية وقيل لبس الدروع وثلاث لا يغلب عليها قلب مؤمن هو من أغلال الجبانة في كل شئ وردى يفتح الياء من الغل وهو الحقد والشقاء أي لا يدخله حقد بزيده عن الحق ١٢ مختصر نهاية

١٨ قوله كن أنت فيه تغليظ وتهديد في تأخيره حتى قسمت الغنيمة وتعدر ايصاله إلى الغنائين كلفه وليس المراد أن التوبة غير مقبولة ولا أنه استعمل لا يسقط الاثم ١٣ فتح الودود

قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسال سالما عنه فقال بعه تصدق
بثمنه **ح ۱۲۷** ثنا ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكي قال انا ابو اسحق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد
ابن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر الوليد بمتاعه فاحرق طيف
به ولم يعطه سهمه قال ابوداؤد هذا اصح الحديثين رواه غير واحد ان الوليد بن هشام احرق رجل زياد بن
سعد وكان قد غل وضربه **ح ۱۲۸** ثنا محمد بن عوف ثنا موسى بن ايوب قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن
محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه قال
ابوداؤد وزاد فيه علي بن بحر عن الوليد ولما سمعته منه ومنعوه سهمه قال ابوداؤد حدثنا به الوليد بن عتبة وعبد الوهاب
ابن نجدة قال ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله ولم يذكروا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي منع سهمه
باب النهي عن السر على من غل **ح ۱۲۹** ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان
ثنا سليمان بن موسى ابوداؤد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال ثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان
ابن سمرة عن سمرة بن جندب قال اما بعد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كتم غالا فانه مثله **باب**
في السلب يعطى القاتل **ح ۱۳۰** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن ابي محمد عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد **ابى غلب ۱۳** لا رجلا من المسلمين قال فاستدرت
له حتى اتيته من وراءه فضربته بالسيف على خبل عاتقه فاقبل على فقمته ضمة وجدت منها ريح الموت ثم اذركه
الموت فارسلني فلحقته عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال فقمته ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك
الثانية من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال فقمته ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة

نائب

قال ابوداؤد زياد بن شاذان

ولما

قال

۱- قوله فاحرقوا متاعه المأخذ

بظاهرة طائفة منهم احمد وحمله الجمهور على التخليط اذ لم يثبت انه صلى الله عليه وآله وسلم امر بحرق متاع احد ممن وجد الغلول منهم في وقت لا ذكره البخاري والله اعلم **۲** قوله حرقوا
متاع الغال الخ بهذا الحديث غريب اي متاعا ذهب بعض اهل العلم الى ظاهره الحديث منهم الحسن قال يحرق مال الا ان يكون حيوانا او مصحفا وكذلك قال احمد واسحق قالوا ولا يحرق ما غل لانه
حق الغانمين يرد عليهم فان استملكه غرم قيمته وقال الا اذا غل يحرق متاعه الذي غنم به وسره واكافه ولا يحرق دابته ولا نفقته ولا سلاحه ولا ثيابه التي عليه وذهب اخرون الى انه لا يحرق رحله ولكنه يعزرو
على سويحيه واليه ذهب مالك والشافعي واصحاب ابي حنيفة وحملوا الحديث على الزجر والوعيد دون الابواب قال السجستاني قد روى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغال
ولم يامر بحرق ماله **۳** قوله من كتم غالا الخ اي من ستر غلول غالا ولم يظهروه عند الامير فومثل الغال في الاثم والعقوبة وكذا في المعات **۴** ولوباع احد الغانمين شيئا
من مال الغنيمة قبل القسمة لم يجز اما عند من قال انه لا يملك الا بالقسمة فظاهروا من قال انه يملك قبل القسمة فلانه مجهول وايضا ملكه ضعيف ولذلك يسقط بالاقرار **۵** سجد رح -
۶ قوله السلب ما يكون مع المقتول من لباس وسلاح وداية فعل بمعنى مفعول اي مسلوب **۷** قوله في عام حنين اي غزوتها وكانت بعد فتح مكة وقوله
جولة اي تقدم وتاخر وفي النهاية جال واجتال اذا ذهب وجار منه الجولان في الحرب والجالل الزائل عن مكانه انتهى وفي الحديث جالت الفرس اي تحركت ونفرت من رؤية المالك في
القاموس جال في الحرب جولة وجولانا محركة طاف وفي الصراح جول وجولان گرد بر آمدن والمراد بهزيمة وقعت في بعض الجيش كره الراوي ان يعبر بالهزيمة ولم تكن حقيقة بل حركة واضطراب
وزوال عن المكان وان كان فما كان الا في بعض الجيش واما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل عن مكانه وكان على بغلة بيضاء وابوسفيان ابن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
وانا ابن عبد المطلب وفي رواية كان العباس وابوسفيان اخذين ببغلة بكفانها عن الاسراع والتقدم الى العدو **۸** قوله بوجه الجيم وسكون الواو من الجولان اي عزيمته قليلة
كاشا واحدة يفتح جال في الحرب جولة اي دار **۹** قوله جيل عاتقه قال المغابي هو وصل ما بين العنق والكا بل وقال في النهاية هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق
والكبين وقيل هو عرق او عصب هناك **۱۰** قوله ما بال الناس اي كيف ينزعمون قال امر الله اي قصاره وقدره او ما حال الناس بعد الانزاع وقوله امر الله اي الفرة
في آخر الامر المسلمين فان امر الله غالب **۱۱** المعات **۱۲** قوله من قتل قتيلا الخ قال النودي اختلفوا فيه فقال مالك والاذاعي والثوري واهل الشام يستحق القاتل السلب سواء قال امير الجيش قتل
ذلك هذا القول ام لا وقالوا هذه فتوى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبار عن حكم الشرع وقال ابو حنيفة والشافعي ومن تابعهما لا يستحق بجرم القتل الا ان يقول الا يبرق قبل القتال من قتل قتيلا فله سلبه وجعلوا هذا اطلاقا
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس بفتوى من ولا اخبار عام كذا في المرقاة والطبى شرح المشكوة **۱۳**

فَقَمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ صَدِّقْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلِّبْ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَهَا اللَّهُ إِذَا يَعْبُدُ إِلَى اسْدٍ مِّنْ اسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدِّقْ فَأَعْطَاهُ يَوْمَئِذٍ بَقِيَّةَ الْبَيْتَانِ ۱۲ مَرَقَةً ۱۳

فَبَعَثَ الدَّرْعَ فَاتَّبَعَتْ بِهِ فَخَرَّقَا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَانْهَ لَاوُلَّ مَالٍ تَأْتَلَّتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ۱۴ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا حَبَاد عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ مِّنْ قَتْلِ كَأَفْرَافِهِ سَلْبُهُ فَقَتَلَ ابُو طَلْحَةَ عَشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ اسْلَاحَهُمْ وَلَقِيَ ابُو طَلْحَةَ أَمْرًا سَلِيمًا وَمَعَهَا خَنْبَرٌ فَقَالَ يَا أَمْرَ سَلِيمٍ مَا هَذَا مَعَكَ قَالَتْ أَرَدْتُ وَاللَّهِ إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُهُمْ أَلْتَجِمُ بِهِ بَطْنَهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ ابُو طَلْحَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابوداؤد هذا حديث حسن قال ابوداؤد أردنا بهذا الخنجرفكان سلاح العجمي يومئذ الخنجري

بَابُ ۱۴ فِي الْأَمَامِ يَمْنَعُ الْقَاتِلَ السَّلْبَ إِنْ رَأَى وَالْفَرَسَ وَالسَّلَاحَ مِنَ السَّلْبِ ۱۵ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ قَالَ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةٍ مَّوْتَةٍ وَرَافَقَنِي مَدَدِي مِّنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ فَخَرَّجَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ جُزْؤًا فَسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِّنْ جَلَدٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ اشْتَقَرَّ عَلَيْهِ سَرَجٌ مِّنْهُ هَبْ مُدْ هَبْ فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفِرُّ بِالْمُسْلِمِينَ فَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّبَهُ الرُّومِيُّ فَعَرَّقَ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسَلَّاحَهُ فَلَمَّا قَتَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَخَذَ مِنَ السَّلْبِ قَالَ عَوْفٌ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ فَقُلْتُ لَرَدَّ نَهَ إِلَيْهِ أَوْ لَعَرَّفْتُهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِ انْزَعَّ عَلَيْهِ قَالَ عَوْفٌ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ مَا حَبَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَكْثَرْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ رُدُّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ لَهُ دُونَكَ يَا خَالِدُ أَلَمْ أَفِ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَاكَ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَا خَالِدُ لَا تَرُدُّ عَلَيْهِ هَلْ أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَمْ كُنْتُمْ تَصُفُّوهُ أَمْ هُمْ عَلَيْهِمْ كَدَرَةٌ ۱۶ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَنَحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْلَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْهُ يَابُ ۱۷ فِي السَّلْبِ لَا يَخْمَسُ ۱۸ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ

له قوله لا اله الا الله اذا قال الخلفاء كنه يروى والصواب لا اله الا الله لا يغير الف قبل ذوا معناه في كلامهم الا والله يجعلون ما كان الواو ومعناه لا والله لا يكون ذوا ۱۲ مرقاة الصعود اي لا يفعل ما قلت والله فكلما يبدل من واو القسم قوله اذن يعمر اي ان فعل ذلك فقد عمدا الى اسدي شجاع من عساكر دين الله الذين يماردون لا علماء دينه والمراد بهذا الاسد بوقته ۱۳ من فتح الودود ۱۴ قوله يفرى بالمسلمين هو بالفاء والراء كيرى اي يبالغ في الزكايه والقتل كذا ضبط السيوطي واهل الغريب وفي بعض النسخ يفرى بالغين من الاعزلاي يسلط الكفرة على المسلمين ويختم على قلوبهم ۱۵ قوله فخرق في بني سلمة فانه لاوول ماله تأتلت في الاسلام اي تفتت وجعلت اصل ماله ۱۶ ثنا موسى بن اسماعيل ۱۷ ثنا حباب عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يومئذ يومئذ من قتل كافر فله سلبه فقتل ابو طلحة عشرين رجلا واخذ اسلحتهم ولقي ابو طلحة امرا سليما ومعها خنبر فقال يا امر سليم ما هذا معك قالت اردت والله ان دناني بعضهم اتجم به بطنه فاخبر بذلك ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد هذا حديث حسن قال ابوداؤد اردنا بهذا الخنجرفكان سلاح العجمي يومئذ الخنجري ۱۸ ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة ورافقني مددي من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فخرج رجل من المسلمين جزوا فسأله المددي طائفة من جلد فاعطاه اياه فاتخذته كهية الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له اشتقر عليه سرج من ذهب مذهب فجعل الرومي يفرى بالمسلمين فقعده المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرق فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما قتم الله عز وجل للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ من السلب قال عوف فأتيت فقلت يا خالد أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ فَقُلْتُ لَرَدَّ نَهَ إِلَيْهِ أَوْ لَعَرَّفْتُهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِ انْزَعَّ عَلَيْهِ قَالَ عَوْفٌ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ مَا حَبَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَكْثَرْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ رُدُّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ لَهُ دُونَكَ يَا خَالِدُ أَلَمْ أَفِ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَاكَ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَا خَالِدُ لَا تَرُدُّ عَلَيْهِ هَلْ أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَمْ كُنْتُمْ تَصُفُّوهُ أَمْ هُمْ عَلَيْهِمْ كَدَرَةٌ ۱۶ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَنَحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْلَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْهُ يَابُ ۱۷ فِي السَّلْبِ لَا يَخْمَسُ ۱۸ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولحمي خمس السلب باب ٢٩ من اجاز على جريح مثنى
يقل من سلبه - ٢٤٢٢ ثنا هارون بن عباد ثنا وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله باب ١٥ من جاء بعد
الغنية لا سهفه ح ٢٤٢٣ ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن
الزهرى ان عنبسة بن سعيد اخبره انه سمع ابا هريرة يحدث سعيد بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابا بن سعيد واصحابه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتحها وان حرم خيلهم ليف فقال ابا بن افسح لنا يا رسول الله فقال ابو هريرة فقلت
لا تقسم لهم يا رسول الله فقال ابا بن انت بها يا وبر تحدد علينا من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس يا
ابا بن ولم يقسم لهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ٢٤٢٤ ثنا حامد بن يحيى البلخي قال ناسفان نا الزهرى سأل
اسمعيل بن أمية فحدثنا الزهرى انه سمع عنبسة بن سعيد القرشي يحدث عن ابي هريرة قال قدمت المدينة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحها فاسألت ان يسهم لي فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص فقال لا تقسم
له يا رسول الله قال فقلت هذا قاتل ابن قوئل فقال سعيد بن العاص يا عجمي لو رقد تدلي علينا من قدوم ضال
يعيرني بقتل امرء مسلم اكرمه الله تعالى على يدي ولم يهني على يدي ح ٢٤٢٥ ثنا محمد بن العلاء نا ابواسامة
حدثنا يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قد منا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا وقال
فاعطنا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه فاسهم
لهم معهم ح ٢٤٢٦ ثنا محبوب بن موسى ابو صالح قال نا ابواسحق الفزاري عن كليب بن وائل عن هاني بن
قيس عن حبيب بن ابي مليكة عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق
في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابا نعه له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره
باب ١٥ في المرأة والعبد يحد بان من الغنية ح ٢٤٢٧ ثنا محبوب بن موسى ابو صالح نا ابواسحق
الفزاري عن زائدة عن الاعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرم قال كتب فجة الى ابن عباس يسأله كذا وكذا
ذكر اشياء وعن المملوك اله في الفئ شئ وعن النساء هل كن يخرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل لهن نصيب فقال ابن

نـ
فی السلب
نـ
الوزدی

وكان

القصة

立

فقد ثننا الزهري

قال ابو داود رحمه الله

[illegible]

نہ

اننا في

عن کذا وعن اشیاء
عن نامی

أله قوله ولم يحسن الخ ذكره تأكيده وتقريره لكون السلب للقاتل خاصة

١٢ المعات والمعنى انه دفع السلب كله الى القاتل ١٢ مرقاة ع ٢ قوله كان قتله هذا من كلام الراوى ذكره لبيان ان المعتر القتل وان كان جرعه غيره كذا في المعات يعني ان عبد الله جزاؤه وهرقته والا فقد قتله الانصار يان معاذ ومعوذ ابنا عفراء كما مر ١٣ ٣ قوله حزم خيلهم الى الحزم بضمعين جمع حزام وهو ما يشد به الوسط في النهاية المحرم ضبط الرجل امره والحد من فواته والحزم والاحترام شد الوسط وفي تجمع البحار حرمت الشيء اى شدته ومنه الحديث نبي ان يعلى الرجل حتى يحترم اى يثلبت ويشد وسطه ١٢ والله اعلم ٤ قوله انت بها اى انت متكلم بهذه الكلمة قال الخطابي قلت يحتمل ان المعنى انت بهذه البقعة قوله يا ورج بفتح فسكون دويرة على قدر السور شبهه بتحقيقه او بفتحين من وجر الابل وفيه تحقيقه ايضا قيل والصحيح الاول قوله ما لم يتحقق مكان او جبل بعيد ويروى بالنون وهو اسم جبل في ارض دوس وقيل الاول به الفان من الغنم فتكون الف بهمة ١٢ فتح الودود ٥ قوله قاتل ابن قاتل رجل من المسلمين قتله ابان وهو المراد ببعض ولد سعيد في بعض المغازى قبل ان يعلم قوله تدلى علينا من قدوم ضال بفتح قاف فضم وال مخففة اراد اسره ١٢ فتح الودود ٦ قوله قد منا اى من اليمن فوصلنا في غزوة خيبر وحقيقة الحال انه كان رضى الله عنه قدم مكة فاسلم وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ١٣ ٧ قوله فاعطانا الخ انا من الخ من الغنم باذن النابين ١٢ فتح ٨ قوله الا لمن شهد معه استثناء منقطع لوكه ما قبله وقوله الا اصحاب السفينة استثناء متصل وانما ساءهم اصحاب السفينة لانهم هاجروا الى حبشة حين كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبين مكة والمدينة وبين حبشة بمر فيركب على السفينة قيل انما سم لم لانهم وردوا قبل حيازة الغنمة وان كان بعد القتال وبذا تاويل من ذهب الى ان من حضر قبل حيازة الغنمة شارك الغانمين ومن لم يقل بذلك قال انما سم لم برضاء الغانمين وقيل انما اعطاهم من الخمن الذي هو حقه لكن ظاهر الحديث يدل على انه اعطاهم من نفس الغنمة لان السهم انما يستعمل في ذلك ١٢ المعات

ثاني
فكان

عباس لولا ان ياتي اُخْوَقَةٌ ما كتبت اليه اما المملوك فكان يُحْذِي واما النساء فكان يُدْاوِيَنَ الجرحى ويسقيهن الماء
 ح ۲۷۸ ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا احمد بن خالد يعني الوهبي قال نا ابن اسحق عن ابي جعفر والزهرى عن
 يزيد بن هرم قال كتب فُجْدَةُ الجرحى الى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن يشهدن الحرب مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسم فلا كان يرضخ لهن ح ۲۷۹ ثنا ابراهيم بن سعيد وغيره قال نا زيد يعني
 ابن الجباب نا رافع بن سلمة بن زياد قال حدثني حشر بن زياد عن جدته أم ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في غزوة خيبر سادس ست تسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اليها فجننا فرأينا فيه الغضب فقال
 مع من خرجت وبأذن من خرجت فقلنا يا رسول الله خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا داء الجرح
 ونناول السهام ونسقى السويق فقال قمن حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة
 وما كان ذلك قالت تروا ح ۲۸۰ ثنا احمد بن حنبل نا بشر يعني ابن المفضل عن محمد بن زيد قال حدثني عمي مولى
 ابي اللحم قال شهدنا خيبر مع سادق فكلما وافي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني فقلدت سيفاً فاذا انا أجرك فأخبراني
 مملوك فامرني بشئ من خزني المتاع ح ۲۸۱ ثنا سعيد بن منصور قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان
 عن جابر قال كنت أميهم اصحابي الماء يوم بدر باب ۵۲ في المشرك يسهرله ح ۲۸۲ ثنا مسدد يعني
 ابن معين قال نا يحيى عن مالك عن الفضيل عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة قال يحيى ان رجلاً من المشركين
 لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم يقاتل معه فقال ارجع ثم اتفقاً فقالا انا لا نستعين بمشرك باب ۵۳ في سهران الخيل
 ح ۲۸۳ ثنا احمد بن حنبل نا ابو معاوية نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهرمه له وسهمين لفرسه ح ۲۸۴ ثنا احمد بن حنبل نا عبيد الله بن يزيد نا
 المسعودي حدثني ابو عمرو عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعا فرس فأعطى كل انسان منا
 سهماً وأعطى الفرس سهمين ح ۲۸۵ ثنا مسدد نا أمية بن خالد نا المسعودي عن رجل من آل ابي عمرو عن
 ابي عمرو بعناه الا انه قال ثلاثة نفر نادفكان للفارس ثلاثة اسهم باب ۵۴ في من اسهرله سهماً
 ح ۲۸۶ ثنا محمد بن عيسى نا محمد بن يعقوب بن محمد بن يزيد الانصاري قال سمعت ابي يعقوب بن محمد
 يذكر عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن جارية الانصاري قال وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن

جدي

البحري

ذاك

قال ابوداؤد ومعه انه لم يسم له قال ابوداؤد قال ابو عبد الله كان حرمي لنفسه نفسي اذ اطلق
 قال ابوداؤد ومعه انه لم يسم له قال ابوداؤد قال ابو عبد الله كان حرمي لنفسه نفسي اذ اطلق
 قال ابوداؤد ومعه انه لم يسم له قال ابوداؤد قال ابو عبد الله كان حرمي لنفسه نفسي اذ اطلق

ا قال في البداية والعبد انما يرضخ له اذا قاتل لانه يدخل لخدمة المولى فصار كالتاجر والمرأة يرضخ لها اذا كانت تداوى المصطفى وتقوم على الجرحى لانها عاجزة عن القتال
 فيقام بهذا النوع من الاعانة مقام القتال بخلاف العبد لانه قادر على حقيقة القتال ۱۲ المعات
 ۱۳ قوله غير مولى الى اللحم الى اسم فاعل من ابي يابي وكفى بذلك لانه كان لا ياكل
 اللحم مطلقاً ولم ياذن للاصنام وفي اسمه اختلاف وهو صاحب قديم مشهور شهيداً وقيل يوم حنين وغير مولاة اي صاحبة جازي شهيد فتح خبر مع مولاة ۱۲ مرقة على ۱۳ قوله
 فامرني اي امرني بان احمل السلاح واكون مع المجاهدين لا تعلم المجاهدة ۱۲
 ۱۴ قوله لا لقد وغيره وانما رخصته بهذا لانه كان مملوكا ۱۲ مرقة ۱۳
 ۱۵ قوله ثلثة اسم المولى هذا قول اكثر العلماء والعلما وقال ابو حنيفة رحمه الله ان للفارس سهمين اخذ بمحدث مجمع بن جارية الا في وروي ذلك عن علي وابي موسى وقال في البداية
 لابي حنيفة ما روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفارس سهمين وللراجل سهماً فقارض فعلاه ۱۶ فيرجع الى قوله وقد قال صلى الله عليه وسلم للفارس سهمان كيف وقد
 روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمان واذا تعارضت روايتاه ترجحت رواية غيره وفي حاشية هذا لان من تعارضت روايتاه كان احتمال النسخ برواية نفسه ورواية
 غيره ومن تعارضت روايتاه رواية غيره كان احتمال النسخ فيها برواية غيره فقط فكان اولي ۱۲ المعات
 ۱۶ قوله المسعودي عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن جارية الانصاري قال سمعت ابي يعقوب بن محمد يذكر عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن جارية الانصاري قال وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن

مقال وقد استشهد به البخاري ۱۲ تخرج

ح ونا موسى بن عبد الرحمن الانطاكي قال نا مبشر ح ونا محمد بن عوف الطائي ان الحكم بن نافع حدثهم المعنى كلهم
 عن شعيب بن ابي حمزة عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد والبعث سرية
 من الجيش فكان ستمائة الجيش اثني عشر بغير اثني عشر بغيرا ونقل اهل السرية بغيرا بغيرا فكانت ستمائة
 ثلاثة عشر ثلاثة عشر ح ٢٢٢ ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي قال قال الوليد يعني ابن مسلم حدثت ابن
 المبارك هذا الحديث قلت وكذا حدثنا ابن ابي فروة عن نافع قال لا يعدل من سميت بمالك هكذا ونحوه يعني
 مالك بن انس ح ٢٢٣ ثنا هناد نا عبدة عن محمد يعني ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت معها فاصبنا نغما كثيرا فنقلنا اميرنا بغيرا بغيرا لكل انسان ثم قد منا
 الى اهله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بغيرا بعد الخمس واحاسبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل منا ثلاثة عشر بغيرا بنقله ح ٢٢٤ ثنا
 عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك ح ونا عبد الله بن مسلمة ويزيد بن خالد بن موهب قال نا الليث المعنى عن
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغفروا ابل كثيرا فكانت
 ستمائة اثني عشر بغيرا ونقلوا بغيرا بغيرا نا ابن موهب فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ٢٢٥ ثنا مسدد
 نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فبلغت ستمائة اثني
 عشر بغيرا ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرا بغيرا قال ابوداؤد رواه برود بن سنان مثله عن نافع مثل حديث عبيد
 ورواه ايوب عن نافع مثله الا انه قال ونقلنا بغيرا بغيرا الميزكر النبي صلى الله عليه وسلم ح ٢٢٦ ثنا عبد الملك بن
 شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي ح ونا حجاج بن ابي يعقوب قال حدثني جحيم نا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينقل بعض من يبعث
 من السرايا لانفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس واجب في ذلك كله ح ٢٢٧ ثنا احمد بن
 صالح قال نا عبد الله بن وهب نا حبي عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمر ونا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاجلهم اللهم انهم عراة فاكسهم
 اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بمجمل او جملين و
 اكتسوا وشبعوا يا بيه فيمن قال الخمس قبل النفل ح ٢٢٨ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن
 يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة الفهري انه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الثلث بعد الخمس ح ٢٢٩ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشعي قال نا
 عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن مسلمة

نا

يعني ابن

سليمان الكلبي

نا

رجل

نا

اشاعري

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

له قوله السهم النسيب جمع اسم وسهام وسهام ١٢ نهايه

بعد الخمس يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يعطيهم الربع او الثلث من الاغناس الاربعة التي للغنائين واليه ذهب احمد واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي والجمهور انما يعطيهم النفل
 من خمس الخمس اي سهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اصل الغنيمه كالسلب ١٢ سيد جمال الدين على المشكوة شريف له قوله ونقلوا انهم بلفظ الجمل من التنزيل وهو
 الاعطاء لغزة قال الخطابي التنزيل عطية يحض بها الامام ومن ابل بلاء حسا وسعي سعيًا جميلًا كالسلب انما يعطى القاتل لعنائه وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل انه من رأس
 الغنم قيل ان خمس قبل بل هو من الخمس الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعه حيث يراه من مصالح الدين كما في خير جاري له قوله من السرايا جمع سرية وهي طائفة من جيش اقتصاها
 اربعة ما تبعث الى العدو وسماها به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السري والتنزيل اعطاء النفل كذا في مجمع البحار

له قوله حليتهم عنه بالياء المسئلة قال في النائية هكذا جاء في رواية غير موزو الاصل حلاهم بالهمزة اى ردوهم وطردتهم عنه ومنقهم من وردده فقلبت الهمزة ياء بلا قياس اذ لا تقلب
 ياء اذا لم يكسر ما قبلها ١٢ **له** قوله ذو قرد الج بفتح القاف والراء على يليتين من طيبة بينها وبين خيبر ١٢. **له** قوله عن ابي الجويرية بعنم الجيم وفتح الواو والجري بفتح
 الجيم وسكون الراء وقوله جرة بفتح جيم وتشديد الراء هي انا معروف من الخنزف والامرة بكسر الهمزة وسكون الميم بمعنى الامارة ومعن بفتح الميم وقوله لانقل الابعده المحسن ودهنا ليس المحسن لان
 هذا المال لم يكن غنيمته افذت عنوة بل في وليس فيه المحسن فلا نقل والنقل ايضا انما يكون في القتال فافهم ١٢ المعات يريدان الحديث يدل على ان النقل يكون من الغنيمه لانه محل المحسن
 ودهنا ليس بغنيمه ١٢ فتح الودود ولغات **له** قوله ولما ساق في الاطراف سندها قال قال ابو بكر الخطيب في نسختين مرويتين عن ابي داود ودهنا الحديث عن ابي اسحق الفراءى عن ابن
 المبارك عن ابي عوانه عن ماسم بن كليب انتى ١٢ **له** قوله وبره واحد البرد وهو صوف الابل قوله مثل هذا اشار منه الى ما اخذه وهو البره ١٢ المعات **له** قوله انما الامام
 جنة الج بالضم قال الخطابي اى عصمة ووقاية ومعناه ان الامام هو الذى يعقد البيعة بين المسلمين وبين اهل الشرك فاذا راى ذلك ملحا وعادتهم فقد وجب على المسلمين ان يميزوا امامه لهم وليس لغير
 الامام ان يجعل لامة من الكفار باسرها انا انما ذلك في الافراد والاماد انتى ١٢ **له** قوله لا اغيس بالعبد بناء محممة ثم تحبيرة وسين مهله اى لا افقعه ١٢ فتح الودود سار على محل قد غيسه
 اى راعه وذلك ١٢ ناية **له** قوله ولا اجيس البرد وانما لم يكسبه صلى الله عليه وسلم لاقضاء الرسالة جوابا على وفق مدعاهم بلسان من استامنوه قال الطيبي المراد بالعبد ههنا العادة الجارية
 المتعارفة بين الناس من ان الرسل لا تعرض لهم بمكرهه رقاة على قارى رحمة الله تعالى

يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وقاء لا
 غدر فنظروا فاذا عمر بن عبيسة فارس الىه معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
 بينه وبين قوم عهد فلا يشدد عقده ولا يخلها حتى ينقضى امدها وينبذ اليهم على سواء فرجع معاوية باب
 في الوفاء للمعاهد وحرمته ذمته - ح ٢٤٠ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن عبيدة بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في غير كنهه حرّم الله عليه الجنة يا
 في الرسل - ح ٢٤١ ثنا محمد بن عمرو والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق قال كان مسيلمة
 كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد حدثني محمد بن اسحق عن شيخ من اشجع يقال له سعد بن طارق عن
 سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها حين قرأ كتاب
 مسيلمة ما تقولان انما قالنا نقول كما قال قال اما والله لو ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما - ح ٢٤٢ ثنا
 محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب انه اتى عبد الله فقال ما بيني وبين احد من العرب
 حنة وا في مرات بسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلمة فارسل اليهم عبد الله فجيئ بهم فاستأبهم غير
 ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول
 فامر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق يا
 امان المرأة - ح ٢٤٣ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله عن مخرفة بن سليمان
 عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني امها في بنت ابي طالب انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فأتت
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قد اجرتا من اجرت وامنا من امنت - ح ٢٤٤ ثنا عثمان بن ابي شيبة
 قال نا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ان كانت المرأة لتجبر على المؤمنين
 فيجوز يا - ح ٢٤٥ ثنا محمد بن عبيد ان محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري
 عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشر مائة من اصحابه
 حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلدا الهدى واشعر واحرم بالعمرة وساق الحديث قال وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
 كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلاص القصوى مرتين فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما خلأت وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطبة

دنه

نا

ليس

فقال

حدثه

القصاص

له قوله وفاد لا غدر اي يجب عليك وفاد لا غدر معه . وهذا الوفاء يتضمن نوع قدر لانهم لا يتوكلون
 خروج الابد ايام مدة الصلح فلا يستعدون الا على حسب ذلك ١٢ فتح الودود ٢ قوله فاذا هي عمرو بن عبسة بفتح العين المهمله والبار الموحدة والسين كينته الونجج بفتح النون وكسر الجيم
 وبالهاء المهمله ١٢ مرقاة على قاري رحمه الله عليه ٣ قوله فلا يشدد عقده ولا يخلها بفتح الحاء من الخل بمعنى نقض العهد والشدة منه والظاهر ان المجموع كناية عن حفظ العهد وعدم
 التعرض له ١٢ فتح الودود ٣ قوله لولا ان الرسل لا تقتل وذلك لانهم كما حملوا تبليغ الجواب فله مهم التيام لكلا الامر من فيصبرون برفض بعض ما لازم موسومين بسمة الغدرو
 كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس عن ذلك ثم ان في تردد الرسل المصلحة الكلية ومما جوز جسم او التعرض لم بمروده صار ذلك سببا لانقطاع السبل من الفتيين المتلفتين وفي
 ذلك من الفتنة والفساد ما لا يخفى على ذي اللب موقعه ١٢ طيبي ٤ قوله رجلا وهو الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي يكنى ابا المغيرة وقيل ابا عبد الرحمن وهو اخو ابي جهم بن هشام
 عاده في اهل الجاهل كان شريفا مذكورا اسلم يوم الفتح واستأمنت له امه باني فامنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في جامع
 الاصول ١٢ المعات ٥ قوله اجرتا من اجرت بفتح الهمزة وقصر اي امنت من الالهارة بمعنى الاماظة واصلة اجورته نقلت حركة الواو الى الجيم فالقيلبت الفائم عدفت لالتقاء الساكنين
 نحو امنت في القاموس اجاره النقرة واما هذه وجاره خفرة فعلم منه ان الهمزة للسلب والازالة نحو خضر واخضر المعات ٦ قوله ان كانت المرأة لتجبر على المؤمنين ومعنى على باعتبار منعهم
 مني قال اجار فلان على فلان اذا اعانه عليه ومنعه من ١٢ المعات ٧ قوله من الهديمة هي قرية قريب مكة نحو اثني عشر ميلا ولا يعرف الان وجعل مكانه بل قد نسيه الصحابة ايضا كما في الصحيح
 البخاري ١٢ المعات ٨ قوله حل حل بفتح المله وسكون اللام كلمة زجر للبعير فخلات القصوى بخارجة وهمزة سار خلقها ١٢ فتح ٩ قوله ما خلأت القصود اي القصود اي للعله التي
 تظنونها لعلم حسبوا انه بسبب تعجبا وان من عادتها قوله ولكن حبسها اي منعها من السير كيلا تدخل مكة من منع اصحاب الفيل من مكة وهو الله تعالى لئلا تقع محاربة وارقة دم في الحرم قبل

في قوله وفاد لا غدر اي يجب عليك وفاد لا غدر معه . وهذا الوفاء يتضمن نوع قدر لانهم لا يتوكلون
 خروج الابد ايام مدة الصلح فلا يستعدون الا على حسب ذلك ١٢ فتح الودود ٢ قوله فاذا هي عمرو بن عبسة بفتح العين المهمله والبار الموحدة والسين كينته الونجج بفتح النون وكسر الجيم
 وبالهاء المهمله ١٢ مرقاة على قاري رحمه الله عليه ٣ قوله فلا يشدد عقده ولا يخلها بفتح الحاء من الخل بمعنى نقض العهد والشدة منه والظاهر ان المجموع كناية عن حفظ العهد وعدم
 التعرض له ١٢ فتح الودود ٣ قوله لولا ان الرسل لا تقتل وذلك لانهم كما حملوا تبليغ الجواب فله مهم التيام لكلا الامر من فيصبرون برفض بعض ما لازم موسومين بسمة الغدرو
 كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس عن ذلك ثم ان في تردد الرسل المصلحة الكلية ومما جوز جسم او التعرض لم بمروده صار ذلك سببا لانقطاع السبل من الفتيين المتلفتين وفي
 ذلك من الفتنة والفساد ما لا يخفى على ذي اللب موقعه ١٢ طيبي ٤ قوله رجلا وهو الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي يكنى ابا المغيرة وقيل ابا عبد الرحمن وهو اخو ابي جهم بن هشام
 عاده في اهل الجاهل كان شريفا مذكورا اسلم يوم الفتح واستأمنت له امه باني فامنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في جامع
 الاصول ١٢ المعات ٥ قوله اجرتا من اجرت بفتح الهمزة وقصر اي امنت من الالهارة بمعنى الاماظة واصلة اجورته نقلت حركة الواو الى الجيم فالقيلبت الفائم عدفت لالتقاء الساكنين
 نحو امنت في القاموس اجاره النقرة واما هذه وجاره خفرة فعلم منه ان الهمزة للسلب والازالة نحو خضر واخضر المعات ٦ قوله ان كانت المرأة لتجبر على المؤمنين ومعنى على باعتبار منعهم
 مني قال اجار فلان على فلان اذا اعانه عليه ومنعه من ١٢ المعات ٧ قوله من الهديمة هي قرية قريب مكة نحو اثني عشر ميلا ولا يعرف الان وجعل مكانه بل قد نسيه الصحابة ايضا كما في الصحيح
 البخاري ١٢ المعات ٨ قوله حل حل بفتح المله وسكون اللام كلمة زجر للبعير فخلات القصوى بخارجة وهمزة سار خلقها ١٢ فتح ٩ قوله ما خلأت القصود اي القصود اي للعله التي
 تظنونها لعلم حسبوا انه بسبب تعجبا وان من عادتها قوله ولكن حبسها اي منعها من السير كيلا تدخل مكة من منع اصحاب الفيل من مكة وهو الله تعالى لئلا تقع محاربة وارقة دم في الحرم قبل

يُعْظَمُونَ بِهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا اعْطِيَتْهُمُ آيَاتُهُمْ زَجْرًا فَوُثِّقَتْ فَعُدْلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِّ يَبْقَى عَلَى شِدَّةٍ قَلِيلٍ
الماء فجاءه بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ آتَاهُ بِعَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا كَلِمَةً اخْتَلَجَتْ
وَالْمَغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفِرُ فَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ أَخْرِجِيكَ
عَنْ لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ أَيْ غَدْرًا وَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ وَكَأَنَّ الْمَغِيرَةَ
صَعِبَ قَوْمًا فِي الْبَاهِلِيَةِ فَفَقَتَلَهُمْ وَآخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا
وَأَمَّا الْبَاهِلِيُّ فَانْهَ مَا لَ غَدْرًا لِحَاجَةٍ لَنَا فِيهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ لَهَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ وَقَصَّ الْخَبَرَ فَقَالَ سَهِيلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَاجِلُ وَأَنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ الْإِسْلَامُ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَضِيَةِ
الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَحَابِهِ قَوْمُوا فَأَخْرَجُوا ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مَهَاجِرَاتُ الْآيَةِ فَهَلَّهِنَّ اللَّهُ
أَنْ يَرُدَّوهُنَّ وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَرُدَّوهُنَّ وَالصِّدِّيقُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٌ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي فَارَسًا وَفِي
طَلَبِهِ فَذَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرِهِمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَأَسْتَلُّهُ الْآخِرَ فَقَالَ أَجَلٌ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ
فَأَنكَنَّ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى يَرُدَّ وَفَرَّ الْآخِرُ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْبُدُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَى
هَذَا دُعْرًا فَقَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَأَقْبُولُ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ قَدْ آوَى إِلَهُهُ ذِمَّتَكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَجَانَّى
اللَّهُ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِي أَقْبَلْتُ مَسْعُورًا حَرْبًا لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى
آتَى سَيْفَ الْبَحْرِ وَيَنْفِلْتُ أَبُو حَنْدَلٍ فَلَمَّا جَاءَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ حَمَلَتْهُمَا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
نَا ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ اسْتَحْيَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوْرِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُمْ
اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِتِينَ يَأْمَنُ فِيهِمُ النَّاسُ وَعَلَى أَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ وَأَنَّهُ لَا إِسْلَاحَ وَلَا إِغْلَالَ
حَمَلَتْهُمَا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ قَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ
أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمَلْتُ مَعَهُمْ فَخَدَّ ثَنَا عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ قَالَ جَبْرِ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مَخْدَرٍ رَجُلٍ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جَبْرِ عَنْ الْهُدَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتَصَالِحُونَ

بشاشة وميم مفتوحين الماء الثقيل والمراد بهنا البيرة لعلامة من حمل له فلذلك وصف بقوله قليل الماء ١٢ فتح الودود ٢
ان هذا انما يصنع النظير بالنظير وكان عروة عم المغيرة ١٢ فتح الودود ٣
شمر غدرتك وفي مغازي عروة والله ما غسلت يدي من غدرتك ولقد اورثتنا العداوة في ثقيف قال ابن هشام في البيرة اشار عروة بهذا الى ما وقع المغيرة قبل اسلام وذلك انه خرج
مع ثلثة عشر نفرا من ثقيف من بني مالك فقتلهم واخذ اموالهم فمات في الفريقان بنوماك والاعلاف ربهط المغيرة فسعى عروة بن مسعود عم المغيرة حتى اخذوا منه دية ثلثة عشر نفسا
واصطلحوا وفي القصة طول ١٢ فتح الباري ٤
احد نصره لاسعار الحرب لا ثار الفتنة وافسد الصلح فلم منه انه سيرده اليهم اذ لا ناصر له الا الكرماني وفي الفتح فيه اشارة اليه بالفرار لئلا يردده الى المشركين ورمز الى من بلغه من المسلمين ان يلقوا به قال جمهور
العلماء من الشافعية وغيرهم يجوز التعريض بذلك لا التعريض بركا في هذه القصة والله اعلم وفي المرقاة قيل معناه لو كان له احد يعرفه لاي رجع الى حتى لا ارده اليهم ١٢ فتح ٥
ساحله وكان نزوله بركان يسمى العيص قريب من بلاد بني عليم كذا في التوشيح ١٢
رواية الى لاسود عن عروة وانفلت ابو جندل في سبعين راكبا مسلمين فلقوا بابي بصير فنزلوا قريبا من ذوى الرودة على طريق قريش فقطعوا ما دهم ١٢ فتح الباري ٦
عينة مكفوفة قال الخطابي اي مشدودة بسرجهما والغيبة ههنا مثل والمعنى ان بيننا صدورا سليمة ومعاهد صحيحة في المحافظة على العهد الذي عقدناه بيننا وقد يشبه به صدر الانسان الذي هو
مستورع سره وموقع كمن امره ان يرد عما فيه رتاعة ومصون ثيابه وقال في النباية اي بينهم صدور نقى من الغدر والذراع مطوية على الوفاء والعينة معروفة والمكفوفة المشدودة والحرب
يكمن عن القلوب والصدور بالعيبات لانها مستودع السرار كما ان العيبات مستودع الثياب وقيل ارادوا بينهم موادعة ومكانة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين
المصادرين الذين يثق بعضهم على بعض ١٢ مرقاة الصعود ٧
وقيل الاسلالم سل السيوف والاغلال لبس الدرع للحرب وزيف الوميد بهذا القول وقيل الاسلالم الغارة الشهيرة والاغلال السرقة الخفية ١٢ مص
عطف على محذوف مذكور في تمام الحديث كما في باب شروها البخاري صف ٣٤٥

الرَّومَ صُلْحًا إِنَّمَا تَغْزُونَ انْتُمْ وَهُمْ عُدُوَّكُمْ وَأَمِنْ وَرَائِكُمْ بَابٌ ۚ فِي الْعَدُوِّ يُوتَى عَلَى غَرَّةٍ وَيَتَشَبَّهُهُمْ

فـ
يوتوا

رَبَاعِي

فَاتَّبَعْنَاهُ

فَقَالُوا

رباعی

بن حسین

٢١
قوله
المسيح

البشر

يقول

ح ٢٤٦٨ ثنا أحمد بن صالح نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لُغِبَ بين
 الأشرافِ فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال أنا يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فاذن لي أن
 أقول شيئا قال نعم فأتاه فقال ان لهذا الرجل قد سالنا الصدقة وقد عينا نا قال وايضا لتملئناه قال اتبعناه فخنن نكران
 ندعاه حتى ننظر إلى آي شيء يصير أمره وقد اردنا ان نسلفنا وسقا^{اي غلب الناس او يغلبه الناس ١٢ فتح} ووسقين قال آي شيء ترهونوني قال وما تريد منا
 فقال نساءكم قالوا سبحان الله انت اجمل العرب نرهنك نساءنا فيكون ذلك عارا علينا قال فترهونوني اولادكم
 قالوا سبحان الله يسب ابن أحدنا فيقال رهنه بوسق او وسقين قالوا نرهنك الأمة يريد السلاح قال نعم فلما أتاه
 ناداه فخرج اليه وهو متطيب ينضم رأسه فلما ان جلس اليه وقد كان جاء معه بنفري ثلاثة واربعة فذكر واله قال
 عندي فلانة وهي اعطر نساء الناس قال تاذن لي فاشتم قال نعم فأدخل يده في راسه فاشتمه قال اعود قال نعم فأدخل
 يده في راسه فلما استمكن منه قال دونكم فضربوه حتى تقتلوه^{اي لا يصبروا فذروه ١٣} ح ٢٤٦٩ ثنا محمد بن حمران نا اسحق يعني ابن

منصورنا أسباط الهمداني عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفك

مؤمن باب ١٦٩ في التَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فِي الْمَسِيرِ ٢٤٤ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا وحج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث

تَكْبِيرَاتٍ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنُونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ

سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ يَابُكُ فِي الْأَذَانِ فِي

٢٤١ القول بعد النسي ح ٢٤١ ثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد

النعمى عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية نسختها التي في النور انما

المؤمنون الذين آمنوا بالله، ورسوله إلى غفور رحيم يابك في بعثة البشراء - ح ٢٤٠٢ ثنا أبو توبة

الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عِيسَى عَنْ اسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرِيحِيُّ مِنْ ذِي

الْخَلَصَةِ فَأَتَاهَا فَحَرَقَهَا ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ بِأَبَا رِطَاءَةَ يَابِ ١٢، ١٣ فِي إِعْطَاءِ

البشير ح ٢٤٣ ثنا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن

عبد الله بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر

الحق قولہ قدازی اللہ

٣ قالوا ان اقل شئ اى اقل عني وعنك يا هو مصلية من التعريض وانما امره يقتله لنقصه العهد وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ له قوله قد عنا ناس

وامن التعريض الجائز بل من المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا بأدب الشريعة التي فيها تعجب لكنه تعجب في مرعاة الله والذي فهم المخاطب هو العناء الذي ليس بمحبوب ٢٤

١٢٠٠ ربيعة امداد ١٢٠٠ قس ١٢٠٠ قوله الأئمة مهنوزة الدرع وقد فسره سفيان الراوى بالسلاح وقال ابن الاثير الأئمة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب وانه وقد ترك

بمعناه قال ابن بطال ليس في قولهم تربتك اللأمة دلالة على جواز هرس السلاح عند الحرب وإنما كان ذلك من معارضة الكلام المباهة في الحرب وغيره يعني قوله لغتكم بكم بفتح السين وضم الهمزة وفتح اللام وفتح التاء فقتل والمراد ان الارمن يمنع المؤمن عن ان يفتك وبذا معني قوله لا يفتك مؤمن على بناء الفاعل

٥٩ وتام الآية اما المؤمنون الذين امتوا بالله ورسوله واذا قالوا

المرجع لم يذبحوا حتى يتأكدوا ان الذين يتنادون اولئك الذين يؤمنون بالعلمة ورسوله فاداء الشاهدون لبعض سائرهم فادان من سائرهم واستغفروا
 الله غفورا رحيم ۱۲ **له** قوله ذى القعدة بفتحات بيت كان فيه من لدوس وخشم وبجيلة وغيرهم وقيل هو اسم الصنم نفسه قال في النهاية وفيه نظر لان ذولا يضاف

سہ ماہی الاجناس ۱۲ مئی -

بدأ بالسجدة فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس وقص ابن السرح الحديث قال وقلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة حتى إذا طال على تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عيسى فسلمت عليه فوالله
ما رد على السلام ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صرخا يا كعب بن مالك
أبشر فلما جاء في الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبي فكسوتهما إياه فانطلقت حتى إذا دخلت المسجد فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني **باب في سجود الشكر**
ح ٢٤٤٢ ثنا محمد بن خالد نا أبو عاصم عن أبي بكر بن عبد العزيز قال أخبرني أبي عبد العزيز عن أبي بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا جاءه امرئ ورأى بشر به خر ساجدا أشكر الله **ح ٢٤٤٥** ثنا أحمد بن صالح
نا ابن أبي قديك حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال ابوداؤد وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث
ابن اسحق بن سعدان عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا
قريبا من عذرة نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله تعا
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره أحمد ثنا قال اني سألت ربي
وشفعت لأمتي فاعطاني ثلث أممي فخرت ساجدا شكر الرب ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فاعطاني ثلث
أممي فخرت ساجدا الرب شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فاعطاني الثلث الآخر فخرت ساجدا لربي قال
ابوداؤد اشعث بن اسحق سقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الربى **باب في الطرق**
ح ٢٤٤٦ ثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم قالنا ثنا شعبه عن معاذ بن رباح بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طريقا **ح ٢٤٤٧** ثنا عثمان بن أبي
شعبة نا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما دخل الرجل على أهله إذا
قدم من سفر أول الليل **ح ٢٤٤٨** ثنا أحمد بن حنبل نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما ذهبنا لننزل قل قال امهلوا حتى ندخل لئلا لكي تمتشط الشعثة **ح ٢٤٤٩** ثنا أحمد بن حنبل نا سيار عن الشعبي عن جابر عن عبد الله قال

١ قوله وهنأني بهمة في آخره أي قال لي هنيأ لك توبة الله عليك أو نحوه والله أعلم **٢** فتح الودود **٣** قوله سجود الشكر قد اختلف
العلماء في السجدة المنفردة خارج الصلوة بل هي جائزة أو مسنونة أو عبادة موجبة للتقرب إلى الله أو لا فقال بعضهم بدعة وحرام ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يشبهون حرمة السجدة
بعد التور وما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجود والدعاء المراد بها السجدة الصلاة كما يفهم من سياق تلك الأحاديث صريحا وعند بعضهم جائزة ومسنونة ونقل عن
بعض الخنفية انها جائزة مع الكراهية واستدل المجوزون بحديث عائشة في صلوة الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إحدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر واحدة فيسجد
السجدة من ذلك قد رواها أحمد بن حنبل في مسنده عن عائشة في صلوة الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إحدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر واحدة فيسجد
ضعيف والظاهر المتبادر ان من تبعه في صلاة الليل كان يسجد شكرا لتوفيقه بذلك هذا المقدار ومن في من ذلك تعليلية والفاد في فسجد للتعقيب وبهذا الاستدلال
اقسام السجدة السجدة وهو في حكم سجدة الصلوة وثانيها سجدة التلاوة ولا خلاف فيها وثالثها سجدة النجاة بعد الصلوة وظاهر كلام الأكثرين انها مكروهة ورابعها سجدة الشكر على
حصول نعمة وان دافع بليته وفيها اختلاف فعند الشافعي وأحمد سنة وهو قول محمد والأحاديث والآثار كثيرة في ذلك وعند أبي حنيفة ومالك ليس بسنة بل هي مكروهة وهم يقولون
بان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الأحاديث والآثار الصلوة عبر عنها بالسجدة وهو كثير إطلاقا للجنس على الكل أو هو فسوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى والعباد عاجزون عن أداء شكرها فكيف
بها يودى إلى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العلمين بها يريدون النعم العظيمة **٢** المعات **٣** قوله عز وجل هي بفتح العين وسكون الزايد وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من
المدينة إلى مكة ويقال فيه عز وجل **٢** قوله طريقا قال الخطابي أي ليلا ويطارق وقال في النهاية وقيل اصل الطريق من الطرق وهو الدق وسمى
الآتي بالليل طارقا لاجته إلى دق الباب والنهي عن ذلك سبب ذكرته في الكتاب الذي صنفته في اسباب الحديث وسيمتدح **٢** مرة الصعود **٥** قوله تستد أي حتى
تستعد بالنظافة التي غاب عنها زوها مستقبلة لوصوله على حسن الوجه ولذا قال وتمشط الشعثة بفتح فسرى تبالج بالمشط المتفرقة الشعر لتقصون القادم من سوء المنظر وقال
التور يشتي الاستعداد على شعر العانة واغابت إذا غاب عنها المرأة زوجها في مغيبته بالاء وشذ بلا داؤد بالاستعداد ان تعالج الشعر عانتها بما منه المعتاد من ارباء يعني من النطف
والنور ولم يرد به استعمال الحديث فان ذلك غير مستحسن في امرين **٢** مرة

المُعِينَةُ قَالَ ابوداؤد قَالَ الزهري الطَّرِيقُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِأَرْبَعٍ فِي التَّلْقَى حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ تَابَ
سَفِيَّانُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ
فَلَقِيَتْهُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عَلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ بِأَرْبَعٍ فِي مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ انْفَادِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ إِذَا قَفَلَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ فَيْتَى مِنْ إِسْلَامٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَجَهَّزَ فَرَضَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُكَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ أَذْهَبُ إِلَى مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ فَاتَاهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا مَرَأَتَهُ يَا فُلَانَةُ أَدْفَعِي إِلَيْهِ
مَا جَهَّزْتَنِي بِهِ وَلَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا فَوَاللَّهِ لَا تَحْبِسِينَ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارِكُ لَكَ فِيهِ بِأَرْبَعٍ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ
الْقَدْرِ وَمِنْ السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَ فِي ابْنِ
جَوْيْعٍ قَالَ أَخْبَرَ فِي ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِمَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدِمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَا رَأَى قَالَ الْحَسَنُ فِي
الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ نَا يَعْقُوبَ
نَا أَبِي عَنِ ابْنِ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَانَاخَ
عَلَى بَابِ مَسْجِدٍ ثُمَّ دَخَلَ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ يَصْنَعُ بِأَرْبَعٍ فِي
كِرَاءِ الْمُقَاسِمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرٍ التَّيْسِيُّ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ نَا الزُّمَعِيُّ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَثْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَّاقَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُومُ وَالْقَسَامَةُ قَالَ فَقُلْنَا وَمَا الْقَسَامَةُ قَالَ الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْتَقِصُ مِنْهُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرِيكَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نُهْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَهُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفَيْئَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا بِأَرْبَعٍ فِي التَّجَارَةِ فِي الْغَزْوِ
حَدَّثَنَا ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ نَا مَعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَخْرَجُوا غَنَاءَهُمْ مِنَ الْمَنَاءِ
وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَّبَعُونَ غَنَاءَهُمْ فَمَجَّاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَجَعْتُ رَجْعًا مَا رَجَعْتُ الْيَوْمَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ هَذَا الْوَادِي قَالَ وَيَعْلَمُكَ وَمَا رَجَعْتُ قَالَ مَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَبْتَأُ حَتَّى رَجَعْتُ ثَلَاثًا أَوْ قِيَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا نَبِيُّكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَجَعْتُ قَالَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ بِأَرْبَعٍ فِي حِمْلِ السَّلَامِ
إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ نَا أَبِي عَنِ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ رَجُلٍ مِنْ

قال ابوداؤد بعد المغرب واليه
ما يجمع به
ثنا
بني عبد الله
من
عبد الله
يتبعون
رجل
كله

١ قوله الطريق أي المنى بعد العشاء ويحصل التوفيق ويمكن أن يقال المراد هو أن لا يدخل على الأهل
فجاءه بل يدخل عليهم بعد الأخبار بالمجيء ليستعدوا كما يدل عليه التعليل لقوله لكي تمتشط الخ ١٢ فتح الودود
٢ قوله أوردته في الأطراف ثم قال حديث العسقلاني والخلال في
رواية أبي الحسن بن العبدو الي بكرين داسه ولم يذكره أبو القاسم ١٣
٣ قوله عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ابن سراقه كذا في نسخ صحيحة والصواب ما في نسخة صحيحة وكذا هو في الأطراف
عن الزبير بن عثمان بن عبد الله ابن سراقه بلفظ ابن عبد الله وبقا سقاط ابن عبد الله الثاني وكذا النسب في التذييب والتقريب الزبير بن عثمان بن عبد الله ابن سراقه ١٢
٤ قوله والقسامه بالضم ما يأخذ القسام من رأس المال قال الخطابي ليس في هذا تحريم اجرة القسام وإنما هو في امر من ولي امر قوم عريفهم أو نقيبهم فاذا قسم بينهم ساءمهم امسك منهم انفسهم شيئاً
نصيباً وأما إذا افده الاجرة باذن المقسوم لهم فلا يحرم وهو مبين في الحديث الذي يليه ١٢ فتح الودود
٥ قوله عبد الله بن سلمان كذا في نسخ وفي نسخة صحيحة عبيد الله بن سلمان بالتصغير وهو
الذي في الأطراف ذكر حديثه في المبهات وكذا قال في التقریب عبيد الله بن سلمان عن صبابي في فتح خيبر وعنه أبو سلام مجهول من الثالثة ١٢ هـ
٦ الزمعي هو موسى بن يعقوب ١٢ طرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَالَ

الذي

قال ابو داود والعتيرة منسوخة هذا خبر منسوخ في
العامي

عنه وفي بعض النسخ ذكر بعد كتاب الجهاد كتاب القضاء ١٢.

عن أبي داود
عن أبي داود
عن أبي داود

عن أبي داود
عن أبي داود
عن أبي داود

عن أبي داود
عن أبي داود
عن أبي داود

٢٨٠٠ ثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلواتنا ونسكك نسكنك فقد أصاب النسك ومن نسكك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت فأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال ان عندى غنما فأجذعة وهى خير من شاة لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك **٢٨٠١** ثنا مسدد نا خالد عن مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى داجن جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك **باب ما يكره من الضحايا** **٢٨٠٢** ثنا حفص بن عمر التمرى قال حدثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد ابن فيروز قال سألت البراء بن عازب ما لا يجوز في الاضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابى أقصر من أصابعه وأنا ملي أقصر من أنامله فقال اربع لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين ظلعها والكبيرات التي لا تنقى قال قلت فاني أكره ان يكون في السن نقص فقال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد **٢٨٠٣** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا محمد بن علي بن بحرنا عيسى المعنى عن ثور قال حدثني ابو حميد الرعياني قال اخبرني يزيد ذومضرب قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثور ماء فكرهته فما تقول فقال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا أشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصقرة والمستأصلة والخقاء والمشيمة والكساء والبصقرة التي تستأصل اذ نها حتى يبدو صبا خها والمستأصلة قرنها من اصلها والخقاة التي تنشق عنها والمشيمة التي لا تتبع الغنم عرجا والكسرة الكسيرة **٢٨٠٤** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن شريح بن نعان وكان رجلا صدوقا عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن ولا نصحى بعوراء ولا مقابلة ولا مذابرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال زهير فقلت لا بي اسحق اذ كره عصباء قال لا قلت فما المقابلة قال يقطع طرف الاذن فقلت فما المذابرة قال يقطع من مؤخر الاذن قلت فما الشرقاء

١ قوله عن اناق بالفتح بزغاله ماده والجمع اعنق وعنوق وسميت وجانور يست ازدواب ونا اميدى ١٢ صراح **٢** قوله عندي داجن شاة داجن وراجن بالراء ايضا اذا الفت واستانست بمكان وكذلك غير الشاة وبالهاء ايضا ١٢ صراح **٣** قوله العرجاء بالنصب بدل من اربعا ويجوز الرفع على الجزو كذلك انواتها كذا في بعض الشروح قوله البين فلعن بالسلوك بمعنى العرج وفي القاموس طلع البعير كنع غزفي مشبه واصلة الظلار بالضم واد في قوائم الدابة وقال العرجاء التي لا تنشق الى المشك والعوراء البين عورها بان يكون ذهب احدي عينيها كلما واكثرها وقد اختلف الروايات عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى في تفسير الاكثر وقد ذكر في البداية بالتفصيل ذكره الشيخ المحدث الدهلوي في اللغات ١٢ **٤** قوله ثمر ما بالمشيمة والدمى التي سقطت من اسنانها الثنية والرابعة وقيل هي التي انقلع منها من اصلها مطلقا ١٢ مص **٥** قوله التي تتامل اذنها حتى يبدو صبا خها قال في النهاية سميت بذلك لان صاها صفر من الاذن اى خلوقا وقيل هي المزولة لخلوها من السن وقال الازهرى رواه شمر بالعين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه وقال الزمخشري هو من الصغار لا ترى الى قولهم للذليل جبرع ومصغر ١٢ مص **٦** قوله والمستأصلة قرنها من اصلها كذا في اكثر النسخ الموجودة وقت القراءة المراد التي استوصل قرنها من اصلها كذا هو في بعض النسخ يعني والمستأصلة التي استوصل قرنها من اصلها ١٢ **٧** قوله الخقاة بموحدة وفاء معجمة وقاف وهي التي تنشق عنها المشيمة والكسرة الكسيرة المشيمة الصورة قائمة في موضعها قال في النهاية قال الخطابي بنى العين فوقها والمشيمة بشين معجمة ويا تشيعة وعين مملئة التي لا تتبع الغنم عرجا قال الخطابي فهو يشيعها من ورائها وقال في النهاية ان كسرت الياء فلا نها ابداء تشيع الغنم اى تشي ورائها وان فتحت فلا نها تتاج الى من يشيعها اى يسوقها بناخرها عن الغنم ١٢ مرقة الصعود **٨** قوله ان تستشرف العين اى تتامل سلامتها من الفة تكون بها وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال اى امرنا ان نتخيرها وقال الخطابي معناه صحت وعظما ويقال اذن شرافية قوله قال يقطع طرف الاذن زاد الاصمعي ثم يترك معلقا كانه زغبة يقطع من مؤخر الاذن ثم يترك البعير معلقا تحرق اذنها للسممة عبارة الاصمعي ان يكون في الاذن ثقب مستدير ١٢ مص **٩** قوله مقابلة هي التي قطع مقدم اذنها والمذابرة هي التي قطع مؤخر اذنها والشرقاء مشقوقة الاذن والخقاة التي في اذنها ثقب مستدير كذا ذكره واوا السمة اى الوسم اى دسمت وسمافذ الى الجانب الاخر ١٢ فتح الودود **١٠** مضطها في النهاية لمصفرة بالتخفيف ثم قال وان رويت لمصفرة بالتشديد لستكثير وضبط المشيمة بكسر الياء التثنية وفتحها ١٢

قال ناسعدين مسروق عن عبيدة بن رفاعه عن ابيه عن جدير ارفع بن خديج قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا لنلقى العدو وغدا اوليس معنا مدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرأوا عجل ما انهر الدم وذكر اسم الله

هكذا في حاشية الاصول من رواية في دوافد ١٢٠
، يتقون الميتة لما كلونه قاتلوا الله ولا تأكلوا الاية

الـ قوله كتب الاحسان اى امره بالاحسان امر استيجاب متاكده كالوجوب وقوله على كل شئ على معنى فى وقيل ضمن الاحسان معنى التفضل فعلى وعلى والقلة بكسر القاف البنية والاحسان فيها ان يجد السيف ولا يعذب والزنج بلغح الذال وقد يروى الذنجر كالتعلة وقوله ويحمد من الاعداد والشقرة بفتح الشين السكين العظيم وهو ايضا يتضمن الاحسان بالنسبة الى الذنجر بالسكين الصغير قوله ويرجى من الملاءمة اى يترك حتى يستريح ويمرود ومن جملة الاحسان ان لا يسد الشفرة برواية الذبيحة ولا يذبح واحدة بمخضة الاخرى ان امكن وان لا يجرم ما يريد بذبح رجله الى المذبح ١٢ المعات **لـ** قوله القتلة بكسر القاف الحاله التى عليها فى قتله كالجلسة والركبة والاحسان فيها اختيار اسهل الطرق واقلها ايلا ما ١٢ مرقاة على **مـ** قوله ان تبصر الخ فى القاوس البهمة كل ذات اربع قوائم ويوفى الماء اصل الصبر الجبس والمعنى يحبس وتحفظ للقتل بلا اكل وشرب او معناه يسك الحيوان ويجعل هدايرى اليه حتى يموت ١٢ الم **نـ** قوله فقال الخ بهذه الآية فى معرض الاستدلال على جواز لكل ذبائح اهل الكتاب من اليهود والنصارى من اهل الحرب وغيرهم لان المراد من قوله تعالى طعام الذين اتوا الكتاب ذبايحهم به قال ابن عباس والبوامرة وبجاهد وسعيد بن جبيرة وعكرمة وعطاء والحسن وكحول وابراهيم النخعي والسدي ومقاتل ابن حبان وهذا المرجع عليه بين العلماء ان ذبايحهم حلال للمسلمين لانهم لا يعتقدون الذبايح لغير الله تعالى ولا يذكرون على ذبايحهم الاسم الله وان اعتقدوا فيه ما هو مشهور عنه ولا يباح ذبايح من عدايم من اهل الشرك ومن شابههم لانهم لا يذكرون اسم الله تعالى على ذبايحهم ١٢ يعنى شرح البخارى **هـ** قوله عن معاوية الاعراب الخ قال فى النهاية هو عقربهم الابل كان يتبادى الرجلان فى الجود والسقاء فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبه بما ذبح لغير الله ١٢ مرقاة الصعود **وـ** قوله اردن او اعجل قال فى النهاية هذه اللفظة قد اختلفت فى صيغتها ومعناها قال الخطاوى يذاورون ظالمنا استثبت فيه الرواة وسألت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عنده واحد منهم شيئا يقطع بصحتها وقد طلبت له محزجا فراينة يتجه لوجه احداهما ان يكون من قولهم اردن القوم فتم غريون اذ اهلك مواشيهم فيكون معناه اهلكوا ومحازق نفسه بكل ما انهزم غير السن والظفر على ماداه البوادى فى السن بفتح الهزة وكسر الراء وسكون النون والثانى ان يكون اردن بوذن اكرم من اردن ياردن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لتلا تفتلها خفا وذلك ان غير الحديد لا يمور فى الزكاة مورد والثالث ان يكون بمعنى ارم المجردة فتتر من قولك رثوت الى الشئ اذا دمت النظر اليه وراعيته بمحرك للتازل عن المذبح ويكون الكلمة بكسر الهزة والنون وسكون الراء مثل ارم وقال الرمضرى كل من تملك وغلبك فخذ ان بك ودين بطلات ذهب به الموت وادان القوم اذا دين بواشيهم اى اهلك وصاروا ذورين فى مواشيهم فتحى اردن اى ذا اريد فى ذبيحتك وبجوز ان يكون تقديره ان اى ازهد نفعها انتهى ما فى النهاية وقال الخطاوى فى معالم السن قوله اردن صوابه الرن بهزة ومعناه خفف واعجل لتلا تخفها فان الذنح اذا كان بغیر الحمد بدا احتاج صاحبه الى خفة يد وسرعة فى امر ارتكك الالة على المرى والمحقوم والادواج كلها والاتيان عليهما قطعاً قبل ان تسلك الذبيحة بما ينالها من الم قبل قطع مذابحها ١٢ مرقاة الصعود

فكلموا ما لم يكن سنن او ظفر وسأحد ثكم عن ذلك أما السنن فعظم وأما الظفر فمدي الحبشة وتقدم فيه سرعان من الناس فتعجلوا فاصابوا من الغنائم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالقدور

فامر بها فأكففت وقسم بينهم فعدل بعيدا بعشر شيئا ونذ بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فوا به رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابدا وكا وايد الوحش وما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا

ح ٢٨٢٢ ثنا مسدد ان عبدا الواحد بن نزياد وحيد المعنى واحد حدثنا هو عن عاصم عن الشعبي عن

محمد بن صفوان او صفوان بن محمد قال اصدت ارنين فذبحتها بئر وة فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما

فامرني باكلها ح ٢٨٢٣ ثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

عن رجل من بني حارثة انه كان يذبح لقمحة بشعب من شعاب احد فاخذها الهوت ولم يجد شيئا ينحرها

به فاخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهرق دمها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فامر به باكلها

ح ٢٨٢٤ ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن

حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت ان احنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايد بح باله وة وشقة العصا فقال

امر بالذم بها شئت واذا كرس الله باب ١٦ ما جاء في ذبيحة البتردية ح ٢٨٢٥

احمد بن يونس قال نا حماد بن سلمة عن ابني العشر ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا من اللبنة

والحلق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها لا جزا عنك قال ابوداود لا يصلح هذا الا في

البتردية والمتوحش باب ١٧ في المبالغة في الذبح ح ٢٨٢٦ ثنا هناد بن السري و

الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك عن ابن المبارك عن معمر بن عمار عن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس

زاد ابن عيسى وابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى في حديثه وهي

التي تذبح فيقطع الجلد ولا تقري الاوداج ثم يترك حتى يموت باب ١٨ ما جاء في ذكوة

الجنين ح ٢٨٢٧ ثنا القعني قال اخبرنا ابن المبارك ح ٢٨٢٨

عن مجالد عن ابني الودك عن ابني سعيد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه ان شئتم وقال

مسدد قلنا يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه امرنا نكله قال كلوه ان

شئتم فان ذكاته ذكوة امه ح ٢٨٢٩

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

ابن راهويه قال نا عتاب بن بشير قال نا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابني الزبير عن جابر بن

عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنتين ذكوة أمته **باب ١٩** اللحم لا يدرى
أذكر اسم الله عليه أم لا **ح ٢٨٢٩** ثنا موسى بن أسبيل قال نا حادح وحدثنا القعنبى عن

مالك **ح ٢٨٢٩** وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سليمان بن حيان ومخاضر المعنى عن هشام بن عروة عن عمار بن زكريا عن حماد ومالك

عن عائشة أنها قالت قالوا يا رسول الله إن قومًا حدثوا عهد بجاهلية يأتون بلحمان لا ندرى أذكروا اسم الله عليها
أم لم يذكروا أننا كل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله وكنوا بأب **باب ٢٠** في العتيرة

ح ٢٨٣٠ ثنا مسدد **ح ٢٨٣٠** وحدثنا نصر بن علي عن بشر بن المفضل المعنى قال حدثنا خالد الخذاء

عن ابى قلابة عن ابى انديع قال قال نبيشة نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية

في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله في آتى شهر كان وتبروا لله والطعوا قال أنا كنا نفرع فرعاً في الجاهلية فما تأمرنا

قال في كل سائمة فرع تغذوه ما شيتك حتى اذا استجبل قال نصر استجبل للحجيج ذبحتهم فتصدقت بلحمه

قال خالد أخسبه قال على ابن السبيل فإن ذلك خير قال خالد قلت لأبى قلابة وكم السائمة قال مائة

ح ٢٨٣١ ثنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة أن النبى

صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة **ح ٢٨٣٢** ثنا الحسن بن على قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن

الزهري عن سعيد قال الفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه **ح ٢٨٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل

قال نا حادح عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة

قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال ابوداؤد قال بعضهم الفرع أول ما تنتج

الابل كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم يأكله ويلقى جلده على الشجر والعتيرة في العشر الأول من رجب

باب ٢١ في العقيقة **ح ٢٨٣٤** ثنا مسدد قال نا سفيان عن عمر بن دينار عن عطاء

عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كزينة الكعبية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان

مكافئتان وعن الجارية شاة قال ابوداؤد سمعت أحمد قال مكافئتان مستويتان أو متقاربتان **ح ٢٨٣٥** ثنا

مسدد قال نا سفيان عن عبيد الله بن ابى يزيد عن أبىه عن سباع بن ثابت عن أم كزينة قالت سمعت النبى صلى الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا حادح عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة قال ابوداؤد قال بعضهم الفرع أول ما تنتج الابل كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم يأكله ويلقى جلده على الشجر والعتيرة في العشر الأول من رجب

١ قوله ذكوة الجنتين ذكوة أمته قال في الناية الذكوة الذبح والنحر والاسم الذكوة والمذبح ذكوى ويرى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذى هو ذكوة الجنتين فيكون ذكوة الأم هى ذكوة الجنتين فلا يحتاج الى ذبح متانف ومن نصب كان التقدير ذكوة الجنتين كذكاة امر فلما حدثت الجارية نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكوة امر فحدث المصدر وصفه واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنتين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكوتين اى ذاك الجنتين ذكوة امر انتهى قال الخطابي القصة التى فى حديث ابى سعيد بطل التاويل الاخر ويخصه ١٢ امرأة الصعود **٢** قوله قال البيهقي فى سننه اذ كوا الله اى اذبحوا ان شتموا وجعلوا الذبح فى رجب وغيره سواء وقيل كان الفرع والعتيرة فى الجاهلية ويعلمها المسلمون فى اول الاسلام ثم نسخ وقيل المشهور انه لا كراهة فيها ثم هما مستحبان والمراد بلا فرع ولا عتيرة نفى وجوبهما ونفى التقريب بالاراقة كالا ضحية واما التقريب باللحم وتفريقه على المساكين فبر صدقة ١٢ فتح الودود **٣** قوله لا فرع قال فى الناية بفتح الراء وهو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لائسهم فنى المسلمون عنه وقيل كان الرجل فى الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم يكرها فخره لصنمه وهو الفرع وكان المسلمون يفعلونه فى صدر الاسلام ثم نسخ ١٢ امرأة الصعود **٤** قوله شاتان مكافئتان الخ قال فى الناية يعنى متساويتين فى السن لا يعنى عليه الابسة واقله ان يكون جزءا كما يجرى فى النيايا وقيل مكافئتان اى مستويتان او متقاربتان واختار الخطاى فى الاول بلفظ متكا فنتان بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اى مساويه قال والمحدثون يقولون مكافئتان بالفتح وارى الفتح اول اذا اراد شاتين قدسوس بينهما واما بكسر ففتحاه انهما مساويتان فيحتاج ان يذكر شيئا مساويا واما لو قال مكافئتان كان الكسر اولي قال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافئتين لان كل واحدة اذا كافاه احبافه كوفيت ففى مكافاة ومكافاة او يكون معناه متعادلتان لما تجسب فى الزكوة والاضحية من الاسنان ويكمل مع الفتح ان يراد مذبحوتان من كافى الرجل بين بعيرين اذا نحرهما من غير تفريق كما نرى يد شاتين يذبحهما فى وقت واحد **٥** قال بعضهم لم يسمع الحسن عن سمره الا هذا الحديث وقال الخطاى فى الناية ان حديثه عن كذا كتاب الاحديث العقيقة ١٢ مصى **٦** قوله عن عبيد الله بن ابى يزيد عن سباع كذا فى الكثر النسخ بل صرح به فى الاطراف فقال لم يقل اى حادح عن ابىه فى بعض النسخ من زيادة عن ابىه وهم ١٢

الصيّد قطعاً - ح ٢٨٥٨ ثنا عثمان بن ابي شيبة ناهاشم بن القاسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة **باب ٢ في اتباع الصيد - ح ٢٨٥٩** ثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني ابو موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وقال مرة سفيان ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتن **ح ٢٨٦١** ثنا يحيى ابن معين قال نا خلد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وآله اذا رميت الصيد فادر كته بعد ثلث ليال وسهيك فيه فكل ما لم يمتن اقل **كتاب الوصايا باب ١ ما جاء فيما امر به من الوصية - ح ٢٨٦٢** ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبيد الله يعني ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **ح ٢٨٦٣** ثنا مسدد ومحمد بن العلاء قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشئ **باب ٢ ما جاء فيها يجوز للموصي في ماله - ح ٢٨٦٤** ثنا عثمان بن ابي شيبة وابن ابي خلف قال نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال مريض موصيا شفي فيه فعادى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افا تصدق بالثلثين قال لا قال فبالثلث قال لا قال فبالثلث قال لا اجرت فيها حتى القيمة تدفعها الي في امرأتك قلت يا رسول الله اتخلف عن هجري قال انك ان تخلف بعدى فتعمل عبدا تريد به وجه الله لا تزاد به الا رفعة ودرجة لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك اخرون ثم قال اللهم امض لامحاي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم ليكن البأس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وآله ان مات بركة **باب ٣ ما جاء في كراهية الاضرار في الوصية - ح ٢٨٦٥** ثنا مسدد

في صيد قطعاً من قطعته الى باب في الصيد الى ح ٢٨٦١ نا يحيى بن عيسى نا محمد بن عبد الله نا الحسن بن الحكم نا شعيب بن عدي بن ثابت عن شيخه عن الانصار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **ح ٢٨٦٣** ثنا مسدد ومحمد بن العلاء قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشئ **باب ٢ ما جاء فيها يجوز للموصي في ماله - ح ٢٨٦٤** ثنا عثمان بن ابي شيبة وابن ابي خلف قال نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال مريض موصيا شفي فيه فعادى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افا تصدق بالثلثين قال لا قال فبالثلث قال لا قال فبالثلث قال لا اجرت فيها حتى القيمة تدفعها الي في امرأتك قلت يا رسول الله اتخلف عن هجري قال انك ان تخلف بعدى فتعمل عبدا تريد به وجه الله لا تزاد به الا رفعة ودرجة لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك اخرون ثم قال اللهم امض لامحاي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم ليكن البأس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وآله ان مات بركة **باب ٣ ما جاء في كراهية الاضرار في الوصية - ح ٢٨٦٥** ثنا مسدد

له قوله ميتة بزوال الحياة عنه وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية فنهوا عنه فقلت ولعل ذلك هو منشأ سؤال الصحابة عن الميتين فانه كما لجزء المنفصل عن الميت فالقياس بالاولى ان يكون له حكم هذا والله اعلم **٢** مرقة على قوله افتن في الصحاح افتن الرجل وفتن المبني للمعول فيها اذا لها به فتنة فذهب ماله او عقله انتهى والمراد هنا ذهاب دينه قال الفضل ابن عياض كنا نعلم اجتذاب السلطان كما يتعلم السورة من القرآن رواه البيهقي في شعب الایمان والاحاديث والاثار في النبي عن مجي العلماء الى السلطان كثيرا جمعنا في مؤلف يسمى ما رواه الاساطين في عدم المي الى السلاطين **٣** مرقة الصعود **٣** قوله ما لم يمتن قال عثمان وهذا على طريق الاستحباب والافالنتن لا اثر له في الحرمة قال ابن الملك وقد روى انه عليه السلام اكل متغير الريح وقال النوزي النبي عن اكل الثمن محمول على التنزيه لا على التحريم **٤** مرقة **٤** قوله ما حق امرئ ما يعني ليس وقوله يبيت ليلتين صفة ثالثة لا امرئ ويوصي فيه صفة الشئ والمستثنى خبر وقيد ليلتين تأكيد وليس بتحديد يعني لا ينبغي ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته مكتوبة فيه حيث على الوصية وذهب الجمهور انها مندوبة وقال الشافعي ما الحزم والاحتياط لمسلم الا ان يكون وصيته مكتوبة عنده وقال داود وغيره من اهل الظاهر هي واجبة لهذا الحديث ولادلالته لم فيه على الوجوب لكن ان كان على الانسان دين وودلية لزمه الايضاً بذلك ويستحب تعجيلها وان يكتبها في صحيفة ويشهد عليه فيها وان تجدد له امر يحتاج الى الوصية به الحق بها **٥** طي **٥** قوله وليس يرثني يعني ليس لي وارث من اصحاب الفرائض الا ابنتي وليس يرثني ممن اغاف عليه الفيزار الا ابنتي بقرينة ان تدر وراثتك وليس المراد ان لا وارث له غير ابنته بل كان له عصبة كثيرة قوله ان تدر بتدر بتاويل المصدر وغيره وقيل يجوز ان يكون ان شرطية وخبر جزاءه بمنزلة البتة والغاير لكن قد حكم النما بعد جواز حذف الفاء عن الجواز اذا كان جملة اسمية والاشفات الى قولهم بعد ان صحت الرواية بل يصير جملة عليم وقد جاز في كلامه ايضا وليس ذلك بهزورة الشعر بل جاز في السعة على قلته قوله يتكفون تكفف السائل واستكف طلب بكفه كذا في القاموس وفي النهاية استكف وتكفف مد كفه للسؤال او سأل كذا كفا من الطعام او ما كيف الجوع **٦** مرط **٦** قوله اتخلف بتشديد اللام اي اناخر عن ثوابها بردا على يريد خوف الموت بلغة وان فيه نقصا لاجز الجرة لانها دار تركوها لله ثم فبر موتهم فيها رجوعا عن الجرة **٧** فتح **٧** قوله ولعلك ان تخلف اي توأخر من بعد موتك بتطويل العز ولا توت في هذا المرض **٨** فتح **٨** حديث يحيى بن معين يوجد في بعض الاصول في باب اتناذ الكلب للصيد وغيره **٩** قوله ان مات بركة اي لاجل موته بالارض التي باجر منها قبل يحيط موت المساجر بركة بجملة كيف ما كان وقيل انما يحيط اذا كان بالاقتدار ثم ان ذلك الجملة من كلام الزهري او من كلام سعد كذا

في رواية ١٣ على شرح حواشيك

قال ناعبد الواحد بن زياد قال ناعارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تبهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا او قد كان لفلان **ح ٢٨٦٦** ثنا احمد بن صالح قال نا ابن
ابي فديك قال اخبرني ابن ابي ذئب عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
يتصدق اليه في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بهائة عند موته **ح ٢٨٦٤** ثنا عبدة بن
عبد الله قال اخبرنا عبد الصمد قال نا نصر بن علي الحدا في قال نا الاشعث بن جابر قال حدثني شهر بن حوشب
ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والطاعة لله ستين سنة ثم يحضرها
الموت فيضار ان في الوصية فتجب لها النار قال وقرأ على ابو هريرة من ههنا من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار
حتى بلغ ذلك الفوز العظيم قال ابوداود هذا يعني الاشعث بن جابر جد نصر بن علي **باب ما جاء في**
الدخول في الوصايا **ح ٢٨٦٨** ثنا الحسن بن علي نا ابو عبد الرحمن البقرى قال نا سعيد
ابن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسك تأمرن على اثنين ولا تؤلن مال يتيم
باب ما جاء في نسخ الوصية للوالدين والاقرابين **ح ٢٨٦٩** ثنا احمد بن محمد
المروزي حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ان ترك
خير لوصية للوالدين والاقرابين فكانت الوصية كذلك حتى نسخها آية الميراث **باب ما جاء**
في الوصية للوارث **ح ٢٨٤٠** ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال نا ابن عياش عن شرحبيل بن
مسلم قال سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث **باب مخالطة اليتيم في الطعام** **ح ٢٨٤١** ثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن وان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيما فعزل طعامه من طعامهم
وشرايه من شرايه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم فخلطو طعامهم بطعامه وشرايهم بشرايه **باب ما جاء فيما لولي اليتيم ان**

وقالوا

يَقُولُ قَالَ ابْنُ أَوْدُ تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ مَعْصَرٍ

عن أبي بن مسعود

१३

له قوله فيضاران من العترة وهي ايصال الضرب بالحرمان او بسا
 بعد في الشرع نقصانا الى بعض من يستحق لولايته الوصية ١٢ فتح الودود **له** قوله يا ابا ذر الخ قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوليا وكان سيدا لولا ما كما يجمع
 المسلمين فكيف قال له اني احب لك ما احب لنفسى وفي ذلك اشكال من وجهين احدهما ان الامام افضل من غيره والثاني انه كان ينبغي ان يؤثر عليه السلام ما هو احب اليه قال والجواب ان
 معنى ذلك احب لنفسى لو كان حالي كما لك في الضعف لان لولايته شريطين العلم بمخائفة الله والقعدة على تحصيل مصالحهما ورد مفسادها وقد نبه على هذين الشريطين يوسف عليه السلام بقوله
 اني حفيظ عليهم فاذا فقد الشيطان حرمت الولاية انتهى قلت وفي الطرائف من حديث ابن عمر فروما الامام الضعيف ملعون ١٢ مص **له** قوله ضعيفا اي غير قادر على تحصيل ما يصلح الامارة ودرء
 المفساد ١٢ فتح **له** قوله ما احب لنفسى اي من السلامة عن الوقوع في الممذور وقيل تقديره اي لو كان حالي كما لك في الضعف ١٢ فتح الودود **له** قوله ان الله قد اعطى الخ قال
 الخطابى اشارة الى آية المواريث وكانت الوصية قبل نزول الآية واجبة للاقربين وهو قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين ثم نسخت بآية المواريث
 ١٢ مص **له** قوله ويستلوك عن اليتامى وما يلقونه من الحرج في شأنهم فان الكوهم يا ثموان عز لواولادهم من اموالهم وصنعوا لهم طعاما وهدم فخرج قل اصلاح لهم في اموالهم بتبنيتهما
 وهدم خسرانهم ترك ذلك وان تمنا لطلبهم اي تخطوا انفقتم بنفقتم فاخوانكم اي فهم اخوانكم في الدين ومن شان الاثم اي يخالط افاه اي فلهم ذلك والله يعلم المفسد لا موالكم بمخاطبة من المصلح لهم
 فبما زى كلامهما ولو شاء الله لا اعتكلم اي يضييق عليكم بتحريم المخاطبة ان الله عز وجل غالب على امره عليكم في صنعه ١٢ تفسير جلالين .

يَنَالُ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ - ۲۸۴۲ حَدَّثَنَا حَبِيدُ بْنُ مُسْعِدَةَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ قَالَ
نَاحِسِينَ يَعْنِي الْمَعْلَمَ عَنْ عُبَيْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ
لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ قَالَ فَكُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُبَادِرٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ ^{أَيْ مَتَزَا مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ} **بَاب ۹ مَا جَاءَ مَتَى**
يَنْقَطِعُ الْيَتِيمُ - ۲۸۴۳ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَاحِسِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ قَالَ قَالَ نَاحِدُ اللَّهِ بْنُ
خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَيْخًا مِنْ بَنِي عُمَيْرٍ عَنْ
عُوفٍ وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتِيمٌ
بَعْدَ احْتِلَامِهِ وَلَا صَمَاتٍ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ^{أَيْ السُّكُوتِ} **بَاب ۱۰ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ -**
۲۸۴۴ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ قَالَ نَاحِدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي
الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبَّاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشُّرْكُ
بِاللَّهِ وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَكُلُّ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْحَصَاتِ
وَالْغَافِلَاتِ الْبُؤْمَانِ ^{أَيْ الْخُصَالِ ۱۲} **۲۸۴۵** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيُّ قَالَ قَالَ نَاحِدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ قَالَ
حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ نَاحِسِيُّ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ نَاحِدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ وَكَانَتْ
لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَايُتُ قَالَ هُنَّ تَسَعٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ زَادَ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ وَ
اسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَ تَكْمُلِهِ ^{أَيْ بَيْتُكَ حَرَمٌ ۱۲} **بَاب ۱۱ مَا جَاءَ فِي الدَّلِيلِ عَلَى إِنْ الْكَفْنِ مَعَ**
جَمِيعِ الْبَالِ - ۲۸۴۶ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبَّابٍ
قَالَ مَضَعِبُ بْنُ عُبَيْرٍ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَهْرَةٌ كَمَا إِذَا غَطَيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَايَ وَإِذَا غَطَيْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ
رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رَجُلَيْهِ مِنَ الْأَذْخَرِ ^{أَيْ الْبَيْتِ ۱۲} **بَاب ۱۲ مَا جَاءَ**
فِي الرَّجُلِ يَهَبُ الْهَبَةَ ثُمَّ يُوَصَّى لَهُ بِهَا أَوْ يَرْتَهَا - ۲۸۴۷ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَازِهِيرُ
قَالَ نَاحِدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ بَرِيدَةَ أَنَّ أُمَّ رَعَةَ أُمَّتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ
كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بُولِيدَةً وَأَنهَا مَاتَتْ وَتَرَكْتُ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ قَالَ قَدْ وَجِبَ أَخْرُوكَ وَرَجَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْمِيرَاثِ
قَالَتْ وَأَنهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفِيحْزَنِي أَوْ يَقْضَى عَنْهَا إِنْ أَصُومَ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَأَنهَا لَمْ تَحْجِ أَفِيحْزَنِي
أَوْ يَقْضَى عَنْهَا إِنْ أَجَرَ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ ^{أَيْ يَكْفِي ۱۲} **بَاب ۱۳ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَوْفُقُ الْوَقْفَ - ۲۸۴۸** حَدَّثَنَا

ابن أبي

ابن أبي

ابن أبي

ابن أبي

ابن أبي

له قوله فكل من مال يتيمك قال الخطابى هو على معنى

ما يستحق من العمل فيه والاصلاح ۱۲ مرة ۲ قوله ولا مبادر من المبادرة قال تعالى وبذر ان يكبروا و هذا الذى يظهر فى تفسير الحديث وضبط الى فظ السيوطى فقال قوله ولا مبادر قيل معناه
ولا مسرف فهو تأكيد وتكرار ولا يبعد وقيل ولا مبادر بلوغ اليتيم بانفاق ماله ولا متاثر ولا متهم من اصل المال ۱۲ ۳ قوله ولا صمات بضم الصاد السكون قيل كان الصمات من عبادة
اهل الجاهلية فتموا عن ذلك وامروا بالنطق والذكر بالخير وقال النودى نقلنا عن الشافعية بكرة صمت يوم الى الليل للصائم وغيره من غير حاجة قيل من الناس من يصمت اذا كان هائما وليس لاصل
فى شرعنا نعم لاصل فى شرع من قبلنا ۱۲ فتح الودود ۴ قوله ثورين يزيد كذا فى نسخة صحيحة وفى بعضها ثور بن زيد وهو الذى فى الاطراف وهو المعروف بالرواية عن ابى الغيث والمأثور
يزيد ۱۲ ۵ قوله يوم الزحف اى الجهاد ولقاء العدو فى الحرب واصل الزحف الجيش يزحفون الى العدو اى يمشون ۱۲ مص ۶ قوله واستحلال البيت الحرام قال الطبرى معناه
من فعل فى حرم مكة ما لا يجوز من الاصطيان وقطع الشجر ونحو ذلك ۱۲ مص ۷ قوله عن خباب بن الارت بفتح الخاء وتشديد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة وتشديد المنة الفوقانية
۸ قوله مرة بفتح النون وكسر الهمزة شملة فيها خطوط بيضاء وسودا وبردة من صوف يلبسها الاعراب والنمر بالضم النكتة ومن اى لونها كان ويرسمى السبع المعروف فى مختصر النهاية كل شملة من آثار
العرب وفى المشارق هى شملة مخططة من صوف وقيل فيها امثال الابل وقيل المرات ۹ قوله الاذخر بالفتح طيبة الرائحة وبهزها زائدة وتشبيه اذا موضع بين مكة
والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر ۱۲ نايه ۱۰ قوله قال نعم اى بالكفارة قال الطبرى يجوز احمدان يصوم الولي عن البيت ما كان من قضاء رمضان او نذر او كفارة لهذا الحديث ولم يجوز
مالك والشافعى والحنابلة وصحى بل يطعم عنه دليل كل يوم صاعا من شعير او نصف صاع من بر عند ابى حنيفة وكذا لكل صلاة ۱۲ مرة السجود

ابن عَطِيَّة عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ الْعَاصِمَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْدهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ فَأَعْتَقَ ابْنَهُ هِشَامَ خَمْسِينَ رَقَبَةً فَأَرَادَ ابْنَهُ عَمْرُو أَنْ يُعْتَقَ عَنْدهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ فَقَالَ حَتَّى سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْدهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً فَأَعْتَقْتُ عَنْدهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْدهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْدهُ أَوْ حَجَّجْتُمْ عَنْدهُ بَلَغْتُمْ ذَلِكَ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ وَنَاءٌ**

كَيْسْتَنْظَرُ غَرَمًا وَكَأَيَّرُقَى بِالْوَارِثِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ اسْحَقَ حَدَّثَنَا
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْخَبَرِيِّ أَنَّ أَبَا تُوْفِيٍّ وَتَرَكَهُ عَلَيْهِ ثَلَاثَتَيْنِ وَسَقَا
 لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فَأَبَى فَوَكَّلَهُ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ فَنَجَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَكَّلَهُ إِلَى يَهُودِيٍّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَهُمْ تَحْلِيهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ فَأَبَى وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْظَرَ فَأَبَى وَسَأَلَ الْحَدِيثُ
 أَوَّلَ كِتَابِ الْفَرَائِضِ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ - حَدَّثَنَا

احمد بن عمر بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع
التنوخي عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل
أية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة باب ٢ في الكلاله - ٢٨٨٦ ثانيا احمد بن

حَنِيلٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدَرَانَةَ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ مَرَضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ^{ابن عيينة ١٢} هُوَ أَبُو بَكْرٍ مَا شَيْئَيْنِ وَقَدْ أَغْنَى عَلَيَّ فَلَمْ أَكَلِمْهُ فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهَ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ قَالَ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْوَارِثَاتِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ^{ابن عيينة ١٢} **بَابُ ٣** مَنْ كَانَ

ليس له ولد وله أخوات. ح ٢٨٨ ل شاعثمان بن أبي شيبه قال نا كثير بن هشام قال نا
هشام يعني الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال اشتكيت ^{أما مرضت} وعندى سبع أخوات ^{أى إلى الأخوات ١٢} فدخل على رسول الله
صلى الله عليه فنفر فى وجهى فقلت يا رسول الله ألا وصى لأخواتى بالثلثين قال أحسن قلت الشطر

۱۰ قولہ فاعثق ابنہ وہو

هشام بن العاص اخو عمرو بن العاص المشهور انه كان اصغر منه وكان قديم الاسلام وكان جبرافاضا قوله فاراد ابنه اي ابن العاص عمرو والاخ الكبير بنشام وقوله انه لو كان مسلما ذل على ان الصدقة لا ينفع الكافر ولا تبخير وعلى ان المسلم ينفعه العبادة المالية والبدنية ١٢ المعات **٢** قوله فقال لي اذهب فبيد ركل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه كانوا غرورا لي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اظفها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانة وانا ارضى ان يؤدى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر الذي كان عليه ابني صلعم كانا لم تنقص تمره واحدة رواه البخاري ١٢ مشكوة **٣** قوله الفرائض جمع فريضة من الغرض وهو التقدير اي الانباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي ستة النصف ونصف والنصف والثلاثان ونصف ونصف ونصف ١٢ **٤** قوله اية محكمة قال الخطابي هي كتاب الله واشترط فيها الاحكام لان من الالى ما هو منسوخ لاي عمل به واما يعمل بنا سنة او سنة قائمة اي ثابتة مما جادك رسول الله صلعم من السنن المروية او فريضة عادلة قال يحتمل وجيبين احدهما ان يكون من العدل في القسمة فيكون عبارة عن السهام والانباء المذكورة في الكتاب والسنة والاخر ان يكون هذه الفريضة تعدل مما اخذ من الكتاب والسنة اذا كانت في معنى ما اخذ منها نصا وقد اختلف الصحابة في مسائل من الفرائض وتناظر فيها وتحروا تعدلها فاعتبروها بالنصوص ١٢ مرقات ص **٥** قوله او فريضة عادلة الخ في القسمة والمراد بالفريضة كل حكم من احكام الفرائض يحصل به العدل في القسمة بين الورثة وقيل المراد بالفريضة كل ما يجب العمل به وبالعادلة المساوية لما يؤخذ من القرآن والسنة في وجوب العمل فلهذا الشادة الى الاجماع والقياس وكلام الحسن يعني على المعنى الاول والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٦** قوله في الكلالة هو الميت الذي لا والد ولا ولد له وقيل الوارث الذي ليس له والد او لا ولد له وقيل للمال الموروث وقيل للوارثة ١٢ ك **٧** قوله فنزلت اية الميراث وهي قوله تعالى يوم يمسك الله في اولادكم الاية وفي بعض الروايات انها نزلت في حق سعد بن ابى وقاص ولما نفاست لاحتمال ان بعضا نزل في ذاك او كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينتظر الوحي ولا يحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد الياس عن الوحي وحيث كان ما يقيس عليه ولم يكن من المسائل التقديرية وفيه عيادة المريض والمشي فيها والتبرك باثار الصالحين وطهارة ماء المستعمل وهو اثر تركه رسول الله صلعم ١٢ ك ما في **٨** قوله الا اوصى اخواتي بالثلثين اي على اخواتي كما في قوله تعالى ان احسنتم لافسحتم وان اساءتم فلها يعني اوثر المساكين على اخواتي واوصى للمساكين بالثلثين قال صلى الله عليه وسلم احسن اي الى اخواتك واما على ما في السنة المصرية بالثلث بدل الثلثين فلا اشكال والله اعلم .

قال أحسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا أراكَ مَيتًا من وجعِكَ هذا وإن الله قد أنزل فبين الذي لأخواتك فجعل لهنّ الخُثين قال وكان جابر يقول أنزلت في هذه الآية يَسْتَفْتُونَكَ قل الله يفتيكم في الكلالة

ح ٢٨٨٨ ثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اخراية

نَزَلَتْ فِي الْكَلَالَةِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ ٢٨٨٩ ﴿٢٨٨٩﴾ قُلْنَا مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ يَا

أَبَان قَالَ نَاقِتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَسَّانَ عَنِ السُّودِيِّ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ مِعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَرَثَ أُخْتًا وَابْنَةً فَجَعَلَ

لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن ونبي الله صلى الله عليه وسلم حي ٢٨٩٠ شتا مسد قال

نا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي السَّوَاءِ فَجَاءَتِ الْمِرَاةَ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ بَنَتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

قَتَلَ مَعَكَ يَوْمَ أَحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَالُهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ فَبَاتَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَوَاللَّهِ لَا تُنْكَحَانِ أَبَدًا ^{أَوَّلُهُمَا مَا} فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَقَالَ نَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا إِلَى الْمَرْأَةِ وَمَا جِئَ بِهَا لَعْنَتُهَا أَعْطَاهُمَا الثَّلَاثِينَ وَاعْطَا

أَمَّهُمَا الثَّمَنُ وَمَاتَ بَقِيَّ فَلَكَ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَخْطَأُ بِشَرْفِهِ أَنْهَا هَمَّا بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ

ح ٢٨٩ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب قال اخبرني داود بن قيس وغيره من اهل العلم عن عبد الله

ابن محمد بن عَقِيلٍ عن جابر بن عبد الله بن امرأة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعداً اهلك وترك

ابن تين وساق نحوه قال ابوداود هذا هو اصغر ح ٢٨٩٢ لشنا منصور بن ابي مزاحم قال نا ابو بكر عن

ابى اسحق عن البراء بن عازب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك في الكلالة

قَالَ فَمَا الْكِلَالَةُ قَالَ تَجَزُّئُكَ آيَةُ الضَّعِيفِ قُلْتُ لِمَ اسْحَقُ هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا أَوْ لَدَا قَالِ كَذَاكَ

بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الصُّلْبِ - ح ٢٨٩٣ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ زُرَّارٌ

قال ناعلى بن مسهر عن الاعمش عن ابي قيس الودى عن هزئيل بن شرحبيل الودى قال جاء رجل الى ابي

موسى الاشعري وسلطان بن ببيعة فسألهميا عن ابنة وابن واخت لادب وامر فقالوا ابنته النصف وللأخت من

الاب والامر النصف ولم يؤمرا بتات بنت الابن شيئا واثبت بن مسعود ^{في رواية الى موسى} فانه سياتي بعنا فاتا الرجل فساله واخبره

بقولها فقال لقد ضللت اذا ما انا من المهتدين ولكنني ساقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله لا بنته النصف

۱۲

ولا بنة الابن سهم تكملة الثلثين وما بقي فلاخت من الاب والام بابها في الجدة ح ٢٨٩٢

القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب انه قال جاءت

الجدة الى ابي بكر الصديق فساله ميراثها فقال مالك في كتاب الله شئ وما علمت لك في سنة نبي الله صلى الله عليه

شيتا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه اعطاه

السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فانفذ لها ابو

رعى الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب تسال ميراثها فقال مالك في كتاب الله شئ وما كان

القضاء الذي قضى به الا لغيرك وما انا بذا في الفرائض ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعا فيه فهو بينكما

وايتكما ما خلت به فهو له ح ٢٨٩٥

عبيد الله العنكي عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها امر

باب ما جاء في ميراث الجدة ح ٢٨٩٦

عن الحسن بن عثمان بن حصين ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال ان ابني مات فبالي من ميراثه

قال لك السدس فلما اذ برد عاه فقال لك سدس اخر فلما اذ برد عاه فقال ان السدس الاخر طعمة قال

قتادة فلا يدرون مع ابي شئ ورثته قال قتادة اقل شئ ورث المجد السدس ح ٢٨٩٧

ابن بريدة عن خالد بن يونس عن الحسن بن عمار قال ايتكم يعلم ما وراث رسول الله صلى الله عليه الجدة قال معجل

ابن يسار انا وراثته رسول الله صلى الله عليه السدس قال مع من قال لا ادرى قال لا دريت فباتغني اذا باب

في ميراث العصبية ح ٢٨٩٨

قالنا عبد الرزاق نا معمر بن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه اقسام المال

بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولي ذكر باب ٨ في ميراث ذوى الارحام

ح ٢٨٩٩

عن عامر عن المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه من ترك كذا فالي ورثها قال الى الله والى رسوله ومن

ترك ما لا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل له وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه

ح ٢٩٠٠

ح ٢٩٠٠

ح ٢٩٠٠

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ابن سعد عن ابي عامر الهونري عن المقدام الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{نسبها الى كندة قبيلة من العرب} انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديننا اوضيعة فإلى ومن ترك مالا فلو رثته وانا مولى من لا مولى له اراث ماله وأفك عنيته ^{أفك من الميراث} والخال مولى من لا مولى له يراث ماله ويفك عنيته قال ابوداؤد الضيعة معناه عيال قال ابوداؤد رواه الزبيدي عن راشد عن ابن عائد عن اليقطيني عن معاوية بن صالح عن راشد قال سمعت المقدام **ح ٢٩٠١** ثنا عبد السلام بن عتيق الدمشقي قال نا محمد بن المبارك قال نا اسبعل بن عياش عن يزيد بن جمر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا وارث من لا وارث له أفك عنيته ونرت ماله ^{بعضهم يمين وكسرون وتشديد ياء} والخال وارث من لا وارث له يفك عنيته ويرث ماله **ح ٢٩٠٢** ثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة المعنى **ح** وثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا وكيع بن الجراح عن سفيان جميعا عن ابن الاصبهاني عن مجاهد بن وهدان عن عروة عن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع ولدا ولا حميما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته قال ابوداؤد وحديث سفيان آخر وقال مسدد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ههنا احد من اهل ارضه قالوا نعم قال فاخطوه ميراثه **ح ٢٩٠٣** ثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا المحاربي عن جبريل بن احمد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ان عندي ميراث رجل من الازد ولست اجد اذني اذ دفعه اليه قال فاذهب فالتمس اذني احوال قال فاتا به بعد الحول فقال رسول الله لم اجد اذني اذ دفعه اليه قال فانطلق فانظروا لي خراعي تلقاه فادفعه اليه فلما ولي قال على الرجل فلما جاءه قال انظر كبر خراعة فادفعه اليه **ح ٢٩٠٤** ثنا الحسين بن اسود العجلي نا يحيى يعني ابن ادم قال حدثنا شريك عن جبريل بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه قال مات رجل من خراعة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ارحم فلو يجد واله وارثا ولا ذرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبير من خراعة قال يحيى قد سمعته مرة يقول في هذا الحديث انظروا اكبر رجل من خراعة **ح ٢٩٠٥** ثنا موسى بن اسبعل نا حماد نا عمر بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له **باب ميراث ابن الهلعنة** **ح ٢٩٠٦** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا محمد بن حرب حدثني عمر بن روبة

اله قولنا اول معنى الاولوية النصرية والتولية اي التولي امورهم بعد وفاتهم والنصرهم فوق ما كان منهم لو عاشوا **١٢** فتح **ه** قوله اوضيعة مصدر ضاع يضيغ اي يهلك ويطلق على العيال تسمية الفاعل بالمصدر لانها اذا لم يتعمد ضاعت وقد يردى بكسر الفاء جمع ضائع كجياح وجامع وروى ضيغ وهو ايضا مصدر وكان النبي صلعم اولا لا يعل على من مات مدلولنا جزا وتوحيها فلما فتح الله الفتوح عليه كان يقص دينة وكان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ولا يجب ذلك اليوم على الاثمة **١٣** المعات **ه** قوله عانه قال الخطابي وابن الاثير عانه وهو الاسير فخذت الياء **١٢** مص **ه** قوله يفك عانه اي عانيه فخذت الياء في رواية يفك عنيته بضم العين وتشديد الياء يقال عناه يعنوه عناه ومعنى الاسرى في هذا الحديث ما يلزم ويتعلق به بسبب الجنائيات التي سبيلها اي تتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورث يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لان يكون وارثا **١٢** انما به **ه** قوله ويفك عنيته بضم العين وتشديد الياء انما هو مصدر عن الرجل يعنوه عناه ومعنى الاسارى بها ما يتعلق بذمة ويلزم بسبب الجنائيات التي سبيلها ان تتحملها العاقلة وبيان ذلك قوله في الحديث الاخر يعقل عنه **١٣** مرقات الصعود **ه** قوله من اهل قرية قالوا كان ذلك تصدقا او ترفقا لانه كان بيت المال ومصرقة مصالح المسلمين فوضع في اهل قرية لقرتهم او لاراي من المصلحة والمراد باليراث التركة **١٢** المعات **ه** قوله كبر خراعة بضم الكاف وسكون الباء اقرب القوم الى الجد الا على الذي ينسبون اليه **١٢** فتح الودود **ه** قوله صدوق يحكي كثير الم يشبه ان اباؤاؤد وروى عنه **١٢** تقريب **ه** قوله وارثا ولا ذرحم الخ اي قريبا ليس من اصحاب الفروض ولا من العتبة وقوله اعطوه الكبر بضم الكاف وسكون الباء اقرب القوم الى الجد الا على الذي ينسبون اليه وهو كالحديث الاول في اعطاء اليراث لرجل من اهل قريته لكن قيد بهنا بالكبر **١٢** المعات **ه** مرقات الصعود **ه** قوله الاغلاما اعنف الحديث دليل لمن قال بتوريث العتيق عن المعتق كالعكس بالاجماع وقال الجمهور وهو على طريقة ما من جعل اليراث لرجل من اهل قريته **١٢**

التغلبى عن عبد الواحد بن عبد الله النضرى عن واثلة بن الاسقع عن النبى صلى الله عليه وآله قال الميراث ثلث ^{يخوز} ثلث ميراث عتيقها وثلثها وولدها الذى لا عنت ^{عليه} **ح ٢٩٠٤** ثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر قالنا الوليد بن جابرنا مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله ميراث ابن البلاء عنة لأمه ولو رثتها ^{انا} من بعدها **ح ٢٩٠٨** ثنا موسى بن عامرنا الوليد أخبّرني عيسى أبو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبى صلى الله عليه وآله مثله **باب هل يرث المسلم الكافر** **ح ٢٩٠٩** ثنا مسددنا سفيان عن الزهرى عن على بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة ابن نريد عن النبى صلى الله عليه وآله لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **ح ٢٩١٠** ثنا أحمد بن حنبلنا عبد الرماقنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن نريد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجّته قال وهل ترك لنا عقيل منزلًا ثم قال نحن نأزولون بخيف بنى كنانة حيث قاسمتنا ^{تنزل} قريش على الكفر يعنى المحصب وذلك ان بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم ان لا يؤكحهم ولا يؤكحهم ولا يؤكحهم ^{معلق بقلت ١٢} ^{ابن أبي طالب ١٢} ^{قالفت ١٢} **ح ٢٩١١** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتوارث أهل ملتين شتى ^{بهم} **ح ٢٩١٢** ثنا مسددنا عبد الوارث عن عمرو والواسطى نا عبد الله بن بريدة أن أخوين اختصبا ^{بهم} الى يحيى بن يعمر يهودى ومسلم فوّرث المسلم منهما وقال حدّثنى ابو الاسودان رجلا حدثه ان معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فوّرث المسلم **ح ٢٩١٣** ثنا مسددنا قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن أبى حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبى الاسود الدبلى ان معاذ اتي بهيراث يهودى وأمرته مسلم بمعناه عن النبى صلى الله عليه وآله **باب** **ح ٢٩١٤** ثنا جابر بن أبى يعقوب نا موسى بن داؤد نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وآله كل قسم قيم ^{مصدره بالمال المقسم ١٢} في الجاهلية فهو على ما قسم له وكل قسم أدركه الاسلام فانه على قسم الاسلام **باب ١٢ في الولاء** **ح ٢٩١٥** ثنا قتيبة بن سعيد قال قال مالك عرض على نافع عن ابن عمر ان عائشة أم المؤمنين

قال قتادة مالك نا حاتم نا رسول الله عن نافع

له قوله الميراث ثلث في شرح السنة هذا الحديث غير ثابت عند أهل النقل والتفق أهل العلم على انها ثلث ميراث عتيقها واما الولد الذى نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احد هما لا يرث الاخر لان التوارث بسبب النسب وقد اتفق النسب باللعان واما نسب من جهة الام فثابت ويتوارثان قال القاضى جازة الملقطة ميراث لقيطها محمولة على انها اولى بان يعرف اليها ما خلف من غير ما صرف مال بيت المال الى اعداء المسلمين فان تركته لهم لانها ترثه وارثه المعققة من معققاتها **ح ٢٩١٦** قولنا يرث المسلم الكافر اجماع المسلمين على ان الكافر لا يرث المسلم واما المسلم من الكافر ففيه خلاف فالجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على انه لا يرث ايضا وذهب معاذ بن جبل ومعاوية وسعد بن المسيب ومسروق وغيرهم الى انه يرث من الكافر استدلوا بقوله صلعم الاسلام يعلموا ولا يعلم عليه وحجة الجمهور هذا الحديث الصحيح والمراد من حديث الاسلام فضل الاسلام على غيره وليس فيه تعرض للميراث فلا يترك النص الصريح **ح ٢٩١٧** قولنا حالفت قريش على الكفر يعنى المحصب وبنى هاشم وبنى المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو خيف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المسطورة فيها انواع من الباطل فادرس الله عليها الارض فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاجبر جبريل النبى صلعم بذلك فاجبره عمه اباطالب فاخبرهم عن النبى صلعم فوجدوه كما قاله فسقط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم ود القصة مشهورة واما اختار النزول هناك شكر الله تعالى على نعمته في دخوله لظاهره ونقصنا لما تقادروه منهم العيني ونس **ح ٢٩١٨** قولنا شتى جمع شتى كمرضى ومرضى حال من فاعل لا يتوارث اى متفرقين وقيل يجوز ان يكون صفة لملتين قال الشافعى والجمهور الكفار اليهود والنصارى والمجوس يتوارث بعضهم من بعض وتبعه مالك مكن الشافعى قال لا يرث حربى من ذمى ولا ذمى من حربى فالحديث عندنا موقوف على التحالف بالاسلام والكفر **ح ٢٩١٩** سيد **ح ٢٩٢٠** قولنا يرث المسلم من الكافر مسلمنا بان الاسلام يزيد ولا ينقص والجمهور على خلاف الاما حديث السابقة واما حديث الاسلام يزيد ولا ينقص فلم يرد به الارث بل اراد فضل الاسلام والدين الفاضل على الاديان كلها فلا يدينه دين فضلا ان تساد به او يزيده عليه **ح ٢٩٢١** فتح الودود **ح ٢٩٢٢** قولنا قسم قسم في الجاهلية لم يكن كيف كان قسمه الجاهلية والله اعلم ^{١٢}

قال والذين عاقدت ايما نكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينها نسب فيرث احد ههنا الاخر
 فنسخ ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **ح ٢٩٢٢** ثنا هارون بن عبد الله نا ابو اسامة
 حدثني ادريس بن يزيد نا طلحة بن مصنف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت
 ايما نكم فاتوهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قد مو المدينة تورث الانصار دون ذمى رحمة للاخوة التي
 اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالى ما ترك قال نسخها والذين عاقدت
 ايما نكم فاتوهم نصيبهم من النصرة والصيحة والرفادة ويوصى له وقد ذهب البيهقي **ح ٢٩٢٣** ثنا
 احمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى المعنى قال احمد نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين
 قال كنت اقرء على امر سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر فقراة والذين عاقدت ايما نكم فقالت لا تقرأ
 والذين عاقدت ايما نكم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابي الاسلام فحلفت ابو بكر ان لا يؤتمر شيء
 فلما اسلم امر بنى الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتمر نصيبه زاد عبد العزيز فبا اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف
ح ٢٩٢٤ ثنا احمد بن محمد نا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس
 رضى الله عنهما والذين امنوا وهاجروا والذين امنوا ولم يهاجروا وكان الاعراب لا يرث المهاجرون ولا يرث المهاجرون
 فنسخها قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **باب في الحلف** **ح ٢٩٢٥** ثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن بشر واين ناير وابو اسامة عن نكريا عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبيرة مطعم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف في الاسلام وايتها حلف كان في الجاهلية لم يزد في الاسلام الا شدة
ح ٢٩٢٦ ثنا مسدد نا سفيان عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا فليل له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف في الاسلام فقال
 حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين او ثلاثا **باب في المرأة**

له قول من النصرة

والرفادة بكسر الراء اي المعاونة الجارية والمجور متعلق بمخزوف اي والذين عقدت ايما نكم فاتوهم نصيبهم كما مر في البصري بهذا الاسناد **ح ٢٩٢٧** قول والذين عاقدت ايما نكم والصواب
 كما قال ابن بطال ان المشورة والذين عاقدت ايما نكم والناسخ ولكل جعلنا موالى وقال ابن المنذر في الماشية الضمير في قوله نسخها عائد على المواقة لا على الآية والغير في نسخته وهو
 الناعل المستر يعود على قوله ولكل جعلنا وقوله والذين عاقدت بدل من الضمير المنسوب وقال الكرماني فاعل نسخها اي جعلنا والذين عاقدت منصوب يا ضمرا معنى انتهى والمراد بآية الحديث
 ههنا ان قوله ولكل جعلنا نسخ حكم الميراث الذي دل عليه والذي عاقدت **ح ٢٩٢٨** قول لا حلف في الاسلام وايتها حلف في النهاية اصل الحلف المعاقة والمعاقة والتساعده
 والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذي ورد النبي عنه بقوله لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وهلم الارحام كحلف المطيبين وما
 جرى مجراه فذلك قال فيه وايتها حلف كان في الجاهلية لم يزد في الاسلام الا شدة يزيد من المعاقة على الخير ونصرة الحق **ح ٢٩٢٩** قول حالف رسول الله قال الحظابي
 قال سفيان بن عيينة يقول معناه اني ولا حلف في الاسلام كما جاز به الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الاخوة على قسمين حقيقة ومجازية فالحقيقة هي المشابهة يقال هذا اخو هذا لاشابه
 في كونه خرج من البطن الذي خرج منه ومن الظاهر ايضا ثم ان اثار الاخوة الحقيقية المعاصرة والنصرة فاستعمل الاخوة في هذه الاماكن من باب التبعير بالسبب من السبب ومن ذلك قوله تعالى انما
 المؤمنون اخوة بغير معناه الامراي ليست بعضهم بعضا وقوله صلعم المؤمن اخو المؤمن خبر بمعنى الامر ولما كانت الاخوة الحقيقية منقسمة الى اعلی مراتب كالشقيق والامادون ذلك كالاخ للاب
 اولاد كانت الاخوة المجازية كذلك فالاخوة النائية من الاسلام هي المرتبة الدنيا من الاخوة المجازية ثم انها كملت بالمواقة التي سنها النبي صلعم بمواقة بين جماعة من اصحابه ومعنى مواقاته
 عليه السلام انه امرهم نديا ان يعين كل واحد اخاه على المعروف ويحاضره وينصره فصار المسلمون في هذا الاخوة الثانية في اعلی مراتب الاخوة المجازية كما ان الشقيق في اعلی مراتب الاخوة الحقيقية
 فان قيل هذه الاخوة مستفادة من اصل الاسلام فان دين الاسلام يقتضي المعاونة على كل بر فكذا الامر انما في مؤكدا نشئ الامر فقلنا بل هو نشئ الامر لانه لا يستوي من وعده بالمعروف
 بين المسلمين ومن لم تعده فان الموعود قد وجد في حق سببان الاسلام والمواقة وهذه الاخوة التزام ومواقة ولا شك ان طلب الشارع للوفاء بالخير الموعود به اعلی رتبة من طلبه الخير
 الذي لم يعد به فقد تحقق طلب لم يكن ثابتا باصل الاسلام وفيها فائدة اخرى وهي ان هذا العزم المتجدد من هذا الوعد يترتب عليه من الثواب على عدد معلوماته لقوله صلعم ومن هم
 بحسنة فلم يجعلها كسنة له حسنة ولا شك ان هذا الثواب عظيم وكذلك كل من وعد بخير فانه يثاب على عزمه ووعد ما لا يثاب على العزم المتلقى من اصل الاسلام انتهى والله
 اعلم **ح ٢٩٣٠** امرقا الصعود

مسددنا بشرين المفضل نا غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جداه أنهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الباء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبداله ان يرجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان ابى يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبداله ان يرجعها منهم فهو حق بها ام هو فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابى شيخ كبير وهو عريف الباء وانه يسئلك ان تجعل لى العرافة بعده فاتاه فقال ان ابى يقرئك السلام فقال وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابى جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بداله ان يرجعها منهم فهو حق بها ام هو فقال ان بداله ان يسلمها لهم فليسلمها وان بداله ان يرجعها فهو حق بها ام هو فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قتلوا على الاسلام وقال ان ابى شيخ كبير وهو عريف الباء وانه يسئلك ان تجعل لى العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من العراف

فانه

فقال

ولكن العراف في النار **باب في اتخاذ الكاتب** - ٢٩٣٥

يزيد بن كعب عن عمه بن ملك عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كتاب كان للنبي صلى الله عليه وسلم

باب في السعاية على الصدقة - ٢٩٣٦

ابن سليمان عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محبوب بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته

عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن

عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس

عبد الله القطان عن ابن مغراء عن ابن اسحاق قال الذي يعشّر الناس يعنى صاحب المكس **باب في**

الخليفة يستخلف - ٢٩٣٩

عن سالم عن ابن عمر قال قال عمر اى ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان

ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وايا بكر فعلت انه لا يعدل برسول الله

صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف **باب ما جاء في البيعة** - ٢٩٤٠

عمر نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ويلقنا فيما

استطعنا

الله عنها اخبرته عن بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت ما مس النبي صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها

فاعتطه قال اذهبى فقد بايعتك

٢٩٤٢

٢٩٤٢

٢٩٤٢

٢٩٤٢

٢٩٤٢

٢٩٤٢

له قوله العرافة حتى اى مصلحة تدعو اليه الضرورة كما بينه بقوله ولا بد للناس من عراف يستعرف احوالهم في ترتيب البعوث والاجناد والعطايا والسام وقوله ولكن العراف في النار اى على خطرو في ورطة السلاك والغضب لغزو القيام ما بشرط ذلك فعليه ان يراعى الحق والصواب ١٢ المعات ٢٢ قوله بالحق متعلق بالعامل اى عملا بالصدق والثواب وبالاعلام والاحتساب ١٢ مرقات على ٢٣ قوله صاحب مكس فى النباية المكس الضريبة التى تاخذها المكس وهو العشار والمالكسة فى البيع انتقام الثمن واستحاطة وفى القاموس مكس فى البيع يكس اذا جنى مالا والمكس النقص والنظم او دراهم كان ياخذ المصدق بعد فزاعه من الصدقة وفى جميع البمار المكس النقصان والمالكس من العمال من ينقص من حقوق الساكنين لا يعطيها كاملا بتمامها قال البيهقي وسبق فى حديث ما عزتاب قوية لوتابها صاحب مكس قد مره الروى فى حديث بقوله يعنى الذى يستر الناس يعنى ياخذ العشر منهم وهنا يناسب معنى الاول والمراد ان ياخذ العشر ويزيد عليه شيئا علما فانه ١٢ ٢٣ قوله على السمع والطاعة اى على ان نسمع او امره ولو ايمره ونطيعه فى ذلك امتثالا وانما عذرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل التلقين ان اقول فى ما استطعت وهذا من كمال شفقتة على الامم ١٢ ع

قول الله
تعالى
يا ايها
الذين
آمَنوا
اتقوا
الله
فان
الله
هو
المعطي
الجزاء

ابى ايوب نا ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام قال وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
 به أمكم زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير
 فسمح راسه **باب في اوراق العبال** **ح ٢٩٢٣** ثنا ابن اخزم ابو طالب نا ابو عاصم عن عبد
 الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملنا
 على عمل فربما قناه رزقا فبا اخذ بعد ذلك فهو غلول **ح ٢٩٢٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن بكير
 ابن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت امرلى
 بعتالة فقلت انما عملت لله قال خذ ما أعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملتني
ح ٢٩٢٥ ثنا موسى بن مروان الرقي نا المعافى نا الاوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن
 المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
 خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال قال ابو بكر اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير
 ذلك فهو غال او سارق **باب في هدايا العبال** **ح ٢٩٢٦** ثنا ابن السرح وا بن ابى خلف لفظه
 قالوا ناسفان عن الزهري عن عروة عن ابى حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الاندلس يقال
 له ابن التبيبة قال ابن السرح ابن التبيبة على الصدقة فجاء فقال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله
 عليه وسلم على المنبر فحمد الله واشنى عليه وقال ما بال العامل نبعثه فيجيئ فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي الى الرجل
 في بيت امه او ابيه فينظر ايهدي له ام لا ياتي احد منكم بشئ من ذلك الا جاء به يوم القيمة ان كان بعيرا فله
 رغاء او بقرة فلها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رابعا عرفة ابطه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت **باب في**
غلول الصدقة **ح ٢٩٢٧** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جريد عن مطرف عن ابى الجهم عن ابى مسعود
 الانصاري قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك يوم القيمة تجيئ وعلى ظهرك
 بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غلته قال اذا انطلق قال اذا اكرهك **باب فيما يلزم الامام**
من امر الرعية **ح ٢٩٢٨** ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابن
 ابى مريم ان القاسم بن مخيمرة اخبره ان ابا مريم الاندلسي اخبره قال دخلت على معاوية قال ما ائعنا بك ابا
 فلان وهى كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

له قوله هو صغير المراد من الحديث ان بيعة الصغير لا تصح ولهذا

لم يباع ١٢ **له** قوله فما اخذ بعد ذلك اي زيادة عليه فهو غلول اي خيانة الغلول الخيانة او خاص بالفن كذا في القاموس ١٢ المعات **له** قوله بعالم العمال بالضم ما ياخذ العامل

من الاجرة ١٢ **له** قوله فعلمني بالسند يراى اعطاني العمال والعلم بالعلم والعلم بالعلم والعلم بالعلم اعطاه اياه ١٢ المعات **له** قوله فيه جواز اخذ العوض من بيت

المال على العمل العام وان كان فرضا كالقضاء والتدريس بل يجب على الامام كفاية هؤلاء ومن في معناهم من مال بيت المال وظاهر هذا الحديث وغيره ما سبق وجوب قبول ما اعطيه

الانسان من غير سوال ولا اشراف نفس وبه قال احمد وغيره وحمل الجور الامر على الاستيجاب والاباحة والله اعلم ١٢ مرة على قارى **له** قوله من كان له دخل على اذ يعمل

للعامل ان ياخذ من بيت المال قدر موزونة ونفقتها وكسوتها وما يحصل به فادما ومسكنا كل ذلك على قدر ما لا بد منه من غير تنعم واسراف وما زاد على ذلك فهو حرام ١٢ المعات

له قوله رجلا من الازد قيل وقع بهنا بفتح الهزة وسكون السين الهزة وقع في البهنة من بني الازد بقلب السين زاد ووقع في رواية الاصيلي من بني الاسد بالالف واللام

قوله ابن التبيبة بضم الهزة وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحرف ويقال التبيبة بضم اللام وسكون التاء المثناة من فوق ونفقتها او كسر الباء الموحدة

ووقع لمسلم باللام وهى اسم امر الرعاء بضم الراء وبالفين المعبر والمصدوت البعير والوزار بضم الواو وتخفيف الواو صوت البقرة وروى جوار بضم الجيم وبالهزة هو رفع الصوت ١٢

له قوله تيعر على وزن تسمع وتغرب ووقع عند ابن التين او شاة لما يعار بفتح التحتية وتخفيف المهلة هو صوت الشاة الشديدة وقيل بضم اوله صوت المعزيجوت المعزيجوت

بالفتح والكسر اذا صاح ١٢ **له** قوله عرفة بضم العين المهلة وسكون الفاد وروى بفتح الفاد ايضا بلا هاء وهو البياض الخاط بالجرمة ونحوه ١٢ اف **له** قوله ما ائعنا بك

صيغة تعجب والمقصود انصار الفرح والسرور بقدره ١٢ فتح الودود

له قوله وعلتكم بفتح خاء معجمة وتشديد لام الحاقة الشديدة والمعنى منع ارباب الحوائج ان يدخلوا عليه ويعرضوه
 جازم قيل الحاقة والفقر والخلة متقارب المعنى كرتا كيد ١٢ فتح الودود **له** قوله ما اوتيكم الاى ما اعطى احد شيئا بميل نفسى وشهوته اليد وكذا المنع بل كل ذلك بامر الله تعالى
 اعلم انهم حملوا الاعطاد والمنع على اعطاء الدول ومنعه وقده يحمل على تبليغ الوحى والعلم والاحكام يعنى ان الله تعالى يعطى كل احد منهم من العلم والعلم على ما تعلقت به ارادته ١٢ المعسات
له قوله ما نادى بهذا الفنى قال التورثي كان راي عمر بن الفخري لا يجس وان جمله لعامة المسلمين يصرح فى مصالهم لامزيد لاحد منهم على اخر فى اصل الاستحقاق وانما التفاوت فى التفاضل بحسب اختلاف
 المراتب والمنازل وذلك اما بتمهيس الله تعالى على استحقاقهم كالمذكورين فى الآية وخصوصا منهم من المجازين والانصار لقوله نعم للفقر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الايتان
 ولقوله تعالى والسابقون الاولون من المجازين والانصار او بتقدم الرسول وتفضيله اما بسبق اسلامه واما لحسن بلائه اى سعيه وعناؤه فى سبيل الله واما لشدة احتياجه لثروة ياله ١٢ مرثا
له قوله بالمحرمين اى المعتقون وذلك لانهم قوم لادىوان لم وانما يدخلون فى جمله مواليم انتهى قال بعض الشراح اى بداء فى اول وقت مجئ الفنى باعطائه نصيب المكاتبين
 قال ابن الملك وقيل اى المتقدين بطاعة الله تعالى ١٢ مرثاة **له** قوله اى بظبية هى الجرب الصغير وقيل هى شبه الخريطة والكيس وفى النهاية الظبية الخريطة ١٢ واسم زمزم وموضع
 فى ديار جبيتة ١٢ **له** قوله فيما خرزا الحمرزة بالخاء المعجمة والراء المهملة المفتوحتين والراء المعجمة مهرب وخزرات الملك جواهر تاجه وخرزا الظاهر مهرب ١٢ مراح **له** قوله
 للحرة والامه فخص النساء لان الخرز من شأن النساء لانه حق لمن خاصته ولما كان البكر يقسمها للحر والعبد وقيل معنى كان ابنى يقسم اى الفنى ولا خصوص للخرز ١٢ فتح **له** قوله
 فاعطى الابل بالها على وزن الفاعل الذى له زوجة وعيال كذا فى مرثاة الصعود ١٢ **له** قوله والغرب يفتحين من لازوجة له ويقال فى لغة ردية اعزب والفتيح غريب ١٢ مرثاة
 الصعود **له** قوله انا اولى بالمؤمنين قيل احق بهم واقرب اليهم وقيل معنى الاولوية النصرة والتولية اى انا اولى امورهم بعد وفاتهم وانصرهم فوق ما كان منهم لو عاشوا ١٢ فتح

۱۳۰
فی
الغزاة

بكل مؤمن من نفسه فأيما رجل مات وترك ديناً فآلئ ومن ترك مالا فلورثته **باب متى يفرض للرجل في المقاتلة** - **ح ۲۹۵۷** ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى نا عبيد الله قال أخبرني نافع عن

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرّض يوم أحد ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فآجازه **باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان** - **ح ۲۹۵۸** ثنا

ابن أبي الحواري نا سليم بن مطير شيخ من أهل وادي القرى قال حدثنا أبو مطير أنه خرج حاجاً حتى إذا كان بالسويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواءً وحضضاً وقال أخبرني من سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

وهو يعط الناس ويأمرهم وينهاهم فقال يا أيها الناس خذوا العطاء ما كان عطياً فاذ اتجأحت قريش على الملك وكان عن دين أحدكم فدعوه **ح ۲۹۵۹** ثنا هشام بن عمار نا سليم بن مطير من أهل وادي القرى عن

أبيه أنه حدثه قال سمعت رجلاً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ثم قال اللهم هل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال إذا تجأحت قريش على الملك فيما بيننا وعاد العطاء رشاً فدعوه فقل

من هذا قالوا هذا إذ الزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في تدوين العطاء** - **ح ۲۹۶۰** ثنا موسى بن اسبعل نا إبراهيم يعني ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن

مالك الأنصاري أن جيشاً من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أبيهم وكان عمر يعقب الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر فلما مرّ الأجل قفل أهل ذلك الثغر فاشتد عليهم وتوابعهم وهو اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركنا الذي أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعقاب بعض الغزاة بعضاً

ح ۲۹۶۱ ثنا محمود بن خالد نا محمد بن عائذ نا عيسى بن يونس حدثني فيما حدثه ابن لعدتي من عدي الكندي أن عمر بن عبد العزيز كتب أن من سأل عن مواضع الفئ فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب فرائي المؤمنين عدلاً موافقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عيسى وقلبه فريضاً لا عطية وعقد لأهل الأديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخس ولا مغنم **ح ۲۹۶۲** ثنا

أحمد بن يونس نا زهير نا محمد بن إسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى وضع الحق على لسان عيسى يقول به **باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال** - **ح ۲۹۶۳** ثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى بن فارس المعنى

قال نا بشر بن عمر الزهري نا قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذات نا قال أرسل إلى عمر حين تعالى النهار فجنّته فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله فقال حين دخلت عليه

ح ۲۹۶۴ ثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى بن فارس المعنى قال نا بشر بن عمر الزهري نا قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذات نا قال أرسل إلى عمر حين تعالى النهار فجنّته فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله فقال حين دخلت عليه

قال نا بشر بن عمر الزهري نا قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذات نا قال أرسل إلى عمر حين تعالى النهار فجنّته فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله فقال حين دخلت عليه

قال نا بشر بن عمر الزهري نا قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذات نا قال أرسل إلى عمر حين تعالى النهار فجنّته فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله فقال حين دخلت عليه

قال نا بشر بن عمر الزهري نا قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذات نا قال أرسل إلى عمر حين تعالى النهار فجنّته فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله فقال حين دخلت عليه

قال نا بشر بن عمر الزهري نا قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذات نا قال أرسل إلى عمر حين تعالى النهار فجنّته فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله فقال حين دخلت عليه

وأوعدهم
ووعدهم

النبي

بن

بشرايين

أحمد بن

يونس نا

زهير نا

محمد بن

إسحاق عن

مكحول عن

غصيف بن

الحارث عن

أبي ذر قال

سمعت

قال ابو داود وروى لنا سائر اهل العلم ان يكون يصيدون بينهم نصفين الا انهم جملوا ان النبي صلى الله عليه وآله قال انوا نرشدنا وكننا
مصدقين فانما كانا نرا طبيبانا الا الصواب فقال عمر لا وقم عليه اسم القوم ارحمه على ما هو عليه انه

له قوله يرفأ بفتح التحتية وسكون الراء وبالفاء علم لما جب عمرو هو
محمود وغير محمود ١٢ ك **له** قوله اتدأ اي لا تستعملوا وهو يشهد بالقوية والهمة المكسورة من التؤدة وهو الثاني واستندكم بضم الشين قوله لا نورث بفتح الراء والمعنى على
الكسر اي هنا مع ١٣ قس ك **له** قوله خص رسول في هذا الفتي بشئ لم يعطه احدا غيره حيث خص الفتي له او حيث حلل الغنيمة له ولم تحمل لسائر الانبياء كذا في الكرماني وفي الفتح
اختلف العلماء في مصرف الفتي فقال مالك الفتي والخمس سوار يبعلمان في بيت المال ويعطى الامام اقرار النبي صلعم بحسب اجتهاده ودفق الجمهور بين خمس الغنيمة وبين الفتي فقالوا
الخمس موضوع فيما عينة الله من الاصناف المسميين في آية الخمس من سورة الانفال لا يتعدى به الى غيرهم واما الفتي فهو الذي يوضح في تفرقه الى راي الامام بحسب المصلحة واحتجوا بقول عمر
فكانت هذه خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وانفرادنا في كما قال ابن المنذر وغيره بان الفتي بخمس وان اربعة اخماسه للنبي صلعم وله خمس الخمس كما في الغنيمة واربعة اخماس
الخمس مستثنى نظير ما من الغنيمة وتناول قول عمر المذكور بانه يريد الاخماس الاربعة انتهى مع تقديم وتأخير **له** قوله وما استأثر بها من الاستيثار وهو الاستيثار والاستقلال
قس ك **له** قوله اسوة المال بان يجعله في السلاح والكرار ومسا لم المسلمين كذا في القسطلاني والكرماني والخير الجارى ١٣ **له** قوله في هذه القصة اشكال وهوان
القصة مخرج بان العباس وعليهما قد علما بانه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث فان كانا سمعاه من النبي صلعم فكيف يطلبان من ابى بكر وان كانا سمعاه من ابى بكر او في زمنه بحيث
افاد عندهما العلم بذلك فكيف يطلبانه بعد ذلك من عمر الذي يظهر والله اعلم حل الامر في ذلك على ما تقدم ان كلامنا على وفاطمة والعباس اعتقدان عموم قوله لا نورث مخصوص ببعض
ما يختلف دون بعض ولذلك نسب عمر الى علي وعباس انها كانا يعتقدان ظلم من خالفهما في ذلك واما فاطمة وعلي وعباس بعد ذلك ثانيا عند عمر فقال اسمعيل القاصي فيما رواه الدارقطني
من طريقة لم يكن في الميراث انما تنازعا في ولاية الصدقة وفي مرضا كيف تصرف كذا قال وفي رواية النسائي وعمر بن شبة ما يدل على انها اذا وان يقسم منها على سبيل الميراث وفي سنن ابى
داود وغيره واراد ان عمر يقسمها بينهما لينفرد كل منهما يقسم ما يتولاه فامتنع عمر من ذلك واراد ان لا يرضع عليهما اسم قسم ولذلك اقيم على ذلك وعلى هذا انقصر الكثر الشراح واستحسنوه انتهى كلام
الفتح مخفرا ١٢

الح قوله ابن الحزم ان يفتى والمثلثة وقوله ثم قرأ ما افاد الله على رسوله قال البيضاوي اى ما اعاده عليه بمعنى صيره له واوردته عليه فانه كان حقيقا بان يكون له فان المشد
تعالى غلب الناس لعبادة وخلق ما خلق لهم ليتقوا سلاياه الى طاعة فهو مريد بان يكون للمطيعين وقوله نفقة سنته وبهذا لا يعارض حديث كان لا يدخر شيئا للخلان الا دحار لنفسه وهذا يخبر
من العيال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى شاة نفقة سنته احيانا وقوله فيجعله اى يجعل مال الله الى يصرف على مصالح المسلمين ويعطى من يشاء من المحتامين ولذلك لم يعط منه
الا نصيب المثلثة كانت لم حاجة قوله بنى النفي بفتح النون وكسر الصاد المعجمة قبيلة من اليهود وقوله ما لم يوجف خبر كانت وما افاد الله بيان اموال وهو الجزء مما لم يوجف بدل منه وقوله
نفقة سنة فى بعض النسخ سنتهم والكرع بالضم والتخفيف والكرع محركة قوام الدابة وهو من البقر والغنم بمنزلة الظلف من الفرس وهو مستحق لساق والجمع الكرع والكارع واسم لجمع الخيل
كذا فى القاموس ولعل المراد فى الحديث الدواب التى تصلح للحرب ونقل فى الحاشية عن المغرب عن محمد رحمه الله ان الكراع الخيل والبغال والحمير وقوله عدة بالضم والتشديد اى ابية فى
الصالح عدة ساز وساخت ١٢ المعات **له** قوله فلا ستوعبت الإشارة الى اموال الفتى وكان رأى عمر بن الخطاب ان الفتى لا يتجنس ولكن يكون حمله مفيدة للمسلمين فجعله لهم على
تفاوت درجاتهم واليه ذهب عامة اهل الفتوى الا الشافعى كما مر ثم رعاية تفاوت درجات المسلمين ايضا مذهب عمرو ذهب ابو بكر الى التسوية بين الناس ولم يفضل السابقة وقال
انما عملوا لله واجورهم على الله وكان عمر رضى الله عنه يفضل عائشة على حفصة اسامة بن زيد على ابن عمر ١٣ المعات **له** قوله ثلث صفايا بالا منافرة وهى جمع صفية وهى ما يعطيني و
يتنازل وقال الخطابي الصفى ما يصطفيه الامام من عرض الغنيمة من شئ قبل ان يقسم من عبدا وجارية لو فرس او سيف او غير ذلك وكان صلى الله عليه وسلم مخصوصا بذلك مع الخمس لخاصة وليس
ذلك لاحد من الائمة بعده ١٤ مرات **له** قوله لا نورث الخ وجهه هذا ان الله عز وجل لما بعث الى عباده وعده على التبليغ لديه والصديق بامر الهزيمة وامره ان لا تاخذ عليه
اجرا ولا شيئا من متاع الدنيا بقوله تعالى قل لا استلكم عليه اجرا اراد عليه السلام ان لا ينسب اليه من متاع الدنيا شئ يكون عند الناس فى معنى الاجر فلم يجعل له شئ منها فلذلك حرم الميراث على
اهل البيت لظن به ان جميع المال لورثته كما حرم عليهم الصدقات ١٥ ع فالقلت قال الله تعالى يرثنى ويرث من آل يعقوب وقال ورث سليمان داود وغير ذلك قلت ذلك فى غير المال
فان قلت كلمة انما للتمتع فى الجزء الاخير ويهتنا لا يصلح ادعاءه ياكون الامن بهذا المال والمقصود العكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذا الباقي بعد تقسيم كان للمصالح قلت الاكل اما
حقيقته ولما يعنى الاخذ والقوت فمن التبعيض اى لا يأخذون الا البعض بهذا المال وهو مقدار النفقة اوليا يكون الابعض واما الحكمه فى ان ميراثات الانبياء صدقات فلعلها ان لا يؤمن ان يكون
فى الورثة من يمتنى موته فملك اولادهم كالاباء لامه فما بهم لكل اولادهم يعنى للمصالح العامة وهو معنى الصدقة ١٦ ك

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ع يوجد منها الخ اي يحسن منها على صغارهم مرة بعد اخرى والمعنى ان كلما فرغ نفقتهم رجع عليهم وعاد اليهم بنفقة اخرى ١٢ مرقات **هـ** حتى مضى لسبيله اي هاء ه الله من النعيم والكرامة والوصول الى لقاءه تعالى وهو كناية عن موته صلى الله عليه وسلم وكان قال حتى ذهب الرسول بعد تبليغ كمال الرسالة لسبيله الذي جاء منه الى ربه ومرسله ١٢ فكره الطيبي. **ل** ليس لي بحق اي ليس لاحد فيها استحقاق ولو كان فليفقه فضلاً عن غيره ١٢ مرقات.

ح ٢٩٤٣ ثنا عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعنة فهي للذي يقوم من بعده ح ٢٩٤٤ ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي وموئنة عاملي فهو صدقة ح ٢٩٤٥ ثنا عمر بن مزيق نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الجحدي قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتي به مكتوبا مذكرا دخل العباس وعلي على عمر وعنده طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد اكلوا تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه قال كل مال النبي صلى الله عليه صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا تورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه فوالها ابو بكر سنتين فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلى الله عليه ثم ذكر شيئا من حديث مالك بن اوس ح ٢٩٤٦ ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ان ابا عبد الله صلى الله عليه حين توفي رسول الله صلى الله عليه اردن ان يبعث عثمان بن عفان الى ابي بكر الصديق فيسأله ثمنهن من رسول الله صلى الله عليه فقالت لهن عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه لا تورث ما تركنا فهو صدقة ح ٢٩٤٧ ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا حاتم بن اسعيل عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب باسنادة نحوه قلت الا تتقين الله اكلتم من رسول الله صلى الله عليه يقول لا تورث ما تركنا فهو صدقة وانما هذا المال لاول محمد لنا ثمة لهم ولضيفهم فماذا امت فهو الى من ولي الامر من بعدى باب ٢٠ في بيان مواضع قسم الخمس وسهرو ذى القربى ح ٢٩٤٨ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب قال اخبرني جبير بن مطعم انه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاهلنا وبني المطلب

ابو بكر

وكان

عبد الله بن مسleme

في

في

له قوله دينارا التقييد هو من التشبيه بالادنى على الاعلى لقوله تعالى ومنهم من ان تامة دينارا كذا في الكرماني ١٢ الايم من لادونج لبركان كان او ثيابا ومن لا امرأة له ١٣ قوله بعد نفقة نسائي قال سفيان بن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حكم العتات اذ لا يجوز ان يتكفن فلذا ضرب لمن النفقة ١٤ المعات قوله موئنة عاملي المراد بالعاملي الخليفة وموئنة اجرائه على ما يسيرونها الى مصادره ووصلها الى مستحقه الذين كانوا يعرف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ المعات قوله من رجل قال في التفسير لعلم ما كنت اوس الحدان ١٦ فتح ٥٥ قوله مذكرا في النهاية قال مادة ذب وذبر في الاصل القراءة والكتاب ذبرت القراءة وذيرة الكتاب اذا قمته وانقته وقال في مادة ذبر يقال ذبرت الكتاب اذا تقنت كتابه انتهى ١٧ مرة الصعود في شرح ابوداؤد ١٨ قوله دخل العباس وعلي الخ اعلم ان في مجيى عباس وعلي عند الخلفيتين في طلب تركه النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمها وساعها قوله عليه السلام لا تورث ما تركناه صدقة اشكال ظاهر فاما مثل ما فيه ما قاله بعض العلماء انها طلبا ان يقسمها بينهما نصفين اي بطريق التولية ينتفعان بها على حسب ما ينفعهما الامام بهما ولو ليهما بنفسه فله عران يوقع عليها اسم القسم لئلا يظن لذلك مع تداول الازمان انها ميراث وانما ورثاه ولا سيما وقسمه الميراث بين البنات والعم نصفان ايضا فيلتبس ذلك ويظن انهم يملكون بذلك وما يؤيده ما قاله ابوداؤد انه لما سارت الخلافة الى علي لم يغيرها ١٩ كذا في النوى وغيره ٢٠ قوله لا تورث لادب هذا ان الله عز وجل لما بعث الى عباده ووعده على التبليغ لدينه والصدع بامر الحجة وامره ان لا يأخذ عليه اجرا ولا شيئا من متاع الدنيا لقوله تعالى قل ما استلكم عليه اجرا اريد عليه السلام ان لا ينسب اليه من متاع الدنيا شيء يكون عند الناس في معنى الاجر فلم يجعل له شيء بهنا فلذلك حرم الميراث على اهل البيت لئلا يظن به ان جميع المال لورثته كما حرم عليهم الصدقات ٢١ ع فان قلت قال الله تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب وقال وورث سليمان داود قلت في غير المال فان قلت كلمة انما للميراث في الجزء الاخير وبهنا لا يصح اذ معناه لا ياكلون الا من هذا المال والمعقود والعكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذ الباقى بعد نفقتهم كان للمصالح قلت الاكل اما حقيقة بمعنى الاخذ والتصرف فمن للتبعض اي لا يأخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة او لا ياكلون الا بعضه واما الحكم في ان ممتلكات الانبياء صدقات فلعلها لا يكون ان يكون في الورثة من يمتنى موته فملكوا لانهم كالاباء لامة فمالهم لكل اولادهم يعني المصالح العامة وهو معنى الصدقة ٢٢

ولم تُعطينا شيئا وقوا بئنا وقرأ بهم منك واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما بنوها شمر وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبنى هاشم وبنى المطلب قال و
كان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير انه لم يكن يعطى قري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيههم قال فكان عمر بن الخطاب يعطيههم منه وعثمان بعده **ح ٢٩٤٩** ثنا
عبيد الله بن عمر ثنا عثمان بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال فاجبير بن مطعم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقسم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبنى هاشم وبنى
المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير انه لم يكن يعطى قري رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كما كان يعطيههم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر يعطيههم ومن كان بعده منه **ح ٢٩٥٠** ثنا
مسدد نا هشيم عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال اخبرني جبير بن مطعم قال لما كان
يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذى القربى في بنى هاشم وبنى المطلب وترك بنى نوفل وبنى عبد
شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا نذكر
فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بنى المطلب اعطيتهم وقرا بئنا واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وبنى المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانا نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابع
عليه السلام **ح ٢٩٨١** ثنا حسين بن علي العجلي نا وكيع عن الحسن بن صالح عن السيدي في ذى القربى
قال هو بنو عبد المطلب **ح ٢٩٨٢** ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اتنا
يزيد بن هرم زمان بن حذافة الحروري حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس يسأله عن سهم ذى القربى
ويقول لمن تراه قال ابن عباس لقري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد كان عمر
عرض علينا من ذلك عرضا رائعا دون حقنا فرددنا عليه وابينا ان نقبله **ح ٢٩٨٣** ثنا عباس
ابن عبد العظيم نا ابو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول ولا تني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخمس فوضعت مواضع حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحياة ابي بكر وحياة
عمر فاتي بهال فقل لا اريدك فقال خذ خذ فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعلنا
قال

له قوله منك واحدة لان عثمان من بنى عبد شمس وبنو المطلب من بنى نوفل وعبد شمس وبنو

هاشم والمطلب الجمع بنو عبد مناف فبما معنى قولهما نحن وهم منك بمنزلة واحدة في الانساب الى عبد مناف ووقع في رواية ابى داود المذكورة وقرا بئنا وقرا بئهم منك
واحدة وفي رواية ابن اسحق فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا نذكر فضلهم للموضع الذي وضعك به الله منهم فما بال اخواننا بنى المطلب اعطيتهم وتركنا **ح ١٢** فتح الباري
له قوله شئ واحد وكفرته واحدة ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة ذكروا فيه المطلبية ايضا ولم يذكر النوفلية والعشيمية قال النطاقي روى بعضهم شئ بالمعنى المكسورة
وشدة التمايز ومعناه سواد ومثل قال عياض الصواب رواية العامة اى بالمعنى **ح ١٢** قوله غير انه لم يكن يعطى قري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلم الم فقلنا رضى الله عنه
راهم اغنيا وفي وقتى ورأى غيرهم احوج اليه منهم فصرف في احوج المصارف واحقها **ح ١٢** فتح الودود **له** قوله وقرا بئنا واحدة لكوننا بنى عبد مناف وذلك لان هاشما
والمطلب ونوفلا وعبد شمس هم ابناء عبد مناف وعبد مناف هو الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبنو المطلب من بنى نوفل وعثمان من بنى عبد شمس والى الله عليه وسلم من بنى هاشم وقوله صلى الله تعالى عليه
وسلم انا نحن وهم شيء واحد بان كانوا متوافقين متحابين متعاونين فلم تكن بينهم مخالفة في الجاهلية ولا في الاسلام وفي شرح السنة اراد الخلف الذي كان بين بنى هاشم وبنى المطلب في الجاهلية و
ذلك ان قريشا وبنى كنانة ما لقت على بنى هاشم وبنى المطلب ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يبايعوا اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يحبس بن معين يرويه سبي واحد بالسين المهملة اى مثل ومواء يقال هذا
سبي هذا اى مثله ونظيره كذا في المرافة شرح المشكوة **ح ١٢** والرواية المشهورة فيه شئ بالسين المعجمة كذا في النهاية **ح ١٢** امرقات الصعود شرح ابى داود **له** قوله رايناه دون حقنا الخ
لعل معنى على ان عمر راىهم مصارف واين عباس راىهم متحبين الخمس كما قال الشافعي فقال بناء على ذلك انه عرض دون حقهم والله اعلم **ح ١٢** فتح الودود **له** قوله قد استغنينا عنه الخ
هذا دليل على موافقة علي رضي الله عنه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ان ذوى القربى مصارف للنسب لا مستحقون كما لا يخفى والله اعلم **ح ١٢** فتح الودود **ح ١٢** والفرق بين المصرف والمستحق ان المصرف من يوزن النظر
اليه والمستحق من كان حقه ثابتا فيستحق المطالبة وانقضت بخلاف المصرف فانه لا يستحق المطالبة اذ لم يعط والله اعلم بالصواب **ح ١٢**

في بيت المال ٢٩٨٢ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابن نمير نا هاشم بن البريد نا حسين بن ميمون عن
 عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد
 ابن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن رايت ان توليتني حقنا من هذا الخس في
 كتاب الله عز وجل فاقبمه حياتك كيلا ينزعني احدا بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فقسمته حياة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه ابو بكر حتى اذا كانت اخر سنة من سني عمر فانه اتاك مال كثير فعزل حقنا ثم
 ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنا وبالمسلمين اليه حاجة فاراد دقة عليهم فردة عليهم ثم لم يدعني اليه احدا
 عمن فليقت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال يا علي حرمنا الغدا شيئا لا يرده علينا ابد او كان رجلا
ولهيا ٢٩٨٥ ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن الحارث
 ابن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة الحارث بن عبد المطلب اخبره ان ابا ربيعة بن ربيعة بن الحارث وعبد
 ابن عبد المطلب قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس ان يتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له يا
 رسول الله قد بلغنا من السن ما ترى واحببنا ان نتزوج وانت يا رسول الله ابنا الناس واوصلهم وليس عند
 ابويننا ما يصديقان عتافا فاستعيلنا يا رسول الله على الصدقات فلتؤد اليك ما يؤدى العمال ولنصب ما كان فيهم
 من مرق قال فاتي النبا علي بن ابي طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل
 احدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امرك قد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تحسدك عليه
 قال فاتي علي مرداه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو حسن القوم والله لا اريه حتى يرجع اليك ابنا كما يجوز يا عتمة به الى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى نوافق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم
 اسرعت انا والفضل الى باب حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقعدنا بالباب حتى
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذني واذن الفضل ثم قال اخرجنا ما تصران ثم دخل فاذن لي والفضل
 فدخلنا فتواكلنا كلاما قليلا ثم كلمته او كلمه الفضل قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي امرنا به
 ابونا فاسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقعت البيت حتى طال علينا انه لا يرجع الينا شيئا
 حتى رأينا زينب تلعب من وراء الحجاب بيد هاتريد ان لا تعجلا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال لنا ان هذه الصدقة انباهي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لول محمد

بني

١٣١ ١٣٢

قال ابو داود

من اهل البيت

عند

تجمل او

١ قوله عن ابن شهاب الخ قال اخبرني عبيد الله
 ابن الحارث بن نوفل رواه الطبراني من هذا الطريق فرواه بطريق ابن شهاب عن ابو عبيد الله بن عبد الله بن نوفل ومن طريقه عن محمد بن عبد الله بن نوفل وقال روى عن الزهري هذا
 الحديث عن ثلثة اخوة عن عبد الله وعبيد الله ومحمد وهم نوه عبد الله بن الحارث بن نوفل ٢٢ مص - **٢** قوله هذا من امرك في رواية الطبراني ان هذا من حدك ولبيك امرات
 الصعود ١٢ **٣** قوله انا ابو حسن القوم قال الخطابي هو في اكثر الروايات القوم بالواو وهذا لا معنى له وانما هو القوم بالراء واصلة فحل الابل ومنه قيل للرئيس قوم يريد بذلك انه مقدم
 في الراي والمعرفة وتجاوب الامور فهو فهم بمنزلة القوم من الابل ٢٢ امرات من **٤** قوله يجوز ما يقتضيه قال في النهاية بالحاء والراء اي بجواب ذلك يقال كلمة فاردا الى
 حور الى جوابا واصل الحور الرجوع وقيل اراد به الحبيبة والاختاف ٢٢ مص **٥** قوله ما تقران بصا والمهنة ورايين الاولي مشددة قال الخطابي يريد ما تكتمان او تضران من
 الكلام واصلة من القوم وهو الشدة والا حكام ١٢ مص **٦** قوله فتواكلنا الكلام ان وكل كل منا الكلام الى صاحبه يريدان يتبدى به صاحبه دون ٢٢ امرات الصعود
٧ قوله ولا لال محمد فلا يجوز الصدقة لبي هاشم ومواليهم وفي ظاهر الرواية دروس البعوضة عن ابي حنيفة انه يجوز في هذا الزمان وانما كان تمتعان في ذلك الزمان وعنه
 وعن ابي يوسف يجوز ان يرفع بعض بني هاشم الى بعض وفروا بني هاشم بالعباس وال جعفر وال عقيل وال حارث بن عبد المطلب والمقصود من هذا التفسير ان ليس جميع بني هاشم ممن يجرم
 عليهم الصدقة ابي هاشم فانه يجوز دفعه الى بيته لانه حرمت الصدقة لبني هاشم ولذريتهم حيث نفروهم صلحهم في جاهليتهم واسلامهم والولوب كان حريضا على اذا
 قلم ليحفظها بنوه كذا قال الشيخ ١٠٠٠ الهام ١٢ المعات

أدعوا
بصيغة التثنية ۱۲

كانت

ابنة

قالوا

قالوا

فأمرنا

دكتبة

قد نزل

القول

أَدْعُوا إِلَى نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ فَدُعِيَ لَهُ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ يَا نَوْفَلُ أَنْتَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ فَأَنْتَ نَوْفَلُ ثُمَّ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا إِلَى مُحَبِّبَةِ ابْنِ جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْبَلَهُ عَلَى
الْأَخْبَاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلُ أَنْتَ كَحَبِيبَةِ الْفَضْلِ فَأَنْتَ نَوْفَلُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا صَدِيقُ
عَنْهَا مِنَ الْخَمْسِ كَذَا وَكَذَا الْمُرْسِيَّةُ لِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ **ح ۲۹۸۶** شَأْنُ أَحَدٍ مِنْ صَالِحِ نَا عُبَيْدَةَ بْنِ جَالِدٍ
نَا يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ لِي
شَارَفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغَنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْطَانِي شَارَفًا مِنَ الْخَمْسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أَرَدْتُ
أَنْ أَتَيْتَنِي بِغَاطِطَةٍ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَّغًا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاءَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَاقِي
بِأَذْخَرٍ أَمَدْتُ أَنْ أَيْبَعَهُ مِنَ الصَّوَّاعِغِينَ فَاسْتَعِينُ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عَرَسِي فَبَيْنَا أَنَا جَمْعُ شَارَفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ
وَالْغَرَائِرِ وَشَارَفِي مَنَاخَانَ إِلَى جَنْبِ حَجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَقْبَلْتُ حِينَ جِئْتُ مَا جِئْتُ فَأَذْخَرُ فِي قَدِ احْتَبَّتْ اسْمُهُمَا
وَيُقَرَّتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمَّا أَمْلَكَ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْبُحْبُوحَ فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا قَالُوا
فَعَلَهُ حِمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَنَّتْ قَيْنَةً وَأَصْحَابُهَا فَقَالَتْ فِي غَنَائِهَا
إِلَّا يَا حِمَزُ لِلشَّرَفِ النَّوَاءُ فَوُتِبَ إِلَى السَّيْفِ فَاجْتَبَتْ اسْمَهُمَا وَيُقَرَّ خَوَاصِرُهُمَا فَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قَالَ عَلِيُّ
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي
لَقِيتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ يَوْمَئِذٍ حِمَزَةُ عَلَى نَاقَتِي فَاجْتَبَتْ
اسْمَهُمَا وَيُقَرَّ خَوَاصِرُهُمَا وَهَذَا فِي بَيْتٍ وَمَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَدَائِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ ثُمَّ
انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَنَزِيدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمَزَةُ فَاسْتَاذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَادْخُلْ ثُمَّ
فَطَفَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُمُ حِمَزَةَ فِيمَا فَعَلَ فَادْخُلْ حِمَزَةَ ثَبَلُ مَحْمَدَةَ عَيْنَاكَ فَنَظَرَ حِمَزَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
حِمَزَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَأَبِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ثَبَلٌ فَتَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
عَقْبِيهِ الْقَهْقَرَى فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ **ح ۲۹۸۷** شَأْنُ أَحَدٍ مِنْ صَالِحِ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ
ابْنُ عَقْبَةَ الْحَضَرَمِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيُّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ أَوْضَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

۱ قوله شارف بالشين المعجمة آخره فاء واو ناقة مسندة ۲ اقص اعطاني مفعول ثاني مخدوف اي اعطاني شارفا اخر
كذا في الكرماني قال القسطلاني اي كما حصل عن سريرة عبد الله بن محسن وكانت في رجب من السنة الثانية قبل بدر بن شهر بن أبي قول ان ابنتي الابطناء والبناء الدخول بازواجهم والاصل
في ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليه باقية ليضل بها فيها ۱۲ جمع قوله بن قينقا ع لفتح القافين وضم النون وفتحها وكسرهما منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود ۱۲ ك
۲ قوله باذخر بكسر الهمزة وسكون ذال وكسر فاء مجتئين هو بنت عريض الاوراق يجره الحداد بدل الخطب والفم ۱۲ جمع قوله من الاقتاب جمع قناب هو يمل كاللاك
غيره كذا في الجمع قوله والغرائر جمع الغرارة بفتح المعجمة وبالراء المكسرة ظرف اللبن ونحوه كذا في النجاشي وقوله مناختان كذا لاكثر وهو باعتبار المعنى لانها ناقتان في رواية كريمة
مناخان باعتبار لفظ الشارف كذا في الفتح قوله قد اجتبت اي قطعت والاسمته جمع سنم وبقرت خواصرها اي شقت كذا في البيهقي ۱۲ **۳** قوله في شرب لفتح
الشين وسكون الراء المعجمة ليشربون الحمر قينة هي امه غنت اولم تفن واكثر ما تطلق على المغنية ۲ امص **۴** قوله الايا حمز الجاهل حمز مغم والثوب بضمين جمع شارف
وهي المسندة من النوق والنوام بكسر الهمزة والمد السمان جمع ناوية قال في النهاية ويروي ذا الشرف النواء بفتح الشين والراء اي ذالعلاء والرفعة وتامم البيت ومن سقطت بالفناء
صنع المسكين في اللبات منها وضرب حمزة بالدماء ومجل من اصابها الشرب قد يد من طبع او شواء قال الخطابي استدعته خرصن وان يطعم كرهن اصحابه واصناف قهره اريجة
الشرب والسماع فكان منه ذلك الضيع ۱۲ امرات الصدود **۵** قوله والنواء بكسر النون وخفة واو جمع ناوية بمعنى السيمنة اي اخر النوق السمان لاصبها ذلك ۱۲ افتح الودود
۶ قوله القهقري خشينة ان يزدا وغضبه فينتقل من القل الى الفعل ۱۲ افتح الودود

حدثني عن ابيها انها قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبياً فذهبت انا واختي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه فانه سألنا ان ياخذنا بشئ من السبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقتن ياخي بدرا ولكن ساء لكم على ما هو خير لكم من ذلك تكثرون الله على اترك كل صلوة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال عياش وهما ابنتا عمر النبي صلى الله عليه وسلم **ح ۲۹۸۸** ثنا يحيى بن خلف نا عبد الاعلى عن سعيد يعني الجريدي عن ابي الورد عن ابن ابي عمير قال قال لي علي الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت في يديها واستقت بالقرية حتى اثرت في نحرها وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لو اتيت اباك فسالتك خادماً فأتته فوجدته عند حداثا فخرجت فاتاهها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكنت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يديها وحملت بالقرية حتى اثرت في نحرها فلتان جاءك الخدم امرتهم ان تاتيكن فتستخدمنكم خادماً يقبها حراً يهي فيه قال اتقى الله يا فاطمة وادئي فريضة ربك واعلمي عمل اهلك فاذا اخذت مضجعاك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعاً وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضىت عن الله وعن رسوله

ح ۲۹۸۹ ثنا احمد بن محمد المروزي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين

بهذه القصة قال ولم يجدها **ح ۲۹۹۰** ثنا محمد بن عيسى نا عنبسة بن عبد الواحد القرشي قال

ابو جعفر يعني ابن عيسى كنا نقول انه من الابدال قبل ان نسمع ان الابدال من الهول قال حدثني الدخيل

ابن اياش بن نوح بن مجاعة عن هلال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن جده مجاعة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم

عليه يطلب دية اخيه قتلته بنو سدوس من بني ذهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلاً لمشارك دية

جعلت لآخيك ولكن سأعطيك منه عقيب فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بهاية من الابل من اول خمس مخرج

من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة الى ابي واياه بكتاب النبي

صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة الائمة اربعة آلاف بوزار واربعة آلاف شعيراً

ح ۳۰ قوله عن احدهما اے الفضل يروي عن احدهما اے عن التة حدثته

فقوله عن احدهما بيان للجملة السابقة ان ام الحكم اوضاخذ حدثته وفي نسخة حدثته فلا يحتاج الى هذا التعليل **ح ۳۱** قوله ساء لكم الخ قال الكرمانى فان قلت لاشك ان للشيخ ونحوه ثواباً عظيماً لكن كيف يكون خيراً بالنسبة الى مطلوبهما وهو الاستخدام قلت لعلى الله تعالى يعطى المسح قوة يقدر على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه ويسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل عليه من امر الخادم بذلك او معناه ان نفع التبعية في الآخرة ونفع الخادم في الدنيا والآخرة خير والبقى ۱۲ ام قات الصدود

ح ۳۲ قوله ابن ابي عمير قال ابن التاجي تبينه ابن الاثير في جامع الاصول بفتح المعزة وضم الموصدة بينهما عين هائلة ساكنة قال ورايت غير ضبط بالقلم بفتح الفاء وغيره من الائمة قال ولا ينصرف للعامة ووزن الفعل ۱۲ **ح ۳۳** قوله انها جرت بالرحى ان تعودت وصبت نفسها على استعمال الرحى اضطراراً في الصراح الجفرة بالضم وام آهوه في الشل ناوص

الجفرة ثم سألها وود ذلك ان البطي اذا تشب فيها نا وصها ساعة ثم استقر بالاضطرار كانه سألها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق والصد اعلم ۱۲ **ح ۳۴** قوله فوجدت عنده حدثنا

اي جماعة يتحدون وهو جمع على غير قياس جملة على نظيره نحو سامر وسامران السمار المتحدون ۱۲ انبائية **ح ۳۵** قوله هي خير لك الخ اما باعتبار ان نفع التبعية والتبعية ونحوهما في الآخرة ونفع الخادم في الدنيا والآخرة خير والبقى واما بان يعطى الله المسح قوة يقدر بها على الخدمة ويسهل الامور عليه قوله خادماً هو يطبق على العبد وعلى الجارية ۱۲ قال القاضى اسماعيل هذا الحديث يدل

على ان الامام ان يقسم الخمس حيث يرى لان الاربعة الاخماس استحقاق الغائبين والذي مخفى بالامام هو الخمس وقد منع النبي صلى الله عليه وسلم ابنته واعز الناس اليه من اقرب وهمرة الى غيرهم وقال الطبري نحوه لو كان سهم ذوى القرى مفروضاً لافدم ابنته ولم يكن ليدع شيئاً اختاره الله تعالى لها وامتن به على ذوى القرى وكذا قال الطحاوى رحمه الله وزاد ان ابابكر وعمر اخذا بذلك وفتما جميع الخمس ولم يجعلوا لذوى القرى منه حقاً مخصوصاً بل بحسب ما يرى الامام وكذلك فعل على رضي الله تعالى عنهم اجمعين ۱۲ عينة شرح البخارى

ح ۳۶ اسمه على بن ابيد بالعين المهملة والباء الموصدة هكذا في جميع النسخ الموجودة لكن قال في الخلاصة على بن ابيد باسكان النجدة وفتح النجدة ابنته عن علي وعنه ثمانية ابوالورد

واربعة الاف ثمانا وكان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
 النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سلمى اتى اعطيته مائة من الابل من اول خمس يخرج من
 مشركى بنى ذهل عقيبته من اخيه **باب ٢١ ما جاء في سهم الصفي ح ٢٩٩١** ثنا محمد بن كثير انا
 سفيان عن مطرف عن عامر الشعبي قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم يدعى الصفي ان شاء عبد او ان شاء
 امه وان شاء قرنا يختاره قبل **الخمس ح ٢٩٩٢** ثنا محمد بن بشارنا ابو عاصم وازهر قالنا ابن عون
 قال سالت محمدا عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد
 والصفي يؤخذ له اس من الخمس قبل كل شئ **ح ٢٩٩٣** ثنا محمد بن خالد السلمي نا عمري عن ابن
 عبد الواحد عن سعيد يعني ابن بشير عن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له سهم صاوت
 ياخذ من حيث شاء فكانت صفيته من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يخير -
ح ٢٩٩٤ ثنا نصر بن علي نا ابو احمد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت
 صفيته من الصفي **ح ٢٩٩٥** ثنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن ابي
 عمرو عن انس بن مالك قال قد منا خير فلما فتح الله تعالى الحصن دكوله جمال صفيته بنت حيي وقد قتل
 زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغت اسدا الصفي حلت
 فبني بها **ح ٢٩٩٦** ثنا مسدد نا حماد بن نريد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال صارت
 صفيته لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٩٩٧** ثنا محمد بن خلاد الباهلي نا بهز بن
 اسد نا حماد نا ثابت عن انس قال وقع في سهم دخية جارية جميلة فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسبعة ادوس ثم دفعها الى امر سليم تصنعها وتهيئها قال حماد واخسبه قال وتعتد في بيتها صفيته ابنة حيي
ح ٢٩٩٨ ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث ح وحدثنا يعقوب بن ابراهيم المعنى نا ابن
 علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال جمع السبي يعني بخيبر فجاء دخية فقال يا رسول الله اعطني
 جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفيته ابنة حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

له قوله صفيته بنت حيي اما جي فبضم الحاء واما صفيته فاصح ان هذا اسمها كان قبل البس وقبل كان اسمها زيتب فسميت بعد البس والاصطفاء صفيته قوله اعطيت دحيته صفيته
 بنت جي سيدة قريظة والنفير ما تصليح الالك قال ادعوه بها قلنا نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ جارية من البس غيرها قال المارزي وغيره يحتل ما جرى مع وحيته وتجبين احدما ان يكون رد
 الجارية برضاها واذن له في غيرها والثاني انه اذا اذن له في جارية لم من حثوا اليه لا افضل من فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ النفسين واجور من نبيات في قومها وجا لا اترجها
 لم ياذن فيها وراى في الباقها لدحيته مفسدة لتمييزه بثلاثها على باقي الجيش ولما فيه من انها كبا مع مرتبتها وكونها بنت سيدهم ولما يخاف من استغلالها على دحيته بسبب مرتبتها وربما ترتب على
 ذلك شقاق او غيره فكان اخذه صلح اياها لنفسه قاطعا لكل هذه المفسدات المتخوفة ومع هذا فغرض دحيته عنها وقوله في الرواية الاخرى انها وقعت في سهم دحيته فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بسبعة ادوس يحتل ان المراد بقوله وقعت في سهمها حصلت بالاذن في اخذ جارية ليواني باقي الروايات وقوله اشترها اي اعطاه بهها بسبعة النفس تطيبا لقلبه لانه جرى عقد بيع
 وعلى هذا تنفق الروايات وهذا الاعطاء لدحيته محمول على التنفيل على قول من يقول التنفيل يكون من اصل الغنيمة لا اشكال فيه وعلى قول من يقول ان التنفيل من الخمس يكون هذا التنفيل
 من خمس الخمس بعد ان ميزوا قبله وبحسب من هذا الذي ذكرناه هو الصحيح المختار وعلى التقاضى معنى بعضه ثم قال والاولى عنده ان تكون صفيته في ثلثها كانت زوجة كنانة بن
 الربيع وهو واحد بن بني ابي الحقيق كانوا اصحابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط عليهم ان لا يكفوه كثر فان يكتفوه فلا ذمة لهم وسالم من كثر جي بن الخطيب فكتموه وقالوا اذ هبته النفقات
 ثم عثر عليه عندهم فانفق عليهم فسيماهم ذكر ذلك ابو عبيدة وغيره فصفيته من سبيهم فهي في لا يجنس بل يفعل فيها الامام ما راى هذا الكلام القاضى وهذا التفريع من على مذهبه ان الفئ لا يجنس وذهبنا
 انه يجنس كالغنيمة والله اعلم قوله فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها فيه انه يستحب ان يتزوج الامنة ويتزوجها كما قال في الحديث الذي بعده اجاز قوله لعلها انفسها اختلف في معناه
 فاصح الذي اختاره المحققون انه اعتقها تبرعا بلا عوض الا بشرط ثم تزوجها برضا بلا اصادق وهذا من خصائص صلح انه يجوز نكاحها بلا مهر لاني الحال ولا فيما بعد بخلاف غيره وقال بعض
 اصحابنا معناه انه شرط عليها ان يعتقها وتزوجها الوفاء به وقال بعض اصحابنا اعتقها وتزوجها على قيمتها وكانت مجهولة ولا يجوز هذا الذي قبله لغيره صلح بل بها من
 الخصائص كما قال اصحاب القول الاول واختلف العلماء في من اعتق امته على ان يتزوج به ويكون اعتقها صداقا فقال الجمهور لا يلزمها ان يتزوج به ولا يصح هذا الشرط
 معه ظاهره ان الصفي يكون من الخمس وظاهر ما سبق انه من تمام الغنيمة قبل الخمس الا ان يقع معنى قبل الخمس فيرجع الى هذا الحديث ١٢ فتح الودود - بقيه ص ٤٢

يارسول الله اعطيت دحية قال يعقوب صفية ابنة حبي سيدة قرظلة والنضير ما تصليح الا لك قال ادعها
 بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال له خذ جاريتي من السبي غيرها وان النبي صلى الله عليه وسلم اعنتها و
 تزوجها **٢٩٩٩** ثنا مسلم بن ابراهيم ناقرة قال سمعت يزيد بن عبد الله قال كنا بالمزبد فجاء رجل
 اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كانتك من اهل البادية قال اجل قلنا ولنا هذه القطعة الا ديم
 التي في يدك فناولناها فقروا انا ما فيها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى زهير بن اقيش انكم
 ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقبتم الصلوة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم
 النبي صلى الله عليه وسلم وسهم الصنف انتم امتون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **باب ٢٢ كيف كان اخراج اليهود من المدينة** **٣٠٠١** ثنا محمد
 ابن يحيى بن فارس ان الحكم بن نافع حدثهم قال انا شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك عن ابيه وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم وكان كعب الاشرف يهجو النبي صلى الله
 عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واهلها اخلاط منهم
 المسلمون والمشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله عز
 وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر والعفو ففهم انزل الله ولتسبعن من الذين اتوا الكتاب من قبلهم
 الاية فلما ابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذا ان يبعث رهطا
 يقتلونه فبعث محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوه فرزعت اليهود والمشركون فعدوا على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالوا طروق صاحبنا فقتل فذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
 الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا يدينهمون الى ما فيه فكتب النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين المسلمين عامتهم
 صحيفة **٣٠٠١** ثنا مصرف بن عمر الايامي نا يونس يعني ابن بكير قال نا محمد بن اسحق حدثني
 محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس قال لما اصاب رسول الله

في رواية

انا محمد

نا نعيم
اهل مكة

وكان الله يا من نبيه بالصبر

وكتب

عن

بقية صا
 من قال مالك والشافعي والحنابلة ومحمد بن الحسن وزفر قال الشافعي فان اعتقها على هذا الشرط فقبلت عتقت ولا يلزمها ان تنزوجه بل له عليها قيمتها لانه لم يرض بعتقها
 مجانا فان رغبته ونزوجهما على هرتيقان عليه فله عليها القيمة ولها عليه المهر المسمى من قليل وكثير وان تزوجهما على قيمتها فان كانت القيمة معلومة له ولها صح الصداق ولا يتقوله
 عليها قيمة ولا لها عليه صداق وان كانت مجهولة فقيمة وجهان لصاحبها ايهما ان يصح الصداق كما لو كانت معلومة لان هذا العقد فيه ضرب من المسامحة والتخفيف واصحابها
 وبدل جمهور اصحابنا لا يصح الصداق بل يصح النكاح ويجب لها مهر المثل وقال سعيد بن المسيب والحسن والنفخي والزهري والثوري والاوزاعي والابو يوسف واحمد واسحاق بخزان
 يعتقها على ان تنزوجه به ويكون عتقها صداقها ويلزمها ذلك ويصح الصداق على ظاهر لفظ هذا الحديث فاولاها من بابتين قوله حتى اذا كان بالطريق جهرتها لم يسلّم فاصدقها له
 من البيل فاصح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا وفي الرواية التي بعده ثم دفعها الى ام سليم فتعجبها فحينئذ قال واحبسها قال وتعتد في بيتها اما قوله تعتد فعننا تسترئ فانها كانت مسبية يجب
 استبرأوها وجعلها في عدة الاستبراء في بيت ام سلمة فلما انقضى الاستبراء جهرتها ام سليم وهيئتها اي زينتها وجعلتها على عادة العروس بما ليس بمهني من دثم وصل وغير ذلك من
 المهني عنه ١٢ نوري شرح مسلم
٥٢ قوله محمد بن مسلمة بفتح اللام والميم الحارثي الاشيلي وقال بعضهم القائم القائل الخب ان اقبله ابو نائلة ٢ اكرماني **٥٣** قوله قتلة اي قتل
 كعب بن الاشرف اليهودي القرظي الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الكرامنة والقسطاني كان قتله في ربيع الاول في السنة الثالثة كما عند ابن سعد ١٢
 قوله عن ابن عباس رضي الله عنه ان اليهود اصل المدينة قالوا لما هزم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم بدر هذا الذي يشبه الذي بشرنا به من انزل له رايته واداء انبائه ثم قال بعضهم
 بعض لانجلوا حتى تنظروا الى وقعة اخرى فلما كان يوم احد ونكس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا فغلب عليهم الشقاء فلم يسلموا وقد كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عهد الى مدة ففقضوا تلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في سبيل ركبها الى مكة لبيتهم فاجمعوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية
 وقال محمد بن اسحاق عن رجاله ورواه سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ايضا انه لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا بدير ورجع الى المدينة جمع اليهود في
 سوق بني قينقاع وقال يا عشتري اليهود اصدروا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر واسلموا قبل ان ينزل بكم مثل ما نزل بكم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم فقالوا يا محمد لا يعرفك
 انك لقيت قوما غمازا لا علم لهم بالحرب فاصبت منهم فرقة انا واسد لوقا تلك لعرفت اننا نحن الناس فانزل الله تعالى قل للذين كفروا يخسروا في الآخرة
 الى جهنم وبئس المهاد ١٢ التفسير معالم التنزيل

صلى الله عليه وسلم قريشاً يوم بدر وقد قدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال يا معشر يهود أسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشاً قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفراً من قريش كانوا اغباءاً لا يعرفون القتال انك لو قتلتنا لعرفت اننا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى قل للذين كفروا سَتُعْلَبُونَ قَدْ مَضَتْ الى جنة ١٢ الى قوله فئة تقاتل في سبيل الله ببدر واخرى كافرة ح ٣٠٠٢ ثنا مصنف بن عمرونا يونس قال ابن اسحق حدثني مولى لزيد بن ثابت قال حدثتني بنت محيصة عن ابيها محيصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة على شبيب بن رجل من تجار يهود كان يلا بسهم فقتله وكان حويفة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من محيصة فلما قتله جعل حويفة يضربه ويقول اي عدو الله اما والله لرُب شجر في بطنك من ماله ح ٣٠٠٣ ثنا قتيبة بن سعيد الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الناب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة اعلوا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم شيئاً بآله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب ٢٣ في خبر النصير ح ٣٠٠٢ ثنا محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اوتيتكم صاحبنا وانا نقسم بالله لتقاتلنّه او لتخرجنّه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيحن نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابي ومن كان معه من عبدة الاوثان اجتمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا بآباءكم واخوانكم فلما مبعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعدا وقعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا ولنفعلن كذا ولا يحول بيننا وبين خدمنا ناكم شيئاً وهي الخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع بنو النصير بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه اخرج اليها في ثلثين رجلاً من اصحابك وليخرج منّا ثلثون جبراً حتى نلتقي بكم ان المنصف فيسبعوا

له قوله فخرجنا الى وسبب خروجه صلعم ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معها عهد من رسول الله صلعم فالتفت عمر بن امية الضمري بها ولم يعلم احد فقتلها فلما قدم المدينة اخبر الخبر قال النبي صلعم قد قتلتم رجلاً من بني عامر فخرج صلعم الى بني النضير مستعجلاً بهم في دية القتيلين واما صورة الغدر فهو انه صلعم لما كلمهم فالا عانة في دية قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم فنشاور ونصلح امرنا فيما جئنا به فنعد رسول الله صلعم الى بكر وعمر وعلى وغيرهم الى جدار من حذرهم فاجتمع بنو النصير على اغتياله عليه السلام بان يلقوا عليه صخرة من راس الجدار فاجره جبريل بذلك فقام ونهض الى المدينة وتجهياً للقتال فخرج اليهم فحاصرهم وقطع خيلهم وحرقتهم فاحرقوا على اخلاء سبيلهم الى خيبر واجلأهم من المدينة ١٢ فاست له قوله قال الداودي شد افتتاح كلامه ورسوله حقيقة لانها مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كذا قال الظاهر ما قال غير ان المراد ان الحكم شدي في ذلك ورسوله لكونه المبلغ عنه تنفيذ اوامره ٢٢ ف ٣ قوله ان اجليكم والخطاب لمن لقي في المدينة وحولها من اليهود بعد اخراج بني النضير وقيل بني قريظة يكتفون بني قينقاع في السنة الرابعة من الهجرة وقتل قريظة من تاهتها واسلام الى هجرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك سنتين ١٢ مرات له قوله ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون به انفسكم لانكم ان قاتلتمونا فقتلنا بآباءكم واخوانكم الذين اسلموا فقتلناهم ايضاً وثقتا نلوكم فيكون الضمراء اكثر من ان تقا نلهم قريش ١٢ والله اعلم

منك فان صدقوك وامتوا بك امتنا بك فقص خبرهم فلما كان الغد اعدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب
 فخصمهم فقال لهم انكم والله لا تآمنون عندي الا بعهد تعاقد في عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك
 ثم اعد الغد على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوا فعاهدوا فانصرف عنهم وغدا
 على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب
 بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وخصه بها فقال الله تعالى
 وما آفأ الله على رسوله منهم فمأ وجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها
 للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا لدوى حاجة لم يقسم احد من الانصار غيرها
 وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في ايدي بني فاطمة رضي الله عنها **٣٠٥** ثنا محمد بن يحيى
 ابن النضير ابن فارس نا عبد الرزاق انا ابن جريم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمار ان يهود النضير وقريظة حاربوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
 بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم ومالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامتهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود
 بنى حارثة وكل يهودي كان بالمدينة **باب ٢٢ ما جاء في حكم امراض خيبر** **٣٠٦** ثنا
 هارون بن نريد بن ابي الزرقاء نا ابي ناصب بن سلمة عن عبيد الله بن عمر قال احسبه عن نافع عن ابن
 عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر فغلب على الارض والنخل والجاهم الى قصرهم فصالحوه على ان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفر والبيضاء والحلقة ولهم ما حملت ركا بهم على ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا
 فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا حبي بن اخطب وقد كان قتل قبل خيبر كان احتمله معه يوم بني النضير
 حين اجلت النضير فيه حليهم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعيه ابن مسك حبي بن اخطب قال اذهبتم
 الحروب والنققات فوجدوا المسك فقتل ابن ابي الحقيق وسبوا نساءهم وذرايرهم وارا ان يجلبهم فقالوا يا محمد
 دعنا نعمل في هذه الارض ولنا الشطر ما بدا لك ولكم الشطر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرئ من

تعاقدت

الى واحتمل

وكان

دوى

بني النضير

وامتهم

فصالحوا

١٤ قوله ما حملت ركا بهم جاهم لا الاراضى والبساتين ١٢ فتح الودود **١٥** قوله سكا بفتح السين وسكون السين الجلد والمراد صهنا جلد كان فيه ذخيرة من
 صامت وحل قوم بعشرة الاف دينار وكانت اولاً في مسك جل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل اى جلده ذكره في الجمع وغيره ١٢ فتح الودود **١٦** قوله السبعية بالسين المفتحة
 المهلنة والسين المهلنة والباء الناة من تحت يهودي من بني النضير هو عم حبي بن اخطب ١٢ جامع الاصول **١٧** قوله الشطر نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة
 قوله في رواية من ثمر بالثلثة اشارة الى المساقاة وهي دفع الشجر الى من يعمل بجزء من ثمره فثانون وسفاد في رواية البخاري فم عمر اى خيبر قالوا لمعالة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصل
 خيبر كانت برضا الغائبين فلما اخذ صاع من اليهود حين اجابهم قسمها بين المستحقين وسلم اليهم ١٢ ع وزاد البخاري ايضا قوله ان يقطع من الاقطاع اقطع السلطان فلانا ارض كذا اذا اعطاه
 جعله قطيعة له قال ايضاً هذا الحديث عدة من اجاز المزارعة قال ابن البطال اختلف العلماء في كراء الارض بالشرط والثلث والرابع فاجاز ذلك علي وابن سعود وسعد والزيبر واسامة
 وابن عمر ومعاذ وخباب وهو قول ابن المسيب وطاوس وابن ابي ليلى والاوزاعي والثوري وابي يوسف ومحمد ومحمد بن ابراهيم والاوزاعي والمزارعة والمساقاة ذكره في ذلك طائفة روي ذلك
 عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة والنخعي وهول قول مالك وابي حنيفة والليث والشافعي وابي ثور ويجوز عندهم المساقاة ومنها ابو حنيفة فزقر فقال لا يجوز المزارعة والمساقاة بوجه
 من الوجوه انتهى وفي شرح المشكوة للطيب ذهب الشافعي وموافقه الى جواز المزارعة اذا كانت تبعاً للمساقاة ولا يجوز منفردة كما جرى في خيبر وذهب اكثرهم الى جواز المساقاة والمزارعة
 مجتمعين ومنفردتين قال الشيخ في الدين هذا هو الظاهر المختار لحديث خيبر لا يتقبل دعوى كون المزارعة في خيبر جاءت تبعاً للمساقاة بل جاءت مستقلة وامدحت النبي عن المخاربة فاجيب
 عنها بما فيها محمولة على ما اذا اشترط لكل واحد قطعة معينة من الارض انتهى واجاب ابو حنيفة ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر لم يكن بطريق المزارعة والمساقاة بل كانت بطريق الخرج
 على وجه المثل عليهم والصلح لانه صلح ملكه غنيمته ولا نعلم لم يبين لهم المدة ولو كانت المزارعة لبينها لان المزارعة لا تجوز عند من يجيزها الا ببيان المدة وقال ابو بكر الرازي وما يدل على
 ان ما شرط عليهم من نصف التمر والزرع كان على وجه الجزية انه لم يرد في شيء من الاخبار انه صلحهم فخذ منهم الجزية الى ان مات ولا يكر الى ان مات ولا عمر الى ان اجابهم ولولم يكن ذلك جزية
 لافض منهم حين نزلت آيت الجزية ١٢ كذا في ايضاً شرح الحوطي للفقاري.

سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللذين آمنوا من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود
والامور ونائب الناس **ح ٣٠١٣** ثنا محمد بن مسكين اليامي نا يحيى بن حسان نا سليمان يعني ابن بلال
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين
سهما جمعاً فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم
احدهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوابه وما ينزل به من امر المسلمين و
كان ذلك الوطيم والكتيبة والسلاكم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن لهم
عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم **ح ٣٠١٤** ثنا محمد بن عيسى نا جعفر
ابن يعقوب بن مجمع بن يزيد الانصاري قال سمعت ابي يعقوب ابن مجمع يدك كركي عن عمار
عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمار مجمع بن حباري الانصاري
وكان احد القراء الذين قرؤ القرآن قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس ستمين واعطى الرجل
سهما **ح ٣٠١٥** ثنا حسين بن علي العجلي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابن ابي نائدة عن محمد بن اسحق
عن الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل خيبر فتحصنوا فسالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دمائهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب **ح ٣٠١٦** ثنا محمد بن
يحيى بن فارس نا عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة قال ابوداود وقرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب
قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قلت
لمالك وما الكتيبة قال ارض خيبر وهي اربعون الف عتق **ح ٣٠١٧** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح خيبر عنوة بعد القتال ونزل من نزل من
اهلها على الجلاء بعد القتال **ح ٣٠١٨** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهداها ومن غاب عنها من اهل الحديبية —

١٤ قوله هو بضم السين او بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال له ايضا السليم بالياء **١٥** فتح الودود **١٦** قوله على لفظ اسم الفاعل من التفعيل ويجوز بلفظ اسم المفعول **١٧**
١٨ قوله بالجيوم والتخمية وفي بعض النسخ بالحاء والثلثة وهو تعقيب او ضعيف **١٩** قوله قسمت خيبر اي غنائمها وارا ضيها قال ابن الملك اي قسم صلح نصف اراضي خيبر
وحفظ بعضها لنفسه ولما عليه من اسباب اهلها واضيا فانه انتهى قوله فاعطى الفارس ستمين **٢٠** قوله المعنى اعطى لكل مائة من الفارس ستمين فبقى اثنا عشر سهما فيكون لكل مائة من الرجال سهم والى
هذا ذهب البصيرفة ويؤيده ما روى عن ابن عمر ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهران قال ابن الملك وهذا مستقيم على قول من قال لكل فارس سهران لان
الرجال على هذه الرواية تكون الفا ومائتين ولهم اثني عشر سهما لكل مائة سهم وللفرسان ستة اسهم لكل مائة سهران فالجوع ثمانية عشر سهما واما على قول من قال للفارس ثلثة اسهم فمشكل لان سهران
الفرسان تسعة وسهام الرجال اثنا عشر فالجوع احد عشر سهران فاما ثلثة فارس فلهذا كان نصيب الفرسان ستة ونصيب الرجال ثلثة عشر لما ذكر ان الجيش الف
وخمسائة فصار المجموع تسعة عشر لاثنا عشر سهران فاذا هذه القسمة تحتاج الى تاويل فقبل كان فيهم مائة عبد لم يقسم لهم سهم اذ اسهم للسعيد بل يسطر رضا كذا ذكره بعض الشراح من علمائنا
ونبه ابن الملك امرقات **٢١** قوله اي برصايد اهل حديبية بودند وبه بيت رضوان مشرف شده وبعد ازوى بيك سال فتح خيبر سنة ٢ ترجمه شيخ
٢٢ قوله وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا ودخلته وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنايعنا اذا ذل وخضع والعنوة المرأة الواحدة منه كان الماخذ بها يخضع وبذل
٢٣ انما به **٢٤** قوله العتق بالفتح النحلة والكسر العرجون بما فيه من الشاريح ويحج على عداق ومنه حديث النس فرد رسول الله الى ابي عداقها اي نخلتها **٢٥** انما به
٢٦ قوله جلاء عن الوطن يجلو جلاء واجلى بجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد **٢٧** انما به

ح ۳۰۱۹ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن عن مالك عن نريد بن اسلم عن ابيه عن عمه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الاقصة كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء في خير مكة

ح ۳۰۲۰ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بهم الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فلو

جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اعلق بابيه فهو امن ح ۳۰۲۱

ثنا محمد بن عمر الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياتوه فيستامنوه انه لهلك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي اجد اذا جاء اهل مكة فيخبرهم بكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستامنوه فاني لا سيرا ذسمعت كلاما بي سفيان ويدخل بن وراق فقلت يا ابا حنظلة فعرفت صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال مالك فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فيما الحيلة قال فركب خلفي وراجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قلت يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اعلق عليه دارة فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن قال فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد ح ۳۰۲۲

ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم نا ابراهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب قال سالت جابر اهل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا ح ۳۰۲۳

ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام واباعبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا باهريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرقن لكم احد الا

انتموه فنادى منادى لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو امن ومن القى السلاح فهو امن وعبد صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ بيئتي الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام باب ما جاء في خبر الطائف ح ۳۰۲۴

ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم يعني ابن عقيل بن منبه عن ابيه عن وهب قال سالت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانته سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ح ۳۰۲۵

ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم يعني ابن عقيل بن منبه عن ابيه عن وهب قال سالت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانته سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ح ۳۰۲۵

له اي لولا اترك الذين بعدنا فقرا مستويين لقسمت اراضي القرى المفتوحة بين الغائبين فاتركها وفقا مؤيدا باسراضائهم كما نخراته ليقسموها كل وقت الى يوم القيمة ۱۲ مجمع البحار له خشي عمر ان يفتي اخر الناس الاشياء لهم ويغلب الشيخ فان قلت هو حقهم كيف لا يقسم قلت يسترضيهم بالبيع ونحوه وليوقوه على الكل ۱۲ مجمع له قوله مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة ۱۲ له قوله فلا يشرقن من اشرقت اي لا يطلع عليكم قوله احدى من اتباع قريش من قد نعم قريش فانهم قد مروا انتهاغا وقالوا لقدم هؤلاء بان كان لهم شئ كنا معهم وان اصبوا اعطينا الذي سئلنا كما في صحيح المسلم ۱۲ فتح الودود له قوله صناديد قريش اسم اشرافهم واعضاءهم وروسهم الواحد صنديد ۱۲ مص له قوله ابن عقيل بن منبه هو عقيل بن معقل بن منبه كذا نسبة في الاطراف والتقريب ۱۲

قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يسأله رجل قال ما كنت قال فاحمل قال ادرك

ثنا محمد بن عمر الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياتوه فيستامنوه انه لهلك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي اجد اذا جاء اهل مكة فيخبرهم بكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستامنوه فاني لا سيرا ذسمعت كلاما بي سفيان ويدخل بن وراق فقلت يا ابا حنظلة فعرفت صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال مالك فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فيما الحيلة قال فركب خلفي وراجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قلت يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اعلق عليه دارة فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن قال فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد ح ۳۰۲۲

احمد بن علي بن سويد يعني ابن منجوف نا ابوداؤد عن حهاد بن سلمة عن حبيد عن الحسن عن عثمان
ابن ابي العاص ان وقد ثقيف لثا قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم
فاشترطوا عليه ان لا يجشروا ولا يعشروا ولا يجتوبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكون لا تجشروا ولا تعشروا ولا
خير في دين ليس فيه ركون **باب ٢٤ ما جاء في حكم ارض اليمن ح ٣٠٢٦** ثنا هناد بن
السري عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم
لي هب ان هل انت ايت هذا الرجل وفرتا دلنا فان رضى لنا شيئا قبلنا وان كرهت شيئا كرهنا فقلت نعم
فجئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلمت قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الكتاب الى عبيد ذي مزان قال بعث مالك بن مزاراة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلم على ذوقيان قال
فقل ليعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ منه الامان على قرنتيك ومالك فقد مر فكتب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعك ذوقيان ان كان صادقا في ارضه
وماله وماله فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص
ح ٣٠٢٤ ثنا محمد بن احمد القرشي وهرون بن عبد الله بن الزبير حدثهم قال نا فرج
ابن سعيد حدثني عمي ثابت بن سعيد عن ابيه سعيد يعني ابن ابيض عن جدي ابيض بن حبال ان
كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه فقال يا اخا سبأ لا بد من صدقة فقال انما
زمرنا القطن يا رسول الله وقد تبكت سبأ ولم يبق منهم الا قليل ببارت فصالح النبي صلى الله عليه وسلم على
سبعين حلة من قيمة وفاء يز العافر كل سنة عمن بقي من سبأ ببارت فلم يز الوأيود ونها حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان العيال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيض بن حبال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر
فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة **باب ٢٨ في اخراج اليهود من جزيرة**
العرب ح ٣٠٢٨ ثنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا

مترادا

عك ذوقيان

في

والنصارى

قوله

١ قوله ان لا يجشروا هو ما بعد على بناء
المفعول قال الخطابي معناه الجهاد اي لا يدعون اليه ولا تقرب عليهم البعث ١٢ فتح الودود
فزانوا معنى اصل التجبئة ان يقوم مقام الركع والاراد لا يصلوا ١٣ فتح الودود
لم يكونوا واجبين في العاجل لان الصدقة انما تجب بعد تمام الحول والجهاد انما يجب بحضور العدو والصلوة فهي واجبة في كل يوم وليلة فلم يجز ان يشترطوا تركها انتهى وقيل المراد
بقولهم لا تجشروا اي الى عامل الزكاة لياخذ صدقة امواهم بل ياخذها في اماكنها وقبوله ولا تعشروا ولا تأخذوا عشور امواهم مكسا ولا يزيد الصدقة الواجبة حكا في النهاية وحدث
جابر بن زيد فانه صرح في ان المراد الجهاد والصدقة ١٢ مرات الصدود
٢ قوله الجزيرة هذا المدوحي بمعنى البحر والجزيرة اسم لارض احاط بها البحر وجزيرة العرب ما
احاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات وما بين عدن امين الى اطراف الشام طولا ومن مدة الى ريف العراق عرضا كذا في القاموس الموت **٣** قوله اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب قبل المراد بها مكة والمدينة ونقل الطبري ان الشان في هذا الحكم بالحجاز وهو عنده مكة والمدينة وبها ايها دون اليمن وغيره واجيزوا من الجزرة وهي العطينة
والتحفة واللفظ كذا في القاموس وقوله وسكت عن الثالثة هو من كلام سليمان الاحول وفي رواية من سعيد بن جبير الروي عن ابن عباس اي قال سليمان وسكت عن الثالث
او قال سعيد فانسيتها بلفظ المجهول من النساء وفي عبارة المؤلف تحذف كذا قبل ونقل الطبري ان الثالث قوله صلعم لا تتخذوا قبوري وثنا بعد ١٢
لمعات **٤** قوله واجيزوا الوفاء انما اخرج ذلك بالوصية عن عموم المصالح لما فيه من المصلحة العظمى وذلك ان الوفاء سفير قومه واذا لم يكتم ربح اليهم من سفارت
بما يفتردونه رغبة القوم في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ثم ان الوفاء انما يقدم على الامام فوجب رعايته من مال الذي اقيم لمصالح العباد في البلاد واقصا عنه تقفنه الى الدناءة التي
اجار الله عنها اهل الاسلام قوله وسكت عن الثالثة قال القاضي عياض ويحتمل ان الثالث قوله صلعم لا تتخذوا قبوري وثنا بعد وذكره مالك في الموطأ مع اجلاء اليهود من حديث عمر بن
الشرعائي ١٢ طبري

الْوَفْدَ بِمَحْوُتَا كُنْتَ أَجِيزُهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَسَكَيْتَ عَنِ الثَّالِثَةِ اَوْ قَالَ فَاَنْسَيْتُهُمْ **ح ٣٠٢٩** ثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم وعبد الرزاق قالانا ابن جريج نا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمر ابن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما **ح ٣٠٣٠** ثنا احمد بن حنبل نا ابو احمد محمد بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناؤه والاول اتم **ح ٣٠٣١** ثنا سليمان بن داود العتكي نا جابر عن قابوس بن ابي طبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبيلتان في بلد واحد **ح ٣٠٣٢** ثنا محمود بن خالد نا عمي يعني ابن عبد الواحد قال قال سعيد يعني ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر قال ابو داود قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبرك اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك عمي اهل نجران ولم يجلبوا من ثيما **ح ٣٠٣٣** ثنا ابن السرح نا ابن وهب قال قال مالك وقد اُجلى عمي يهود نجران وقد اُجلى با **ح ٣٠٣٤** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق ففيزها ودزهبها ومنعت الشام مدنيها ودنيارها ومنعت مضراددتها ودنيارها ثم عدت من حيث بدا ثم قالها زهير ثلاث مرات شهدا على ذلك لحم ابي هريرة ودمه **ح ٣٠٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتيتموها واقبتموها فاسمهم وايتيما قرية عصت الله ورسوله فان خسمها لله ورسوله ثم هي لكم با **ح ٣٠٣٦** ثنا العباس بن عبد العظيم نا سهل بن محمد نا يحيى بن ابي نداء عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن انس بن مالك وعن عثمان بن ابي سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد

۷ وقال الحميد بن مسفيان قال سليمان الادرى اذكر معيد الثاثة فنتسيتها و اسكت عنها الى
الخيرى بالزيرى نسو ولعخل

لکھتے ہیں کہ انہوں نے

५

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رحمن الرحيم اول كتاب الخراج الى
الرمول

100

1

١٤ قوله لا يخرج من اليهود والنصارى ولله المثل الأعلى ولم يتفق له صلى الله عليه وسلم خروج النصارى كما وقع إخراج اليهود ولذا لم يذكر النصارى في عنوان الباب ١٢ المعات ١٢ قوله من جزيرة العرب قبل المراد بمجاعة والمدنية وحوالها قبيل الحجاز ودون اليمن وغيره ١٢ فتح ١٢ قوله لا تكون قبلتان في بلد واحد الظاهر أنه نفى بمعنى النهي المراد بهي المؤمن عن الإقامة بارض الكفر ونهي الحكام عن ان يكونوا اهل الذمة من اظهر اشعار الكفر في بلاد المسلمين وقيل المراد إخراج اهل الكتاب من ارض العرب فقط وهو بعيد لا يناسبه عموم اليلد والله تعالى اعلم ١٢ فتح ١٢ قوله من تيماء كمراد بتقديم الفوقية على السعيتية من اممات القرى على البحر وهي بلاد طى ومنها يخرج الى الشام وقيل غير ذلك ١٢ فتح ١٢ قوله منعت العراق قفيها هو بمكيال كبير لاهل العراق يسع ثمانية مكايك ومنعت الشام مديها المدي كقفل مكيال لم يسع خمسة عشر موكا ومنعت مصر اديها الادوب لميالك لاهل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا والهزة زائدة مكسورة قوله ثم عدتم من حيث براتم قال الخطابي معنى الحديث ان ذلك كائن لامحالة وان هذه البلاد تفتح للمسلمين ويوضع عليها الخراج شيئا مقدرا بالمكاييل والاوزان وانه سمين في اخر الزمان وقد ظروا لول الامر كذلك في زمن عرفة على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في فتح الورد وورقات الصعود ١٢ الموك الموكيل الصاع جمع مكايك ومكاي ١٢ مختصر نايه ١٢ قوله فسمكم فيها الخ اي حاكم من العطارة كما يصرف الفنى لا كما يصرف الغنيمة ١٢ قوله ثم هي لكم قال الخطابي فيه دليل على ان الارض اذا عذت بالعوة حكمها حكم سائر الاموال التي تقسم وان قسمها لاهل الجنس واربعة اقسامها للغائبين ١٢ مص

الى الكيد ^{دومة} فَاخَذُوهُ فَاتَوْهُ بِهِ فَحَقَّنَ لِدُمِهِ وَصَالِحَهُ عَلَى الْجَزِيَةِ **ح ۳۰۳۷** ثنا عبد الله بن محمد
 النفيلي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره
 ان يأخذ من كل حليم يعني محتلبا دينارا ^{اي مثله} او عدله من المعافى ثياب تكون باليمن **ح ۳۰۳۸** ثنا النفيلي
 نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ۳۰۳۹** ثنا
 العباس بن عبد العظيم حدثني عبد الرحمن بن هاشم ابو نعيم النخعي نا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد
 بن حدير قال علي لئن بقيت لنصاري بنى تغلب لا قتلن المقاتلة ولا سبين الذرية فاني كتبت الكتاب
 بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينصروا ابناهم قال ابوداؤد هذا حديث منكروا بلغني عن احمد
 انه كان ينكر هذا الحديث انكارا شديدا وهو عند بعض الناس شبه المتروك وانكروا هذا الحديث على
 عبد الرحمن بن هاشم قال ابو علي ولم يقرأ ابوداؤد في العرصة الثانية **ح ۳۰۴۰** ثنا مصرف بن عمرو
 الياسي نا يونس يعني ابن بكير نا اسباط بن نصر الهمداني عن اسعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس
 قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الف حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين
 وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً وثلاثين من كل صنّف من اصناف السلاح يغزونها بها والمسلمون
 ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدري على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ^{عالم انصاري}
 ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يجدوا حدا او ياكلوا الربا قال اسعيل فقد اكلوا الربا **باب في اخذ الجزية**
ح ۳۰۴۱ ثنا احمد بن سنان الواسطي نا محمد بن بلال عن عمان القطان عن ابي حمزة
 عن ابن عباس قال ان اهل فارس لثامات نبيهم كتب لهم ابليس الميوسية **ح ۳۰۴۲** ثنا مسدد نا سفيان
 عن عماد بن دينار سبع بجالة يحدث عنه ابن اوس واما الشعاء قال كنت كاتباً لجزء من معاوية عمر الاحنف
 ابن قيس اذ جاءنا كتاب عنه قبل موته بسنة اقتلوا كل ساجر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانهم
 عن الزمزمة فقتلنا في يوم ثلاثة سواحر وفرقنا بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله تعالى وصنع
 طعاما كثيرا فدعاهم فعرض السيف على فخذة فاكلوا ولم يزمز مؤا والقوا قربغا بغلتين من الوراق ولم يكن عمر
 اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
ح ۳۰۴۳ ثنا محمد بن مسكين اليماني نا يحيى بن حسان نا هشيم نا داؤد بن ابي هند عن قشير بن

قال
 قال
 قال

قال
 قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

له قول الى الكيد دومة بضم همزة وفتح كاف وسكون تحية وكسر وال مملثة ثم راء اسم ملك دومة يعني
 الدال وقد تقع من بلاد الشام قريب من تبوك وكان نصريا قوله فاحذوه اي الصاية الذين كانوا مع خالد وكان صلى الله عليه وسلم ناهم عن قتله وقال البعثوه الى فبعثوا به اليه صلى الله عليه وسلم
 قوله فحقن دمه اي منع عن الاهراق اي لم يقتله ثم انه اسلم وحسن اسلامه كذا ذكره الله اعلم **ح ۳۰** فتح الودود
 قوله الف حلة مضاف الى ما بعده وضبطه في الوجه الذي ضبطه في الكتاب لا يظلم وجهه والله اعلم **ح ۳۱** قوله منا منون الحاي وضع عليهم انهم يعطون السلاح المذكور عارية والمسلمون
 يردون تلك العارية عليهم لكن اعادة السلاح ان كان باليمن كيد اي حرب ولذا انش صفة فقال ذات غدري والقوا قربغا بغلتين من الوراق ولم يكن عمر
 قوله بجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام ابن عمدة **ح ۳۲** قوله لجزء بفتح الجيم وسكون الزايد بها همزة بكذا يقول المحدثون وضبطه اهل النسب بكسر الزايد بعد ما تخانيه بعدها
 همزة ومن قال بلفظ التصغير فقد صحف كذا في الفتح وفي الكرماني قال الدار قطني بكسر الجيم وسكون الزايد بالتحانية انتهى **ح ۳۳** قوله فرقوا قال الفخا في اراد عرضا بالتحفة بين الحرام من المجوس منعهم من اطعام ذلك كما
 شرط على انصاري ان لا يظلموا صلبيهم **ح ۳۴** فتح الباري
 قوله والقوا قربغا بغل او بغل والغلام يريد بغل او بغلين احلة من الفضة كانوا ياكلون
 بها الطعام فاعطوا ما يمكنهم من ما دهم في الزمزمة **ح ۳۵** فتح الودود ومضى
 قوله ولم يكن عمرم الى اخره قلت ان كان هذا من جملة كتاب عمر فهو متصل ويكون فيه رواية عمر بن عبد الرحمن بن عوف
 في ذلك وقع التمزج في رواية الترمذي **ح ۳۶** فتح الباري

عمر عن بجاله بن عبدة عن ابن عباس قال جاء رجل من الاسديين من اهل البحرين وهم مجوس اهل
 هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسالته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شرقت ممة
 قال الاسلام والقتل قال وقال عبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ الناس بقول
 عبد الرحمن وتركوا ما سمعت انا من الاسديين ^{لعل وجهه ان في سنده مجوس لا يقاتلون قوله ١٢ فتح} **باب ٣٢ في التشديد في جياية الجزية**
٣٠٢٢ ثنا سليمان بن داود المهري انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
 ابن الزبير ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حصص يشيس ناسا من القبط في اداء الجزية فقال ما هذا اسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ^{من الشنيس وهو يسط الشئ في الشئ ١٢} **باب ٣٣ في**
تعشير اهل الذمة اذا اختلفوا بالتجارة **٣٠٢٥** ثنا مسددنا ابو الاحوص نا عطاء بن
 السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على
 اليهود والنصارى وليس على المسلمين ^{اي يؤخذ مما كان من اموال التملات ١٢ فتح} **٣٠٢٦** ثنا محمد بن عبيد المحاربي نا وكيع عن سفیان عن
 عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خراج مكان العشور **٣٠٢٧** ثنا
 محمد بن بشار نا عبد الرحمن ناسفيل عن عطاء بن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال قلت يا رسول الله
 اعشروا قومي قال انما العشور على اليهود والنصارى **٣٠٢٨** ثنا محمد بن ابراهيم البزاز نا ابو نعيم نا عبد
 عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله بن عبيد الثقفي عن جده رجل من بني تغلب قال اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فاسلنت وعلمتني الاسلام وعلمتني كيف اخذ الصدقة من قومي متهن اسلم ثم رجعت اليها
 فقلت يا رسول الله كلها علمتني قد حفظت الا الصدقة افاعشروهم قال لا انما العشر على النصارى واليهود
٣٠٢٩ ثنا محمد بن عيسى نا شعيب بن شعبة نا ارقطاة بن المنذر قال سمعت حكيما بن عمار نا
 الاحوص يحدث عن العرياض بن سارية السلمي قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معها
 من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا مarda امكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكمران
 تدبوا خيبرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب يعني النبي عليه السلام وقال يا ابن عوف اذكبت فر
 ثم نادى الا ان الجنة لا تحل الا لئومين وان اجتمعوا للصلوة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
 قائم فقال احسب احداكم متكا على اريكته قد يظن ان الله لم يجزئ شيئا الا ما في هذا القرآن الاواني والله قد
 قد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انما مثل القرآن واكثر وان الله تعالى لم يجعل لكم ان تدخلوا بيوت اهل
 الكتاب الا باذن ولا مترب نساء هم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم **٣٠٥٠** ثنا مسددنا وسعيد

١ قوله من الاسديين قال في النهاية هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قبل
 واسم الفرس بالفارسية اسب انشى وضبط في مفتاح السنة بوزن حطب وقال في ضبط الاسديين بفتحات ولكن ضبط الاسدي في اللباب بسكون السين وهو الموافق باللغة الفارسية
٢ قوله انا العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين جمع عشور بل عليهم ربح العشر قالوا الرابا العشر فيها عشر مال التجارة لا عشر الصدقات او على المسلمين عشور
 الصدقات في غلات اراضيهم قال الخطابي الذي يلزم اليهود والنصارى من العشر او ما ملحو عليه وقت العقد ومنظر عليهم فيه فان لم يصالحوا على شئ لا يلزم الا الجزية وبه قال الشافعي انتهى وعنه نا
 ان اخذوا العشور منا اذا دخلنا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا والا فلا **٣** قوله متكا على اريكته اي سريره المزين قيل المراد بهذه الصفة الرفيعة والدعة كما هو عادة التكبر
 والمجبور التليل الاهتمام بالدين يعني الذي لزم البيت وقعد عن طلب العلم وقوله ياتيه الامر اي الشان من شئون الدين وقيل الام زائدة ومن امرى بيان الامر ومعناه امرى امرى قوله لا ادري
 الجزى لا اعلم غير القرآن والمعنى لا يجوز الاعراض عن مدينة صلى الله عليه وسلم لان المعرض عنه معرض عن القرآن ١٢ مرقات مختفرا **٤** قوله على اريكته اي على سريره اشار الى ان منشاء
 جملة وعدم اطلاع على السنن ورواه هو قلته ونظرة ودوام غفلته يتعمد الاتكاء والرقاد ١٢ والله تعالى اعلم فتح

ابن منصور قالنا ابو عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقابلون قوماً فتظهرون عليهم فيقتلونكم باموالهم دون انفسهم وابتاعهم قال سعيد في حديثه فيصالحوكم على صلح ثم اتفقوا فلا تصيبوا منهم شيئاً فوق ذلك فانه لا يصلح لكم **ح ٣٠٥١** ثنا سليمان بن داود البهرى انا ابن وهب حدثني ابو صخر المدائني ان صفوان بن سليم اخبره عن عذبة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابا ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا من ظلم معاها هذا او انتقصه او كلفه فوق طاقتة او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة **باب ٣٢ في الذنبي يسلم** في بعض السنة هل عليه جزية **ح ٣٠٥٢** ثنا عبد الله بن الجراح عن جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية نأخذ بن كثير قال سئل سفلين عن تفسير هذا فقال اذا اسلم فلا جزية عليه **باب ٣٣ في الامم يقبل هذا ايا المشركين** **ح ٣٠٥٣** ثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن نريد انه سمر ابا سلام قال حدثني عبد الله الهوناني قال لقيت بلالاً مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان له شيء كنت انا الذي الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا اناة مسكها فواه عارياً يا صرني فأنطلق فاستقرض فاشترى له البردة فاكسوه وأطعمه حتى اغترضني رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي سبعة فلا تستقرض من احد الا ومني ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضأت ثم قمت لاؤذن بالصلوة فاذا المشرك قد اقبل في عصاية من التجار فلما ان راني قال يا حبشي قلت يا لباه فتجهمني قال لي قولاً غليظاً وقال لي اتدري كم بينك وبين الشهر قال قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فاخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذك في نفسي ما اخذك في نفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن لي قلت يا رسول الله يا بني انت وأمتي ان المشرك الذي كنت اتدتن منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو قاضى فاذن لي ان ابقى الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى يزورني الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقضي عني فخرجت حتى اذا اتيت منزلي فجعلت سيفي وجوابي ونعلي و محبتي عند راسي حتى اذا انشق عبود الصبح الاول اردت ان اطلق فاذا انسان يسعى يدعوا بلال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتطقت حتى اتيتته فاذا اربع ركائب مناخات عليهم احبالهن فاستاذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك الله تعالى بقضائك ثم قال التمر الركائب المناخات الاربعة فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن فان عليهن كسوة وطعاماً هذا هن الى عظيم فذلك فاقبضهن

اله قوله قال سعيد الخدري في حديثه لفظ فيصالحوكم انكم على مسلح في موضع

لفظ فيقتلونكم باموالهم دون انفسهم وابتاعهم في حديث مسدد قوله ثم اتفقوا اي ثم اتفق مسدد وسعيد بعد ما اختلفا في هذا اللفظ على لفظ فلا تصيبوا منهم شيئاً فوق ذلك اي زائداً على ما اصطلم عليه فان الزيادة لا يحمل لكم والشاهد علم **١٢** قوله دينة قال السيوطي بكسر الهمزة وسكون النون وفتح المشاة التمنية واخره النماة مصدر راني موضع الحال انتى والمعنى لا استقى النسب **١٢** قوله ليس على مسلم جزية قال الخطابي هذا يدل على وجوب احداهما ان تكون الجزية بمعنى الخراج فلان يهوديا اسلم فكان في يده ارض صولح عليها وضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج وهو قول سفيان قال الشافعي قال سفيان فان كانت الارض مما يافذه عنوة ثم اسلم صاحبها وضعت عنه الجزية واقر على ارضه الخراج والثاني ان الذي اذا اسلم وقدر بعض الحول لم يطالب بمصمة ما مضى من السنة **١٣** امرأة الصعود **١٤** قوله مسلماً كذا في بعض النسخ والظاهر الرفع على اذ فاعل اتى ولعل وجه النسب على اذ حال وتقدر الكلام اذا اتاه الا **١٢** كذا في فتح الودود **١٥** قوله ناخذك اي على راس الشرح قوله بالذي عليك اي في مقابلة ما عليك من المال واتخذك عبداً في مقابلة ذلك المال **١٢** ففتح الودود

واقض دينك ففعلت فذكر الحديث ثم انطلقت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد
فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يبق شيء قال افضل شيء قلت نعم قال انظر ان تريجني منه فاني لست بداخل على احد من اهلي حتى تريجني
منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قال قلت هو معي لم يأتينا احدا فبات
رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد وقصص الحديث حتى اذا صلى العتمة يعني من الغد دعاني قال ما فعل الذي
قبلك قال قلت قد اراحك الله منه يا رسول الله فكبر وحيد الله شققا من ان يدركه الموت وعنده ذلك
ثم اتبعته حتى اذا جاء ازواجه فلم على امرأة امرأة حتى اتى مبيته فهذا الذي سألتني عنه **ح ٣٥٥** ثنا
محمود بن خالد نا مروان بن محمد نا معاوية بعني اسنادا بي توبة وحديثه قال عند قوله ما يقضي عني فسكت
عني **ح ٣٥٦** ثنا هرون بن عبد الله نا ابوداؤد نا عمران عن
قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال اهديت للنبي صلى الله عليه وآله ناقة فقال اسلمت
قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وآله اني نهيت عن زبد المشركين **باب ٣٦ في اقطاع الارضين** **ح ٣٥٧** ثنا
عمر بن مروق نا شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله اقطع ارضا بمصر موت
ح ٣٥٨ ثنا حفص بن عمر نا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل باسناد **ح ٣٥٩** ثنا
مسدد نا عبد الله بن داؤد عن فطر قال حدثني ابي عن عمر بن حريث قال خطب لي رسول الله صلى الله عليه وآله
دارا بالمدينة بقوس وقال انريدك انريدك **ح ٣٦٠** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وآله اقطع بلال بن الحارث المزني
معاذ القبيلة وهي من ناحية القزح فذلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم **ح ٣٦١** ثنا العباس
ابن محمد بن حاتم وغيره قال العباس نا حسين بن محمد قال انا ابواؤليس قال حدثني كثير بن عبد الله
ابن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله اقطع بلال بن الحارث المزني معادن
القبيلة جلسيتها وغوريتهها وقال غير العباس جلسها وغورتهها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط
حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله بلال
ابن حارث المزني اعطاه معادن القبيلة جلسيتها وغوريتهها وقال غيره جلسها وغورتهها وحيث يصلح الزرع

كتاب القضاة

رسول الله

الحسين

غيره

١٤ قوله فاغتمزتها اي ما الرقيت تلك الحالة ذكرتها وثقلت على ١٢ فتح الودود **٢** قوله اني نبيت عن زبد المشركين بفتح الزا المبعثرة وسكون الهمزة العطا والرفق قال
الطحاوي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قبله حديث اخر واحد من المشركين اهدى المقوس ما ربه بالعتلة واهدى لا كيد ومة فقبل منها وقيل انما ربه به ربه ليفظروا بها فيعملوا ذلك على
الاسلام وقيل رد بها لان للمدية موعنا من القلب وقد روى تهادوا ساجوا ولا يجوز عليه وسلم ان يبل بقلبه الى مشرك فربا قطع بسبب ايل وليس ذلك مما لقا القول
به ربه مقوس واكيد ومة ونحوها لانها اهل كتاب وليسوا بمشركين وقد روي له طعام اهل الكتاب ونكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي في سنة يحتل رده حرمة وتنزيها
فيعمل ذلك على الاسلام والاخبار في قولها اياهم اصح واكثر انتهى ١٢ مص **٣** قوله ازيدك الخ يحتل ان استقام اي ايكفيك هذا القدر ام ازيدك فيه ويحتل ان خبره يعني قد
زادك اي فلا تطلب الزيادة والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ويحتل ان يكون معناه ان ازيدك بعد هذا الا ان هذا القدر ١٢ مولانا محمد اسحق رحمه الله **٤** قوله معادن القبيلة الخ قال
في النهاية منسوب الى قبل بفتح القاف والياء وهي من ناحية الفرع وهو موضع بين مكة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الائمة معادن القبيلة بضم القاف و بعد بالام مفتوحة
ثم ياء وفي كتاب الروي معادن البلية والمشهور الاول ١٢ مص **٥** قوله جلسيتها بفتح الجيم وسكون اللام نسبة الى مجلس بمعنى المرتفع وقوله غوريته بفتح الغين وسكون الواو نسبة الى
غور بمعنى المنخفض والمراد اعطاهما ما ارتفع منها وما انخفض والقرب ترك النسبة ١٢ فتح **٦** قوله جلسيتها بفتح الجيم يريد نجدها ويقال لنجد جلس وقال الاممى كل مرتفع جلس غورا بفتح الغين معناه انخفض من
الارض يريد ان اقطع اياها وادها ١٢ مرقاة الصعود للسيوطي **٧** قوله وحيث يصلح الزرع من قدس قال في النهاية هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع
المرتفع الذي يصلح للزراعة وقيل قدس وقرس جبلان بقرب المدينة والمشهور المروي والحديث هو الاول ١٢ مص

من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس حدثني ثور بن زيد مولى بني الدائل بن بكر بن كنانة عن
 عكرمة عن ابن عباس مثله **ح ٣٠٦٢** ثنا محمد بن النضر قال سمعت الحنيني قال قرأته غير مرة
 يعني كتاب قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداود حدثنا غير واحد عن حسين بن محمد قال انا ابو
 اويس قال حدثني كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن حارث
 المزني معادن القبليّة جلسيها وغورييها قال ابن النضر وجرسها وذات
 النصب ثم اتفقنا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط بلال بن الحارث حق مسلم وكتب له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني اعطاه معادن القبليّة
 جلسها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد
 عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مراد ابن النضر كتب ابي بن كعب **ح ٣٠٦٣** ثنا
 قتيبة بن سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني المعنى واحداً ان محمد بن يحيى بن قيس الباهلي
 حدثهم قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن شبيب قال ابن المتوكل بن عبد المطلب
 عن ابيض بن حبال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه اليه الذي بئارب فقطعه
 له فلما ان ولي قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له انما قطعت له الباء العدا قال فانتزع منه قال وسأله
 عما يحكي من الامراك قال ما لتنله خفاف وقال ابن المتوكل اخفاف الابل **ح ٣٠٦٤** ثنا هرون بن
 عبد الله قال قال محمد بن الحسن البخزومي ما لتنله اخفاف الابل يعني ان الابل تأكل منتهى رءوسها
 ويحكي ما فوقه **ح ٣٠٦٥** ثنا محمد بن احمد القرشي نا عبد الله بن الزبير نا فرج بن سعيد قال حدثني
 عتي ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده عن ابيض بن حبال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حي الاراك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حي في الاراك فقال اراك في حظاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حي في
 الاراك قال فرج يعني يحطاري الارض التي فيها الزرع المحاط عليها **ح ٣٠٦٦** ثنا نعم بن الخطاب ابو
 حفص قال نا الفريابي قال نا ابا بن قال عمر وهو ابن عبد الله ابن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي

النبي

مازني

قيل

١٣١

١ قوله وجرسها ضبط بفتح جيم وسكون راء والنصب بضمين في ما
 اطلعت على تعيين المراد بذلك نعم الذي يظهر انها تسمان من الارض ١٢ فتح الودود **٢** قوله حق مسلم استثناء لما سبقه مسلم عما اعطى او هو بيان لعله صفة اعطائه بانه ما سبقه
 يد مسلم ١٢ فتح **٣** قوله الماربي قال السبكي في شرح المنهاج ميم بعد باهمة ساكنة يجوز تسليها الفايعة باراد مملكة مكسورة نسبة الى مارب بلدة بلفيس باليمن ١٢ مص
٤ قوله انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السبكي وفده عليه بالمدنية وقيل بل لقيه في حجة الوداع ١٢ امرقا الصعود **٥** قوله المار العدي بكسر العين
 وتشديد الدال المملتين وهو الكثير الدائم الذي لا ينقطع ولا يحتاج الى عمل واصلا ما ياتي لاوقات معلومة فشيء الملح به ١٢ امرقات الصعود **٦** قوله فانتزع منه قال القاضي
 ابو الطيب وغيره انا اقطع على ظاهرها جمع منه كمن استغنى في مسألة فصور له على خلاف ما هي عليه فانتفي فان لنا بخلاف فانتفي بخلاف ما سبق لا يكون خطأ وذلك الحكم ترتب على جهة
 الخصم فتبين خلافها وليس ذلك من الخطأ في شيء وقال السبكي يحتل ان انشاء تحريم اقطاع المعادن الظاهرة انما كان لما رده النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اقطاع قبل ذلك اما جازا وشيخ واما على علم الاصل
 او يكون الاقطاع مشروطا بصفة ويرشد اليه قوله في بعض الروايات فلا اذا فانه تبين انه على خلاف الصفة المشروطة في الاقطاع قال وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم استقاله والظاهر ان استقالته تطيب
 لقبه تكريما له صلى الله عليه وسلم وفي معجم الطبراني ان ابيض قال قد اقلته منه على ان يجعله مني صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم مباغته في مكادام الاخلاق ١٢ امرقات الصعود
٧ قوله ابن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم قال حدثني عثمان بن ابي حازم
 ما بعد عن العمارة فلا تبلغه الابل الراعية اذا ارسلت في الرعي وقيل معناه ما نقله ابو داود وحاصله ان ذاك هي هو ما لم يتغير افواها حال منفيها على اخفافا قيل المراد بالحي الاحياء لا الحي لانه لا يجوز
 لاحد ذلك والمراد بقوله ما لم تنله اخفاف الابل البعيرة عن الرعي فغيره دليل على ان الاحياء بقرب البلد لا يجوز لاحتياج الناس في ذلك الوضع والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٨** قوله
 اراك في حظاري بفتح الحاء وكسر اراء الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالخبرة وكانت تلك الاراك قائمة في ارض احياها يوم احياها فلم يملكها ذلك الارض فقط فاما الاراك اذا نبت في ملك
 رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه ١٢ فتح **٩** قوله الاراك شجر له حمل كمنقبة العنب وابل اوارك اي اكلت الاراك ١٢ لنا **١٠** قوله حظاري الخطار بالغ و كسر ما يمنع وما يحاط على

الارض التي فيها الزرع والحظا والخطار في الاصل الوضع الذي يحاط به من الارض والابل تقسمها البر والرع ١٢ نسخة جزري

ابو داؤد

رواه

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

حازم عن ابيه عن جده صخران رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر مراكب في خيل
يهد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انصرا ولم يفتح فجعل صخر حينئذ عهدا لله و
ذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر انا بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله وانا مقبل اليهم
وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا لخمسة عشر دعوات اللهم بارك لخمسة
في خيلها ورجالها واتاك القوم فتكلموا لمغيرة بن شعبة فقال يا نبي الله ان صخر اخذ عنتي ودخلت فيهما
دخل فيه المسلمون فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا صخران القوم اذا اسلبوا اخرنوا وادناهم واما لهم
فاذفع الى المغيرة عنته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لي بنى سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا
ذلك الماء فقال يا نبي الله انزلني انا وقومي قال نعم فانزله واسلموا يعني السلميين فاتوا صخر افسا لوه ان يدفع
اليهم الماء فاني قاتل نبي الله صلى الله عليه وسلم وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخر ليدفع الينا
ماءنا فاني علينا فدعا فقال يا صخران القوم اذا اسلبوا اخرنوا واما لهم وادناهم فدفع الى القوم ماءهم
قال نعم يا نبي الله فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك خبره حياء من اخذه الجارية واخذه
الماء **ح ۳۰۶۷** ثنا سليمان بن داود البهرى انا ابن وهب حدثني سبرة بن عبد العزيز بن الربيع الجهمي
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى ثوبك وان
جهينة لحقوه بالرحبة فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنو رفاعه من جهينة فقال قد اقطعت هالبي رفاعه
فاقتسبوا هاهنا منهم من باع ومنهم من امسك فعيل ثم سألت ابا عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني
بعضه ولم يحدثني به كله **ح ۳۰۶۸** ثنا حسين بن علي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابو بكر بن عياش
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير نخلا **ح ۳۰۶۹** ثنا
حفص بن غمر وموسى بن اسبعل المعنى واحدا قالنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جد تاي
صقيفة ودخيلة ابنتا علي بن ابي طالب وكانت جدته ابيها انها اخبرتها قالت قد امننا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقد امسكنا يحيى بن حريش بن حسان واقد بكر بن وائل فبايعهم على الاسلام
عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء ان لا يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا
او مجاوزا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رايتهم قد امرهم بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول
الله انه لم يسالك السوية من الارض اذ سالك انما هذه الدهناء عندك مقيد الجبل ومزعي الغنم ونسا بني
تميم وابناؤهم واهل ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة السليم اخو المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون
على الفتان **ح ۳۰۷۰** ثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت نميلة
عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضر عن ابيها اسمر بن مضر قال اتيت النبي

له قوله قطع اي اعمل والاقطاع تعيين قطعة من الارض
غيره ويحمل ان يكون اعطاء ذلك من الخس الذي هو حق ويحمل ان يكون مواتا لم يملك احد فتملك بالاجراء المعات **ح ۳۰۷۱** قوله شخص على بناء المفعول يقال للرجل اذا اتاه ما يعلقه قد شخص كانه
وقع من الارض لعلقه وانما ج ۱۲ فتح الورد **ح ۳۰۷۲** قوله مقيد على وزن اسم المفعول بالتشديد اي مرعى الجمل فلولاء بهرج منه كانه مقيد هناك ۱۲ فتح الورد
ع شجر معروف من اسمعان ويقال لثمره اذا نضج كباشت وهي بالفارسية درخت پيلو ۱۲

١٤٩ صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتغادون يتخاطون
 ١٥٠ **ح ٣٤٢** ثنا احمد بن حنبل **ح ٣٤٢** ثنا احماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قطع الزبير خصره فاجرى فرسه حتى قام ثورمى بسوطه فقال اعطوه من حيث
 يبلغ السوط **باب ٢ احياء الموات ح ٣٤٣** ثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخي ارضاً ميتة فهي له وليس لعرق
 ظالم حق **ح ٣٤٤** ثنا هناد بن السرى نا عبدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخي ارضاً فهي له وذكر مثله قال فلقد خبرني الذي حدثني هذا الحديث
 ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما نخل في ارض الاخر فقضى لصاحب الارض بارضيه
 وامر لصاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالقوس وانها لتخل عرق حتى
 اخرجت منها **ح ٣٤٥** ثنا احمد بن سعيد الدارمي نا وهب عن ابيه عن ابن اسحق باسنادة ومعناه الا انه
 قال عند قوله مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ظني انه ابو سعيد
 الخدري قاتل ابي الرجل يضرب في اصول النخل **ح ٣٤٦** ثنا احمد بن عبد الله بن عثمان نا عبد الله بن
 المبارك نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عروة قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض
 الله والعباد عباد الله فمن احيى مواتاً فهو احق بها جاءنا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذين جاؤوا بالصلوات عنها
ح ٣٤٧ ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن بشير نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من احاط حائطاً على ارض فهي له **ح ٣٤٨** ثنا احمد بن عمر بن السرح نا ابن وهب اخبرني
 مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم
 كل ما اخذ واختر وغرس يغرق **ح ٣٤٩** ثنا سهل بن بكار نا وهيب بن خالد عن عمر بن يحيى
 عن العباس الساعدي يعني ابن سهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي قال غزوت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تبوكاً فلما اتى وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اخرصوا فخرص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال للمراة احصى ما يخرج منها فاتينا تبوك فاهدي ملكي ايلة الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساء بردة وكتب له يعني بخرية قال فلما اتينا وادي القرى قال للمراة كورك
 ان

١٥١ قوله حفرة فرس اي

قد عوده والمخرب بضم الميم وسكون المعجمة ارتفاع الفرس في عوده وقوله ثم رمى اي الزبير بسوطه على الارض الباردة ١٢ المعات **١٥٢** قوله في له اي بجم والاحياء هو التبادر ولذا قال به
 الجمهور ولذا كان باذن السلطان وبه قال ابو حنيفة قيل من شاهده ان هذا الحكم بل هو حكم من جهة كونه اماماً او فتوى انتهى به من كونه نبياً والله تعالى اعلم **١٥٣** قوله لعرق ظالم بالتوصيف اي
 الاضافة والعرق بكسر العين احد عروق الشجرة اي ليس لغرس الغنابيل في ملك الغير بل للمالك ان يخلع بماله او قيل معناه ان من احيى ارضاً فليس لغيره ان يتصرف فيها
 ١٢ فتح الودود وقال في النباية هو ان يجرى الرجل الى ارض قد احيى بها رجل فيلزمه فغرس فيها غرساً غريباً ليس لغيره في الارض والرواية لعرق بالتشوين وهو على حذف المعنات اي لذي عرق ظالم
 فجعل العرق نفس ظالم والحق لصاحبه او لعرق رجل ظالم فيكون الظالم من صفة صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ١٢ مرقات الصعود **١٥٤** قوله وانما النخل عم بضم عين ههنا
 وتشديد يهيم قال الخطابي اي طوال والواحد عيم وقال في النباية اي تامة في طولها وانقطاعها وواحد باعيمه واصلاً علم فسكن وادغم ١٢ مص وقيل كانا في طولها والتقاطنا عمت الارض ١٢ فتح الودود
١٥٥ قوله ومن احيى مواتاً الخ في القاموس الموات كسباب ارض لا مالك لها وفي النباية الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واجباؤها مباشرة عما زعمنا سمي بذلك
 لبطان الانتفاع به ١٢ المعات **١٥٦** قوله من احاط حائطاً ظاهراً الحديث يدل على ان الاحاطة كافية في التملك واليه ذهب احمد في اشهر الروايات عنه لكن يشترط ان يكون الحائط متيناً
 ما يجري العادة بمثله واكثر العلماء على ان التملك انما هو بالاحياء والتجوير ليس من الاحياء شيء والحديث محمول على كون الاحياء لسكون ١٢ المعات **١٥٧** قوله اخرصوا الخ في الصراح الخرس
 خرزردن ميوه بردخت وكشت برزدين ودرورع كفتن اذ باب نصر والخرس بالكسر قضيب ازخرز يقال كم خرص ارضك ١٢ **١٥٨** قوله بجمه بموحدة ومهمل ساكنة اي بارضه
 وبعده واقره عليه بالجزية ١٢ فتح الودود

یومرات

هذا الحديث مأثور في كتابه
سنن أبي داود في نسخة

عن الحسن قال الركبان الكثر العادي نقية
حدثنا يحيى بن أيوب نا عبد بن العوام عن هشام
فضار

له قوله انما تضيّق عليهن اذا مات زوج واحدة فالدار باخذها الودعة وتخرج المرأة وهي غريبة في دار الغربة فلا تجرد مكانا اخر فتقتب لذلك ١٢ فتح
 الودود **له** قوله ان تورث من التورث قال الخطابي هذه خصوصية لمن لاسن في المدينة غزاة عشرة ابن بها في الزين الودود راي من المسلمة في ذلك انتهى وقد قلت في ذلك ملفرا سلم على
 مفتي الانام وقل له هذا سوال في الفرائض بهم قوم اذا ماتوا تخرج زيارهم ازواجهم ولغيرها لا تقسم ١٣ وبقية المال الذي قد خلفوا يجزى على حكم التوارث منهم لوجوبه قلت هم المهاجرون ذاك بلطية
 صل على ذهابها كبريم المعلم **له** قوله من عقد الجزية الاى اذا اشترى ارضا خراجية من كافر لم يخرجها والخراج قسم من الجزية فساد كانه عقد الجزية في عنة ولا شك ان الزام الجزية ليس من طريق الله
 فلعن ذلك هو المعنى بالبرادة ١٢ فتح **له** قوله من اخذ ارضا بجزيتها الحديث قال الخطابي معنى الجزية ههنا الخراج ودلالة الحديث على ان المسلم اذا اشترى ارضا خراجية من كافر فان
 الخراج لا يسقط عنه ١٣ امرقات الصعود **له** قوله لاحمى الله ولا سوله قال في النهاية قيل كان الشريف في الباطنية اذا نزل ارضا في جية استوى كلبا فحى مدي عوى الكلب لا يشكره
 فيه غيره وهو يشرك القوم في سائر ما يرون فيه فحى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واصناف الحمى الى الله ورسوله اى الامام يحى للجميل التي ترصد للبياد والابل التي يحمل عليها في سبل الله
 وابل الزكوة وغيره وقال الخطابي يريد لاحمى الامامه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي حاه ١٣ **له** قوله في الركاز يكسر الراد من ركزه اذا دفنه والمراد الكثرة الجاهل المدفون
 في الارض وقيل يشمل المعدن ايضا وانما وجب فيه الخمس لكثرة لفه وسوله اخذه ١٢ فتح الودود **له** قوله النجبة الخ قال في النجاسة بفتح النون المعنيين وسكون الباء الاولى موضع
 بنواحي المدينة ١٣ من **له** قوله فاذا جرد بضم الجيم وفتح الراء وزال معية الذكر الكبير من الفارد ١٢ وفي فتح الودود وسكون الراء ١٣

ابن عبد الرحمن السكسكى عن ابى بردة عن ابى موسى قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا کان العبد یعمل عملاً صالحاً فاشغله عنہ مرض او سفر کتب له کما لحر ما کان یعمل وهو صبیح مقيم **باب**

عبادة النساء ٣٠٩١ ثنا سهل بن بکر عن ابى عوانة عن عبد الملك بن عمير عن امر العلاء قالت عادی

رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وانا امر یصنه فقال البشیرى یا امر العلاء فان مرض المسلم ید هب الله به خطایا کما تذهب

النار حبت الذهب والفضة **٣٠٩٢** ثنا مسدد نا یحیی نا ابن بشار نا عثمان بن عمر قال ابوداؤد وهذا لفظه عن ابى عامر

الخزاز عن ابن ابی ملیكة عن عائشة قالت قلت یا رسول الله انی لا اعلم اشداً ایه فی کتاب الله عز وجل قال ایه یا عائشة

قالت قول الله تعالی من یعمل سوء یمین به قال اما علمت یا عائشة ان المسلم تصیب به التکبة او الشوكة فیکافی با سوء عمله

ومن حوسب عذاب قالت الیس یقول الله فسوف یحاسب حساباً یسیرا قال ذاکم العرض یا عائشة من نوقش الحساب

عذب قال ابوداؤد وهذا لفظ ابن بشار قال نا ابن ابی ملیكة **باب فی العیادة ٣٠٩٣** ثنا

عبد العزیز بن یحیی نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن اُسامة بن زید قال خرج رسول الله صلی اللہ

علیه یعود عبد الله بن ابي فی مرضه الذی مات فیه فلما دخل علیه عرف فیه الموت قال قد کنت اُتاک

عن حبیب یهود قال فقد ابغضهم اسعد بن زرارۃ فمیه فلبثا مات اُتاک اُتیه فقال یا نبی الله ان عبد الله بن

ابی قد مات فاعطه قميصک الکفنه فیه فنزع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قميصه فاعطاه اُتیه **باب فی**

عبادة الذمی ٣٠٩٤ ثنا سلیمان بن حرب نا حماد یحیی ابن زید عن ثابت عن انس ان غلاماً من الیهود

کان مرض فأتاک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظراً الی ابيه وهو عند راسه فقال

له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو یقول الحمد لله الذی أنقذنی من النار

باب المشی فی العیادة ٣٠٩٥ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدی عن عیفین

عن محمد بن المنکدر عن جابر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعود فی لیس براكب بغلا ولا یزدون **باب فی فضل**

العیادة ٣٠٩٦ ثنا محمد بن عوف الطائی نا الربیع بن روض بن خلید نا محمد بن خالد قال نا الفضل بن دکریم الواسطی عن ثابت

البنانی عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من شؤء فاحسن الوضوء ودعا اُخاه المسلم فحسباً

بوعده من جهنم مسيرة سبعین خریفاً قلت یا ابا حمزة وبا الحریف قال العام **٣٠٩٧** ثنا محمد بن کثیر نا شعبه عن الحکم

عن عبد الله بن نافع عن علی قال ما من رجل یعوده یضاً مُسبباً الا خرج معه سبعون الف مَلِکٍ یستغفرون له حتی یصبوا

دکان له خریف فی الجنة من اُتیه مصبباً خرج معه سبعون الف مَلِکٍ یستغفرون له حتی یمشی کان له خریف

فی الجنة **٣٠٩٨** ثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا ابو معاویه قال نا الاعمش عن الحکم عن عبد الرحمن بن الولید عن علی عن

له قوله من یعمل سور یجز به قال ابن عباس وسعید بن جبیر وجاعة الآیه عامه فی حق کل عامل وقال الکلبی عن ابی صالح عن ابن عباس رضی اللہ تعالی عنهما لما نزلت هذه

الآیه شقت علی المسلمین وقالوا یا رسول الله واینا لم یعمل سور غیرک فلیک الجزاء قال من ما یمکن فی الدنیا فمن یعمل حسنة فله عشر حسنات ومن جوزی بالیسۃ نقصت واحدة من عشر ویت

لترسع حسنات فویل لمن غلبت احاده اعشاره واما ما یمکن جزاء فی الآخرة فیمقابل بین حسنة وسبائة فیطلق مکان کل سبائة حسنة وینظر فی الفضل فیعطی الجزاء فی الجنة فیوق کل ذی فضل فضل

١٢ معام الشزیل **له** قوله ذاکم کانه اشار ینجم الخطاب الی ان معرفته مثله لا یبغی ان یخضع باحد واد اعدل الا ان یبال کل ان یعرفوا مثل هذه الفوائد والطلائف ١٢ فتح الودود

له قوله فمیه فمیه وقصور نظره علی ان الضر والنفع هو الموت او الخلاص عنه ١٢ فتح **له** قوله النذره لی من النار فیه دلیل علی ان الصبی اذا عقل الکفر ومات علیه انه یعذب وفيه الترحمة وهو

عرض الاسلام علی الصغیر ولوا صوته منه ما عرض علیه ١٢ قسطانی **له** قوله من توفاه ای اتی به کلاماً او ما قول ابن جریر اتی به صیغاً فیرفع لانه من یات به صیغاً لا یقال له فی الشرع

انه توفاه ١٢ مرقات **له** قوله وعاداه السلم الی ای اتی ولعل الامر بالطهارة لان العیادة عبادة بل بنقطه زیادة والزیادة هی رعاية صاحب العیادة فیکون با معاین

الا یشال الامر الله تعالی والشفقة علی خلق الله تعالی وقال الطبری فیه ان الوضوء سنة فی العیادة لانه دعا علی الطهارة کان اقرب الی الاجابة ١٢ مرقات علی القاری

في فضل من مات بالطاعون **٣١١٠** حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر
 ابن عتيق عن عتيق بن الحارث بن عتيق وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه انه اخبره ان عمه جابر بن عتيق اخبره ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعوذ عبد الله بن ثابت فوجد في قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح
 النسوة وبكين فجعل ابن عتيق يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجبت فلا تبيكين يا كية قالوا
 وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان كنت لأرجو ان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت
 جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا
 القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوي القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق شهيد
 وصاحب ات الجنب شهيد المبطون شهيد صاحب الحريق شهيد الذي يموت تحت الهدم شهيد والمائة تميموت بجمع شهيد

باب المريض يؤخذ من اظفاره وعانته **٣١١١** حدثنا موسى بن اسمعيل نا
 ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني عن ابن جارية الثقفي حليف بن زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن هريرة
 قال بتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيث هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فجلس خبيث عندهم
 اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من ابنة الحارث موسى ليستحذ بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة حتى
 اتته فوجدته مخليا وهو على فخذه والموسى بيد ففزعته فزعته عرفها فيها فقال انك تحشين ان اقتله ما كنت
 لا فعل ذلك قال ابوداود سروي هذه القصة شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عياض ان
 ابنة الحارث اخبرته انها حين اجمعوا لقتله استعار منها موسى يستحذ بها فاعارته **باب ما يستحب**
من حسن الظن بالله عند الموت **٣١١٢** حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابى

سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت احدكم الا وهو يحسن
 الظن بالله **باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت** **٣١١٣** حدثنا
 الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدري
 انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي

١ قوله تموت بجميع الزاى المرأة التي تموت عند الولادة ولم يخرج ولدا وقيل من مات عقيب الولادة حتى في مكها في هذا التواب
 وقيل هي النساء وقيل هي التي لم يمسها رجل يقال فلانة من زوجها جميع اذا لم يصبرها والجمع بضم الجيم وقيل بكسر با وسكون الميم المجموع من حمل او بكارة لان البكارة مجموع عليها كالولد في حديث
 اما امرأة ماتت بجمع ولم تلد فقلت الجنة الاوهى البكر ١٢ لمعات شرح مشكوة ١٢ وقال في النارية والمرأة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل تموت بجمع بالجمع بمعنى المجموع لا بضم المعنى المذكور
 الكسائي الجيم والعنى تموت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة وفاتم النبوة مثل الجمع بالجمع اي مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها وجمعة من الحصى والتمراى قبضة ١٢
٢ قوله وكان خبيث الخاين عدى كما وقع في الاستيعاب ابن عتيق بن الحارث اشترى خبيث بن عدى كان قد قتل اباه يوم بدر والله اعلم ١٢ **٣** قوله يحسن الظن بالشهداء
 ابى الدنيا في حسن الظن فان قوما قد ارادهم سوء ظنهم بالشهداء فقال في حقهم وذاكم ظنكم الذي ظنتم بهكم ارداكم فاصبتم من الخاسرين قال الخطابي انما يحسن الظن بالمتة من حسن عمله فكان قال احسنوا اعمالكم
 يحسن ظنكم بالشهداء فان ساء عمله ساء ظنهم وقد يكون ايضا حسن الظن بالشهداء من ناحية الرجا وتاميل باطل بنسبت عليه لئلا يغتر به انتهى ١٢ مرقات الصعود **٤** قوله في ثيابه التي يموت فيها قال
 ذلك حسن ظنه ورجاءه وقال النووي في شرح المذهب متى تحسبن الظن بالله تعالى ان يظن ان الله تعالى يرحمه ويرحمه وذاك بتدبر الايات والاماديت الواردة في كرم الله تعالى وعفوه وما
 وعده اهل التوحيد وما سيبد لهم من الرحمة يوم القيمة كما قال سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح انما عند ظن عبدي بي هذا هو الصواب في معنى الحديث وهو الذي قاله جمهور العلماء وشذ الخطابي فذكرنا ذلك لئلا يظن
 معناه احسنوا اعمالكم حتى يحسن ظنكم بربكم فمن حسن عمله حسن ظنه ومن ساء عمله ساء ظنه وهذا تاويل باطل بنسبت عليه لئلا يغتر به انتهى ١٢ مرقات الصعود **٥** قوله في ثيابه التي يموت فيها قال
 الخطابي استعمل الوسيد الحديث على ظاهره وقد روي في تحسبن الكفن اماديت وقد ناول بعض العلماء على خلاف ذلك فقال معنى الثياب العمل كنى بها عترة ويريد ان يبعث على ما مات عليه من
 عمل صالح او شئ قال والعرب تقول فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبرادة من العيب وذو الثياب اذا كان بخلاف ذلك وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر فاصح
 وبذلك الحديث الاخر يبعث العبد على ما كان عليه واسند بقوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة ذل ذلك على ان معنى الحديث ليس على الثياب التي هي الكفن وقال بعضهم البعث
 في الحشر وقد يجوز ان يكون البعث في الحشر وقد يجوز ان يكون البعث مع الثياب والحشر مع العرى والحفاة قال القرطبي في التذكرة قد يكون الحشر في الاكفان فاصا بالشهداء وقد قال

المرءى ليس قول من ذهب الى الاكفان

والتعقيب
الحذاء
فقال
المقبرين
قال ابوداؤد لم يسنه هذا الا ابو اسحاق قال ابوداؤد وتقبض الميت بعد خروج الروح
عن ابن النعمان المقر قال سمعت ابا سعيد ابا ميسرة رجلا عابدا يقول غصنت جعفر العلقم كان رجلا عابدا في حالة الموت فزاره في منزله فنام ميتة مات يقول اعظم ما كان على تعقيبك لي قبل ان اموت
ابن النعمان المقر
باب الجلوس في المسجد وقت الغزاة
يوم

ابن النعمان

عن ابن النعمان المقر

يوم

باب ما يقال عند الميت من الكلام **٣١١٣** ثنا محمد بن كثير قال سفيان عن
 الاعمش عن ابي وائل عن امرئته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **٣١١٤** اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملكة
 يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة قلت يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر له واغفرنا عقيب صالحته
 قالت فاعقبني الله تعالى به محمدا صلى الله عليه وسلم **٣١١٥** ثنا مالك بن
 عبد الواحد المسمعي قال الفتح بن محمد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن
 معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخيرا كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **٣١١٦** ثنا
 مسدد بن ثابتنا عمار بن غزيرة نا يحيى بن عمار قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا
 موتاكم قول لا اله الا الله **٣١١٧** **باب تغيض الميت** **٣١١٨** ثنا عبد الملك بن جبيب ابو مراد
 نا ابو اسحق يعنى الفخاري عن خالد بن ابي قلابه عن قبيصة بن ذؤيب عن امرئته قالت دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغصاه فصيح ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملكة
 يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المقربين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
 وله رب العلمين اللهم انسخ له في قبره ونور له فيه **٣١١٩** **باب الاسترجاع** **٣١٢٠** ثنا
 موسى بن اسماعيل نا حماد نا ثابت عن ابن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن امرئته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل انا لله واياك يا الله واجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فاجزني فيها و
 ابدل لي بها خيرا منها **٣١٢١** **باب في الميت يسجد** **٣١٢٢** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق
 حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ثوب حبرة **٣١٢٣** **باب القراءة**
عند الميت **٣١٢٤** ثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المداوي المعنى قال نا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن
 ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا وايس على موتاكم
٣١٢٥ **باب الجلوس عند المصيبة** **٣١٢٦** ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد
 عن عمرة عن عائشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المسجد يعنى في وجهه الحزن وذكر القصة **٣١٢٧** **باب التحريية** **٣١٢٨** ثنا يزيد بن خالد
 ابن عبد الله بن موهب الهمداني قال نا المفضل عن ربيعة بن ربيعة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
 عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا
 معكم فلما حاذى بابك وقف فاذا نحن باي امة مقبله قال اظنكم عرفيا فلما ذهبت اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله

٣١٢٩ **باب** قوله لقنوا موتاكم قول لا اله الا الله زاد ابن النعمان ما من عبد نتم لها عند موته
 الا كانت زاده الى الجنة **٣١٣٠** **باب** مرقات الصعود **٣١٣١** قوله وقد شق بصره في القاموس شق بصر الميت نظر الى الشيء لا يرتد اليه طرفه لا يقال شق الميت بصره انتهى يعني ان الشق بهنا لازم لامته
 يعني ان شق بصره في القاموس شق بصر الميت نظر الى الشيء لا يرتد اليه طرفه لا يقال شق الميت بصره انتهى يعني ان الشق بهنا لازم لامته
 وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالب **٣١٣٢** **باب** مرقات الصعود **٣١٣٣** قوله واخلفه في عقبه الخ بمزة وصل بضم اللام اي كن له في اصلاح احوال من يعقبه وتيا غرضه من اولاده حال كونهم
 في جلة الغا بربى اي الباقيين بعده **٣١٣٤** **باب** قوله فاجزني فيها الخ بالمرد والقصر يقال اجزه بوجه اي اثاره واعطاه الاجر وكذلك اجزه بالامر منها اجزني بمزة قطع ممدودة وكسر
 الجيم بجزن الكسنى واجزني بمزة ساكنة وصم الجيم بوزن النفر في **٣١٣٥** **باب** قوله ثوب حبرة الخ قال في النسخة بوزن غلبة على الوصف والاضافة وهو برديمان **٣١٣٦** **باب** قوله
 اقروا ليس على الخ قال ابن النعمان المراد من حضره الموت لان الميت لا يقرب عليه قال الامام الرازي لان اللسان ضعيف القوة والاعضاء ساقطة لكن القلب قد اقبل على الله بكلمة فيقر عليه
 ما يراه به قوة قلبه ويشهد بقدره بالاصول فتواذن اعلم **٣١٣٧** **باب** مرقات الصعود **٣١٣٨** قوله السيد قبل الدلالة في الحديث على ان جلوسه كان لاجل ان ياتيه الناس فيعزوه بل لعله كان اتفاقا **٣١٣٩**

باب تعزية الناس وكراهتهم

باب تعزية الناس وكراهتهم

صلى الله عليه ما أخرجك يا فاطمة من بيتك قالت آتيت يا رسول الله أهلي هذا البيت فرجحت إليهم ميتة ثم أوعت منهم
 به فقال لها رسول الله صلى الله عليه فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكرونها ما تذكروا لو بلغت معهم
 الكدى فذكر تشديد في ذلك فسألت ربيعة عن الكدى فقال القبور فيما أحسب **باب الصبر عند**
المصيبة **٣١٢٢** ثنا أحمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمار نا شعبة عن ثابت النس قال أتى نبي الله صلى الله عليه
 على امرأة تنبكي على صبي لها فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي أنت بمصيبتى فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 فانتبه فلم تجد على بابك يوابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى أو عند
 أول صدمة **باب في البكاء على الميت** **٣١٢٥** ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن
 عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسيت إليه وإنما معه
 وسعد وأحسب أبا عثمان بن زيد أن ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسيت إليه وإنما معه
 وكل شيء عنده إلى أجل فأرسلت نفسه عليه فأتاها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقفع
 ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه فقال له سعد ما هذا قال إنما رجة يضعها الله في قلوب من يشاء وأما رحم
 الله من عباده الرحماء **٣١٢٦** ثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته
 يكيئ بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تد مع العيني ويحزن القلب
 ولا نقول إلا ما يرضى ربنا أنابك يا إبراهيم لمحزونون **باب في النوح** **٣١٢٧** ثنا مسدنا
 عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحا عن النياحة **٣١٢٨** ثنا
 إبراهيم بن موسى نا أحمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عبيدة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النائحة والمستهة **٣١٢٩** ثنا هناد بن السري عن عتبة وإبي معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الميت ليعد ببكاء أهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهل تعني ابن عمر إنما من النبي صلى الله
 عليه وسلم على قبر فقال إن صاحب هذا ليعذب وأهله يكون عليه ثم قرئت ولا تزرن أزرة وثرا أخرى قال عن أبي

له قوله بلغت معهم الكدى قال في النهاية إذا والمقابر وذلك لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة وهي جمع كدية وروى بالرواية جمع كرية أو كروية وهي المقابر أيضا من
 كريت الأرض وكرت ما إذا حفرتها مرات **٣١٣٠** قوله فذكر تشديدا في ذلك هذا من أدب إلى داود حيث لم يهرج باللفظ الوارد فيه وكفى منة فمن الله تعالى عنه وعن أئمة
 به والنسبة وقع في رواية النسائي وكلنا على تأويل في الزهر لابي وفي السالك المنفرد **٣١٣١** قوله لم أعرفك أي فلا تأخذ على قال الطيبي كأنها لما سمعت أنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم تهت على أنه طريفة الملوك فقالت اعتذارا لم أعرفك **٣١٣٢** قوله أول صدمة أي ابتداء المصيبة وأول لحوق الشقة والافكل أحد يصير بعد بها
 قال الطيبي أن هذا سورة المصيبة في ثياب على الصبر وبعد بها بكسر السورة ويقسلى المصاب بعض التسلي فيصير الصبر طبعيا فلا يثاب عليها انتهى أما إذا لم يصبر طبعيا ثم تذكر المصيبة ثم صبر
 ولو طال العهد في ثياب كما سياتي في الحديث ولكن الدرجة الأولى **٣١٣٣** قوله لشد ما نند وما أعطى ما في الموضعين مصدرة أو موصولة
 والعائد محذوف فعلى الأول التقدير لشد ما نند والاعطاء وعلى الثاني لشد الذي أخذه من الأولاد وما أعطى منهم أو ما هوام من ذلك وفي تقديم الجار إشارة إلى الاختصاص بالملك الجبار
٣١٣٤ قوله لم يزنون أي طبوا وشروا وفيه إشارة إلى أن من لم يزن فمن قسوة قلبه ومن لم يد مع فمن قلة رحمة هذا الحال الكل عند باب الكمال من حال من مات له
 ولد من المشائخ ففتك فان العدل ان يعطى كل ذي حق حقه **٣١٣٥** قوله ليعذب بكاء أهله اختلف العلماء فيه فذهب الجمهور إلى أن الوعيد في حق من أوصى بان يبكي
 عليه ويناح بعد موته نفذت وصية فذا يعذب بكاء أهله عليه ولو حرم لأنه تسببه وأما من بكوا عليه وناحوا من غير وصية فلا نقول تعالى ولا تزرن أزرة وثرا أخرى وقيل أرادوا الميت المشرف
 على الموت فإنه يشهد عليه الحال بكاءهم ومراحمهم وجرعهم عنده وقيل هذا في بعض الأموات كان يعذب في زمان بكاءهم عليه وهذا الوجه ضعيف لما في رواية يعذب في قبره بما نوح عليه وفي
 الأخرى الميت يعذب بكاء أهله إذا قالت الناحية واعندها وناحوا وكأسيه جيل الميت وقيل له أنت عندنا أنت ناسرنا أنت كاسيها ثم أعلم أنهم أجمعوا أن المراد بالبكاء هنا البكاء بصوت
 وبهاجة لا مجرد الدمع ذكر مولانا على القاري في شرح المشكوة **٣١٣٦** قوله ولعل بكسر الباء أي غلط وسى وانكار عائشة لعدم بلوغ الخبر لها من وجه آخر فحملت الخبر على الخبر المعلوم عندها
 بواسطة ما ظهر لها من استبعاد أن يعذب أحد بدينه وأخرى قال تم ولا تزرن أزرة وثرا أخرى لكن الحديث ثابت بوجه كثيرة وله معنى صحيح وهو حمل على ما إذا أوصى الميت بكاءهم أو أوصى
 به أو علم من دأبهم أنهم يكون عليه ولم يمنهم من ذلك فلا وجه لانكار ولا اشكال في الحديث **٣١٣٧** فتح

يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أَحَدًا وَيَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذَ الْقَلْبَ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ هَاقَدَ مَهْ فِي الْحَدِّ فَقَالَ أَنَا
 شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَمْرٌ بَدَ فِيهِمْ بَدَ مَا تَحْمَرُّ وَلَمْ يَغْسِلْهُمْ **ح ٣١٣٩** ثنا سليمان بن داود المهرى أخبرنا
 بن وهب عن الليث بهذا الحديث بمعناه قال يجمع بين الرجلين من قتل أحدا في ثوب واحد **باب ٢٢ في**
ستر الميِّت عند غسله **ح ٣١٤٠** ثنا علي بن سهل الرملي نا حجاج عن ابن جريح قال أخبرت عن
 ابن جبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُبْرِشْ فخذك ولا تنظر إلى فخذ حتى
 ولا ميِّت **ح ٣١٤١** ثنا النضر بن محمد بن سلمة عن محمد بن عمار عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن عباد
 عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندرى
 أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما فخر دُموتنا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا التقى الله عليهم النوم حتى
 ما منهم رجل إلا ودقته في صدره ثم كلمهم مُكَلِّمٌ من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي صلى الله
 عليه وسلم ثيابه فقاموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدكونه بالقميص ون
 أيدهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله النساء **ح ٣١٤٢** ثنا القعني
 عن مالك **ح ٣١٤٣** وحديثنا مسندنا حماد بن زيد المعنى عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا وخمسا وأكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بما سد
 واجعلن في الآخرة كافورا وشيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهبنى فلما فرغنا أذكاه فاعطانا حقوه فقال اشعرنهما
 آية قال عن مالك يعني إذا رمي ولم يقبل مسددا دخل علينا **باب ٣٣ كيف غسل الميِّت**
ح ٣١٤٣ ثنا أحمد بن عبد الوكيل عن أيوب بن يزيد عن زريع حدثنا قال نا أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة
 اخت أم عطية قالت مشطناها ثلثة قرون **ح ٣١٤٤** ثنا محمد بن المثني نا عبد الله بن نا هشام عن حفصة
 بنت سيرين عن أم عطية قالت وظفنا رأسها ثلثة قرون ثم القيناها خلفها مقدم رأسها وقرنيها **ح ٣١٤٥** ثنا
 أبو كامل نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته
 أبد ثن بميامنها ومواضع الوضوء منها **ح ٣١٤٦** ثنا محمد بن عبيد نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية بمعنى

له قوله ويقول أيها أكثر اخذ أي حفظا وقراءة للقرآن فاذا أشير له إلى أحد هاقده أي ذلك الأحدي في اللحد يفتح
 الام ويعلم وسكون الحار أي الشئ في عرض القبر جانب القبلة فان القرآن الام لكل مسلم فيكون كذلك فأيستحق التقديم في الدنيا والآخرة والمراتب العليا في جنه الماوى وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم شهادي شاهد ومن على هؤلاء يوم القيمة قال النضر أي أنا شافع لهم واشهد انهم يذووا واحم في سبيل الله انتهى وأشار إلى أن على معنى الام قال الطيبى تعديبه يعلى يدفع هذا المعنى ويمكن
 دفعه بالتعظيم ومنه قوله تعالى والله على كل شئ شهيد كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد فالمراد أنا حفيظ عليهم اراقب احوالهم واصونهم عن المكاره انتهى وهو غير صحيح المعنى بالنسبة
 إلى القتل كما لا يخفى والمراد بهم بعد انهم الباء الثانية للمصاحبه ولم يغسلهم بهذا مما اتفق عليه العلماء ولو افقه خبر احمد سلمه عن تغلبه وعلمه بان كل جرح او كرم او دم يغور مسكا يوم القيمة وصحان
 حنظلته قتل وهو جنب فلم يغسله سلم وقال رايت الملائكة تغسله فلو وجب غسله لما سقط الا بقلنا ١٢ مرقات على القارى **ع** قوله في ثوب واحد قال ابن التين فيه جواز جمع الرجلين في ثوب
 واحد وقال اشيب لا يفعل ذلك الا للضرورة وكذا الدفن وعن العلامة ابن تيمية معنى الحديث انه كان يقسم الثوب الواحد بين الجماعة فيكفن كل واحد ببعضه للضرورة وان لم يستل البعض لانه
 يدل عليه تمام الحديث انه كان يسأل عن اكثرهم قرأنا فيقدهم في اللحد فلو انهم في ثوب واحد جملته لسأل عن افضلهم قبل ذلك كيلا يودى الى نقص التكفين واعادته وقال ابن العربي فيرد دليل على
 ان التكليف قد ارتفع بالموت والا فلا يجوز ان يلصق الرجل بالرجل لا عند انقطاع التكليف او للضرورة ١٢ من عيسى على البخارى **ع** قوله مشطناها ثلثة قرون الخ
 وفي رواية مشطنا رأسها ثلثة قرون وفي مشطنا شعرها ثلثا وثلاثا صفا روي قال الشافعى وعندنا يجعل ضفرتين على صدرها فوق الدرع وقال الشافعى يسرح شعرها ويجعل ثلاث
 صفا روي يجعل خلف ظهرها وبع قال احمد واسحاق قلنا ليس في الحديث اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك وانما المذكور فيه الاخبار من ام عطية انها مشطت شعرها ثلثة قرون وكونها
 فعلت ذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم احتمال والحكم لا يثبت برأسها عند الشافعية ولان ما ذكره زينة والميِّت مستغن عنها لا ترى ان عائشة رضي الله عنها قالت علام تنصون فينكم اخرج عبد الرزاق
 في مصنفه عن سفيان عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميِّت لا يحتاج الى التشرع ونحوه لانه للبل والتزارب
 والله اعلم بالصواب ١٢ عيسى **ع** وفي النسبة المصرية ذكر حديث القعني في باب كيف غسل الميِّت فالمناسبة ظاهرة ١٢

قال ابو داود

حديث مالك ومزاد في حديث حفصة عن امر عتيبة بنوخذا ومزاد في ذلك ان رايتن ذلك

٣١٢٤ حدثنا هبة بن خالد نا همام نا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان ياخذ الغسل من امر عتيبة يغسل بالسنة

مرتين والثالثة بالماء والكافور باب ٣٢ في الكفن ٣١٢٨ حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق

انا ابن جريم عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام انه خطب يوما فذكر رجلا

من اصحابه قبض فكفن في كف غيطا فلما فرج جرح النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان

يضمط انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن اخاك فليحسن كفته ٣١٢٩ حدثنا احمد بن حنبل

نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ادرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب

حبرة ثم اخرعته ٣١٥٠ حدثنا الحسن بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن عيسى نا عبد الكريم حدثنا ابراهيم بن

عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب يعني ابن منبه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم

فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة ٣١٥١ حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني

ابي قال اخبرتني عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة

٣١٥٢ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر

لعائشة قولهم في ثوبين ويرد حبرة فقالت قد ارقى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفوه فيه ٣١٥٣ حدثنا احمد

ابن حنبل نا عثمان بن ابي شيبة نا ابراهيم بن ادريس عن يزيد يعني ابن ابي زيدا عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب يمانية الحلة ثوبان قميصه الذي مات فيه قال ابو داود وقال عثمان في ثلثة اثواب

حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه باب ٣٥ كراهية المغالات في الكفن ٣١٥٤ حدثنا

محمد بن عبيد المحاربي نا عمر بن هاشم نا مالك الجنبى عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علي بن ابي طالب كرم

الله وجهه قال لا تغالوا في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلكه سلباسا

٣١٥٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن منبأ قال ان مصعب بن عمير قتل يوم

خرجنا احد ولم يكن له الا ثوبان كذا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ٣١٥٦ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب

١٥ قوله غير طائل اي غير كامل السر وقوله صلح حتى يصل عليه هو بفتح اللام واما النبي عن القبر ليل حتى يصل عليه فليل سببه ان الدفن نارا يحضره

كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل الا افراد وقيل لانهم كانوا يفعلون ذلك بالليل لرعاة الكفن فلا يبين في الليل ويؤيد اول الحديث واخره قال القاضي العلقمي

معا قال والنظر ان النبي صلح قصبها معا قال وقد قيل ان هذا قوله صلح لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في الليل لراعاة الكفن فلما كان في الليل فذكره الحسن

البهرى الا لضرورة وبهذا الحديث ما استدلل به وقال جماهير العلماء من السلف والخلف لا يكرهوا ان يابوا بابر الصدوق رضي الله عنه وجاءت من السلف دفنوا ليل من غير انكار ١٢

نوى ٢ قوله فليحسن كفته ضبطه بوجدين بفتح الفاء واسكانها وكلها صحيح قال القاضي والفتح صوب واظهر واقرب الى لفظ الحديث ١٢ نوى ٣ قوله يمانية بتخفيف

التمية منسوبة الى اليمن وانما خففوا الياء وان كان القياس تشديد ياء النسب لانهم حذروا لزيادة الالف وكان الاصل يمانية ١٢ معنى ٤ قوله ليس فيها قميص ولا عمامة معناه لم يكفن في

قميص ولا عمامة وانما كفن في ثلثة اثواب غيرهما ولم يكن مع الثلثة شئ اخر كذا في نسخة الشافعي وهو الصواب الذي يقتضيه ظاهر الحديث قالوا ويستحب ان لا يكون مع الكفن قميص

ولا عمامة وقال مالك والشافعية يستحب قميص وعمامة وتاودوا الحديث على ان معناه ليس القميص والعمامة من جلة الثلثة وانما هما زائدان عليها ١٢ نوى ٥ قوله لا تغالوا الخ

بمذنب احد التابين وفي نسخة صحيحة بضم التاء واللام اي لا تسبوا لغير الله ولا تتجاوزوا الحد في الكفن في كثرة ثم قال الطبري واصل الغلاء مجاوزة القدر في كل شئ يقال غليت الشئ بالشئ وغلوت

فيه اغلوا اذا جاوزت فيه الحد انتهى وفيه ان الحد الوسط في الكفن وهو المستحب المستحسن ١٢ مرقات على قارى ٦ قوله قال مصعب بن عمير هو القرشي العبدى كان من اجلسته

السحابة بعثه رسول الله صلح الى المدينة لقرئهم القرآن يفقههم الدين وسواول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان في الجالية من النعم الناس يعيشوا وينعم لاسا واحسنهم حال فلما سلم زهد

في الدنيا وتقصفت وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قتل يوم احد شهيد رضي الله تعالى عنه ١٢ عمدة القارى

٧ ابن ابي زياد ذكر الامام النوى ان هذا الحديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به لان يزيد بن ابي زياد جمع على ضعفه لا سيما وقد خالف رواية الشافعية ولا يخفى ان الكهين في القميص

الذي مات فيه وغسل فيه مستبعد عادة ايضا لكونه يبلل الاكفان ١٢ فتح

حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسي عن ابيه عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خَيْرُ الْكَفَنِ الْحَلَّةُ وَخَيْرُ الْأَضْيَاجَةِ الْكَبُشُ الْأَقْرَنُ **بَاب ۳۶ فِي كَفَنِ الْمَرَّة**

ح ۳۱۵۷ ثنا احمد بن حنبل نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني نوح بن حكيم الثقفي كان قاريا

للقار ان عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داؤد قد ولدته أم حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عليها ان يلي بنت قانق الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاتها فكان

أول ما أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر قالت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفهاينا وكنها ثوبا **بَاب ۳۷ فِي الْمَسْكِ لِلْمَيِّتِ**

ح ۳۱۵۸ ثنا مسلم بن ابراهيم نا المستمير بن الريان عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه اطيب طيبكم المسك **بَاب ۳۸ تَجِيلُ الْجَنَازَةِ** **ح ۳۱۵۹** ثنا عبد الرحيم بن مطرف

الرواسي ابوسفيان واحد بن جناب قال نا عيسى قال ابوداؤد هو ابن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن امرأة قال

عبد الرحيم امرأة بن سعيد الانصاري عن ابيه عن الحصين بن جوح ان طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم

بجوده فقال اني لا اري طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذا نوني به وجعلوا فاته لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين

ظفر اني اهله **بَاب ۳۹ فِي الْغُسْلِ مِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ** **ح ۳۱۶۰** ثنا عثمان بن ابي شيبة

نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبة عن طلح بن جبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثتني

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت **ح ۳۱۶۱** ثنا

احمد بن صالح نا ابن ابي قديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمر بن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ **ح ۳۱۶۲** ثنا حامد بن يحيى عن سفين عن

عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن اسحق مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمحنة قال ابوداؤد هذا منسوخ

سمعت احمد بن حنبل سئل عن الغسل من غسل الميت فقال يجزئه الوضوء قال ابوداؤد ادخل ابو صالح بينه وبين

ابي هريرة في هذا الحديث يعني اسحق مولى زائدة قال حديث مصعب فيه خصال ليس العمل عليه **بَاب ۴۰ فِي**

تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ **ح ۳۱۶۳** ثنا احمد بن كثير نا سفين عن عامر بن عبيد الله عن القسم عن عائشة

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

بنت

۱ قوله خير الكفن الحلة الحلة اذا روي من برود اليمن ولا يطلق الا على الثوبين والمقصود والشرع لا ينبغي الاقتصار على الثوب الواحد والثوبان خير منه وان اريد السنة والكمال فليست على ما عليه الجمهور وقد ذكره شيخ ابن الهمام من رواية محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص ويحتمل ان الراوي يعني ان يكون من برود اليمن وفيه خطوط حمراء وخطوط زرقاء هذا من كلام الطبري حيث قال اختار بعض الائمة ان يكون الكفن من برود اليمن لهذا الحديث والاصح ان الثوب الابيض افضل فافهم **۲** قوله ان تحبس اي تقام وتوقف قال الطبري وصف مناسب للمك بعد الحبس وذلك ان المؤمن عزيز مكرم فاذا استمال حيفته ونشأ استغفره المنفوس وتبوعه الطباع فينبغي ان يسرع فيما يواريه فيستر على عزته فذكر الجيفة هنا كذكر السواة في قولنا في كيف يوارى سواة اخير السواة الفضيلة ليعلمها قال ميرك ليس في قوله جيفة مسلم دليل على نجاسته كما زعم امرقا **۳** قوله بين ظهري اهل ابي بين اهلوا الظاهر مقم والعرب تقع الاثنين مقام الجمع قال ميرك نقلنا عن الازهار يقال هو بين اظهري اهل ابي اقام بينهم على سبيل الاستظهار والاستنا واليهم كانه بين ظهريهم ظهريهم قد امره وظهر وراره فوهم مكفوف من جانيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهريهم واستعمل في الاقامة بين القوم مطلقا والالف والنون زائدتان اي لا تتركوا الميت زما نا طويلا للارستق ويزيد حزن اهل عليه انتهى وبهذا التحقيق المعنوي ظهر بطلان قول ابن جرير والفتنة فيه لفظية فقط **۴** المعات **۵** قوله فليغتسل وفي الموطأ للحمد قال محمد لا وضوء على من حمل جنازة ولا من حفظ ميتا او كفنه او غسله وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القاري فما اخرج ابوداؤد وابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتمنأ محمول على الاحتياط او على من لا يكون لطارة ليكون مستعدا للصلاة فلا يفوته شئ منها انتهى لكن يرد التوجيه الثاني ما في الباب قال من غسله **۶** قوله الغسل قال القاري لا علم من الغسل من يوجب الغسل من غسل الميت لا الا وضوء من حمله ولعله امر ندب قلنت بل هو مسنون ذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم حملوا على اصابة رشا شتمه من نجاسته ربما كانت على بدن الميت ولا يدرى مكان ومن حمله اي مسه فليتمنأ وقيل معناه ليكن على وضوء حال حمله ليتبأ للصلاة عليه **۷** جمع البراء

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنائز بصوت ولا نار من ادهن ولا يشي بيديها **باب**

القيام للجنائز **ح ٣١٤٢** ثنا مسدد بن ناسف عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به

النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت جنائز فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع **ح ٣١٤٣** ثنا احمد بن يونس نا هير

نا سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم الجنائز فلا

تجلسوا حتى توضع قال ابوداود دروي الثوري هذا الحديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال فيه حتى توضع

بالارض رواه ابو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في الحد وسفين احفظ من ابي معاوية **ح ٣١٤٤** ثنا

مؤمل بن الفضل الحنفي نا الوليد نا ابو عمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن مقسم قال حدثني جابر قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ مررت بنا جنازة فقام لها فلما ذهبنا لنحمل اذ هي جنازة يهودي فقلنا يا رسول الله

انما هي جنازة يهودي فقال ان الموت فرج فاذا رايت جنائز فقوموا **ح ٣١٤٥** ثنا القعني عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد بن سعد بن معاذ الانصاري عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم

عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الجنائز ثم قعد بعد **ح ٣١٤٦** ثنا هشام بن هارم

المسدي نا حاتم بن اسمعيل نا ابوالاسباط الحارثي عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن ابي أمية عن ابيه

عن جداه عن عباد بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنائز حتى توضع في الخد فمعه خير

من اليهود فقال هكذا نفعل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال اجلسوا خالفوهم **باب الركوب في**

الجنائز **ح ٣١٤٧** ثنا يحيى بن موسى البجلي نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بدابة وهو مع الجنائز فابى ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب

ف قيل له فقال ان الملكة كانت تمشي فلما كن لا ركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركب **ح ٣١٤٨** ثنا عبيد الله

بن معاذ نا ابي حنيفة عن سمك سمع جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على ابن الدخاح ونحن شهوة ثم اتى بفس

فحقل حتى ركبته فجعل يتوقص به ونحن نسعى حوله صلى الله عليه وسلم **باب المشي امام الجنائز**

ح ٣١٤٩ ثنا القعني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر

وعمر يمشون امام الجنائز **ح ٣١٥٠** ثنا ذهب بن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جبير عن ابيه عن المغيرة

ابو داود

فقوموا اي تكريما للبيت وتعظيم للايمان او تهويلا للموت وتقليدا له وهو المقوم عن حديث جابر ومن قوله صلعم ان الموت فزع كذا ذكره الشيخ في اللغات ١٢ **ح ٣١٥١** قوله تخلفكم بضم التاء

وتشديد اللام اي يتجاوزكم ويجعلكم خلفا وليس المراد التخصيص يكون الجنائز تتقدم بل المراد مفارقتها سواء خلفت القائم لها وراها او خلفها القائم وراها وتقدم قال في التمهيد جازات اثار صحاح ثابتة

توجب القيام للجنائز وقال بها جماعة من السلف والخلف وراوا غير منسوخة وقالوا لا يجلس من اتبع الجنائز حتى توضع عن اعناق الرجال منهم الحسن بن علي وابو هريرة وابو عمرو بن الزبير وابو

سعيد وابو موسى وذهب الى ذلك الاوزاعي واهموا سمي وبيه قال محمد بن الحسن وقال الطحاوي وخلفهم في ذلك اخرون فقالوا ليس على من مرت به الجنائز ان يقوم لادمن تبعها ان يجلس وان لم

يوضع وراوا بالآخرين عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة والاسود ونافع بن جبير وابا حنيفة وما لكا والشافعي وابا يوسف ومحمد واهبوا الى ان الامر بالقيام منسوخ وتسلوا في ذلك

بما حديث مناما اخر به مسلم في صحيحه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد وعند ابن حبان في صحيحه كان يامرنا بالقيام في الجنائز ثم جلس بعد ذلك وامر بالجلوس اي منى فتنقرو

ح ٣١٥٢ قوله توضع اي على الارض وقيل في التمدد اختلف فيه الروايات والاول اصح ١٢ لغات وعينى ١٣ **ح ٣١٥٣** قوله يمشون امام الجنائز اختلفوا في المشي امام الجنائز فقال ابو حنيفة

والاوزاعي المشي خلفها احب وقال الثوري وطائفة وهما سواء وقال مالك والشافعي واحمد بن حنبل قداما افضل كذا قال الشافعي وقال لنا في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى يوضع في القبر فله قيراطان وروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن ابن طادوس عن ابيه قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف

الجنائز وروى ابو داود عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن ابيز قال كنت في جنازة وابو بكر وعمر يشيان اماما وعلى خلفها فقلت لعل اراك تمشي خلف الجنائز وبذان يشيان اماما قال على لشد عثمان

فضل المشي خلفا على المشي اماما كفضل صلوة الجماعة على الفر ولكنها اجاب ان ييسر على الناس المشي ولان المشي خلف الجنائز اظهر واقل في التقاط والتفكر واقر بال المعاذة اذا صحت اليها

وروى الترمذي والبوداودي عن ابن عمر ان الجنائز منسوخة ومن تقدمها فكانه ليس معناه دليل الثلثة بهذا الحديث المذكور في الكتاب وقالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم في العادة ومن

سوى الامر بن قال الدلائل متعارضة فيجوز الامر ان وروى في كتب الفقه عن ابي حنيفة انه قال لا باس بالمشي امام الجنائز وعن يمينه ويساره ١٢ هذا ما ذكره الشيخ في اللغات شرح المشكوة

والشرع قال الحزم

ابو داود

تريخا

عن ابى داود وهو ضعيف هو بن عبد الله وهو بن ابي يحيى قال ابو داود ابو داود جلد ۲

رسول الله

في قيل له

بن شعبة قال وأحسب ان اهل زياد أخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال الراكب يسير خلف الجنائز والمأشئ

يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريب منها والسقط يصلي عليه يدعى لوالديه بالمخففة والرحمة

باب الاسراع بالجنائز **ح ۳۱۸۱** ثنا مسدد ناسفيل عن الزهري عن سعيد المسيب عن

ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال اسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة فخير نقدر منها اليه وان تلك سوى ذلك فشر

تصعونه عن رقابكم **ح ۳۱۸۲** ثنا مسلم بن ابراهيم ناسفة عن عبيدة بن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في

جنائز عثمان بن ابي العاص وكنا مشي مشيا خفيفا فالحقنا ابوبكره فرفع سوطه فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله

صلى الله عليه وآله نرمل رملا **ح ۳۱۸۳** ثنا حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث حونا ابراهيم بن موسى نا عيسى

يعنى ابن يونس عن عبيدة بهذا الحديث قال في جنائز عبد الرحمن بن سمرق وقال فحمل عليهم بغلته واهوى بالسوط

ح ۳۱۸۴ ثنا مسدد نا ابو عوانة عن يحيى لمجبر قال ابوداود وهو يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي ما جدة عن ابن

مسعود قال سألنا نبيا صلى الله عليه وآله عن المشي مع الجنائز فقال ما دون الخجب ان يكن خبرا العجل اليه وان يكن غير ذلك

فعدا لاهل النار والجنائز متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدرها **باب اما يصلي على**

من قتل نفسه **ح ۳۱۸۵** ثنا ابن نفيذ نا زهير نا سمار نا جابر بن سمرق قال مرض رجل فصيحه

عليه فجاء جاره الرسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان قد مات قال ما يدريك قال انك لبيتك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يمت قال

فرجع فصيحه عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان قد مات فقال النبي صلى الله عليه وآله ان لم يمت قال فرجع فصيحه عليه قالت مررت انطلق

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فخذ فقال لرجل الهم الغنة قال ثم انطلق الرجل فراه قد نحر نفسه بمشقص معه فانطلق الى النبي

صلى الله عليه وآله فاخبره قد مات قال وما يدريك قال رايتني نحر نفسي بمشقص معه قال انت رايتته قال نعم قال اذا

لا اصلي عليه **باب الصلوة على من قتلته الحد** **ح ۳۱۸۶** ثنا ابو كامل نا ابو عوانة

عن ابي بشر قال حدثني ثقف من اهل البصرة عن ابي بركة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصلي على ما عن ابن مالك

ولم يئنه عن الصلوة عليه **باب في الصلوة على الطفل** **ح ۳۱۸۷** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب

ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت مات

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وآله **ح ۳۱۸۸** ثنا هناد بن

السري نا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال سمعت ابي قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله في المقاعد قال ابوداود قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم ابن المبارك عن يعقوب بن الققاع عن

۱ قوله عن يسارها هكذا في بعض النسخ لكن يقرأ بالنصب كما في بعض النسخ وقد مر ان اهل الحديث يسمون في كتابة الالف في المنسوب كن العبرة للنظر لا لفظ ۱۲ فتح

۲ قوله والسقط بكسر السين اكثر من الضم والفتح والسقط ولد يسقط من بطن امه قبل تمامه واخذ بهذا الحديث احمد وغيره لكن الجمهور اخذوا بسند جابر الطفل لا يصلي عليه حتى يستل تزجيا

للمرمة على العمل عند المتعارض والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود **۳** قوله فان تلك صالحة اي فان كان مال ذلك الميت حشا طيبا فاسرعوا فيه حتى يصل الى تلك الحالة الطيبة عن قريب

۴ قوله لم يصلي عليه بصفة العلوم يعني لم يصلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل امر القوم بان يصلوا ومن ههنا اختلفت الائمة في الصلوة على الممدود فذكر به مالك وقال احمد

لا يصلي الامام واهل الفضل وقال ابو حنيفة والشافعي وغيرهما يصلي عليه وعلى كل من هو اهل لاله الا الله من اهل القبلة وان كان فاسقا وممدودا وهو رواية عن احمد المعات **۵** قوله

فلم يصلي عليه قال الخطابي قال بعض اهل العلم استغنى ابراهيم عن الصلوة عليه بنوة ابيه كما استغنى النبي عن الشهادة وقال الزكريا في ذلك وجها منها انه لا يصلي بنى على

نبي وقد جاز ان لو عاش لكان نبيا ومنها انه مشغل بصلوة الكسوف وقيل المعنى انه لم يصلي عليه نفسه وصلى عليه غيره وقيل انه لم يصلي عليه في جماعة وقد ورد انه قد صلى عليه رواه ابن ماجة عن ابن عباس

واحمد عن البراد والبرقي عن انس والبراد عن ابي سعيد واسانيد با ضيقة وحديث ابي داود اقوى وقد مر ابن حزم ۱۲ فتح

عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم وهو ابن سبعين ليلة **باب الصلاة على الجنازة**
في المسجد ٣١٨٩ ثنا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان عن محمد بن عبد الله بن عباد عن

عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال الله صلى الله عليه وسلم صلى على شهيد بن أبي بيضاء **باب الصلاة على الجنازة**
٣١٩٠ ثنا هرون بن عبد الله نا ابن قديك عن الضحاك يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة

قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد شهيد أخيه **٣١٩١** ثنا مسدد نا
 يحيى عن ابن ذئب حدثني صالح مولى التؤمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة في المسجد

فلا شيء **باب ٣١٩٢** عند طلوع الشمس وغروبها **٣١٩٢** ثنا **٣١٩٣** ثنا

عثمان بن أبي شيبة نا ديعب نا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عقبة بن عامر قال ثلث ساعات
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلّي فيهن أو نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين

يقوم قائم الظهيرة حتى تميل وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب أو كما قال **باب إذا حضر**
جنازة رجل أو امرأة من يقدّم **٣١٩٣** ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي حدثنا ابن

وهب عن ابن جريم عن يحيى بن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها فجعل
 الغلام مما يلي الإمام فأنكرت ذلك وفي القوم ابن عباس أبو سعيد الخدري وأبو قتادة وأبو هريرة فقالوا هذه السنة

باب ٣١٩٤ أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه **٣١٩٤** ثنا داود بن معاذ نا عبد الوارث
 عن نافع أبي غالب قال كنت في سكة الميت فميت جنازة معها ناس كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمر فاتبعتها فإذا

أنا برجل عليه كساء رقيق على بريرة بنته على رأسه خرقة يقيه من الشمس فقلت من هذا الذي هتان قالوا هذا
 انس بن مالك فلما وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وأنا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه

فكبر أربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقالوا يا أبا حمزة المرأة الانصارية فقربوها وعليها نفس
 أخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها فوصلوا عليه على الرجل ثم جلس فقال العللاء بن زياد يا أبا حمزة هكذا كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلواتك يكبر عليها أربعاً ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال

٣١٩٥ قوله على سبيل الخ قال ابن الهمام وما في مسلم لما توفي سعد بن أبي

وقاص قالت عائشة رضي الله عنها أو غلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأنكر ذلك عليا فقالت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على أبي برفاء في المسجد قلنا أولاً واقعة حال لا عموم لها فيجوز كون ذلك بضرورة أنه كان
 مستكفراً ولو سلم عدمها فإنكارهم بهم الصواب والتابعون دليل على أن الأمر استقر بعد ذلك على تركه لما روى ابوداؤد عن أبي هريرة من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء لروى رواية فلا أجر لاني

كلامة منقر أو قال محمد في الموطن لا يصل على جنازة في المسجد كذلك بلغنا عن أبي هريرة وموضع الجنازة بالمدينة خارج من المسجد وهو الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة فيه انتهى قال
 الشيخ ثم هي كراهية تحريم أو تنزيه رواية انتهى فالتحريم هو الا حوط والله تعالى اعلم **٣١٩٦** قوله أو تقبر على وزن نصرأى ندفن واختلفوا في صلاة الجنازة في هذه الاوقات

فأما هذه الشافعي قال ابن المبارك معني ان تقبر فيهن موتانا الصلاة على الجنازة ذكره الطبري وقال ابن الملك المراد من صلاة الجنازة لان الدفن غير مكروه وذو هب الاكثرون الى كراهية
 صلاة الجنازة في هذه الساعات وذكر ابن حجر انه يكره الدفن في اوقات كراهية الصلاة ما لم يتجر فيها والاحرام والمذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلثة يحرم فيها الغرض والنوافل وصلاة
 الجنازة وسجدة التلاوة الا اذا حضرت الجنازة او تليت اية السجدة حينئذ فانه لا يكره ان يكن الاولى تاخيرها الى خروج الاوقات **٣١٩٧** قوله نعش اخضر الخ يقال نعشه

الشر دفعه وانعش العاثر اذا انفس من عثرته ويرسم سريره الميت نعشاً لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سريره ومنه حديث عمر ان نعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عائشة رضي
 الله عنها فانتاش الدين بنعشه اي استنكبه باقمته من بعد روي انتاش الدين فعشه بالفاء على انه فعل وفي حديث جابر رضي الله عنه فانتاشنا به نعشه اي ننشده ونقوي جاشه **٣١٩٨** انسابه
 جزري **٣١٩٩** قوله وعجيزة المرأة واستدل به الشافعي على ان المستحب ان يقف الامام عند عجزية المرأة والمذهب عندنا ان يقوم الامام هذا صدر الميت رجلاً كان او امرأة ويناسبه
 رواية الوسط وقال الشيخ ابن الهمام هذا لا يثبت في كون الصدر وسطا بل الصدر وسط باعتبار قوس الاعضاء اذ فوقه يراه ورأسه وتحت بطنه وفخذه **٣٢٠٠** المعات

٣٢٠١ قوله أو تقبر من باب نصر وهو بفتح حملة كثر على صلاة الجنازة ولعله من باب الكناية للملازمة بينهما ولا يخفى ان معنى بعيد لا ينساق اليه الذين من لفظ الحديث قال بعضهم يقال قبره
 اذا دفنه ولا يقال قبره اذا صلى عليه والا قرب ان الحديث يسيل الى قول احمد وغيره ان الدفن مكروه في هذه الاوقات **٣٢٠٢** فتح

في الجنائز

عنه

الرجل

لثقي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

بن ابراهيم الموصلي

نسخه قال ابوداود النبی صلی الله علیه وسلم ان اقل الناس ثلثا حتى يقولوا لا اله الا الله ثم من هذا الحديث الوفاء بالندب في قتله لقوله اني قد ثبت

يا ابا حمزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينئذ فخر به المشركون فحملوا علينا حتى رأينا
 خيلنا وراء ظهورنا وفي القوم رجل يحبل علينا فيدتنا ويحطينا ففرمهم الله وجعل يجاء بهم فيبايعونه على الاسلام
 وقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي نذرنا ان جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطينا لا ضربت
 عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ثبت الى الله
 فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه ليفي الآخر بنذرنا قال فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره
 بقتله وجعل يجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه فقال
 الرجل يا رسول الله نذرت اني لم أمسك عنه منذ اليوم الا لثقي بنذرنا فقال يا رسول الله الا أمضت الي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس لنبي ان يومض قال ابو غالب فسألت عن شيعة انس في قيامه على المرأة عند عجزتها فحدثني
 انه انما كان لانه لم تكن النعوش فكان الامام يقوم حيال عجزتها يستترها من القوم **ح ٣١٩٥ ثنا مسدنا**
 يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
 عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها **باب التكبير على الجنازة ح ٣١٩٦ ثنا**
 محمد بن العلاء قال نا ابن ادريس قال سمعت ابا اسحق عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبر من طيب فصقوا
 عليه كبر عليه أربعاً فقلت للشعبي من حدثك قال الثقة من شهدته عبد الله بن عباس **ح ٣١٩٧ ثنا**
 ابو الوليد الطيالسي نا شعيب بن واheed بن المنني نا محمد بن جعفر عن شعبه عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال
 كان زيد يعني ابن ارقم يكبر على جنازة اربعة ابدان كبر على جنازة خمساً فقلت فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكبرها قال ابوداود وانا لحدثت ابن المنني اثنى **باب ما يقرأ على الجنازة ح ٣١٩٨ ثنا**
 محمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ
 بفاتحة الكتاب فقال انها من السنة **باب الدعاء للميت ح ٣١٩٩ ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني**
 حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخضوا له الدعاء **ح ٣٢٠٠ ثنا ابو معمر**
 عبد الله بن عمر نا عبد الوارث نا ابو الجلاس عتبة بن سيار **ح ٣٢٠١ ثنا** علي بن شماس قال شهدت هرون بن سئل
 ابا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة قال امع الذي قلت قال نعم قال كلام كان بينهما
 قبل ذلك قال ابو هريرة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت
 روحها وانت اعلم بسرها وعلايتها **ح ٣٢٠٢ ثنا** موسى بن مروان الرقي نا

هذا الحديث

١٥ قوله حدثنا محمد بن
 العلاء بن محمد بن محمد بن العلاء يوجد في بعض النسخ وهو ساقط من بعضنا وعزاه في الاطراف لثقي قال وحديث ابوداود في رواية ابى بكر بن داسية عنه ولم يذكره ابوالقاسم **١٦** قوله
 يكبرها اي الجنس احيانا وثبوت الزيادة على الاربعة الامور من حيث الرواية الا ان الجمهور على ان اخبر الامكان اربابا هو ناسخ لما تقدم والله تعالى اعلم **١٧** فتح الودود **١٨** قوله فاضلوا
 الخ قال ابن الملك ادعوا بالاعتراف والاعتراف انتهى ولكن ان يكون معناه اجعلوا الدعاء لثقي في القلب وان كان ما في اللفظ واغرب صاحب الازهار على ما نقله ميرك عنه انه قال فيه
 دليل على وجوب تخفيس الميت بالدعاء ولا يكفي التحميم وهو الاصح انتهى وقال ابن حجر الدعاء للميت بخومه بعد التكبير انما لثقي ويره ان اكثر الاحاديث الصحيحة وردت بلفظ العموم مع
 ان وجوب الدعاء مطلقا غير ثابت عندنا **١٩** مرقة طاعل قارى **٢٠** قوله قال امع الذي قلت اي قال ابو هريرة ذلك وقوله قال كلام كان بينهما اي قال علي بن شماس في بيان
 كلام ابى هريرة ومروان انه كلام كان بينهما قبل ذلك **٢١** فتح

باب في الحفار يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان ٣٢٠٤

القعنبه نا عبد العزيز بن محمد عن سعد يعني ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كسره عظم الميت كسره حيا ٣٢٠٥

سليم عن علي بن عبد الله عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه السلام لنا والشق لغيرنا ٣٢٠٦

اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل اسامة بن زيد هما اذ خلوة قبرة قال

حدثني ما حبا وابن ابي مرثب اثم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف فلما فرغ قال علي انما لي الرجل اهله

٣٢٠٧

ابن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كافي انظر اليهم اربعة ٣٢٠٨

قبره ٣٢٠٩

عبد الله بن يزيد فضلي عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة ٣٢١٠

عند القبر ٣٢١١

البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس

النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه ٣٢١٢

٣٢١٣ ثنا محمد بن كثير قال انا وحدثنا مسلم بن ابراهيم ناها من عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الفظ مسلم

باب الرجل يموت له قربة مشرك ٣٢١٤

حدثني ابو اسحق عن ناجية بن كعب عن علي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات قال

اذهب فوارباك ثم لا تجد ثوبا حتى تاتيته فذهبت فواريتته وجئتته فامرني فاغسلت ودعاني ٣٢١٥

في تعميق القبر ٣٢١٦

هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اُحُد فقالوا اصابنا قرح وجهد فكيف تأمرنا

قال الخف ووافسعو وطجوا الرجلين والثلاثة في القبر قيل فايهم يقدر قال اكثرهم قرا قال اصابني يومئذ عامر

بين اثنين او قال واحد ٣٢١٧

ابن اشين او قال واحد ٣٢١٨ ثنا ابو صالح يعني الانطاكى انا ابو اسحق يعني الفزارى عن الثوري عن ابوب

١هـ قوله كسره الميت قال السيوطي في بيان

سبب الحديث عن جابر بن جابر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القبر وجلنا معه فاخرج الحفار عظما ساقا او عظما فذهب ليكسره فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا تكسروا فان كسرك اياه ميتا كسرك اياه حيا ولكن دسره في جانب القبر ١٢ فتح الودود ٢هـ قوله كسره جايي في الاثم كما في رواية قال الطبري اشارة الى انه لا يسان ميتا كما

لا يسان حيا وقال ابن الملك والى الميت يتالم قال ابن الجبر ومن لازم ان يستلذ بها يستلذ بها الحي انتهى وقد اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال اذى المؤمن في موته كاذاه في

حياته ذكره في المقات ١٢ ٣هـ قوله لنا والشق لغيرنا ان كان المراد بغير الجمع في لنا المسلمون ولغيرنا اليهود والنصارى مثلا فلا شك ان يدل على افضلية اليهود على كراهية غيره وان كان

المراد بغيرنا الامم السابقة فغير اشعار بالافضلية وعلى كل تقدير ليس الحمد واجبا والشق منها عنه والا لما كان يفعل البعيدة وهو لا يكون الا بالامر من الرسول عليه السلام او تقرير منه ولم يتفقوا على ان

ايها جاء اوله على عمله ١٢ شرح مشكوة ١٣ قوله لغيرنا اي لاهل الكتاب كما في رواية احمد والمراد تفضيل الذي وقيل قوله لنا اي والجمع للتعظيم فصار كما قال ١٢ فتح الودود ٤هـ قوله

انما لي الرجل اهله وهو بمنزلة الاعتذار عن تولية امره صلى الله عليه وسلم وعدم دخل سائر الصحابة فيه مع كونهم الكبر من سدا على من درجة والله اعلم ١٢ فتح الودود ٥هـ قوله من السنة

وعن اصحابنا الحنفية انه يدخل الميت القبر من قبل القبلة والخلف في الافضل ودليلهم ما رواه الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر ايلان فاسرج لفاخذ من

قبل القبلة ١٢ فتح الودود ٦هـ قوله قرح بالفتح الجرح وقيل بالفتح المصدر وبالفهم اسم ١٢

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الرجل الوسط القائمة وكلما زاد فهو افضل كذا في اللغات شرح المشكوة ١٢ **قوله** ان لا ادع قبر مشرفا بكسر الراء من اشرف اذا ارتفع والمراد هو الذي بنى عليه حتى ارتفع دون الذي اعلم عليه بالربل والمصاوي الحجر يعرف فلا يوطأ ولا فائدة في البناء عليه فلذا انتهى عنه ١٢ **قوله** يروى من بعض الراد وكسر الال البعجة جزيرة الروم تجاه الاسكندرية على ليل منها غزا معاوية رضي الله عنه قاموس وقال في المشارق وقيدناه في كتاب ابني داود من طريق ابني عيسى الرمي بالزال البعجة والسبين المملة وفسرها في كتاب ابني داود وجزيرة بارض الروم انتهى وقيد بها في مسلم بالال المملة وكذا النودى في شرح بالال المملة المكسورة وضم الراء ثم قال وفي رواية ابني داود في السنن بزال معجمة وسمي مملة وقال جزيرة بارض الروم ١٢ **قوله** قوله كذا لا يعرفون اي اهل البادية يعرفون عند القبر بقرة او ثاة قال الخطابي يقولون نمازيه لانه كان يعقرها في حياته فيقطعها الاضياء فنحن نعقرها عند قبره فتاكلها السباع فيكون مطعما بعد ماته كما كان في حياته ١٢ مرقة الصعود **قوله** ثم انصرفت قال النودى في شرح المذهب قال اصحابنا وغيرهم المراد من الصلوة ههنا الدعاء وقوله صلوة على الميت اي دعاءهم كدعاء صلوة الميت قال وبهذا دليل لا بد منه وليس المراد صلوة الجنائز المعروفة بالاجماع لانه حصل الله عليه وسلم انما فعله عند موته بعد دفنهم ثمان سنين كما في رواية التي بعد هذه ولو كانت صلوة الجنائز المعروفة لما اخرجها ثمان سنين قال وايضا لا يكون المراد صلوة الجنائز بالاجماع لان عندنا لا يصلى على الشهيد وعند ابني حنيفة لا يصلى على القبر بعد ثلثة ايام فوجب تاويل الحديث ١٢ مص وقال في فتح الورد ود يحمل على الخصوص عند الكل وحمله على الدعاء بعيد بحيث يقرب ان يسمى تحريفا لا تاويل ١٢ **قوله** قوله صلى على قتلى قال النودى معناه انه وما لم قال البيني هذا عدول عن المعنى الذي يتضمنه هذا اللفظ لاجل تمثية مذموم في ذلك وهذا ليس بانصاف قال الطائوي معنى صلوة صلعم لاصح من ثلثة معان اما ان يكون ناسحا لما تقدم او تكون من سننهم ان يصلى عليهم جائزة بخلاف غيرهم فانها واجبة وايها كان فقد ثبتت الصلوة على الشهداء انتهى ١٢ **قوله** ان يقتعد على القبر قيل للراد القفو ولعقضاء الحاجة ١ وللا حداد والمخزن بان يلأزمه ولا يرجع عنه او اراد احترام الميت وتحويل الامر في القفو وعليه تناونا بالميت والموت احوال وروى انه راي رجلا منكنا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر قال الطبيب هو نهي عن الجلوس عليه لما فيه من الاستغفاف سمح اخيره انتهى ١٢ وحمله ماك على الحديث عليه لما روي ان عليا كان يقعد عليه وجرمه اصحابنا وكذا الاستناد والالتكاد كذا في الجمع ١٢ فتح

عثمان بن ابي شيبة قال لا حَفْص بن غِيَاث عن ابن جُرَيْم عن سليمان بن موسى وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث
 قال عثمان اوريد عليه زاد سليمان بن موسى اوان يكتب عليه ولم يذ كر مسد في حديثه اوريد عليه قال ابو
 داؤد حَفْص بن علي من حديث مسد وحرف وان **ح ٣٢٢٤** ثنا القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبورهم بيوتاً مساجد **باب**
في كراهية القعود على القبر **ح ٣٢٢٨** ثنا مسد نا خالدنا سمي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلس احدكم على جمرة فتخرج ثيابه حتى تخلص الى جلده خياله من ان يجلس
 على قبر **ح ٣٢٢٩** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى نا عبد الرحمن يعني ابن يزيد بن جابر عن ابي بن
 عبيد الله قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا
 على القبور ولا تصلوا اليها **باب المشي بين القبور في النعل** **ح ٣٢٣٠** ثنا سهل بن بكاس نا
 الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدي عن بشير بن خبيك عن بشير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه في الجاهلية
 زحم بن معبد فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقال زحم قال بل انت بشير قال بينما انا اماشي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فقال لقد سبق هو اخيراً كثيراً اثنان ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد اذرك
 هؤلاء خيراً كثيراً ثم حانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فاذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان فقال يا صاحب
 السبتيتين ويحك الق سبتيتك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعهما فرمى بهما **ح ٣٢٣١** ثنا
 محمد بن سليمان الانباري ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم **باب في تحويل**
الميت من موضعه لا مريحدث **ح ٣٢٣٢** ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سعيد
 ابن يزيد بن مسleme عن ابي نضرة عن جابر قال دُفِنَ مع ابي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فاخرجته بعد ستة
 اشهر فما اُتِيت منه شيئاً الا شعيرات كن في لحيته مما يلي الارض **باب في الشاء على الميت**
ح ٣٢٣٣ ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابراهيم بن عامر عن عامر بن سعد عن ابي هريرة قال مرنا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بمجنازة فالتوا عليها خيراً فقال وجبت ثم مرنا باخرى فالتوا عليها فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على
 بعض شهيد **باب في زيارة القبور** **ح ٣٢٣٤** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن عبيد

قال بوداد

وان

وان

المسيب

باب

فتخرج

علي

عبيد

على

الاسود

اشي

خير كثير

وحانت

السبتيتين

محمد بن

انه قال

الميت

ذلك

اشهر

ح ٣٢٣٣

صلى الله

بعض

شهيد

باب

ح ٣٢٣٤

نا محمد

باب

ح ٣٢٣٤

باب

ح ٣٢٣٤

ح ٣٢٣٤

١ قوله اتخذوا قبورهم بيوتاً ثم مساجد اي قبله للصلاة يصلون اليها ادبوا مساجد عليها يصلون فيها والى الثاني ميل كلام المص حيث ذكره في باب البناء على القبر ولعل وجسه
 الكراهية انه قد يفضي الى عبادة نفس القبر **٢** قوله لا تجلسوا على القبور قال ابن الهمام ذكره الجلوس على القبر وطوده وح فما يفضي الناس من دفنت اقداره ثم دفنت حواله خلق
 من دوا تلك القبور الى ان يصل الى قبر قريبه لمروه ويكره النوم عند القبر وقصار الحاجة بل اولى ويكره كل ما لم يعمد من السنة والمعمود منها ليس الا زيارتها والدماء عند باقنا كان يفعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المروج الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا انشأ الله لكم لاهقون اسأل الله لي ولكم العافية **٣** مرقات على القاري **٤** قوله فخلعها فرمى بهما
 وامره بالخلع احراماً للمقابر عن المشي بينهما او يقدر بهما او لا اختيار في المشي قيل وفي الحديث كراهية المشي بالنعال بين القبور قلت لا يتم ذلك الا على بعض الوجوه المسند كور **٥** فتح الودود
٦ قوله وتولى بيننا للفاصل اي ادبر وذهب اصحابه من باب التنازع وفي البيهقي تولى بضم الفوقية والواو وكسر اللام مبنياً للمفعول قال المافظ ابن حجر انه كذا في نسخة معتد
 اي تولى امره اي الميت **٧** قسطلاني **٨** قوله ان بعضكم على بعض شهيد الخطاب للصعابة ومن كان على صفته من الايمان وحكي ابن التين ان ذلك مخصوص بالصعابة لانهم كانوا يطقون بالحكمة
 بنلاف من بعد ثم قال والصواب ان ذلك ينحصر بالشقات والمثيقين وما صل المعنى ان ثناءهم بالخير يدل على ان افعالهم كانت خيرة فوجبت له الجنة وثناءهم عليه بالشر يدل على ان افعالهم كانت
 شر فوجبت له النار وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض كذا قال البيهقي وغيره **٩**

عن یزید بن کيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبْرُ امِّهِ فَبِكِي وَابْكِي مَنْ حَوْلَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَذْنْتُ رَبِّي تَعَالَى عَلَى أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ فَاسْتَذْنْتُ أَنْ أَرْوِّقَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي
فَرَوَّيْتُ الْقُبُورَ فَأَنْهَا تَذَكُّرًا بِالْمَوْتِ **ح ۳۲۳۵** ثنا أحمد بن يونس نا معمر بن واصل عن محارب بن نثار عن ابن
بريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنْ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكُّرٌ **بَاب**
فِي زِيَارَةِ النِّسَاءِ الْقُبُورِ ۳۲۳۶ ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن محمد بن حماد قال سمعت أبا صالح
يحدث عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج **بَاب**
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَّ بِالْقُبُورِ ۳۲۳۷ ثنا القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لَنُشَاءُ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ **بَاب**
كَيْفَ يَصْنَعُ بِالْمَحْرَمِ إِذَا مَاتَ ۳۲۳۸ ثنا محمد بن كثير نا سفين حدثني عثمان بن دينار عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وقصته راحلته فمات وهو مشرٌّ فقال كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ
وَاعْغُسُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا تُحْمِسُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْبِسُ قَالَ ابوداؤد سمعت أحمد بن حنبل يقول
في هذا الحديث خَمْسُ سُنَنِ كَفْنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ أَيْ يَكْفَنُ الْمَيِّتَ فِي ثَوْبَيْنِ وَاعْغُسُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ أَيْ اتَّ
الْغُسُلَاتِ كُلَّهَا سِدْرًا وَلَا تُحْمِسُوا رَأْسَهُ وَلَا تَقَرَّبُوهُ طَبِيبًا وَكَانَ الْكَفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ **ح ۳۲۳۹** ثنا سليمان بن
خريب عن محمد بن عبيد المغنى قال نا حماد عن عمرو داؤد عن عمار بن جبير عن ابن عباس نحوه قال كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ
قَالَ ابوداؤد قال سليمان قال ايوب ثوبيه وقال عمرو نا عمار بن جبير عن ابن عباس نحوه قال كَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ
زَادَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَ وَلَا تُحْمِسُوهُ **ح ۳۲۴۰** ثنا مسدد نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
نحوه بمعنى سليمان وتوبيخه ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جريح عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل مُحْرَمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَلَا تَغْطُوا رَأْسَهُ وَلَا
تَقَرَّبُوهُ طَبِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَهْلٍ -

كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنَّدْوَةِ

بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ ۳۲۴۲ ثنا محمد بن القَّبَّاحُ الْبَزَّازُ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ

۱ قوله زيارة القبور مستحب فانه يورث رقة القلب ويذكر الموت والبللى الى غير ذلك من
الفوائد والعمدة في ذلك الدعاء للميت والاستغفار له وبذلك وردت السنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي القبور في غير النبي صلى الله عليه وسلم اول الانبياء عليهم
السلام فقد انكره كثير من الفقهاء واثبت الشافعي الصوفية قدس الله اسرارهم وبعض الفقهاء رحمهم الله تعالى وذلك امر مقدر عند اهل الكشف والكمال منهم ولا شك في ذلك عندهم حتى ان كثيرا منهم
حصل لهم الفيوض من الارواح وتسمى هذه الطائفة اوييسية في اصطلاحهم قال الامام الشافعي رحمه الله عليه قبر موسى الكاظم تزياتي بحرب لا جابة الدعاء قال حجة الاسلام محمد الغزالي من يستمد في حياته
يستمد بعد مائة واداب الزيارة ان يقوم مستقبل القبر مستدبر القبلة هذا الوجه وان يسلم ولا مسح القبر ولا ينحني والزيارة يوم الجمعة افضل خصوصا في اوله وجاء في الرواية انه يعطى للميت في اليوم الجمعة
الادراك اكثر مما يعطى في سائر الايام **۲** قوله فزوروها واختلف في النساء فقيل الرخصة انما هي للرجال واما النساء فباقية على النهي الا في زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل يعم الرخصة الرجال
والنساء **۳** قوله زائرات القبور قيل كان ذلك ميبس النبي ثم اذن لمن حين نسخ النبي وقيل يقين تحت النبي نقله جرحه وكثرة جزع من قلقت وهو الاقرب الى
تخصيصه بالذكور وانما ذمها عليها قيل ان يجعلها قبله يسجد اليها كالوثن واما من اتهم مسجدا في جوار صالح او صلى في مقبرة من غير قصد التوجه نحوه فلا حرج وقال جماعة بالكرامة مطلقة **۴** فتح
قوله وقصته او قال فاوقصه شك من الراوى والمعروف عند اهل اللغة بدون الهزة فالتا في شاذ اى كسرت عنقه والضمير المرفوع في وقصته الراحلة والمنصوب للرجل قاله
القسطلاني وقال العيني كون الراحلة فاعله خلاف الظاهر وقال الخطابي معناه انها صرحت بكسرت عنقه والوقصه في الرقية ذكره الكرماني **۵** قوله يلبس بظاهره الحديث قال
قوم ومن لا يقول يعتذر بالنصوص وياتي بهديث من مات فقد انقطع عنه عمله ولا دلالة له على ذلك والله تعالى اعلم **۶** فتح قوله نسخ الى داؤد في كتاب الایمان والندوة مختلفه
المرامج والاحادیث تقدیرا وتاخیرا فليعلم بذلك **۷**

قال اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوء بوجهه مقعده من النار **باب في من حلف يقطع بها ما لا حداثتها**
محمد بن عيسى هناد بن السري المعنى قالنا ابو معاوية قال نا الاعشى عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث في النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجدد في فقد مته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم عليك الك بيعة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذ يحلف ويذهب بما لي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الآية **٣٢٢٣** ثنا محمد بن خالد قال نا الفريابي قال نا الحارث بن سليمان قال حدثني كزاد عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بيعة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انما ارضي اغتصبنيها ابو فتمها الكندي لليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد ما لا يمين الا لقي الله وهو اجرم فقال الكندي هي ارضه **٣٢٢٤** ثنا هناد بن السري قال نا ابو الاخوص عن سماك عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت رجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا غلبني على ارضي لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احلف له قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله انه فاجر لا يبالى ما حلف عليه ليس يتورع من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك منه الا ذاك فانطلق ليحلف له فلما اذبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امال ان حلف على مال لياك له ظالما ليلقي الله وهو عنه معرض **باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم**
٣٢٢٥ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن نمير قال نا هاشم بن هاشم قال اخبرني عبد الله بن سطات عن آل كثير ابن الصلت انه سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثم ولو على سواك اخضر الا تبوء مقعده من النار اذ وجبت له النار **باب اليمين بغير الله** **٣٢٢٦** ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف وقال في حلفه واللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليصدق بشيء **٣٢٢٧** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نافع عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الله

من حلف

ظلم

باب اليمين بغير الله

فقال

١ قوله من حلف على يمين مصبورة قال في النهاية اي الزم بها وحس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لما مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصور كان انما صير من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واصيقت اليه مجازا **٢** مرقات الصعود قوله على يمين وفي حديث اخر على يمين صبري التي تلزم وتجر على مالها ويقال هي ان تجلس السلطان رجلا على يمين حتى يحلف واصل الصبر الجس ومعناه بالجبر عليها وقال الداودي ان يوقف حتى يحلف على رؤس الناس قوله لينقطع ينقطع من القطع كانه يقطع من صاحبها او يقطع من ماله باللف المذكور **٣** قوله اذا يحلف الفعل ههنا في الحديث ان يريد بها المال فهو مرفوع وان اريد به الاستقبال فهو منصوب وكلاهما في الفرع كاصلة والرفع رواية غير ال **٤** قوله ان الذين يشترون الآية قال ابن بطال بهذه الايات والحديث اصح الجمهور في ان اليمين الغموس لا كفارة فيها لانه عليه السلام ذكر في هذه اليمين المعقود بها الخنث والعصيان والعقوبة ولا تخم ولم يذكر فيها كفارة عن احد من مشائخه ولو كانت لذكرت في اليمين المعقودة فقال فيكفر عن يمينه وليات الذي هو خير قال ابن المنذر لا نعلم سنة تدل على قول من ادعى فيها الكفارة بل هي والله على قول من لم يوجبها اقول كل هذا على الشافعية **٥** عني شرح البخاري **٥** قوله وقال في حلفه واللات فليقل لا اله الا الله يحمل ان يكون معناه انه سبق علمه لسانه فليترك بكلمة التوحيد لانه صورة الكفر والا فان كان على قصد التعظيم فهو كفر وتداد بسبب العود عنه بال دخول في الاسلام **٦** المعات شرح مشكوة

باب
الحلف
بما لا
يحل

عَلَيْكُمْ لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ **ح ٣٢٤٩ ثنا**

احمد بن يونس نا زهير عن عبيد الله بن عمير عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذركم وهو في ركب وهو يحلف بأبيه فقال ان الله ينمأكم أن تحلفوا يا بأككم فمن كان حالفاً فيحلف بالله أو ليسكت **ح ٣٢٥٠ ثنا**

احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حلفت بهذا ذاكر ولا أنثرا **ح ٣٢٥١ ثنا**

ابن العلاء نا ابن ادريس قال سمعت الحسين بن عبيد الله عن سعيد بن أبي عبيدة قال سمعت ابن عمر جلا يحلف لا والكعبة فقال له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك **ح ٣٢٥٢ ثنا**

ابن داود العتكي نا اسمعيل بن جعفر المدني عن أبي شهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يعني في حديث قصة الإعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم أفكح وأبيه ان صدق دخل الجنة وأبيه ان صدق **ح ٣٢٥٣ ثنا**

الطائي عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس مثماً **باب المعارض في الأيمان** **ح ٣٢٥٤ ثنا**

عمر بن عون قال اناح ونامسد قال ناهشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يصدقك عليها صاحبك قال مسد قال أخبرني عبد الله بن أبي صالح قال بوداودهما واحد عباد بن أبي صالح وعبد الله بن أبي صالح **ح ٣٢٥٥ ثنا**

عمر بن النخعي نا ابن بريدة عن أبيه نا سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهنا وائل بن حجر فخذنا عدو فقتلنا القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخى فحلفت سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ان القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخى **ح ٣٢٥٦ ثنا**

الاسلام ما جاء في الحلف بالبراءة من ملة غير **ح ٣٢٥٧ ثنا** أبو توبة الربيع بن نافع نا معاوية بن سلام عن يحيى بن كثير قال أخبرني أبو قلابة ان ثابت بن الضحاك أخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير ملة الاسلام كاذباً فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملكه **ح ٣٢٥٨ ثنا**

باب
الحلف
بما لا
يحل

١ قوله لا تحلفوا بأبائكم أي مثلاً فان المراد بالنهي غير الله ونفس الاباء لانه كان عادة الايمان قال النووي قالوا الحكم في النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به حقيقة العظمة مختصة به تعالى فلا يباحى به غيره وقد جاء عن ابن عباس لان احلف بالله تعالى مائة مرة فأنتم خير من ان احلف بغيره فابره ويكره الحلف بغير اسماء الله وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والملائكة والامانة والحياة والروح وغير ذلك ومن أشد ما كراهته الحلف بالامانة ولما الله سبحانه فله ان يحلف بما شاء من مخلوقاته تبيينها على شرفه قال القاضي فان قيل هذا الحديث مخالف لقوله صلعم ائتموا بأبيه فاجابه ان هذه الكلمة تجرى على اللسان لا يقصد بها اليمين بل هو من جملة ما يزداد في الكلام المجرد التقرير والتأكيد ولا يراو به القسم ولا يظهر ان يذوق قيل ورد النسي اوبعد لبيان الجواز ليدل على ان النسي ليس للتحريم المعات على قارى رحمه الله **٢** قوله فقد أشرك أي أشرك غير الله به في التعظيم البالغ فكان مشركاً اشراكاً جلياً فيكون زجراً بما لفته **٣** سيد قال ابن الهمام من حلف بغير الله كالنبي والكعبة لم يكن حالفاً **٤** مرقاة على **٥** قوله فليس منا قال الخطابي سببه ان امران يحلف بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من اموره وفرض من فروضه فهو اعمد لما في ذلك من التسوية بينها وبين اسماء الله وصفاته **٦** موص **٧** قوله بينك أي واقع على نيته المستحلف ولا تؤثر التورية فيه وهذا اذا كان المستحلف حق الاستحلاف والا فالتورية نافذة قطعاً وعليه يحمل حديث انه اخى ولذلك ذكره بعد هذا الحديث تنبيهاً على المراد **٨** فتح **٩** قوله ابي توبة عزاه الى ابي داود ثم قال هو في رواية ابي الحسن بن العبد ولم يذكره ابو القاسم وحديث احمد بن حنبل عزاه اليه ايضاً ثم قال ليس في الرواية ولم يذكره ابو القاسم **١٠** **١١** قوله فهو كما قال قال الملبس هو كاذب في يمينه لا كافر لانه لا يخلو الا ان يعتقد الملة التي حلف بها فلا كفارة عليه الا بالرجوع الى الاسلام او يكون معتقداً للاسلام بعد المنكث فهو كاذب فيما قال لان في حديث الماضي لم ينسبه الى الكفر قيل اراد به التهديد والوعيد وقال ابن الغفار معناه النسي عن موافقة ذلك اللفظ والتحذير منه لا انه يكون كافراً بالله قوله عذب به أي بالشئ الذي قتل نفسه لان جزاءه من جنس عمله **١٢** صحيح بالحديث المذكور ابو حنيفة واصحابه على ان الحلف باليمين المذكور يتعقد بيمينه وعليه الكفارة لان الله تعالى اوجب على المظاهر الكفارة وهو منكر من القول وزور والحلف بهذه الاشياء منكر وقال النووي لا يتعقد بهذه الاشياء بيمين وعليه ان يستغفر الله ويؤم الله ولا كفارة عليه سواء فعله ام لا وقال بهذا مذهب الشافعي ومالك وجمهور العلماء واحتجوا بقوله صلعم من حلف بالامانة الحديث ولم يذكر في الحديث كفارة قلنا لا يلزم من عدم ذكرها فيه نفى وجوب الكفارة **١٣** عني **١٤** عزاني الاطراف حديث احمد بن حنبل الى ابي داود ثم قال هو في رواية ابي الحسن بن العبد ولم يذكره ابو القاسم وعزا حديث سليمان بن داود اليه ولم ينسبه على انه من رواية احمد **١٥**

٣٢٥٤ ثنا احمد بن حنبل نا يزيد بن الحباب نا حسين يعني ابن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَلَفَ فَقَالَ اِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْاِسْلَامِ فَاَنْكُرُ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ** وَاَنْكُرُ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجَعَ اِلَى الْاِسْلَامِ سَالِمًا **بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ اَنْ لَا يَتَاذَّرَ** **٣٢٥٨** ثنا محمد بن

ابن جابر عيسى نا يحيى بن العلاء عن محمد بن يحيى عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع تيممة على كفة فقال هذه اداة هذه **٣٢٥٩** ثنا هرون بن عبد الله نا عمر بن حفص قال نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن

يزيد الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام مثله **بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ** **٣٢٦٠** ثنا

احمد بن حنبل قال نا سفين عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمينين فقال انشاء الله فقد استثنى **٣٢٦١** ثنا محمد بن عيسى ومسدّد وهذا حديثه قال نا عبد الوارث عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حَلَفَ فَاَسْتَثْنَى فَاِنْ شَاءَ رَجَعَ** وَاِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنْثٍ **بَابُ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ** **٣٢٦٢** ثنا عبد الله بن محمد

النفيلي نا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال انكثروا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب **٣٢٦٣** ثنا احمد بن حنبل نا ديع نا عكرمة بن عمار عن عاصم بن شيمث عن ابي

سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده **٣٢٦٤** ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرني زيد بن حباب اخبرني محمد بن هلال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول كا

يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف يقول لا واستغفر الله **٣٢٦٥** ثنا الحسن بن علي نا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن المغيرة الجذامي نا عبد الرحمن بن عياش السلمي الانصاري عن دلهم بن الاسود بن عبد الله بن حاجب

ابن عامر بن المنتفق العقيلي عن ابيه عن عمه لقيط بن عامر قال دلهم واحد ثنيه ايضا الاسود بن عبد الله عن عامر ابن لقيط ان لقيط بن عامر خرج وافدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيط فقد منّا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثنا

فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم **لَعَنَ الْهَكَ بِأَبِ الْحَنْثِ اِذَا كَانَ خَيْرًا** **٣٢٦٦** ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا غيلان بن جري عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله لا

اخلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واكتبت الذي هو خيرا وقال الا كتبت الذي هي خيرة وكفرت يميني **٣٢٦٧** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا هشيم قال اخبرنا يونس منصور عن الحسن بن عبد الرحمن

ابن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فاريت غيرها خيرا فان الذي هو خيرا وكفرت يمينك قال اوداؤد سمعت احمد بن حنبل نا يحيى بن حلف

١ قوله وان كان صادقا يعني لم يفعل ويرى يمينه فيمضد لا يكفر ولكن يرجع الى اسلامه فان الحلف بشئ يمتل الكفر على تقدير الحنث لا يلحق بهما المسلم ولا ينبغي ان يتجاسر عليه وحاصله ان ياتم بهذا الحلف فاقم **٢** قوله لا ومقلب القلوب اي يقلب قلب عبده عن ايمان الى الكفر وعكسه قال ابن بطال وكل فعل الشرع فمن اضله وفعله لانه لم ينعم حق وجب له عليه **٣** فتح الباري قال الكرماني اي مقلب اعراضها واحوالها من الارادة وغيره باذ حقيقة القلب لا بمقلد **٤** قوله لعنك الله العراب الفخ وبالفهم البقاء الا انهم التزموا الفخ في القسم قال الزجاج لانه اخلف عليهم وهو مني اقترن بلام الابتداء لانه فيه الفخ بالابتداء وحذف خبره اي قسمي ليسد جواب القسم مسدده فان لم يقترن بلام الابتداء جاز نسبته لفعل مقدر نحو عمر الله لا فعل كذا **٥** قوله اني والله انشاء الله الى آخره التعليق بالمشيئة بهنا الظاهر ان التبرك والافقية ترفع القسم الذي هو المقصود لتأكيد الحكم وتقريره كذا في القسطلاني في شرح البخاري **٥** قوله وكفرت يمينك فيه جواز التكفير قبل الحنث وبما اخذ الشافعي وما لك في رواية ولا يجوز عند الحنفية لان الكفارة يستتر الجنابة ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز حكم الحديث انه يعارضه رواية مسلم اخر جري عن ابي هريرة من حلف على يمين فرائى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خيرا وكفرت يمينه فاذا كان الامر كذلك فالأخذ برواية تقديم الحنث على الكفارة اولى لما ذكرناه كذا في العيني **١٢**

قال رايح النضر على الله

٣٢٦٦

ابن جرير

١٣٠

ابن جرير

ابن جرير

ابن جرير

١٣١

٣٢٤٥

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

عليه السلام قال اعتقها فانها مؤمنة **ح ۳۲۷** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن الشريد
ان امه اوصته ان يعتق عنمارقبة مؤمنة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اهي اوصت ان اعتق عنها
رقبة مؤمنة وعندى جاريتا سوداء ثوبيتي فذكر نحوه قال ابوداؤد خالد بن عبد الله ارسله لم يذكر الشريد
باب كراهية النذر **ح ۳۲۸** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح وثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن

منصور عن عبد الله بن مروة الهذلي عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر ويقول
انه لا يزد شيئا وانما يستخرج به من البخل **ح ۳۲۹** ثنا

القنبر عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه **ح ۳۲۸** ثنا موسى بن اسماعيل نا ايوبي عن
عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس فيسأل عنه فقالوا هذا الواسيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم قال مراه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

باب من راي عليه كفارة اذا كان في معصية **ح ۳۲۸** ثنا اسماعيل بن
ابراهيم ابو معمر نا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر

في معصية وكفارته **ح ۳۲۹** قال ابوداؤد سمعت احمد بن شبيب قال قال ابن المبارك يعني في هذا الحديث
حديث ابي سلمة قد ل ذلك على ان الزهري لم يسمعه من ابي سلمة قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول افسدوا
علينا هذا الحديث قيل له وعمر افساد في عندك وهل رواه غير ابن ابي اويس قال ايوب كان امثله منه يعني ايوب

ابن سليمان بن بلال قد رواه ايوب **ح ۳۲۸** ثنا احمد بن محمد المزني نا ايوب بن سليمان عن ابي بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن ابن ابي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم ان يحيى بن ابي سلمة عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته **ح ۳۲۸** قال احمد بن محمد المزني انما الحديث
على ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان سليمان

ابن ارقم وهم فيه وحمله عنهم الزهري وارسله عن ابي سلمة عن عائشة **ح ۳۲۸** ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
ح ۳۲۸ ثنا ابوداؤد قال قرئ على الحارث ابن مسكين وانا شاهد اخبركم ان وهب قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن ابن هرم عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر الا قد ريشي لما كن قدرته له ولكن يلقيه النذر الا قد ريشي به من البخل يوق عليه
فالم يكن يوق من قبل نسخته كذا وجد في نسخته والله اعلم **ح ۳۲۸** قال مسدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يرد شيئا نسخته

ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته
ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته
ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته

ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته
ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته
ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته

ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته
ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته
ح ۳۲۸ ثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخته

يعني الزينة

٣٢٨٤

٣٢٨٥

٣٢٨٦

٣٢٨٧

٣٢٨٨

٣٢٨٩

٣٢٩٠

٣٢٩١

٣٢٩٢

٣٢٩٣

٣٢٩٤

٣٢٩٥

٣٢٩٦

٣٢٩٧

٣٢٩٨

٣٢٩٩

٣٣٠٠

٣٣٠١

٣٣٠٢

٣٣٠٣

٣٣٠٤

٣٣٠٥

٣٣٠٦

٣٣٠٧

٣٣٠٨

٣٣٠٩

٣٣١٠

٣٣١١

٣٣١٢

٣٣١٣

٣٣١٤

٣٣١٥

٣٣١٦

٣٣١٧

قال خبرني يحيى بن سعيد الانصاري قال خبرني عبيد الله بن زحران ابا سعيد اخبره ان عبد الله بن مالك اخبره ان
 عقبه بن عامر اخبره انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخيه له نذرت ان تجز حافية غير مخمرة فقال مرفوعة
 فلتختم ولتركب ولتصم ثلاثة ايام **٣٢٨٨** ثنا محمد بن خالد قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال
 اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي جيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبه بن عامر الجهني انه قال
 نذرت اخي ان تمشي الى بيت الله فامرته ان استفتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 لتمش ولتركب **٣٢٨٩** ثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اخا عقبه بن عامر نذرت ان تجز ماشية قال ان الله لغني عن نذرها
 مرفوعة فلتتركب قال ابوداؤد رواه سعيد بن ابي عروبة فوه وخالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
٣٢٩٠ ثنا محمد بن المثنى قال نا ابو الوليد قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان اخا عقبه بن عامر
 نذرت ان تمشي الى البيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدى هديا **٣٢٩١** ثنا حجاج بن ابي
 يعقوب قال نا ابو النضر قال نا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال جاء
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اخي نذرت يعني ان تجز ماشية فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفم يمينها **٣٢٩٢** ثنا
 مسدد قال نا يحيى عن حميد الطويل عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يمشي
 بين ابنيه فسأل عنه فقالوا نذرت ان يمشي فقال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يتركب **٣٢٩٣**
باب من نذر ان يصل في بيت المقدس **٣٢٩٤** ثنا موسى بن اسماعيل قال نا
 حماد قال نا جيب المعلم عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني
 نذرت لله ان فتم الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعد عليهم فقال صل
 ههنا ثم اعد عليهم فقال شانك اذا **٣٢٩٥** ثنا محمد بن خالد قال نا ابو عامر **٣٢٩٦** وثنا عباس الغنوي المعنى
 قال نا روه عن ابن جريج قال اخبرني يوسف بن الحكم بن ابي سفيان انه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
 وعمر بن الخطاب وقال عباس بن حنيفة اخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

٣٢٩٧ ثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة ان اخا عقبه بن عامر يعني هشام لم يذكر الهدي وقال فيه مؤخرتك فتركب قال
 قال ابوداؤد رواه خالد عن عكرمة بمعنى هشام نسخة قال في الاطراف حديث ابن ابي عدي في رواية ابي الحسن بن العبد ولم يذكر الهدي
٣٢٩٨ ثنا شعيب بن ايوب نا مغيرة بن هشام عن سفيان عن ابيه عن عكرمة عن عقبه بن عامر الجهني انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخي نذرت
 ان تمشي الى البيت فقال ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا **٣٢٩٩** ثنا احمد بن حفص بن عبد الله السلمي ثنا ابي ثني ابراهيم يعني ابن طهمان عن
 مطر عن عكرمة عن ابن عباس ان اخا عقبه بن عامر نذرت ان تجز ماشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك
 فتركب ولتهدى بكة هديا نسخة قال في الاطراف هذا الحديث في رواية ابي الحسن بن العبد ولم يذكر الهدي **٣٣٠٠** نا ابو القاسم
٣٣٠١ ثنا ابوداؤد رواه عمرو بن ابي عمرو عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **٣٣٠٢** ثنا يحيى بن معين نا حجاج عن ابن جريج
 قال اخبرني سليمان الاحول نا طائفة اخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده بخمار في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسام بيده وامره ان يقوده بيده نسخة قال في الاطراف حديث ابي داود في رواية ابي الحسن بن العبد ولم يذكر الهدي **٣٣٠٣** نا ابو القاسم سمع وعمر قال عباس بن عمر بن
 حنيفة بنون صوبه عن وياق عن عمرو بن حنيفة بالنون الثقيلة انتهى تقريب **٣٣٠٤** نسخة ويقر بالتخانة ويقال فيه عمر مقبول من السادة سنة ١٣ تقريب
٣٣٠٥ قول مرفوعة فلتختم لان تركب معصية لان الله فيهما المشي ما فيها فيصح النذر فيها فلتعلم تركه الراوي اختصارا واما الامرا بالسوم
 فبني على ان كفارة النذر بمعصية كفارة البين وقيل عجزت عن الهدي فامر بالانصاف **٣٣٠٦** نا ابو داود **٣٣٠٧** قول ان الله لا يصنع الخ يعني لا حاجة لله تعالى به ولا يكون اجر لها بهذا الفعل

١٣

وكان ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال وقد قال فيما قال وأنا مسلم أو قال وقد أسلمت فلما مضى قال ابوداود ففهمت هذا من محمد بن عيسى نا داه يا محمد يا محمد قال كان النبي صلى الله عليه وآله رجلا رفيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتهما وانت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ابوداود ثم رجعت الى حديث سليمان قال يا محمد إني جائع فأطعمني إني ظان فأسقني قال فقال النبي صلى الله عليه وآله هذه حاجتك أو قال هذه حاجته قال نفوذى الرجل بعدى الرجلين قال وحبس رسول الله صلى الله عليه وآله العقباء لرجله قال فأغار المشركون على سرح المدينة فذهبوا بالعقباء فلما ذهبوا بها وأسروا امرأة من المسلمين قال فكانوا إذا كان الليل يريجون إبلهم فى أنفيتهم قال فنوموا ليلة وقامت المرأة فجعلت لا تصع يد ها على بعيل لا رغا حتى أتت على العقباء قال فأتت على ناقه ذلول مجرسة قال فركبتها ثم جعلت يدها عليها أن نجها الله لتتمحى بها قال فلما قدمت المدينة عرفت الناقه ناقته النبي صلى الله عليه وآله بذلك فأرسل اليها فحجى بها وأخبرها بنذرهما فقال بئس ما جزئتما وأجزئتما إن الله أنجاهما عليهما لتتمحى بها لا دفاع لندري محميت الله ولا فيما لا يملك ابن آدم قال ابوداود المرأة هذه امرأة ابى ذر **باب من نذر ان يتصدق بماله** ٣٣٠٨ **حدثنا** سليمان بن داود ابن السرح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس قال قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان قائدا كعب من بني كعب عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت انى أمسك سهرى الذى يخبر **حدثنا** محمد بن يحيى قال نا حسن بن الربيع قال **حدثنا** ابن ادريس قال قال ابن اسحق حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن جده فى قصته قال قلت يا رسول الله ان من توبتي الى الله ان اخذ من مالى كله الى الله والى رسوله صدقة قال لا قلت فنصفه قال لا قلت فثلثه قال نعم قلت فانى سأمسك سهرى من خير نفع **باب نذر الجاهلية ثم ادرك الاسلام** ٣٣١ **حدثنا** احمد بن حنبل قال نا يحيى

٣٣١٠ نسخة حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يتب عليه أني اغتلم من مالي فذكر نحوه إلى خيرك ^{٣٣١١} حدثني عبيد الله بن عمر ناسفين بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أو ابولبابة أو من شاء الله أن من توبتي أن أهدر دمي التي أصبت فيها الذنب وإن اغتلم من مالي صدقة قال يعجز عنك الثلث ^{٣٣١٢} حدثنا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني ابن كعب بن مالك قال كان ابولبابة فذكر معناه والقصة لابابة قال ابوداؤد رواه يونس عن ابن شهاب عن بعض بني السائب بن أبي لبابة ورواه الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة مثله ^{٣٣١٣} في هذه النسخة قال في الأطراف هو في رواية الحسن بن العبد الحميد كرهه ابوالقاسم ١٢

له قوله لو قلتما و انت تمك امرك قيل يريد بان اسلمت قبل الاسراف فحلت الفلاح التام بان تكون مسلما حرا لانه اذا اسلم بعده
 كان عبدا مسلما والظاهر ان المراد انه غير من تعبد الاسراف بحيث ما يلقى مالكا لنفسه حتى قال قصد للتخلص منه ولم يرد به الاسلام فالعني انك لو قلت عن افتاء الدخول في دين الاسلام
 كان معتبرا لو يؤيده قوله هذه حاجتك فيما بعد نعم فيه دليل على انه كان اجابا ليقضي بالموطن ايضا ولا بعده في التزامه وقد سبق مثلا فيمن حلفت فقال له بلى فعلت والله تعالى اعلم
 ١٢ فتح الدود - **له** قوله لا دعا الرغاء موت الابل وارغى الناس للرجيل اى حملوا واراعهم على الرغاء وهذا باب الابل عند رفع الاعمال عليها ١٢ نهايه جزئية **له**
 قوله من نذر الخنزير سوا ايجاب شئ من عبادة او صدقة او نحوها على نفسه تبرعا يقال للنذر في اللغة التزام خيرا وشرو في الشرع التزام المكلف شيئا لم يكن عليه منجزا او معلقا عيني
 ١٣ اشرح البخارى **له** قوله ان من توبتى الى مناسبتة حديث كعب لترجمة الباب هو ان معنى الترجمة ان من نذرا وتصديق بجميع ماله اذا تائب من ذنب او ايقاد من النذر
 بل ينفذ ذلك اذا نجزه او علقه وقصة كعب منطبقه على الاول وهو التخيير لكن لم يصدر عنه تخيير وانما استنداد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشير عليه بما ساك البعض فيكون الاول
 لمن ادوا ان ينجز القصد بجميع ماله او يعلقه ان يمسك بعضه ولا يلزم من ذلك انه لو نجزه لم ينفذ ١٣ فتح البارى **له** قوله ان انخلج من الانخلع اى ان اعزى من
 مالى كما يعزى الانسان اذا خلع ثوبه ١٢ عني شرح البخارى

باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت

كِتَابُ الْيُوع

والكذب
رسول الله
معاشر

٢٣٢٦ حدثنا أحمد بن عبيدة الضبي نا المغيره بن عبد الرحمن حدثني ابي عبد الرحمن عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر الا فيما يبتغي به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم

ما تناوله اللفظ بالا واخواتها ويطلق ايضا على التعاليق على المشيئة وهو المراد في هذه الترجمة واختلفوا في وقته فالأكثر على انه يشترط ان يتصل بالهلف قال مالك اذا قطع كلامه او سكوت فلا ثنيا ١٢ قسطلاني. **٢** قوله ثم قال انشاء الله بعد سكوت كما في رواية وهو مقتضى كلمة ثم ايضا كونها للتراخي وبهذا يقول ابن عباس في الاستثناء المنفصل والمجموع على اشتراط الاتصال وحمل هذا الحديث على ان سكوتها كان مانعا والافكيف يسكت وقد قال تعالى ولا تقولن شيئا الى فاعل ذلك غدا الا انشاء الله والله اعلم ١٢ فتح البودود **٣** قوله فان تركها كفارة لها ظاهره انه لا حاجة الى الكفارة لكن المشهور بين العلماء الموجود في غالب الحديث هو الكفارة فيمكن ان يقال في الكلام طي والتفدية بر فايكفر فان تركها موجب كفارة تما ١٢ فتح قوله فان تركها كفارة تما اي كفارة ارتكاب يمين على الشريعة اثم ارتكابها يرتفع عن تركها اما لزوم كفارة الخنث فوامر اخر لازم عليه ١٢ مولانا محمد اسحق رحمه الله **٤** قوله نسي السامرة بسين مملوءة مكددة جمع سمسار قال الخطابي هو اسم اعجمي وكان كثيرا من رجال الجاهلية والبيع والشراف منهم البعج قلقوا هذا الاسم عنهم فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التجارة التي هي من اسماء العربية وقال في النهاية السمسار القبيح بالامر المانظر وهو اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمرة البيع والشراف ١٢ مرقة المسود

في استخراج المعادن ٣٢٢ ثنا عبد الله بن مسلمة القنبي ثا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عمر بن

ابن عمر عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا لزم غريماله بعثه دنا نير فقال الله ما افارتك حتى تقصيني وتأتيني بحبل قال فتحتل بها النبي صلى الله عليه وآله فأتاه بقدر ما وعدة فقال له النبي صلى الله عليه وآله من اين اصببت هذا الذهاب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقصاها عنه رسول الله صلى الله عليه وآله **باب في اجتناب**

الشبهات ٣٢٨ ثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن ثنا ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن

بشير ولا اسمع احدا بعده يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الحلال بين وبين وبينهما امور متشابهات احياها يقول مشبهة وسأضرب في ذلك مثلا ان الله عز وجل حرم الله ما حرمه وانه من يرى

حول المحي يوشا ان يخالطه وانه من يخالط الريبة يوشك ان يحبس ٣٢٩ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي

انا عيسى عن زكريا عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بهذا الحديث

قال بينهما متشابهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع

في الحرام ٣٣٠ ثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا عباد بن راشد قال سمعت سعيد بن ابي خيرة يقول نا الحسن

مؤذ اربعين سنة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وحديثنا ذهب بن بقة نا خالد عن داود يعني ابن جندب

هذا الفظه عن سعيد ابن ابي خيرة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليا تين على الناس زمان

لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخارة قال ابن عيسى اصابه من غبارة ٣٣١ ثنا محمد

ابن العلاء نا ابن ادريس نا عامر بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في

جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على القبر يوصي الحاضي اوسع من قبل رجله اوسع من قبل راسه فلما رجع

استقبله داعي امرأة فجاء فجنى بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فظن اباؤنا رسول الله صلى الله عليه وآله ياكلون لقبة

في فمه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة يا رسول الله اني ارسلت الى البيعة يشتري لي شاة

فلما جد فارسلت الى جار لي قد اشتري شاة ان ارسل اليها بثمانها فلم يوجد فارسلت الى امراته

فارسلت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اطعميه الاسارى ٣٣٢ ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سماك

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله

له زله ليس فيها خير قال الخطابي يشبه ان يكون ذلك بسبب علمه فيه خاصة لا من جهة ان الذهب المستخرج من المعدن يباح تملكه ١٢ مرقاة السعور

قيل يحتمل ان ذلك بسبب ما علم في خصوص ذلك المحل والا فالذهب المستخرج من المعدن يباح تملكه ١٢ فتح الودود ٢ قوله ان الحلال بين والغير ليس المعنى ان كل ما هو

حلال عند الله تعالى فهو بين بوصف الحلال يعرفه كل احد بهذا الوصف وان ما هو حرام عند الله تعالى فهو كذلك والالم تبقى المتشابهات وانما معناه والله تعالى اعلم ان الحلال من حيث

الحكم بين باء لا يفر تناوله وكذا الحرام باء لا يفر تناوله اي هما بيتان يعرف الناس حكمهما كن ينبغي ان يعلم الناس حكم ما بينهما من المتشابهات بان تناوله يخرج من الودع ويقرب الى

تناول الحرام وعلى هذا فقوله الحلال بين والحرام بين اعترافا لترك ذكر حكمهما ١٢ ٣ قوله الحلال بين والحرام بين قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماليه الشبهة

لا يقع الا في سبب اوصفه لان الحلال لا يكون حلالا الا لصفة كونه برا او شاة او بسببه كالعقود المشروعة في نقل الاملاك وابعاد النافع والحرام لا يكون حراما الا بصفة كونه مسكروا

فالسبب او بسبب كالغصب والعقد والطريق الذي لم يشترع لابعاد النافع فكل ما سئل بصفته كونه برا او شاة فلا يحرم الا بسببه وكل ما حرم بصفته كالميتة والدم فلا يحل الا من جهة سببه

كالاضطرار وغير ذلك فالشبهة هي تعارض الادلة المبيحة والادلة المحرمة ولا يقع التعارض في الوصف ولا السبب اذ هما سبب المحل والحكمة ١٢ مرقاة السعود ٤ قوله

حي يكره الما وفتح اليم اي ما يحرم الامام لما فيه وضع الغير ١٢ كراما في معناه ان الملوك لكل منهم حمية من الناس فمن دخل او وقع به العقوبة ومن احتاط لنفسه لا يقارب ولله تعالى ايضا

حي وهو المعاصي من ارتكب شيئا منها استحق العقوبة ومن قارب به بالدخول في المشبهات والتعرض للمقدمات يوشك ان يقع فيها ١٢ كراما في قوله اكل الربا وموكل

قيل المراد من الاكل اخذه كالمستقرض ومن الموكل معطيه كالمقرض والنس في هذا كل عن الفعل وحس الاكل عن سائر الانتفاعات لانه اعلم المقاصد ١٢ يعني

وفي النسخ بعده كتاب النجاة وذكر البيوع بعد الادب ١٢

1

اضع الخ قال الخطابي هكذا روى ابو داود في سائر الروايات دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وقال ابو عبيد اخبرنا ابن الكلبي ان ربيعة بن الحارث لم يقتل وقد عاش
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زمن عمره وانما قتل له ابن صغير في الجاهلية فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فيما اهدر ونسب الدم اليه لانه دلى الدم ١٣ مص ٢ قوله الخلف
 بفتح المعجمة وكسر اللام اليمين الكاذبة قوله منقصة للسلسلة بفتح الميم والفاديين هما نون ساكنة اى مظنة لتفاتها وموضع لها والتفاح بفتح النون هند الكسادة قوله محقة للبركة بالمهمله والقاف
 على وزن الاول اى مظنة محقة وهو النقص والمحو والابطال وحكى عاصم ضم اوله وكسر الراء وقال القرطبي الحمد ثون يشردونها والاول السوب والراء للباء الفة قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 فيه سوال لان قوله تعالى يحق الله الربوا معناه لا يقبل منه صدقة ولا يتجزئ سائر التفرقات الواقعة به فهو محقق لاحماله واما ثمن السلعة والربح فهنا ثلاثة علل والتفرقات فيه جائزة غاية ما في
 الباب انه عصى بالخلف وهذا لا يقدح في حل المال فما معنى المحق ههنا هكذا اورد هذا السؤال ولم يذكر له جوابا اقول بجوابه ظاهر وذلك ان البركة مرمز اسرار الله يضعها حيث شاء ومن
 شرطها الامانة وعدم الخيانة والتصدق في الاخير والايان وعدم الكذب فاذا فقد شرطها ابطال الله بها خباياها الصادق المصدق الايمن على وحى الله واسراره صلى الله عليه وسلم معنى محق البركة
 ذهابها فلا يبارك في ماله وان كان حلالا فيسلط عليه ما يتلفه سرق او حرق او غرق او غصب او نهب او عوارض يتفق فيها من مرض او عطف وغير ذلك مما شاء الله تعالى ١٢ مرقا
 الصعود ٣ قوله من هجر بفتحين اسم بلذ قال السيوطي ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل ولم يلبسها وفي البداية لابن قيم الجوزي انه لبسها فقليل انه سبق قلم لكن
 في مسند ابى يعلى والمعجم الاوسط للطبراني بسند ضعيف عن ابى هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله فلبس السراويل فاشترى سراويل باربعة دراهم فقلت يا رسول الله صلعم وانك
 لتلبس السراويل فقال اجل في السفر والحضر والليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اجد شيئا استر منه ١٢ فتح ومص ٣ قوله الوزن وزن اهل مكة قال الخطابي يريد وزن الذهب
 والفضة فقط والمراد ان الوزن المعترف في باب الزكوة وزن اهل مكة وهى الدراهم التي توزن العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدراهم مختلفة الاوزان في البلاد وقوله صلى الله عليه وسلم والكيل
 ككيل اهل المدينة اى الصاع الذى يتعلق به وجوب التفافات ويحب اخراج صدقة الفطرية صاع اهل المدينة وكانت الصيعان مختلفة في البلاد وقيل ان اهل المدينة اهل زادات فهم اعلم
 باحوال الكيل واهل مكة اصحاب تجارات فهم اعلم بموازين ١٣ فتح الودود

والشعير بالشعير مد مد مد والتم بالتم مد مد مد والتم بالتم مد مد مد فمن نأ اذا اذ اد فقد اربي
ولا باس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يد ابيد واما نسيئة فلا ولا باس ببيع البر بالشعير والشعير اكثرهما
يدا بيد واما نسيئة فلا قال ابوداود روى هذا الحديث سعيد بن ابى عمرو وبه وهشام الدستوائى عن قتادة عن مسلم
ابن يسار باسناد **ح ٣٣٣٩** ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا دايع نا سفيان عن خالد عن ابى قلابه عن ابى الاشعث

الصنائى عن عباد بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا الخبر يزيد وينقص زاد قال فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوه كيف شئتم اذا كان يد ابيد **باب ٣ في حلية السيف تباع بالدرهم** **ح ٣٣٥٠** ثنا
محمد بن عيسى وابو بكر بن ابى شيبة واحمد بن منيع قالوا ثنا ابن المبارك ح ونا ابن العلاء نا ابن المبارك عن سعيد بن
يزيد قال حدثني خالد بن ابى عمران عن حنش عن فضالة بن عبيد قال اثنى النبي صلی الله علیه وسلم عام خيبر بقلادة

فيها ذهب وخرس قال ابو بكر وابن منيع فيها خرز مقلقة بذهب ابتاعها رجل بتسعة دنانير وبسبعة دنانير فقال
النبي صلی الله علیه وسلم لا حتى تميز بينهما فقال انما اردت الحجارة فقال النبي صلی الله علیه وسلم لا حتى تميز
وسلم لا حتى تميز بينهما قال فردى حتى ميز بينهما وقال ابن عيسى اردت التجارة قال ابوداود كان في كتابه

الحجارة **ح ٣٣٥١** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابى شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن ابى عمران عن حنش
الصناعى عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينار فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت
فيها اكثر من اثني عشر دينار فذكرت ذلك للنبي صلی الله علیه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل **ح ٣٣٥٢** ثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن ابى جعفر عن المجلاش ابى كثير قال حدثني حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول

الله صلی الله علیه وسلم يوم خيبر تباع اليه الوقيعة من الذهب بالدينار قال غير قتيبة بالدينارين والثلاثة ثمرات فقا
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تبیعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن **باب ٣ في اقتضاء الذهب**
من الورق **ح ٣٣٥٣** ثنا موسى بن اسمعيل ومحمد بن محبوب المعنى واحد قال نا حاد عن سماك بن حرب
عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل لبقيع فابيع بالدينار واخذ الدراهم وبيع بالدينار واخذ

الدنانير واخذ هذه من هذه واعطى هذه من هذه فأتيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت يا
رسول الله مرؤيدك اسئلك انى ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدينار واخذ الدراهم وبيع بالدينار واخذ
الدنانير واخذ هذه من هذه واعطى هذه من هذه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يا سمي ان تأخذها بسعري يومها
ما لم تفرقا وبينكما شئ **ح ٣٣٥٤** ثنا حسين بن الاسود نا عبيد الله نا اسرائيل عن سماك باسناد

قنا ١٠
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١ قوله نسيئة بوزن كريمة وبالادغام نحو مريم وبجذف الهززة وكسر النون نحو جلسة **٢** اعلم ان الصرف هو بيع الذهب بالفضة او بالذهب او بالعكس
ولشرطان متع النسيئة مع اتفاق النوع واختلاف وهو المجمع عليه ومنع التفاضل في النوع الواحد هو قول الجمهور وخالف فيه ابن عمر ثم رجع ابن عباس واختلف في رجوع عمر وقد روى الحاكم
من طريق جيان العدوى ساكت ابا جهم عن الطرف فقال كان ابن عباس لا يرى به باسا زمانا من عمره ما كان منه عينا بعين يدا بيد وكان يقول انا الربوا في النسيئة فلفقه ابو سعيد فذكر القصة
والحديث وفيه التعر بالتم والنظر بالنظر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلا مثل فمن زاد من الذهب فقال ابن عباس استغفر الله واتوب اليه فكان ينهى عنه اشد
النهي واتفق العلماء على صحة حديث اسامة واختلفوا في الجمع بينه وبين حديث ابى سعيد فليقل سنوخ لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال وقيل المعنى لا الربوا الا غلط الشريد التحريم المتوعد
عليه العقاب الشديدا واما القصد في الاكل لا نفى الاصل وايضا معنى تحريم ربوا الفضل من حديث اسامة انا هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث ابى سعيد لان دلالة بالمنطوق وتحمل حديث
اسامة على الربا الاكبر كما في فتح الباري والكرمانى **٣** قوله بالبقيع وقيل بالنون وهو موضع قريب المدينة او بالباء يراو به بفتح الغرقة **٤** قوله رويك
اي اصل دنان ٢٠ نهاية جزية ١٢ هو من اسما الافعال بمعنى الامر والله اعلم **٥** قوله لا باس ان تأخذها اي لا باس ان تأخذ بدل الدنانير الدراهم وبالعكس بشرط التقابض في المجلس
والتقييد بسعر اليوم على طريق الاستحباب وقوله بينكما شئ حال اي لا باس ما لم تفرقا والى ان يبقى بينكما شئ غير مقبوض **٦** فتح الودود

معناه والال اتحمل می ذکر بسعیر یومها **باب فی حیوان**

بالحیوان نسیئة ۳۳۵۵ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة الت

النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن یوم الحیوان بالحیوان نسیئة **باب فی الرخصة ۳۳۵۶** حدثنا

حفص بن عمر نا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن یزید بن ابی جیب عن مسلم بن جابر عن ابی سفیان عن عمر

ابن حریث عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یجہز جيشا فنفت الابل فامرہ ان یاخذ

فی قلاص الصدقة فكان یاخذ البعیر بالبعیرین الی ابل الصدقة **باب فی ذلك اذا**

كان يدا بيد ۳۳۵۷ حدثنا يزيد بن خالد لم يدا في وقية بن سعيد الشافعي ان الليث حدثهم عن ابی

الربيع عن جابر ان النبى صلی اللہ علیہ وسلم اشتري عبدا بدين **باب فی التمر بالتمر ۳۳۵۸** حدثنا

عبد اللہ بن مسلمة عن مالك عن عبد اللہ بن یزید نا عیاش اخبرہ انه سأل سعد بن ابی وقاص عن البیضاء بالسائ

فقال له سعد ایما افضل قال البیضاء وقال فیہما عن ذلك قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسأل عن شرا التمر

بالرطب فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یقصر الرطب اذا بیس قالوا نعم ففہما عن ذلك قال ابوداؤد رواه اسمعيل بن

أمیة نحو مالك **۳۳۵۹** حدثنا الربیع بن نافع ابو توبة نا معاوية یعنی ابن سلام عن یحیی بن ابی کثیر اخبرنا عبد اللہ

ان اباعیاش اخبرہ انه سمع سعد بن وقاص یقول فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الرطب بالتمر نسیئة قال ابوداؤد رواه

عمران ابن ابی انس عن مؤلی لیبی فخر و مر عن سعد نحو **باب فی المزبلة ۳۳۶۰** حدثنا ابوبکر بن

ابی شیبہ نا ابن ابی زائدة عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان النبى صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع التمر بالتمر

کیلا وعن بیع العنبر بالزبيب کیلا وعن بیع الزرع بالحنطة کیلا **باب فی بیع العرايا ۳۳۶۱** حدثنا

احمد بن صالح نا ابن دهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب نا خبر فی خارجة بن زید بن ثابت عن أبیه ان النبى صلی اللہ علیہ وسلم رخص فی

بیع العرايا بالتمر والرطب **۳۳۶۲** حدثنا عثمان بن ابی شیبہ نا ابن عیینة عن یحیی بن سعید عن بشیر بن یسار عن سهل

ابن ابی حنيفة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع التمر بالتمر رخص فی العرايا ان تباع بضر صایا کلها اهلما رطبا

باب فی مقدار العریة ۳۳۶۳ حدثنا عبد اللہ بن مسلمة نا مالك عن داؤد بن الحصین عن ابی

ابن ابی احمد قال ابوداؤد قال لنا القعنبي فیما قرأ علی مالك عن ابی سفیان واسمه قزمان مؤلی ابن ابی احمد عن ابی

فی حیوان

نک

التمر

شکل

عن النبى صلی اللہ علیہ وسلم

عن انس

ابن ابی حنيفة

ابن ابی حنيفة

باب فی مقدار العریة

ابن ابی احمد

قال ابن بطال

۱ قوله نسی عن بیع الحيوان بالحيوان نسیئة

قال ابن بطال اختلفوا في ذلك فذهب الجمهور الى الجواز لكن شرط مالك ان يختلف الجنس وضع الكوفون واحمد مطلقا لم يثبت سمرة المخرج في السنن ورجال الثقات الا انه اختلف في سماع الحسن من سمرة ورواه النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الحيوان بالحيوان نسیئة وفي الباب عن ابن عباس عند الزوار والطاوي ورجال الثقات الا انه اختلف في وصله وارساله فخرج البخاري وغيره وادرساله وعن جابر بن سمرة عند عبد اللہ في زيادات المسند وعن ابن عمر عند الطاوي والبطاني واجتج الجمهور بحديث ابن عمر ان النبى صلی اللہ علیہ وسلم امره ان یجہز جيشا وفيه غنایا البعیر بالبعیرین بامرہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجه الدارقطني وغيره واسناده قوى واجتج البخاري بنفسه صفيية واستشهد بانثاء الصحابة قاله ابن حجر في الفتح وبسط العيني ۱۲ قوله نسی عن بیع الحيوان بالحيوان نسیئة اي من الطرفين او احدى بهما ویر قال ابو حنيفة ترجمي للمحرر على ما سمع من البيوع ومن لا يقول به يحمل النسيئة من الطرفين ۱۲ فتح الودود ۲ قوله فی قلاص الصدقة بكسر القاف جمع قلاص بضمين وهو جمع قلاص وهي بالفتح ان قاة الشاة ۱۳ فتح ۳ قوله بالسلت كقفل حب بين الحنطة والشعير لا تشتر كقششر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته ۱۳ قوله ففہما عن ذلك الخ ویر قال الكثر اهل العلم وجوزوه ابو حنيفة اذا تساويا كیلا حملا لم يثبت على النسيئة لما روى هذا الراوي انه صلح نسی عن بیع الرطب بالتمر نسیئة وضعه بين قلت المشور عند الحنفية جملة زید ابی عیاش ورواه الجمهور بان عدم معرفة بعض لا تعرف في معرفة غيره فالاقرب قول الجمهور رد لذلك خالف الامام صاحباه وذہبا الى قول الجمهور والله اعلم ۱۲ فتح الودود ۵ قوله المزبلة مفاعلة من الزين وهو الرفع كان كلاً من التباين يدفع صاحبه عن حق وخص به البيع بهذا الاسم لان مداره على الحرص الذي لا يؤمن فيه التفاوت فالخاصة والتدافع فيه اكثر من غيره كذا في الكرماني ۱۳ قوله العرايا جمع عرية وهي الخلة واصلها علية نقرة النخل كانت العرب في الجهد يتطوع اهل النخل بذلك على من لا عمل له يقرى النخل اذا افرد بها عن غيرها بان اعطاهم لآخر منته ۱۲ مجمع

15

قال ابو داود وحديث
يذكرها للرجل

جاء إلى أربعة وستين إلى

۷ بیع

عامة

التحري

三

13.

12

عن سفیان
رضي الله عنه

المفت
الشيخ محمد صالح المنجد

مَنزَرَةُ فَتْلِك

100

باب في الشركة ٣٣٨٣

عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت

من بينهم باب في المضارب يخالف ٣٣٨٢

حدثني الحنف عن عروة قال اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا يشتري به اقمعية او شاة فاشترى شاتين فباع احدهما

بدينار فانه بشاة ودينار فدعاه بالبركة في بيعه فكان لو اشترى ثوبا لزمه فيه ٣٣٨٥

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

مختلف ٣٣٨٦

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير اذنه ٣٣٨٤

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

باب ٣٣٨٨

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

باب ٣٣٨٩

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

حدثني ابو اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

١٥ قوله من ابي جابر التميمي عن ابيه عن ابي هريرة رفعه الى اخره قال الزكري في تخريج احاديث الراعي هذا الحديث صححه الحاكم وادخله ابن القطان بالجلد سجال سعيد بن جابر والذبيحان فانه لا يعرف لهما ولا يعرف روى عن غيره وقال حافظ ابن حجر ذكره ابن جابر في الثقات وذكره ابن عسكرا في الحاشية

معلوماً **ح ۳۳۹۰** ثنا ابو بکر بن ابی شیبہ نا ابن علیة **ح و** ثنا مسدد نا بشر المعنی عن عبد الرحمن

ابن اسحق عن ابی عبیدة بن محمد بن عمار عن الولید بن ابی الولید عن عروة بن الزبیر قال زید بن ثابت یغفر الله لرافع بن خدیج انا والله اعلم بالحديث منه انما اتاه رجلان قال مسدد الانصار ثم اتفقا قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تکرهوا المزارع زاد مسدد فسمع قوله لا تکرهوا المزارع **ح ۳۳۹۱** ثنا عثمان بن ابی شیبة

نا زید بن هرون انا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی شیبة عن

سعيد بن المسيب عن سعد قال كنا نكرى الارض بما على السواقي من الزرع وما سعد بالماء منها فها نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

وامرنا ان نكرها بذهب او فضة **ح ۳۳۹۲** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى انا الا وزاعي **ح و** ثنا قتيبة بن سعيد

نا ليث كلاهما عن ربيعة بن ابی عبد الرحمن واللفظ للاوزاعي قال حدثني حنظلة بن قيس الانصاري قال سألت رافع

ابن خديج عن كراء الارض بالذهب الورق فقال لا بأس بها انما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بما على الماذيانا ات اقبال الحد اول ايشاء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس

كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء مضمون معلوم فلا بأس به وحديث ابراهيم اتهم وقال قتيبة عن حنظلة

عن رافع قال ابوداؤد رواه يحيى بن سعيد عن حنظلة نحوه **ح ۳۳۹۳** ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ربيعة

ابن ابی عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

كراء الارض فقلت ابا الذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به **باب في التشديد في**

ذلك ح ۳۳۹۴ ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابی عن جدي قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج الانصاري حدث ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كراء الارض فلقية عبد الله فقال يا بن خديج ما ذا تخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم في كراء الارض فقال رافع لعبد الله بن عمر سمعت عبي و كانا قد شهدنا ابا محمد ثمان اهل الدار ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله والله لقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي

عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ في ذلك شيئاً لم يكن علمه فترك كراء الارض قال ابوداؤد

رواه ايوب عبيد الله وكثير بن فرق ومالك عن نافع عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الاوزاعي عن حفص

ابن عثان عن نافع عن رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك روى زيد بن ابی أنيسة عن الحكم عن نافع عن

ابن عمر انا انا رافعاً فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وكذا رواه عكرمة بن عمار عن ابی النجاشي عن رافع

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه الاوزاعي عن ابی النجاشي عن رافع بن خديج عن عمة ظهير بن رافع عن النبي صلى الله

ح ۱ قوله وما سداى جرى

بالماء منها اي من السواقي يريد اننا نجعل ما جرى عليه الماء من الزرع بلا طلب لصاحب الزرع **ح ۲** قوله على الماذيانا بالذال المعجمة بكسرة مسائل المياه وقيل ما ينبت على ما فتى بيل الماء **ح ۳** قوله ما سداى جرى

بالتحريك وهو الكراء في مواضع من الارض **ح ۴** قوله ما سداى جرى

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يخلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء ولما نفق من الثمن وهو يجوز وقد يسلم هذا ويصيب غيره آفة او بالعكس فيقع المزارعة ويهتق المزارع او رب الارض بلا شيء واما النبي عن كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا او ربعا او ما اشبه ذلك فلم يثبت والمطابقة تؤخذ من حيث ان رافع بن خديج لما روى النبي عن

كراء الارض يلزم منه عادة ان اصحاب الارض انما يزرعون بانفسهم او يمنحون بها لمن لم يزرع من غير بدل فيحصل فيه المواساة **ح ۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۲۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۳۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۴۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۵۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۶۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۷۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۸۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۱** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۲** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۳** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۴** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۵** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۶** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۷** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۸** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۹۹** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير **ح ۱۰۰** الجداول جمع جدول وهو نهر الصغير

٣٣٩٥ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا خالد بن الحارث نا سعيد بن يعقوب بن حكيم عن سليمان بن يسار
ان رافع بن خديج قال كنا نأجر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان بعض عمومته اتاه فقال نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعاً وطوا عيته الله ورسوله انفع لنا وانفع قال قلنا وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه من كانت له ارض فليزر عماراً وليزر عماراً ولا يكرها بثلاث ولا بريرة ولا بطحا **مسئله** **٣٣٩٦** ثنا
محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب قال كتب الي يعقوب بن حكيم في سمعت سليمان بن يسار عن اسناد عبيد الله
وحديثه **٣٣٩٧** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا عماد بن زرارة عن عمار بن رافع بن خديج عن ابيه
قال جاءنا ابو رافع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان يرفق بنا وطاعة الله
وطاعة رسوله فبنا نحن ان يزرع احدنا الا ارضاً يملك رقبتهما او منيعتهما رجل **٣٣٩٨** ثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن منصور عن عمار نا اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لكم نافعاً وطاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم انفع لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقل وقال من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه او ليدع قال ابوداؤد وهكذا رواه شعبة ومفضل بن مهمل
عن منصور قال شعبة اسيد بن اخي رافع بن خديج **٣٣٩٩** ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابو جعفر الخطمي قال
بعثني عمي انا وغلما له الى سعيد بن المسيب قال قلنا له شيء بلغنا عنك في المزارعة قال كان ابن عمر لا يري بها بأساً
حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فأتاه فاخبره رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنى حارثة فزاد زرعاً
في ارض ظهير فقال ما احسن زرع ظهير قالوا ليس لظهير قال ليس ارض ظهير قالوا بلى ولكن زرع فلان قال فخذوا زرعكم ردوا
عليه النفقة قال رافع فاخذنا زرعنا وردنا اليه النفقة قال سعيد انفق اخاك او اكره بالدهم **٣٤٠٠** ثنا
مسدد نا ابو الاحوص نا طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحاكلة والمزاة بنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرع عماراً ورجل من ارض فهو يزرع ما منه ورجل استكرى
ارضاً بذهب او فضة قال ابوداؤد قلت على سعيد بن يعقوب الطالقاني قلت له حد تكلم ابن المبارك عن سعيد بن شجاع
قال حدثني عثمان بن سهل بن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في رجل يزرع ارضاً فاجارها
ابن سهل فقال اكرئنا ارضنا فلانة بما في درهم فقال دعه فان النبي صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض **٣٤٠١** ثنا
هم بن عبد الله نا الفضل بن دكين نا بكير يعني ابن عامر عن ابن ابي نعيم قال حدثني رافع بن خديج انه زرع ارضاً فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ولمن الارض فقال زرعى بذري وعملى لي الشطر ولبنى فلان الشطر

قال ابوداؤد ابو النجاشي عطية بن صهيب

قلنا في حديث

نعيم

١ قوله فليزر عماراً من زرع

بزرع اي يزرعها بنفسه وقوله يزرعها من باب الافعال فظنوا للتخفيف لا للشك وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الامور الثلاثة ان يزرعها بنفسه وان يجعلها مزعة للغير جمانا وان
يمسكها مطلقاً كذا في العين ١٢ **٢** قوله فليمنحها بفتح النون من باب فتح يفتح وكسر هاء من باب ضرب يضرب والاسم المنحة بالكسرة وهي العطية اي يجعلها منيحة اي عارية كذا في
وعين **٣** قوله في المزارعة المزارعة مفاعلة من الزرع وفي الشريعة هي عقد على الزرع وهي فاسدة عندنا الى حقيقته رحمة الله عليه وقال لا يجوز عليه الفتوى لما جسته
الناس اليها وظهور تعامل الامة بها والقياس يشترك بالتحامل ١٢ هداية **٤** قوله عن المحاكلة هي من المحل هو القراح من الارض وهي الطبيعة الشريفة الخالصة من شائبة السج
الصالح للزرع ومنه محل يحل اذا زرع والمحاكلة مفاعلة من ذلك ١٢ طيبي **٥** قوله المزارعة من الزرع وهو الدفع وانما سمي مزارعة لان احد
المبايعين اذا وقف على غيبه واراد فسخ العقد دفعه الاخر لكن هذا الوجه يجرى في كل بيع ولا يخص بيع الثمر على الشجر بخلافه موضوعاً على الارض يقال وجه التفصيل ان المساواة بين البهدين
مشرط في البيع وما على الشجر انما يكون مقدراً بالحرص لا يوم فيه من التفاوت فاحتمال النزاع فيه غالب فالبائع يحرص على امضاء العقد والمشتري على فسخه ١٢ المعات **٦** قوله
عثمان بن سسل قال في الاطراف والحواف يعني بن سسل كما رواه النسائي ١٢

فَسَقَوَالَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ السَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ

اجیاء

7

فَشَفِينَا لَهُ يَكُلُ شَيْءًا لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ لَمْ نَسْأَلْهُ
تَقْضِ فَارَوْفُوهُ بِجَعْلِهِمْ نَفْ

شَيْءٌ يُنْفَعُ مَا حَكِمُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَيِّدَنَا لَإِدْعُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِّنْكُمْ يَعْزِي رُقِيَّةً فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ أَنِّي لَأَرْقِي
وَلَكِن اسْتَصَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تَصِفُوا نَامَا أَمْ أَبْرَاقٍ حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعَلًا فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِّنَ الشَّاءِ فَأَتَاهُ فَقَرَأَ
عَلَيْهِ بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَيَتَفَلَّحُ حَتَّى بَرَّءَ كَانَمَا أُنْشِيطُ مِنْ عَمَّالٍ قَالَ فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُ الَّذِي صَاغُوهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا اقْسِمُوا
أَقَالَ الَّذِي رَقَا لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا

علي نازيد بن هارون ان هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن

النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث **ح ٣٢٢٠** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسعة عن عبد الله بن ابي السفرة عن

الشعبي عن خارجة بن أبي الصلت عن عمه انه مر بقوم فاتوه فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق

لَنَا هَذَا الرَّجُلُ فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتَبَرٍ فِي الْقِيَادَةِ قَالَهُ يَوْمَ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غَدَاةٍ وَعَشِيَّةٍ وَكُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ تَفَلَّسَ

فَكَانَ الشَّيْطَانُ مِنْ عَقَالٍ فَأَعْطَاهُ شَيْئًا فَاذْهَبَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 مَا يَشْنَعُ بِهِ فَرَاغَ الْجَنَّةِ ٢١٢

الْحَامِدُ ٣٢٢

نَا أَنَا عَنْ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ قَارِظٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِمَا قَالِ كَسْبُ الْحَافِرِ خَيْرٌ وَثَمَرُ الْكَلْبِ خَيْرٌ وَفَرُّ الْبَغِيِّ خَيْرٌ **ح ٢٢٢** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي

عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محبصة عن ابيه انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحمار فنهاه عنها فلم

يَرْبِي يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَن أَعْلَفَهُ نَافَحَكَ وَرَقَمَكَ

عن عكرمة عن ابن عباس قال أحجم رسول الله صلى الله عليه وآله وأعطى النجاشي ما جره ولو علمه جبينه لم يعطه

امْرَأَتُهُ اِنْ تَخْضَعُوْا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ ^{اي سبيله} بِالنِّسْبِ فِي كَسْبِ الْاِمَامِ ^{٣٢٢٥} حُدُثْنَا عِبِيدُ اللهِ مِنْ مُعَا

نا أبي ناسبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا حازم سمع أبا هريرة قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الإمعاء

ح ۴۲۶ ثنا هرون بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عكرمة حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي قال جاء رافع

ابن رفاعه الى مجلس الانصار فقال لقد نأنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء دغها نا عن كسب الامّة الاما عملت

[illegible]

یعنی ابن ہاریرہ سے ابیہ سے جبرائیل سے ہوا بن حدیث چالیسوں رسول اللہ ﷺ سے عیسیٰ بن سببا اور یحییٰ بن

۱۰ قوله كما انما انشط الخ قال الخطابي اي عجل من وثاق قال

وانشطت اذا مللتها ١٣ مص ٢ قوله ابن ابي الصلت وجهد في بعض النسخ خارجة بن الصلت بدون لفظ ابي كذا مكتوب في التقریب والمخالصة والله تعالى اعلم

قوله كسب الحجام خبيث الجمهور على انه محمول على اتساره لمباشرة بالسبي الخمس حمله احمد على ظاهره وقال لا يحمل الا للعبد ومحوه ١٣ صحيح الودود
قوله جاء رافع بن رفاعه النخعي قال المزي في الاطراف رافع بن رفاعه بن رافع بن رافع بن مالك بن عبلان لا تصح له صحبة والحدِيث غلط وقال

[illegible]

فقال البیهقی فی سننه یمکن ان یکون المراد بالنسی عن کسب الامار عن کسب البغی منمن و یمکن ان یکون النسی عن کسب اذالم یعلم من ابن هو علی طریق التسویه خوفا من موافقة مص

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

١٣١

٣٣٣٨ ثنا محمد بن عبيد بن ابي اوثور عن معمر بن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه ان يبيع حاضر لباد فقلت ما يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار **٣٣٣٩** ثنا زهير بن حرب بن محمد

ابن الزبير قال اياهما محمد بن زهير وكان ثقة عن يونس عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اياه قال ابوداؤد سمعت حفص بن عمر يقول نا ابو هلال نا محمد بن انس بن مالك قال كان

يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا **٣٣٤٠** ثنا موسى بن اسمعيل

نا حماد عن محمد بن اسحق عن سالم المكي ان اعرابيا حدثه انه قدّم بجلوبة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من

يبايعك فتاورني حتى امرك وانهاك **٣٣٤١** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابو الزبير عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد وذموا الناس يترشق الله بعضهم من بعض **باب من**

اشترى مصراة فكرها **٣٣٤٢** ثنا عبد الله بن مسكينة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تصروا الا بل الغنم

فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضى بها امسكها وان سخطها امردها وصاعا من تمر

٣٣٤٣ ثنا موسى بن اسمعيل نا

حماد عن ايوب وهشام وجيب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترى شاة مصراة فهو

بالخير ثلثة ايام انشاء ردّها وصاعا من طعام **٣٣٤٤** ثنا عبد الله بن محمد التميمي نا المكي يعني ابن ابراهيم

نا ابن جريج حدثني زياد نا ثابت نا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع اياه يروي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اشترى غنما مصراة احتلبها فان رضى بها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **٣٣٤٥** ثنا ابو كاهل

نا عبد الواحد نا صدقة بن سعيد عن جبيع بن عمير التيمي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ابتاع حقة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردّها ردّها معها مثل او مثلى لبنها قمحا **باب في النهي عن**

الحكمة **٣٣٤٦** ثنا هب بن بقة نا خالد عن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن

المسيب عن معمر بن ابو معمر احدي بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطي فقلت لسعيد فأنك تحتكر

قال نعم كان يحتكر قال ابوداؤد سألت احمد ما الحكمة قال ما فيه عيش الناس قال ابوداؤد قال الاوزاعي المحتكر من

يعترض السوق **٣٣٤٧** ثنا محمد بن يحيى بن قياض نا ابي حنيفة نا ابن المشي نا يحيى بن القياض نا همام عن

قتادة قال ليس في التمر حكمة قال ابن المشي نا الحسن بن الحسن قال ابوداؤد هذا الحديث عندنا

١ قوله قدّم بجلوبة له وفي حديث سالم قدّم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة

فقال طلحة نبي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد والجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شئ وجيل الجلاب وقيل الجلاب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على

الما ليس له ما يحلب عليه فيملونه عليها والمراد في الحديث الاول كان اراد ان يبيعها لطلحة كذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود والجلوبة هي الناقة

التي تجلب وتسمى ذكرها في حرف الحاء ١٢ نهاية ونسبته ابو موسى المديني بالجيم وهي ما تجلب للبيع من كل شئ ١٢ فتح الودود **٢** قوله وصاعا من تمر ومن لا يابا خذ به يعتذر

بان المعلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة والمثل او الثمن وهذا الضمان ليس شيئا من ذاك فلا يثبت به حديث الامام على خلاف ذلك المعلوم قطعنا وقالوا الحديث من رواية

ابي هريرة وهو غير فقيه ١٢ فتح **٣** قوله عن الحكمة الحكمة الطعام ان اشتراه وصيبه ليقل فيخلو والاسم من الحكمة والحكمة اي حيلة وقيل جزافا ١٢ نهاية جزرية **٤** قوله ما الحكمة الحكمة الاشتراك في الطعام بحيث لا يفهم منه الاطلاق غيره ولذلك لما قيل لسعيد فأنك تحتكر قال ومهر كان يحتكر اي ان مهر الذي هو شئ في هذا الحديث كان يحتكر مثل احتكار يريه

ان فعله مما لا يشمله الاحتكار المنهي عنه في الحديث والاما فعله من اخذت عنه هذا الحديث اذا لمسلم لا يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه وانا الاحتكار مخصوص بالقوت وكان احتكار سعيد

ومعنى غيره والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود

بأصل قال ابوداؤد وكان سعيد بن المسيب يجتكر النوى الخبط والبز قال ابوداؤد سمعت احمد بن يونس قال سألت سفيان عن كس القت قال كانوا يكمهون الحكرة وسألت ابا بكر بن العياش فقال اكسبه **باب في كسر**

الدرهم ٣٢٤٩ حدثنا احمد بن حنبل نا معمر قال سمعت محمد بن فضال يحدث عن ابيه عن

عقبة بن عبد الله عن ابيه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائرة بينهم الامت باس.

باب في التسعير ٣٢٥٠ حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي ان سليمان بن بلال حدثهم قال حدثني

العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سخر فقال بل ادعوا ثم جاء رجل فقال يا

رسول الله سخر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لا مرجو ان ألقى الله وليس لاحد عندي مظلمة **حدثنا**

عثمان بن ابي شيبه نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس نا وقتادة وحبيب عن انس نا قال قال الناس يا رسول

الله غلا السعير لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المستعير القابض الباسط الرازق واني لا مرجو ان ألقى الله ليس

احد منكم يطالبني بمظلمة في دين ولا مال **باب في النهي عن الغش** ٣٢٥٢ حدثنا

احمد بن محمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فساله

كيف تبيع فاخبره فاوحى اليه ان يدخل يده في فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من غش **حدثنا**

الحسن بن الصبابة عن علي عن يحيى قال كان سفيان يكره هذا التفسير ليس من غش **باب في**

خيار المتبايعين ٣٢٥٣ حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا الا ببيع الخيار

حدثنا ٣٢٥٥ نا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه قال او يقول

احدهما لصاحبه اختر **حدثنا** ٣٢٥٦ نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمر بن شعيب عن ابيه عن عبد الله

ابن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له

ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله **حدثنا** ٣٢٥٧ نا حماد عن جميل بن مروة عن ابي الوضي قال

الح قوله من ان تكسر سكة المسلمين قال في النهاية يعني الدرهم والدنانير المفضوية يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع بسكة الحديد اي لا تكسر الا من امر يقتض كسرها كدرايتها او شك في صحتها فلهذا ذكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاءة المال وقيل انما من كسرها على ان تعاد تبرأوا والمنفعة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عدوا وكان بعضهم يقض اطرافا فنوع من ذلك وقال الخطابي بلغني عن ابي العباس بن سرج ان قال كانوا يقرضون الدراهم وياخذون اطرافا فنوع من ذلك وعن ابوداؤد قال سألت احمد بن حنبل يحضني سائل ومعهم درهم صحيح فاسكره قال لا وزعم بعض اهل العلم انه انما كسرها وقطعا من اجل التدين وقال الحسن لعن الله الداني واول من احدث الداني وشعب البيهقي قال الحلبي كره اذ به تفريق حروف اسم الله تعالى واسم رسول الله واذ يدركه المكتوب والباس ان يكون زيفة ففكر للابن عسيرة مسلم ومتى كسر بعد زمانا ثم اكسر على ضاربه لانه هو الذي غره ودرس فاخرج الى الكسر وقيل يجوز ان يقال كره ذلك لانه يكسر فيتمخذه او اني فقتل ١٢ مرقاة الصعود **الح** قوله في خيار الخ

الخيار بكسر الخاء اسم من الافتياد والتخيير وهو طلب خير الامر من من اصناف البيع او ضمنه وهو خيار ان خيار المجلس خيار الشروط ثلاث خيار العيب الكلام هنا على خيار المجلس ١٢ فتح اما خيار الشرط فقد روى البيهقي

عن نافع عن ابن عمر فروعا لثلاثة ايام وبذلك كان مختصرا الحديث الذي اخرج اصحاب السنن ورواه اجبت الشافعية والحنفية في ان امة الخيار ثلاثة ايام وانكر مالك التوقيت ثلاثة ايام

بغير زيادة كذا في فتح الباري **الح** قوله ما لم يفترقا قال في الجمع ذهب معظم الامة من الصحابة والتابعين الى التفريق بالابدان وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقد اصح وان لم

يفترقا وظاهر الحديث يشهد لاول فان رواية ابن عمر كان اذا اراد ان يتم البيع قام انتهى ١٢ **الح** قوله لا بيع الخيار قال الشيخ رحمه الله في المعاني ذكر وفيه وجوب اهداها مستثنى

من مفهوم الغاية لان مفهومها اذا تفرقا سقط الخيار لزم العقد لا يبيع الخيار اي يبيع شرط فيه الخيار فان الخيار باق الى ان يمضي الاجل وبهذا التوجيه جاز على المذهبين وثانها انه مستثنى من

اصل الحكم والمصناف ممزوج من قوله يبيع الخيار اي يبيع اسقاط الخيار وثيقه اي الخيار ثابت اذا شرط عدم الخيار وثانها انه معناه ان يبيعا بقول المتبايعين لا اخر فيقول اخترت

فانه يسقط الخيار وان لم يفترقا انتهى ما في المعاني ١٢ **الح** قوله او يقول احداهما لصاحبه اختر قال الخطابي هذا واضح شئ في ثبوت خيار المجلس ويطلب كل تاويل مخالف لظاهر الاما

قال العيني اوضح شئ فيه فيما اذا وجب احد المتبايعين والاخر يجز ان شاء رده وان شاء قبله واما اذا حصل الايجاب والقبول في الطرفين فقد تم العقد فلا خيار بعد ذلك الا بشرط شرط فيه او خيار

العيب والدليل عليه حديث سمرة اخرج النسائي بلفظ انه صلح قال البيهقي بالخيار ما لم يفترقا دياخذ كل واحد منهما من البيع ما هو يري ويخير ان ثلاث مرات قال الطحاوي قوله الخيار الذي

لها انما هو قبل انعقاد البيع بينهما كذا ذكره العيني والله تعالى اعلم ١٢

وَبْنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **ح ٣٢٦٢** ثنا حفص بن عمر نا شعبة بن وا بن كثير نا شعبة اخبرني محمدنا وعبد الله بن مجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال ان كنتا سلفا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله والى بكر وعمر في الحنطة والشعير والتمر الزبيب زاد ابن كثير الى قوم ما هو عندهم ثم اتفقا وسألت ابن ابي شيبة فقال مثل ذلك **ح ٣٢٦٥** ثنا محمد بن بشار نا يحيى وابو مهدي قالنا شعبة عن عبد الله بن مجالد فقال عبد الرحمن عن ابن ابي المجالد بهذا الحديث قال عند قوم ما هو عندهم قال ابوداؤد والصابون ابن ابي المجالد وشعبة اخطأ فيه **ح ٣٢٦٦** ثنا محمد بن المصطفى نا ابو المغيرة نا عبد الملك بن غنينة حدثني ابو اسحق عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان ياتينا انبساطا من انبساط الشام فنسلفهم في البر والزيت سعة معلوما واجلا معلوما فقبل له ممن له ذلك قال ما كنا نسألهم **باب في السلم في شربة بعينها** **ح ٣٢٦٧** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن رجل نا يحيى عن ابن عمر نا رجلا سلف رجلا في فحل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاخصما الى النبي صلى الله عليه وآله فقال بما تستحل ما له اؤد عليه ما له ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يئد وصلاحة **باب السلف لا يحول** **ح ٣٢٦٨** ثنا محمد بن عيسى نا ابو زيد نا زياد بن خيثمة عن سعد يعني الطائي عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره **باب في وضع الجائحة** **ح ٣٢٦٩** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال اصاب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في ثمار ايتاعها فكثرت دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تصد قوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **ح ٣٢٧٠** ثنا سليمان بن داود المهري نا احمد بن محمد نا ابن جريج نا عبد بن معمر نا ابو عامر عن ابن جريج نا المعنى نا ابا الزبير نا ابي جابر نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان بعثت من اخيك ثمن فاصابها جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بئنا خذ مال اخيك بغير حق **باب في تفسير الجائحة** **ح ٣٢٧١** ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب نا اخبرني عثمان بن الحكم عن ابن جريج نا عطاء قال الجائحة كل ظاهري مفسد من مطر او برد او جراد او مري او حريق **ح ٣٢٧٢** ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب نا اخبرني عثمان بن الحكم عن يحيى بن سعيد نا قال لاجائحة فيما اصاب دون ثلث راس المال قال يحيى ذلك في ستة المسلمين **باب في منع الماء** **ح ٣٢٧٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريج نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء **ح ٣٢٧٤** ثنا ابو بكر نا ابي

له قوله فلا يحل لك الظاهره وضع الجائحة مطلقا ومن لا يقول به يقول محمول على ما اذا كان السلف قبل التسليم فيكون في ضمان البايع فلا يحل له ان يأخذ شيئا من الثمن بلا غلاف وان حل على ما بعد التسليم يحل على التهديد اي فلا يحل لك في الودع والتقوى ان تأخذ الثمن اذا تلف الثمار **١٢** فاجاب الودع **٢** قوله لا يمنع فضل الماء الخ قال الخطابي هذا في الرجل يفسد البئر في الارض الموات فيملكها بالاجارة وحول البئر او بقرها موات فيه كلاء ولا يمكن الناس ان يبرعوه الا بان يتبدل لهم ماء ولا يمنعهم ان يسقوا ما شئتم منه فامرهم صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يمنعهم فضل ما له لانه اذا فعل ذلك وحال بينه وبينهم فقد منعهم الكلاء لانه لا يمكن رعيه والمقام فيه من منع الماء الى هذا ذهب مالك والاوزاعي والليث وحماد النسي في الحديث على التحريم لكنه من باب المعروف والاستنباط وهذا يحتاج الى دليل يجوز معترك الظاهر واصل النسي التحريم انتهى وقال في النهاية هو نفع البئر المجاورة اي ليس لاحد ان يغلب عليه وينزع الناس منه حتى يحوزه في انا ويملكه وقال تقي الدين السبكي في شرح المنهاج مفهوم الحديث يقتضي انه لا يحرم اذا لم يمنع به الكلاء فلا يجب بذلك للزورع ويجب للماشية وفي حديث اخر من منع الماء لم يمنع به الكلاء منعه الله فضل رحمته يوم القيمة وفيه اشارة الى ان الكلاء من رحمته الله فكما منعه بغيره المالك كذلك يمنع الله رحمته وفيه اشارة الى تحريمه لان رحمته الله لا يمنعها الا بعينه فهو كما لم يمنع الذي ليس الا الله ورسوله وهو منع الكلاء ومن منع الماء لم يمنع الكلاء فكذلك الكلاء وقال الشافعي ومن منع الماء لم يمنع به الكلاء عام يكتمل معنيين احدهما ان ما كان ذريعة الى منع ما حل الله لم يحل وكذا ما كان ذريعة الى حلال ما حرم الله قال ولو كان كذلك فافى هذا ما ثبتت ان الذرائع الى الحلال والحرام

ابن ابي المجالد
قال
ابن جريج
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

شيبه ناكيع ناالاعش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمهم الله يوم القيمة رجل
منع ابن السبيل فضل ماء عند رجل حلف على سعة بعد العصر يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفا
لهم ان لم يعطهم لم يفي له **٣٢٤٥** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جري عن الاعش باسناده ومعه قال ولا يذكركم
ولهم عذاب اليم وقال بالسعة بالله لقد اعطى يما كن اوكنا فصددته الاخر واخذها **٣٢٤٦** ثنا عبد الله
ابن معاذ نا ابي نا كهمس عن سيار بن منظور رجل من بني فزارة عن ابيه عن امرة يقال لها جيسة عن ابيها قالت
استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وبين قبيصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال المذبح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال ان تفعل الخير خير لك **٣٢٤٧** ثنا علي بن الجعد اللؤلؤي نا حريز بن عثمان نا ابو جند اش وهذا لفظ
الشرابي عن رجل من قرين **٣٢٤٨** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا حريز بن عثمان نا ابو جند اش وهذا لفظ
علي بن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا سمعته يقول المسلمون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار **٣٢٤٩** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي
نا داؤد بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال عن ابياس بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيع فضل الماء **٣٢٥٠** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا الزبيد
ابن نافع ابو توبة وعل بن يحيى نا ابراهيم نا عن الاعش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب **٣٢٥١** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا عمر بن زيد الصنعاني
انه سمع ابا الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الهرة **٣٢٥٢** ثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الثوري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن ثمن الكلب
وهو البغي وحلوان الكاهن **٣٢٥٣** ثنا الزبيد نا نافع ابو توبة ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن عبد الكريم عن
قيس بن حبيب عن عبد الله بن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب
فاملاكه ثرا **٣٢٥٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة نا خبرني عون ابن ابي جحيفة ان ابا قال ان رسول الله
قال الطيالسي معناه انما هو في

منعها
فأخذها
أنا
نحاش

١ قوله رجل منع الخ فضل ما بالمد والتوم عنده قال الشيخ تقى الدين هذا انما يقتضى ذم منع ابن السبيل فلا يدخل فيه الزرع ولا
يلزم بذل ما فضل عن حاجته من الماء للزرع قال بل اقول انه مقيد بالطريق وفي مظنة الحاجة فلا يدخل فيه الحضرة في بعض الظاهر رجل على فضل ما بالطريق يمنع منه ابن السبيل والظاهر ان
الحديث واحد والمتن بعض المطول فالأخذ بالمطول اوله انتهى **٢** قوله قال الملح قال الخطابي معناه اذا كان في معدته في ارض او جبل
غير مملوك فان اعدا لا يمنع من اخذه واما اذا صار في غير مملوكه منع **٣** قوله المسلمون شركاء الخ قد ذهب قوم الى ظاهر الحديث فقالوا ان هذه الامور الثلاثة لا تملك
ولا يصح بيعها مطلقا والمشهور بين العلماء ان المراد بالكل هو الكلب المباح الذي لا ينقص باحد ما دام السماء والعيون والانهار التي لا تملك لها النار الشجر الذي يحطيه الناس من المباح فيوقد
فالمراد اذا حرزه الانسان في اثاره وملكه يجوز بيعه وكذا غيره وقال الخطابي الكلب هو الذي ينبت في موات الارض يرعاه الناس وليس لاحد ان ينقض به وان رفسه بعضهم بالحجارة التي
تورى النار فليس لاحد ان يمنع من اخذ عجم منها يقدح به النار فاما النار التي يوقد بها الانسان فلا يمنع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع من اخذ جمرة او جذوة وليس له منع من اراد ان يستصح منها
مصباحا او اود في منها فينتفع بنورها لان ذلك لا ينقص من بينها شيئا **٤** قوله نهي عن ثمن الكلب والسنور الاول للتحريم والثاني للستره وقال البيهقي في سننه هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ودون البخاري فانه لا يوجب رواية ابي سفيان ولا برواية ابي البرور في اسناده ضعف وقد حمله بعض اهل العلم على المراد ائوش ولم يقدر على تسليمه وزعم بعض ان النبي كان
في ابتداء الاسلام ذكر عن عطاء نا ابا نا ثمن السنور **٥** قوله حلوان الكاهن هو با النعم ما يطاه من الاجر والرشوة من حلوته اهلوا حلوانا واصله من الحلاثة
وذكره ابن حنبل على لفظ **٦** قوله ثمن الكلب فيه اختلاف العلماء فقال الحسن والشافعي واحمد ومالك في رواية ثمن الكلب حرام وقال عطاء وابو حنيفة وما جابه وغيرهم الكلاب
التي ينتفع بها يجوز بيعها ويباح اثمانها واجاب الطحاوي عن هذا الحديث وغيره ان كان حين حكم بقتل الكلب ثم لما نسي من قتلها وانج الانتفاع بها بالاصطياد ونحوه نسخ النبي عن بيعها
واخذ ثمنها **٧** عن مختصرا

٣٢٨٢ حدثنا أحمد بن صالح قال قال حدثني معاوية بن سويد الجذامي
 أن علي بن رباح الخنسي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ثمن الكلب ولا حلوان
 الكاهن ولا مفر البغي **باب في ثمن الخمر والميتة** - ٣٢٨٥ حدثنا أحمد بن صالح
 ثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن جثت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر ثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه **٣٢٨٦** حدثنا قتيبة بن سعيد نا
 الليث عن يزيد بن أبي جيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
 وهو بمكة إن الله حرم بيع الخمر الميتة والخنزير والاصنام ف قيل يا رسول الله أرايت ثمن الميتة فإنه يطلى بها السفن
 ويؤخذ بها الجلود **٣٢٨٧** حدثنا أحمد بن صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخذ بها الجلود **٣٢٨٨** حدثنا أحمد بن صالح
 نا جعفر عن يزيد بن أبي جيب قال كتب إلى عطاء بن جابر نحوه لم يقبل هو حرام **٣٢٨٩** حدثنا أحمد بن صالح
 نا ابن المفصل وخالد بن عبد الله حدثناهم المعنى عن خالد الحذاء قال مسد في حديثه خالد بن عبد الله عن بركة أبي
 الوليد ثم اتفقا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن قال فرفع بصره إلى السماء ففحك فقال
 لعن الله اليهود ثلاثا إن الله تعالى حرم عليهم الشحور فباعوها واكلا ثمنها وإن الله تعالى إذا حرم على قوم كل شيء
 حرم عليهم ثمنه ولم يقل في حديث خالد بن عبد الله رايت وقال قاتل الله اليهود **٣٢٩٠** حدثنا عثمان بن أبي شيبة
 ثنا ابن ادريس ووكيع عن طعمة بن عمر الجعفي عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقي **٣٢٩١** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن سليمان
 عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهم
 علينا وقال حرمت التجارة في الخمر **٣٢٩٢** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش باسناة ومعناه قال
 الآيات الاواخر في الربا **باب في بيع الطعام قبل ان يستوفي** - ٣٢٩٢ حدثنا عبد الله بن

٥٢ قوله من البغي فعيل بمعنى فاعلة أي ما تأخذه الزانية على الزناد وسماه مرا مجازا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الباري
 عنها اسم الشحم وفي هذا البطل كل جيلة يتوصل بها إلى حرمة لا يتغير حكمه بتغير هيئة وتبدل اسمه ١٢ مص ٣٢ قوله لعن الله اليهود الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 في إيليه قبيح الاشكال لان التحريم اذا اضيف إلى الاعيان وانما يتعلق بما هو المقصود الا هم منها فنقول في قوله تعالى حرمت عليكم اهابكم وطى اهابكم واذا قلنا حرمت عليكم
 الخمر فنعناه شرها والطعام فنعناه اكله والقدم فنعناه التجارة بها واذا تعين متعلق التحريم في هذه الاشياء فمعهده ليس يحرم كما أنه حرم شرب الخمر لم يحرم
 محاذيها واذا اقررت ذلك فنقول المتبادر من تحريم الشحم انما هو تحريم اكلها لانها من المطعومات فتحرى البيع والشراء لانها من المطعومات فلو كان ذلك
 على ان المحرم عموم متافعا لا خصوص اكلها ١٢ مص وقال المحدث الدهلوي مولانا شاه ولي الله بن الجواب الصحيح ان الشيء اذا كان متبعا في العرف لمنفعة كالتحريم للشرب والتحريم ليس
 قنبي الشارع عنه كان ذلك دليلا على تحريم بيعه لان البيع ترويج للبيع وسبيل إلى الانتفاع به على الوجه الذي تقرعدهم وسد الذرائع اصل من اصول الشرع انتهى ١٢
 ٥٣ قوله فليشقي الخناير قال الخطابي معناه فليستحل اكلها والنشقيص يكون من وجهين احدهما ان يذبحها بالمشقص وهو نضج عريض والاخر ان يجعلها اشقا
 واعضاء بعد ذبحها كما يفصل اجزاء الشاة اذا اراد واصلاها للاكل ومعنى الكلام توكيد التحريم والتغليظ فيه فيقول من استحل بيع الخمر ويستحل اكل الخنزير فانها في الحرمة والاسم
 سواء وانما استحل اكل الخنزير فلا يتحل ثمن الخمر قال في النهاية وهذا لفظ امرعناه انتهى تقديره من باع الخمر فليكن الخنزير قصا ١٢ مرقاة الصعود **٥٤** قوله حرمت التجارة في الخمر
 قال القاضي عياض يجمل ان يكون هذا متصلا به تحريم الخمر ومنهاهم واوحى إليه من بيع الخمر بظاهر الحديث لان سورة المائدة التي فيها تحريم الخمر من اخر ما نزل من القرآن وايت
 الربو آخر ما نزل ويحتمل ان يكون هذا بعد بيان النبي صلى الله عليه وسلم تحريم الخمر فلما نزلت آية الربو وقد اشتملت على تحريم ما عدا البيع الصحيح أكد تحريم ذلك واعلم ان التجارة في
 الخمر من جملة ذلك وقد وقفت في بعض طرق الحديث على ما يزيل الاشكال فاخرجه الخطيب في تاريخه بعدا من طريق الحسن متصلا عن عائشة قالت لما نزلت سورة البقرة
 نزل فيها تحريم الخمر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فهذا يدل على انه كان في الآيات المذكورة تحريم ذلك وكان تحت ثلثة ١٢ مرقات الصعود

ان امرؤ الغيلة فاتيت عروة بن الزبير فحدثته فأتاه عروة فحدثه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالنصان ٣٥١ ثنا ابراهيم بن مروان نا ابي نا مسلم بن خالد الزنجي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان

رہی

١٥ قوله في العريان بضم العين الممثلة وسكون الراء ويقال فيه عربون بالضم ايضا سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد مثلا بملكه غيره باشتراؤه ١٢ مرقة الصعود وفتح الودود **١٦** قوله لا يحل سلف بفتح السين القرض ويطلق على السلم والمراد ههنا القرض اي لا يحل بيع بشرط قرض بان يقول بعتك هذا العبد على ان تسلفني القاقيل هو ان تقرضه ثم يبيع منه شيئا باكثر من قيمته فانه حرام لانه قرض جرت نفعه والمراد السلم بان سلف اليه شيء فيقول فان لم يتيهيا عندك فهو بيع عليك وشرطان في بيع مثل بعتك هذا الثوب نقد ايدبنا ورسنة بدبنا رين وهذا هو بيعان في بيع وهذا عند من لا يجوز الشرط في البيع اصلاحا كالجهور واما من يجوز الشرط الواحد دون اثنين يقول هو ان يقول ابيعك هذا الثوب وعلى خياطة وقصارة وهذا لا يجوز ولو قال ابيعك على خياطة فلا بأس به ورنج مالم يضمن هو رنج مبيع اشتراه فباعه قبل ان ينتقل من ضمان البائع الاول الى ضمانه بالقبض **١٧** فتحة الودود **١٨** ثلاثة ايام هذا قول اهل المدينة كما بين المسيب والزهرى وبه اخذ مالك وضعت احمد بن حنبل الحديث وقال لم يثبت في العهدة حديث وقالوا لم يسمع الحسن من عقبة شيئا والحديث مشكوك فيه فمرة قال عن سمرة ومرة قال عن عقبة ١٢ فتحة ومص **١٩** قوله الخراج بالضمان الخراج بافتحه اريد به ما يخرج من غلة العين المشتراة عبدا كان او غيره وذلك بان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعترمه على عيب كان فيه عند البائع فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه اي ضمان الاصل سبب ملك خراجه ١٢ فتحة الودود **٢٠** قوله فاقنوتينه بالقاف والمثناة القوتينة معناه استخدمته قال الزحشرى وهو افتعل من القنوتى اي الخدمته كارتعوى من الرعوى قال الا ان فيه افتعل لم يجز متعديا قال والذي سمعته اقنوتى اذا صار ضامدا قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكفى به عن الاستخدام لان من اقنوتى عبدا لابدان يستخدمه يقال اقنوتيت من فلان الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت للسلعة من رجلين فقوماها بمن فيها في المفاواة سواء اذا اشتراها احدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنيهما ١٢ مرقة الصعود ويحتمل ان يكون المعنى فاستعملت حصته الشريك بالكر ١٢ فتحة الودود **٢١** قوله فحدثه اي ذلك الشريك ليمنع عن احد الغلة عن محله لكون الغلام في ضمان محله والله تعالى اعلم ١٢ فتحة

باب ۱۱
البيع

رجلاً ابتاع غلاماً فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عبداً فخا صمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فادّعى عليه فقال
الرجل يا رسول الله قد اشتغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضم ان قال ابوداؤد هذا السنك ليس بذلك
باب ۱۲ اذا اختلف البيعان والمبيع قائم **ح ۳۵۱۱** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا

عمر بن حفص بن غياث انا ابي عن عيسى قال اخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده
قال اشترى الاشعث مقيماً من رقيق الخس من عبد الله بعشرين الفاً وارسل عبد الله اليه في ثمنهم فقال انما اخذتم
بعشرة الا اني فقال عبد الله فاحتر رجل يكون بيني وبينك قال الاشعث انت بيني وبين نفسك قال عبد الله فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتنازع كان

ح ۳۵۱۲ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا هشيم نا ابن ابي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه نا ابن مسعود نا
من الاشعث بن قيس رقيقاً فاذكر معناه والكلام يزيد وينقص **باب ۱۳ في الشفعة ح ۳۵۱۳** ثنا

احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل شيء اربعة او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان باع فهو باع حتى يؤذنه
ح ۳۵۱۴ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن

عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحد ودُصِرَت الطرقت فلا
شفعة **ح ۳۵۱۵** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا الحسن بن الربيع نا ابن ادریس عن ابن جريج عن الزهري عن
ابي سلمة او عن سعيد بن المسيب او عنهما جميعاً عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قُسمت الارض حدثت

فلا شفعة فيها **ح ۳۵۱۶** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمع عمر بن الشريد سمع ابا رافع
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبة **ح ۳۵۱۷** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن قتادة عن الحسن

عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز الدار احق بالجار والارض **ح ۳۵۱۸** ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا
عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعة جاره ينتظرها وان كان

هـ قوله في كل شرك كسر اوله وسكون الراء هو الاسم من الشركة يقال بشركة

في الامر اشركه شركة قوله ربعة والرابع لمنزل الذي يربع به الانسان وتوطنه يقال هذا ربيع وهذا ربعة كما قالوا دار ودار ودار وقال في النهاية الربعة اخص
من الربيع قوله اوصا لفظ هو البتان ۱۲ مرقة الصعود **هـ** قوله في كل مال لم يقسم الخ فيه بيان ثبوت الشفعة للشريك فيما لم يقسم اعم من ان يكون يخل القسمة كالدار
والارض او لا وعند الشافعي رحمه الله لا شفعة فيما لا يخل القسمة وهذا الحديث بمومنة حجة عليه كذا ذكره ابن الملك وفيه ايضا ان تخصيص ما لم يقسم بالذكور لا يدل على نفى الحكم
عما عدا ۱۲ ملا على قارى **هـ** قوله فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اختلف العلماء فيه فذهب الاوزاعي والليث ومالك والشافعي واحمد واسحاق
وابن ثور ان لا شفعة للشريك لم يقسم ولا تجب الشفعة بالجار واجتوا بحديث جابر المذكور وقال النخعي وشرج القاضي والنوري وعمر بن حريث والحسن بن حي وقاتدة والحسن
ابصره وحماد بن ابي سليمان والوحيفة واليوسف ومحمد بن نجيب الشفعة في الارض والرباع والجوالة للشريك الذي لم يقسم ثم للشريك قاسم وقد بقي حق طريقه او شريكه من بعدهما الجار
الملازق واجابوا عن حديث جابر المذكور في الباب بان معناه ان لا شفعة اى الشفعة بسبب الشركة واما الشفعة بسبب الجوار فهو باق عند الحنفية بالحديث المرفوع عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بالدار ويدل احاديث اخرودت فيه ۱۲ كذا في العينة وغيره **هـ** قوله الجار احق بسقبة قال الخطابي وابن الاثير السقب
بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واستقبت اى قربت ويخرج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن منقاسا اى ان الجار احق بالشفعة
من الذي ليس بجار ومن لم يثبت تناول الجار على الشريك فان الشريك اليه جارا ويحتمل ان يكون المراد انه احق بالبر والمعونة وما في معناهما بسبب قرب من جاره كما
في حديث اخر قيل يا رسول الله ان لي جارين قال ايها احد س قال الى اقربهما منك بابا فان الحديث ليس فيه ذكر الشفعة ۱۲ مرقة الصعود **هـ** قوله
جار الدار احق بدار الجار هذا نوع من انواع البديع ليسه العكس والتبديل وهو تقديم جزء على جزء ثم تاخير المقدم وتقديم المؤخر كقولهم عادات السادات سادات
العادات وكلام الامام امام الكلام ۱۲ مص

غائبًا إذا كان طريقتهما واحدًا ^{باب} ^{في الرجل يفلس} ^{فيجد الرجل متاعه بعيدة}

ح ٣٥١٩ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك - ونا النفي في نازهي المعنى عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن

عمر بن حزم عن عُمَرُ بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حُمَيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يُؤْتَى رَجُلٌ

أَفْلَسَ فَأَذْرَكَ الرَّجُلَ مِتَّاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **ح ٣٥٢** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن

شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يَبْرَأُ رَجُلٌ بَاعَ مَنَاعًا فِلسَ الَّذِي

استاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجد متاعه بعينه فهو احق به وان فات المشتري فصاحب

المنتاع أسوة الغرماء ٣٥٢ ثنا محمد بن عوف نا عبد الله بن عبد الجبار يعني الحياتري نا اسمعيل يعني ابن

عَبَّاسٌ عَنْ الزَّيْدِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنْ كَانَ قَضَاءُ

من ثمها شيئاً فما بقي فهو الغرماء وأياما أمرى هلك وعند متاع أمرى بعينه أفتضى منه شيئاً ولم

يَقْتِضُ فَهِيَ اسْوَةُ الْغَرِّ مَاءٌ **ح** ٣٥٢٢ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نا عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

شهاب قال أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر معني حديث مالك زادوان

كَانَ قَدْ قَضَى مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ سُوءُ الْخَرَاءِ فِيهَا قَالَ ابْنُ دَاوُدَ حَدِيثُ مَالِكٍ أَصَحُّ **ح ٢٣** **قَدْ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**

كشّارتا ابوداؤدنا ابن ابي ذئب عن ابي المعتمد عن عمر بن خلدة قال أتينا اياهم بيرة في صاحب لنا افلس فقال القُصيرُ

فِيكُمْ بِقِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مُتَاعَهُ بَعِيْنَهُ فَهُوَ حَقٌّ بِهِ ۖ بَابُ ٤٦

فِي مَن أَحْيَى حَيًّا - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي وقيل عن ابيان ان عامر الشعبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

وَجَدَ آيَةً قَدْ عَمِيَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلَفُوهَا فَنَسِيْبُهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَبَيَّنَّا فِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَدْ تَنْقَلَبَ عَنْ مَنْ قَالَ

عن غيب واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداود وهذا حديث حماد وهو ابن واكبر واسم حماد ٢٥٢٥

ابن عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ يُرْفَعُ الْحَدِيثُ

الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مَنْ تَرَكَ دَابَّةً يَمْكُمُكَ فَاحْيَاها رَجُلٌ فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا **بَابُ فِي الرِّهْنِ**

عنه
في الطائي لمسلم ثمينة
هـ تمام الحق ٧
الغنائمي قال ابداد محمد بن الوليد لو هذا بل الحصري
قال ابو بكر وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفي وعنده سلعة
... رجل بعينها له يقض من سهمها ثلثا فصاحب السلوة اسوة الغافق

۷ قال الرب ادرد من ياخذ بهذا الرب المعتبر من هو اى الرب فذالى

٥٥٦

له قوله ايما رجل افلس قال الخطابي الحديث اذا صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس الا التسليم له وكل حديث اصل براسه ومعتبر بحكمه في نفسه فلا يجوز ان يعترض عليه سائر الاصول المخالفة له او يتذرع الى ابطاله لعدم النظر له وقلة الاشتباه في نوعه وههنا احكام خاصة وردت بها احاديث فصارت اصولا كحديث الجنين وحديث القسامة والمصرأة ١٢ امرقاة الصدود **له** قوله فهو احق به اي يجوز له ان يأخذه بعينه وما يكون اسوة للغرماء وبهذا يقول الجمهور خلافا لمخنفية فقالوا انه كالغرماء لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكفلون الحديث على ما اذا اخذه على سوم الشراء مثلا وعلى البيع بشرط الخيار للبائع اي اذا كان الخيار للبائع والمشتري مفلس فلا نسب له ان يختار الفسخ ١٢ فتح الودود **له** قوله من افلس اومات الخ اي اذا وجد شخص ماله عند المفلس وهو الذي علم الحاكم بافلاسه وصورته ان يبيع الرجل متاعا لرجل ثم افلس المشتري ووجد البائع متاعه الذي باعه عنده فهو احق به من غيره من الغرماء وفيه خلاف تذكره عن قريب او يقرض رجل مما يبيع فيه القرض ثم افلس المستقرض فوجد المقرض ماله فله ان يقرضه عنده فهو احق به من غيره وفيه الخلاف ايضا وان يودع رجل عند رجل ودبعة ثم افلس المودع فالمودع احق به من غيره بلا خلاف قوله فهو احق به من غيره اخرج به مالك والشافعي واحمد واسحاق فانهم ذهبوا الى ظاهر هذا الحديث وقالوا اذا افلس الرجل وعنده متاع قد اشتراه وهو قائم بعينه فان صاحبه احق به من غيره من الغرماء وذهب ابراهيم النخعي والحسن البصري وابن شبرمة قاضي الكوفة وكيع ابن الجراح والبرصيفي واليويسف ومحمد ورفرا الى ان بائع السلعة اسوة للغرماء واجاب الطحاوي عن حديث الباب ان المذكورين ادرك ماله بعينه والبيع ليس به من ماله وانما هو من ماله فذلك ان لو انا ماله بعينه يفتح على المغصوب والعواري والودائع وما اشبه ذلك فذلك ماله بعينه فهو احق به من الغرماء وفي ذلك جاء هذا الحديث والذي يدل عليه ما روي في حديث سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سرق له متاع او ضاع له متاع فوجد عند رجل بعينه فهو احق بعينه ويرجع المشتري على البائع الثمن ١٢ بعينه مختصرا

٣٥٢٦ ثنا هناد عن ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لَبِّنْ الدَّرَجَةَ** ^{اي ذات السنين ١٢} بِنَفَقَتِهِ اِذَا كَانَ مَرُّهُ نَا وَالظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ اِذَا كَانَ مَرُّهُ نَا وَعَلَى الَّذِي يَحْلِبُ وَيُرْكَبُ النَّفَقَةُ قَالَ ابوداؤد هو عندنا صحيح **باب الرجل يأكل من مال ولده** **٣٥٢٧** ثنا محمد بن كثير انا

سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عمارة بن عمير عن عمتيه انها سألت عائشة في تجري بيتي انا كل من مال فقالت **٣٥٢٨** ^{يقوم المال ويكون الميراث مائة مائة مائة} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اَنْ مِنْ اَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ** **٣٥٢٩** ^{اي طيب لراي من مال ولده ١٣} ثنا عبيد الله

ابن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبة المعنى قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم قال ابوداؤد حماد بن ابي سليمان زاد

فيه اذا احتجتم وهو منكرو **٣٥٢٩** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع حدثنا جيب المعلم عن عمه بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان والدك

يحتاج مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم **باب** **٣٥٣٠** ^{اي المشتري ١٢} في الرجل يجد عين ماله عند رجل **٣٥٣١** ^{اي من مال في يده ١٣} ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان هندا ام معاوية جاءت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وبني فهل علي من جناح ان اخذ من ماله شيئا قال خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف **٣٥٣٢** ^{اي الجارات مصغرا ١٢} ثنا خثيث بن اضرم نا عبد الرزاق انا معمر

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هندا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل فاسق فهل علي من حرج ان انفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان

تتفق عليهم بالمعروف **٣٥٣٣** ^{اي الايتام اذا بلغوه واخذوا اموالهم ١٢} ثنا ابو كامل ان يزيد بن زريع حدثنا حماد نا حميد نا الطويل عن يوسف بن ماهك نا

المكنا قال كنت اكتب لفلان نفقة ايتام كان وليهم فاعطيتهم بالمال درهم فاداهم اليهم فادركت لهم من مالهم ما كان لهم

٣٥٣٤ ^{اي الايتام اذا بلغوه واخذوا اموالهم ١٢} حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن الخطاب قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ان من عبدا لله لا ناسا فاهم با نبياء ولا شهداء يعطهم الا نبياء والشهداء يوم القيمة لكانهم من الله قالوا يا رسول الله تغربوا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله عز وجل على غير احمال بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم على نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قوا هذه

الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الاية ^{١٢} هذا الحديث عزاه في الاطراف لابي داؤد بهذا السند ثم قال لم يذكر ابو القاسم وهو في رواية ابن داسية ١٢

٣٥٣٥ ^{اي الايتام اذا بلغوه واخذوا اموالهم ١٢} قال الجوهر يكله المالك وعليه النفقة والمقصود من الحديث ان الرهن لا يجبل ولا تعطل منافع قبل يكله المتهن وعليه النفقة يكون بدلا عن الانتفاع بالرهون ولا يكون انتفاعا بمال الغير بلائنه وفيه قال احمد وهو ظاهر الحديث والله تعالى اعلم ^{١٢} فتح الودود واجيب بان هذا الحديث منسوخ باية الربوا فانه يؤدي الى انتفاع المرتهن بمناقع

المرهون بديته وكل قرض جرنفعا فهو ربوا والاولى ان يجاب بان الباء في بنفقتهم ليست للسبيبة بل للمعينة والمعنى ان الظاهر يركب وينفق فلا يمنع المرتهن الراهن من الانتفاع بالرهون ولا ينفق عنه الانتفاع كما صرح به في الحديث الآخر هذا قاله الطبري رحمه الله ^{١٢} **٣٥٣٦** ^{اي الايتام اذا بلغوه واخذوا اموالهم ١٢} قوله وان والدي يحتاج وجد في نسخ موجودة عند القراءة من الاضنيان في تقديم

حاء هملة واخره جيم وضبط في فتح الودود بتقديم جيم واخره هملة يحتاج بمعنى يستاهل انتحى قوله يحتاج مالي اي يستاهله قال الخطابي وليشه ان يكون ذلك بسبب النفقة عليه بان يكون ذلك مقدار ما يحتاج اليه للنفقة شيء كثير لا يسهل ماله والصرف من رأس المال يحتاج اليه فلم يعذره الله صلى الله عليه وسلم ولم يرخص له في ترك النفقة وقال له انت ومالك لوالدك على معنى انه اذا احتاج الى ماله اخذ منه قدر الحاجة كما ياخذ من مال نفسه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله حيث يحتاجه ويأتي عليه لا على هذا الوجه فلا اعلم اصدا ذهب اليه من الفقهاء انتهى ما في مرقاة السعود وفتح الودود ^{١٢} **٣٥٣٧** ^{اي الايتام اذا بلغوه واخذوا اموالهم ١٢} قوله من وجد عين ماله عند رجل الخ قال الخطابي هذا في

مالهم مثلها قال قلت اقبض الالف الذي ذهبوا به منك قال لا حدثتني الى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ
 الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانتك **ح ۳۵۲۵** ثنا محمد بن العلاء واحد بن ابراهيم قال لا نأطلق بن
 غنام عن شريك قال ابن العلاء وقيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانتك **باب في قبول الهدايا** **ح ۳۵۳۶** ثنا علي بن
 بحر وعبد الرحيم بن مطرف الرازي قال لا نأجيبه هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها **ح ۳۵۳۷** ثنا محمد بن عمر الرازي ناسكته يعني ابن
 الفضل حدثني محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا وايما الله لا اقبل بعد يومى هذا من احد هديته الا ان يكون مهاجريا قرشيا او انصاريا او دوسيا
 او ثقفيا **باب الرجوع في الهبة** **ح ۳۵۳۸** ثنا مسلم بن ابراهيم نا ابا ن وهما وشعبه
 قالوا نأقادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته
 كالعائد في قبئه قال همام وقال قتادة ولا نعلم القى الا حراما **ح ۳۵۳۹** ثنا مسدد وايزيد يعني ابن ذريح نا
 حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن طاووس عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطى
 عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
 يأكل فاذ اشبع فاء ثم عاد في قبئه **ح ۳۵۴۰** ثنا سليمان بن داود الهري نا ابن وهب نا اسامة بن زيد
 ان عمر بن شعيب حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب
 كمثل الكلب يقى فياكل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعد بما استرد ثم ليدفع الىه ما وهب
باب في الهدية لقضاء الحاجة **ح ۳۵۴۱** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عمر
 ابن مالك عن عبيد الله بن ابي جعفر عن خالد بن ابي عثمان عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من شفع لاختيه شفاعته فاهدى له هديته عليها فقبلها فقد آتى بابا عظيما من ابواب الربا **باب في**

ح ۳۵۴۲ قوله اذ الامانة الخ حاصله ان الامانة لا تخان ايد الان صلحها
 اما ابن او خائن وعلى التقديرين لا تخان وبه قال قوم وجوز اخرون فيها هوس جنس ماله ان ياخذ منه حقه بان كان له على اخذ درهم فوقه عنده له درهم يجوز له ان ياخذ منه
 حقه لا اذا وقع عنده دنابر ونقل عن الشافعي انه قال قد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه الى سفبان حين اشتكت اليه ان تاخذ من ماله ما يكفيها بالمعروف فكذا الرجل
 يكون له على اخذ من ماله حيث وجد به لوزنه او كبله او بالقيمة خذ يجوز ان يبيع وليتوفي حقه من ثمنه وحدثت اذ الامانة ان ثبت لم يكن الحيانة
 ما اذن ياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الحيانة اذا اخذ بعد استيفاء درهم ۱۲ فتح الودود هكذا في مرقاة الصعود **ح ۳۵۴۳** قوله وايم الله الخ قال صلعم ذلك لما اهدى له
 اعرابي فاثابه فلم يرض قلت اخرج احمد عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرة وعوضه عنها ست بكرات فتخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله
 واشتبه عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقة وهي ناقة اعرابيها كما عرف وبعض اهل ذميت دمنه يوم زعايات فوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت
 ان لا اقبل هديته الا من قرشي او انصاري او ثقفى او دوسى ۱۲ مرقاة الصعود لجلال الدين السيوطى الشافعى **ح ۳۵۴۴** قوله لا يحل لرجل الخ ذكر النووى ان نفى الحل ليس بصريح
 في افادة الحرمة لان المكروه يصدق عليه ليس بجلال ۱۲ فتح الودود وقال الطحاوى قوله لا يحل لا يبتذل من الترخيم وهو كقولنا لا تحل الصدقة تعنى وانما معناه لا تحل لمن حيث يحل لغيره من ذوى
 الحاجات واراد بذلك التغليظ في الكراهة قال وقوله كما يعادى في قبئه وان انتفى الترخيم لكونه حراما من الزيادة في الرواية الاخرى وهي قوله لا يحل لرجل على عدم الترخيم لان الكلب
 غير متعبد بالنفى ليس حراما عليه والمراد الترخيم عن فعل تشبه فعل الكلب كذا في فتح البارى قال ايجب هذا بدل على تنزيهه من امثال الكلاب لانه البطل ان يكون لهم الرجوع في هباتهم انتفى
 وفي الخبر الجارى روى انه صلى الله عليه وسلم قال الواهب حتى يهبته مالم يثيب منها اى مالم يعوض منها كذا في القسط لاني ۱۲ **ح ۳۵۴۵** قوله فاذا استرد الواهب الخ اى اذا رجع في هبته
 فليس ال من سببه ثم يرد عليه هبته لعله وحسب ليشاب عليه فلم يثيب عليه فيرجع لذلك فيكون حينئذ ان يثاب حتى لا يرجع والله تعالى اعلم وهذا الحديث ظاهر في انه اذا رجع يرد عليه هبته كما هو
 مذهب ابي حنيفة رحمه الله عليه ۱۲ فتح الودود **ح ۳۵۴۶** قوله فقد آتى بابا عظيما الخ وذلك لان الشفاعته الحسنة مندوب اليها وقد تكون واجبة فاذا اهدى عليها يبيع اجرها كما ان الربوا
 يبيع الحلال والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود

ابو الوليد الطيالسي ناها م عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العُمري جائزة **٣٥٣٩** ثنا ابو الوليد ناها م عن قتادة عن الحسن بن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **٣٥٤٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابا ن عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول العُمري لمن وهبت له **٣٥٤١** ثنا مؤمل بن الفضل الحراني نا محمد بن شعيب اخبرني الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتمر عُمري له ولعقبه برهة من عقبه **٣٥٤٢** ثنا احمد بن الحارث نا الوليد عن الزهري عن ابي سلمة وعروة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه قال ابوداؤد وهكذا رواه الليث بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن مالك **٣٥٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثنى قال نا بشر بن عمر نا مالك يعني ابن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعتمر عُمري له ولعقبه فانهما للذي يعطها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث **٣٥٤٤** ثنا حجاج بن ابى يعقوب نا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب باسنادهم ومناه قال ابوداؤد وكذا رواه عقيل عن ابن شهاب ويزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب واختلف على الاوزاعي عن ابن شهاب في لفظه ورواه فليح بن سليمان مثل ذلك احمد بن حنبل **٣٥٤٥** ثنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما العُمري التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **٣٥٤٦** ثنا اسحق بن اسماعيل نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمر واغنم ارقب شيئا او اعمر فهو لمائة **٣٥٤٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا معاوية بن هشام نا سفيان عن جيب يعني ابن ابي ثابت عن حميد الاعرج عن طارق الهك عن جابر بن عبد الله قال قصي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اميرة من الانصار اعطاها ابوها حديقة من فحل فماتت فقال ابنها انما اعطيتنيها حيا تها وله اخوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لها حيوتها وموتها قال كنت تصدقت بها عليها **٣٥٤٨** ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا داؤد عن ابي الزبير قال ذلك ابعثك باب في الرقي **٣٥٤٩** ثنا عبد الله بن محمد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جائزة لاهلها **٣٥٥٠** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال قرأت على معقل بن عمرو بن دينار عن طاووس عن مجاهد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥ قول العُمري الخ هو ان يقول لصاحبه اعتمر بك دارى اى جعلتها لك عدة عمرك فاذا قيل هذا اتصل به القبط كان تملكها رقبتهنا ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال انما لمن وهبت له واذا صارته هبة فهي له جنة ولو رثته بعده وقال مالك رح انما هي تملك المنفعة في جنة دون الرقبة فاذا مات رجعت رقبته الى الممولى والنوع المذكورة في الفقه والرقبي ان يقول رقبته دارى اذا اعطيتها اياه وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبله فهي لي وهي مشقة من الرقوب كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وحكمها حكم الهبة وهذا الشرط لغواى مت قبله فهي لي وانكره مالك والوحيفة رحمة الله عليها الرقي وقال لا اعتبار لها كذا في الكرماني والخير الجارى الشرح للصحيح البخارى والله اعلم بالصواب **١٦** **١٧** قولنا العُمري هي كجمل اسم من اعتمر الدارى جعلت سكنها لك عدة عمرك قالوا هي على ثلاثة اوجه احدها ان يقول اعتمرتك هذه الدار فاذا امت فهي لورثتك ولا خلاف لاحد في انها هبة وثانيها ان يقول اعتمرتك مطلقا الثالثة ان يعتم اليه فاذا امت عاد العمرى وفيها خلاف لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعية الجواز وطلان الشروط لاطلاق الاحاديث والله تعالى اعلم **١٨** فتح الودود **١٩** قولنا ان يقول هي لك الخ قالوا هذا اجتماع من جابر بن عبد الله وعله اخذ من مفهوم حديث ابي هريرة العُمري له ولعقبه والمفهوم لا يعارض المنطوق ولا يجتمع في الالتهاد فلا يخص به الاحاديث المطلقة **٢٠** فتح الودود **٢١** قولنا لا ترقبوا الخ يعنى اناء وسكون الرء وكسر القاف من الرقي على وزن العُمري وهو تها ان يقول جعلت لك هذه الدار سكنة فان مت قبلك فهي لك وان مت قبله فهي لي لان كلامها يراقب موت صاحبه فهذا الحديث نهى عن الرقي والعُمري وعلله بان من ارقب على بناء المفعول في الفعلين فلا تضيقوا مواكم ولا تخرجوها من املاككم بالرقي والعُمري فانهم بمنى انه لا يلبث بالمصلحة وان فعلتم يكون صحيحا وقيل انتهى قبل التجرى فهو منسوخ بادلة الجواز والله تعالى اعلم **٢٢** فتح الودود **٢٣** قولنا قال ذلك بعد ذلك قال ابن بطل لا خلاف بينهم ان العُمري اذا قبضها الممولى لا رجوع فيها وكذلك الصدقة وكذلك الحمل على القرس في سبيل الله فما كان تملك للممولى عليه فهو كالصدقة وما كان منه تجبى في سبيل الله فهو كالا وقاف فلا رجوع فيه عند الجمهور ومذهب ابى حنيفة في الوقف معروف **٢٤** الخ الجارى

في سبيله

مَنْ أَعْمَى شَيْئًا فَهُوَ لِعَمَّهِ فَحَبَاةٌ وَمَكَاتُهُ وَلَا تُرْقِيُوا مِنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ **ح ٣٥٦٠** ثنا عبد الله بن

الجزاح عن عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال قال العُمري ان يقول الرجل للرجل هولك ما عشت
فاذا قال ذلك فهو له ولو رثيته والرقبي هو ان يقول الانسان هو لآخر مني ومنك **باب في تضمين**

العاري **ح ٣٥٦١** ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سماعة عن النبي
صلى الله عليه قال على اليد ما اخذت حتى تؤدى ثم ان الحسن لسي فقال هو امينك لا ضمان عليك **ح ٣٥٦٢** ثنا

الحسن بن محمد وسلمة بن شبيب قال نا يزيد بن هرون نا شريك عن عبد العزيز بن ربيع عن امية بن صفوان بن
امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه استعار منه اذرعًا يوم حنين فقال اغضب يا محمد فقال لا بل عارية مضمونة
قال ابوداؤد هذه رواية يزيد ببغداد وفي روايته بواسط تغير على غير هذا **ح ٣٥٦٣** ثنا ابوبكر بن ابي شيبه

نا جريح عن عبد العزيز بن ربيع عن اناس من آل عبد الله بن صفوان ان رسول الله صلى الله عليه قال يا صفوان هل عندك
من سلاح قال عارية ام غصبًا قال لا بل عارية فلما رآه ما بين الثلاثين الى الاربعين درعًا وغزاه رسول الله صلى الله عليه

حينئذ فلما هم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها ادرعًا فقال النبي صلى الله عليه لصفوان انا قد فقدنا
من ادرعًا فهل نعلم لك قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ **ح ٣٥٦٤** ثنا مسدد ثنا

ابوالاحوص نا عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه فذكر معناه **ح ٣٥٦٥** ثنا

عبد الوهاب بن نجرة المحطى نا ابن عيكاش عن شجيل بن مسلم قال سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة شيئًا من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله

ولا الطعامة قال ذلك افضل اموالنا ثم قال العارية مؤداة والمأخوذة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم
ح ٣٥٦٦ ثنا ابراهيم بن المستم نا حبان بن هلال نا همام عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن صفوان بن

يعلى عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اذا اتتك رُسلى فاعطهم ثلاثين درعًا وثلاثين بعيرًا قال قلت يا
رسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل موداة **باب فيمن افسد شيئًا يغرم مثله** **ح ٣٥٦٧** ثنا

مسدد نا يحيى **ح ٣٥٦٨** ثنا محمد بن المثنى نا خالد عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان عند بعض نساءه

فازسكت احدى امهات المؤمنين مع خادم يقصعة فيها طعام قال فصربت بيدى فكسرت القصعة قال ابن المثنى
فاخذ النبي صلى الله عليه الكسرتين فضمهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم زاد ابن المثنى

ابوداؤد جلد ٢
قال ابوداؤد وكان اعارة قبل ان يسلم ثم اسلم

يقضي
في القصة
نقلت
يفمن

ثنا
في القصة

١٥ قوله بل عارية مضمونة وهذا يدل على ان العارية مضمونة او
قد يكون مضمونة وبه تسلك من قال يكون العارية مضمونة كما تشافعه واحمد ومن قال انه غير مضمونة كما في حقيقه ثم قال ان المراد بمضمونة مردودة وذكر الضمان للمها لغة ٢ المعات شرح المشكوة ١٢
١٦ قوله العارية موداة الخ اي واجب على المستعير اداؤها والبصاها اي المعبر وينطبق هذا على القولين اعني القول بوجوب الضمان فيها والقول بعدم وجوبه كان على الاول تودي عينها
حال القيام وقيمته عند التلف قوله والمنحة مردودة المنحة في الاصل بمعنى العطينة والهيئة واكثر ما يطلق على الناقصة يعطيهما الرجل لاجته لبشر بدها وتطلق في غير الناقصة ايضا كما قال الطيب
المنحة ما يمنحه الرجل صاحبه من ذات دره لبشر بدها او شجرة لياكل ثمرها او ارض ليزرعها وعلى التقدير المنحة تمليك المنفعة لا تمليك الاصل فوجب ردها **١٧** قوله والمنحة
مردودة قال الخطابي هي بمنحة الرجل صاحبه من ارض يزرعها مدة ثم يردّها او شاة لبشر بدها او شجرة ياكل ثمرتها وجلتها انها تمليك المنفعة دون الرقبة وهي في معنى
العواري وحكمها في الضمان كالعارية **١٨** مص **١٩** قوله غارت امكم الخطاب عام لكل من سمع بهذه القصة من المؤمنين اعتذارًا منه صلعم لئلا يجلو امتليها على ما يذم بل يجري
على عادة الضرائر من البقرة فاتها مركبة في نفس البشر بحيث لا يقدر على ان يدفعها عن نفسها وقيل هو خطاب لمن حضر من المؤمنين قال التوريشي هذا الحديث لا يتعلق له بالغصب ولا بالعارية
وانما كان من حقه ان يورد في باب ضمان المتلفات وقال القاضى وجوابه ان هذا الحديث في هذا الباب انه صلعم غرم الضاربة بدها الصلحة لانها انكسرت بسبب ضربها بالخنجر فادمت عدوانا ومن
انواع الغصب اتلاف مال الغير مباشرة او سبب على وجه العدوان **٢٠** طيبه

كُلُّوا فَاكُلُوا حَتَّى جَاءَتْ تَصْعَتُهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى لَفْظِ حَدِيثِ مَسَدٍ قَالَ كُلُّوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقَصْعَةُ حَتَّى
 فَرَعُوا وَانْدَفَعَ الْقَصْعَةُ الْعَمِيصَةَ إِلَى الرَّسُولِ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ **ح ٣٥٦٨** ثنا مسدٌ نا يحيى عن سفيان
 حدثني فليث العامري عن جسر بنت دجاجة قالت قالت عائشة ما رايتُ صائعا طعاما مثل صَفِيَّةَ صَنَعَتْ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا مَبْنُوعًا بِهِ فَأَخَذَنِي أَفْجَلٌ فَكَسَتْهُ الْإِنَاءَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَفَارَةُ مَا صَنَعْتُ قَالَ إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءِكَ وَطَعَامٌ
 مِثْلُ طَعَامِكَ **بَابُ الْمَوَاشِي تَقْصِيدُ نَارِعِ قَوْمٍ** **ح ٣٥٦٩** ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن ثابت المديني
 نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حرام بن محبوب عن أبيه نا ناقة للبراء بن عازب دَخَلْتُ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَنَسْتُه
 عَلَيْهِمْ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي حِفْظَهَا بِاللَّيْلِ
ح ٣٥٧٠ ثنا محمود بن خالد نا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محبوب عن الانصاري عن
 البراء بن عازب قال كانت له ناقة ضاربة فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَأَنَسْتُ فِيهِ فُكِّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقَضَى
 أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا وَانْحِفَظَ الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا وَانْشَيْتُ مَا أَصَابَتْ مَا شِئْتُمْ بِاللَّيْلِ

كِتَابُ الْقَضَاءِ

بَابُ فِي طَلَبِ الْقَضَاءِ **ح ٣٥٧١** ثنا نصر بن علي نا فضيل بن سليمان **ح ٣٥٧٢** ثنا
 عمر بن أبي عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة نا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَلَّ عَلَى الْقَضَاءِ فَقَدْ دُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ
ح ٣٥٧٣ ثنا نصر بن علي نا بشر بن عمر نا عبد الله بن جعفر نا عثمان بن محمد نا الحسن نا المقبري
 نا الأعرابي نا أبي هريرة نا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ دُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ **بَابُ**
فِي الْقَاضِي يَخْطِئُ **ح ٣٥٧٤** ثنا محمد بن حسان السعدي نا خلف بن خليفة نا أبي هاشم نا ابن
 بُرَيْدَةَ نا أبيه نا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَمَا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ
 عَمَرَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَمَرَ الْحَقَّ فَجَارَى فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى النَّاسَ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ **ح ٣٥٧٥** ثنا
 محمد بن العلاء ومحمد بن المنثري قالنا نا أبو معاوية نا الأعمش نا رجاء نا الانصاري نا عبد الرحمن نا بشر نا الأوزاعي نا خل
 رجُلان من ابواب كندة وابو مسعود نا الانصاري نا جالس في حلقة فقالا لرجل يُنْقِذُ بَيْنَنَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلَقَةِ أَنَا
 فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ كَفًّا مِنْ حَصَى فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ السَّرْعُ إِلَى الْحُكْمِ **ح ٣٥٧٦** ثنا عبيد الله

قال ابو داود هذا الحديث في رواية القضاة ثلثة ح ٣٥٧١
 نا الانصاري نا

١ قوله فكل قال الخطابي من الرعدة وقال في النهاية هو بالفتح الرعدة من بردا وخوف ولا يعني من فعل و
 همزة زائدة وزنه فعل ١٢ مص **٢** قوله دخلت حائطا وذلك لان العرف على ان اصحاب الحوائط يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حولوا العادة كان خارجا
 عن رسوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدابة معها فان كان معها فعليه ضمان ما تلفت سواء كان راكبها او سائقها او قائدها وهذا مذهب مالك وانشأ في وذهب اصحاب ابي حنيفة
 الى انه اذا لم يكن معها فلا ضمان لئلا كان او نهرا را ٢٢ سبدر على المشكوة **٣** قوله من ولي القضاء الخ قال الخطابي وابن الاثير معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه
 يقول من تصدع للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليخذه ولتوقه والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من السرعة اسبابه وقوله بغير سكين تخيل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين
 فعدل عنه يعلم ان الذي اراد صلى الله عليه وسلم بهذا القول انما هو ما يجازف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه واثاني ان الذبح الذي يقع به ازهاق النفس واراضة الذبيحة
 خلاصا من طول الام وشدة العذاب انما يكون بالسكين لانه يجوز في حلق المذبح وبمضنه من هذا يجوز عليه فاذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خنقا وتعدى بضرب المشل يكون ابلغ من في الحذر
 من الوقوع فيه ١٢ مص قوله من ولي القضاء هو على بناء الفاعل بالتحقيق اي تصدع القضاء وتولاه او على بناء المفعول بالتشديد وهو المناسب لرواية جعل قاضيا قيل من ذبح ان يشبه لان
 يبيت دواجنه الخبيثة وشهواته الرديئة على هذا فالجزم على الامر والحديث ارشاد له الى ما يلحق بالذبح ولازم الجمهور حمله على ذم التولي للقضاء والترغيب عنه لما فيه من الخطر ١٢ فتح
 الودود **٤** في بعض النسخ حديث محمد بن العلاء ومحمد بن كثير مذكوران في الباب الثاني اي باب طلب القضاء والتسرع اليه قبل حديث احمد بن حنبل وهما به اليق ١٢

القضاء ٣٥٩٢ ثنا حفص بن عمر عن شعبة عن ابي عون عن الحارث بن عمر ابن اخي المغيرة بن شعبه

عن اناس من اهل حمص من اصحاب معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال كيف نقضي اذا عرفت لك قضا قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله قال اجتهد برأى ولا تؤخر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه صدره فقال الحمد لله الذي فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله ٣٥٩٣ ثنا محمد بن

باب في الصلح ٣٥٩٢ ثنا سليمان بن داود المهري

انا ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال ثنا احمد بن عبد الواحد بن مشقة نا ابن محمد نا سليمان بن

بلال او عبد العزيز بن محمد ثنا الشيخ عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلح جائز بين المسلمين زاد احمد الا صلحا حرم حلالا او احل حراما نا سليمان بن داود وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم ٣٥٩٥ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حذاف ديننا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله

عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

كشف بجمعه ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشركه بيده ان وضع الشطرنج من دينك

قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقضه ٣٥٩٦ ثنا

ابن السرح و احمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر ان اياه اخبره

ان عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان اخبره ان عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا خبركم بخير الشهاداء الذي ياتي بشهادته او يخبر بشهادته قيل ان يسألها

شك عبد الله بن ابي بكر ايتها قال قال ابو داود قال مالك الذي يخبر بشهادته ولا يعلم بهم الذي هي له قال الهمداني

ويؤفعمها الى السلطان قال ابن السرح او ياتي بها الامام والخبار في حديث الهمداني قال ابن السرح ابن ابي عمرة لم يقل

عبد الرحمن باب في الرجل يعين على خصومة من غير ان يعلم امرها

١٥٠ فلو كيف تقضي ان هذا الحديث امره الجوز فاني في الموضوعات وقال هذا حديث باطل رواه جماعة عن شعبة وقد تلفضت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار وسالت من لقيت من اهل العلم بالنقل عنه فلم اجد طريقا غير هذا والحارث بن عمرو هذا جمهور واصحاب معاذ من اهل حمص لا يعرفون ومثل هذا الاسناد لا يعتمد عليه في اصل من اصول الشريعة فان قيل ان الفقهاء قاطبة اوردوه في كتبهم واعتمدوا عليه قبل هذا طريقة والحلف قلديه السلف فان اظهروا طريقا غير هذا مما ثبت عند اهل النقل رجعا الى قولهم وهذا مما لا يمكنهم التثبت والحدوث اخرجه الترمذي وقال لا تعرف الا من هذا الوجه وليس اسناده عنده بمنصل وقال الحافظ جمال الدين المزي الحارث بن عمرو ولا يعرف الا بهذا الحديث قال البخاري لا يصح حديثه ولا يعرف وقال الذهبي في الميزان تفرد ابو العون محمد بن عبد الله الشافعي عن الحارث وماروى عن الحارث غير ابي عون فهو مجهول قلت لكن الحديث لشواهد موقوفة عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وقد اخرجها البيهقي في سنة عقب تخريج هذا الحديث تقوية له ١٢٥٠ قوله قال اجتهد برأى قال الخطابي يريد الاجتهاد في رد الفقيهة من طريق القياس الى معنى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يستلزم قبل نفسه او يحظر به له من غير اصل من كتاب او سنة وفي هذا اثبات القياس واجاب الحكم به ١٢٥١ مرات الصدور رحمه الله تعالى ١٢٥٢ قوله المسلمون على شروطهم زاد الترمذي والحكم الا بشرط حرم حلالا او احل حراما وزاد البيهقي ما وافق الحق منها ١٢٥٣ قوله سمعت جبرته بكسر السين المهملة وسكون الجيم الترويق لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصرعين ١٢٥٤ قوله الذي ياتي بشهادته قيل يحمل على من عنده شهادة انسان لا علم له بها فيجزمه بانته شاهده او على شهادة المجتبية في غير حقوق الادميين كالطلاق والعقاق والوقف والوصايا العامة والحدود ونحو ذلك فمن علم شيئا من هذا النوع وجب عليه رفعه الى القاضي واعلامه به او محمول على المبالغة في اداء الشهادة بعد طلبها كما يقال الجواد يعطى قبل السؤال اي يعطى سريعا عقب السؤال لانه كان مبالا ليعطاء قبل السؤال واما ما جاء في شرا الشهاداء الذين يشهدون ولا يستشهدون محمول على من عنده شهادة انسان وهو عالم بها وقيل انه كناية عن الشهادة الزور وقيل هو الذي انتصب شاهدا وليس هو من اصل الشهادة ١٢٥٥

٣٥٩٤ ثنا احمد بن يونس نا زهير نا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن راشد قال جلسنا لعبد الله بن عمر فخرج اليينا فجلس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالك شفا عنه دون حد من حد ودا الله فقد ضا الله ومن خاكم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ما دغ الخيال ^{اي من شفع في دفع الحد فقبلت شفاعته ورفعت الحد ١٢} ^{اي حارب وسعى في منار الله ١٣} ^{اي من شفع في دفع الحد فقبلت شفاعته ورفعت الحد ١٢} ^{اي حارب وسعى في منار الله ١٣}

٣٥٩٥ ثنا علي بن الحسين بن ابراهيم نا عمر بن يونس نا عامر بن محمد بن زيد العمري قال حدثني المثنى بن يزيد عن معمر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناهة قال ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله ^{اي صار مستبسا بغضب عظيم ١٢}

٣٥٩٦ ثنا يحيى بن موسى البليخي نا محمد بن عبيد حدثني سفيان يعني العصفري عن ابيه عن جبيب بن النعمان الاسدي عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به **باب من ترد شهادته** **٣٥٩٧** ثنا حفص بن عمر نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادته الخائن والخائنة وذو الغم على اخيه وشره شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم قال ابوداؤد الغم الحقد والشحناء **٣٥٩٨** ثنا محمد بن خلف بن طارق الرازي نا زيد بن يحيى بن عبيد الخزامي قال نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غم على اخيه **باب شهادة البدوي على اهل الامصار** **٣٥٩٩** ثنا احمد بن سعيد بن سعيد الهذلي نا اخبرنا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن عمر بن عطاء عن عطية بن يسار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية **باب الشهادة على الرضاع** **٣٦٠٠** ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابو عن ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث وحدثني صاحب لي عنه وانا لحدث صاحب احفظ قال تزوجت امرية بنت ابي هاشم فدخلت علينا امرأة سوداء فرعمت انها ارضعتنا جميعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاعمره عنى فقلت يا رسول الله انها لكاذبة قال وما يدريك وقد قالت ما قالت دعها عنك **٣٦٠١** ثنا احمد بن شعيب الحراني نا الحارث بن عمير البصري نا وحده ثنا عثمان بن ابي شيبة نا اسمعيل بن عبيدة نا كلاهما عن ابي عن ابن ابي مليكة عن عبيد بن ابي هريرة عن عقبة بن

١ قوله ردغة الخيال قال في النهاية بفتح الراء وسكون الدال المملة وفتحها طين ووصل كثير وجاء تفسيرها في الحديث انها عصارة اصل النار وقال في حرف الخاء الخبال في الاصل الفساد وجاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار قلت فالافاضة في الحديث للبيان ١٢ مصنف قلت والاقرب ان يراد بالخبال العصارة وبالردغة الطين الحاصل باختلاط العصارة بالتراب ١٢ فتح الودود **٢** في شهادة الزور وهو وصف الشئ بخلاف صفته فهو تمويه الباطل بما يوهم انه حق والمراد به ههنا الكذب كبرياني شرح صحيح البخاري **٣** رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لانراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وانتمتم عليه فانه قدسى ذلك كله امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتكونوا امانا لكم فمن جيع شيئا مما امر الله به او كذب شيئا مما نهى الله عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا ١٢ مصنف يحتمل ان يراد بها الخيانة في امانات الناس او الاعم الشاملة للخيانة في احكام الله تعالى ١٢ فتح الودود **٤** قوله ورد شهادة القانع لاهل البيت القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتمتة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ١٢ انما به جزري ١٢ قوله لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية افذبه مالك وقال البيهقي في سننه هذا يحتل ان يكون ورد في الشهادة على الاسعار وفيها يعتبر ان يكون الشاهد فيه من اهل الخيرة الباطنة وقال الخطابي فيما بلغني عنه يشبه ان يكون انما كره شهادة اهل البادية لما فيهم من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة لانهم في الغلب لا يصبطون الشهادة على وجهها ولا يقيمونها على حقيقتها لقصور علمهم عما يجلبها ويغيرها عن وجهها ١٢ مصنف قوله دعها عنك ظاهرة ثبوت الرضاع بشهادة المرضعة وبه قال احمد وغيره حمل الحديث على الورع والله تعالى اعلم فتح الودود ١٢

عبدالرزاق قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار باسناده ومعناه قال سلمة في حديثه قال عمرو وفي الحقوق
ح ٣٦١٠ ثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري قال قال داود راودى عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابايعن مع الشاهد قال ابوداؤد وزاد في الريع بن سليمان
المؤثر في هذا الحديث قال انا الشافعي عن عبد العزيز قال فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة
اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه
فكان سهيل بعد يحدّثه عن ربيعة عنه عن ابيه ح ٣٦١١ ثنا محمد بن داود الا سكندراني نازيا يعني
ابن يونس حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة باسناد ابي مصعب ومعناه قال سليمان فلقيت سهيلا فسألته عن هذا
الحديث فقال ما أعرفه فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عنه فحدث به عن ربيعة
عني ح ٣٦١٢ ثنا احمد بن عبد بن عتبة نا عمار بن شعيب بن عبد الله بن الزبيب العنبري حدثني ابي قال سمعت
جدي الزبيب يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني العنبر فاخذ بهم بركبة من ناحية الطائف
فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فركبت فسبقهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلم عليك يا نبي الله رحمة
الله وبركاته انا ناجدك فاخذونا وقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذ ان النعم فلما قد مر بعنبر قال لي نبي الله
صلى الله عليه وسلم هل لكم بيعة على انكم اسلمتم قبل ان تأخذوا في هذه الايام قلت نعم قال من بينك قال سمرة
رجل من بني العنبر ورجل اخر سماه له فشمه الرجل وابي سمرة ان يشهد فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد ابي ان يشهد
لك فتخلف مع شاهدك الاخر فقلت نعم فاستخلفه فخلقت بالله لقد اسلمنا بالله يوم كذا وكذا وخضرمنا اذ ان
النعم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقايموهم انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم لولا ان الله تعالى لا يحب
ضلالا لعلكم ما رزيناكم عقالا قال الربيع فدعني احيى فقلت هذا الرجل اخذ زريعتي فانصرفت الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاعبرته فقال لي احبسه فاخذت بتبليبه وقمت معه مكانا ثم نظر اليه نبي الله صلى
الله عليه وسلم قائمين فقال ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل اذ على هذا
نار بيعة امه التي اخذت منها قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم انها خرجت من يدي قال فاختلع نبي الله صلى الله عليه وسلم سيف
الرجل فاعطانيه فقال للرجل اذهب فزده اصعاً من طعام قال فزادني اصعاً من شعير باب الرجلين فقال
يد عيان شيئا وليس بينهما بيعة ح ٣٦١٣ ثنا محمد بن منهل الضري نازي بن ربيع نا ابن ابي
عمرو بن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا او دابة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بيعة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ح ٣٦١٤ ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم
نا عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد باسناده ومعناه ح ٣٦١٥ ثنا محمد بن بشار نا حجاج بن منهل نا هارم عن

انا
فراذني
قريب
عبد الله
الشيبة
نارينا
قريب
قريب

١٥ قوله بركبة بضم الراء وسكون الكاف ونفع الموصدة موضع بين عرفة ١٢ نفع الود وود وقرقة الصعود
١٦ قوله وخضرمنا اذ ان النعم قال الخطابي قوله قطعنا اطراف اذانها وكان ذلك في الاموال علامة بين من اسلم وبين من لم يسلم ١٧ نفع الودود ومص
انه جعل البيمين مع الشاهد سببا للصلح والاخذ بالوسط بين المدعي والمدعى عليه لانه قضى بالمدعى بهما ١٨ نفع الودود
الخطابي اللغته الفصيحة رزناكم بالهجرة اي ما اصبتا من الممالك عقلا ١٩ مص قال في النهاية جاء في بعض الروايات هكذا غير هموز والاصل المزدحم ومن التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وضباعه قوله ما رزيناكم عقلا لا قال
الفا موس زرا ما له كجمله وعله زرا بالضم اصاب منه بتقديم المهمة على المجرة اي اجبتا من الممالك عقلا والظاهر ان هذا خطاب لبني العنبر ٢٠ نفع الودود
وتضم ثم هجلا ساكنة ثم موصدة كمسورة ثم تخيئة مشددة مفتوحة ثم تاء تانيث الطنفسة وقيل البساط ذوالحل ٢١ نفع الودود وجهما زرا اي ٢٢ مص
انقلاذه من الصدر وما يشد في عنقه ثوبا او غيره وبمصرته بواخذت بتبليبه فلان اذا جمعت عليه ثوبا الذي هو البسه وقبضت عليه فجعله والتبليبه مح في موضع اللبس في ثياب الرجل
٢٣ قوله فاختلع اي اخلع اي اخلع اي اخلع على ذلك ولعل الاصح كانت معلومة ٢٤ نفع الودود

قتادة يحمي أسناده أن رجلين أذعيا بعيدا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقصه النبي صلى الله عليه وسلم عليهما نصفين **ح ٣٦١** ثنا محمد بن منهل نا يزيد بن ثاربع نا ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص عن أبي رافع

عن أبي هريرة أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بيعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كان أحبا ذلك أو غيرها **ح ٣٦٤** ثنا أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب قال **أحد ثنا**

عبد الرزاق قال احمدنا معي عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كره الاثنان اليمين
 ادا استحيّاها فليستها عليهما قال سكتة قال اخبرنا معمر ^{اي قال عبد الرزاق حدثنا معمر ١٢} وقال اذا كره الاثنان على اليمين ^{اي عبد الرزاق} ح ٣٩٨

ابو بكر بن ابي شيبة ناخالد بن الحارث عن سعيد بن ابي عربة ينادون من مال مثله قال في رواية وليس لها بينة
فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستمرهما على اليمين **باب اليمين على المدعى عليهما**

٣٦١٩ حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه يا كيف اليمين ٣٦٢٠ حدثنا مسدد نا ابو الاثرين

قال عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلْفُهُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ يَعْنِي الْمُدَّعَى** **بِأَهْلٍ** **إِذَا كَانَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ذِمًّا أَوْ حَلْفًا**

ح ٣٦٢ ثنا محمد بن عيسى نا ابو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجددني فقد مته الى النبي صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه االك بينة قلت لا قال لليهودي اكلت يا

رسول الله اذ يَخْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَا لِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وإيمانهم ثمناً قليلاً إلى آخر الآية

باب الرجل يَخْلِفُ عَلَى عَلَيْهِ فِيمَا غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَجُودٌ بَنِي

خالد بن القريابي نا الحارث بن سليمان حدثني محمد بن مكرم عن الأشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من جضم موت
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الخضر مري يا رسول الله ان ارضي اغتصبها اليه هذا وهي

فِي يَدِهِ قَالَ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَكِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي غَتَصَبَدِيهَا إِيَّاهُ فَتَمَيَّا الْكِنْدِي يَعْنِي
 إِلَيْمِينَ ٣٦٢ ٣٦٣ شَاهِدًا بِنِ الشَّرِيِّ نَابُوا الْأَحْصَاءَ عَنْ سَمَاكَ عَنْ عُلُقَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَجْرٍ الْحَضَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 ١٢

قال جاء رجلٌ من حَضْرَمَوْتٍ ورجلٌ من كَنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا غُلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي فَقَالَ الْكَنْدِيُّ هِيَ أَرْضِي فِي يَدَيَّ أَذْرَعُهَا لَيْسَ لِي فِيهَا حَقٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۱۲۸۰

قوله ان يتما على اليمين قال النظر بصورة المسئلة ان رجلين اذا تدايما ما في يد ثالث ولم يكن لهما بيعة اكلوا احدهما بيعة وقال الثالث لا اعلم

قال احمد والنسائي في احوالهم وفي قوله الاخرية قال الوضيفة ايضا ان يجعل بين المتداعين نصفين معيين كل منهما وفي قول آخر يترك في يد الثالث قوت وصديت ام سلمة يؤيد مذهب الجاهلية ومن
له قوله فقه باليمين على المدعى عليه في دلالة على المذهب الشافعي والجمهور على ان اليمين متوجه على المدعى عليه سواء كان بينه وبين المدعى اختلاط ام لا وقال
 نبيه والفقيهاء السبعة او فقهاء المدينة ان اليمين لا يتوجه الا على من بينه وبينه غلظة لئلا يتبدل السفاء اهل الفضل تخليفهم مرارًا في يوم واحد واشترطت الخلطه ودعا هذه المفسدة

ففي قوله عذري كدوس هو الشبل بالثلاثة اختلف في اسم بيه فيقبل عباس وقيل عمر وقيل هاني وهو مقبول من الثلاثة وقيل هم ثلاثة ١٢ تقريبا قوله ولكن احلفه والله ما يعلم هذا اللفظة المحلوف بالشبل بالثلاثة اختلف في المصدر اي احلفه هذا الحلف ١٢ مرقات على قاري

بَيْنَ فَا
يُفِيضُ
ذَلِكَ
بِمَا حُفِّ

الذی فیہ فی فارسی نسخ
فی قصۃ الہجۃ
وسای الحدیث

الحديث بمؤلفه - ذوالبيش
محمد بن سعيد السبب وساقه
بإتقان

وَالْحَبْسُ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ

عليه
السلام

1

1000

نَشْدَةُ وَلَشْدَانُ
شَارِبُهُ إِلَى الْإِن
نَهْ بِالْغُظْرِ الْإِسْبَاطِ
١٠٠ -

فتح اللام وتشديدا
بظ عليه وحليته
بلم على عنه وفيه

وَمِنَاشِدَةٍ وَنَشَدِكَ اللَّهُ قَبْلَ حَذْفِ مَبْنِئِهِ وَأَقَامَ هُنَا مَقَامَ الْفِعْلِ وَقِيلَ بِنَاءٌ مُرْتَجِلٌ كَقَوْلِكَ اللَّهُ وَعَمَرَكَ اللَّهُ أَنْشَدَهُ رَجَالٌ أَيْ أَجَابُوهُ ۱۲ نَهَابِيَّةٌ ۵۲ قَوْلُهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلَعَمْرُكَ إِلَهُ الْكَوْبِلِ أَشَارَ بِهِ إِلَى الْإِنِّ الْمَدْعَى أَذِنَ مَالَهُ بِاطِّمَاطٍ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ عَلَى الْبَحْرَى لَا يَرْتَضَى بِالْعَجْزِ وَالْمَرَدِّ بِالْعَجْزِ هَهُنَا ضَرْبُ الْكَيْسِ بِنَفْعِ الْكَافِ وَهُوَ أَنْ يَنْقُضَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْبَاءِ إِلَى التَّنْذِيرِ وَالْمَصْلَحَةِ بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَسْبَابِ وَاسْتِعْمَالِ الْفِكْرِ فِي الْعَاقِبَةِ يَعْنِي كَانَ يَنْبَغِي ذَلِكَ أَنْ يَنْقُضَ فِي مَعَانِيكَ فَإِذَا غَلَبَكَ الْحَقُّ قُلْتَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ حَسْبِيَ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَنْقُضُ كَمَا فَعَلْتَ تَهْوَمُنَ الضَّعْفَ فَلَا يَنْبَغِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۱۲ فَخُذِ الْوَدُودَ -

نريد من نبي سبع خشية

ابن سعيد

ذلك له

امر

رسول الله

قال

ابن نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه سمعه يحدث قال اردت الخروج الى خيبر فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه قلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا وان ابتغي منك اية فضع يدك على تزويته ^{موضع القنطرة من الملقى} **باب في القضاء ٣٦٣٣** ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المتني ابن سعيد عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتكم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع **٣٦٣٢** ثنا مسدد وابن ابي خلف قالنا سفيان عن الزهري عن الامرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم اخاه ان يغز خشيته في حذاره فلا يمنعه فنگسوا فقال ما لي اراكم قد اعراضتم لا لقيتها بن اكنافكم قال ابوداؤد وهذا حديث ابن ابي خلف وهو اتم **٣٦٣٥** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن ابي صرمة قال ابوداؤد قال غير قتيبة في هذا الحديث عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صار شاقا لله به ومن شاقا لله عليه **٣٦٣٦** ثنا سليمان بن داود العتكي نا حماد نا واصل مولى ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يحدث عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله قال فكان سمرة يدخل الى نخله فيتناذي به ويشق عليه فطلب اليه ان يبيعه فابي فطلب اليه ان يباقيه فابي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابي فطلب اليه ان يباقيه فابي قال فنهبه له ذلك وكذا امره فنهبه فيه فابي فقال انت مضار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار اذهب فاقلع نخله **٣٦٣٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن الزهري عن عروة ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها فقال الانصاري سرح الماء بماء فابي عليه الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك قال فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير فوالله اني لاحبس هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الاية **٣٦٣٨** ثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن ابي مالك ابن ثعلبة عن ابيه ثعلبة بن ابي مالك انه سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم في بني

١٥ قوله على تزويته بفتح التاء وسكون الراء وهم النفاق مقدم الحلق في على الصدر حيثما يرق في فيه النفس المعات **١٢** قوله سبعة اذرع يعني اذا كان طريق بين ارض قوم اراضيها فان اتفقوا على شيء فذاك ان اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع هذا مراد الحديث واما اذا وجد طريق مسلول وهو اكثر من سبعة اذرع فلا يجوز لاحد ان يتولى على شيء منه لكن له عارة ما هو اليه من الموت وتلكه بالاجياء بحيث لا يضر المارين كذا في اللغات والطب وهاشيت البدر رحمه الله عليه على المشكوة **١٢** قوله لا لقيتها بن اكنافكم هذه المقالة بين اكنافكم باناء جمع كنف او بالنون جمع كنف بمعنى الجانب اي لاشيعن هذه المقالة فيكم فلا يمكن لكم ان تغفلوا عنها او الضمير للخصم والاشيعن ان رضىتم بهذا الحكم والا لا جعلن الخصم بين رفاكم كاربين والمراد بالبا لفتة في اجراء الحكم فيهم وان نقل عليهم قيل قاله صين صارا امرا على المدينة والله تعالى اعلم **١٣** قوله عضد من نخل بالعين المهملة والقاد المعجمة اراد ببطريقه من النخل ووردة بانه لو كان له نخل كثيرة لم يامر الانصاري بقطعها لدخول الضر عليه واكثر مما يدخل على الانصاري من دخوله وايضا افراد هيمير يتاقله وغيره يدل على كونه واحدا قالوه ما قيل ابصح عقيده وهي نخلة يتناول منها باليد **١٤** فتح الودود قال الخطابي هكذا هو في رواية ابي داود واما هو عقيدي يريد نخلا لم يبق ولم نقل قال الاصمعي اذا صار للنخل جدع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العقيدة وجموع عقيدهات **١٥** قوله ان تدارأتكم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع هذا مراد الحديث ومن يرد اضرار الناس جاز دفع ضرره ودفع ضررك ان تقطع شجرة والله اعلم **١٦** قوله لا يؤمنون حتى يحكموك الاية المراد به ما رقع حول المزارعة كالجدار وقيل اصول الشجر امره صلى الله عليه وسلم اولاً بالساحة والا يثار بان يثني شيئاً لبيبر اثم يرسل الى جاره فلما قال الانصاري قال وجعل موضع حقه كثره بان ياخذ تمام حقه وليتوفيه فانه الصلح له وفي الزجر ابلغ وقول الانصاري ما قال زلة من الشيطان بالغضب ان كان مسلماً ويجعل انه كان متافقا وقيل للانصاري لا تحاد القبيلة **١٧** فتح الودود قال الخطابي الجدر هو مبلغ تمام الشرب ومنه جدر الحساب وقال في النهاية هو المساة وهو ما رقع حول المزارعة كالجدار وهو بفتح الجيم وروي بالضم جميع جدار وقيل هو اصل الجدار وروي بالذال المعجمة يريد مبلغ جدر قلوب تمام الشرب من جدر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اصل الحائط كذا في مرقات الصعود **١٨** **١٩** والنظائر على بناء الفعول كمن في بعض الشخ يصح على بناء الفاعل لا يظهر له وجه الا ان يقال تقديره فك عن جبراني مع ما اخذوا او يقال معناه نخل عن جبراني على ان اودى ما اخذوا من الدين فانهم كانوا محبوبين في الدين وقد نكث عنهم **١٢**

اسم دادگ بینی قرینه ۱۲ ف و مص

بسم الله الرحمن الرحيم

—

1

100

1

1

100

10

مجموعہ ۱۲۴



151

10

23

114

کریا

cc

کے لیے

۱۰۰

ما حد لكم

١٠٠

غنا از قلم

84

۱۰۰

1960-1961

اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسوله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا
 لم تكذبوه **ح ٣٦٢٥** ثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال
 زيد بن ثابت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهودي وقال اني والله ما آمن يهودي كتابي فتعلمته
 فلم يمتني الا بصيف شهر حتى حذفته فكتبت له اذ اكتب واقرأ له اذ اكتب اليه **كتاب العلم**
ح ٣٦٢٦ ثنا مسدد وابو بكر ابن ابي شيبة قالانا يحج عن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف
 ابن ماهك عن عبد الله بن عمر وقال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه
 فنهتني قرين وقالوا اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتاب
 فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذم ما باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق
ح ٣٦٢٧ ثنا نصر بن علي انا ابو احمد نا كثير بن زيد عن المطالب بن عبد الله بن حنطب قال دخل زيد بن
 ثابت على معاوية فسأله عن حديث فامرنا ان يكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان لا
 نكتب شيئا جديده فمحاها **باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ح ٣٦٢٨ ثنا عبد بن عون قال انا خالد وحده ثنا مسدد نا خالد المعنى عن بيان بن بشر قال مسدد ابو بشر عن
 برة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير ما يمنعك ان تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كما يحدث عنه اصحابك قال اما والله لقد كان لي منه وجه ومنزل ولكن سمعته يقول من كذب علي
 متعمدا فليتبوا مقعده من النار **باب الكلام في كتاب الله بلا علم** **ح ٣٦٢٩** ثنا
 عبد الله بن محمد بن يحيى نا يعقوب بن اسحق المقرئ نا سهيل بن مهران نا ابو عمران عن جندب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال في كتاب الله براء فاصاب فقد اخطا **باب تكرير الحديث** **ح ٣٦٣٠**

كتاب العلم في كتاب العلم
الكتاب
لرسول
باب

مأمون
بغداد
مؤرخ

٣٩٢٨ نسخه حدثنا أحمد بن يونس نا ابن شهاب عن الخدباء عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن ١٢ عزاه في
الاطراف الى ابي داود فقط بهذا السند ثم قال هو في رواية ابي الحسن ابن العبد ولم يذكره ابوالقاسم ١٢
٣٩٢٩ نسخه حدثنا مؤمل قال نا الوليد ح حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي عن الازدعي عن يحيى بن ابي كثير قال نا ابوسلمة يعني ابن عبد الرحمن
حدثني ابو هريرة قال لما ففتحت مكة قام النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله
اكتبوا لابي شاه ^{٣٩٣٠} حدثنا علي بن سهل الرضائي قال انا الوليد قال قلت لابي عمر ما يكتبه قال الخطبة التي سمعها يومئذ منه ١٢ عزاه في الاطراف الى ابي داود وهذا السند
الاسند العباس بن الوائد ثم قال وحديث مؤمل بن الفضل ليس في الرواية وكذلك حديث علي بن سهل وهما في رواية ابي الحسن بن العبد وغيره ولم يذكره ابوالقاسم
حدثنا اسد ثنا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب وكلمة فهوها في القرآن
بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وحديثي من رواية الولوي ١٢

له قول ان لا تكتب شيئا من حديثي لعلمك ان في اول الامر خوفا من ان يشبه الحديث بالقرآن ثم حين تقرر القرآن بالحفظ رخص لهم في كتابته الحديث ١٢ فتح **له** قوله **و**
 ومنزلة اى قرب قرابة فكثرت له تلك مجالته معه وسماعه منه صلى الله عليه وسلم فليس سبب ذلك قلته السماء بل سببه خوف الوقوع في الكذب عليه والله اعلم ١٢ فتح الودود **له** قوله من قال في كتاب
 الله الخ قال البيهقي ان صح اراد به والله اعلم الراى الذى يغلب على القلب من غير دليل قام عليه واما الذى يشبه به برهان فالقول به جائز وقال في المدخل في هذا الحديث نظر وان صح فانما اراد به
 والله اعلم فقط احتفظ الطريق فيسبب ان يرجع في تفسير الفاظ اصل اللغة وفي معرفة نسخته ومنسوخه وسبب نزوله وما يحتاج فيه الى بيانه الى اخبار الصحابة الذين شاهدوا ان نزوله اذ لا بد من السنن
 ما يكون بيانها لكتاب الله تعالى قال تعالى وانزلنا البلى الذكرتين للناس ما نزل اليهم وعلهم يتفكرون فما ورد بيانه عن صاحب الشرع فقيه كفاية عن كل من بعده ولم يرد عنه بيان وفيه فكرة اصل العلم بعده ليستدلوا به ما ورد
 بيانه على ما لم يرد وقال وقد يكون المراد به من قال فيه برأيه من غيره معرفة باصول العلم وفروعه فتكون موافقة للصواب ان وافقه من حيث لا يعرفه غير عمودة وقال الماوردي قد حمل بعض المتوعدة هذا
 الحديث على ظاهره وانت من ان يستنبط معاني القرآن باجتهاده ولو صحها الشواهد ولم يعارض شواهد نص من ذلك وهذا عدول عما نريد نابع من النظر في القرآن استنباط الاحكام منه كما قال تعالى
 لعلمه الذين يستنبطونه منهم ما ذهب اليه لم يعلم بالاستنباط ولما فهم الاكثر من كتاب الله شيئا وان صح الحديث فتايد ان من تكلم في القرآن بمجرد رايه ولم يرجع على سوى لفظه واصاب
 الحق فقد اخطأ الطريق واصابته اتفاق اذ الفرض انه مجرد راي لا يشاهد له انتهى ١٢ مرقات الصعود

山

الح قوله نهي عن الغلو ط قال في النهاية وفي رواية الاغلو ط قال قال البرقي
 الاغلو ط ترك منها الهمة كما تقول لجاه الامر جاء لمطرح الهمة وقد غلط من قال انها جمع غلو ط وقال الخطابي يقال مسئلة غلو ط اذا كان يغلط فيها كما يقال فرس ركوب وشاة غلوب فاذا
 جعلتها اسما زدت فيها الهاء ثقلت غلو ط كما يقال ركوبة وعلوية واراد المسائل التي يغلط بها العلماء ليزولوا فيها بذكر تلك شروفتة وانما نهي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا يكا ويكون الا فيما
 لا نفع فيه ومثله قول ابن مسعود ان زكمتكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلو ط فني جمع اغلو ط افعولة من الغلط كالا حدوثه والا عجزية انتهت ١٢ مرقات الصعود
الح قوله من افتى على بناء المفعول اى من وقع في خطأ بفتوى عالم فالأثم على ذلك العالم وهذا اذا لم يكن الخطأ في محل الاجتهاد او كان الا انه وقع لعدم مله
 في الاجتهاد حقه ١٢ فتح **الح** قوله من شغل عن علم الخ قال الخطابي الممنك عن الكلام مثل بمن الجم نفسه كما يقال التقى بلم فاذ الجم عن قول الحق والاخبار عن العلم والاظهار به يعاقب في الاخرة
 باسم من نادر وخرج هذا على معنى مشاكلة العقوبة الذنب قال وهذا في العلم الذي يتبع عليه فرضك راي كافر ابريد الاسلام يقول علمو في الاسلام وما الدين وكيف اصله ولكن بناء مستفها
 في حلال او حرام فانه يلزم في مثل هذا ان يمتنعوا الجواب عما سئلوا عنه ويتزيت عليه الوعيد والعقوبة وليس الامر كذلك في نوافل العلم الذي لا ضرورة للناس الى معرفتها ١٢ مص **الح** قوله نفى الله
 الخ قال الخطابي معناه الدعاء بالانصارة وهي التمتع والبهجة يقع نظرا للتشديد وهو الجواب عن التخييف وهو الجواب وقال في النهاية يروى بالتخفيف والتشديد من الانصارة وهي في الاصل من الوجه والبرق
 وانما اراد حسن خلقه وقدره وتجمل وجهين احدهما البسه الله النصفه اى جملة زينة والثاني اوصله الى نفرة الجنة اى نعيمها وانصارتها قال تعالى ولتقيم نفرة وسرور تعرف في وجوههم نفرة
 النعيم ١٢ مص

ابیه عن سهل یحیی ابن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال واللہ لانی یفقدی اللہ بهذا کرجلا واحدًا خیر لک
 من حمہ التعم باب الحديث عن بنی اسرائیل **حد ۳۶۶۲** ثنا ابوبکر بن ابی شیبہ
 حدثنی علی بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث ثوانی
 بنی اسرائیل ولا حرج **حد ۳۶۶۳** ثنا محمد بن المنذر نا معاذ نا ابی عن قتادة عن ابی حسان عن عبد اللہ ابن
 عمر قال کان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحیی ثمان عن بنی اسرائیل حتی یصیب ما یقوم الا الی عظم صلاة باب
 فی طلب العلم لغير اللہ **حد ۳۶۶۴** ثنا ابوبکر بن ابی شیبہ ثنا سريج بن النعمان نا فلیم عن ابی
 طوالة عبد اللہ بن عبد الرحمن ابن معمر عن سعید بن یسار عن ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 تعلم علما مما یبتغی به وجه اللہ لا یتعللہ الا یصیب به عر فیما من الدنیا لم یجد عرف الجنة یوم القيمة یعنی
 ساجدًا **حد ۳۶۶۵** ثنا محمد بن خالد نا ابومسهر نا عباد بن عباد الخواص عن یحیی ابن
 عمر بن عبد اللہ السیسانی عن عوف بن مالک الا شجعی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یقص الا امیر
 أو ما مور او فختال **حد ۳۶۶۶** ثنا مسدد نا جعفر بن سلیمان عن المعلى بن زیاد عن العلاء بن بشیر المزنی عن ابی
 الصدیق الناجی عن ابی سعید الخدری قال جلست فی عصابة من ضعفاء المهاجرین وان بعضهم
 لیستتر ببعض من العری وقاری یقرء علینا اذ جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام علينا فلما قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 سکت القاری فسلم ثم قال ما کنتم تصنعون قلنا یا رسول اللہ انه کان قاری لنا یقرء علينا فکنا نسلم الی
 کتاب اللہ تعالی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحمد لله الذی جعل من امتی من امرت أن اصبر نفسی معهم قال
 فجلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسطنا لیعدل بنفسه فینا ثم قال بیده هكذا فتملقوا وبرزت وجوههم له قال فما
 رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احدٍ اغيری فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابشروا یا معشر صالکي المهاجرین
 بالثور التام یوم القيمة تد خلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يومٍ وذلك خمس مائة سنة **حد ۳۶۶۷** ثنا

یحدی بحدیث رجل واحد
 ثانی

ثالث

رابع

ثانی

ثالث

ذک

۱ قوله حدیث ثوانی بنی اسرائیل الخ قال الخطابي ليس معناه الرخصة في الكذب ولكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ فان لم يتحقق صحة ذلك بنقل الاسناد
 وذلك لانه قد تغير في اخبارهم بعد المسافة وطول المدة ووقوع الفترة بين زمان النبوة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز الا بنقل الاسناد والتثبت ولهذا زاد الدرر اوردی
 في هذا الحديث وحدوثا عنه ولا تكذبوا على رواه الشافعي ومعلوم ان الكذب على بنی اسرائیل لا يجوز بحال فاما ان اراد بقوله وحدوثا عنه ولا تكذبوا على اي لا تجوز واشيا من الكذب على بان
 لا تحدثوا عنه الا بما يسمع عنكم من جهة الاسناد الذي يقع الترخيز عن الكذب على انتهى والخرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام قال بعض العلماء الواو في قوله ولا حرج للحال ومعناه
 حدثوا ما لم يكن ثم حرج والخرج صهيبا الكذب سمي حرجا لادائه الى عذاب اللہ الذي هو حرج فهو من اطلاق المسبب على السبب **۲** من قوله عرف الجنة بفتح عين جملة وكون راء
 جملة الراجحة مبالة في تخريم الجنة لان من لم يجد ريج الشئ لا يتنا وله قطعاً وهذا محمول على انه ليتخي ان لا يدخل الا ثم امره الى اللہ تعالی كما امر اصحاب الذنوب بهم اذ مات على الايمان واللہ
 تعالی علم بالصواب **۳** فتح الودود **۴** قوله لا يقص الامير الخ قال الخطابي بلغني عن ابن شريح انه كان يقول هذا في الخطبة وكان الامراء يلون الخطيب فيعظون الناس
 ويذكروهم فيها واما المأمور فهو من يقيم الامام خطيباً واما المختار فهو الذي نصب نفسه لذلك من غير ان يورط طلباً للرياسة وقال في النهاية اي لا ينبغي ذلك الا لاميير يعظ الناس ويخبرهم
 بما ينبغي ليعتبروا واما مور بذلك فيكون حكم الامر ولا يقص تكسب او يكون القاص محتالاً يفعل ذلك تكبراً على الناس وقيل المراد بالخطبة انتهى ثم قال الخطابي وقد قيل ان المتكلمين على
 الناس ثلثة اصناف فذكر وواعظ وقاص فالذكر الذي يذكر الناس آلاء اللہ ونعماءه ليعتقروا على الشكره والواعظ يخبرهم باللہ وينذرهم عقوبته فيرعوهم عن المعاصي والقاص هو الذي
 يروي لهم اخبار الماضين ويرد عليهم القصاص فلا يامن ان يزيد فيها او ينقص والمذكر والواعظ مأمون عليهما هذا المعنى **۵** امر قاة الصدود القص الحديث بالقصاص ويستعمل في الوعظ
 والمختار هو المتكبر قبل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفه الامام فان شأ خطبة بنفسه وان شاء نصب نائباً يحظ عنه وامان ليس بامام ولا نائب عنه اذا قصدت الخطبة فهو من نصب
 نفسه في هذا الحل كبر اور رياسته وقيل بل القصاص والواعظ لا ينبغي لهما الوعظ والقصاص الامام والامام لا يخلو في التكبر وذلك الامام ادرى بمصالح الخلق فلا ينصب الامان لا يكون غيره
 اكثرهم نفعة تكبر اور رياسته ليزدع عنه **۶** فتح **۷** قوله وان بعضهم ليستر بعض من العری اي من اجله يقيم العین وسكون الراي من كان ثوبه اقل من ثوب صاحبه كان مجلس خلف صاحب
 تستر ايه والمجلد فالينه والمراد العری جماعدا العورة فالستر لكان المروة للستر بانكشاف ما لا يبتدأ وكشف **۸** من قوله ما كنتم تصنعون انما سألهم مع علمهم ليعتبروا بما اصابهم مرتباً على حالهم
 وكما هم **۹** قوله بالنور التام الخ اى الكامل وفيه اشارة الى ان لواء الاغنياء لا يكون قائماً ولذا قال صلعم من احب اخرته اضر بدنياه ومن احب بدنياه اضر باخرته فاطر ما يفتي على ما يفتي
۱۰ وذلك لقوله تعالی وان ليو ما عند ربك كالف سنة مما تعدون **۱۱** محمد جبات سبغى المأمور على التبعيض غفر له ولا سلافة

محمد بن المنكث حدثني عبد السلام بن مطهر قال موسى بن خلف العتي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلوة العشاء الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة **٣٦٦٨** ثنا عثمان بن ابي شيبه قال حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقرء على سورة النساء قال قلت اقرء عليك وعليك انزل قال افئ احب ان اسمعه من غيري فقراأت عليه حتى اذا انتهيت الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية **٣٦٦٩** فرقت راسي فاذا عيناه تهللات -

كتاب الاشرية

باب تحريم الخمر **٣٦٦٩** ثنا احمد بن حنبل قال اسمعيل بن ابراهيم نا ابو حيان قال حدثني الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر العسل والحنطة والشعير والخمر ما حرم العقل وثلاث ودرت ان النبي صلى الله عليه وآله لم يفارقنا حتى يعهد اليها فيمنع عنها **٣٦٧٠** ثنا عبد بن موسى الخثلي قال نا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحق عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيا نا شفاء فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الآية فدعى عمر فقراأت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيا نا شفاء فنزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قيمت الصلوة ينادى الا لا تقربوا الصلوة سكران فدعى عمر فقراأت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيا نا شفاء فنزلت هذه الآية فهل انتم منه موهون قال عمر انتبهينا **٣٦٧١** ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب ان رجلا من الانصار دعا وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان تحرم الخمر فاقرهم على المغرب وقسا قل يا ايها الكفرون فخلط فيها فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون **٣٦٧٢** ثنا احمد بن محمد المروزي قال نا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ويسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس تسخترهما التي في المائدة انما الخمر والميسر والاذناب الاية **٣٦٧٣** ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر وفي منزل ابي طلحة وما شرا بنا يومئذ الا الفضيحة فدخل علينا رجل فقال ان الخمر قد حرمت ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا منادى رسول الله صلى الله عليه وآله **باب العصير**

١ قوله عهد انتبى اليه يعني الوضاعة والبيان الشافعي حتى لم يبق لنا فيها الخفاء والابهام **٢** والله اعلم مولانا مولوي محمد اسحاق **٣** - قوله فنزلت هذه الآية يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاثمين وفيها دلائل سبعة على تحريم الخمر احدها قوله رحس والرحس هو النجس وكل نجس حرام والثاني قوله من عمل الشيطان وما هو من عمله حرام والثالث قوله فاجتنبوه وما امر الله تعالى باجتنابه فهو حرام والرابع قوله لعلمكم تفكحون وما علق رجاء القلاح باجتنابه فالاثيان به حرام والخامس قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وما هو سبب وقوع العداوة والبغضاء بين المسلمين فهو حرام والسادس ويهدكم عن ذكر الله وعن الصلوة وما يهدى به الشيطان المسلمين عن ذكر الله وعن الصلوة فهو حرام والسابع قوله فهل اتممتهم معناه انتهوا وما امر الله عباده بالانتهاء عنه فالاثيان به حرام **١٢** طيب **١٣** قوله الا الفضيحة بفتح فاء وخفة معجمة واعجام خاء شراي. يتخذ من البئر المفضوح اي المكسور ومراد انس ان الفضيحة هو محل نزول الآية فنقلنا اول الآية له اول **١٢** في قوله الودود -

175

صيفت نجيب
روك السري نسخة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲

عقالت

اب الفاسف

ري اللذي ش

ان آکس یوید الج
ال سفیان الث

تبراسمها و قوت

ابن ابي

سجل امتحان

عليه السلام

مکنزارواه

کل اذا ضیقت
لے انتہ محرم

اشبع قهو
شراب الفتور
نعمه نك انق

لنسخ مقیر
لحدیث

لو دود و...

٢٧٨ نسبه قال ابو داود وحده ثنا شيخ من اهل واسط قال حدثنا ابو منصور الحارث بن منصور قال سمعت سفیان الثوري وسئل عن الرازي فقال قال رسول

الحسن بن العبد والوعر والبصر وغير واحد عن أبي داود وهو الصواب ووقع في رواية اللؤلؤي عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو قال
 ونسب السكركة وقال ثعلبي هي خمرة تعمل من الغبيراء وهو التمر المعروف ١٢ مص ١٢ قوله كل مسكر حرام وقوله كل شراب اسكر فهو حرام اي كل واحد من افراد الشراب المسكر حرام وذلك ان كلمة
 الى النكوة يقتضي عموم الافراد واذا اضيفت الى العزة يفتيحي عموم الاجزاء وقال المصنف كل شراب من شاة الاسكاروا حصل من شره الاسكاروا قلت ليس معناه كذا لان الشاة انجوه من شره الشراب عند تصافه بالاسكار ولا يدل ذلك
 اذا كان يسكر في المستقبل ثم نقل عن الخطابي انه قال فيه دليل على ان قليل السكر وكثيره حرام من اي نوع كان لانها صبيغة عموم اشبه بها الى جنس الشراب الذي يكون منه السكر فهو كما قال كل طعام
 حلال فانه يكون والا على كل طعام من شاة الاشياء وان لم يحصل الشبع به بعض ١٢ عينة شرح الصحيح البخاري في كتاب الطهارة ١٢ قوله عن كل مسكر ومفتر قال الخطابي المفتر هو
 والمخدر في الاطراف وهو مقدمة السكر نهي عن شره لئلا يكون ذريعة الى السكر وورد في النهاية في مادة فتر بالفاء والمثناة القوقية وقال المفتر هو الذي اذا شرب احمر الجسد وصار فيه قور وهو
 اقتر الرصل فهو مفتر اذا صنعت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون اقتره بمعنى فتره اي جعله فانرا واما ان يكون اقتر لشراب اذا فتر شرابه كاقطع الرصل اذا قطعت دابته انتهى ويوجد في بعض
 بنقات ومنشاة تحتية وهو تصحيف ويحكي ان رجلا من العجم قدم الفاحق وطلب وليل على تحريم الخنثيشة وعقد لذلك مجلس حضره علماء العصر فاستدل الحافظ زين الدين العراقي بهذا
 فاجاب الحاضرين ١٢ امرأة الصعود ١٢ قوله ما اسكرته الفرق بفتح الفاء وسكون الراء ما يسع فيه ثلاثة اصع وقال ابن قتيبة هو مائة وعشرون رطلا وبلغت اراء ستة عشر رطلا ١٢ ففتح

ابن زيار قال نا منصور بن حبان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن عباس قال لا تشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذي بآ
والحنث والمنك والتقيح ^{٣٦٩١} ثنا موسى بن اسمعيل ومسلم بن ابراهيم المعنى قالانا جري عن يعلى عن ابن
حكيم عن سعيد بن جبيرة قال سمعت عبد الله بن عمر يقول حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر فخرجت فزعاً من
قوله حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر فدخلت على ابن عباس فقلت أما تسمع ما يقول ابن عمر قال وما
ذلك قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر قال صدق حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر قلت ما الجبر
قال كل شيء يصنع من مد ^{٣٦٩٢} ثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد قالانا حماد بن مسدد قال
نا عباد بن عباد عن ابن جهم قال سمعت ابن عباس يقول وقال مسدد عن ابن عباس وهذا حديث سليمان قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما هذا الحي من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار مضم
وليس نخلص اليك الا في شهر حر ام فمنا نأبشئ نأخذ بيه ونذعو اليه من وراءنا قال امركم بربع وانهاكم عن
أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقد بيعة واحدة وقال مسدد في الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنث والمنك والمقبر وقال ابن عبيد النقيير مكان المقير قال مسدد والنقيير والمقير ولم يذكرا المنك
قال ابو داؤد والوجهة نصر بن عمار الصليحي ^{٣٦٩٣} ثنا وهب بن بقية عن نوح بن قيس قال نا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس انفاكم عن النقيير والمقير والحنث
والدباء والمزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقائك وأذكه ^{٣٦٩٤} ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان قال نا
قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما نشرب يا نبي الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليكم بالسقية الا ذم التي يلات على افواهها ^{٣٦٩٥} ثنا وهب بن بقية عن خالد بن عوف
عن ابي القموص زيد بن علي قال حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس
يجيب عوف أن اسمك قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقيير ولا مزقة ولا دباء ولا حنث ولا تشربوا في الجلبد الموكا
عليه فان اشتد فاكسوه بالماء فان أعياكم فاهر يقوه ^{٣٦٩٦} ثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد قال نا
سفيان قال حدثني علي بن بن يمة قال حدثني قيس بن حبة التمهشلي عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس قالوا يا
رسول الله فيما نشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المنك ولا في النقيير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله فان
اشتد في الاسقية قال فصبوا عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال لهم في الثالثة او الرابعة اه يقوه ثم قال ان الله حرم
على احرهم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فاسألت علي بن بن يمة عن الكوبة قال الطبل
^{٣٦٩٧} ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا اسمعيل بن سميع قال نا مالك بن عمير عن علي قال نا رسول الله

لا

باب حديث عبد القيس

٣٦٩٨

القبعة

على

عن

على

له قول نبيذ الجبر بفتح جيم وتشديد الراء واحدها جرة وهي ماء معروف من اينة الفخار واراد المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير اخرج الودود ١٢٠
له قول الدباء بضم دال وشدة باء ومد وكه القفوزة فعال او فعلاء القوع اليأس وهو اليقطين تهي عن الانتباذ فيها لانها غليظة لا تترشش منها الماء وانقلاب ما هو أشد حرارة الى الاسكار
اسرع فيسكر ولا يشعروا قوله الحنث هي جراد مدهونة تحفر في الخمر فيها الى المدينة ثم قيل للمزق كده واحدة حنثت وانما هي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنيتها وقيل لانها كانت
تعمل من طين يعجن بالدم والشرق فتنبت عنها ليمتنع عن عملها والاول اوجه قوله المزق اناء طلع بالزفت وهو نوع من الفارنجي عته لان هذه الاواني تسرع الاسكار فربما يشرب فيها من لا يشعرون
قوله النقيير هو اصل النخلة ينقر وسطه ثم يبيذ فيه النمر مع الماء بصير تبيذ مسكر هذا كله من محج البحار والله تعالى اعلم ^٣ قوله المزادة المجبوبة ضبط في النهاية بالجيم والوحدة المكررة وقال
هي التي يجنط بعضها الى بعض كانوا يمتدنون فيها حتى خربت اى لغودت الانتباذ فيها وانتبذت عليه وقال الخطابي هي التي ليست لها غر لا من اسفلها تنفس منها فالشراب قد يتغير فيها ولا
يشعر به صاحبها امرقات الصعود بخلاف السقاء المتعارف فانه يظهر فيلشت من غيره لانها تنشق بالاشتداد القوي والله تعالى اعلم اخرج الودود

سَمِعْنَا

۱۳۴۱ و بر قول ابی حنیفه - ۱۳۴۱

قال ناعتاب بن عبد العزيز المحماني قال حدثني صفيّة بنت عطيّة قالت دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة فسألناها عن النماء والزبيب فقالت كنت أخذت قبضة من تمر وقبضة من زبيب فلقية في إناء فأمرني به ثم أسقبه النبي صلى الله عليه وآله **باب في نبيذ البسر** **حدثنا محمد بن بشير** قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن جابر بن زيد وعكرمة أنهما كانا بكه هان البسر وحده وباخذنا ذلك عن ابن عباس وقال ابن عباس أحشى أن يكون المراء الذي نهيت عنه عبد القيس فقلت لقتادة ما المراء قال النبيذ في الحنتم والمراءت **باب في صفة النبيذ** **حدثنا عيسى بن محمد** قال نا ضمة عن السيباني عن عبد الله الذي يلي عن أبيه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن أين نحن فإلى من نحن قال إلى الله وإلى رسوله فقلنا يا رسول الله إن لنا أعنابا ما نصنع بها قال زبونها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدا نكحم واشربوه على عشائكم وانبذوه على غدا نكحم واشربوه في الشبان ولا تنبذوه في القفل فإله إذا تأخر عن عصية صار خلا **حدثنا محمد بن المثنى** قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يؤوكا أعلاه وله عن كراع ينبذ غداة فيشأ به عشاء وينبذ عشاء فيشأ به غداة **حدثنا مسدد** قال نا المعتمر قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثني عمي عمرة عن عائشة أنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غداة فإذا كان من العشي فتعشى شرب على عشائه فان فصل شيء صبيته أو فريغته ثم تنبذ بالليل فإذا أصبح تعدى شرب على غداؤه قالت فغسل السقاء غداة وعشيته فقال لها ابن مسعود تين في يوم قالت نعم **حدثنا محمد بن خالد نا أبو معاوية** عن الأعمش عن أبي عمير يحيى البهماني عن ابن عباس قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في مشربة اليوم والغد وبعد الغد إلى مساء الثالثة ثم يأمربه فيسقى الخدم أو يهراق قال ابوداود ومعنى يسقى الخدم يكادهم به الفساد **باب في شراب العسل** **حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا أحمد بن محمد** قال نا ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان يملك عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فتواصدت أنا وحفصة أيتنا ما دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إلي أجد منك ريح مغافير فدخل علي أحد يهن فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت لم تحرم ما أحل الله لك

التي

التي

والتي

انتبذوه

التي

العشاء

عشي

قال مسدد

لذلك

له قوله المزاء بضم الميم وتشديد الزاء والمد قال في النهاية هي الخمر التي فيها حموضة وقيل هي من خلط البسر والتمر **له** قوله في الشبان هي الاستيئة من الادم وغيره واحد حاش وأكثرا يقال ذلك في الجلد الرقيق أو البالي من الجلود **له** قوله عز لا يفتح تملة وسكون معجمة ممدود فمر الذي يفرغ منه الماء والمراد منه الأسفل **له** قوله يحدث عن مقاتل قال في الاطراف هكذا رواه البكري عن داسنة والوعمر واهمدين على البصري وغيره احد عن ابي داود وفي رواية ابي الحسن بن الجعد عن ابي داود عن مسدد عن معتمر قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان عن عمه عمرة وسقط من رواية عن ذلك وهم لا شك فيه انتهى **له** قوله مغافير بفتح الميم والسجدة وبعد الالف فاجمع متغور بضم الميم وهو صمغ نجيل من بعض الشجر يجل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة وكان صلعم يكرهه ان يوجد منه الروايع فم العسل على نفسه كراما في وغيره جاري **له** قوله لم تحرم ما أحل الله لك من شرب العسل او مارية القبطية قال ابن كثير والصحيح انه كان في تحريمه العسل وقال الخطابي الاكثر على ان الآية نزلت في تحريم مارية صين حرمها على نفسه ورجحه في الفتح الباري باحدث بسند صحيح من منصور واليه في المختارة والبطراني في عشرة السماع وابن مردويه والنسائي عن ثابت عن انس عن النبي صلعم كانت له امه يطبخها فم تزل به خفقه وعائشة حتى حرمها فانزل الله تعالى لم تحرم الاية **له** قوله

يَتَّبِعُ إِلَى أَنْ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ لَعَنَتْهُ وَحَفْصَةُ وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ الْبَعْضَ أَرْوَاهُ حَدِيثًا لِقَوْلِهِ بِل شَرِبْتُ عَسَلًا ٣٤١٥ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابن علي نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل فذكر بعض هذا
الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجد منه الرزق وفي الحديث قالت سودة بنت كعب أكلت معاذير قال بِل شَرِبْتُ عَسَلًا
سَقَتْنِي حَفْصَةُ فَهَلَتْ جَرَسَتْ فُحْلُهُ الْعُرْفُ نَبِيٌّ مِنْ نَبِيِّ النَّحْلِ نسخه **باب في النبيذ إذا غلا حدثنا هشام**
ابن عمار قال نا صدق بن خالد قال نا زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله بن حسين عن أبي هريرة قال علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحيث فطره بنبيذ صنعت في دُبَاءٍ ثم أتيت به فاذا هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط
فان هذا شراب من لايوم من يالله واليوم الآخر **باب في الشرب قائمًا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا**
هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب الرجل قائمًا **حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مسعر**
ابن كدأ عن عبد الملك بن ميسرة عن التزالي بن سبرة أن عليًا دعاباء فشربه وهو قائم ثم قال ان رجلا يكره أحدكم ان
يفعل هذا او قد رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ما رأيتموني فعلت **باب في الشرب من في السقاء**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشرب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجئمة قال ابوداود الجلالة التي تاكل العذرة **باب في اختناث**
الاسقية **حدثنا مسدد قال نا سفيان عن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه نهي عن اختناث الاسقية **حدثنا نصر بن علي قال نا خبنا عبد الله بن علي قال نا عبيد الله بن عمر عن عيسى**
ابن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باداة يوم أحد فقال اخذت فوالله ثم
شرب من فيها **باب في الشرب من ثلثة القدح** **حدثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله بن وهب**
قال اخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلثة القدح وان ينفخ في الشارب **باب في الشرب في انية الذهب**

كتاب ابوداود

ولا باليوم

تابع

والنهي

نسخه قال ابوداود المغافير مقلدة وهي صمغة وجوست فرغت والعرفط شجر يذبت من نبت النحل
قال احمد بن حزم قال لنا ابو سعيد بن الاعرابي بلغني عن ابي داود قال قرة بن عبد الرحمن بن حيوبل بن كاسر المدكاسي المدكاسي سلطان فسمي بنسخه

١ قوله ان تتوبا الى الله خطاب لحفصة وعائشة في على الالتفات
لها لفة في العائشة وجواب الشرط فقد صغت قلوبكما اي فقد وجد منكما ما يوجب التوبة وهو سبل قلوبكما عن الواجب من مخالفة الرسول بحب ما يحبه وكراهية ما يكرهه **٢** اقص
قوله جرت بالجيم والراء والسين المهملة اي اكلت تحل العرفط بالعين المهملة والمخل بينهما راء ساكنة واخره طاء هملته شجر لشوك **٣** امر قاة الصعود **٤**
٥ قوله ان يشرب الرجل قائمًا الحكمة في ذلك ان يورث الوجد في الجوف وقال حج اذا رمت تشرب فاقعد تقر بلسنة صفة اهل الجوارز وقد محو اشربه قائمًا ولكنه لبيان الجواز وقال ابن القيم
في الدرر من هديه صلى الله عليه وسلم الشرب قائمًا وعنه انه نهى عن الشرب قائمًا فقال طائفه لا تعارض بينهما اصلًا فانه انما شرب قائمًا لما جازاه جاء الى زمر
وهم يستيقنون منها فاستقوا كل الروف شرب وهو قائم وهذا كان موضع حاجته والشرب قائمًا اوقات عديدة منها انه لا يحصل به الري التهم ولا يشترقي المعدة حتى تقسم الكبد على الاعضاء وينزل بسرعة
وحدة الى المعدة فينشي منه ان يبر حرارتها وليبرع النفوذ الى اسفل البدن بغير تردد وكل هذا يضر بالشرب فاذا فعل نادرا او لما جازة فلا قال البيهقي في سننه انه نهى عن الشرب قائمًا اما ان يكون
نهى تنزيه او نهى تحريم ثم صار منسوخا لمحيث انه شرب من زمر وهو قائم **٦** مص **٧** قوله عن الشرب من في السقاء قال انما كره ذلك من اجل ما يجتاز من اذى عساه يكون فيه لا يراه الشارب
حتى يدخل جوفه فاستحب له ان يشربه في اناء ظاهر بهر قال البيهقي واما ما روى في الرخصة فيه فاخبار النبي اصح اسنادا وقد حمله بعضهم على ما لو كان السقاء معلقا فلا يدخله هوام الارض **٨** مص
٩ قوله نهى عن اختناث الاسقية بخاء معجمة ثم مثناة فوقية ثم نون ثم الف ثم مثناة قال الخطابي هو ان تشي رؤسها وتعطف ثم يشرب منها قال في النهاية خثت السقاء اذا ثنيت فم
الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيت الى داخل وانما نهى عنه لثباتها فادامة الشرب هكذا ما يجبر رجلا وقيل لثباته شمس الماء على الثياب نسخه **١٠** مص **١١** قوله قال اخذت
فم الاداة الخ قال الخطابي يحتمل ان يكون النبي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداة ونحوها ويحتمل ان يكون اباحة الضرورة والحاجة اليه في التوقف وانما النهي عنه ان يتخذها الانسان عادة وقيل انما
امره بذلك لسقم السقاء لثباته في الماء قلت مع ان المحذور ما مون فان نكثته الشريعة صلى الله عليه وسلم الطيب من كل طيب فلا يخفى عنه فاني غيره من غير السقاء وننته **١٢** امر قات الصعود
١٣ قوله من ثلثة القدح بثلثة كعقفة ما لغا موس فخر به قال في النهاية وانما نهى عنه لانه يمتا سلك عليها ثم الشارب ربما انصبت الماء على ثوبه وبدره وقيل لان موضعها لا يناله المتسلف انما
اذا غسل الاناء وقد روي انه مقعد الشيطان ولعل اراد به عدم النظافة **١٤** مص

بش

ن
وناول
نا ناكل
عن واكل

قال

في
في
في
في

والفضة - **حدثنا** حفص بن عمر قال **نا** شعبة عن الحكم عن ابن ابي كئيل قال كان حذيفة يامد آئين
 فاستسقى فانا دهقان بانه من فضة فرماه به فقال اني لم ارمه به الا آتي قد خبثته فلم يذته وان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن الخمر والدياباج وعن الشرب في انية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **باب**
في الكرم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال **نا** يونس بن محمد قال **حدثني** فكيمة عن سعيد بن الحارث عن جابر
 ابن عبد الله قال **دخل** النبي صلى الله عليه وسلم **رجل** من اصحابه على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء يات هذه الليلة في شئ **والا** كرمنا قال بلى عندي ماء يات في
 شئ **باب** في الساقى متى يشرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال **نا** شعبة عن ابي المختار عن عبد الله ابن
 ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم اخرهم شربا **حدثنا** القعنبي عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
 شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابوبكر فشرب
 ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا هشام عن ابي عصام عن انس بن مالك ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفّس ثلاثا وقال هو هنا وامدأ وابدأ **باب** في النفخ في الشراب -
حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال **حدثنا** ابن عيينة عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه **حدثنا** حفص بن عمر قال **نا** شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله
 ابن بسر عن بنى سليم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي قنزل عليه فقد مر اليه طعاما فذكر حسبا انا به ثم انا
 بشراب فشرب فناول من على يمينه فاكل ثم افعّل يلقى النوى على ظهر اصبعه السبابة والوسطى فلما قام ابي
 فاخذ بلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **باب** ما يقول اذا
 شرب اللبن - **حدثنا** مسدد قال **نا** حماد يعني ابن زيد **حدثنا** موسى بن اسما عيل قال **نا** حماد يعني ابن سلمة
 عن علي بن زيد بن عمر ابن حزملة عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
 خالد بن الوليد فجاءوا بضبتين مشويتين على ثمامتين فتبذق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خالد اياك تقذره يا
 رسول الله فقال اجل ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
 طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس
 شئ يجزي من الطعام والشراب الا اللبن قال ابوداؤد هذا لفظ مسدد **باب** في ايكاء الانية **حدثنا**
 احمد بن حنبل قال **نا** يحيى عن ابن جريج قال **خبرني** عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلق بابك واذكرا سم

الح قوله عن قال في النهاية كرمنا الماء كرمنا اذا تناول به من غير ان يشرب بكم ولا بانه كما تشرب البهائم
 لا تهاتر كل كراما ۱۲ مرات الصعود ۱۲ **هـ** قوله وقال هو احسن وامر ابرأ قال في النهاية بقدره في الطعام ومرا في اذا لم يشغل على المعدة واخذ عنها طيبا قال وقوله ابرأ اي يبرئه من
 ألم العطش او الازالة لا يكون منه مرض وقال عطاء الدين بن طرخان الحموي في الطب النبوي قوله امر اي اسرع الخدرا عن المري واس على المعدة وقيل انه يبرئ البدن وينمي وفي رواية مسلم انه
 روى بدل احنا وقال ابن القيم في الهدى الشرب في لسان الشارب وعمله الشرب هو الماء ومعنى تنفس في الشرب ابانة القدر عن فيه وتنفسه خارجة ثم يعود الى الشرب وقوله انه اروي الى
 اشدرنا وابلعه وانفعه وبرا اقل من البر وهو الشفاء اي يبرئ من شدة العطش ودائه تردده على المعدة الملتبته دفعت فشك الدقة الثانية ما عجزت الاولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت
 الثانية عنه وايضا فانه اسلم لحرارة المعدة والبقى عليها من هجوم البرد عليها وهلة واحدة وايضا فانه لا يروى لمصادفة حرارة العطش لحظة ثم تقطع عنها ولم يكسر سورتها وصدتها وان كسرهما
 لم تقطع بالكلية بخلاف كسرها على التمهيل بالندرج وايضا فانه اسلم عاقبة واس فائنة من تناول جميع ما يروى دفعة واحدة فانه يجاف منه ان يطفئ الحرارة الغريزية لشدة بردها ۱۲ **ص** قوله
 نهى ان يتنفس في الاناء يحتمل ان يكون النهي عن ذلك من اجل ما يجاف ان يبرز من ريقه ورطوبة فتم فيقع في الماء فبعات وقد يكون النكته من بعض من يشرب متغيرة فتعلق الرائجة بالماء وطفه
 ۱۲ **ص** قوله فجعل يلقى النوى انه نقلته ولم يلقه في اناء والتمزق لا يخلط بالتمزق فيل كان يجبه على الصبي ثم يرمي به قال البيهقي قلت لانه صلح به ان يجعل الاكل النوى على الطبق
 رواه البيهقي وعنه الترمذي بانه قد يجا لطف الريق ورطوبة الفم فاذا خالطه في الطبق عافته النفس فخرج الودود ۱۲ **هـ** قوله على ثمامتين بالمشقة المضمومة اي عودين الواحدة ثمانية

والانعام ثم ربي العود من الاطوال ۱۲ مرات الصعود للبيهقي

الله فان الشيطان لا يفتخر بآباء مغلقا واطف مضباحك واذكر اسم الله وخبرنا انك ولو يعود وتعرضه عليه واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله ^{٣٤٣٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفتخر بآباء مغلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وان القوي سقة تضرهم على الناس بيوتهم ^{٣٤٣٣} حدثنا مسدد وفضيل بن عبد الوهاب السكري قالنا سمعنا عن كثير ابن شظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال واكفونا صبيانا نكرم عند العشاء وقال مسدد عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة ^{٣٤٣٤} حدثنا عثمان ابن ابى شيبة قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابى صالح عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل من القوم ألا تسقيك نبينا قال بلى قال فخرج الرجل يشتد فجاء بقدر فيه نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمت ته ولو ان تعرض عليه عودا قال ابوداؤد قال الا صمعي تعرضه عليه ^{٣٤٣٥} حدثنا سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد النفيلي وقتيبة بن سعيد قالوا نا عبد العزيز بن محمد عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنذب له الماء من بيوت السقياء قال قتيبة عني بنينا وبين المدينة يومان اخر كتاب الاشرية اول كتاب الاطعمة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في اجابة الدعوة ^{٣٤٣٦} حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى اوليمة فليأتها ^{٣٤٣٧} حدثنا محمد بن خالد قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدع ^{٣٤٣٨} حدثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحو ^{٣٤٣٩} حدثنا ابن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه ^{٣٤٤٠} حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ^{٣٤٤١} حدثنا مسدد قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغبرا ^{٣٤٤٢} حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب في استحباب الوليمة للنكاح ^{٣٤٤٣} حدثنا مسدد وقتيبة بن سعيد

يرفع

رسول الله

في السنة بعد كتاب الوصايا

له عنه

له قوله واكفونا صبيانا بقاء مكسورة ومثناة فوقية اي صموهم اليكم وادخلوهم البيوت ١٢ مص ٢ قوله كان يستنذب له الماء من بيوت السقياء قال في النهاية اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطبيب الذي لا ملوحة فيه والسقياء منزل بين مكة والمدينة وقيل على يمين من المدينة ١٢ مص ٣ وقوله الى الوليمة قيل الوليمة كل دعوة تتخذ لسرور حدث من نكاح او ختان او غيرهما لكن اشتهر استعمالها في دعوة النكاح قوله فليأتها ظاهر الامر بقيد الوجوب وهو مذهب البعض في الاجابة الى وليمة النكاح وحمل بعضهم على التدب في كل دعوة ثم الواجب اجابة الدعوة واما الاكل فمندوب غير واجب ان لم يكن صائما لما تفيد الزيادة الآية ١٢ ففتح الودود وقيل اجابة الوليمة مستحبة وقيل واجبة وقيل فرض كفاية لانها اكرام موالة اشبه برد السلام وهذا اذا عين الداعي المدعو بالدعوة فاذا لم يجبه لم يجب الاجابة بل لا يستحب لان الاجابة معلل بما فيها من كسر فرب الداعي واذا اعم فلا كسر ويبقى الاجابة با عذر نحو كون الشبهة في الطعام او حضور الاغنياء فقط او من لا يليق مجازاة او بدعوا المجاهرة والتعاضد على باطل او كون المنكر هناك مثل الغناء وفقرش الجور ١٢ المعات ^{٣٤٤٤} قوله دخل سارقا دخل بغير اذن صاحب البيت فكانه دخل خفية وخرج مغبرا من الغارة ان اكل او حل شيئا معه لانه لما كان بغير اذن المالك كان في حكم الغصب والغارة قال الشيخ وقال الخطابي والحاصل ان الله عليه وسلم اتمم مكارم الاخلاق بالهنية ونهاهم عن الشائل الدينية فان عدم اجابة الدعوة من غير حصول المعذرة يدل على تكسر النفس والرياسة وعدم الاقعة والمجته والدخول من غير دعوة ليشير الى حرص النفس ودناءة الهمة وحصول المهانة والمذلة فالخلق الحسن هو الاعتدال بين الخلقين المذمومين ١٢ الم وم ١٢ قوله شر الطعام الخ اما اشارة الى علته كونها شر بناء على ما هو العادة فيكون مستأنفة ويكون المراد بالوليمة جنسها او تقبيد فيكون صنفه للوليمة فلا يشك بان قد اولى الله صلعم فكيف يكون شر قوله ومن لم يات الدعوة اي بغير عذر فقد عصى الله ورسوله ظاهر الوجوب وهو محمول على تاكيدا لاستحباب وعليه الجمهور ١٢ المعات ^{٣٤٤٥} قوله الوليمة سميت وليمة لا جنماع الزوجين ووليمة الشيء كماله وجوه من الاتيام والاكثر ان الوليمة سنة ١٢ المعات . عنه ذكر في بعض النسخ بعد ابان بن طارق لفظ عن طارق لكنه وهم والصحيح عدم ذكره كما يفهم من الخلاصة وغيره من النسخ الصحيحة لابي داؤد والله اعلم ١٢

اليدين

اليدين

كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام

قال ابوداود اذا كنت في وليمة فوضعت العشاء فلا تأكل حتى ياتي بك صاحب البيت

تأكلها

الصلوة لطعام ولا غيره ^{٣٤٥٩} حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال نا ابوبكر الحنفي قال نا الفتح بن عثمان عن
 عبدالله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبدالله بن عمر فقال عباد بن عبدالله بن
 الزبير نا سمعنا انه ^{٣٤٦٠} يبدع بالعشاء قبل الصلوة فقال عبدالله بن عمر فيحك ما كان عشاءهم اترأه كان مثل عشاء
 ابيك **باب في غسل اليدين عند الطعام** ^{٣٤٦١} حدثنا مسدد نا اسمعيل قال نا ايوب عن عبدالله بن
 ابي مليكة عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلافة فقدم اليه طعام فقالوا لا تأتيناك
 بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة **باب غسل اليدين قبل الطعام** ^{٣٤٦٢} حدثنا موسى
 ابن اسمعيل قال نا قيس عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده قال ابوداود وهو ضعيف **باب في طعام**
الفجاة ^{٣٤٦٣} حدثنا احمد بن مريم قال حدثنا عمي يعني سعيد بن الحكم قال اخبرنا الليث بن سعيد قال اخبرني
 خالد بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله انه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعب من الجبل وقد
 قضى حاجته وبين ايدينا تم على ترس او حجة فدعونا فاكل معنا وما مس ماء **باب في كراهية**
ذم الطعام ^{٣٤٦٤} حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب في الاجتماع على الطعام**
^{٣٤٦٥} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب عن ابيه عن
 جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم تفترقون قالوا نعم قال
 فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه **باب التسمية على الطعام** ^{٣٤٦٦} حدثنا
 يحيى بن خلف قال نا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبدالله انه سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
 اذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان اذكرتكم المبيت فاذا لم يذكر الله عند طعامه قال اذكرتكم
 المبيت والعشاء ^{٣٤٦٧} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة
 عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبدع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه طعاما فجاء اعرابي كائنا يدفع ذهاب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده ثم جاءت جارية كائنا تدفع ذهاب لتضع يدها في الطعام قال فاخذ رسول الله

له قوله طعام ولا غيره قال الخطابي وجه الجمع بينه وبين الحديث قبله فابدا بالعشاء ان ذاك فبين كان شديد التوقان اليه فذهب خشوعه وهذا في غيره قلت الحديث اخرجه البيهقي في
 سننه بلفظ كان لا يؤخر الصلوة لطعام ولا غيره واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ لم يكن يؤخر المغرب لعشاء ولا غيره ^{١٢} مص **٢** قوله انما امرت اي وجوب الوضوء اي بعد الحدث اذا قمت
 الى الصلوة اي اردت القيام بها وهذا باعتبار الاعم والافحى الوضوء عند سجدة التلاوة ومس المصنف وحال الطواف وكان صلعم علم من السائل انه اعتقد ان الوضوء الشرعي قبل الطعام
 واجب ما يوربه فقاه على طريق الابلغ حيث اتى بادة المهر ١٢ والله اعلم **٣** قوله بركة الطعام الوضوء الخ وهذا يحتمل منه صلى الله عليه وسلم ان يكون اشارة الى تحريف ما في التوراة
 او يكون ايماء الى ان شريعة زادت الوضوء قبله ايضا استقبالا للنعمة بالطهارة والمشعرة بالتعظيم على ما ورد في ثبوت لثم مكارم الاخلاق والحكمة في الوضوء والا ايضا ان الاكل بعد غسل اليدين
 يكون احضا وامر ولان اليد لا تخلو عن ثلوث في تعامل الاعمال فخلصها اقرب الى النظافة والنزاهة لان الاكل يقصد به الاستغانة على العبادة وهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من
 الصلوة فيبدأ بغسل اليدين والتم من السموات وقبل معنى بركة الطعام من الوضوء قبله التواضع والزيادة فيه والزيادة في نفسه وبعده في فوائدها واشارتها بان يكون سببا في سكون النفس وقرارها
 وسببا للطاعات وتقوية لعباداتها في المرافقة على القاري **٤** قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط اي مباحا اما الحرام فكان يعيبه ويذمه وذهب بعضهم الى ان العيب
 ان كان من جهة مخالفة كره وان كان من جهة الصنعة لم يكره قال لان صنعة الله تعالى لا تعاب وصنعة الانسان تعاب قلت والذي يظهر التعظيم فانه فيه كسر قلب الصانع قال النووي من ادب الطعام المتأكدة
 ان لا تعاب كقوله ما مضى ما لم يخلع غليظ رقيق غيرنا مضى ونحو ذلك ^{١٢} فتح البارى شرح البخاري ١٢

يستحل

صلى الله عليه بيدها وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذا الاعمالي
 يستحل به فاخذت بيده وجاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان بيده لفي يدي
 مع ايديهما ^{٣٤٧٤} حدثنا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل عن هشام يعني ابن ابي عبد الله الذي استواي عن بدئل
 عن عبد الله بن عبيد عن امرءة منهم يقال لها ام كلثوم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اكل
 احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره ^{٣٤٧٨} حدثنا مؤمل
 ابن الفضل الحارثي قال نا عيسى يعني ابن يونس قال نا جابر بن صبيح قال نا المثنى بن عبد الرحمن الخزازي عن
 عمه امية بن مخشيتي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال كان رسول الله صلى الله عليه جالسا ورجل ياكل
 فلم يسيم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فصيحك النبي صلى الله
 عليه ثم قال ما زال الشيطان يا كل معكم فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ^{٣٤٧٩} باب في الاكل
 متكئا ^{٣٤٧٩} حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن علي بن الاقصر قال سمعت ابا جحيفة قال قال النبي صلى الله
 عليه لا اكل متكئا ^{٣٤٨٠} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال نا دكيه عن مضع بن سليم قال سمعت انس يقول
 بعثنى النبي صلى الله عليه فرجعت اليه فوجدته يا كل تمرا وهو مضع ^{٣٤٨١} حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
 حماد عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابيه قال ما ربي رسول الله صلى الله عليه يا كل
 متكئا وظولا يطأ عقبه رجلا ^{٣٤٨٢} باب في الاكل من اعلى الصخرة - ^{٣٤٨٢} حدثنا مسلم بن
 ابراهيم قال نا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل
 من اعلى الصخرة ولكن يا كل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ^{٣٤٨٣} حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي
 قال نا ابي نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق نا عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغداة
 فلما اضعوا وسجدوا الصخرة في تلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله
 عليه فقال اعرابي هذه الجلسة قال النبي صلى الله عليه ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه كلوا من حوائلها ودعوا ذروتها يبارك فيها ^{٣٤٨٤} حدثنا سعيد بن منصور قال نا ابو
 جواد

رسول الله

عن محمد

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

له قوله ان الشيطان يستحل اي يتمكن من الكلة كما نراه ان نترك التسمية
 في الطعام اذن للشيطان من الله في تناوله كما ان التسمية منع له منه فيكون استعارة تبعية ^{١٢} طيبه
^{١٢} طيبه قوله استقاء ما في بطنه المراد به رد البركة الذاجنة بترك التسمية كما كانت في جوف الشيطان امانة فلما سمي رجعت الى الطعام امرقات على قاري ^{١٣} قوله لا اكل متكئا
 الا تكاء هو ان يتمكن في المجلس مترجعا او يبتوي قاعا على وطأ اولين ظهره الى شيء او يقع احد به يد على الارض وكل ذلك خلاف الادب المطلوب حال الاكل وبعضه فعل المتكبرين وبعضه
 فعل الكثيرين من الطعام ^{١٢} فتحه الودود قال الخطابي يجب اكثر العامة ان المتكئ هو الائل المعتمد على احد شقيه وليس معنى الحديث ذلك وانما المتكئ هو المعتمد على الوطأ الذي
 تحته وكل من استوى قاعا على وطأ فهو المتكئ ^{١٢} امرقات الصدور
^{١٤} قوله ولا يطأ عقبه رجلا اي لا يطأ الارض خلفه اي لا يمشي خلفه رجلا جلان فضلا عن الزيادة يعني انه من
 غاية التواضع لا يقدم اصحابه في المشي بل اما يمشي خلفهم كما جاءوا ويضع فيهم وهما في الحديث انه لم يكن على طريق الملوك والجماعة في الاكل والمشي صلى الله تعالى عليه سلم وبارك وكرم و
 الرجل بفتح الراء وضم الهميم هو المشهور ويحمل كسر الراء ويكون الجيم اي القدمان والسنن لا يمشي خلفه احد ذور جليلين والله تعالى اعلم ^{١٢} فتح الودود اي لا يمشي قدام القوم بل يمشي في وسط الجمع اوقى افواه
 تواضعا قال الطيب التنبية في رجلا لا يسا عد هذا التاويل ولعله كناية عن تواضعه وان لم يكن يمشي مشي الجماعة مع الاتباع والخدم ولا يخفى ان ما ذكره لا ينافي قول غيره وفائدة التنبية انه قد يكون
 واحد من الخدام وراءه كالتس وغيره لكان الحاجة وهو لا ينافي التواضع كذا في المرقاة لعله القاري ^{١٢} له قوله فان البركة تنزل من اعلاها شبه ما يزيد في الطعام بما ينزل من الاعالي من المانع
 وما يشبهه فهو ينصب الى الوسط ثم يثبت منه الى الاطراف فكما اخذ من الطرف يجيء من الاعلى بدله فاذا اخذ من الاعلى انقطع ^{١٢} طيبه ^{١٣}

عن

عن

يُحْتَجُّ مِنْ أَصْلِهِ مِنَ الْجُلْعِ هُوَ الْحَرَكَةُ وَالْإِضْطْرَابُ مِنْهُ جُلْعُ الْقَطْنِ قَالَ فِي الْهَيَاةِ هُوَ الْحَاءُ تَمَّ الْجِيمُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ فَصَلَّتِ الْجَمْعَةُ وَهُوَ مَعْنَاهُ ٢٠١٥

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الطعام طعاما اتحزبه منه فقال لا يتخلى في نفسك شيئا فمأرعت فيه النصرانية ^{أي شابهته} ^{أي شابهته} باب في النهي عن اكل الجلالة ^{أي شابهته} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الله عن محمد بن اسحق عن بن ابي نعيم عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والباقيها ^{٢٤٨٦} حدثنا ابن المشي قال حدثني ابو عامر قال نا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ليل الجلالة ^{٢٤٨٧} حدثنا احمد بن ابي سريجة قال اخبرني عبد الله بن جهم قال حدثنا عمر بن ابي قيس عن اوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب او يشرب من البانيها ^{٢٤٨٨} باب في اكل لحوم الخيل - حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمر بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير واذن لنا في لحوم الخيل ^{٢٤٨٩} حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال فمأرعت في الخيل والبغال والحمير فلم يهنا عن الخيل ^{٢٤٩٠} حدثنا سعيد بن شبيب وحيوة ميم شريك الحارثي قال حيوة نا بقة عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى ابن المقدام بن معدى كروب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير اذ حيوة وكل ذي ناب من السباع ^{٢٤٩١} باب في اكل الارنب ^{٢٤٩٢} حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال كنت غلاما حارثيا فاصدك ارنبا فشويته فافعت فبي ابو طلحة بعجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبعتها فمأرعت في الخيل والبغال والحمير ^{٢٤٩٣} حدثنا يحيى بن خلف قال نا روح بن عبادة قال نا محمد بن خالد قال سمعت ابي خالد بن الحويرث يقول ان عبد الله بن عمر وكان بالصفاح قال محمد مكاك بمكة وان رجلا جاء بأرنب قد صاده فقال يا عبد الله بن عمر وما تقول قال قد جئ بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فلم يأكلها ولم يهنا عن اكلها و زعمها تحيض ^{٢٤٩٤} باب في اكل الضب ^{٢٤٩٥} حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان خالته اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبافا كل من السمن ومن الاقط وترك الاضب تقذرا وااكل على فائدته صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على فائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٤٩٦} حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاقب بضب فمأرعت في الخيل والبغال والحمير فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بما

نسخه قال ابوداؤد هذا منسوخ قد اكل لحوم الخيل جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن الزبير وفضالة ابن عبيد وانس بن مالك واسماء بنت ابي بكر وسويد بن غفلة وعاقبة وكانت قرين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تذبحها له

الحق

فما رعت في البهائم قال الطبيب بان جملة فمأرعت جواب شرط مخدوف اي ان شككت شابهت فيه الرصانية والجملة الشريفة مستانفة لبيان سبب النهي والسنة لا بد من في قلبك ضيق وحرر لانك على الحنيفة السمكة فاذنك شككت وشددت على نفسك بشل هذا شابهت فيه الرصانية ^{٢٤٩٧} قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والباقيها الجلالة بفتح وتشديد اللام فاكل القدرة من الدواب والمراذ ما ظهر في لحمها ولبنها من فينغني ان تحبس اباها ثم تذبح وكذا يظهر النتن في عرقها فلذا منع عن الركوب عليها ^{٢٤٩٨} قوله واذن لنا في لحوم الخيل والبغال والحمير هذا الحديث عطاء وابن سيرين والحنان والاسود بن يزيد وسعيد بن جبير والليث وابن المبارك والشافعي والابويوسف ومحمد واهم والوثور على جواز اكل لحم الخيل وقال ابو حنيفة والا وراعي ومالك والعباسية يكره ثم اكرهه عند ابي حنيفة كراهة تحريم وقيل كراهة تنزيه وقال فخر الاسلام والابو الميمون هذا هو الصحيح واخذ ابو حنيفة في هذا بقوله تعالى والخيول والبغال والحمير لركوبها فزينة فخرج الاثنان والاكل من اكلها من اكلها كيف يشاء لانهم لا يمتنع من اكلها ويترك اكلها احتراما له واخذ ايضا بحديث اخرجه ابوداؤد عن خالد بن الوليد انه صلح مع بني عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير واخرجه النسائي عن ابي امامة والطحاوي رواه ابوداؤد وسكت عنه وسكت عنه ولا لانه رضاء به غير انه قال وهذا منسوخ وتعارض بحديث جابر والترمذي للحرم والاحم الا حنيفة فقال ابن عبد البر لا خلاف بين علماء المسلمين اليوم في تحريمه هذا في سنة ١٢ ^{٢٤٩٩} قوله حارثيا فافعت فمأرعت في الخيل والبغال والحمير هذا هو الصحيح وهو الغلام الذي شددت وقوى وخدم وقال يعقوب بن ابي الذي قد كاد يدرك ولم يعقل ١٢ موص

^{٢٥٠٠} ولو كان حراما ما اكل على فائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما ورد في نفق الخوان لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفره او منديل وشبهها لا المائدة المعينة لها التي ليس بها خوانا من خشب ونحوه ولا يقال الخوان مائدة الا اذا كان عليها طعام ١٢ قس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ ضَبٌّ فَزَعَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ قَالَ فَقُلْتُ أَحَرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَادِرُ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافِيهِ قَالَ خَالِدٌ فَأَجَزَتْ رُتْبُهُ فَأَكَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ ^{۳۶۹۵} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشٍ فَأَصْبَحْنَا ضُبًّا قَالَ فَشَوَّيْتُ مِنْهَا ضُبًّا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ عَوْذًا فَعَدَّ بِهِ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَحَتْ دَوْلَمَ بَنِي الْأَرْضِ وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوْلَمِ هِيَ قَالَ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ ^{۳۶۹۶} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ نَأَى ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبَرَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْقَبْ بَابٍ فِي أَكْلِ لَحْمِ الْحُبَارِيِّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ سَفِينَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ حُبَارِي بَابٍ فِي أَكْلِ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَأَى غَالِبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مِلْقَامُ بْنُ تَلْبَتٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَسْمَعْهُ لَحَشَرَاتِ الْأَرْضِ تَحْرِيماً حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ نَأَى سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ مُمَيْلَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فُسِّلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ قَتْلَى قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا وَحْيًا إِلَى مُحَرَّمَاتِ الْإِيَّةِ قَالَ قَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَبِثَتْهُ مِنَ الْخَبَائِثِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْهَوْكُمَا قَالَ مَا لَمْ نَذَرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَهَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نَأَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ الصَّنَعَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزَّيْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى عَنْ ثَمَنِ الْهَيْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَكْلِ الْهَيْ وَأَكْلِ ثَمَنِهَا بَابٍ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ قَالَ نَأَى جَابِرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الضَّبُعِ فَقَالَ هُوَ صَيْدٌ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إِذَا صَادَ الْمُحَرَّمُ بَابٍ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ السَّبَاعِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي أَدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُثَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَأَى ابْنُ أَبِي بَشْرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مُخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى قَالَ نَأَى مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزَّيْدِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ رُوْبَةَ التَّغْلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدَى

لَهُ قَوْلُهُ قَالَ لَا تَحْتَسِبْ بِهِ مِنْ إِبْرَاحَ أَكَلَ الضَّبَّ وَمِنْ نَهْيِهِ عَنْهُ أَفْزَحَ بِحَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ وَغَيْرِهِ فِي النَّهْيِ عَنْهُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي كُلِّ الضَّبِّ فَخُصَّ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ أَنْهَى وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ أَصْحَابُنَا الْأَعَادِيثُ الَّتِي وَرَدَتْ بِأَبَاةِ أَكْلِ الضَّبِّ مَسْخُوقَةٌ بِأَحَادِيثِنَا وَوَجْهُ هَذَا النُّسخِ بِلَا لَهْ التَّارِيخِ وَهُوَ أَنَّ النَّصَّ الْمَوْجِبَ لِلْعَطْرِ يَكُونُ مُتَنَاوِعًا عَنِ الْمَوْجِبِ لِلْبَابَةِ فَكَانَ الْأَفْذُ بِهِ أَوَّلَى وَلَا يَكُونُ جَعْلُ الْمَوْجِبِ لِلْبَابَةِ حَتَّى مُتَنَاوِعًا إِلَّا أَنْ يُلْزِمَ مِنْهُ النَّسخُ مَرَّتَيْنِ فَافْتَرَمَ ^{۳۶۹۷} قَوْلُهُ سَخَتْ دَوْلَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَذَيْنِ مَا وَرَدَ فِي الْمَسْخُوعِ لَا يَعْشَى أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا يَعْشَى الْجَوَابُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْبِرُهُ بِأَشْيَاءَ مُجْمَلَةٍ ثُمَّ يَتَّبِعِينَ لَهُ كَمَا قَالَ فِي الدَّجَالِ أَنْ يَخْرُجَ وَإِنَّا نَبْلَغُكُمْ فَنَأْتِيكُمْ ثُمَّ نَعْلَمُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَبْلَ نَزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّخَذَ أَصْحَابُهُ بَذْلَكَ عَلَى وَجْهِهِ فَكَذَلِكَ نَدْرَعُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَسْخُوعِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الْمَسْخُوعَ لَا يَعْشَى وَلَا يَعْشَى لَمْ يَكُنْ فِي الظَّنِّ وَالْحَسَابِ عَلَى حَسَبِ الْفَرَّانِ الظَّاهِرَةِ ۲ مَرَاتٍ الصَّوَدُ ^{۳۶۹۸} قَوْلُهُ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ فِي حَدِيثِ الشَّيْخَيْنِ الضَّبُّ لَسْتُ أَكَلُهُ وَلَا أَرْمُهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِيهِ بَيَانٌ أَظْهَرَ الْكُرَاهَةَ مَا يَجِبُ فِي نَفْسِهِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِدُنِي أَعَافِيهِ وَفِيهِ قَوْلُهُ لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ لَمْ يَأْكُلْ لِحَاظِ الْبَيْهَقِيِّ فِيهِ بَيَانٌ لِمَا يَدُلُّ عَلَى حُرْمَتِهِ مِنْ نَهْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِهِ وَبِهِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ۲ مَرَاتٍ عَلَى النَّقَارِيِّ ^{۳۶۹۹} قَوْلُهُ لَحْمُ الْحُبَارِيِّ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُّ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنثَى وَاحِدُهَا وَجَمْعُهَا سَوَاءٌ وَالْقَوْلُ لَيْسَ لِلثَّانِيَةِ وَلَا لِلْأُولَى وَهِيَ مِنَ الشَّدِيدِ الطَّيْرِ طَائِرٌ وَأَبْعَدُهَا شَوْطًا وَهُوَ طَائِرٌ كَبِيرٌ الْعَنْقُ رَمَادِي اللَّوْنُ لَحْمُهُ بَيْنَ لَحْمِ دَجَاجٍ وَلَحْمِ بَطِ شَمَائِلٍ ^{۳۷۰۰} قَوْلُهُ فَلَمْ يَأْكُلْ سَمِعَ لَحَشَرَاتِ الْأَرْضِ تَحْرِيماً بِفَتْحَاتٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي صُنْدُودِ دَوَابِّ الْأَرْضِ كَالْبَرَابِعِ وَالضَّبَابِ وَالْقُنْفُذِ وَتَحَوُّهَا قَالَ وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمَا حَتَّى يُجَازَا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ قَدْ سَمِعَهُ ۲ مَرَّةً ^{۳۷۰۱} قَوْلُهُ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ بَعَثَ الْقَافَ فَالْفَاءُ بَيْنَهُمَا نُونٌ سَاكِنَةٌ أُخْرَى ذَالٌ مَعْتَمِدٌ ۲ مَرَّةً فَارِسِي خَارِ بَشْتِ ۲ مَرَّةً ^{۳۷۰۲} قَوْلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَهَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ نَكَرَ فِي بَعْضِ النَّسخِ فِي آخِرِ بَابِ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَجُزُّ وَهَكَذَا ابْنُ وَهَبٍ وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكٍ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ وَابْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمْ وَجَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِنْ وَجْهِ صَعِيفٍ وَهُوَ قَوْلُ الشَّيْخِ وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَاجْتَوَا بَعْضُهُمْ قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا وَحْيًا إِلَى مُحَرَّمَاتِ الْإِيَّةِ وَهَدَيْتُ الْخُرَيْمَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ النَّصَّ الْإِيَّةَ عَدَمَ تَحْرِيمِهَا ذَكَرَ أَذْكَالَ فَلَيْسَ فِيهَا نَهْيٌ بِمَا يَتَّبِعُ ۲ مَرَّةً الْبَارِي شَرْحُ الْبَيْهَقِيِّ

كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا يحل ذناب من السباع ولا الحمار ولا الأهل ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغنى عنها وإيما رجل ضاقت قوائم فلم يقدره فإن له أن يعقهم بمثل قراه ^{٣٨٤} حدثنا محمد بن بشار عن أبي عبد الله عن ابن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير ^{٣٨٥} حدثنا عمرو بن عثمان قال قالنا محمد بن حرب قال حدثني أبو سلمة سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معدى كرب عن خالد بن الوليد قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فأتيت اليهود فشكلوا أن الناس قد أسرعوا إلى خطايرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يحل أموال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم حمم الأهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير ^{باب ٣} في أكل لحوم الحمير الأهلية ^{٣٨٦} حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال قالنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن غالب بن أبي جعفر قال أصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء أطلع أهل البيت من حمي وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمير الأهلية فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أصابتنا السنة ولم يكن في مالي ما أطلع أهل البيت من حمي وإنك حرمت لحوم الحمير الأهلية فقال أطلع أهلكت من سمين حمرك وإنما حرمتها من أجل جوال القرية ^{٣٨٧} حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي قال قالنا حجاج بن ابن جريح قال أخبرني عمرو بن دينار قال أخبرني رجل عن جابر بن عبد الله قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن نأكل لحوم الحمير أمرنا أن نأكل لحوم الخيل قال عمرو فأنخرت هذا الخبر بأبا الشعثاء فقال قد كان الحكم الغفاري فينا يقول هذا وأبى ذلك البحر يريدي ابن عباس ^{٣٨٨} حدثنا سهل بن بكار قال قالنا وهيب عن ابن طاووس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير الأهلية وعن الجلالة وعن ركوبها وأكل لحمها ^{باب ٤} في أكل الجراد ^{٣٨٩} حدثنا حفص بن عمر النمري قال قالنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى وسألت عن الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبغ غزوات فكننا نأكله معه ^{٣٩٠} حدثنا محمد بن الفرج البغدادي قال قالنا ابن الزبير قال قالنا سليمان التيمي عن أبي عثمان التهمكي عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكله ولا أحرقه قال بوداود

٣٨١٠ نسخه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذناب من السباع ولا الحمار الا لهي ولا اللقطة من قال معاه الا ان نستغنى عنها وايها رجل امتان قوما فلم يقرؤا فان له ان يفتقرهم بشل قراه حد ثنا محمد بن بشار عن ابن ابي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه العبارة سأقط عن أكثر النسخ ثابت في بعضها ١٢ ٣٨١١ نسخه قال ابوداود وعبد الرحمن هو ابن معقل قال ابوداود روى شعبة هذا الحديث عن عبيد ابى الحسن عن عبد الرحمن ابن معقل عن عبد الرحمن ابن بصرى ناس من مزينة ان سيدا مزينة ابجرسأل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سليمان حدثنا ابو نعيم عن مسعر عن ابن عبيد عن ابن معقل عن رجلين من مزينة احدهما عبيد الله ابن عمر بن عوف والاخر غالب ابن الاجر قال مسعري غالب الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

١ قوله الى خطائكم الخطيرة الموضع الذي يحاط عليه لتاوى اليه الغنم والابل يقيمه البرد والريح ٢ انما به جزية المراد به ارادوا
 اخذ غنائمنا والما فنبه عنه صلى الله عليه وسلم ٣ فتح **٢** قوله وحرام عليكم حمر الاحليته وخيلها وبغالها قال الطيبه اختلفوا في اباحة لحوم الخيل فذهب جماعة الى اباحته روى ذلك عن
 شريك والحسن وعطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبيرة وحامد بن ابي سليمان وبه قال الشافعي ومحمد واليوسف وذهب جماعة الى تحريمه روى ذلك عن ابن عباس وهو قول ابي حنيفة
 وابن ابي شيفة بقوله تعالى والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة يذكر الاكل وذكر الاكل من الانعام في الآية التي قبلها وبحديث خالد بن الوليد نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل
 والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة انتهى مختصر قبل ان ابا حنيفة رحمه الله يرجع الى اباحة الخيل قبل موته ثلثة ايام كذا قاله الشيخ عبد الحق رحمه الله ٣ **٣** قوله كل ذي مخدب
 الى كل طائر يصطاد بمخدب المخدب طرف نظرا صايح الطير واليسع والله اعلم ١٢ من مجمع البحار ١٢ -

قوله جوال القرية هي التي تاكل الجبله هي العذرة قال الامام النووي رحمه الله حديث مضطرب مختلف الاسناد شديد الاختلاف ووضح حمل على الاكل منها في حال الاضطراب والله اعلم بالصواب

قوله عن الجراد لفتح الجيم وتخفيف الراء محذوف والواحد جرادة الذكر والانشاء سواء كما لحظناه ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل على شئ الا جرده ٢٠ يعني وفتح الباري

قوله فكنا نأكله معه يجمل ان يكون يريد بالجمعة مجرد الغزو دون مانعة من اكل الجراد ويجمل ان يريد مع اكله وبذل على الثاني انه وقع في رواية ابى نعيم في الطب ويأكله معنا ١٢ فتح الباري

يأكل ابوداؤد

باب في المضطرب الى الميتة

قال ابن قتيبة

رواه المعتمر عن ابيه عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٨١٢} **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **لَا تَأْكُلُوا**
ابن يحيى بن عمار عن ابى العوام الجعفي عن عثمان التمهدي عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **مَنْ أَكَلَ**
جَنْدَ اللَّهِ قَالَ **عَلَى اسْمِ قَائِدٍ** يَعْنِي **أَبَا الْعَوَّامِ** قَالَ **ابوداؤد** رواه حماد بن سلمة عن ابى العوام عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ بِأَبٍ فِي أَكْلِ الطَّافِي مِنَ السَّمَكِ ^{٣٨١٥} **حَدَّثَنَا** **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ **نَاجِيحُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّافِي** قَالَ
نَاجِيحُ بْنُ سُلَيْمٍ ^{٣٨١٦} **عَنْ أُمِّئَةٍ** عَنْ **أَبِي الزَّبِيرِ** عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** **مَا أَلْقَى الْبَحْرُ** **وَجَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ** **وَمَا**
مَاتَ فِيهِمْ وَطِفْلًا **لَا تَأْكُلُوهُ** قَالَ **ابوداؤد** ^{٣٨١٧} **وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ** **سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ** **وَأَبُو بَرْزَةَ** **وَأَبُو الزَّبِيرِ** **وَقُفُوهُ** **عَلَى جَابِرِ**
وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ **إِيضًا** **مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ** **عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ** **عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ** **عَنْ جَابِرِ** **عَنِ النَّبِيِّ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** **بِأَبٍ**
فِيمَنْ اضْطُرَّ إِلَى الْمَيْتَةِ ^{٣٨١٨} **حَدَّثَنَا** **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَ **نَاجِيحُ بْنُ سُلَيْمٍ** **عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمَاءَ** **بْنِ حَرْبٍ** **عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمَاءَ** **أَنَّ رَجُلًا**
نَزَلَ الْحَيَاةَ **وَمَعَهُ أَهْلُهُ** **وَوَلَدُهُ** **فَقَالَ رَجُلٌ** **إِنْ نَاقَتْ لِي ضَلَّتْ** **فَإِنْ جَدَّ ثَمَرُهَا** **فَأَمْسِكْهَا** **فَوَجَدَهَا** **فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا** **فَمَرَضَتْ**
فَقَالَتْ **أَمْرَاتِي** **أَفْرَأَهَا** **فَبِئْسَ مَا فَعَلْتَ** **فَقَالَتْ** **أَسْلَخْتُهَا** **حَتَّى نَقَدْتُ شَحْمَهَا** **وَلَحْمَهَا** **وَنَافِلَتُهَا** **فَقَالَ** **حَتَّى إِسْأَلَ رَسُولُ اللَّهِ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ**
عَلَيْهِمْ **فَاتَانَهُ** **فَسَأَلَ** **فَقَالَ** **هَلْ عِنْدَكَ غَنَى يُغْنِيكَ** **قَالَ** **لَا** **قَالَ** **فَكُلُّوْهَا** **قَالَ** **فَجَاءَ صَاحِبُهَا** **فَأَخْبَرَ** **الْخَبَرَ** **فَقَالَ** **هَلَّا كُنْتُ تُحَرِّقُهَا** **قَالَ**
اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ ^{٣٨١٩} **حَدَّثَنَا** **هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ **نَافِلَةُ** **بْنُ دُكَيْنٍ** قَالَ **نَافِلَةُ** **بْنُ وَهْبٍ** **عَنْ عَقْبَةَ** **الْعَامِرِيِّ** **قَالَ** **سَمِعْتُ** **أَبِي**
يَحْيَى **عَنِ الْفُجِيِّ** **الْعَامِرِيِّ** **أَنَّهُ** **أَتَى** **رَسُولَ اللَّهِ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** **مَا قَحِلَ** **لَنَا** **أُمِّيَّةٌ** **قَالَ** **مَا طَعَمَكُمْ** **قُلْنَا** **نَخْتَلِقُ** **وَنَصْطَرِّجُ**
قَالَ **أَبُو نَعِيمٍ** **فَسَمِعَ** **أَبِي عَقْبَةَ** **قَدْ خُذَّ** **وَقَدْ خُذَّ** **عَشِيَّةً** **قَالَ** **ذَلِكَ** **وَأَبِي الْجَوْعِ** **فَاحْلَلَّ** **لَهُمُ** **الْمَيْتَةَ** **عَلَى** **هَذَا** **الْحَالِ** **سُوءَ** **بِأَبٍ**
فِي **الْجَمْعِ** **بَيْنَ** **تَوَكُّيْنِ** ^{٣٨٢٠} **حَدَّثَنَا** **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ** **بْنِ رِزْقَةَ** **قَالَ** **خَبَرَنَا** **الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى** **عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ** **عَنْ**
أَبِي **عَنْ نَافِعٍ** **عَنْ ابْنِ عَمَرَ** **قَالَ** **قَالَ** **رَسُولُ اللَّهِ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** **وَدِدْتُ** **أَنَّ** **عِنْدِي** **خَبْرَةً** **بَيَضَاءَ** **مِنْ** **بُرَّةٍ** **سَمَاءَ** **مُتَبَقَّةٍ** **بِسَمِينٍ**
وَكُنْ **نَقَامَ** **رَجُلٍ** **مِنَ** **الْقَوْمِ** **فَاتَّخَذَهَا** **فَجَاءَ** **بِهِ** **فَقَالَ** **فِي** **أَيِّ شَيْءٍ** **كَانَ** **هَذَا** **قَالَ** **فِي** **عَلَّةٍ** **ضَبَّ** **قَالَ** **ارْفَعْهَا** **بِأَبٍ** **فِي** **أَكْلِ**
الْجَبْنِ ^{٣٨٢١} **حَدَّثَنَا** **يَحْيَى بْنُ مُوسَى** **الْبَاهِغِيُّ** **قَالَ** **نَاجِيحُ بْنُ سُلَيْمٍ** **عَنْ عُمَرَ بْنِ مَنصُورٍ** **عَنِ** **الشَّعْبِيِّ** **عَنْ** **ابْنِ عَمَرَ** **قَالَ** **قَالَ** **النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **فِي** **تَبُوكَ** **فَدَعَا** **بِاسْكِيْنٍ** **فَسَمَّى** **وَقَطَعَ** **بِأَبٍ** **فِي** **الْخَلِّ** ^{٣٨٢٢} **حَدَّثَنَا** **عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **قَالَ** **نَافِلَةُ**

نسخة قل ابوداؤد وهذا حديث منكر قال ابوداؤد وايبوب هذا ليس هو السخني في نسخة ما في هذه النسخة لم يثبت عليه في الاطراف واورد
الحديث في ترجمة ايبوب السخني في عن نافع عن ابن عمر رقم عليه علاقة ابى داؤد وابن فاجلة واوده تعالى اعلم بالصواب

الطافى

هو الذي يموت في البحر ويلجأ فوق الماء ولا يرسب فيه ١٢ ع قال اصحابنا الحنفية بكبره اكل الطافى وقال مالك والشافعي واحمد والظاهرية لا بأس به لاطلاق قوله عليه السلام هو الطهور ماءه والحل
مبينته واجتج اصحابنا بما رواه ابوداؤد وابن ماجه عن يحيى بن سليم فان قلت ضعفت البيهقي هذا الحديث من قلت اخرج له الشيخان فهو ثقة ونقل ابن القطان في كتابه انه ثقة فان قلت قال
ابن الجزري اسماعيل بن ابي مريم منكر قلت ليس كذلك لان من ان اسماعيل بن ابي مريم الواسطي وهو متروك الحديث هذا اسماعيل بن ابي مريم النخعي الذي ليس في طبقة فان قلت قال ابوداؤد رواه الثوري وايبوب وحما دعن ابى
الزبير موقوف على جابر وقد اسنده من وجه ضعيف عن ابن ابي ذئب عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي سالت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال ليس محفوظ ولا اعرف
لابن ابي ذئب عن ابى الزبير ثبوت قلت قول البخاري الخ على مذهبه انه يشترط الاتصال بالسند المعنعن ثبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك انكارا شديدا وزعم انه قول مختزع وان المتفق عليه انه
يكفي للاتصال امكان السماع وابن ابي ذئب ادرك زمان ابى الزبير بلا خلاف وسماعه منه ممكن وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة علم غير الطافى من السمك بالاتفاق والطافى مختلف فيه فيقه واظن ان
عموم الآية كذا في ايضه شرح البخاري ١٢ - قوله من برة سمراء فان قلت سمراء هي الحنطة وجه توصيف الحنطة به قيل في توجيهه انه من الاوصاف الغالبة على الحنطة وكالا سود على الحية
وقد اشتمل هنا في البيهقي الاصلية الوصفية وهو ما لم يسمه في البيهقي والسواد هو الادمة ايضا وقيل السمراء اسم لتورع خاص منها وهي التي فيها سواد خفي وهو اودها واحمد ما يكون صفة
مخصصة قوله ملققة اسم مفعول من التليق وهو التليق وفي القاموس بقية لينة وثر يملق ملين بالسم وقوله ارفعه يخيل ان يكون الامر برفع لكون جلده نجسا لحمته كالحمة كذا هو مذهب الحنفية ويخيل ان
يكون تنظير طهره المعات فخره ١٣ قوله علة ضب الكفة بالضم نية الحسن وقيل الكفة القرية الصغيرة والمعنة انه كان في دعاء ما خوذ من جلده ضب وقوله قال ارفع
قوله الطيب وانما امر برفع طهره عن الضب لانه لم يكن بارض قوم كمدل عليه حديث قاله لالحن سنة جلده والا لانه بطرره ونهاه عن تناوله ١٤ قوله بجنيته واحد الجين بالقلم والضمين
وكفقت كذا في القاموس معروف وقال الطيب فيه دليل على طهارة الانفة لانها لو كانت نجسة لكان الجين نجسا لانه لا يحصل الا بها المعات

ابن هشام قال حدثني سفيان عن حارث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخ^{٣٨٢١} حدثنا ابو الوليد الطيالسي
ومسلم بن ابراهيم قالانا المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخ^{٣٨٢٢} باب
في الثوم^{٣٨٢٣} حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان
جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
واذ^{٣٨٢٤} اتى ببد^{٣٨٢٥} رفيه نخلت من ايقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من ايقول فقال قد رويها الى بعض اصحابه كان
معه فلما راه كبره اكلها قال كل فاني انا جى من لا تهاجى قال احمد بن بدير رفته ابن وهب طبع^{٣٨٢٦} حدثنا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال اخبرني عمر وان بكر بن سوادة حدثنا ان ابا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثنا ان ابا سعيد الخدري
حدثنا انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم ففتح له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله متكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب منه ريح^{٣٨٢٧} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
نا جابر عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة اخطه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل
تجاجة القبلت جاء يوم القيمة تفكه بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا ثلاثا^{٣٨٢٨} حدثنا
احمد بن حنبل قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب
المسجد^{٣٨٢٩} حدثنا شيبان بن فروخ قال نا ابو هلال قال نا حميد بن هلال عن ابي بردة عن المغيرة بن شعبة قال اكلت ثوما
فأتيت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقك بركة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الثوم فلما قف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها او ريحها فلما قضيت الصلاة جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله لتعطيني يدك فاذا دخلت يده في كمي قميصي الى صدري فاذا انا معصوب
الصدري قال ان لك عذرا^{٣٨٣٠} حدثنا عباس بن عبد العظيم قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمر قال نا خالد بن ميسرة يعني العطاء
عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن هاتين الشجرتين وقال من اكلهما فلا يقرب مسجدنا
وقال ان كنتم لا بؤد اكلوهما فاميتوهما طمحا قال يعني البصل والثوم^{٣٨٣١} حدثنا مسدد قال نا الجراح ابو وكيع عن ابي
اسحق عن شريك عن علي قال نهي عن اكل الثوم المطبوخا قال ابوداود شريك بن حنبل^{٣٨٣٢} حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا ح وحديثنا حيوة بن شريح قال نا بقيقة عن بحير عن خالد عن ابي زيار خبار بن سلمة انه سأل عائشة عن البصل
قالت ان اخر طعاما كله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعم فيه بصل^{٣٨٣٣} باب في التمر^{٣٨٣٤} حدثنا هرون بن عبد الله نا عمار
ابن حفص نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن يزيد الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة
من خبز شعير فوضعه عليها تمرة وقال هذه ادام هنية^{٣٨٣٥} حدثنا الوليد بن عتبة قال نا هرون بن محمد قال نا سليمان

١٥ قوله او ليعتزل مسجدنا قيل المراد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل جنس المساجد وكذا الحكم في المباح واليه الاشارة بقوله او ليعتزل وقوله او ليعتزل في بيته اما ان يكون هذا ايضا من شك الراوي والمخبر انه مسلم اما ان قال فليعتزل لنا او قال فليعتزل مسجدنا
او قال فليعتزل في بيته ولم يجالس احد الا في المسجد ولا في غيره واما ان لا يكون من شك الراوي ويكون متعلقا بالثاني بطريق المتغير كما اذا في السمات ونقل
عن الطحاوي في شرح الاثر نا قال هذه الاحاديث دلت على ابا خة اكل نحو البصل والكرات والثوم مطبوخا كان او غير مطبوخ لمن قعد في بيته وكراهته حضور المسجد ويكره لوجوده قال وبه نأخذ وهو قول
ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله لمعات^{١٢} قوله بدير بالباء اي بطبق وهو مطبوخ يتخذ من الخوص وهو ورق النخل ولعلسى بذلك لاستدارة البدر وقال النووي اني لقد ربا لثاف هكذا هو
في نسخ صحيح مسلم وقد رجح بعض الشراح رواية البدر بالباء وقال العلماء هذا هو الصواب^{١٣} من مرقاة على المشكوة^{١٤} قوله من اكلها فلا يقرب مسجدنا انتهى كراهته وذلك لان رايحة
تؤدي جواره في المسجد وينقل الملكة عنها^{١٥} كراماتي قال في الفتح اهل النهي عن دخول المسجد لاكلها على التعميم وعلى من اكل منها دون المطبوخ وقد تقدم بيان ذلك قال في فتح الباري في هذه الاحاديث
بيان جواز اكل الثوم والبصل والكرات الا من اكلها بكرة له حضور المسجد وقد اخرج بها الفقهاء في معناها من البقول الكبرهنة الرايحة كالفيل واختلف في الكراهية فالجمهور على التنزيه وعن الظاهرية التحريم
انتهى

ابن بلال قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تم في جيع اهل بابك
تفتيش التمر عند الاكل ^{٣٨٣٢} حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة قال قال ناسلم بن قتيبة ابوقتيبة عن همام عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بتم عتيق فجعل يفتشه يخرج الشوس منه ^{٣٨٣٣} حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالتمر فيه دود فذكر معناه
باب الاكل في التمر عند الاكل ^{٣٨٣٤} حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضيل عن ابي اسحق عن
جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك بابك في الجمع بين
اللونين عند الاكل ^{٣٨٣٥} حدثنا حفص بن عمر التميمي قال قال ناسلم بن قتيبة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالرطب ^{٣٨٣٦} حدثنا سعيد بن نصيرنا ابواسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب فيقول يكسح هذا بذهاب هذا ^{٣٨٣٧} حدثنا محمد
ابن الوثير حدثنا الوليد بن مزيريد قال سمعت ابن جابر قال حدثني سليمان بن عامر عن ابني بسير السلميين قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا زبدا وترا وكان يحب الزبد والتمر ^{٣٨٣٨} باب في استعمال انية اهل الكتاب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال قال ناسلم بن قتيبة عن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو ومعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فنستمع بها فلا يعيب ذلك عليهم ^{٣٨٣٩} حدثنا نصر بن عامر
ناحمد بن شعيب قال قال ناسلم بن قتيبة عن العلاء بن زبير عن عبد الله بن مسعود عن ابي ثعلبة الخشني انه سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انا نجا وراهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير وكثيرون في انيتهم الحما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا ^{٣٨٤٠} باب في
دواب البحر ^{٣٨٤١} حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال قال ناسلم بن قتيبة عن ابي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عير القرقيش وزودنا جرابا من تمر لم نجد له غيره فكان ابو عبيدة بن
الجراح يعطينا تمرة كنا مضها كما يعض الصبي ثم نشرب عليها من ماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصيتنا

ابن بلال قال
حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة
قال قال ناسلم بن قتيبة
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالتمر فيه دود
فذكر معناه

باب في استعمال
انية اهل الكتاب

نجاوز

لنا

له قوله جيع اهل كبر الجيم جمعة جاع قال القاضي البوكيري في شرح الترمذ لان التمر كان قوتهم فاذا قل منها البيت جاع اهل كل بلدة بالنظر الى قوتهم يقولون
كذلك وقال الطيبي لعله حدث على القناعة في بلاد كثر فيها التمر من شح به لا يجوز قيل هو تفصيل للتمر والله تعالى اعلم ^{٣٨٤٢} قوله عن الاقران كذا الاكثر ارواة واللقطة البقية
بغير الف وبسببه ما كان فيه من فبقين العيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى البراز من حديث بريده كنت نهيتكم عن القران والاشد وسع عليكم فاقر واكذا في الفتح والتوسيع والعمدة قوله الا ان تستاذن
اصحابك قال شعبة الاذن من قول ابن عمر وهو موصول بالسند الذي قبله وشاربه الا انه مدرج ^{٣٨٤٣} عيسى ^{٣٨٤٤} قوله يا كل القثاء بالرطب القثاء بالكسر والضم معروف عن الجبار اق وقع في مجمع البحار
رواية كيفية اكلها فاخرج في الاوسط من حديث عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في مبينة فتناو في شماله رطبا وهو ياكل من دامة ومن دامة واخره السائل بسند صحيح عن حميد عن انس
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخرنوب وهو كبير الخاء والباء الموصلة بينهما ساكنة اخره زاء نوع من البطيخ الاصفر كذا في الفتح قال القسطلاني فيه جواز اكل لونين وطهين ماء والتوسيع
في المطاعم ولا خلاف في ذلك وماروى عن السلف من خلاف ذلك محمول على كراهية امتياز التوسيع والترفع لغير مصلحة وبنيته انتهى ^{٣٨٤٥} قوله يا كل البطيخ بالرطب الطبراني من حديث انس
كان باخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب باليمين والبطيخ بالرطب باليسار فياكل الرطب باليسار والبطيخ باليمين فياكل الرطب باليمين والبطيخ بالرطب باليسار فياكل
الاخضر وهو بارد رطب فيه طراوة وهو اسرع التحار عن المعدة من القثاء والخرنوب ^{٣٨٤٦} قوله في دواب البحر الخ الاصل في باب الحلال والحرام قوله تعالى قل لا اجد فيها اوجي
الى محرما الاية فهذه الاية تدل على انه لم يوجد محرر سوى الاشياء المذكورة ثم زاد السنة اشياء اخر محرمة مثل كل ذي ناب ومخلب والحمل والاهلية وامثالها ثم منها متفق عليها لقطعة الاحاديث الواردة فيها
ومنها ما اختلفت فيه الامثلة لاختلاف الاحاديث ومما نشأ الاختلاف فيهم بسبب قول تعالى ويجعل لهم الطيبات ويكره عليهم الخباثات وبهذا استدلال اصحابنا في تحريم ما سوى السمك من حيوانات الماء
قال في البداية ذهب مالك وجماعة من اسلم العلم الى الطابق جميع ما في البحر واستثنى بعضهم الخنزير والكلب والانس والماء وعن النشاف في انه اطلق ذلك كله قوله تعالى واصل لكم صيد البحر من غير فصل
وقوله عليه السلام في البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته ولنا قوله تعالى ويجعل لهم الطيبات ويكره عليهم الخباثات وما سوى السمك خبيث وفي السلفيات انه من خباثات الخسرات وقال في شرحه اذا نجس الطيب
السليم ومنه ما نص الكتاب والسنة على تحريم شئ او تحليله ان ما كان العرب تسميه طيبا فهو حلال وما كانت تسميه خبيثا فهو محرر لقوله تعالى ويجعل لهم الطيبات ويكره عليهم الخباثات احال احد
على عرف من وقع الخطاب لهم وهم العرب والمراد بهم اصل الحجاز من اهل الامصار ولا عبرة لاهل البوادي كذا في اللغات ١٢

الْحَبِطُ ثُمَّ نَبَلَّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا كَهَيْئَةَ الْكَيْثِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى
 الْعَنْبَرَةُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَيْتَةٌ وَلَا تَحِلُّ لَنَا ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَّ قَوْمُ
 إِلَيْهِ فَاكُفُّوا فَأَقْبَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ حَتَّى سَمِعْنَا فُلْمًا قَدْ مَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ
 رِزْقُ اللَّهِ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ فَتَطْعَمُوهُنَّ مِنْهُ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَكَلَ بِأَيْدِيهِ
 فِي الْفَارَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ ^{٣٨٢١} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَاسِفِيَانُ قَالَ نَازِكُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقُوا مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا ^{٣٨٢٢} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوا مَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِدًا فَلَا تَقْرُوهُ قَالَ
 الْحَسَنُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَرَبَّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{٣٨٢٣} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذُوبٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ **بَابُ فِي الذِّبَابِ**
 يَقَعُ فِي الطَّعَامِ ^{٣٨٢٤} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ نَا بَشْرُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي أَنْاءٍ أَحَدِكُمْ فَأَمْلَقُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ
 شِفَاءٌ وَإِنَّهُ يَنْتَقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ **بَابُ فِي اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ** ^{٣٨٢٥} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 نَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَقَالَ إِذَا
 سَقَطَتْ لَقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْطِ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَّعِهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُبَ الْبَصَافَةَ وَقَالَ إِنَّ
 أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَهُ **بَابُ فِي الْخَادِمِ يَأْكُلُ مَعَ الْمَوْلَى** ^{٣٨٢٦} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نَا
 دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ كَيْسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمًا طَعَامًا
 ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلَّى حَرَّةً وَدُخَانًا فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوعًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلًا أَوْ
 اكْلَتَيْنِ **بَابُ فِي الْمُنْدِيلِ** ^{٣٨٢٧} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يُسَيْبُ بْنُ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُكَنَّ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا ^{٣٨٢٨} حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ بَثَلًا أَصَابَةً
 وَلَا يَمْسُحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا **بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا طَعِمَ** ^{٣٨٢٩} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يُسَيْبُ بْنُ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ
 دَقِيقِ الْمَرْقَاتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا طَعِمَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَافَّةِ الْبَرِّ وَالنَّبِيِّينَ وَبِكُلِّ نَبِيٍّ مَرَّرَ بِهِ

١٥ قوله دابة تدعى العنبرة وفي بعض الروايات دابة يقال لها

العنبرة وفي رواية دابة العنبر والظاهر ان الاضافة بيانيتها وهي سمكة كبيرة يتخذ من جلدها الترس ويقال للترس ايضا عنبر ونحوه لان يكون الاضافة لاجل ان الطيب المعروف المسح بعنبر يتولد

منه قال في القاموس العنبر من الطيب روث دابة بحرية او نوح عين فيه سمكة بحرية والترس يتخذ من جلدها كذا في المعجمات ^{١٢} **١٦** قوله القواما حولها وكلوا هذا انما يكون اذا كان جامدا واما في

المداب فالكل حولها كما ساقى في الحديث الا في واما الزيت فيمنع ولا يجوز بيعه عند اكثر الامم وجوزة البوصيفة رحمه الله واختلفوا في الانتفاع به قيل لا يجوز وقيل يجوز الاستصحاب وقد صرح السفن و

نحوه وهو قول ابني حنيفة ومكره وعند مالك واحمد روايتان وعن مالك انه لا يجوز الاستصحاب بها في المساجد ^٢ كذا في المعجمات **١٧** قوله فليغمسه كله وفي رواية ثم ليظهره وفي رواية

ثم لينزعها يجره ويرميه والظاهر ان الداء والشفاء محمولان على الحقيقة فان له شواهد وظواهر كالحلة يخرج من بطنها الشراب النافع ونبت من ابرتها السم انما يقع فلا يباعث العمل على المجاز

١٨ مرقاة من قوله لا يدعها للشيطان انما صار تركها للشيطان لان فيه اضاعة نعمة الله والاستخفاف بها من غير عاقل والماتع عن تناولها في الغالب هو الكبر وذلك من عمل

الشيطان ^{١٢} مرقاة **١٩** قوله يبارك له اي يفيده او يعينه على الطاعة ^{١٢} من مرقاة

سه بوذوبه بفهم المودة ويكون الواو بعد ما مجزئ يقول من السابعة ^{١٢} تقرب

عبدنا مقهورها في القيود فنقلت فانيه نسخ
 نسخة اخبر كتاب الادوية اول كتاب الطب باسم الله الرحمن الرحيم
 في الاموال اذا
 في نسخة ابن حازم نسخ

هذا الباب ان بعض الشيخ المذكور ان في باب الطب وياتيان البقائي هذا الاصل في كتاب الطب في باب كيف الرقي ١٢ **هـ** قوله عن خارجه بن الصلت عن عمه في الرقية قبل اسمه علاقة بن حمار وقيل عيمد الله بن عتيق **هـ** قوله كتاب الطب في القاموس الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس والرقى والسحر وبالكسر الشهوة والارادة والشان والعادة وبالفتح الماهر الحاذق بعمله كالطبيب والفحل الحاذق بالضراب والمطبيب المتعاطي علم الطب انتهى ومن اطلاق الطب بمعنى السحر حديث اجتمع حين طُب أي سحر وحديث فحل طبيا اصاب اي سحر وحديث انه مطبوب وفي معنى الحاذق بالضراب حديث الشيبه ووصف معاوية كان كالحل الطب اي الحاذق بالضراب وقيل بسنة الابل الذي لا يقع خفه الا حيث يبصر فاستغارا صد المعينين لا فعالة وقاله ١٢ المعات **هـ** قوله واصحابه كما نما على رؤسهم الطير قال في النهاية وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن ١٣ امرقات الصعود **هـ** قوله فقال تداو والطاهران الامر للاباحة والرخصة وهو الذي يفتن فيه المقام فان السؤال كان عن الاباحة قطعها فالمبتدأ در في جوابه انه بيان الاباحة ويفهم من كلام بعضهم ان الامر للندب وهو بعيد فقد ورد مدح من ترك الدواء والاسترقاء وكلا على الله نعم قد تداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان الجواز فمن نوى موافقته صلى الله عليه وسلم يوجب على ذلك ١٤ نخه الودود **هـ** قوله في الحينة الحبة والحمة بالكسر فيها برهية فمردن يقال حيث المريض الطعام ١٥ اصرح **هـ** فوا على تارة بانفاق المكسوة يقال نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برء وفاق فكان قريب العهد من المرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته ١٦ امرقات الصعود.

4-2

24

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تَقْتُلُوا اولادكم سُرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيد عثره عن
 فرسه ^{٣٨٨٦} **حدثنا** القعنبى عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال اخبرني عمه بن الزبير عن عائشة
 زوجة النبي صلى الله عليه وسلم عن **جدة امه** ^{بالدال المهملة وبالزاي تصحيف} **الاسدي** انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهي
 عن الغيلة حتى ذكرت ان الرُّوم وفارس يفعلون ذلك فلا يضروا اولادهم قال مالك الغيلة ان يمس الرجل امراته
 وهي ترضع **باب في تعليق التمار** ^{٣٨٨٧} **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو
 ابن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن اخي زينب اميرة عبد الله عن زينب اميرة عبد الله عن عبد الله قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتمائم والتولة شرك ^{جميع رقية} قالت قلت لم يقول هذا والله لقد كانت علي
 تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيني فاذا رقيت سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان
 يخسب ابدا فاذا رقاها كفت عنها انما يكفيك ان تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس
 رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما ^{من باب نصر ابي بكر كذا ورفقا ١٣} **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن
 داود عن مالك بن مغول عن حميد بن عمار عن الشعبي عن عمار بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية
 الا من عين او حمة **باب في الرقي** ^{٣٨٨٨} **حدثنا** احمد بن صالح وابو السرح قال احمد نا ابن وهب
 وقال بن السرح اخبرنا ابن وهب نا داود بن عبد الرحمن عن عمر بن يحيى عن يوسف بن محمد نا ابن صالح نا
 ابن يوسف نا ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دخل على ثابت
 ابن قيس قال احمد هو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ ثوبا من بطي
 فجعل في قد ثم نفث عليه بماء وصبه عليه قال بن السرح يوسف بن محمد قال ابو داود وهو الصواب **حدثنا**
 احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية
 فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال عر ضوا على رقاكم لا باس بالرقا ما لم تكن شركا ^{٣٨٨٩} **حدثنا** ابراهيم
 ابن محمد بن المصيصي نا علي بن مسهر عن عبد العزيز بن عبد الله بن جابر عن ابيه عن ابي بكر بن سليمان نا ابي حنيفة
 عن الشافعي نا عبد الله قال قلت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم انا عند حفصة فقال لي الا تعلمين رقية النملة كما
 علمتها ^{٣٨٩٠} **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم حدثني جدتي الزبابة قالت سمعت

جذامه

٣٨٨٦

تقول

ذلك

٣٨٨٧

٣٨٨٨

ابن وهب

يكن

رسول الله

علمتها

١٨٩ قوله فان الغيل انما قال الخطابي معناه يضرب ويبسطه يقول صلعم ان الموضع اذا جوعت فحلت يفسد لبنها وهلك الولد اذا اغتد به بذلك
 اللبن فبقى ضا واذا صار رجلا ركب الخيل فركضها ادركه ضعف الغيل فزال وسقط من متونها فكان ذلك كالغيل لا الا انه سر لا يضر ولا يضره **١٨٩** قوله ان الرقي بضم الواو وفتح القاف
 مقصور جمع رقية بضم فسكون العوذة والمراد ما كان باسماء الاصنام والشياطين لا ما كان بالقرآن ونحوه التامم جمع تيممة اي ريد بها الخمرات التي تعلقها النساء في اعناق الاولاد على ظن انها تترفع عن العين والنزول
 بكسر التاء والمثناة من فوق وفتح الواو واللام نوع من السحر جلب المرأة الى زوجها **١٨٩** قوله لا رقية الا من غيرها من الامراض والاوجاع ودور الرقية في ذلك وانما معناه لا رقية اولى وانفخ من حدين **١٨٩** قوله في الرقي
 جميع رقية وهي العوذة وبالفارسية اقسون وقيل ما يقراء من الدعاء لطلب الشفاء وهي جائزة بالقرآن والاسماء الالهية وما في معناها بالاتفاق وبما لا يفسد معناه وما يبيعه اصل
 العزائم والعكس من الاعمال مثل التور والالوان وحفظ الساعات ايضا كمره حرام عند اهل الديانات **١٨٩** قوله لا تعلمين هذه رقية النملة قال الخطابي هي قروح تخرج في الجنب
 ترقى فتبرأ فبن الله تعالى قيل لم يرد ذلك وانما اراد كلما كانت نساء العرب تسمي رقية النملة وهو قولهن العروس تحل وتختضب وتكحل كل شئ تفعل غير انها لا تعصى الرجل والمقص تعريض
 حفصة بانها حصنت نزوح في افشاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كانت تعلم رقية النملة لما عصت وهذا مردود بما اخبره ابن مندة والوليعم انها كانت ترقى في الجاهلية وانها لما هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 لقد بالجنه بكنة قبل ان تخرج فقد سمت عليه فقالت يا رسول الله اني كنت ارقى في الجاهلية فقد اردت ان اعرضها عليك قال اعرضها قالت فاعرضتها عليه وكانت ترقى من النملة فقال ارقى
 بها وعليها حفصة الى هذا رواية ابن مندة وزاد الوليعم لسم الله فسمت حتى تعود من افواهاها ولا تفردا اكشف الباس رب الناس وكره الحافظ الى الاصابة ونمير هنت القروح المسماة بالنملة
١٨٩ قوله الحديث السابق فمحل ان قاله على زعم العرب ثم علم انه لا يضر ويخجل انه قال بعد هذا حيث تحقق انه لا يضر الا ان الضر قد يخفى الى الكبر **١٨٩** قوله الودود

سَهْلُ بْنُ حُيَيفٍ يَقُولُ مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَنَجْتُ فَمَحُمُوًا فَنَمِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّوا بِأَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي الرُّقَى صَالِحَةٌ فَقَالَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ وَحَمَةٍ أَوْ كَدِّ غَةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ الْحَمَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ مَا يَلْسَعُ ^{٣٨٩٣} حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ نَاشِرِيكَ ح وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَازِيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ نَاشِرِيكَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيْعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ أَوْ دَمٍ يُرْقَى لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ لَعَيْنٍ هَذَا لَفْظُ سَلِيمِ بْنِ دَاوُدَ بِأَبٍ كَيْفَ الرُّقَى ^{٣٨٩٣} حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ يَعْنِي لثَابِتٍ أَلَا أَرَقِيَّتُكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَى قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مَذْهَبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ اشْفِهِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ^{٣٨٩٥} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّكَمِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَثْمَانُ وَيُّوْجَعُ قَدْ كَادَ يُجْلِكُنِي قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ عُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحَدٌ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَادَّهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ أُمِرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرِهِمْ ^{٣٨٩٦} حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ نَا الْبَيْتِ عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاكَ آخَرٌ لَهُ فَلْيَقُلْ رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا جَوْنَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ حَمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَيَذَرُ ^{٣٨٩٧} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَرَاعِ كُلِّيَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ أَنْ يُخَفُّوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُعَلِّمُهُمْ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ ^{٣٨٩٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَرِيحٍ الدَّرَازِيُّ أَنَا مَكِّيٌّ نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ رَأَيْتُ اثْرُضْبَةَ فِي سَبَاقٍ سَلِمَتْ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ فَقَالَ أَصَابَتْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُصِيبَ سَلِمَةُ فَأَتَى بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَنَفَّخْتُ فِي ثَلَاثِ نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ ^{٣٨٩٩} حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ رِبِّهِ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ

فليتعوذ
انا
ما في الرق
هل هو في كثر السقم
النجبة
جاء في السقم
كما
جاء في السقم
جاء في السقم

له اعلم ان جملة الكلام فيها انه صلى الله عليه وسلم قد كان ينهى في اول الامر عن الرقى لما انه كان في الجاهلية رقى فيها اسماء الشياطين والاصنام وكانوا يهتدون فيها ويرون التأثير منها حسنا لمواد الشرك ومراهم الكفر ثم لما انزل القرآن العظيم الذي هو هدى وشفاء للمؤمنين استترقى به وما كان من رقى الجاهلية لم يعرضها عليه صلى الله عليه وسلم فمالم يكن فيه باس اجازوا امر به امر ترخيص واباحه فتارة خصص الادواء بالذكر اهتماما بشانه ليشبوهه فيما يشبههم وكثرة النفع في الاسترقاء فيها وربما ذكر في بعضها بطريق الحصر بانه لا رقية الا فيه ومبناه ايضا على المبالغة والاهتمام بحتم ان يكون وقوع الرخصة بالترتيب بان رخص في بعضها ثم في بعض آخر بناء على الاهتمام المذكور وفي الجملة الرقية جائزة في كل داء وعلته ومن عين الانسان والجن بالقرآن والاسماء الابلية فالقنة واما بغيرها مجردة او مخلوطة فلا وكذا بما لم يعلم معناه الا اذا ثبت من جانب الشارع كما في رقية الغرق شجرة قرينة ملحة بحر قططا ذكره الجرجري في الحصن الحصين برمز طرس وليس ان الرقية بغير الكلمات الابلية لا تؤثر لا ينفع بل ربما كان ظهور الاثر فيها اسرع وهذا هو منزلة الاقدام الزاغين بل تمحا ابا حة الشرك والكفر وتثبيتا لقدم التوحيد ولا بد ان يكون ما قبله وخيمته كما جاء في حديث زبيب امرة مسعود وقالوا ان الجن لما كان معاداتهم الانسان طبعوا يحبون الشياطين بهذه العلاقة لان عدو العدو جيب فاذ اقرئ الغرائم والرقى باسماء الشياطين يحبون ويجزجون من مواضعها وكذا الدبغ الحية فانه ربما يكون اثر الجن بتمثلها بها فاذا استترقى باسماء الشياطين لبيل سها من بدن الانسان ويندفع بها فالرقية بماء القرآن وكلمات الله حرام بالاتفاق وهذا موضع الصبر والثبات لاهل الايمان الكامل وقيل ما هم والله اعلم المعات شرح المشكوة للحدث الدبوس رحمة الله عليه ^{١٢} قوله يعني الملهمة وخفة الميم سم الغرق وكما ما اك ^{١٣} قوله لدرغ هو ضرب ذات الحمة من جنة او غرق وغيرهما واكثره يستعمل في الغرق ^{١٤} قوله لا رقية الا من عين اي رقية الذي يصاب بالعين لقول عنت الرطل ابنة بعينك فهو معيون ومعيون ورجل عائن ومعيان وعيون والعين نظر باستحسان مشوب بحسب الطبع يحصل المنظور منه ^{١٥} قوله يرقاء على انه جواب سوال كانه قبل ما اذا يحصل بعد الرقية فاجيب بانه يرقاء الدم ^{١٦} قوله برقية قال ابن درستويه لم يزل كلام استشف به من وجع او خوف او شيطان او سحر فهو رقية ^{١٧} قوله هو شبيه بالغ وهو اقل من النفل لان مع النفل شيئا من الرق ^{١٨} مجمع البحار

ليشقي

عندنا في كتابنا

تضرك

منكم

وستانم

عنه

بالعنه

عن عَمَّة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للأنبياء إذا اشتكى يقول بريقه ثم قال في التراب تربة أرضنا
 بريقته بعضنا يشفي سقيمنا بأذن ربنا ^{٣٩٠} **حدثنا مسدد ثنا يحيى عن زكريا حدثني عامر عن خارجة بن الصلت**
 التميمي عن عمه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم أقبل راجعا من عنده فمرا على قوم عندهم رجل مجنون
 موكب بالحديد فقال أهله أنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم شيء كذا ووزنكم فرقيته بفاتحة
 الكتاب فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال هل الأهل هذا وقال مسدد في موضع
 آخر هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها فلعمري لمن أكل بريقه باطل لقد أكلت بريقه حق ^{٣٩١} **حدثنا**
 أحمد بن يونس نا زهير عن ناسهيل بن أبي صالح عن أبيه قال سمعت رجلا من أسلم قال كنت جالسا عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ليد غث الليلة فلم أنم حتى أصبحت قال ما ذا قال عقر
 قال أما أنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك أنشاء الله **حدثنا**
 حيوة بن شريح نا بقيق نا الزبيدي عن الزهري عن طارق عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكديغ لدغته
 عقر عقر قال فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يدغ أولم يضره ^{٣٩٢} **حدثنا مسدد نا أبو**
 عوانة عن أبي بشر عن أبي المنوكل عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة
 سافروها فنزلوا بمحبي من أحياء العرب فقال بعضهم إن سيدنا ليدغ فهل عند أحدكم شيء ينفع صاحبنا فقال
 رجل من القوم نعم والله أني لأرقي ولكن استصفناكم فأبيتكم أن تضيفونا ما أنا براق حتى تجعلوا لي جعلا
 فجعلوا له قطيعا من الشاة فأتاه فقراء عليه أم الكتاب يثقل حتى برء كأنما أنشط من عقال قال فأوفاهم
 جعلهم الذي صالحوهم عليه فقالوا اقتسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستأمره
 فخذوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين
 علمتم أنها رقية أحسنكم أم مسوا وأضربوا إلى معكم بسهم ^{٣٩٣} **حدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا أبي حنيفة
 ابن بشار نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السرف عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه
 قال أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب قالوا إنا أنبأناكم قد جئتم من عند هذا
 الرجل بخير فهل عندكم من دواء أو رقية فان عندنا معنوها في القيود قال فقلنا نعم قال فجاءوا بمعنوها في

له قول تربة أرضنا هو خير مبتداء محذوف هذه تربة وقول بريقه بعضنا يدل على أنه كان يتقبل

عند الرقية قال النووي معنى الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم وضعها على التراب فعلق به شيء منه ثم مسح به موضع العليل أو الجرح قائلا الكلام المذكور في حالة المسح ونكحوا في هذا
 الموضع بكلام كثير واحسنه ما قاله التوريشان المراد بالترية الإشارة إلى فطرة آدم وبالريق الإشارة إلى النطقه كانه تضرع بلسان الحال أنك اخترت الأصل الأول
 من التراب ثم ابدعته منه من ماء مهين فبين عليك أن تشفى من كانت هذه نشأته وقال النووي قيل المراد بأرضنا أرض المدينة خاصة لبركتها وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك ريقه فيكون
 ذلك مخصوصا بريقه نظر لا يخفى كذا في فتح الباري واليعني شرعي البخاري **له** قوله هذا الخ قال صاحب التوضيح فيه حجة على أبي حنيفة في منعه أخذ الأجرة على تعليم القرآن قلت إنما معناه في
 أجرة الأجرة على الرقية والا ما لم لا يتبع هذا ومع هذا قال بغيره ما الفرد بها وهو مذموم عند الله بن شقيق والاسود الخ وفي عبد الله بن زيد وشريك القضاة والحسين بن علي واحتجوا في ذلك بما رواه
 ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عيسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن الحديث وفيه ولا تأكلوا به أي لا تجعلوا له عوضا ^{٣٩٤} **له** قوله إن رجلا من أصحابي
 بعض الروايات تطلق نفروا نفره من الإنسان وعشيرته وفي سنن ابن ماجه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثين ركبا وعند الترمذي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين رجلا قوله استصفناكم أي طين منكم
 الضيافة قوله فأتينا أي استنقم من أن تضيفونا بالثمن يد من التضييف ويروي بالتخفيف ^{٣٩٥} **له** قوله جعلنا بقتل الجيم ما جعل للإنسان من المال على فعل والقطيع طائفة من
 الغنم والمراد به طائفة تلتون شاة كما جاء في بعض الروايات ^{٣٩٦} **له** قوله وأضربوا إلى معكم بسهم كما كان أرادوا إليها في تقويهم فيهم فيه جواز الرقية وبه قالت الأئمة الأربعة وفيه جواز
 أخذ الأجرة قال محمد في الموطأ لا بأس بالرقى بما كان في القرآن وبما كان من ذكر الله فلما كان لا يعرف من الكلام فلا ينبغي أن يرقى به انتهى فيتم أن يكون فيه كلمة من كلمات الكفر إلا أن يكون مبرورا
 على النبي وسلم وإن لم يعرف معناه لما ورد في رقية الحنة بسهم الله شجرة قرينة لمحة كحرقا ^{٣٩٧} كذا في اليعني وغيره

کما اختتمها
الشرط

القبول قال فقراءت عليه بفاحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقى ثم اكل قال فكانما نشط من
عقال قال فاعطوني جلا فقلت لاحتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعصى من اكل برقية باطل لقد
اكت برقية حق ^{٣٩٠٢} حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابى جندبنا ابن بشار ثنا ابن جعفر نا شعبة عن عبد الله بن
ابى السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه انه قال فرقا بفاحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية كما اختتمها
جمع بزاقه ثم كفل فكانما انشط من عقال فاعطوه شيئا فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مسدد ^{٣٩٠٥} حدثنا
القنبر عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقصا
فى نفسه بالمعوذات ويكف فليتا اشتد وجعه كنت اقرء عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها ^{باب في السمحة}
^{٣٩٠٦} حدثنا محمد بن يحيى نا نوح بن يزيد بن سيار نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ارادت ارقى ان تسمنى لدخولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم اقبل عليها بشىء مما تريد
حتى اطعمتني القثاء بالربط فسمنت عليه كاحسن التمن ^{باب في الكهان} ^{٣٩٠٤} حدثنا موسى بن اسماعيل
نا حماد نا مسدد نا يحيى عن حماد بن سلمة عن حكيم الاثر عن ابى تيممة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أتى كاهنا قال موسى فى حديثه فصلى فيه بما يقول أو أتى امرأة قال مسدد امرأة حائضا أو أتى
امراة قال مسدد امرأة فى دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ^{باب في النجوم} ^{٣٩٠٨} حدثنا
ابوبكر بن ابى شيبة ومسدد المعنى قال نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن
ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اقتبس علماء من النجوم اقتبس شعبة من السحرة زاد ما زاد ^{٣٩٠٩} حدثنا القنبر
عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة الضميمة بالحد يدي في اثريسماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبكم من عبادى مؤمنين وكافرين فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته
فذلك مؤمنين وكافر بالكوكب فاما من قال مطرنا بنوكنا او كذا فذلك كافرون مؤمن بالكوكب ^{٣٩١٠} حدثنا مسدد
نا يحيى نا عوف نا حيان قال غير مسدد بن العلاء قال نا قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العيافة والطرق من الجبت الطرق الرجز والعيافة الخط ^{٣٩١١} حدثنا ابن بشار قال قال محمد

نا

نلى

نا

نا

نا

نا

نا

نا

كتاب الكهانة والطير باب النبى عن أنيان الكهان

١ قوله نشط النون وكسر المعجمة كذا وقع فى رواية الجميع وقال الخطابى وهو
لغة المشهور نشط اذا عقدوا الشدا اذا حل وعند الروى فكانما انشط من عقال وقيل معناه اقيم لبرعة ومنه يقرب رجل نشيط والعقال بالكسر الحبل الذى يشده ذراع البهيمة ^٢ عيسى شرح مجمع البحارى
رحمته **٢** قوله وينفت التفت بالضم وهو يشبه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا مع شىء من الرقيق وهو رثة ان يحج يد يد الكهنيين ويقابل لهما قمره وينفت فيها ثم يسح بها
جميع اعضائه التى تصدان اليها واوله كنت اقرأ الجزا كانت تقرأوا تحذيره الشريفة وتنفت فيها وتسح بها ^٣ قوله باب في الكهان فى القاموس كهن له كنع ونفركم كهانة
بالفتح فهو كاهن وكهان وكهنة جمه وحرفه الكهانة بالكسر وقال الكهانة بكسر الكاف وفتحها قال الثمينة كهن كهنين من باب نصر واذا اردت ان صار كاهنا قلت كهن بالضم والكاهن الذى يتعاطى
الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويتدعى معرفة الاسرار فنهى من له تابع من الجن يلقى اليه الاخبار ومنهم من يعرف الامور بمقدمات واسباب ليستدل بها على مواقعها من كلام او فعل او حال وكبحض
باسم العراف وهو الذى يتعاطى مكان المسروق ومكان الضالة ونحوهما وحديث من اتى كاهنا يشتمل الكاهن والعراف والمنجم قالوا وينتفع للمحتسب منهم وتاديبهم وان يؤدب الاخذ والمعطى
٤ فلو لم نأتنبس علماء الخطابى علم النجوم انتهى عنه هو ما يدعيه اهل التعجب من علم الكواكب والحجرات التى لم تقع كجى الامطار وتغير الاسفار واماما يعلم به اوقات الصلوات
وجهة القبلة وغيره اوضح فيما نبهى عنه ^٥ قوله نادى نادى تادى تادى من السحر ما زاد من النجوم وقيل يحيل انه من كلام الراوى اى زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التنبؤ ما زاد فى الودود ^٦
٦ قوله مطرنا بنوء كذا النجوم فى المغرب ^٧ قاموس قال فى النهاية انما سمى نوء الاله اذا اسقط الساقط منها بالغرب تاء الطالع بالشرق بنوء الاله نفض وطلع وقيل اراد بالنوء
المغرب وهو من الاضداد **٨** قوله العيافة قال ابو عبيد بن جبر البطر والتفاؤل باسمائها واصواتها وعمرها وكان من عادة العرب كثير اقول الطرق قال فى النهاية هو الضرب الحصى الذى تنقله
النساء وقيل هو الخط بالمرل قوله من الجبت قال فى الصحاح هو كلفة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك اورد الحديث قال وليس من كهن العربية اجتمع الجيم والتاء فى كلمة واحدة ^٩ امرقا
الصعود السيوطى ^{١٠}

لصفه
ماهامه

ذكر

غلاما

ناس

ما قال ابوداؤد فقال عاصم بن جهم في البيت

باب

عاصم بن جهم عن عطاء قال يقول ناس الصفر وجع ياخذ في البطن قلت فيما الهامة قال يقول ناس الهامة التي
تصغر هامة الناس ليست بهامة الانسان انما هي آفة ^{٣٩٢١} حد ثنا احمد بن حنبل ابو بكر بن ابي شيبة المعنى قالانا
وكيع عن سفيان عن جبيب بن ابي ثابت عن عروة بن عامر قال احمد القرشي قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه
فقال احسنها الفأل ولا يرد مسلما فاذا راى احداكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت لا يذفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ^{٣٩٢٢} حد ثنا مسلم بن ابراهيم ناهشام عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيان
النبي صلى الله عليه كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبته اسمه فرح به وروى بشرد ذلك
في وجهه وان كره اسمه رعى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبته اسمها فرح بها وروى بشرد
ذلك في وجهه وان كره اسمها رعى كراهية ذلك في وجهه ^{٣٩٢٣} حد ثنا موسى بن اسمعيل قال نا ايان قال حدثني يحيى ان
الحفص بن ابي حنيفة حدثه عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا هامة ولا
عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمراة والدار ^{٣٩٢٤} حد ثنا القعنبي نا مالك عن ابن شهاب عن
حنيفة وسال ابراهيم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشوم في الدار والمرأة والفرس
قال ابوداؤد قرئ على الحارث بن مسكين نا شاهد اخبر نا ابن القاسم قال سئل مالك عن الشوم في الفرس والدار قال كم
من ارسلتمنا قوم فهلكوا ثم سكننا اخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى الله اعلم ^{٣٩٢٥} حد ثنا هكند بن خالد عباس
العنبري نا قالانا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن عبد الله بن يحيى قال اخبر نا في من سمع فروة بن مسيك قال قلت يا
رسول الله ارض عندنا قال لها ارض ابيي هي ارض ريفنا وميتنا واميها وبنة اوقال باؤها شديد فقال النبي صلى الله
عليه دعها عنك فان من القرب التلف ^{٣٩٢٦} حد ثنا الحسن بن يحيى نا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن ناس بن مالك قال قال جل يا رسول الله صلى الله عليه انا كنا في ارض كثير فيها عدونا وكثير
فيها اموالنا فتحولنا الى ارض اخرى فنقل فيها عدونا وقتل فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه ذروها ذميمة
^{٣٩٢٧} حد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا مفضل بن فضالة عن جبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن رسول الله صلى الله عليه اخذ بيد محمد فوضعهامعه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه احس
كتاب الطب اول كتاب العتق ابواب العتق ^{٣٩٢٨} حد ثنا هرون بن عبد الله قال نا ابوداؤد قال

باب تفريع ابواب العتق

له قوله احسنها الفأل قال الخطابي قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الفأل هو ان يسمع الكلمة المحنة فينتقل بها الى سببها فيبطلها وان الطيرة بخلافها وانما
اخذت من اسم الطيرة على عادة العرب فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم واختب الفأل بالكلمة المحنة ليسببها مما فيه من الظن بالشر وجعل كبريى سبب يا واسلم او طاب سبب يا واجد فيقع في ظنة انه سبب من مرقته ويجزأه
وانما احب الفأل لان الناس اذا اطوا ما نذروا من الشر وجروا ما نذروا عند كل سبب ضعيف او قوى فهم على غير و لو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا الملمهم ورجاءهم من الله تعالى كان ذلك
من الشر والطيرة فان فيها سوء الظن بالشر وتوقع البلاء ^{٣٩٢٩} قوله لاهامة هي الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشبهون بها وهي من طير الليل وقيل هو البومة وقيل
كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك ثاره يصير هامة فيقول استقوى استقوى فاذا ادرك ثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يصير هامة فتطير ويسوء الصدرة فنفاه
الاسلام ونهاهم عنه ^{٣٩٣٠} قوله الشوم في الدار والمرأة والفرس قال الخطابي قيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم المرأة ان لا تلد وقال عز الدين في هذا
الحديث اشكال لانه ان يراد التشاؤم فالواقع ان الناس يتشاءمون بهذه وغيرها وان اراد بالشوم ما شتمت عليه هذه الاشياء من المفاسد فيصير معنى الكلام انما هذه الاشياء وهذا المحر شك
لان غالب ما في الدنيا من الشر على مفسدة ولو بوجه ما اذا كان كذلك فلا يمكن المحر في الثلاثة والجواب ان المراد التشاؤم بها وهو القوم الاول في السؤال وذلك ان التشاؤم لم يعقبه الضر الذي يخافه المتطير
فتارة يعقبه لان التشاؤم سبب عادي فلذلك ترتب عليه فتارة يعقبه غفوة نظير المشتائم فان النظير ظن وقال الله تعالى انما عندنا عبيد بل فليظن في ما شاء وروى فليظن في خير او في شر الذي لا يجرى الله عادة
ان يياق من اساء الظن به بالمفسدة التي وقع النظير بها فالفر يصل الى المتطير في هذه الثلاثة لان التشاؤم سبب اولان سوء الظن سبب داما في غيرها فليسبب واحد وسوء الظن فالضرر انما ورد على سبب التشاؤم لا انها
منحصرة في هذه الثلاثة دون غيرها ^{٣٩٣١} قوله فان من القرب التلف القرب تلف القرب مدانة الباء والمرض والتلف التلف وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح
البراء من اعظم الاشياء على صحة الابدان وقسا د البراء من اضرها وارجعها الى استقام الابدان عند اطباء ^{٣٩٣٢} قوله ذروها ذميمة قال في النهاية اي تركوها من مرمونة فعليه بمعنى مقولة وانما
امرهم بالتحويل عنها الباطل لما وقع في نفوسهم من ان المكره انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا نحلوا عنها النقط مائة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة ^{٣٩٣٣} امرقات الصعود للبيوطي

۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳

قال ابوداؤد قال ابی جری
قال هو وهم ولكن شئ اخر له في نسخة ۱۲

الكتابة

۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱
۶۱۲
۶۱۳
۶۱۴
۶۱۵
۶۱۶
۶۱۷
۶۱۸
۶۱۹
۶۲۰
۶۲۱
۶۲۲
۶۲۳
۶۲۴
۶۲۵
۶۲۶
۶۲۷
۶۲۸
۶۲۹
۶۳۰
۶۳۱
۶۳۲
۶۳۳
۶۳۴
۶۳۵
۶۳۶
۶۳۷
۶۳۸
۶۳۹
۶۴۰
۶۴۱
۶۴۲
۶۴۳
۶۴۴
۶۴۵
۶۴۶
۶۴۷
۶۴۸
۶۴۹
۶۵۰
۶۵۱
۶۵۲
۶۵۳
۶۵۴
۶۵۵
۶۵۶
۶۵۷
۶۵۸
۶۵۹
۶۶۰
۶۶۱
۶۶۲
۶۶۳
۶۶۴
۶۶۵
۶۶۶
۶۶۷
۶۶۸
۶۶۹
۶۷۰
۶۷۱
۶۷۲
۶۷۳
۶۷۴
۶۷۵
۶۷۶
۶۷۷
۶۷۸
۶۷۹
۶۸۰
۶۸۱
۶۸۲
۶۸۳
۶۸۴
۶۸۵
۶۸۶
۶۸۷
۶۸۸
۶۸۹
۶۹۰
۶۹۱
۶۹۲
۶۹۳
۶۹۴
۶۹۵
۶۹۶
۶۹۷
۶۹۸
۶۹۹
۷۰۰
۷۰۱
۷۰۲
۷۰۳
۷۰۴
۷۰۵
۷۰۶
۷۰۷
۷۰۸
۷۰۹
۷۱۰
۷۱۱
۷۱۲
۷۱۳
۷۱۴
۷۱۵
۷۱۶
۷۱۷
۷۱۸
۷۱۹
۷۲۰
۷۲۱
۷۲۲
۷۲۳
۷۲۴
۷۲۵
۷۲۶
۷۲۷
۷۲۸
۷۲۹
۷۳۰
۷۳۱
۷۳۲
۷۳۳
۷۳۴
۷۳۵
۷۳۶
۷۳۷
۷۳۸
۷۳۹
۷۴۰
۷۴۱
۷۴۲
۷۴۳
۷۴۴
۷۴۵
۷۴۶
۷۴۷
۷۴۸
۷۴۹
۷۵۰
۷۵۱
۷۵۲
۷۵۳
۷۵۴
۷۵۵
۷۵۶
۷۵۷
۷۵۸
۷۵۹
۷۶۰
۷۶۱
۷۶۲
۷۶۳
۷۶۴
۷۶۵
۷۶۶
۷۶۷
۷۶۸
۷۶۹
۷۷۰
۷۷۱
۷۷۲
۷۷۳
۷۷۴
۷۷۵
۷۷۶
۷۷۷
۷۷۸
۷۷۹
۷۸۰
۷۸۱
۷۸۲
۷۸۳
۷۸۴
۷۸۵
۷۸۶
۷۸۷
۷۸۸
۷۸۹
۷۹۰
۷۹۱
۷۹۲
۷۹۳
۷۹۴
۷۹۵
۷۹۶
۷۹۷
۷۹۸
۷۹۹
۸۰۰
۸۰۱
۸۰۲
۸۰۳
۸۰۴
۸۰۵
۸۰۶
۸۰۷
۸۰۸
۸۰۹
۸۱۰
۸۱۱
۸۱۲
۸۱۳
۸۱۴
۸۱۵
۸۱۶
۸۱۷
۸۱۸
۸۱۹
۸۲۰
۸۲۱
۸۲۲
۸۲۳
۸۲۴
۸۲۵
۸۲۶
۸۲۷
۸۲۸
۸۲۹
۸۳۰
۸۳۱
۸۳۲
۸۳۳
۸۳۴
۸۳۵
۸۳۶
۸۳۷
۸۳۸
۸۳۹
۸۴۰
۸۴۱
۸۴۲
۸۴۳
۸۴۴
۸۴۵
۸۴۶
۸۴۷
۸۴۸
۸۴۹
۸۵۰
۸۵۱
۸۵۲
۸۵۳
۸۵۴
۸۵۵
۸۵۶
۸۵۷
۸۵۸
۸۵۹
۸۶۰
۸۶۱
۸۶۲
۸۶۳
۸۶۴
۸۶۵
۸۶۶
۸۶۷
۸۶۸
۸۶۹
۸۷۰
۸۷۱
۸۷۲
۸۷۳
۸۷۴
۸۷۵
۸۷۶
۸۷۷
۸۷۸
۸۷۹
۸۸۰
۸۸۱
۸۸۲
۸۸۳
۸۸۴
۸۸۵
۸۸۶
۸۸۷
۸۸۸
۸۸۹
۸۹۰
۸۹۱
۸۹۲
۸۹۳
۸۹۴
۸۹۵
۸۹۶
۸۹۷
۸۹۸
۸۹۹
۹۰۰
۹۰۱
۹۰۲
۹۰۳
۹۰۴
۹۰۵
۹۰۶
۹۰۷
۹۰۸
۹۰۹
۹۱۰
۹۱۱
۹۱۲
۹۱۳
۹۱۴
۹۱۵
۹۱۶
۹۱۷
۹۱۸
۹۱۹
۹۲۰
۹۲۱
۹۲۲
۹۲۳
۹۲۴
۹۲۵
۹۲۶
۹۲۷
۹۲۸
۹۲۹
۹۳۰
۹۳۱
۹۳۲
۹۳۳
۹۳۴
۹۳۵
۹۳۶
۹۳۷
۹۳۸
۹۳۹
۹۴۰
۹۴۱
۹۴۲
۹۴۳
۹۴۴
۹۴۵
۹۴۶
۹۴۷
۹۴۸
۹۴۹
۹۵۰
۹۵۱
۹۵۲
۹۵۳
۹۵۴
۹۵۵
۹۵۶
۹۵۷
۹۵۸
۹۵۹
۹۶۰
۹۶۱
۹۶۲
۹۶۳
۹۶۴
۹۶۵
۹۶۶
۹۶۷
۹۶۸
۹۶۹
۹۷۰
۹۷۱
۹۷۲
۹۷۳
۹۷۴
۹۷۵
۹۷۶
۹۷۷
۹۷۸
۹۷۹
۹۸۰
۹۸۱
۹۸۲
۹۸۳
۹۸۴
۹۸۵
۹۸۶
۹۸۷
۹۸۸
۹۸۹
۹۹۰
۹۹۱
۹۹۲
۹۹۳
۹۹۴
۹۹۵
۹۹۶
۹۹۷
۹۹۸
۹۹۹
۱۰۰۰

حدثني ابو عتبة اسمعيل بن عياش قال حدثني سليمان بن سليم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكتب عبد مابق عليه من كتابته درهم ^{۹۲} ثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد نا همام نا عباس الجري عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد كاتب على فائة او قية فاداهها الا عشرة اواق فهو عبد وايما عبد كاتب على فائة دينار فاداهها الا عشرة دنائير فهو عبد ^{۹۳} ثنا مسدد بن مسرهد قال نا سفيان عن الزهري عن ثمان مكاث لا مرسلة قال سمعت امرسلة تقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحد يكن مكاتب فكان عنده ما يؤدني فلتحتجب منه ^{۹۴} باب في بيع المكاتب اذا فسخت المكاتب ^{۹۵} ثنا قتيبة بن سعيد عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريقم جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك يكون لاؤك ففعلت فذكرت ذلك بريدة لاهلها فابوا وقالوا ان شأيت ان تحتسب عليك فلتفعل يكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقني فانما الولاء لمن اعنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال انايس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان شرطه فائة مرة شرط الله احق واوثق ^{۹۶} ثنا موسى ابن اسمعيل نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريدة تستعين في مكاتبها فقالت اني كاتبنا اهلي على تسع اواق في كل عام او قية فاعينني فقالت ان احب اهلك ان اعد لها عدة واحدة واعتقك ويكون لاؤك ففعلت فذهبت الى اهلها فاساق الحديث نا الزهري زاد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في اخره ما بال رجال يقول احدهم اعنتني يا فلان الولاء لي وانما الولاء لمن اعنت ^{۹۷} ثنا عبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ الحارثي قال حدثني محمد يعني ابن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث ابن المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس وا ابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة فلاحه تاخذها العير قالت عائشة فجاءت تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى منها مثل لذي رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث انما كان من امري ما لا يخفى عليك واني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس واني كاتبت على نفسي فجئتك اسالك في كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير منه قالت وما هو يا رسول الله قال اوذي عنك كتابتك اتزوجك قالت

هـ قوله اواق الا واتي ليشدد ويخفف جمع اوقية بالضم والتشديد وكانت قدما عبارة عن اربعين درهما نهاية جزرية **هـ** قوله قال البيهقي في سنة قال الشافعي في القديم احفظ عن سفيان ان الزهري سمع من نهان ولم ازل من رضى من اهل العلم بنسبت هذا الحديث قال البيهقي قدرناه سمعنا الزهري قال حدثني نهان الا ان البخاري وسلام بنجر جاحدين في الصحيح وكان لم يثبت عدالة عندنا ولم يخرج من حد الجبالة برواية عدل عندنا وقدرناه غير الزهري عنه انه كان محفوظا وهو قبا رواه قبيصة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن مكاتب مولى ام سلمة روى عنه نهان فذكر هذا الحديث هكذا قال ابن خزيمة عن قبيصة ۱۲ مص لسبيوطي رحمه الله **هـ** قوله فلتحتجب منه قال البيهقي في سنة قال الشافعي قد يجوز ان يكون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سلمة كان امرها بالحجاب من مكانها اذا كان عنده ما يؤدى على ما عظم الله به ازواجه صلعم وخصه من به وقرق بينهن وبين النساء في الحجاب ويكون قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان كان فالاذا كان لاحد يكن مكاتب يعني ازاوجه خاصة وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة ان تحتجب من رجل ففعله اخوها وقال ابو العباس بن مزني في معناه هذا النكر احتجابهن عن على تعجيل الاداء والمصير الى الحرية ولا يترك ذلك من اجل دخول عليهن ثم اخرج البيهقي عن طريق ابن وهب قال اخبرني ابن سمعان عن ابن شهاب ان ام سلمة قالت نهان ان رسول الله صلى الله وسلم قال لنا اذا كاتبنا احديكم جديا فليبرها ما بقى عليه شئ من كتابته فاذا قضى فلا يكسبن الا من وراء حجاب قال البيهقي هكذا رواه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو ضعيف ورواية الشافعي عن الزهري بخلافه انتهى ۱۲ امزقات الصعود **هـ** قوله ابتاعي الخ اي اشترى مع ذلك الشرط قالوا انما كان خصوصية بغيرهم ليم الباطل الشروط القاسية وانما لا تنفع اصلا ۱۲ فتح **هـ** قوله شرط الله احق واوثق قال الفاضل هو عند من اعلم به صلعم من يقول انما الولاء لمن اعنت ومولى القوم منهم والولاء لجنه كلمته والنسب وفي بعض الروايات كتاب الله اخي بخيل ان يريدكم ويخيل ان يريد القرآن ۱۲ من عينة على البخاري مختصرا **هـ** قوله كانت امرأة ملاحه اي ملاحه قال الخطابي فعال يجمع في النعوت يعني التوكيد فاذا اشد وكان ابلغ في التوكيد وقال في النهاية اي شديدة الملاحه ۱۲ مص **هـ** في المختصر عن البيهقي ان عمر اذ سماع الزهري من نهان انتهى فالحديث قوى ۱۲ -

قد فعلت قالت فتسامع يعني لنا س ن سول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية فارسلوا ما في ايديهم من السبي
 فاغتقوههم قالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فما راينا امرأة كانتا عظم بركة على قومها منها اعتق في سبيلها
 مائة اهل بيت من بني المصطلق قال ابوداود هذا حجة في ان الولي هو زوج نفسه باب في العتق على
 شرط ^{٣٩٣٢} حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا عبد الوارث عن سعيد بن جهمان عن سيفينة قال كنت مملوكا
 لامرسة فقلت اعتقك اشتري عليك ان تخدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشتري علي ما فارقت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقني واشترطت علي باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك
 حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال نا همام بن محمد بن كثير المعنى قال نا همام عن قتادة عن ابي الملبه قال ابو
 داود قال ابو الوليد عن ابيه ان رجلا اعتق شقيقا له من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك شريك
 زاد ابن كثير في حديثه فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ^{باب في من اعتق نصيبا من مملوك}
 بئنا وبيننا ^{٣٩٣٦} حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن
 ابي هريرة ان رجلا اعتق شقيقا له من غلام فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه بركة ثمة حدثنا
 محمد بن المنه قال نا محمد بن جعفر نا احمد بن علي بن سويد نا روح قال نا شعبة عن قتادة باسناده على النبي صلعم قال من اعتق
 مملوكا بينه وبين اخرفعليه خلاصه وهذا لفظ ابن سويد ^{٣٩٣٨} حدثنا ابن المنه قال نا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي ح وحديثنا
 احمد بن علي بن سويد قال نا روح قال نا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 اعتق نصيبا له في مملوك عتق من ماله ان كان له مال ولم يذكر ابن المنه للنضر بن انس هذا لفظ ابن سويد
 باب من ذكر السعاية في هذا الحديث ^{٣٩٣٩} حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا ابا نا قال نا قتادة
 عن النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيقا في مملوكه فعليه
 ان يعتقه كله ان كان له مال الا استسعى العبد غير مشقوق عليه ^{٣٩٤٠} حدثنا نصر بن علي قال حدثنا يزيد
 يعني ابن زريع نا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر وهذا لفظه عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
 النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيقا له او شقيقا له في مملوك
 فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال فقوم العبد قيمة عدل ثم استسعى لصاحبه في قيمته غير مشقوق
 عليه قال ابوداود في حديثه ما جميعا فاستسعى غير مشقوق عليه ^{٣٩٤١} حدثنا محمد بن بشر قال نا يحيى بن ابي عدي
 عن سعيد باسناده معناه قال ابوداود رواه روه بن عبادة عن سعيد بن ابي عروبة لم يذكر السعاية ورواه جوير بن

له قوله اعتق نصيبا له قد تقرر الاختلاف بين ابي حنيفة وصاحبيه في تجزئة الاعناق وعدمه فيما يقولون
 انه لا تجزى لان الاعناق اثبات العتق والعتق لا تجزى فكذا الاعناق والبصيفة يقول الاعناق ازالة الملك اذ ليس للمالك الا ازالة حقه وهو الملك الذي تجزى واما اثبات العتق او ازالة الرق فيما حكمنا
 فشرعيان لا يملكها العبد ويتفرع على هذه الاختلاف احكام سجى ذكر باقى الاحاديث المعات
 له قوله عتق من ماله اي عتق العبد كله بفضله بالاعناق وبعضه بالسريرة قال عبد البر خلافا ان التقويم
 لا يكون الا على المورث ثم خالفوا في وقت العتق فقال الجمهور والشافعي في الاصح وبعض المالكية انه يعتق في الحال ومجتهم رواية ابي حنيفة في رواية ابي حنيفة وروى الطحاوي عن طريق ابن ابي ذئب عن نافع فكان
 الذي يعتق ما يبلغ ثمنه فهو عتق كله والمشهور عند المالكية انه لا يعتق الا بدفع القيمة فلو اعتق الشريك قبل اخذ القيمة نفذ عتقه وهو احد اقوال الشافعي وم هذا كله من المعنى شرح البخاري ^{٣٩٤٢} قوله والا
 انفسه العبد الخ الاستسعاء ان يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك ١٢ فتح البارى وقيل هو ان يجرم العبد الشريك بقدر ماله فيمنه الملك ٢ المعات حاصله يكلف العبد بالاستسعاء قدر نصيب
 الشريك الاخر بلا تشديد فاذا دفع اليه عتق واجتج البصيفة بهذا وقال ان الشريك مجرما ان يفتق نصيبه او يستسعى العبد والولاء في الوجهين لهما او يفتق القيمة نصيبه لو كان مورا ويرجع بالذي فمن
 على العبد ويكون الولاء للمعتق وعدمه صاحبه ليس له الا الضمان في البسار والسعاية مع الاعسار ولا يرجع المعتق على العبد شي والولاء للمعتق في الوجهين قال مالك والشافعي وم واحد اذا كان
 عبد امين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان له مال غرم نصيب صاحبه وعتق العبد من ماله وان لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يستسعى قال الترمذي وهذا قول اهل المدينة واجتجوا بحديث
 ابن عمر قال ابن حزم على ثبوت الاستسعاء ثلثون محابيا وقوله عتق منه ما عتق لم تصح هذه الزيادة عن ثقاته من قول النبي صلعم ١٢ عتقنا ^{٣٩٤٣} قوله عتق شقيقا بكسر المعجمة وسكون القاف وبالصاد
 المملنة وهو النصيب قليلا كان او كثيرا او يقال الشقيقين اي بزيادة الباء مثل النصف والنصف ويقال لا ايضا الشريك بكسر الشين وقوله قيمة عدل وهو ان يتقوى على ان كله عبدا ولا يقوم بعيب العتق قاله اصبح وغيره ١٢ عتق

باب فيمن روي ان لا يستسعى له مال لم يكن له مال يستسعى ^{٣٩٢٢} **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران ^{صلى الله عليه وسلم} قال من اعنت شركا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم واعنت عليه العبد والا فقد اعنت منه ^{٣٩٢٣} **حدثنا** مؤمل عن قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال من اعنت من كان نافع ومما قال فقد اعنت منه ما عنت وربما لم يقله ^{٣٩٢٤} **حدثنا** سليمان بن داود عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} هذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} او شى قاله نافع والا اعنت منه ما عنت ^{٣٩٢٥} **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازى قال انا عيسى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من اعنت شركا من مملوك له فعليه عتقه كله ان كان له ما يبلغ ثمنا وان لم يكن له مال عنت نصيبه ^{٣٩٢٦} **حدثنا** محمد بن خالد قال نا يزيد بن هرون قال انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} بمعنى ابراهيم بن موسى ^{٣٩٢٧} **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} بمعنى مالك ولم يذكر الا فقد عنت منه ما عنت انتى حديثه الى اعنت عليه العبد على معناه ^{٣٩٢٨} **حدثنا** الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال من اعنت شركا له في عبد عنت منه ما بقى في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد ^{٣٩٢٩} **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفيان عن عمر وعنه سالم عن ابيه يبلغ به النبي ^{صلى الله عليه وسلم} اذا كان العبد بين اثنين فاعنت احدهما نصيبه فان كان مؤسرا يقوم عليه ^{٣٩٣٠} **حدثنا** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي بشر الغنيري عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا اعنت نصيبا له من مملوك فلم يضمنه النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال احمد انا هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة التثنية التاء من التاء ^{٣٩٣١} **باب فيمن ملك ذا رحم محرر** ^{٣٩٣٢} **حدثنا** مسلم بن ابراهيم بن موسى بن اسمعيل قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} من ملك ذا رحم محرر فهو حر ^{٣٩٣٣} **حدثنا** محمد بن سليمان الانبارى قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من ملك ذا رحم محرر فهو حر ^{٣٩٣٤} **حدثنا** محمد بن سليمان نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال من ملك ذا رحم فهو حر ^{٣٩٣٥} **حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة قال نا ابواسامة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد الحسن مثله ^{٣٩٣٦} **باب في عتق امهات الاولاد** ^{٣٩٣٧} **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن خطاب بن صالح مولى الانصار عن اُمِّه عن سلامة بنت معقل امرأة خارجة قيس عيلان قالت

باب فيمن روي ان لا يستسعى له مال لم يكن له مال يستسعى ^{٣٩٢٢} **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران ^{صلى الله عليه وسلم} قال من اعنت شركا له في مملوك اقيم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم واعنت عليه العبد والا فقد اعنت منه ^{٣٩٢٣} **حدثنا** مؤمل عن قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال من اعنت من كان نافع ومما قال فقد اعنت منه ما عنت وربما لم يقله ^{٣٩٢٤} **حدثنا** سليمان بن داود عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} هذا الحديث قال ايوب فلا ادري هو في الحديث عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} او شى قاله نافع والا اعنت منه ما عنت ^{٣٩٢٥} **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازى قال انا عيسى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} بمعنى ابراهيم بن موسى ^{٣٩٢٦} **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} بمعنى مالك ولم يذكر الا فقد عنت منه ما عنت انتى حديثه الى اعنت عليه العبد على معناه ^{٣٩٢٧} **حدثنا** الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال من اعنت شركا له في عبد عنت منه ما بقى في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد ^{٣٩٢٨} **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفيان عن عمر وعنه سالم عن ابيه يبلغ به النبي ^{صلى الله عليه وسلم} اذا كان العبد بين اثنين فاعنت احدهما نصيبه فان كان مؤسرا يقوم عليه ^{٣٩٢٩} **حدثنا** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي بشر الغنيري عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا اعنت نصيبا له من مملوك فلم يضمنه النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال احمد انا هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة التثنية التاء من التاء ^{٣٩٣٠} **حدثنا** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي بشر الغنيري عن ابن التلب عن ابيه ان رجلا اعنت نصيبا له من مملوك فلم يضمنه النبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال احمد انا هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة التثنية التاء من التاء ^{٣٩٣١} **باب فيمن ملك ذا رحم محرر** ^{٣٩٣٢} **حدثنا** مسلم بن ابراهيم بن موسى بن اسمعيل قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} من ملك ذا رحم محرر فهو حر ^{٣٩٣٣} **حدثنا** محمد بن سليمان الانبارى قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من ملك ذا رحم محرر فهو حر ^{٣٩٣٤} **حدثنا** محمد بن سليمان نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال من ملك ذا رحم فهو حر ^{٣٩٣٥} **حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة قال نا ابواسامة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد الحسن مثله ^{٣٩٣٦} **باب في عتق امهات الاولاد** ^{٣٩٣٧} **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن خطاب بن صالح مولى الانصار عن اُمِّه عن سلامة بنت معقل امرأة خارجة قيس عيلان قالت

١ قوله واعنت عليه العبد الخ اي بعد دفع القيمة وبه اخذ مالك انه لا يعتق الا بدفع القيمة وهو القول القديم للشافعي وقال في الجديد يعتق عليه كل نفس الاعتاق ويقوم عليه نصيب شريكه بيمينته يوم الاعتاق ويكون ولؤه كله وبه قال احمد واسحاق والاوزاعي والليث واليوسف ومحمد وكان الولاء بينهما وقال ابو حنيفة ان كان المعتق مؤسرا فالذي لم يعتق بالخيار انشاء اعنت نصيبه وان شاء استسعى العبد وان شاء ضمن المعتق قيمة نصيبه ثم يرجع المعتق بماد دفع الى شريكه على العبد لينتسبه في ذلك والولاء كله للمعتق ^{١٢} **٢** قوله والا فقد عنت منه ما عنت اي ان كان معتقا عنت من حصته من العتق وقد يستعمل عنت مقام عنت وبه اخذ مالك والشافعي واحمد انه اذا كان المعتق معسرا عنت نصيبه فقط ونصيب الشريك رقيق فلا يكلف المعتق اغتاقه ولا يستسعى العبد قال ابو حنيفة والاوزاعي والليث واسحاق واكن الى ليله ان يستسعى العبد في حصته الشريك وهو في مدة السعاية كالمتب عند ابى حنيفة حر عند غيره وفي المجلة العنت تجزى عند ابى حنيفة مطلقا وقال صاحباه لا تجزى مطلقا واحكم عند يبار المعتق النصيبين الا غير وعند اعمار السعاية لا تجزى وقال الشافعي تجزى فيما اذا عنت بعد اشتراكه بموسر محلي نزع مطا **٣** قوله من ملك ذا رحم لا بد من اذنه في بيعه في نصيب المعتق لا اولى الا اهام المحرمة كلهم قوله جروني رواية عنت عليه الجهور على انه يعتق عليه الجهور التملك وقيل عليه الاجماع كذا في المعاني شرح المشكوة **٤** قوله في عتق امهات الاولاد في المطا قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال ابا وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يزوجها ولا يورثها وهو ينتسب منها فاذا ماتت فهي حرة انتهى وبه قال الجمهور والاولاد لا يورثون وغيرهم وروي عن ابن عمر فروعا امهات الاولاد لا يبعون ولا يورثون لينتسب بها سيدها مادام حيا فاذا ماتت فهو حرة رواه الدارقطني والبيهقي وصحها وقف على ابن عمر وخالف ابن القطان صحح حسنة ورفعه وقال رواه كلهم ثقات ^{١٢} **٥** قوله في عتق امهات الاولاد في المطا قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال ابا وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يزوجها ولا يورثها وهو ينتسب منها فاذا ماتت فهي حرة انتهى وبه قال الجمهور والاولاد لا يورثون وغيرهم وروي عن ابن عمر فروعا امهات الاولاد لا يبعون ولا يورثون لينتسب بها سيدها مادام حيا فاذا ماتت فهو حرة رواه الدارقطني والبيهقي وصحها وقف على ابن عمر وخالف ابن القطان صحح حسنة ورفعه وقال رواه كلهم ثقات ^{١٢} **٥** قوله في عتق امهات الاولاد في المطا قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال ابا وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يزوجها ولا يورثها وهو ينتسب منها فاذا ماتت فهي حرة انتهى وبه قال الجمهور والاولاد لا يورثون وغيرهم وروي عن ابن عمر فروعا امهات الاولاد لا يبعون ولا يورثون لينتسب بها سيدها مادام حيا فاذا ماتت فهو حرة رواه الدارقطني والبيهقي وصحها وقف على ابن عمر وخالف ابن القطان صحح حسنة ورفعه وقال رواه كلهم ثقات ^{١٢}

بیشتر

مقالہ فلسفہ

رسول الله

قصیدت و سمنون
قصیدت و سمنون

عنا



لما فهمه

الحضرة جبرائیل و میکائیل الیہ السلام علیہم السلام
یعنی مثلاً

من كتابة الحروف فاعلميا في شئ
قال الكواشي هي الرحمة الالهية

٢٠ قال ابو عيسى بلغني عن ابي داود انه قال هذا حديث منكر

الح قوله حتى اذا فرغ هو في نسخة بالراء والعين المهملة وكجئله بالراء والغين المعجمة فان ابا هريرة كان يقرؤها كذلك كما ذكره في الدرجات للسيوطي وفي معالم التنزيل قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والراء وقرأ الاخرون بعضهم الفاء وكسر الزاى اى كشف الفزع واخرج عن قلوبهم فالتفريع ازالة الفزع كالتمريض والتفريد واختلفوا في الموصوفين بهذه الصفة فقال قوم هم الملكة ثم اختلفوا في ذلك السبب فقال بعضهم انما يفزع عن قلوبهم من غشبية تصيبهم عند سماع كلام الله عز وجل ١٢ معالم **هـ** قوله بل قد جاءتك اياتي بكسر الكاف وكذا افكذبت بكسر الناء واستكرت وكنت بكسر التاء في المواضع الثلاثة على خطاب اقتض ١٢ فتح الودود **و** قوله قبل من يذكر بالدال المهملة واصلة مذكور بذال معجمة فاستقل الخروج من حرف مجهور وهي الدال الى حرف مهموس وهو الناء فايدلت الناء والا هملته لتقارب مخزبيها ثم ادغمت المعجمة في المهملة بعد قلب المعجمة اليها للتقارب وقرأ بعضهم نذكر بالمعجمة فلذا قال ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قرأ مذكر بيعة بالمهملة ١٢ انقططاني ومعناه قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكو اى سهلنا لفظه وليسنا معناه لمن اراده ليندرك الناس كما قال تعالى كتاب انزلناه ايك مبارك ليندبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ١٢ انقططاني **ز** قوله جبرائيل وميكائيل الخ جبر بفتح الجيم وسكون اياء وميك بكسر الميم واسراف بفتح المهملة وخفت الراء وبالفاء معنى الثلاثة بعبد او ابل بكسر الهمزة وسكون التحتية معناها في الثلاثة الله فمنع جبرائيل عبد الله وميكائيل عبد الله واسرافيل عبد الله ١٢ انقططاني وقد جاء في جبرائيل لغات كثيرة ذكرها الشيخ الرضي في شرح الكافية ١٣ - **ح** قوله اول من قرأ ملك يوم الدين رواه البخاري قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تفسيره مردوان عنه علم بهجة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب وقد روى من طرق متعددة اوردها ابن مردويه في تفسيره ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ بها ملك يوم الدين والله اعلم ٢ مص

الاول في احوال النبي صلى الله عليه وسلم في اللباس
باب ما جاء في اللباس
ابن ابراهيم
ورواه عبد الوهاب

يُفَضِّلُ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةً إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ قَالَ قَدْ ذَكَرْنَا ثَلَاثَةً فَنَسِيتُهَا **أَوَّلُ كِتَابِ اللِّبَاسِ**
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنِ ابْنِ نَضْرَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَبِيصًا أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ إِيَّاسًا لَكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ قَالَ ابْنُ نَضْرَةَ وَكَانَ اصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَبَسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ تَبَلَّى وَيَخْلَفُ اللَّهُ تَعَالَى **حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ** عَنِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْجَرِيرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّقْفِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إِلَّا سَعِيدَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ الْجَرِيرِيُّ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا نَصِيبُ بْنُ الْفَرَجِ** أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِيهِ مَرْجُومَ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ رَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ **بَابُ شَيْءٍ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا** **حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ الْجَمَّاحِ** **الْأَذَنِيُّ** أَنَّ ابْنَ النَّمِرِ بْنَ اسْحَقَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمْصَةٌ صَغِيرَةٌ فَقَالَ مَنْ تَرَوْنِ أَحَقَّ بِهَذِهِ فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ امْتُوْنِي بِأَمْرٍ خَالِدٍ فَأَتَى بِهَا فَأَلْبَسَهَا أَيَّتَاهَا ثُمَّ قَالَ أَبِئْتَمُّ وَأَخْلَقِي مَرَّتَيْنِ وَجَعَلَ يُنْظَرُ إِلَى عِلْمِ فِي الْخَمْصَةِ أَحْمَرًا وَأَضْفَرًا وَيَقُولُ سَنَاءُ سَنَاءُ يَا أُمَّ خَالِدٍ وَسَنَاءُ فِي كَلَامِ الْحَبَشَةِ الْحَسَنِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَبِيصِ** **حَدَّثَنَا** **ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى** أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبِيصُ **حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ** **الْحَنْظَلِيُّ** **نَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**

زيد بن ابي اسحق قال ابو تيميلة قال حدثني عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه . . . عن ام سلمة . . . حدثننا قال في الاطراف حديث ابي داود عن زيات بن ايوب في رواية ابي الحسن بن العبد وابي بكر بن داسة ولم يذكره ابو القاسم

له قوله الا الى ولد او واليه الا الى بشرط الصغرى اذا كان الولد صغيرا فلا لباس للمرأة ان تباشره وتفضي اليه وكذا اذا كانت المرأة صبيغة لا لباس لولدان يباشرها ويفضي اليها ١٢ والله تعالى اعلم بالصواب **له** قوله كتاب اللباس اللباس مصدر يلبس كالكتاب بمعنى المكتوب والبناء بمعنى البنين والماضي والمضارع منه على حد علم بعلم واما الذي بمعنى اللباس فهو ثياب ضرب يضرب والافعال على هذا النسخ كثيرة كهوى يهوى بمعنى المجتنب من سمع وبمعنى السقوط من ضرب وكر في يرك في من الرقي بمعنى الصعود من سمع ومن الرقية من ضرب وغير ذلك ١٣ المعات قال في القاموس اللباس واللبس بالكسر وليس الثوب كسح لبسا باضم واما لبس كضرب لبسا بالفتح فمعناه خلط ومنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل انما ذكرته للباس على كثير من الناس ١٤ مرقة **له** قوله الى نضرة بنون ومجته ساكنة مشهورة بكينته ثقت من الاشاشة ١٥ تقريب **له** قوله اذا استجد ثوبا اي لبس ثوبا جديدا واصل على ما في القاموس مير ثوبه جديدا واغرب لم قال معناه طلب ثوبا جديدا وعند ابن جبران من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا لبس يوم الجمعة وكذا رواه الخطيب والبقوي في شرح السنة قال معناه اذا اراد ان يلبس ثوبا جديدا بداء لبسه يوم الجمعة ١٦ مرقة **له** قوله ساه اي الثوب المراد به الجنس قوله باسمه اي المتعارف المتعين الشخص الموضوع له سواء كان الثوب عمامة وقبضا او رداء او غير ما كالا زاروا السراويل والحف ونحوها والمقصود التعميم فان تخصيصه للتبشير بان يقول رزقني الله واغطني او كساني هذه العمامة او القميص او الرداء او القنبرج او يقول هذا القميص او رداء او عمامة والاول اظهر والقائمة به اتم واكثر وهو قول المظهر والثاني مختار للطبيب فتدبر ١٧ من مرقة **له** قوله اللهم لك الحمد الخ انكاف تجليلية او بمعنى على والصغير راجع الى المسمى قال المظهر وتخيّل ان تسميته عند قوله اللهم لك الحمد بما كسوتني هذا القميص والعامة الاول اوجز لدلالة العطف ثم ١٨ والله اعلم مرقة **له** قوله اي مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون المدني نزير مصر صدوق زاهد من السادة وقيل اسمه يحيى ١٩ تقريب وغيره **له** قوله ام خالد اسمها امه بفتح الهمزة والهمزة المحققة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امينة كنبت بولدها خالد بن الزبير ابن العوام ٢٠ **له** قوله خميصته هو كساء اسود من صوف او خز مزيج لها اعلام ولا يلبس الكساء خميصته الا ان كان لها اعلام ٢١ وقيل هو كساء رقيق من اي لون كان وقيل لانه يسمي خميصته حتى تكون سودا وسودا معلى ٢٢ نفع الباري **له** قوله ابل بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر اللام امر من الالباء وكذا قوله اخلفني بالجمعة والقاف امر من الاخلاق ومعنى والعرب تطلق ذلك وتزيد الدعاء بطول البقاء للمخاطب بذلك اي انها تطول جياتها حتى تلبس الثوب وتخلق ووقع في رواية واخلفني بالفاء وهي اوجز من التي بالقاف لان الاولى تلتزم ان كيدا الالباء والاخلاق بمعنى لكن ما زلت اعطف لتأثر اللفظين والتلصص لغيره من يديه ما من حديث ابى نضرة ١٢ فتح قال الشيخ تقي الدين قد استخرج بعض المشايخ لبس الخرقه اصلا من هذا الحديث وانشأ ريد لك الى السهر وردى فانه ذكره في عوارف المعارف ٢٣ فقال واصل لبس الخرقه هذا الحديث قال وليس الخرقه ارتباط بين الشيخ والمريد فيلبس الخرقه اظهار للتصرف فيه فيكون لبس الخرقه علامة للتقويص والتسليم في حكم الله ورسوله واجبا سنة المباشرة ثم قال ولا يخفى في ان لبس الخرقه على الهيئة التي يعتد بها في هذا الزمان لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم وقد راينا من المشايخ من لا يلبس الخرقه ولبس من غير لبسها وكان طبقه من السلف الصالحين لا يعرفون الخرقه ولا يلبسونها المريد من لبسها فله مقصد صحيح واصل في السنة تشاهد من الشرع ومن لم يلبسها فله رايه وكل نصارى بيت المشايخ محمول على السداد والصواب ولا تخلو عن نية صالحة انتهى مختفرا ٢٤ مرقة الصعود **له** قوله ساه ساه بفتح الهمزة وسكون الباء كلمته حبشية معناه حسنة ولعلها بعينها صارت معربة بزيادة الهاء عليها ٢٥ عيني مختفرا ٢٦ **له** قوله عن ابيه هكذا يظهر من عبارة الخلاصة وكذا هو في نسخة قديمة وفي رواية الترمذ عن عبد الله بن يزيد عن امه بدل عن عبد الله بن بريدة عن ابيه والله اعلم

عن ابيه عن بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت كانت يدكم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرستخ باب ماجاء في القبية ^{٢٠٢٨} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب

المعنى ان الليث يعني ابن سعد حدثهم عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن المشهور بن مخزومة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فمعه شيئا فقال هي مني يا بني اطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعني قال قد عوتني فخرج اليه وعليه ثياب منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه زاد ابن موهب فمعه

ثم اتفقا قال رضي عنه قال قتيبة عن ابن ابي مليكة لم يسمي ^{٢٠٢٩} حدثنا محمد بن عيسى نا ابو عوانة ^{٢٠٣٠} حدثنا محمد بن عيسى عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن المهاجر الشامي عن ابن عمر قال في حديث شريك يرفعه قال من ليس ثوب شهرة الله يوم القيامة ثوبا مثله زاد عن ابي عوانة ثم ثوب فيه النار ^{٢٠٣١} حدثنا مسدد نا ابو عوانة قال ثوب مذكرة ^{٢٠٣٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو النضر نا عبد الرحمن بن ثابت نا حسان بن عطية

عن ابي منيب الجرجاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ^{٢٠٣٣} باب في لبس الصوف والشعر ^{٢٠٣٤} حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الرضائي وحسين بن علي نا انا بن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مروط من حنظل من شعر اسود وقال حسين حدثنا يحيى بن زكريا ^{٢٠٣٥} حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي نا

اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرِك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد بن السلمي قال استكسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسا في خيشتين فلقد رايتني واكسا اكلبي اصحا ^{٢٠٣٦} حدثنا عمر بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة قال قال لي ابي يا بني لو رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابتنا السماء حسبت ان رجينا ريح القبان ^{٢٠٣٧} حدثنا عمر بن عون نا عمارة بن زاذن عن ثابت عن انس بن مالك ان ملكا ذى يزن اهذى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا وثلاثا وثلاثين ناقا فقبلها ^{٢٠٣٨} حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن علي بن زيد عن اسحق بن عبد الله بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراى حلة ببضعة و

عشرين قلوفا فاخذها الى ذى يزن ^{٢٠٣٩} حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا موسى نا سليمان يعني ابن المغيرة

قوله كانت كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرصع بفهم الرء وسكون الصاد المهمة وغين معجمة لغة في الرستخ وهو مفصل ما بين الكف والساعد وهذا الحديث مخصوص بالقميص الذي كان يلبسه في السفر وكان يلبس في الحضرة قميصا من فطن فوق الكعبين وكما هو مع الاصابع كذا اورد في حديث رواه البيهقي في شعب الايمان وروى فيه عن علي بن ابي رافع كان يمدكم القميص حتى اذا بلغ الاصابع قطع ما فضل ^{٢٠٤٠} مص ^{٢٠٤١} قوله ليس ثوب شهرة اي ثوب تكبر او تفاخر وتجراوا تجزئه المتبريد ليشهر نفسه الزهد او ما يشهره للتبذير من علامة السيادة كالثوب الاخضر او ما يلبسه المتفقه من لبس الفقهاء والحال انه من جملة السفاء قال القاضي الشهرة ظهور الشيء في تنبيه بحيث يشهر به صاحبه والمراد ثوب شهرة لا يجل لسه والامارتب الوجع عليه او ما يقصد لبلسه التفاخر والتكبر على الفقراء والاذلال بهم وكسر قلوبهم او ما يتخذ المسافر ليجعل به نفسه ضحكة بين الناس وما يلقي به من الاعمال فكفى بالثوب عن العمل وهو شائع قال الطبيب والوجه الثاني اظهر لقوله البسه اهله ثوب مذلة وفي النهاية اي اتمله بالذل كما ليشل الثوب البدين والله اعلم ^{٢٠٤٢} قوله من تشبه بقوم فهو منهم اي من تشبه فكسا في خيشتين اي في الثوبين او بالحقاق او بالقباز او باصل النصف والصلوات ابرار فهم منهم اي في الاثم والخير قال الطبيب هذا في الخلق والخلق والشعر ولما كان الشعرا اظهر في الشبه ذكر في هذا الباب قلت بل الشعرا هم المراد بالتشبه لا غير فان خلق الصوري لا يتصور فيه التميز والخلق المعنوي لا يقال فيه التشبه بل هو الخلق هذا وقد حكى عن حكمة عربية ولطيفة مجيئة وهي انه لما غرق اندسجانه فرعون والاهل لغرق مسخرة الذي كان يحاكمي سيدنا موسى عليه السلام في لبسه وكلامه ومثاله فيضحك فرعون وقومه من حركته وسكانه فنصرع موسى الى ربه يارب هذا كان يؤذيني اكثر من بقية ال فرعون فقال الرب تعالى ان غرقه فانه كان لا يباشر لباسك والجيب لا يذب من كان على صورة الجيب فانظر من كان تشبها باصل الحق على قصد الباطل حصل له تجاه صورته ربما ادت الى النجاة المعنوية فكيف بمن يتشبه بانبياء واولياء على قصد التشرف والتعظيم وغرض التشبه هذه الصورة على وجه التبرك والتكريم وقد بسط انواع التشبه بالعارف في ترجمة عوارف المعارف والله تعالى اعلم ^{٢٠٤٣} قوله ليس الصوف والشعر نا ابن بطال كره ذلك ليس الصوف لمن يجدها ايضا لما فيمن الشهرة بالزهد لان اخفاء العمل اولى قال ولم ينص التواضع في لبس بل في الفطن وغيره ما هو بدون ثمة ^{٢٠٤٤} فتح البار ^{٢٠٤٥} قوله وعليه مروط من حنظل هو كساء يتزر به قوله مروط من حنظل الخياطى بالحاء المهمة وقال هو الذي فيه خطوط ويقال الذي به نقا ويرصل وما انشبه وقال في النهاية الرجل الذي في نقا ويرصل ^{٢٠٤٦} مص ^{٢٠٤٧} وقيل مروط بالجمع اي تصوير الرجال لعله قبل التخرم ^{٢٠٤٨} وقال النوسي الذي عليه الجهور من اصل الاتفاق روايته بالحاء المهمة ^{٢٠٤٩} فتح الودود ^{٢٠٥٠} قوله فكسا في خيشتين الخ الخيش وادعها الخيشة هي ثياب من ازد الكنان وفي القاموس الخيش هي ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ ^{٢٠٥١} فتح الودود ^{٢٠٥٢} قوله يزن حركته واد وبينه وزن الفعل والتعريف ووزن ملك بحيرة لانه جى ذلك الودى ^{٢٠٥٣} اقاموس نقلته من نسخة محشاة بخاشية قلينة محمد حيات سنه ١٢٠٠ غفر له

الرقعة
التي
تخرج
من
الصدر
والصوف
الذي
يخرج
من
الرجل
والصوف
الذي
يخرج
من
الرجل
والصوف
الذي
يخرج
من
الرجل

10

عليه وسلم نهى عن الحرير الا ما كان هكذا وهكذا اصبعين وثلاثة واربعه وروى مسلم ان عمر بن الخطاب خطب فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير الا ما وضع اصبعين او اربع او ثلث او اربع وكلمة او حنا للتوبيخ والتخيير واخرج ابن ابي شيبة بلفظ ان الحرير لا يصلح منه الا هكذا يعني اصبعين او ثلثا او اربعا انتهى قال النووي فيه بلغه العلم من الحرير اذا لم يزد على اربع اصابع وهو مذموم من صاحب الجهور وعليه الحنفية ١٢ يعني ٢ قوله فزابت الغضب في وجهه قيل وجه الغضب وان لم يكن حراما فليس من شأن المتقين ان يلبسوه وبليسه مثله ربه فكان الواجب ان يتحري فيه وهذا ينظر انه لم يكن حريرا محضا وكيف يتصور ان يلبسه بفعل كان مخلوطا ومع ذلك لم يكن من شأنه لبسه فافهم ٢ المعات ٣ قوله فاطر تهاين نسائي الخ اى قيمتها يمتنع بان تشققتها وجعلت لكل واحدة منهم شقة يقر طار لفلان في القسمة سهم كذا الى صار له ووقع في حصته ١٢ مص ٤ قوله من لبس القميص بفتح القاف وقد تكسر وتشديد السين ثياب فيها حرير يوقى به من سحر ويقاها منها منسوبة الى بلاد يقال لها قس ويقاها القز ايدل النزاع بينها لان النزاع والسين اختان ٢ مص وفتح الودود ٥ قوله مستنقة من سندس يعني اليم وسكون السين المهملة و مثناة فوفية قاف وقال في الجمع يعظم تاء وفتحها هي فروة طويلة الاكام ولعلها كانت مكففة بالسندس وهو الرقيق من الحرير والدرباج لان نفس الفرد لا يكون مندسا وجمع مساق وقيل او قد كان غشاها سندسا وهو ارق من الدرباج ١٢ مجمع وغيره ٦ قوله البوريجانة اى سرية النبي صلى الله عليه وسلم واختلفت في اسمه فقيل شمعون بالشين المعجمة وقيل بالمهملة كذا ذكره بعضهم وقال المؤلف هو البوريجانة بن شمعون ابن زبدي القرظي الانصار حليف لهم ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ابنة ريجانة وكان من فضلاء الزاهدين في الدنيا نزل الشتم روى عنه جماعة هكذا في المرات وقال في الخلاصة شمعون ابن زبدي الازدي حليف الانصار البوريجانة مولى النبي صلى الله عليه وسلم له خمسة احاديث شديدة فتح دمشق ثم نزل بيت المقدس ثم رابط بعسقلان وقيل اسمه شمعون بالسين المهملة والعين المعجمة روى عنه ابو العلاء المعافري والبيهقي ابن شقيق ١٢ ٧ قوله عن الوشرى او المعجزة ساكنة وراء مفتوحة وهو على ما في النهاية تعجيد الانسان وتزريق اطرافها تفعل المرأة الكبيرة تشبه بالشواب وانما نهى عنه لما فيه من التعوير وتغيير خلق الله تعالى ١٢ مرفقات ٨ قوله والوثم هو ان يعبر الرجل بالابرة ثم تحش كذا وغيره من حضرة او سودا ٢٤ مص ٩ قوله من مكافعة الرجل الرجل في النهاية اى مضاجعة الرجل محاصره في ثوب واحد لاحد جزئيهما يعني بان يكونا عاريتين والظاهر الاطلاق ويحتمل ان يكون انتهى مقبدا بما اذا لم يكونا سائري العورة وكذا قوله مكافعة المرأة المرأة ١٢ مرقاة على

نخاف

عن أبي جريح

عن ثناء عثمان بن أبي شيبة في الخبرين قالوا ناسفان عن الزهري عن عروة عن عائشة فخره والاول اشبهه

عن أبي جريح

الرجل الرجل بغير شعار وعنكم المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه خريرا مثل الاعاجم أو يجعل على
 منكبيه خريرا مثل الاعاجم وعن النُّهْبَاءِ وَرُكُوبِ التَّمُورِ وَلُبُوسِ الخاتم الذي سلطان **حدثنا** يحيى بن جيب **٢٠٥١**
 نارون هشام عن محمد عن عبيدة عن علي أنه قال نهي عن مياثر الأرجوان **حدثنا** حفص بن عمر ومسلم **٢٠٥٢**
 ابن ابراهيم قالنا شعبة عن ابي اسحق عن هبيرة عن علي قال نهي في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب عن لبس
 القسي والميثرة الحمراء **حدثنا** موسى بن اسميل ثنا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب الزهري عن عروة عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصته لها اعلام فنظر الى اعلامها فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
 جهم فانها الهنئ في صلاتي واتوني بانجانيته قال ابوداؤد ابو جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب **باب الرخصة**
في العلم وخيط الحرير **حدثنا** مسدد نا عيسى بن يونس نا المغيرة بن زياد نا عبد الله ابو عمر مولى اسماء
 بنت ابي بكر قال رايت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فردّه فأثبت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت
 يا جارية نا وليني جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت له حبة طبا لست مكفوفة الجيب الكمين والفرجين بالديبا **٢٠٥٣**
حدثنا ابن نفيّل نا زهير نا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب
 المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به **باب في لبس الحرير لعذر** **حدثنا** **٢٠٥٤**
 النفيّل نا عيسى يعني ابن يونس عن ساجد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
 بن عوف ولزبير بن العوام في قميص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما **باب في الحرير للنساء** **حدثنا** **٢٠٥٥**
 قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي جيب عن ابي اقلح الهذلي عن عبد الله بن زريق نا سمع علي بن ابي طالب يقول
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ خريرا فجعل في يمينه واخذ ذهبيا فجعل في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور
 امتي **حدثنا** عثمان بن كثير بن عبيد الجحفيان قالنا بقيّة عن الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك
 انه حدثه انه رأى على أمّ كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا أسكرا قال والسياء المصنعة بالقز **حدثنا** **٢٠٥٦**
 نصر بن علي نا ابو احمد يعني الزبيدي نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عمر بن دينار عن جابر قال كنا نزرعه عن
 الغلمان ونتركه على الجوازي قال مسعر فساكت عمر بن دينار عنه فلم يعرف **باب في لبس الحرير** **حدثنا** **٢٠٥٧**
 هذبة بن خالد الاندي ناه أمّ عن قتادة قال قلنا لانس يعني ابن مالك أي اللباس كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم او
 أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرير **باب في البياض** **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير **٢٠٥٨**

١ قوله وان يجعل الرجل في
٢ قوله وركوب التمور الخ اي جلوسها
٣ قوله ولبس الخاتم الخ قال الخطابي قد يكون لما فيه من الزينة والجليل او لانه زى العجم اولانه غير مدبوغة لانه انما يرد شعره والشعر لا يقبل الدباغ ١٢ مص وفتح الودود
 معناه ممن يحتاج الى الخاتم ليختم به كتبه وامواله العامة والطينة التي تنفذها الى الذي ينفذ وقال ابن جرير في اساده رجل بهم فلم يصح الحديث ١٢ مص
٤ قوله نهي عن مياثر الأرجوان جمع ميثرة
 بالكسر وهي مفعلة من الوثارة بالثلاثين بفتح وثر وثارة فهو يثرى وطى لان اصلها مؤنثة فقلبت الواو ياء لكسرة اليم وهي من مركب العجم تعمل من حريرا وديبا ج والارجوان صيغ احمر ويخمد كالنواش
 الصغير ويخشي يقطن يجعلها الراكب تحته على الرمال فوق الجمال ويضل فيه مياثر السرج لان النبي سئل كل ميثرة حمراء كانت على رجل او سرج ١٢ مص
٥ قوله بانجانيته بفتح الجيم
٦ قوله مكفوفة الجيب الجيب
٧ قوله كمين الجيب الجيب
٨ قوله فرجين بالديبا
٩ قوله المصمت من الحرير
١٠ قوله المصمت من الحرير
١١ قوله المصمت من الحرير
١٢ قوله المصمت من الحرير
١٣ قوله المصمت من الحرير
١٤ قوله المصمت من الحرير
١٥ قوله المصمت من الحرير
١٦ قوله المصمت من الحرير
١٧ قوله المصمت من الحرير
١٨ قوله المصمت من الحرير
١٩ قوله المصمت من الحرير
٢٠ قوله المصمت من الحرير
٢١ قوله المصمت من الحرير
٢٢ قوله المصمت من الحرير
٢٣ قوله المصمت من الحرير
٢٤ قوله المصمت من الحرير
٢٥ قوله المصمت من الحرير
٢٦ قوله المصمت من الحرير
٢٧ قوله المصمت من الحرير
٢٨ قوله المصمت من الحرير
٢٩ قوله المصمت من الحرير
٣٠ قوله المصمت من الحرير
٣١ قوله المصمت من الحرير
٣٢ قوله المصمت من الحرير
٣٣ قوله المصمت من الحرير
٣٤ قوله المصمت من الحرير
٣٥ قوله المصمت من الحرير
٣٦ قوله المصمت من الحرير
٣٧ قوله المصمت من الحرير
٣٨ قوله المصمت من الحرير
٣٩ قوله المصمت من الحرير
٤٠ قوله المصمت من الحرير
٤١ قوله المصمت من الحرير
٤٢ قوله المصمت من الحرير
٤٣ قوله المصمت من الحرير
٤٤ قوله المصمت من الحرير
٤٥ قوله المصمت من الحرير
٤٦ قوله المصمت من الحرير
٤٧ قوله المصمت من الحرير
٤٨ قوله المصمت من الحرير
٤٩ قوله المصمت من الحرير
٥٠ قوله المصمت من الحرير
٥١ قوله المصمت من الحرير
٥٢ قوله المصمت من الحرير
٥٣ قوله المصمت من الحرير
٥٤ قوله المصمت من الحرير
٥٥ قوله المصمت من الحرير
٥٦ قوله المصمت من الحرير
٥٧ قوله المصمت من الحرير
٥٨ قوله المصمت من الحرير
٥٩ قوله المصمت من الحرير
٦٠ قوله المصمت من الحرير
٦١ قوله المصمت من الحرير
٦٢ قوله المصمت من الحرير
٦٣ قوله المصمت من الحرير
٦٤ قوله المصمت من الحرير
٦٥ قوله المصمت من الحرير
٦٦ قوله المصمت من الحرير
٦٧ قوله المصمت من الحرير
٦٨ قوله المصمت من الحرير
٦٩ قوله المصمت من الحرير
٧٠ قوله المصمت من الحرير
٧١ قوله المصمت من الحرير
٧٢ قوله المصمت من الحرير
٧٣ قوله المصمت من الحرير
٧٤ قوله المصمت من الحرير
٧٥ قوله المصمت من الحرير
٧٦ قوله المصمت من الحرير
٧٧ قوله المصمت من الحرير
٧٨ قوله المصمت من الحرير
٧٩ قوله المصمت من الحرير
٨٠ قوله المصمت من الحرير
٨١ قوله المصمت من الحرير
٨٢ قوله المصمت من الحرير
٨٣ قوله المصمت من الحرير
٨٤ قوله المصمت من الحرير
٨٥ قوله المصمت من الحرير
٨٦ قوله المصمت من الحرير
٨٧ قوله المصمت من الحرير
٨٨ قوله المصمت من الحرير
٨٩ قوله المصمت من الحرير
٩٠ قوله المصمت من الحرير
٩١ قوله المصمت من الحرير
٩٢ قوله المصمت من الحرير
٩٣ قوله المصمت من الحرير
٩٤ قوله المصمت من الحرير
٩٥ قوله المصمت من الحرير
٩٦ قوله المصمت من الحرير
٩٧ قوله المصمت من الحرير
٩٨ قوله المصمت من الحرير
٩٩ قوله المصمت من الحرير
١٠٠ قوله المصمت من الحرير

من بردوا في غلظ ولا حر ولا حمة ولا احتمال الوسخ ١٢

محمد بن حُزَابَة نا اسحق یعنی ابن منصور نا اسرائیل عن ابی یحییٰ عن مجاهد عن عبد اللہ بن عمر قال مرّ علی

بعض
بالمشيخة
بمودة
العام
اللولوى
مودة

۱۰۰ قولہ وکفوا فیہا من انکم الامر فیہ لانتخاب قال ابن الہمام واجہا البیاض والاباس بالبرہ والکتان للرجال وبحوز للنساء
الحبر والمرعفر والعصفرا غنبار الکفن باللباس فی الحیاة ۱۲ مرقات ۱۰۱ قولہ ویکحل البصر لیزید فی نورہ والافضل عند النوم اتباعا لصلی اللہ علیہ وسلم ولانہ اشد تاثیرا واقری سر یا جنتہ قال
ابیطیب واما ابرز الاول فی صورة الامر ہما بشانہ وانہ من السنۃ المندوب الیہا واخبر عن الثانی بلا یدان بانہ من خبر داب الناس وعادہم وجمیعہ بینہما لمتا سبۃ الزینۃ یتبرین بہما التمزین من الصلحاء
واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ مرقات ۱۰۲ قولہ اما کان هذا یجد ما لیکن بشارعہ من التسلک اى ما لیم شفعہ ویجحف لفرقہ فجر بالتسلک عنہ ۱۲ المعات ۱۰۳ قولہ ثوب دون یمنہ الخمیس عند
الشریف کذا فی القاموس وقولہ فلیتر نعمۃ اللہ علیک اى اللیس لباسا جیدا ليعرف الناس انک غنی وامامہ ع البذاذۃ فانما ہو بقبضہ الزہد وترك شہوات الدنیا والایثار والقول الفصل ان
الحکم فی اللباس دایر علی القصد والنیۃ ۱۲ المعات ۱۰۴ قولہ وقد کان یصبغ بہا الخ اى بالصفرۃ الظاہر ان المراد یصبغ بہا الشعر واما الثیاب فذكر صیغۃ فیما بعد قبل ولعلہ کان یصبغ بالورس
فقد جاء ذلک وجاء انہ لیس لمحفۃ ورسیتہ رواہ ابن سعد فلا یتانی فی التزعفر وجاء ان الملئکہ لا تحضر جنازۃ المتضج بالزعفران لکن لیشکل علیہ ما جاء انہ یصبغ بالورس والزعفران یشاہ حتمۃ فی المواہب
جاء ذلک من حدیث زید بن اسلم وام سلمۃ وابن عمر احبیب لعلہ یصبغ الزعفران بعض الثوب والنہی عن استیعاب الثوب بالصبغ کذا ذکرہ فی حاشیۃ المواہب واجاب ابن البطال وابن النین
بان النہی عن التزعفر خصوص بالجمد محمول علی الکرہۃ لان تزعفر الجسد من الرقاۃ لانتہی الشارع عنہا دون التحريم لحديث عبد الرحمن انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة اى
زعفران کما فی روائہ فلم یکر علیہ لیسہ مسلعم ولا امرہ بغسلہا ۱۲ فتح الودود ۱۰۵ قولہ عن ابی رمثہ یکسر الرء وسکون المیم بعد ہاء مثلثۃ قولہ علیہ بر دین اخضرین اى فیہا خطوط خضر هكذا
فسر والاخضر والاحمر حیث وقع فی الحدیث الاتا درا ولومل علی الاخضر المرف لجا: ایضہ بخلاف الاحمر المعات ۱۰۶ قولہ وعلی ریلۃ الخ قال فی النہایۃ ہے کل ملأۃ لیست ملفقین انما
ہے نیج واحد قبل کل ثوب رقیق لین وفوقہ مضرجۃ بضا دمعجۃ وراء وجیم ہو الذی لیس صبیغ مشبع قام وانما ہو ملع ملق ۱۲ مص ۱۰۷ قولہ لوردا ابتشید الرء المفتوحۃ قال النور لیشی
اى صبغنا موردا قام الوصف مقام المصدر الموصوف المورد ما صبغ علی لون الورد ویتمل ان یکون نصیغ علی الاختصاص والمورد حال من ثوب او من ضمیر مصبوغ ۱۲ مرقات ۱۰۸ قولہ محمد بن حزانہ

七

والخنا من المذهب ان الكراهة انما هي لاجل اللون لا للمعصر بخصوصه كذا حققه الشيخ قاسم الحنفى احد اعظم علماء مصر من المتأخرين معاصر الشيخ ابن حجر العسقلانى ١٢ المعات وقال على القارى فى المرتبة
فهذا اى قوله صلعم فلم يرد عليه دليل صريح على تحريم لبس الثوب الاحمر لرجال وعلى ان تركيب النسيج حال التسليم لا يتخى الجواب والتسليم وروى الطبرانى عن عمران بن حصين مرفوعا ياكم والحرمة فانها احب الزينة الى الشيطان
واما ما ورد فى ثمانية صلى الله عليه وسلم حلة حمراء فقال الحافظ العسقلانى ان المراد بها ثياب ذات خطوط اى لاحمرها قاصصة وهو المتعارف فى بلاد اليمن وهو الذى اتفق عليه اهل اللغة ولذا انصف ميرك شاه رح قال
فعله هذا اى نقل العسقلانى لا يكون الحديث حجة لمن قال بجواز لبس الاحمر وقد جاء فى حديث مسلم انه صلى الله عليه وسلم رأى ثوبين مصفرين على عبد الله بن عمرو فقال ان هذا من ثياب الكفار فلا تلبسها ١٢
١٣ قوله فلم يرد عليه لبس صلعم هو حديث ضعيف الاسناد وان وقع فى بعض نسخ الترمذى قال حديث حسن ١٢ فتح الودود ١٣ قوله عن حديث بن الازج قال فى الاطراف هكذا هو فى الاصول
القديمة من سنن ابى داود وحديث بن الازج وفى كتاب ابى القاسم عبيد بن الازج وهو دم ١٢ - ١٤ قوله فى حلة حمراء لم قال ابن القيم وغلط من ظن انها كانت حمراء بحتا لا ينجس لونها بغيرها وانما
الحلة الحمراء يردان بمانيان منسوجان بخطوط حمراء مع الاسود كسائر البرود البمينية مع معرفة هذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط وانما وقعت التسمية من لفظ الحلة الحمراء ١٢ فتح الودود قال فى الجمع
حلة حمراء صما يردان بمانيان منسوجان بخطوط حمراء مع سود لا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد انتهى وقال فى الفتح الحلل البمينية غالباً تكون ذات خطوط حمراء وغيرها قال فى الدرر
لبس المعصر والمزعر الاحمر والاصفر واختلف فى لبس الثياب المصبوغة احمر بالمعصر وغيره فابا جماعته من الصحابة روى والتابعين وروى الشافعى ومنعها اخرون مطلقا قال البيهقى والصواب
تحريم المعصر عليه للاحاديث الصحيحة التى لو بلغت الشافعى لقال بها وقد اوصانا بالعمل بالحديث الصحيح وذكر ذلك فى الروضة وقيل بكراهة لبس المعصر الزينة والشهرة وبجوز فى المنعة والبيوت ونقل عن
مالك وقيل يجوز لبس ما صبغ غزله ثم نسيج ومنع ما صبغ بعد النسيج وقيل انتهى خاص بما صبغ بالمعصر لورود النهى عنه وقيل المنع انما هو فى المصبوغ كله اما ما نسيه لون اخر فلا وعلى ذلك تحمل الاحاديث
الواردة فى الحلة الحمراء لان الحلل البمينية غالباً تكون كذلك ١٢ فسطا فى وقيل بكراهة لبس الثوب النسيج بالحرمة دون ما كان صبغة خفيفا هذه الاقوال السبعة ذكرها البيهقى وصاحب الفتح شارح
البخارى ١٢ - ١٣ قوله وهو محتجب اى جالس على حبيطة الاختباء وقوله يشتمل اى ثوب يشتمل عليه وفى تفسير الشملة بالبردة مساحتها لان البردة كساء والشملة ما يشتمل بهما اخص كذا فى مجمع البحار
وفى مختصر النهاية الشملة كساء يتلفف فيه وفى المشارق الشملة كساء يشتمل به وقيل انما الشملة اذا كان لها حذب وقيل كساء ليوثر به وقيل كساء له خل متفرق يلتحف به دون القطيفة وقيل كل ما
اشتمل به الانسان من الملاحف والبرد وقوله قد وقع حذبها فى القاموس المدب بالضم وبضمين خل الثوب واحدة بهاء وفى مجمع البحار بضم هاء وسكون دال طرفه الذى لم ينسج شبه مذهب العين شعر
حفتها ومنه الازار المذهب اى له اهداب ١٢ المعات -

صلى الله عليه دخل عام الفتح مكة وعليه عمامة سوداء **حدثنا الحسن بن الحسن بن علي بن ابي اسامة عن مساور**
الوراق عن جعفر بن عمر بن حريث عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى
طرفها بين كتفيه **حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا محمد بن ربيعة نا ابو الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن**
دكانه عن ابيه ان دكانه صارع النبي صلى الله عليه فصرعه النبي صلى الله عليه قال دكانه وسمعت النبي صلى الله عليه يقول فرق ما بيننا وبين
المشركين العمامة على القلائس **حدثنا محمد بن اسمعيل مولى بني هاشم نا عثمان بن الغطفاني نا سليمان بن خرزبوذ**
حدثنا شيخنا من اهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول عمنى رسول الله صلى الله عليه فسك لها من بين يدي من
خلفه **باب في لبسة الصماء** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين ان يحتبى الرجل مفصيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحدا جانبيه خاسرج
ويلقى ثوبه على عاتقه **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي الزبير عن جابر قال** نهى رسول الله صلى الله عليه
عن الصماء وعن الاختباء في ثوب واحد **باب في حل الارزاق** **حدثنا النخيلة واحد بن يونس قال**
نا زهير نا عمر بن عبد الله قال ابن نفيل بن قشير ابو مهمل الجعفي نا معاوية بن قرة نا ابي قال اتي رسول الله صلى الله عليه في دهط من
حزينة فبايعناه وان قميصه لم يخلع الا ذرا اقال فبايعناه ثم ادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة نا رايت معاوية ولا
ابنه قط الا مطلقا ذراهما قط في شتاء ولا حرا ولا يزران اذما رهما ابدا **باب في التقنع** **حدثنا محمد بن داود**
ابن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر نا قال قال الزهري قال عروة نا قالت عائشة بيانا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لا ي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فاجاء رسول الله صلى الله عليه فاستاذت
فاذله فدخل **باب ما جاء في اسبال الارزاق** **حدثنا مسدد نا يحيى عن ابو عقار نا ابو تيمية الهجيمي نا ابو تيمية**
اسمه حريش نا محمد بن مجاهد عن ابي جري نا جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا اصد ردا عنك قلت من
هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية المبيت
هذا

له قوله قد ارخى الخ اي سدل وارسل طرفيها اي طرفي عمامته بين كتفيه وزاد في روايته مسلم يوم الجمعة قال البيهقي في بيان ليس الزينة يوم الجمعة
والعمامة السوداء وارسل طرفيها بين الكتفين سنة قال ميرك في حاشية الشامل هذه الخطبة وقعت في مرض النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه وقال ابو الزبيدي ليس بس السوداء الحديث فيه وظاهر كلام صاحب الموطأ
ان عمامته عليه الصلاة والسلام كانت سبعة اذرع نقدا ابن حجر ١٢ مرقاة على **له** قوله فسد لها اي ارخاها بين يديه ومن خلفي هذا اعني اصل في لباس الخرقه وهو اقدم من اخذه من الحديث السابق خصوصا
والصوفية انما يلبسون من يلبسون طاقه على الراس لا ثوبا عاما لجميع البدن وذلك في لباس عطاء وقسمته وهذا في لباس تشرىف ١٢ مص وقال في الجمع هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيه فيركع و
يسجد كذلك وكانت اليهود يفعلون وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل ان يضع وسط الارزاق على راسه ويرسل طرفيه يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه ١٢ **له** قوله نهى عن الصماء قال
الخطابي قال الامم اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل ثوبه فيجعل به جسده كله ولا يرفع منه جانا فيخرج منه يديه وربما اضطلع على هذه الحالة قال ابو عبيد كانه يذهب الى انه لا يدري لعله
يصيبه شيء يريد الاخرار منه وان يغبر يديه ولا يقدر على ذلك با دخال اياهما في ثياب بهن هذا كلام العرب واما تفسير الفقهاء فاتهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعون احد جانبيه فيضو
على منكبيه فيبده ومنه فرجه قال والفقهاء اعلم بان اويل في هذا وذلك اصح في الكلام انتهى ١٢ مرقاة الصعود **له** قوله الاحشاء هو ان يغمر رجله الى بطنه ثوب مجعما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون باليمن
وهذا لا نهى بها تحرك او تحرك الثوب فتبدع عورته ١٢ مجمع **له** قوله قال ابن نفيل المراد بان نفيل ان يقبل الله من محمد بن علي بن نفيل النخيلة ١٢ تقريب **له** قوله وان
قميصه لطلق الارزاق في رواية البيهقي في مجمع الصحاح لمحل الارزاق وهذا يدل على ان جيب قميصه كان كما هو الان وقد وقع السؤال عنه ١٢ مص **له** قوله في نحر الظهيرة اي حين تبلغ الشمس
منتهاها من الارزاق كانهما وصلت الى النحر وموا على الصدر ونحوه في اوله ١٢ كذا في النهاية **له** قوله متقنعا قال ابن حجر في شرح البخاري اي مطمس راسه وهذا اصح حديث ورد في ان تقطيس
وقيل اذيت اخر منها ما اخرج ابن سعد والترمذي في الشامل والبيهقي في شعب اليمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه كثير التقنع بثوب حتى كان ثوبه ثوب زيات او دحان قيل معناه انه كان يغمر راسه ويلتقع فكان الموضع الذي يصيب
راسه من ثوبه كان ثوب دحان واخره المروزي في مسند عائشة نا قالت ما اتى رسول الله صلى الله عليه احد من نسائه الا تشتمل على راسه حياء وقد طبق ائمة الحديث والفقه والفتاوى على ان
التقنع نغيطه الراس ١٢ مرقاة الصعود قال الخطابي وقد جمعها بمولف سميت التقنع في معنى التقنع لما جعل جاحلون معنى التقنع المذكور بالحديث ١٢ **له** قوله لا تقل عليك السلام
فان عليك السلام تحية المبيت قال الخطابي هذا يوم ان السنة في تحية المبيت ان يقال عليك السلام وقد ثبت ان صلعم دخل المقبرة فقال السلام عليكم وارقوم مؤمنين تقدم الدعاء على اسم
المدعو كما في تحية الاجزاء وانما كان ذلك القول من اشارة الى ما جرت به العادة بينهم في تحية الاموات اذ كانوا يقولون اسم الميت على الدعاء وهو مذکور في اشعارهم كقوله عليك سلام الله قيس بن عليم
ووجهه ماشاء ان يترجما وقوله عليك سلام من امير وراكته يد الله في ذاك الايام المنزلة وقال في النهاية هذا لما جرت به عادتهم في المراثي يقولون ضمير الميت على الدعاء لك في البيت والصواب
ان يسلم على الميت كما يسلم على الحي ١٢ مص مختصرا

كشفت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضرر فد عوته كشفه عنك وان اصابك عامر ستره فد عوته انبتكها لك واذا كنت بارض تفر او فلاة فضلت راحلتك فد عوته ردها عليك قال قلت اعهد الي قال لا تسبني احدا قال فما سببت بعده حر او لعبد او لابعيد او لاشاة قال ولا تحقرن من المعروف شيئا وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف ارفع اذارك الى نصف الساق فان ابديت فالى الكعبين واياك واسبال الا ذارفا فما من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرء شتمك وعترك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه **حدثنا** النفيلي ناهيرنا موسى بن عتبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احدا جانيبي ازارني يستمرني اني لا تعا هذ ذلك منه قال لست ممن يفعل خيلاء **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابا نايحي عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مستقبل اذارة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له يا رسول الله مالك امرت ان يتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مستقبل اذارة وان الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مذك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلث لا يكلهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسر افعادها ثلثا قلت من هم يا رسول الله خابوا وخسروا قال المسبل والمتان والمنفق سلعتة بالخلف الكاذب او الفاجر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ثلث الذي لا يعطى شيئا الامة **حدثنا** هرون بن عبد الله نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن قيس بن بشير التعلبي قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان يد مشق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الخنظلية وكان رجلا متوجدا قلما يجالس الناس انما هو صلوة فاذا فرغ فاما هو تسليم وتكبير حتى ياتي اهله قال فبنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته فقدمت فجا رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل الى جنبه لو

اله قوله اني لا تعا هذ من النفا هو على ما في النهاية يعني الحفظ والرعاية يعني وربما يقع معنى عدم التعا هذ لما نفع شرعي او عرفي فما الحكم في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست من يفعل خيلاء والمعنى ان المتفرغ من غير قصد لا يضر لا سيما لمن لا يكون من شيعته الخيلاء ولكن الافضل هو وبه يظهر ان سبب الحرمة في جر الازار هو الخيلاء كما هو متفق في الشريعة من الحديث المصدري ٢ امرقا على **ه** قوله مسبال اذارة الخ اعلم ان كثيرا يقع الجر والاسبال في الازار وقد ورد فيه وعيد شديد حتى انه امر لمسبل الازار باعادة الصلوة والوضوء وقد جاء في الاثار في فضيلة ليلة النصف من شعبان انه ينظر فيها لكل الالفاق ومنه من الخرم وسبل الازار والتحقيق ان الاسبال يجزى في جميع الثياب ويجرم فما زاد على قدر الحاجة وما ورد به السنة فهو اسبال والتخصيص بالازار من جهة كثرة وقوعه لان اكثر لباس الناس في زمان النبوة رداء وازار وقد جاء عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء الحديث ووقع في حديث اخر عن ابن عمر ايضا من جر ثوبه مطلقا ثم العزيمة في الازار الى نصف الساق وكان اذارة صلى الله عليه وسلم كذلك وقال ازار المؤمنين الى نصف الساقين وهذا من اضافة الجمع الى التثنية او المقصود تعميم النصف ومن حقيقته وما يقرب منه والرخصة فيه الى الكعبين فما اسفل عن الكعبين فهو حرام وكلمة ويل القباء والقميص كذلك والسنة في الاكام ان يكون الى الرسعين والاسبال في العمامة بارضاء العذبات زيادة على العادة عدد او طولا وعمايتها الى نصف الظهر والزيادة عليه بدعة واسبال محرم وهذا التقويل والتوسيع الذي تعارف في بعض ديار العرب من الحجاز ومصر خالف السنة وامرات موجب لاضافة المال فما كان منها بطريق الخيلاء فهو حرام وما كان بطريق العرف والعادة فهو حرام من غير ان يحا من عن كراهة وتكلم النساء كذلك لكن ينبغي لمن الزيادة على الرجال قدر الشروع الى دراع تسترا كذا جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها ٢ المعات **ه** قوله المنفق بالتشديد من النفاق ضد الكساة لثقت السلعة فهي نافقة وانفتحتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة قاله في النهاية وفي المرقاة للقاري والمنفق بالتشديد في اصولنا وقال الطيبي رحمه الله بالتخفيف اي المروج وقوله سلعتة بالخلف الكاذب او الفاجر فقد اعطى بما اكثر مما اعطى وهو كاذب وكان يقول للمشتري اشترت هذا ثوبا دينارا والله ليطين المشتري ان ذلك التنازع لاسباب مائة دينار او اكثر في غير غيب في شرائه ٢ امرقا **ه** قوله قال المتان الخ يعني قال سليمان بن مسهر في حديث المتان الذي لا يعطى شيئا من الخيلاء فان فيها المتان فقط ١٢ **ه** قوله المتان الذي لا يعطى شيئا الا منة قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو ان يراو بالمن التقص يربيد التقص من الخي والخي في الوزن والكيل ونحوهما ومنه قوله تعالى وان لك لاجر غير ممنون اي منقوص ١٢ امرقا الصعود

رَأَيْتُنَا حِينَ التَّقِيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ فَحَمَلْنَا فُلَانًا فُطِعَ فَقَالَ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْغَفَّارُ كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ قَالِ
مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ فَمِمْعَ بِذَلِكَ أَخْرَفَ فَقَالَ مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُوجَرَ وَيُحْمَدَ فَرَأَيْتُ أَبَا لَدٍّ إِسْرَئِيلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيَّ حَتَّى إِنِّي لَا قَوْلَ لِي بِرَكْنٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالِ فَمِمَّا يَنْبَؤُهَا أَخْرَفَ فَقَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ
كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ قَالِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالْصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا ثُمَّ
مِمَّا يَنْبَؤُهَا أَخْرَفَ فَقَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ قَالِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ خَرِيْمٌ الْأَسَدِيُّ
لَوْ لَا طَوْلُ جُمْتِهِ وَاسْبَالُ أَزَارِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ خَرِيْمًا فَجَحَلَ فَأَخَذَ شِفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمْتَهُ إِلَى أُذُنَيْهِ وَرَفَعَ أَزَارَهُ إِلَى
أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ثُمَّ مِمَّا يَنْبَؤُهَا أَخْرَفَ فَقَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ فَيَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَاصْلَحُوا رَحَالَكُمْ وَأَصْلَحُوا بِلَابَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَمَا تَكُونُ شَأْمَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
لَا يَجِبُ الْفَحْشُ وَلَا الْفَحْشُ قَالَ ابُودَاوُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ ابُو نَعِيمٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ
بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ هَنَادٍ يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ عَنْ
أَبِي الْأَحْوَصِ الْمَعْنَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ مُوسَى عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَدِ وَقَالَ هَنَادٌ عَنْ الْأَعْرَبِيِّ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ هَنَادٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَالَى الْكِبَرُ يَأْتِي رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ أَزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا
قَدْ فَتَنَهُ فِي النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُولَسَ نَحْنُ ابُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ قَالَ ابُودَاوُدُ وَرَوَاهُ الْقُسَمِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ابُو مُوسَى نَحْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَحْنُ هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلًا جَمِيلًا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ جُبِّ إِلَيَّ الْجَمَالَ وَأَعْطَيْتُ مِنْهُ مَا تَرَاهُ حَتَّى مَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَفُوتَنِي أَحَدٌ إِمَّا قَالَ بَشْرًا لِي لَعَلِّي
وَلَمَّا قَالَ بِشْرًا لَعَلِّي إِنْ كُنْتُ ذَلِكَ قَالِ لَا وَلَكِنَّ الْكِبَرَ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي قَدْ رُفِعَ**
الْأَزَارُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَحْنُ شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ
الْأَزَارِ فَقَالَ عَلَى الْخَيْبَرِ سَقَطَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمَأَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا تَخْرُجْ وَلَا تَجْنَحْ فِيمَا بَيْنَهُ

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

١٠٠ قوله لولا طول جمته الحجة بالضم فجمع شعر الرأس ١٢ قاموس الحجة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ١٢ انما يات
١٠١ قوله انكم قادمون قال الخطابي هذا هو المعروف في الرواية وجاء في بعض كتب الغريب انكم قادمون اي انكم من ردفه ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخنزير قال هذا جاء مرويا مشروعا والظاهر انه مهموز
١٠٢ قوله لا تكلم شامته بتخفيف هم وبه الخال اي كالا لاه المتبين الذي يجر فكل من يقصده اذ العادة دخول الاخوان على القاد من قصدا لزيارته ١٢ فتح الودود
١٠٣ معناه ان الكبرياء والعظمة صفتان للسموات وتعالى اخفى بهما لا يشتركا احد فيهما ولا ينبغي لمخلوق ان يتباها بهما لان صفته المخلوق التواضع والتذلل وضرب الرداء والازار مثله في ذلك يقول والله اعلم كمالا يشترك
الانسان في رداءه وازاره احد كذلك لا يشتركان في الكبرياء والعظمة فخلق وقال في التهاية ضرب الرداء والازار مثله في الفردة بصفة العظمة والكبرياء ليست كسائر الصفات التي قد يتصف بها المخلوق كما لا يشترك
وغيرهما وشبهها الازار والرداء لان المتصفت بهما يشبهان كمالا يشتركان في الكبرياء والعظمة فخلق وقال في التهاية ضرب الرداء والازار مثله في الفردة بصفة العظمة والكبرياء ليست كسائر الصفات التي قد يتصف بها المخلوق كما لا يشترك
قلبه مثقال حبة الخقال في هذا يتناول على وجهين احدهما ان يكون ارا دة الكفر والشرك الا ترى ان قلبه في نقيضه بالايمان قوله لا يبدل النار من كان في قلبه الخ اي دخول تجليده وتأييد الوجه الاخر ان الله
تعالى اذا اراد ان يبدله الجنة ينزع ما في قلبه من الكبر حتى يذهبها بالاكبر ولا غل كقولنا تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل قللت وكذا من اراد ادخاله نار انزع ما به ايمانا حتى يرد اليه بارادة ادخاله الجنة ١٢
١٠٤ قوله من بطر الحق كفرج اصله الطغيان بالنعمة وكرهه الشئ والمراد ان يرى الحق باطلا ويدينه باطلا او يتعظم عنه فلا يقبله ١٢ ف
١٠٥ فاصغر كقولنا نعم ولكن البر من امن بالله اي بر من امن بالله وجزان بقدر المصناف في الاول اي ولكن ذلك الكبر كبر من بطر كما قيل بشدة في الآية وقال في الآية بطر الحق ان يجعل كما جعل الله خفا من توجيده
وعما دة باطلا فبطل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبل قوله وغلط الناس بفتح الغين المعجمة والهمزة وكسر وطاء المعجمة وقد يقع غلط بالصدا المهمة اي اخفهم وانخفض بهم ١٢ امرقاة الصعود
١٠٦ الى نصف الساق هو بالسر المحالة والهيئة المرصنة في الاثر وقوله ما اسفل من الكعبين فهو في النار اي ما دون من قدم صاحبه في النار عقوبة له وعلى ان هذا الفعل معدود في الافعال اصل النار
وقال الخطابي اي يجرق تحت كعب قدمه بالنار عقوبة له والله اعلم ١٢ مجمع ومصر

الحمد لله رب العالمين

هـ قوله اذا فتحت يداها لم يبلغ الخ هذا من شواهد تفسير التفتيح بتغطية الراس
هـ قوله انه ليس عليك ياس الخ دل الحديث بظاها على ان غلام المرأة
كالب في جواز النظر ولو افقد ظاهر قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله اما ملكت ايماهن ويميل اليه في الجملة قوله تعالى ليستا ذكركم الذين ملكت ايماكم الآية وشمل قوله تعالى لا جناح
عليهن في ايماهن الآية والخفيفة وكثير من الشافعية لما رأوا ان دخول العبيد لا يخلو عن فتنة متعوا اجابوا عن الايات بما جاء عن بعض التابعين لا يفركم سورة النور فانها في الاثالث دون الذكورا
اجاب الشيخ ابو حامد عن هذا الحديث بانه يحتمل ان يكون الغلام صغيرا وضوءه النودي في مجموع له على المذهب وقال السبكي بذاتنا ويل جيبه لاسيما والغلام في اللغة انما يطلق على الصبي فلا حجة
فيها للمجاز ١٢ فخرج الورد ود وهكذا في مرقات الصعود ١٢ **هـ** قوله كان يدخل على ازواج النبي فحش بكسر النون اسمه صبت قوله فدخل علينا النبي صلعم يوما وهو عند بعض نسائه هي ام سلمة رضي الله عنه قوله وهو
يبتع امرأة هي بادنة بنت خيلان بالنون وقبل بالباء التخيبة قوله انها اذا اقبلت الخ قال ابو عبيد بن جريح عمن في بطنها فحي تقبل بهن وتدبر ثمان يعني اطراف هذه العنك الاربع وذلك لانها محيطت بالجنين
يبقى لحقت بالمستبين من مؤخرها من هذا الجانب اطراف ومن الجانب الاخر شملها فهذه ثمان والحديث رواه صاحب السنن البسط من هذا لفظه كان بالمدينة في زمنه صلعم ثلثة من المختشين يدخلون
على النساء فلا يتخجن هيب وحرم ومانع وكان صبت يدخل على ازواج النبي صلعم فدخل يوما دار ام سلمة ورسول الله صلعم عندها فقبل على ام سلمة عبد الشدا بن ابي امية بن المغيرة فقال ان فسخ الله
عليكم الطائف فعليك ببادنة بنت خيلان فانها منعك عينا وشموع بخلاء ان قامت تقذت وان تمعدت تقذت وان كانت تقذت تقبل باربع وتدبر ثمان مع ثفر كالا فحوال وتدرى
كالمران اعلاها قيطيب واسفلها كنيث وبين رجليها كالقعب المكفوء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع كلامه لقد غلغل النظر ما كنت احبب الا من غير اولي الزانية وقال صلى الله عليه
وسلم لنساءه لا يدخل هيب عليكم ١٢ امرأة الصعود **هـ** قوله باربع اي باربع عنك من قدما قوله ثمان يعني اطراف هذا العنك الاربع والعنكة الطي في البطن من السمن والجمع عنك مثل غرفة
وغرفة ١٢ فخرج **هـ** قوله في هذه الفقرة اي في قصته ذلك المحدث ذكره الشيخ عبد الحق رحمه الله في المعاني المحدث التفسير والتشريح كقصر وتخت وتخت وتخت وتخت وتخت وتخت وتخت
فخت ومنه حديث دفاته صلى الله عليه وسلم قال فخت في حجرى اى انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت والمحدث بكسر النون وتختها والكسر قطع وانفتح اشهر كذا في تهذيب الاسماء وهو الذى يتشبه
بالنساء في افلاقه وكلامه وحركاته وسكانته وتارة يكون هذا خلقه ولا ذم له ولا اثم عليه ولذا لم ينكسر النبي صلعم اولاد دخوله على النساء وتارة يكون بنكلف وهو ملعون لقوله عليه الصلوة والسلام من الله انبياء
من النساء بالرجال والتشبيه بين الرجال بالنساء لما دخل المحدث على ابيات المؤمنين فلانهم اعتقدوا انه من غير اولي الزانية فلما سمع صلى الله عليه وسلم عنه الكلام المذكور علم انه من اولي الزانية فمزع بقوله لا يدخل عليكم
هذا ولانه يترتب الفساد على دخوله على النساء لوصفه ايماهن للاجانب ثم قيل اسم هذا المحدث هيب بكسر الباء وسكون المثناة التخيبة وبمثلة فوقية وقيل هيب بالنون والوحدة وقيل مانع وهو مولى عبد الله
بن ابي امية المديني اخي ام سلمة سلم يوم الفتح ٢ المعاني ومرة على وفي مجمع البحار في حديث لا نرى ان يصلى خلف المحدث بفتح النون من يؤتى في دبره وكسر با من فيه نسكن ونكسر خلقه كالنساء ١٢

رسول الله

١٢

فأدومه

١٣

ابن عباس

١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

أم سلمة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فأقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فقال
 ١٢ حَتَّيْبًا مِنْهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصَرُ نَا وَلَا يُعْرِفُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَمِيَا وَإِنْ أَنْتُمَا السُّتْمَانُ تَبْصُرَانِ
 ١٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَيْمُونِ نَا الْوَلِيدُ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ١٤ إِذَا زَوَّجَ أَحَدَكُمْ عِدَّةَ امْتِنَةٍ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَتِهَا ١٥ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ
 ١٦ الْمُرْنِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَوَّجَ أَحَدَكُمْ خَدَمَةً عِدَّةً أَوْ أُجِيرَهُ
 ١٧ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ قَالَ ابوداؤد وصوابه سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ وَهُمْ فِي وَكِيعٍ بِأَبٍ كَيْفَ
 ١٨ الْإِخْتِمَارُ ١٩ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَرْوَنَا مَسْدُودُ نَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
 ٢٠ عَنْ وَهَبِ مَوْلَى أَحْمَدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَحْتَمِرُ فَقَالَ لَيْتَ لَكِ لَيْتَيْنِ قَالَ ابوداؤد معناه
 ٢١ قَوْلُهُ لَيْتَ لَكِ لَيْتَيْنِ يَقُولُ لَا تَعْتَمِ مِثْلَ الرَّجُلِ لَا تُكْرَهُ طَاقًا وَطَاقِينَ ٢٢ بَابُ ٣٦ فِي لِبَاسِ الْقَبَاطِيِّ لِلنِّسَاءِ
 ٢٣ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الشَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَهْدِيُّ قَالَا نَا ابْنُ وَهَبٍ نَا ابْنُ لُحَيْعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ
 ٢٤ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ دُحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ٢٥ بَقْبَاطِيًّا فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ أَصْدَقُهَا صَدْعًا عَيْنٍ فَاقْطَعْ أَحَدَهَا قَبْطِيصًا وَأَعْطِ الْآخَرَ أَمَّا أَتَكَ تَحْتَمِرُ بِهِمْ فَلَمَّا
 ٢٦ أَذْبَرَ قَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ أَنْتَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُهَا قَالَ ابوداؤد رواه يحيى بن أيوب فقال عباس بن عبد الله بن عباس
 ٢٧ بَابُ ٣٨ مَا جَاءَ فِي الدَّيْلِ ٢٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ هَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ
 ٢٩ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ الْأَمْرَ أَلَمْ تَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٠ قَالَ تُرْنِي شَيْءًا قَالَتْ أُمِّ سَلَمَةَ إِذَا بَيَّنَّكَ عَنْهَا قَالَ فَذَرَاغٌ لَا تُزِيدُ عَلَيْهِ ٣١ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَّ عَيْسَى عَنْ
 ٣٢ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ ابوداؤد رواه ابن اسحق
 ٣٣ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ ٣٤ حَدَّثَنَا مَسْدُودُ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي
 ٣٥ الصَّدِيقِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَهْرَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدَّيْلِ شَبْرًا ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ فَنَزَاهُنَّ
 ٣٦ شَبْرًا فَكُنَّ يُرْسِلْنَ الْيَنَابِغَ فَنَذَرْنَ لِهِنَّ ذِرَاعًا ٣٧ بَابُ ٣٩ فِي أَهْبِ الْمَيْتَةِ ٣٨ حَدَّثَنَا مَسْدُودُ وَوَهَبُ
 ٣٩ ابْنُ بَيَّانٍ وَعُمَتَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالُوا نَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 ٤٠ قَالَ مَسْدُودُ وَوَهَبٌ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ أُهْدِيَ لِمَوْلَاةٍ لَنَا شِئَاءٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَاتَتْ فَتَرَبَّاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

قال ابوداؤد هذا الزوج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لا تولى الى اعتدافا طمة بنت قيس عند ابن ام مكتوم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدي عند
 ابن ام مكتوم فانه رجل اعلمى تضعين ثيابك عندك

١ قوله لَيْتَ لَكِ لَيْتَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَيْسَتْهُ أَنْ يَكُونَ أَنْكَرُهُ لَهَا أَنْ تَلُوِيَ الْحَارَ عَلَى رَأْسِهَا لَيْتَيْنِ شَلَا يَكُونُ إِذَا تَعَصَّبَتْ نَحَارَهَا صَارَتْ كَأَنَّهَا تَلُوِي الطَّوَارِ الْعَمَامَةَ عَلَى رَأْسِهَا وَهَذَا عَلَى مَعْنَى نَهْيِهِ
 النِّسَاءَ عَنْ لِبَاسِ الرِّجَالِ وَإِنْ تَشَبَّهْنَ بِهِمْ وَقَالَ فِي الْهَيَاةِ أَيْ تَلُوِي حَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ فَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ إِذَا اعْتَمُوا قُلْتُ وَنَهَيْتُهُ بِفَعْلٍ فَقَدْ دَلَّ عَلَى الْحَالِ أَيْ اخْتَمَرِي وَاجْعَلِيهِ لَوْ
 لَفَقْتُ أَيْ لَوِي لَيْتَ كَذَا فِي مَرَاةِ الصُّعُودِ وَقَالَ عَلَى الْقَارِي الْبَيْتَةَ بَفَتْحِ اللَّامِ وَالتَّخْفِيفِ الشَّدَّةَ مَفْعُولٌ مَطْلُوعٌ أَيْ لَوِي بَيْتَةً وَاحِدَةً لَلْبَيْتَيْنِ أَيْ لَفَتْهُ لَلْفَتَيْنِ ذُرَاسَ الْأَسْرَافِ أَوْ تَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ فَإِنَّ النِّسَاءَ لَا يَنْبَغُ
 لَهُنَّ أَنْ يَلْبَسْنَ مِثْلَ لِبَاسِ الرِّجَالِ وَبِالْعَكْسِ لَمَّا وَرَدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا لَعَنَ اللَّهُ الْمُنْتَشِبَاتِ الْحَدِيثَ ١٢ مَرَقَاةً ٢ قوله بقباطي بفتح القاف وكسر الطاء وتشديد الباء جمع قبظية بفتح القاف
 وقد كسر وسكون الباء منسوبة الى قبظ كسب القاف وهم أهل مصر قوم فرعون السعدي واليهام فنسب ما ربه القبظية ام ابراهيم ابن النبي صلعم والضم في القبظية من تغيرات النسب على غير قياس وانما هي
 في لبنة الشياح البية والما في الامميين فكسورة على القياس ١٢ لمعات ٣ قوله اصدعها صدعين بفتح مصدر وبالكسر اسم كاشتق معنى ووزنا اى شقها بنصفين وقوله تخمير به اى تجلعه خمارا لا يصفها
 بالرفع على انه استنبات بيان المرجب وقيل بالجزم على جواب الامر اى لا يلبسها ولا يلبسها بغير ثيابها كون ذلك القبيل رقيقا ولعل وجه تخصيصها بهذا انها ما يجالها ولا انها قد تسارع في لبسها بخلاف
 الرجل فانها غالباً يلبس القميص فوق السراويل والا زاروا الله اعلم ١٢ من مرقات على ٤ قوله يعني ذكر الميمونة بعد ابن عباس ١٢

الْأَدْبَعُثُمْ إِيَّاهُمَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا مِيتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا **ح ٣١٢١** ثنا مسدد نا
يزيد نا معمر عن الزهري بهذا الحديث لم يذكر ميمونة قال فقال ألا انتفعتم بأها بما ثم ذكر معنا لم يذكر
الدباغ **ح ٣١٢٢** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق قال قال معمر كان الزهري يُنكر الدباغ ويقول يُسْتَمْتَعُ
به على كل حال قال ابوداؤد لم يذكر الا ذراعي ويونس وعقيل في حديث الزهري الدباغ وذكره الزبيدي سعيد بن
عبد العزيز وحفص بن الوليد ذكروا الدباغ **ح ٣١٢٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن
ابن وعلة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ذيع الإهاب فقد طهر **ح ٣١٢٤** ثنا عبد الله
ابن مسleme عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيظ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يُسْتَمْتَعَ بجلود الميتة إذا دُبِغَتْ **ح ٣١٢٥** ثنا حفص بن عمر
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن الحسن عن جوي بن قتادة عن سلمة بن المحقق أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك أتى على بيت فاذا قرية معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال دباغها طهرها
ح ٣١٢٦ ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمر بن يحيى ابن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن
حذافة حدثه عن أمه العالقة بنت سبيع أنها قالت كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو أخذت جلودها فانتفعت بها فقلت أو يحل ذلك قالت نعم ثم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ **باب من روى أن لا يستنفع إهاب الميتة ح ٣١٢٧** ثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بارض جبينه وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب **ح ٣١٢٨** ثنا محمد بن
اسماعيل مولى بني هاشم قال نا الثقفى عن خالد عن الحكم بن عتيبة أن أنطلق هو وناس معالي عبد الله بن عكيم

له قوله إنها ميتة أي لا مذكاة وفيه إشارة إلى أن ما طهر بالدبغ
طهر بالزكاة كما قال به علماء نازح قوله فقال إنما حرام أكلها قال النووي رويناه على وجهين حرم بفتح الحاء وضم الراء وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المشددة نقله السيد والثاني في النسخ أكثر ومطابقة بالاية أظهر قال ابن الملك
أي أكل الميتة وأما جلد الميتة فيجوز دباغته ويطهر بها حتى يجوز استعماله في الأشياء الرطبة والوضوء منه والصلاة معه وعليه وفي شرح السنن فيه دليل لمن ذهب إلى أن ما عدل المأكول غير حرم الانتفاع كالشعر والسن و
القرن ونحوها وقالوا لاجبة فيها فلا يجنس بموت الحيوان وجوزوا استعمال عظام الغنم فقالوا لا بأس بتجارة العاج انتهى في النهاية قيل العاج شئ يتخذ من ظهر السمكة البحرية وهو أيضا عظم الغنم واقترنا موسى على
الثاني وجاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال ثوبان أنشرفا طمة سوارين من عام ١٢ من وفاة علي قارى ١٢٦ **له** قوله إنما حرام أكلها لا الجلود خبثت بالحديث المذكور كثير من الصحابة والتابعين على أن جلد الميتة
نظير بالدباغ وبه قال البصيرفة والثاقبي واصحابهما وبهذا الحديث أخرج جمهور الفقهاء وأئمة الفتوى على جواز الانتفاع بجلد الميتة قبل الدبغ ١٢ يعني على البخاري **له** قوله وكان الزهري الخ قد أخرج الزهري
بقوله صلى الله عليه وسلم كرم الله عليه وسلم لا يستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب **ح ٣١٢٩** ثنا محمد بن
الجلد قبل الدباغ ١٢ نووى **له** قوله إذا دبغ الإهاب بكسر الهمزة وهو الجلد البقر المدبوغ سمى إهابا لأنه أصبغ للمح وبناؤه الحماية على جسده كما يقال له مسك لا مسكه ودله وهذا
كلام قد سلك فيه مسلك التثنية قوله فقد طهر قال ابن الملك وهذا الجمهور حجة على مالك في قوله جلد الميتة لا يطهر بالدباغ ما على الشافعي في قوله جلد الكلب لا يطهر بالدباغ واستثنى من عموم الآية الذي تكلموا به
والخبرين بخلافه قال الأشرف في حديث ابن عباس في الإهاب وفي حديث سودة في دليل على أن الجلد يطهر بالدباغ وبأنه بالدباغ حتى يجوز استعماله في الأشياء الرطبة ويجوز الصلاة فيها رولده مسلم قال ابن
إمام وفيه في الباب حديث آخر الدار قطن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلد الميتة إذا دُبِغَتْ زبانا كان أو ما دُلِحَ أو ما دُلِحَ بعد أن يطهر صلاحيته إذا جفت وخرج منه النتن
والفساد ٢٢ وفاة علي قارى **له** قوله اختلف العلماء في دباغ جلود الميتة طهارتها على سبعة مذاهب وبسط النووي في شرحه وقال المذهب الرابع تطهر جلود جميع الميتة إلا الخنزير وهو نهى إلى حليفة وأسد اعلم ١٢ -
له قوله إن لا تستمتعوا من الميتة الخ أي قبل الدباغ وقيل أي جلد وهو يشمل المدبوغ وغيره كما يصرح به لوازتم إهابا وفي القاموس الإهاب كتاب الجلد الملبس به قوله ولا عصب بفتح العين في شرح مواهب
الرحمن عصب الميتة نجس في الصحيح من الرواية لأن فيه جبهة بدليل تأمله بالقطع وقيل طاهر لأنه عظم غير متصل وقال النور ريشي قيل هذا الحديث ناسخ للأخبار الواردة في الدباغ لما في بعض طرقه أن ناسخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر والجمهور على خلافه لا يقام تلك الأحاديث صحته واشتهر أنهم ان حكيم لم يلق ابنه مسلم إنما حدث حكاية حال ولو ثبت فحقه أن يحل على نهي الانتفاع قبل الدباغ رواه الترمذي
وقال حديث حسن وقال كان أحمد بن حنبل يقول بثم تركه لما اضطربوا في أسنده وروى أن هذا قبل موته بشهرين وروى أن هذا قبل ليلة وقال البيهقي وأخرون هو مرسل ولا صحة لابن حكيم نقله البيهقي في التمهيد
١٢ منقولات الصعود على قارى

رجل من جهينة قال الحكم قد خلوا وقد ث على الباب فخرجوا الى فاخبروني ان عبد الله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قال ابوداود قال النضر بن شميل يسمي اهابا ما لم يدب فيه فاذا دب فيه لا يقال له اهاب انما يسمى شاة وقمة **باب في جلود النمر** ^{٢١٢٩} حدثنا هناد بن السري عن وكيع عن ابي المعتمر عن ابن سيرين عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا الثمار قال وكان معاوية لا يهتم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢١٣٠} حدثنا محمد بن بشارنا ابوداود قال نا عمار عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب المنيكة رقيقة فيها جلد نمر ^{٢١٣١} حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي نا بقيقة عن مجير عن خالد قال وفد المقدام بن معد يكرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قيس بن ابي معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للبقدر امر اعلنت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدتها مصيبة فقال له ولم لا اراها مصيبة وقد وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي جمة اطقها الله قال فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغيبك واسمعتك ما تذكره ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصديقتي وان انا كذبت فكذيتي قال افعلى قال فانشدك يا الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن لبس الداهي قال نعم قال فانشدك يا الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الحري قال نعم قال فانشدك يا الله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر له معاوية بما امر صاحباه وفرض لابنه في المئين ففرقها المقدام على اصحابه قال ولم يعط الاسدي احدا شيئا مما اخذ فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدام فرجل كريم بسطيده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه ^{٢١٣٢} حدثنا مسدد ان اسمعيل بن ابراهيم يحيى بن سعيد حدثناهم المعنى عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن ابي مليح بن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع **باب في الانتعال** ^{٢١٣٣} حدثنا محمد بن الصبح بن ابي الزناد عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اكثرنا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ^{٢١٣٤} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا همام عن قتادة عن

قال ابوداود ابو العباس بن بشارنا ابوداود قال نا عمار عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب المنيكة رقيقة فيها جلد نمر

قال ابوداود ابو العباس بن بشارنا ابوداود قال نا عمار عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب المنيكة رقيقة فيها جلد نمر

حدثنا محمد بن بشارنا ابوداود قال نا عمار عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب المنيكة رقيقة فيها جلد نمر

حدثنا محمد بن بشارنا ابوداود قال نا عمار عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب المنيكة رقيقة فيها جلد نمر

١ قوله ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا الحديث ناسخ للاخبار السابقة لانه كان قبل الموت بشهر والجمهور على خلافه لانه لا يقام تلك الاحاديث محبة واشتهر اراو جميع كثيرين بان الابهاب اسم لغير المدبوغ فلا معارضة كذا في فتح الودود **٢** قوله لا تركبوا الخز ولا الثمار والمراد بالثمار جلودها قيل هذا قيل الدبغ او مطلقا ان قيل بعدم طهارة الشعر بالدبغ كذهب الشافعي وان قيل بطهارته فالنهي لكونها من داب الجبابرة وعمل التنزيهين والله تعالى اعلم ^{٢١٢٩} فتح الودود قال علي القاري التمار جمع فرو المشهور في جميع النورين من جمع نمر اي جلودها وقال ابن الملك جمع نمره وهو كساء مخطط فاكرهه للتنزيه ولا يظهر وجهه الا ان تكون المخطوط بالحمرة فتشابه الميثة حيث قال التوريشي التمار جلود النمر والصواب فيه النمر وفي القاموس نمرج بان التمار في معنى النورين ^{٢١٣٠} امرقاة **٣** قوله يسمي اهابا ما لم يدب فيه ولا يركبوا الخز ولا الثمار والمراد بالثمار جلودها قيل هذا قيل الدبغ او مطلقا ان قيل بعدم طهارة الشعر بالدبغ كذهب الشافعي وان قيل بطهارته فالنهي لكونها من داب الجبابرة وعمل التنزيهين والله تعالى اعلم ^{٢١٢٩} فتح الودود قال علي القاري التمار جمع فرو المشهور في جميع النورين من جمع نمر اي جلودها وقال ابن الملك جمع نمره وهو كساء مخطط فاكرهه للتنزيه ولا يظهر وجهه الا ان تكون المخطوط بالحمرة فتشابه الميثة حيث قال التوريشي التمار جلود النمر والصواب فيه النمر وفي القاموس نمرج بان التمار في معنى النورين ^{٢١٣٠} امرقاة **٤** قوله لا تركبوا الخز ولا الثمار والمراد بالثمار جلودها قيل هذا قيل الدبغ او مطلقا ان قيل بعدم طهارة الشعر بالدبغ كذهب الشافعي وان قيل بطهارته فالنهي لكونها من داب الجبابرة وعمل التنزيهين والله تعالى اعلم ^{٢١٢٩} فتح الودود قال علي القاري التمار جمع فرو المشهور في جميع النورين من جمع نمر اي جلودها وقال ابن الملك جمع نمره وهو كساء مخطط فاكرهه للتنزيه ولا يظهر وجهه الا ان تكون المخطوط بالحمرة فتشابه الميثة حيث قال التوريشي التمار جلود النمر والصواب فيه النمر وفي القاموس نمرج بان التمار في معنى النورين ^{٢١٣٠} امرقاة **٥** قوله لا تصحب المنيكة رقيقة فيها جلد نمر

انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة **ح ۳۱۳۵** ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال انا ابو احمد الزبيري نا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال نحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنعل الرجل قائما **ح ۳۱۳۶** ثنا عبد الله ابن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في النعل الواحدة لينتعلها جميعا او ليخلعها جميعا **ح ۳۱۳۷** ثنا ابو الوليد القتيبي نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسع ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله **ح ۳۱۳۸** ثنا قتيبة بن سعيد نا صفوان بن عيسى نا عبد الله بن هارون عن زياد بن سعد عن ابي نمير عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بحذيه **ح ۳۱۳۹** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال وتكون اليمين اذ كنما تنعل واخرها تزع **ح ۳۱۴۰** ثنا حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم قالا نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله ونعله قال مسلم وسواك ولم يذكروا في شأنه كله قال ابوداؤد رواه عن شعبة معاذا ولم يذكروا سواك **ح ۳۱۴۱** ثنا النفي نا زهير نا الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايمانكم **باب في الفرش ۳۱۴۲** ثنا يزيد بن خالد نا احمد نا ابي الترمذي نا ابن وهب عن ابي هانئ عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فرأيت للرجل فرش للمراة وفرش للضيف والرابع للشيطان **ح ۳۱۴۳** ثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا عبد الله بن الجراح عن وكيع عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرائته متكئا على وسادة زاد ابن الجراح على يساره قال ابوداؤد رواه اسحق بن منصور عن اسرائيل ايضا على يساره **ح ۳۱۴۴** ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحق بن سعيد بن عمير القريشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رقيقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظم الى اشبه رقيقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا

۱۰۳

۱۰۳

۱۰۳

فلتكن

۱۰۳

۱۰۳

نا

نا

النبي

۱ قوله كان لها قبالة ان القبالة بكسر القاف تمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين والمعنى انه كان لنعله زمان يجعلان بين اصابع الرجلين والمراد بالاصبعين الوسط والبنى تليها قال الحسن في القبالة هو الزمام الذي يعقد في الاصبع الذي يكون بين اصبع الرجل وقطال الجزري كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع اصبعا بين اصبعا من اصابع الرجلين والى السير الذي على وجه قدمه صلعم وهو الشراك قال بعض الشراح من علمائنا يعني كان لكل نعل زمان وبخل الابهام والذي يليه والاصابع الاخرى في قبالة انتهى كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ قال الخطابي واخرت له اليقظة فوائده سميت خادم النعل الشريف ۱۲ **۲** قوله ان يتنعل الرجل قائما قال الخطابي لان لبسها قائما سببا لانها لا تنقل به ۱۲ مرقاة الصعود **۳** قوله لا يمشي احدكم في النعل الواحدة قال الخطابي لان فيه شهرة وكل امرئ كذا فهو مكرهه قال وشل ولك ليس احد الخفين واخر احد من البدين من احد الكمين ويترك الاخرى داخل الكم وارسال الرواء عن احد من المتكبين واعراء الجانب الاخر منه فكل ذلك مكرهه وقال في الفتح انتهى لمخالفه القوار ومشايرة في الشيطان كان الاكل بالشمال وللمشقة في المشي والخروج عن الاعتدال فيها يصير سببا للفتنة ۱۲ وقال في النهاية انما نهى عن المشي في نعل واحدة مثلا يكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للفتنة ويقع في المنظر ويجاب فاعلم ۱۲ مرقاة الصعود **۴** قوله اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسع او يمشي في خف واحد ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله **۵** قوله لا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسع او يمشي في خف واحد ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله **۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۲۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۳۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۴۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۵۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۶۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۷۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۸۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۱** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۲** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۳** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۴** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۵** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۶** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۷** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۸** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۹۹** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة **۱۰۰** قوله فليبدأ بالشمال بكسر الهمزة

باب في
لباس
الرجال

فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمْطَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَى شَيْءٍ وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ فَأَتَى النَّمْطَ حَتَّى هَتَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
لَمُرِيأٍ مُزْنًا فِيهِمَا رَزَقْنَا أَنْ نَكْسُوا الْحِجَارَةَ وَاللِّينَ قَالَتْ فَقَطَعْتُ وَجَعَلْتُهِ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِيَقَا فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَى
حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ فِذَكَرَ مَثَلَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا أُمَّةُ إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ كَيْسَارٍ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا أَلِيثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسَيْرٌ ثُمَّ
اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَا لَهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ فَقُلْتُ لَعَبِيدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِي رَيْبٌ مِمْوَنَةٌ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْبِرُنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عَيْدُ اللَّهِ الْمَسْمُوعُ حِينَ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ثَوْبٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
الْعَبَّاسِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ جَابِرِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخُوضُ فِي الْفَقْرِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا فَلَمْ يَدَعْ خُلَعًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فُجِّحَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
ابْنِ السَّبَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مِمْوَنَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي الْبَلْبَلَةَ فَلَمْ يَلْقِنِي ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جُرُوكِلٌ تَحْتَ بَسَاطٍ لَنَا فَأَمَرَهُ بِهَا فَأَخْرَجَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ
مَاءً فَغَسَّغَ بِهِ مَكَانَهُ فَلَمَّا لَقِيَهُ جِبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَا لَأَنْدَخُلَ بَيْنَا فِيهِ كُلُّبٌ وَلَا صُورَةَ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كُلِّبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كُلِّبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُوسَى أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ لِي أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ
قَرَامٌ سِتْرِيهِ تَمَاثِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كُلُّبٌ فَمُرَّ بِرَأْسِ التَّمَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقَطَّعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ وَمُرَّ بِالْإِسْتِ
فَلْيُقَطَّعْ فَلْيَجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُنْبُذَتَيْنِ تُوْطَّئَانِ وَمُرَّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرِجْ فَقَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْكَلْبُ
لِحَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ كَانَ تَحْتَ نَصِيدٍ لَهُمْ فَأَمَرَهُ بِهَا خَرَجَ

التمط قوله فرأى التمثال لم يرد على شيء ورايت الكراهية في وجهه فأتى التمثال حتى هتك ثم قال إن الله لمريأ مؤننا فيهما رزقنا أن نكسوا الحجاره واللين قالت ففقطعت وجعلته وسادتين وحشونهما ليقا فلم ينكر ذلك على حد ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن سهيل فيذكر مثله قال فقلت يا أمة إن هذا حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال سعيد بن كيسار مولى بني النجار حدثنا قتيبة بن سعيد نا أليث عن بكير عن بسير بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة أنه قال قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسير ثم اشتكى زيد فعُدنا له فإذا على بابه ستور فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ريب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يحبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله المسموع حين قال الإسماعيلي ثوب حد ثنا الحسن بن العباس أن إسماعيل بن عبد الكريم حدثنا قال حدثني إبراهيم يعني ابن عقييل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخوض في الفقر وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدع خلعاً للنبي صلى الله عليه وسلم حتى فُجِّحت كل صورة فيها حد ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباح عن ابن عباس قال أخبرني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرائيل عليه السلام كان وعدهني أن يلقاني بالبلبلة فلم يلقيني ثم وقع في نفسه جروكيل تحت بساط لنا فأمره بها فأخرج ثم أخذ بيده ماء فغسغ به مكانه فلما لقيه جبريل عليه السلام قال أنا لأندخل بيننا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بقتل الكلاب حتى إنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير حد ثنا ابن وهب عن حبيب بن موسى أن ابن وهب أخبرني عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال نا ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرائيل فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنع عني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستره تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نصيد لهم فأمره بها خرج

التمط قوله فرأى التمثال لم يرد على شيء ورايت الكراهية في وجهه فأتى التمثال حتى هتك ثم قال إن الله لمريأ مؤننا فيهما رزقنا أن نكسوا الحجاره واللين قالت ففقطعت وجعلته وسادتين وحشونهما ليقا فلم ينكر ذلك على حد ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن سهيل فيذكر مثله قال فقلت يا أمة إن هذا حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال سعيد بن كيسار مولى بني النجار حدثنا قتيبة بن سعيد نا أليث عن بكير عن بسير بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة أنه قال قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسير ثم اشتكى زيد فعُدنا له فإذا على بابه ستور فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ريب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يحبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله المسموع حين قال الإسماعيلي ثوب حد ثنا الحسن بن العباس أن إسماعيل بن عبد الكريم حدثنا قال حدثني إبراهيم يعني ابن عقييل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخوض في الفقر وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدع خلعاً للنبي صلى الله عليه وسلم حتى فُجِّحت كل صورة فيها حد ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباح عن ابن عباس قال أخبرني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرائيل عليه السلام كان وعدهني أن يلقاني بالبلبلة فلم يلقيني ثم وقع في نفسه جروكيل تحت بساط لنا فأمره بها فأخرج ثم أخذ بيده ماء فغسغ به مكانه فلما لقيه جبريل عليه السلام قال أنا لأندخل بيننا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بقتل الكلاب حتى إنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير حد ثنا ابن وهب عن حبيب بن موسى أن ابن وهب أخبرني عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال نا ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرائيل فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنع عني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستره تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نصيد لهم فأمره بها خرج

کتاب الرجل

تسريح الشعر وتنظيفه ١٢

٢١٥٩ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مَعْقِلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا عَجَبًا **٢١٦٠** حدثنا الحسن بن علي نا يزيد المازني نا الجريري عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَلَ إِلَى فَصِيَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِمَصْرِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي لَمَّا تَرَيْتُكَ زَائِرًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ
 أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ قَالَ مَا هُوَ قَالَ كَذَا قَالَ فَمَا لِي
 أَرَاكَ شَعْبًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَاهُ قَالَ فَمَا لِي لَا أَرَى
 عَلَيْكَ حِذَاءً قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ إِحْيَاءًا **٢١٦١** حدثنا النفيلي نا محمد بن سلمة عن
 محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي أُمَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَعُونَ إِلَّا تَسْمَعُونَ إِنَّ الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّ
 الْبِدَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ يَعْنِي التَّقْوَى قَالَ الْوَدَادُ وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ **بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ**
الطَّيِّبِ **٢١٦٢** حدثنا نصر بن علي نا أبو جحد عن شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المختار عن موسى
 ابن انس عن انس بن مالك قال كانت للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا **بَابُ مَا جَاءَ فِي إِصْلَاحِ الشَّعْرِ** **٢١٦٣** حدثنا
 سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب نا ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُضَابِ لِلنِّسَاءِ** **٢١٦٤** حدثنا عبيد الله بن عمر نا يحيى بن
 سعيد عن علي بن المبارك قال حدثني كريمة بنت همام نا امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس
 به ولكني أكرهه كان حبشي عليه السلام يكره ريحه **٢١٦٥** حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثني غبطة بنت عمرو
 المجاشعية قالت حدثتني عميتي أم الحسن عن جدتها عن عائشة نا هند ابنة عتبة قالت يا نبي الله يا يعني قال لا
 بأس بك حتى تغتري كفيك كأنهما كفًا سبيح **٢١٦٦** حدثنا محمد بن محمد الصوري نا خالد بن عبد الرحمن نا مطيع بن
 محبوب عن صفية بنت عصة عن عائشة قالت أوفاث امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَدَخَلَ لَكِن

الارفا
الارفة

ان البیادۃ من الایمان لے
مقتال ابوداؤد

اینکه ما شتت فساها
شمن عی بن شمن
بنی
ایمان

١٢ المعات

المحاضرات

[illegible][illegible]

قوله ولتليها اعصارا الخ قال الخطابي الاعصار غبار ترفعه الريح وقال في النهاية هو الغبار الصاعد الى السماء مستطيدا وهو الزوينة قيل ويكون العصار من قروح الطبيب
من الاعاصير ١٢ مرقة الصعود **قوله** في الخلق بفتح الخاء المعجمة في اخره قاف طيب مركب من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة وردا باحة تارة
طيب النساء والنظاير ان اصابته التي تاسخه ١٢ المعات **قوله** وقد تشققت يداي من اصابة الرياح واستعمال الماء كما يكون في الشتاء وقوله فخلقوني برعفران على صيغة
هطلوا ايدي ولطوها بخلق بفتح الخاء المعجمة في اخره قاف وجعلوا في تشققت يدي للمداواة والخلق يتركب من الزعفران وغيره وتخصيص الزعفران بالذكر لانه يشار الى الزكام المنه عنده ثم
تور والامر بالتسل لعدم العلم باذن ذلك كان منه تعذر المداواة اولان ذلك لا يصلح علاجا له ١٢ المعات **قوله** فلم يرد على وهذا ان يبلغ رد على من جوز القليل بغير عذر و
او اما اعجب فوجهه او انباءه عليه من غير غسلة ١٢ مرقة **قوله** اي حدث بهذه النفسه اي المذكورة في رواية السابقة ١٢ **قوله** لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء
بن المراد في ثواب الصلوة الكاملة للتشبه بالنساء وقال ابن الملك فيه تهديد وزجر عن استعمال الخاق ١٢ مرقة **قوله** ان يتبرع الرجل اي يصنع به الثوب ويخلطه بالبدن وقد
ورد من بعض الصحابة من استعمال الخلق وهو الطبيب المشهور المشتمل على الزعفران فمحمول على انه كان قبل ورود النهي والله اعلم ٢ المعات وجاء في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم قال لك امرأة
له امرأة تصاب بالخلق من يدها او ثوبها بدمه وثوبه كان معذورا والمشي عته هو قصدته وتعمده انتهى يعني ليس المراد انه ان كانت له امرأة جاز استعمال الخلق لاجلها رعاية لحاجتها كما قد
المراد ما ذكره الله تعالى اعلم ٢ المعات شرح المشكوة

رسول الله

١٥ الوليد بن عتبة بن ميمون قال المؤلف يكنى ابا وهب القرشي اخو عثمان بن عفان لامة اسلم يوم الفتح وقد ناهض الاختلاف
ولا عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم روى عنه ابو موسى احمداني وغيره مات بالرقعة ١٢ مرقاة على ٢٠ قوله قيد علم بالبركة اي لصبيها نعم ولا اصل كلمة وقوله يسبح رؤسهم يؤيد الاختلاف الاول
فتأمل وقوله وانا تخلق بفتح الحاء المبعثرة وتشديد اللام اي طمخ بالخلق وهو طبيب مخلوط بالزعرقان فامتناعه صلعم منه لانه من طبير النساء فيلزم من اسمه التشبيه بهن وهو ممتنع للرجال ١٢ مرقاة على ٢٠
٢٠ قوله ذي لمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر الراس اذا نزل عن شحمة الاذن والم بالنكبين قوله حمراء قد سمن انها مخططة قوله فوق الوفرة بفتح الواو واسكان القاء وراء والجمة بضم الجيم وتشديد الميم
قال العراقي الوفرة ما بلغ شحمة الاذن واللمة بكسر اللام ما نزل عن شحمة الاذن والجمة ما نزل عن ذلك الى النكبين هذا قول جمهور اهل الفقه ووقع في رواية الترمذي فوق الجمة ودون الوفرة عكس ما
في رواية ابى داود وبابنا بفتح ففتح رواية الترمذي على ان المراد بقوله فوق اودون بالنسبة الى محل وصول الشعر ان شعره كان ارفع من المحل من الجمة وانزل فيه من الوفرة ويكون المراد في رواية ابى داود
بالنسبة الى الكثرة والفلة اي اكثر من الوفرة واقل من الجمة وعلى هذا فلا تعارض بين الروايتين قلت اراد بالكثرة والفلة الطول والقصر واما اختلاف الرواية في الطول والقصر فحيل على اختلاف الاوقات
والاحوال الله تعالى اعلم وعلمه اتم ١٢ فتح الودود ٢٠ قوله وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اعلم ان شعر الانسان ثلثة اسماء الجمة بضم الجيم وتشديد الميم الوفرة بفتح الواو وسكون القاء
واللمة بكسر اللام وتشديد الميم فالجمة الى النكبين والوفرة الى شحمة الاذن واللمة بين بين نزل من الاذن والم الى النكبين ولم يصل اليهما شعره صلى الله عليه وسلم كانت لمة تنزل من الاذن وصار دون الوفرة
واسفل منها ولم يصل الى النكبين وبقي فوقها وهذا على اختلاف الاقفاة والاحوال وقد جاءت الجمة بمعنى مطلق الشعر كما وقع في الثمائل فنقرب جمته شحمة اذنيه وفي القاموس الجمة بالضم تجمع شعر الراس
١٢ لمعات شرح المشكوة ٢٠ قوله يسدلون من باب نصر وهرب وكذا فرق والسدل ارسال الشعر حول الراس من غير ان يقسمه نصفين والفرق ان يقسمه نصفين من يمينه على الصدر ونصف من يساره عليه
وكلاهما جائز والافضل الفرق ١٢ فتح الودود ٢٠ قوله ثم فرق بعد كلمة بعد تأكيد ما يفيد ٢٠ كلمة ثم اي حين اطلع على احوالهم فزعم فصل الناس وان التاليف لا يجوز والله تعالى اعلم
٢٠ فتح ٢٠ قوله كنت اذا اردت ان افرق الفرق الفصل بين الشيئين ومتم فرق الراس وهو الطريق في شعر الراس اذا قسم نصفين والصدر في الاصل الشق في شئ صلب كالراجح ونحوه وقد
يطلق على مطلق الشق والبا فرق حيث التقى عظم مقدم الراس ومؤخره وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي وهو موضع يخرج من وسط راس الطفل كذا في النهاية قوله وارسلت ناصيته بين عينيه
والمراد انه كان اصدر في الفرق عند البافوخ والاخر عند الجبهة وكان ناصيته وهو شعر مقدم الراس محاذيا لما بين عينيه بحيث يكون نصف شعر ناصيته من جانب يمين ذلك الفرق والنصف الاخر من جانب يساره
كذا اخره الطيبي وليس هذه الجبته التي ذكره مفهوم ارسلت ناصيته ولكن لازم من الفرق ومفهوم منه والناصية اسم شعر الراس من جانب الجبهة وليس في سورة الفرق مرسل بين العينين كيف ذلك و
الرسال هذا الفرق فيبين الشارح المراد يقول اے جعلت راس فرقه محاذيا لما بين عينيه بحيث ان يكون نصف شعر ناصيته من جانب يمين ذلك الفرق والنصف من جانب يساره فافهم ١٢ لمعات

من يافوخه وأرسل ناصيته بين عينيّه ^{شعر مقدم الرأس ١٢} باب في تطويل الجمة ^{٣١٩٠} حدثنا محمد بن العلاء ^{أرسلت}
 معاوية بن هشام وسفيان بن عتبة السوّائي ومحمد بن خوار عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن
 وائل بن حجر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله في شعر طويل فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذباب قال
 فرجعت فجزّرت ثم أتيت من الغد فقال اني لم أعنك وهذا أحسن ^{أى تلعت ١٢} باب في الرجل يصفر ^{شعره}
^{٣١٩١} حدثنا النفي ناسفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم هانئ قدّم النبي صلى الله عليه وآله إلى مكة ولم
 أربع غداً يرتفع عقائص ^{كيسر ١٢} باب في حلق الرأس ^{٣١٩٢} حدثنا عتبة بن مكرم وابن المنثري قالنا وهب
 ابن جرير نا إلى قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وآله
 أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال أدعوا لي بني أخي فجئني بنا
 كأننا أنكره فقال أدعوا لي الحلاق فأمره فخلق رؤسنا ^{باب في الصبي له ذوابة ٣١٩٣} حدثنا
 أحمد بن حنبل قال نا عثمان بن عثمان قال أحمد كان رجلاً صالحاً قال أنا عم بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
 عليهما عن القرع والقراع أن يخلق رأس الصبي فيترك بعض شعره ^{٣١٩٤} حدثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد نا أيوب
 عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن القرع وهو أن يخلق رأس الصبي ويترك له ذوابة ^{٣١٩٥} حدثنا
 أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله رأى صبياً قد خلق
 بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال أحلقوه كله أو اتركوه كله ^{باب ما جاء في}
^{٣١٩٦} الرخصة ^{٣١٩٦} حدثنا محمد بن العلاء نا زيد بن الحباب عن ميمون بن عبد الله عن ثابت البناني عن انس
 ابن مالك قال كانت لي ذوابة فقالت لي أرقى لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمدّها ويأخذ بها
^{٣١٩٧} حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا الحجاج بن حسان قال دخلنا على النبي بن مالك فحدثني
 أختي المغيرة قالت وأنت يومئذ غلام ولد قرنان أو قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال أحلقوا هذين
 أو قصوهما فإن هذا زنى إلى يهود ^{باب في أخذ الشارب ٣١٩٨} حدثنا مسدد نا سفيان عن

وقال
بعضنا

انا

له قوله

أرسل ناصيته بين عينيّه معنى أرسل ناصيته أنها ترسل نصف الناصية في يمين ذلك الفرق والنصف الآخر في يساره من بين عينيّه بان يكون الفرق محاذاً باليمين عينيّه كذا قالوا ذاك اذ ليس في
 صورة الفرق ارسال بين العيين بل الارسال بين العيين هذا الفرق وقد يقال يكن الفرق في بعض الراس والارسال في البعض كما هو ظاهر الحديث قتال وتدرج الودود ^{٣١٩٩} قوله ذباب
 ذباب بذل الجمة وموصدين قال في النهاية هو الشراي هذا شعوم وقيل هو الشعر الدائم أصابك ذباب من هذا الامر ^{٣٢٠٠} قوله ثلاثا أي ثلاث ليال وهذا هو الظاهر المناسب للكلمات
 المحزن وفي الحديث دلالة على أن التخن والبكاء على الميت من غير ندبة ونياحة جائز ثلاثاً أياماً ^{٣٢٠١} قوله لا تمكوا على أخي أي في الدين أو في النسب ايضاً فانه ابن عمه والعرب
 تسمى القريب أخاً وقوله بعد اليوم أي هذا اليوم أو اليوم الثالث وفيه دلالة على أن لا يزداد في البكاء والتخن على الميت فوق ثلاثاً أياماً ^{٣٢٠٢} قوله فخلق رؤسنا وانا خلق رؤسهم مع أن البقاء
 الشعر أفضل البعد فرغ احد منكبين على ما هو المعتاد على الوجه الاكمل لما رأى من اشتغالهم عن ترجيل رؤسهم وشعرهم بما أصابها من قتل زوجها في سبيل الله فاشفق عليهم من الوسخ ونقل هذا يدل على أن لولي التعرف في الاطفال خلقاً
 وختنا ^{٣٢٠٣} قوله عن القرع لفتح قاف وزاي فحين هلمة اصله قطع السحاب المتفرقة شبه تقارب الشفر في راسه بها قال النووي القرع خلق بعض الراس مطلقاً وهو لا يصح لانه
 تفسير الراوي وهو غير محقق للظاهر فوجب العمل به واما مجموعاً على كراهة القرع اذ كان في مواضع متفرقة الا ان يكون لمدواة و هو كراهة تنزيه ^{٣٢٠٤} من مرفات .

^{٣٢٠٥} قوله ذوابة يفهم انزال المصمة وتفتح همة ويبدل واو اوى على ما في القاموس الناصية او منبتها من الراس ^{٣٢٠٦} قوله فحدثني اختي المغيرة بدل او عطف بيان فهو اسم مشترك
 بين الرجل والمرأة يعني انا ذكرنا دخلنا على انس بن مالك مع جماعة ولكن نسيت كيفية الدخول فحدثني اختي وقالت انت يوم دخلك على انس غلام الخ والمغيرة هذه رات انسا وروت عنه ^{٣٢٠٧} ابي
 قوله ولك قرنان أي صغيرتان من شعر الراس قوله وقصتان يفهم القاف وتشديد الصاد شعر الناصية واو للشك ^{٣٢٠٨} مرقاة

الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحواض
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** عبد الله بن مسكينة القعني عن مالك عن ابى
بكر بن نافع عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشارب **حدثنا** محمد بن
مسلم بن ابراهيم ناصدقة الدقبقي نا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب وتنف الابط اربعين يوما مرة قال ابوداؤد رواه جعفر بن سليمان عن ابى عمران عن
انس لم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت لنا **حدثنا** ابن نقييل نا زهير قال قرأت على عبد الملك
ابن ابى سليمان قراءة عبد الملك على ابى الزبير ورواه ابو الزبير عن جابر قال كنا نغفى السبكال الألفى حجرا وعمره
قال ابوداؤد الاستحواض ادخل العانة **باب في نشف الشيب** **حدثنا** مسدد نا يحيى
مسدد نا مسدد قال سفيان المعنى عن ابن عجلان عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلتفتوا الشيب فامس مسلم يشيب شيبته في الاسلام قال عن سفيان الا كانت له نورا يوم القيامة وقال
في حديث يمي الا كتب الله له بها حسنة وحط بها عنه خطيئة **باب في الخضاب** **حدثنا** مسدد نا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة
وسليمان بن يسار عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **حدثنا** احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الهذلي نا ابن
وهب قال اخبرني ابن جريح عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال اتي بابي فحافه يوم فتح مكة وراسه ولحيته

١ قوله الفطرة خمس الخ الفطرة الجملية واربدها عنهن السنة القديمة

التي اختارها الله تعالى للانباء واقفقت عليها الشرائع وامرنا بانقادهم كانه امر جليل فطري ٢ افتح الودود وقال البيهقي هذا حسن اقبل في تفسير الفطرة واجمع قوله الختان بكسر الهمزة ففى القاموس من غننه
يختنن فهو ختنين ومختنون قطع غرله والعزلة بالهم الفقة وهو سنة وبه قال ابو حنيفة وقدرى مرفوعا الختان سنة للرجال وكمرته للنساء ١٢ وقال الاكثرون منهم الشافعي انه واجب لانه من شئنا الاسلام
وقال ابن تيمية ستر العورة واجب اتفاقا فلولا وجوب الختان لم يجز كتماننا له فجازا لكتشف دليل وجوبه كذا فى التنوير ويمكن ان يقال ان مراد ابى حنيفة انه ثابت بالسنة لانه غير واجب لكن غالب الكتب
مشحون بان الختان سنة قوله وقص الشارب وهو الشعر النابت على طرف الشفة العليا وللنساءى وعلقى الشارب ولا ينف وتقصير الشارب قال النووي المختار فى قص الشارب ان يقصه حتى
يبعد طرف الشفة ولا يحف فيه واما رواية اصفهنا ما ازيل ما طال على الشفتين وقال اهل اللغة الاحفاء الاستيصال وكذا النهك بالنون والكاف المباعدة فى ذلك وقد روت السنة على الامر من ولا تعارض
فان القص يدل على اخذ البعض والاخفاء يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت هذا خلاصة ما فى المرقاة شرح المشكوة ١٢ **٢** قوله امر باحفاء الشارب الخ

قال الخطابي هو ان يوقد من الشارب حتى يبرق وقد يكون معناه الاستقصاء فى اخذه ١٢ **٣** قوله اربعين يوما مرة قال ابن الملك قد جاء فى بعض الروايات عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اظفاره وشاربه كل جمعة ويحلق العانة فى عشرين يوما وينفق الابط فى كل اربعين وفى القنية الا فضل ان تقليم اظفاره ويحلق شاربه ويحلق عانته وينظف بدنه بالاغتسال فى كل
اسبوع مرة فان لم يفعل ذلك ففى كل خمسة عشرة يوما ولا عذر فى تركه وراى اربعين يوما كذا فى المرقاة شرح المشكوة ١٢ **٤** قوله كنا نغفى السبكال جمع سبكة بالتحريك وهى مقدم الحجية وما اسبل
منها على الصدر ١٢ **٥** قوله فى النهاية السبلة بالتحريك الشارب والجمع اسبال قال الجوهري وقال الهروي هى الشعرات التى تحت اللحية والسبلة عند العرب مقدم الحجية وما اسبل منها على الصدر انتهى

ما فى النباية ١٢ **٥** قوله كانت له نورا يوم القيامة أى سبب للنور يوم القيمة وفى حديث اخر فانه نور المسلم فالمراد نور الاخرة على ما قرره البيهقي ولو كان المراد نورانية حسن وجمال الحلية وما يحصل
لشأن من صلاح السريرة وصفاء الباطن فى هذا العالم بعد حصول حسن الجراء والنورانية التى يترتب عليها فى الاخرة على حاله فان قلت فاذا كان حال الشيب كذلك فلم يشرع ستره بالخصاب قلنا
ذلك لمصلحة اخرى دينية هو اتمام الاعداء واظهار الجلالة لهم فان قلت فلم يجز التفت لاجل هذه المصلحة قلت التفت استيصال للشيب من اصله وحفظه فى الاخرة الى تشويه الوجه وسوء المنظر
بخلاف الخضاب فانه زيادة وصف على الاصل فبينهما فرق على انه قد روى عن ابى حنيفة جواز التفت اذا لم يقصد التزين والتكلف وعن محمد بن لاس به نعم المختار فى المذهب خلاف ذلك

١٢ المعات **٦** قوله اتي بابي فحافه بضم القاف والدايم المؤمنين الى بكر الصديق واسم عثمان بن عامر قريش تميمي اتم يوم النحر مات سنة اربع عشرة بعد وفات ابى بكر بسنة اشهر وايام ولدت وتسعون
سنة روى عنه الصديق واسماء بنت ابى بكر والشامة بثلاثة مفتوحة فعين معجمة وكذا اضبط ميرك شاه وقيل بثلاث اوله لكن فى القاموس الشامة كسب ثمت فارسية ورشته واخذته بها والراس صار كالثغامة
بباضا فى النهاية مؤنث شديد البياض زهره وغره يشبه به الشيب ١٢ قوله واختير السواد فيه ان الخضاب بالسواد حرام او كرهه وسيجي فيه احوال اخر قال فى مطالب المؤمنين قال بعض العلماء ان

الخضاب بالسواد جائز بلغة لانه يكون اصيل فى عين العدو وكاروى ان عثمان والحسين خضبا الى هم بالسواد لمهانة ومن فعل ذلك ليمزج نفسه وليجيب نفسه الى النساء فذلك كره وعنه عاتمة
المشايخ وقال النووي فى الخضاب قول اصحابنا ان خضاب الشيب للرجل والمرأة لينتج وبالسواد حرام قال محمد بن موسى فى موطنه لا نرى بالخصاب بالسود والصفرة باسا وان تركه ابيض فلا باس به
كل ذلك حسن ويؤيده الاحاديث الواردة فيه كتب الصحاح وغيره انتهى وبعضهم جوزوا ذلك من غير تكبر وكراهة كذا فى المحيط عن حسان بن ابراهيم عن ابن عباس انه قال كما يعجبني ان تزين الى امرأتى
بجملها ان تزين بها وعن ابى يوسف فى هذا الباب روايتان احداهما ان خضب حالة النكاح لا باس به والثانية ان كان لامرأة تزين لهما لا باس به كذا فى شرح ادب القاضى واما وضع الرجل الحناء على يده
ورجله لاجل العذر فلا باس به كذا فى التيمية انتهى واما استدلال المجوزين باختضاب ابى بكر بالخضاب لانه ليس بسواد بل حمرة شديدة مألوفة الى السواد كذا قالوا وروى عن بعض الصحابة مثل
الحسن والحسين وسعد بن ابى وقاص وجماعة من التابعين فعلى تقدير صحة محمول على نحو ذلك وبالحجة الاختضاب بالحمرة جائز بالاتفاق والمختار فى السواد الكراهة والحرمة والله اعلم ١٢ المعات

كالتخامة بكاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٠٥** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن سعيده الجري عن عبد الله بن بريدة عن ابى الاسود الدؤلى عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم **ح ٢٢٠٦** ثنا احمد بن يونس نا عبيد الله بن يعقوب نا ابياد عن ابي رُمثة قال انطلقت مع ابى نوح النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وقفة بهار دمع حناء وعليه برد ان اخضر ان **ح ٢٢٠٧** ثنا محمد بن العلاء نا ابن ادريس قال سمعت ابن ابيجر عن ابياد بن لقيط عن ابي رُمثة في هذا الخبر قال فقال له ابى ارنى هذا الذى يظهر فاني رجل طيب قال الله الطيب بل انت رجل فيق طيبها الذى خلقها **ح ٢٢٠٨** ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابياد بن لقيط عن ابي رُمثة رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابى فقال لرجل اوليبيم من هذا قال ابى قال لا تجزع عليه وكان قد لطم لحيته بالحناء **ح ٢٢٠٩** ثنا محمد بن عبيد نا حماد عن ثابت عن انس انه سئل عن خضاب للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه لم يخضب ولكن قد خضب ابو بكر وعمر فله الله عنهما **باب ١٩ في خضاب الصفرة** **ح ٢٢١٠** ثنا عبد الرحيم بن مطرف ابو سفيان قال نا عمر بن محمد نا ابن ابي سواد عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس الزعفران وكان ابن عمر كيف فعل ذلك **ح ٢٢١١** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا اسحق بن منصور نا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاؤس عن طائوس عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمراخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا فمراخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا اكله **باب ٢٠ ما جاء في خضاب السواد** **ح ٢٢١٢** ثنا ابو توبة نا عبيد الله عن عبد الكريم الجري عن سعيده بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة **باب ٢١ ما جاء في الانتفاء بالعاج** **ح ٢٢١٣** ثنا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن مجادة عن حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخرعه من اهلها فاطمة واول من يدخل عليها اذا

١ قوله الحناء والكتم بفتح الكاف والتاء الفوقانية الخفيفة وبضمهم يشددان والتحقيق اشهر نبت يخلط بالوسمة ويصنع به الشعر وقيل هو الوسمة كذا قال الطيبه وفي القاموس الكتم محركة والكتمان بالهمزة نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فينتع لونه واصلا اذا لطم بالماء كان منه ملاكتا نهى والوسمة ورق النيل او نبات يخضب بورقة ثم يلمس من الحبريت لما الخضاب بمجموع الحناء والكتم او باحدهما منفردا فقال صاحب النهاية يشبه ان يستعمل الكتم منفردا عن الحناء او مع السواد وقد صح انتهى عنه قول الحديث بالحناء او بالكتم عن التحخير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم فيكون التقدير بالحناء تارة فيكون لونه احمرا وبالكتم اخرى فيكون لونه اخضر كمن اذا خضب بالحناء يصبغ لونه احمرا الى السواد فعلى هذا يكون المراد بالخضاب بمجموع الحناء والكتم كذا قيل وقال في المنزلة عن الازهر ان الكتم نبت فيه حمرة ومنه حديث ابى بكر كان يخضب بالحناء والكتم للمعات وغيره **٢** قوله لا يريحون رائحة الجنة سببا في الزجر والتهديد على الخضاب بالسواد وفي بعض النسخ يعني يدخلون الجنة ولكن لا يجردون رءوسهم ولا يريحون من وجدها وقيل ياتي من الجنة ريح طيبة في العرصات يتلذذون بها ويرون عليهم تعبها الوقوف بالعرصات ويجردون رءوسهم منها والله اعلم **٣** كذا في المعاني وقال في المرقاة على القاري يعني وربما توجد من مسيرة خمسة ايام كافي في حديث فالمراد به التهديد او حصول على المستحل او مقيد بما قبل دخول الجنة من القبر والوقوف او النار **٤** قوله كان اخرعه اي اخرسه بالوداع والكلام او وصيته بالناس من اهله اي من بين بناته ونسائه وفاطمة خبر كان بخلاف المقاصد اي عهد فاطمة والعبارة محمولة على القلب اى كان انسان اخرعه من نسله فاطمة وقوله اول من يدخل عليها اي بعد القدوم فاطمة محمول على الظاهر والغزاة اصله غزوة قلب حركة الواصل ما قبلها وقلبت الفاء وقد علق على فاطمة سمحا بفتح الهمزة اي بابا سواد من اكبر اوله واوله والشك على بابا اي للربينة لانها لو كانت للسنرة لم يكر عليها اللهم ان كانت فيها تماثيل فالانكار بسببها والله اعلم وقوله صلت اصل جدت فقلبت الياء القاء وفتت اي زينت فاطمة بابا سواد وقلبين بضم القاف اي سوارين وقوله ان ما منعته يجمل ان يكون موصولة ومنه صلة وما راى خبرا وان يكون ما كافر وما راى فاعل منه وحققا على الاول ان يكتنب مفعولة على الثاني موصولة والمكتوب في النسخ مفعول ومع ذلك يجمل وجهين والامر في مخالفة رسم الخط سهل قوله وقطعته اي كذا احد من القليلين وكذا قوله واخذه على احد الغنيين الذين ذكرا ايعتبه قال اي اخذ النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من الرافعة والرفعة عليها او اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك القلب بحمل الضمير واقام موقع اسم الاشارة وقوله ذهب بهذا الاشارة الى القليلين ويجوز في اسم الاشارة الافراد مع تعدد المشار اليه واجرى الضمير حنا جري اسم الاشارة وقوله ان ياكلوا طبيا بهم كناية عن الاستمتاع بالطيبات لذات الدنيا وذكر الاكل للغالب وقوله من عصب بفتح العين وسكون الصاد المهملة انتقلوا في معنى العصب والعاصب فالشهور في العصب في كتب اللغة والحديث البرد البهائي الذي يصبغ غزها اي يجمع ويشد ثم يصنع وينسج فيساقى بموشيا بقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقرب عصب بالتصوين والاضافة وهذا الصنع غير مناسب بالنظام لان الفلاحة اسم على الجيد ولا معنى لجعل من البرود وقيل انه من دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منه الخرز انتهى وهذا الصنع ان صح في غاية المناسبة للنظام ويوافق قرين من اشترى سوارين من عاص وقال في نوح الودود العصب بفتح العين اطلاق مقاصل الجوان يتخذون منها القلادة ويوافق في المرات وهذا الصنع هو المناسب للمقام حصول المرام بغير ما فيه **٢٢٤**

قَدْ مَرَّ فَاِطْمَةُ فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ وَقَدْ عَلَّقَتْ سَحَابًا وَسُتْرًا عَلَى يَافِهَا وَحَلَّتِ الْحُسَيْنَ وَالْحَسَنَ الْقُلَيْبَيْنِ مِنْ فِصَّةٍ فَقَدِمَ رُوْلُهُمْ
 يَدُ حُلٍّ فَظَنَّتْ أَنَّهُ إِنَّمَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى فَوَقَّعَتْ السُّتْرَ وَفَكَتِ الْقُلَيْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيِّينَ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا فَانْطَلَقَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهِيَ بَيْكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ يَا ثَوْبَانُ إِذْهَبْ بِمَا فِي الْإِلْفُلَانِ أَهْلُ بَيْتِ الْمَدِينَةِ أَنْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي
 أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَوَتِهِمْ الدُّنْيَا يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ

كِتَابُ الْخَاتَمِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ نَاعِيسِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا
 بِخَاتَمٍ فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** ۲۱۵ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
 سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ زَادَ فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ وَفِي يَدِ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ وَفِي يَدِ عَمْرِو
 حَتَّى قُبِضَ وَفِي يَدِ عَثْمَانَ فِيهِمَا هُوَ عِنْدَ بَيْرِ إِذْ سَقَطَ فِي الْبَيْرِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُرَحَّتْ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ **ح** ۲۱۶ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَابِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِي فَصَّهُ حَبَشِيٌّ **ح** ۲۱۷ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَازِهِيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِصَّةٍ كُلُّهُ فَصَّهُ مِنْهُ **ح** ۲۱۸ حَدَّثَنَا نَصِيبُ بْنُ الْفَرَجِ نَابِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو
 قَالَ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَدِ اتَّخَذَهَا رُفِيُّ بَيْتِهِ وَقَالَ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ نَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ لَبَسَ الْخَاتَمَ بَعْدَ أَنْ يَكْرُمَ لِبَسَهُ بَعْدَ ابْنِ بَكْرٍ ثُمَّ لَبَسَ عَثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ فِي بَيْتِ أَرْئِيسٍ **ح** ۲۱۹ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاسَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ مَوْسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو فِي هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَشَ فِيهِ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى خَاتَمِي هَذَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ **ح** ۲۲۰ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ فَارِسِ بْنِ أَبِي
 عَاصِمٍ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ زَيْادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَاتَّخَذَ عَثْمَانُ

الذي
 في
 ۱

۱

عبد
 الراسي
 الى

قوله

عبد
 الراسي
 الى
 قوله
 ۱

نقش
 في
 الخاتم

بقية حاشية ۲۲۶

على وجه التمام والله تعالى اعلم وعليه اتم وآما العاج فالمعروف بين العامة انه سن الفيل وهو ظاهري عند ابى حنيفة رحمه فويل هو عظم ظهر السلحفاة البحرية وعظم دابة بحرية غير الاسم الذيل بفتح ذال معجمة وباء
 موحدة يتخذ منه السوار والمشيط ونحوهما وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسكدا في ترجمته البخاري وفي القاموس العاج
 هو الذيل وعظم الفيل وفي الصحاح العاج هو عظم الفيل والواحد عاجته وقال التوريشي ذكر الخطابي في تفسيره ان العاج هو الذيل ونقل ذلك عن الاصمعي ومن العجب العدول عن اللغة المشهورة
 الى ما لا يشتر بين اهل اللسان والمشهور ان العاج عظم انياب الفيل الملعات مختفرا **ح** ۱ قوله ولم يدخل اى بيت فاطمة لما راى نور النبوة وظهر المكاشفة تستر بها وتغير جنانها بالباس
 اولادها ما لا يجوز لها من اللبس **ح** ۲ قوله ان ياكلوا الا كناية عن الاستمتاع بالطيبات وذكر الاكل للغالب انتهى وقال المرتقا اى تبلذذ ويطيب طعامه وليس لنفسه ونحوها في جنانهم
 الدنيا بل انما اكلهم الفقر والرياسة في حياتهم يكون درجاتهم في الجنة اعلى ولما يكونوا يشبهون بمن قال تعالى في حقهم اذ صلبوا فيهم في جنانهم الدنيا فقد روى ابن علقمة والحكم عن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر الناس شعبا في الدنيا
 اطولهم حيا يوم القيمة فالبينة فالبينة لا يجوز هذا المحقق لواء العظام والله اعلم **ح** ۳ من مرقاة وغيره **ح** ۴ قوله الخاتم بفتح الخاء بمعنى الطابع وهو ما يختم به وكبرها اسم فاعل اسنادا لختم اليه مجازا
 سياتى في الحديث سبب اتخاذه صلى الله عليه وسلم مرقاة **ح** ۵ قوله من ورق بفتح فسرة فقصته والمعروف ان الخاتم الذي طرعه النبي صلى الله عليه وسلم بسبب اتخاذه الناس مثله
 انما هو خاتم الذهب ولذلك اتفق علماء الحديث على ان هذا الحديث وهم من الزهري قال الاسامي على ان كان محفوظا فثنا وبلى انه اتخذه خاتما من ورق وكره ان يتخذ غيره مثله فلما اتخذه رضى به
 حتى رموا ثم اتخذه بعد ذلك **ح** ۶ ففتح الودود **ح** ۷ قوله فقصه حبشي اى على الوضع الحبشة او صاغ حبشة وعلى هذا لا يخالف بينه وبين حديث فقصه من دان قلنا انه كان جروا ومزاود نحوه يكون بالحبشة
 لظهور الخاتمة وتوقعه بالقول بتعدد الخاتم كما نقل عن البيهقي **ح** ۸ ففتح الودود **ح** ۹ قوله في بير ليس بفتح الهزة وسكون التخيئة وبالمعنى متفرقا غير متصرف والاصح الصرف موضع بالمدينة بقرب
 مسجد قباء ووقع في رواية مسلم ان الخاتم سقط من يده فيقرب في بير ليس قال البيهقي في شرحه ان نسبة الى عثمان لنسبة مجازية او بالعكس وكان ذلك الخاتم كخاتم سليمان من حيث انه اذا فقد
 اخذ امر الملك عليه وقال البيهقي قيل كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السرى لما كان في خاتم سليمان لانه لما فقد خاتمه ذهب ملكه عثمان لما فقد هذا الخاتم انتفض عليه الامر وخرج عليه الخراج
 وكان ذلك مبدأ الفتنة ففتت تحتها اتصلت لآخر الزمان **ح** ۱۰ والله اعلم

خَاتَمًا وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُخْتَمُ بِهِ أَوْ يُخْتَمُ بِهِ بِأَبٍ فَاجَاءَ فِي تَرْكِ
الخاتم ۲۲۲۱ ثنا محمد بن سليمان بن كوين عن ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه رأى في
يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق يومًا واحدًا فصنع الناس فلبسوا وطرح النبي صلى الله عليه وسلم فطرحه الناس
قال ابوداود رواه عن الزهري زياد بن سعد الجوهري عن مسافر كلهم قال من ورق **بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتِمِ**
الذهب ۲۲۲۲ ثنا مسدد بن المعتمر قال سمعت الركين بن الربيع يحدث عن القاسم بن حسان عن
عبد الرحمن بن حرملة ان ابن مسعود كان يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلل الصفة يعني الخلق
وتغيير الشيب جرا لزار والتختم بالذهب التبرج بالزينة لغير محلهما والضرب بالكعاب والرقاء الا بالمعوذات وعقد التمام
وعزل الماء لغيره او غير محله او عن محله وفساد الصبي غير محله **بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتِمِ الْحديد**
۲۲۲۳ ثنا الحسن بن علي وعبد بن محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المعنى ان زيد بن الحباب اخبرهم عن عبد الله بن مسلم
السلمي المروزي ابي كتيبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه خاتم من شبه
فقال له مالي اجد منك ربح الا صنم فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل
النار فطرحه فقال يا رسول الله من اى شئ اتخذته قال اتخذته من ورق ولا تيممه مثقالاً ولم يقل محمد عبد الله بن مسلم لم
يقول الحسن السلمي المروزي **۲۲۲۴** ثنا ابن المنثري وزيد بن يحيى والحسن بن علي قالوا ناسهل بن حماد ابو عتاب
قال نا اومكين نو بن ربيعة قال حدثني اياس بن الحارث بن المعيقب جد من قبل امة ابودباب عن جدته قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوئي عليه فضة قال فربما كان في يدي قال وكان المعيقب على خاتم النبي صلى الله
عليه **۲۲۲۵** ثنا مسدد بن ناسر بن الفضل نا عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسدي وادكر بالهداية هداية الطريق واذكر بالسداد تسديدك اللهم قال ونهاني ان اضع الخاتم
هذه اوفى هذه للشباب والوسطى شك عاصم ونهاني عن القسيمة والميثرة قال ابو بردة فقلنا لعلي ما القسيمة قال ثياب
تأتينك من الشام او من مصر مصلعة فيها امثال الاترج قال والميثرة شئ كانت تصنع النساء لبعلتهن **بَابُ**

الزهري زياد بن سعد

قال ابوداود وافقوا باسناد هذا الحديث اهل البيت

ابو عتاب

۱ قوله في تغيير الشيب المراد تغيير الشيب التبرج بالزينة فهو كرهه دون التغيير بالحداد والصفرة لورود الامر بكما ورد في الشيب ولا تشبهوا باليهود
۲ قوله في التبرج بالزينة بغير محلهما قال الخطابي هو ان تتزين المرأة بغير وجهها وهل التبرج ان تظهر المرأة زينتها للرجال وقال في النهاية التبرج اظهار الزينة ومحلها يجوز ان يكون بكسر الحاء من الحل
اراد به الذي ذكره الله في قوله ولا يبدن زينتهن الا لبعوثهن الاية **۳** قوله بالكعاب بكسر الكاف جمع كعب وهو فصوص النرد ويضرب بها على عاداتهم والمراد انتهى عن اللعب بالنرد وهو حرام
كرهه عليه السلام والصحابة ورواه احمد وابن ماجه والحكم عن ابي موسى مرفوعاً من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وفي معناه اللعب بالشرطج والله اعلم **۴** مرقة قوله وعزل الماء لغير محلهما قال الخطابي
هو ان يعزل الرجل الماء عن فرج المرأة وهو محل الماء قال في النهاية فيتعريض بان يان الدبر قوله وفساد الصبي قال الخطابي هو ان يفسد الصبي او كفى ذلك فساد الصبي قال وقوله غير محله
معناه انه مسلم كرهه ذلك ولم يبلغ به هذا التحريم **۵** مرقة الصود قوله لغيره او غير محلهما قال في النهاية قال في غير محله او قال في غير محله بدون الام او قال عن محله ومعنى الا غير ظاهر ومعنى لغير محله قول الام
فيه بمعنى من ويجوز ان يكون معنى لغير محله ان محل العزل الام او بدون الحائر وهو في الحرة محمول على عدم اذنها ورواية غير محلهما بغير محلهما في رواية النسائي قال البخاري مرقة وغيره **۶** قوله غير محلهما قال
القاضي غير منصوب على الحال من فاعل بكراهية غير محرم اياه والضمير الجرم وفساد الصبي فانه اقرب وقال في جامع الاصول يعني بكراهية جميع ذلك الفصل ولم يبلغ هذا التحريم قال الاشراف الصغير في غير محلهما
عائداً الى فساد الصبي فقط فانه اقرب والا فالتختم بالذهب حرام وايضا لو كان عائداً الى الجوع لقال محلهما وقال الطيبي قد تقرر ان الحال قيد للفعل فما امكن تعليل بحج المصير اليه الا ان خصه الدليل الخارجي قال
الامام الرازي في مثل هذا ترك العمل فيه لدليل الاجماع ولم يترك في الباقي واما امتناعه بقوله لو كان عائداً الى الجوع لقال محلهما فبما ان الضمير المرفود وضع موضع اسم الاشارة وبالله التوفيق الى المذكور وهو الذي افاده
ابن الملك والله اعلم **۷** من مرقات قوله فانهم من شبه بفتح المعجمة والموحدة ضرب من النحاس يشبه الذهب قوله ربح الا صنم قال الخطابي انما قال ذلك لان الاصنام كانت تتخذ من شبه قوله عليه
اهل النار قال الخطابي انما كفارهم اهل النار قال وانه كرهه ذلك قول يهودي بوجه قوله فطرحه واد التبرج بالزينة من ذهب فقال مالي ارى عليك حلية اهل الجنة **۸** قوله ملوئي عليه فضة قيل فضة قيل هذا الحديث اورد اسنادا
مما قبله لان في اسناده لا وجد عبد الله بن مسلم المروزي وقيل انه لا يحتج بحديثه وقيل لا يحتج بسيا وهذا الحديث يعضده حديث التمس ولو كانا من حديد ولو كان كرهه لم ياذن فيه وقيل ان كان المنع محفوظا يحل على ما كان
حديدا صرفا وبهنا بالفضة لانه لو ثبت عليه نزع الكراهة **۹** قوله واذكر بالسداد تسديدك اي اذكر عند ذكر الهداية هداية الطريق واحضرها في قلبك انها كيف تكون وانها لا تتم الا بالانتماء السالك جادة
الطريق وان لا يميل عنها بمسيرة او مسيرة خوفا من الهلاك فاذا ذكر به اية الطريق تعرف بها هداية الصراط المستقيم وتعلقها بالمقاسمة والمشكلة وكذا قوله واذكر بالسداد **۱۰** قوله واذكر بالسداد

۱۰۳

في يساره قدم تختمه صلحهم في اليمين واليسار جميعا فقال بعضهم يجوز الوجهان واليمين افضل لانه زينة واليمين بها اولى وقال اخرون بنسخ اليمين لما جاء في بعض الروايات الضعيفة انه تختم اولاً في اليمين ثم حول الى اليسار ومنهم من يرى الوجهين مع تزجج اليسار اما لهذا الحديث اولاً انه اذا كان التختم في اليسار يكون اذنه وقت اللبس والزرع باليمين والوجه القول يجوز الوجهين والله اعلم
٢١ فتح ٤ يعني قال علي بن سهل علم بن عبد الله بن الزبير واما ابراهيم بن الحن فقد قال عامر بن عبد الله ولم يذكر ابن الزبير ١٢ قوله الجرس بكسر الجيم وفتحها وسكون الراء الصوت او خفيه ويفتحني ما بعلق يعنى الدابة او برجل البازي والصبيان ١٢ فتح الودود
٢٢ قوله قطع انه الخ قال ابن الفظان هذا حديث الاصح فانه من رواية الى الاشهب واختلف عنه فالأكثر يقولون عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة عن ابيه عرفة قال قطع طرفة المحدثين ينبغي ان يكون رواية الأكثرين منقطعة فانما منسقة وقد نادى فيها ابن عليه واحد ولا يرد هذا قولهم ان عبد الرحمن بن طرفة سمع من جده فان هذا الحديث لم يقبل فيه انه سمع منه ١٢ مصنفه الحديث مرسل ١٢ قوله يوم الكتاب بعضهم الكاف والتحقيق اسم ماء كان فيه وقعة مشهورة في الجاهلية وهو ما بين الكوفة والبصرة وليس من غزواته صلى الله عليه وسلم بل كان في الجاهلية كذا في الفتح وخص ٥ قوله فاتخذ الناقص ورق المشهور بكسر الراء يعني الفضة وروى عن الأصمعي بفتح الراء على ان المراد ورق الشجرة وزعم ان الفضة لا ينتن لكن قال بعض اصحاب الخبر ان الفضة ينتن والذهب لا ١٢ فتح وقال في الجمع ان الذهب لا يبلب عليه الثرى ولا يصد به الندى ولا ينقصه الارض ولا تأكله النار واما الفضة فانها تنب وتصد وتخلوها السواد ١٢ وذكر عن الأصمعي انه اراد الرق الذي يكتب فيه وقال ابن قتيبة كنت احسب ما ذكر عن الأصمعي صحيحاً حتى اخبرني خبير ان الذهب لا ينتن وان الفضة تنتن وحكاها الزمخشري في الفائق فقال وعن الأصمعي انه كان يقول انما هو من ورق ذهب اى الرق الذي يكتب فيه قال وانه روى فاتخذ الناقص صفر ١٢ مص ٤ قوله قاموا الى بابا حار العلماء اتخذا لآلئ ذهباً كذا ربط الانسان بالذهب ١٢ مرعاة

2.

لار
اومرن

عن نصر بن عاصم عن خالد بن خالد اليشكري بهذا الحديث قال قلت بعد السيف قال بقيت على اقداء هذنة على دخن
ثم ساق الحديث قال وكان قتادة يضعه على الردة التي في زمن ابي بكر على اقداء يقول قذى وهذنة يقول صلح على
دخن على ضغائن **ح ۲۲۴** ثنا عبد الله بن مسكته القعنبي نا سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد عن نصر بن عاصم
اليشكري قال اتينا اليشكري في رهط من بني ليث فقال من القوم فقلنا اتيناك نسالك عن حديث حذيفة فدكر
الحديث قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال يا
حذيفة تعلم كتاب الله والتبع ما فيه ثلاث مرات قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال هذنة على دخن
وجحاعة على اقداء فيهم قلت يا رسول الله الهذنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت
عليه قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عتيا صماء عليها دُعَاء على ابواب النار فان تمت يا
حذيفة وانت عاض على جذل خيلك من ان تتبع احدا منهم **ح ۲۲۵** ثنا مسدد نا عبد الوارث نا ابو
التيار عن محمد بن بدرا العجلي عن سبيع بن خالد بهذا الحديث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد
يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت فان تمت وانت عاض وقال في اخره قال قلت فما يكون بعد ذلك قال لو ان رجلا
تجفر ساله تخرج حتى تقوم الساعة **ح ۲۲۶** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن زيد بن وهب
عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمر و ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بايع اقاما
فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعم ما استطاع فان جاء اخرين ازرعه فاضربوا رقبة الاخر قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ نأى ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معاوية يا مرنان تفعل وتفعل
قال اطعم في طاعة الله واعصه في معصية الله **ح ۲۲۷** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبيد الله بن موسى عن شيكان
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف
يدك قال ابوداؤد حدثت عن ابن وهب قال نا جابر بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال

بقي

دخن

ابو داؤد

۱ قوله بقيت على اقداء اي يبقى الناس بقية على فساد في قلوبهم فشيء ذلك الفساد بالا فداء جمع قذى وهو ما يقع في العين والشراب من بخار وروسخ ۱۲ فتح الودود قوله ودرته
على دخن قال الخطابي اي صلح على اقداء من الضغن وقال في النهاية اى على فساد واختلاف تشبهها بدخان الحطب الرطب لما ينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر ۱۳ مص وفي فتح الودود دخن
اي صلح في الظاهر مع خبائث القلوب وقد اعياها ونفا قها ۱۴ **۲** قوله ذكرنا الحديث يعني قال اقبلنا مع ابي موسى فاطلين وفكت الدواب بالكونة فالت ابا موسى نا صاحب لي فاذا لنا
فقد من الكوفة فقلت لصاحبي انا اؤخذ المسجد فاقامت السوق خرجت اليك قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلق كانما قطعت رؤوسهم ليموتوا الى حديث رجل قال فقلت عليهم فجاور رجل فقام الى
جنبه قال فقلت من هذا فقال البصري انت قال قلت نعم قال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم يسال عن هذا قال قد نوت من سمعت حذيفة يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت اسال عن الشر وعرفت ان الخير يسبقني فقلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر فقال يا حذيفة تعلم كتاب الله والتبع ما فيه ثلاث مرات قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير فقال يا
حذيفة تعلم كتاب الله والتبع ما فيه ثلاث مرات قال قلت يا رسول الله الهذنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت
عليه قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عتيا صماء عليها دُعَاء على ابواب النار فان تمت يا
حذيفة وانت عاض على جذل خيلك من ان تتبع احدا منهم **ح ۲۲۵** ثنا مسدد نا عبد الوارث نا ابو
التيار عن محمد بن بدرا العجلي عن سبيع بن خالد بهذا الحديث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد
يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت فان تمت وانت عاض وقال في اخره قال قلت فما يكون بعد ذلك قال لو ان رجلا
تجفر ساله تخرج حتى تقوم الساعة **ح ۲۲۶** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن زيد بن وهب
عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمر و ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بايع اقاما
فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعم ما استطاع فان جاء اخرين ازرعه فاضربوا رقبة الاخر قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ نأى ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معاوية يا مرنان تفعل وتفعل
قال اطعم في طاعة الله واعصه في معصية الله **ح ۲۲۷** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبيد الله بن موسى عن شيكان
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف
يدك قال ابوداؤد حدثت عن ابن وهب قال نا جابر بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال

۳ قوله يا مرنان ان تفعل تفعل كانه لا يدري اني مرناننا رغبة على مع ان عليا هو الاول ومعاوية هو الاخر الذي قام منازعا ۱۲ فتح **۴** قوله ويل للعرب الى الاول حلول الشر وهو تضييع اوويل
كلمة عذاب او واد في جهنم وخص العرب بذلك لانهم كانوا اجناد معظم من اسلم ۱۳ مرقات **۵** قوله من شر قد اقترب اي ظهوره والظاهر ان المراد به اشار اليه صلى الله عليه وسلم في الحديث
المتفق عليه بقوله فتح اليوم من روم يا جوح والحديث وقال الطيبه اشار به الى قتل عثمان وما جرى بعده من على ومعاوية اقول او اراد به تضييع يزيد مع الحسين وهو في المعنى اقرب لان شره ظاهر
عند كل احد من العجم والعرب وقال ابن الملك قوله من شر من خروج جيش يقاتل العرب قبل اراد بالفتن الواقعة في العرب اولها قتل عثمان واستمرت الى الآن ولم يعرف ما يقع في مستقبل الزمان والله
المستعان وعليه التكلان ۱۴ مرقات وغيره **۶** قوله افلح من كف يده اي عن الاذى او ترك القتال اذ لم يميز الحق من الباطل اقول ولعل وجه عدول الشراح عن المعنى الذي قدمته الى ما ذكره ان
قوله افلح من كف يده يدل على خلاف ذلك فان وقت خروجهم ليس لاحاطة الفتنة معهم فمردود هذا الحديث غير الاول فتدبره قال اللهم الا ان يقال ان هذا جملة مستقلة المعنى افلح من كف يده عن قتال
لا اله الا الله الا اذن شرعي حكم به وقضاه والحديث متفق عليه ورجال الصحيح نقد مبكر عن التضييع وفيه ايضا حديث وبل واد في جهنم يهوى فيه السكار بعبين خريفا قبل ان يبلغ قعره رواه
احمد والسنائي والحاكم وابن حبان ۱۵ مرقات على المشكوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحاصروا المدينة حتى يكون ابعدهم سلاحهم ^{سم موضع ۱۲} **ح ۲۲۵۰** ثنا
 احمد بن صالح عن عتبة عن يونس عن الزهري قال سألني من خبير ^{أي حاصرهم العدو فيضطروا ذلك إلى المدينة ويجمعونها فيها ۱۲} **ح ۲۲۵۱** ثنا سليمان بن حرب و
 محمد بن عيسى قالنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى زوى لي الارض او قال ان ربي نزلني في الارض فارتيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ
 ما زوى لي منها واُعطيته الكثيرين الاحبة والايمن ^{حقيقة او خلق له الادراك ۱۲} واني سألت ربي تعالى لا متى ان لا يهلكها بسنة بعامته ولا
 يسلط عليهم عدو وامن سوى انفسهم فيصيبهم بيضتهم وان ربي قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد لا
 اهلكهم بسنة بعامته ولا يسلط عليهم عدو وامن سوى انفسهم فيصيبهم بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال باقطارها
 حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويكون بعضهم يسبى بعضا واما اخاف على امتي الائمة المضلين واذ اوضع السيف
 في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركون وحتى تعبد قبائل من امتي
 الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعمونه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من
 امتي على الحق قال ابن عيسى ظاهرين ثم اتفقا لا يصرفهم من خالفهم حتى ياتي امر الله تعالى **ح ۲۲۵۲** ثنا محمد
 ابن عوف الطائي نا محمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف قرأت في اصل اسمعيل قال حدثني فمضم عن شريك
 عن ابي مالك يعني الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجازكم من ثلاث خلال ان لا يدعوا عليكم نبيكم
 فمهلكوا جميعا وان لا يظهروا اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجمعوا على ضلالة **ح ۲۲۵۳** ثنا محمد بن سليمان الانباري
 قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال تدور على الاسلام نحس ثلاثين اوسيت وثلثين اوسيع وثلثين فان يهلكوا فسيل من هلك وان يقيم لهم

الح قوله يوشك المسلمون الخ اي يضطروا اليها المحاصرة العدو وايامهم والنظار ان هذا اخبار عن حال المسلمين زمن الدجال حين يازر الاسلام
 الى المدينة المطهرة او يكون هذا في زمان اخر وقوله حتى يكون ابعدهم سلاحهم جمع مسلة واصلة موضع السلاح ثم اشتمل للنفور وهو المراءى بها الى ابعدهم نفورهم من هذا الموضع القريب من خبير القريب من المدينة على عنة مر اهل
 وقد يستعمل النجوم في نفور العدو ولا هم يكونون ذوة سلاح اولاهم يسكنون المسح الذي هو موضع السلاح يرتقبون العدو ولما يبطرونهم على غفلة وقوله سلاح كسحاب وقطام موضع اسفل خبير كذا
 في القاموس نعت الاول يكون منصرفا ان اول بالموضع وغير منصرف ان اول بالفتحة وعلى الثاني علم لعين الثور وهي غير منصرفة عند بني تميم ومبنى عند اهل الحجاز المعات **ح ۲۲۵۴** قوله سلاح
 ضبط السبوطي نجا الخطابي بضم السين وقال في القاموس سلاح كسحاب وقطام موضع دون خبير **ح ۲۲۵۵** قوله زوى لي الارض فعناه جمع وهذا الحديث فيه عجرات ظاهرة وقد وقعت كلها
 بحمد الله كما اخبرني صلى الله عليه وسلم قال العلماء المراد بالكثرين كثرى كسرى وقبصر ملك العراق والشام وفيه اشارة الى ان ملك هذه الامنة يكون معظم امتداده في جهتي المشرق والمغرب هكذا وقع ولما جئني
 الجنوب والشمال فقبل بالنبذة الى المشرق والمغرب وصلوات الله وسلامه على رسول الصادق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحى **ح ۲۲۵۶** قوله وان ملك امنه سبيل ما زوى لي منها
 قال الخطابي يتوهم بعض الناس من ههنا معناه التبويض فيقول كيف يشترط في اول الكلام الاستيعاب ورد اخره الى التبويض وليس كما توهم انما معناه التفصيل للجملة المتقدمة والتفصيل لا ياتي في الجملة
 ولا يبطل شيئا منها لكنه ياتي عليها شيئا فشيئا وليست فيها جزء فجزء والسنة ان الارض ترويت جملتها مرة واحدة فزاهم ثم تفزع له جزء جزء منها حتى ياتي عليها كلها فيكون هذا معنى التبويض فيها قوله اعطيت
 اكثر من اهل الحمرة والابيض قال الخطابي الذهب والفضة وقال في النهاية الاحمر ملك الشام والابيض قال ملك فارس واما قال الفارس لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على
 اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب قوله فيصيبهم بيضتهم قال في النهاية بيضته الدار وسطها ومعظمها ارادعدوا بيتا عليهم وميلهم جميعهم قيل اراد اذا هلك اهل البيضة كان هلاك كل من فيها من طم وفرج
 واذا هلك اهل البيضة ربما سلم بعض فراجها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكله شبه مكان اجتماعهم والبيتا بهم بيضته الحديد **ح ۲۲۵۷** وقيل البيضة الجماعة **ح ۲۲۵۸** قوله لم يرتفع عنها الخ وقد
 ابتدى في زمن معاوية وهلم جرا لا يخلوا عنه طائفة من الامنة وان لم يكن في بلد يكون في بلد اخر فصدق في اخباره امام الائمة ثم الحديث مقتبس من قوله نعم او ليسكم شيئا ويذكر بعضكم بأش بعض
 وتحقيقه في الاحاديث المتوفرة في تفسير در المنثور والله اعلم **ح ۲۲۵۹** قوله تدور على الاسلام الخ اي امر الاسلام ليتفرق وسطهم على ما ينبغي هذه المدة واللام في الخمس بمعنى في فدوران
 ارجى مستعار لقيام الاسلام للمسلمين على احسن انتظام فان الرمي توجد على نعت الكمال ما دامت الائمة متممة ولعله صلى الله عليه وسلم قال هذا القول حين بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين باختلاف
 الروايات فاذا ضمنت الى مدة الخلافة التي هي ثلثون سنة كانت بالنتيجة هذا المبلغ ويحتمل ان يعبر عن ابتداء ظهور الرمي فيتم عدد خمس وثلثين بانقضاء خلافة عمر فقد ظهر بعده ما ظهر ويحتمل ان يعبر
 من الهجرة فانها مبدأ ظهور الاسلام وهو المشهور في التاريخ فكان في خمس وثلثين وقتا قبل عثمان وفي ست وثلثين وقتا قبل الجمل وفي سبع وثلثين وقتا قبل فلوله فان سلكوا من الهلاك على يده الهلاك على بنا للقول فيسئل من هلك
 فسيلهم سيل من قد هلك قبلهم من القرون السالفة **ح ۲۲۶۰** قوله وان لم يقيم لهم دينهم اي وان يفوا وقام لهم دينهم فلا تقوم لهم الدين على الانتظام الحسن الا الى سبعين عاما من الهجرة او من ابتداء
 الاسلام ومن وقت الكلام كما سبق ولعل ذلك لكثرة الصحابة في هذه المدة وقتهم فيما بعد قوله مما بقي اي هذه العدو اعني سبعين عاما هل يعتبر بعد خمس وثلثين مثلاما يعتبر معها فقال ما مضى اي معها
 وذكر ان في شرح الحديث وجوها ولكن هذا احسنها والله تعالى اعلم **ح ۲۲۶۱** قوله لا يرد لا

هذا الخبر
في نسخة
ابن أبي
شيمس

٢٢٥٩ ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ابو عوانة عن رقية بن مصقلة عن عون بن ابي جحيفة عن عبد الرحمن قال كنت اخذ ابيد بن عمار في طريق من طرق المدينة اذ اتى على راس منصوب فقال اشقي قاتل هذا فلما مضى قال ما ارى هذا الا قد شقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى الى اجل من امتي ليقتله فليقل هكذا قال القاتل في النار والمقتول في الجنة قال ابوداود رواه الثوري عن عون عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة ورواه ليث بن ابي سليم عن عون عن عبد الرحمن بن سميرة قال ابوداود قال لي الحسن بن علي حدثنا ابو الوليد يعني بهذا الحديث عن ابي عوانة وقال هو في كتابي ابن سبرة وقال سمعوا وقالوا سميرة هذا كلام ابو الوليد

٢٢٦٠ ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قد كرا الحديث قال فيه كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلموا قال ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بالصبر اذ قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت اذا كرايت احجار التراب قد غرقت بالك مقلت ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه قال قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركك القوم اذا قال قلت فما تأمرني قال تلزم ببيتك قال قلت فان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فاق ثوبك على وجهك يهوى باثيك اثم قال ابوداود كرا المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد

٢٢٦١ ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي قال نا حجاج بن عيسى بن محمد قال نا الليث بن سعد قال حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن المقداد بن الاسود قال ائيم الله لقد سمعت رسول الله

١ قوله اذا اصاب الناس موت الخ قال الخطابي البيت ههنا القبر والوصيف الخادم يريد ان الناس يشغلون من دفن موتاهم حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبر الميت ويدفنه الا ان يعطى فيه صبيحا او قيمة وقبر يكون معناه ان مواضع القبر تضيق عنهم فينتفعون لموتاهم القبر كل قبر بوصيف موصوف وقيل في معناه وجوه اصدحا ان المراد بالبيت ههنا القبر يعني بتاع موضع قبر بعيد تضيق مواضع القبر لكثرة الموت فيقتل منه وتأتيها ان البيت هو القبر والمراد بيلج اجرة حضر القبر قيمة الجدة لكثرة الموت وقلة الحفار وتأتيها ان البيوت تقبر رقبته لكثرة الموت وقلة من يسكنها فيباع بيت بعيد مع ان قيمة البيت على ما هو الغالب المتعارف تكون اكثر من قيمة القبر فيراد بالقبر البيت ورابعها انه لا يبقى في البيت الا عياد يقوم بمصاح اهل ذلك البيت ١٢ المعات قال في المرات تافلا عن النهاية المراد بالبيت ههنا القبر وادان موضع القبر يضيق قريبا عن كل قبر بعيد قال الثوري في قبره نظر لان الموت وان استمر بالا حيا وفتش فيهم كل الفشو لم ينته بهم الى ذلك وقد وسع الله عليهم الاكنة انتهى واوجب بان المراد بموضع القبر الجبانة المعودة وقد حرت العادة بانهم لا يتجاوزون عنها قوله اذا رابت احجار الزيت وهو اسم موضع بالمدينة فيه احجار سودا كانها طليت بالزيت روي عمر بن شيبه في اخبار المدينة عن ابن ابي فديك قال ادرت احجار الزيت ثلثة احجار موا جهة بيت ابن كلاب فعلا الحجارة الكبيرة الحجارة الصغيرة فاندفت وقال زين العرب في شرح المصابيح احجار الزيت موضع بالمدينة من الحرة سمي بها السواد حجارة كانها طليت بالزيت ١٢ موص ولم وهذا خبر من وثقة الحرة وهي من اشنع الوثائق واجمها وقعت في زمن يزيد بن معاوية ارسل جيشا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وستين بعد وقعة قتل الامام الشهيدين الحسين بن علي رضي الله عنهما فاستبح حرم المدينة وحك حرم مسجده صلى الله عليه وسلم وربط فيه الدواب وقتل من الصحابة والتابعين من تبلغ الوثائق وغير ذلك من الشنايط وقد ذكرنا في تاريخ المدينة قليب طلب ثمة وذلك في ذي الحجة في سنة ثلاث وستين وكنت فيها ثلاثة ايام وقيل خمسة فلا جرم انما كما يتماع الملح في الماء ولم يلبث ان ادره الموت وهو بين الحرمين ويخسر هناك المبطون ١٢ لمعات ومقات

٢ قوله عليك بمن انت قال القاضي اي ارجع الى من انت حبت منه فخرجت من عنده يعني احلك وعشيرتك والظاهر ان يقال ارجع الى اهلك ومن ياليعته قوله ان يهرك بفتح الهاء اي يغلبك شعاع السيف بفتح اوله اي بريقه ولمعانه وهو كناية عن اعمال السيف واستعماله فاق لوك على وجهك الشانري ولا تغزع ولا تجزع والمعنى لا تخارهم وان حاربوك بل استسلم نفسك للقتل لان اولئك من اهل الاسلام ويجوز سبهم عدم المحاربة لا يستلزم كما اشار اليه بقوله لبيك اثمك وانتم والله اعلم امرقات ف واعلم انه ينبغي ان يحل هذه الاخبار على انه صلعم لم يكشف لمرن تعيين اوقات هذه الوثائق فاجزا اياها بالصبر فيها با احتمال انه لم يكون مدركا لها والا فالوذر لم يكن باقيا الى وقعة الحرة لانه مات سنة اثنين وثلثين في خلافة عثمان ١٢ المعات

٣ قوله كقطع الليل المظلم من حيث انها شاعت ولا يعرف سببها ولا طريق للخلاص منها وقوله يصح ارجل مؤمنا ويسى كافر يجوز ان يكون مؤمنا مؤمنا بالخبر به دم اخيه وعرضه وماله كافر تخليه والله اعلم ١٢ المعات

٤ قوله خير من الساعي اي من الساع

صلوات الله عليه يقول ان السعيد لمن جُتِبَ الفتن ان السعيد لمن جُتِبَ الفتن من ابي
فصبر فواهاً باب في كف اللسان - **حد ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث** حدثني ابن وهب

حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال قال خالد بن ابي عمران عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكساء عياء من اشرف لها استشرقت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف

حد ثنا محمد بن عبيد نا محمد بن زيد قال نا ليث عن طاووس عن رجل يقال له زياد عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة تستنظف العرب فتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقوع السيف قال ابوداؤد رواه

الثوري عن ليث عن طاووس عن الاعجم **حد ثنا محمد بن عيسى بن الطباع** نا عبد الله بن عبد القدوس قال نا يوسمين
كوش **باب الرخصة في التبدى في الفتنة** - **حد ثنا عبد الله بن مسleme** عن مالك عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعدة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يرد بدينه من الفتن **باب في التهي**

عن القتال في الفتنة - **حد ثنا ابو كامل** نا محمد بن زيد عن ايوب عن الحسن عن الاحنف
ابن قيس قال خرجت وانا اريد يثع في القتال فليقني ابوبكر فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

تواجه المسلمان بسيفيهما فاقاتل والمقتول في النار قال يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه
حد ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن الحسن باسناة ومعناه مختصراً **باب**

في تعظيم قتل المؤمن - **حد ثنا مؤمل بن الفضل** الحارثي نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان
قال كنا في غزوة القسطنطينية بذلقية فابى رجل من اهل فلسطين من اشرفهم ونجارهم يحيى فون ذلك له يقال

هـ قوله ومن ابتغى صبر ففتح اللام عطف على من جنب وقوله فواهاً منقطع عنه ومعناه التلطف والتخضرى واحكام من باشر الفتنة وسعى فيها وبوئده ما في الجامع بلفظ ان السعيد لمن جنب الفتن ومن

ابتغى صبر فويل معناه الاجاب والاستنابة ومن بكسر اللام اي ما احسن وما الطيب من صبر عليها ولا يخفى انه لو حمل على معنى التعجب لصح بالفتح ايضاً وفي القاموس واها وبترك تنوينه كلمة تعجب من طيب
شيء وكلمة تلطف اي من تلطف شي ١٢ الحات ومرقات **هـ** قوله ستكون فتنة صماء الخ وصفت هذه الاوصاف باعتبار اوصاف اصحابها حيث لا يجدون لها مستغناً ولا يبرون منها مخرجاً وضلوا بها

لا يميزون فيها بين الحق والباطل ولا بين الصبر والصبر والمعروف والهمز على الميم في قوله من اشرف لها اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقه فيها واشراف اللسان
اي اطالة اللسان والتكلم فيها يزيد في وقودها كالسيف او اشكلم في اهلها غيبته وحرام كالحاربة لانهم مسلمون مجتهدون وان كان بعضهم على الخطاء وعلى هذا يكون اشارة الى ما جرى بين علي رضي ومعاوية

رضي الله عنهما **هـ** قوله انها ستكون فتنة تستنظف العرب قال في النهاية هو بالطاء المعجمة اي تستوعبهم بلا كلفه استنظفت الشيء اذا اخذته كله وقال القرطبي في التذكرة اي تزيههم ما خوذ من
نظف الماء اي قطر النظفة الماء الباقى في قل او اكثر والجمع انظفات اي ان هذه الفتنة تقطر قتلها في النار اي تزيههم فيها لقتلهم على الدنيا واتباعهم الشيطان والهوى قال وقتلها بدل من قوله العرب

هذا السعة الذي ظهر لي من هذا ولم اقف فيه على شيء انتهى وهذا يدل على انه بالطاء المهمل والمصواب ما قاله صاحب النهاية قوله قتلها جميع قتل يعني مقتول مبتدأ خبره في النار اي سيكون في النار لانهم
حينئذ في النار لانهم يباشرون ما يوجب دخولهم فيها كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب قال القاسمي المراد بقتلها من قتل في تلك الفتنة وانما هم من اهل النار لانهم ما قصدوا تلك الفتنة

والخروج اليها اعلام دين او دفع ظالم او اعانة محق وانما كان قصدهم النياح والفتن جرطعاً في المال والملك ١٢ من مرقات قوله اللسان فيها اشد من وقع السيف قال القرطبي في التذكرة بالكذب
عندائه الجور وقتل الاخبار اليهم فربما ينشأ من ذلك الغضب والقتل والجلاء والمقاساة العظيمة كشر ما ينشأ من وقوع الفتنة نفسها ١٢ مص قبل كان هذه هي التي وقعت بين علي ومعاوية وجب

كف اللسان عن الطرفين قال عمر بن عبد العزيز ذلك دماء طهر الله عنها سيوفنا فلان لوث بها السنن وقوله اللسان اي اللسان في احدى الطائفتين ومدح الاخرى بما ينشأ الفتنة فالكلف واجب ولذلك
اغترل بعض الصحابة عن فتنة علي ومعاوية رضي الله عنهم اجمعين ١٢ سجد رحمه الله **هـ** قوله طلقني ابوبكر الخ هذا الحديث مما يحتج به من لا يرى القتال في الفتنة بكل حال قد اختلف

العلماء في قتال الفتنة فقال لث طائفة لا يقاتل في فتن المسلمين وان دخلوا عليه بيته وطلبوا قتله فلا يجوز له المرافعة عن نفسه لان الطالب متناول وهذا مذهب اهل بكرة الصحابي وغيره وقال ابن عمر و
عمران بن الحصين وغيرهما لا بد من قتالها لكن ان قصد دفع عن نفسه وقال معظم الصحابة والناس عموماً وعامة علماء الاسلام يجب نصر الحق في الفتنة والقيام معه بمقاتلة الباطل كما قال الله تعالى فقاتلوا التي تبغى

الاية وهذا هو الصحيح وتناول الاحاديث على من لم يظهر الحق او على طائفتين طائفتين لا تناول لواحدة منها ولو كان كما قال الاولون يظهر الفساد واستنزال اهل البني والمبطلون والله اعلم ١٢ نووي -

هـ قوله اذا اتوا به المسلمان منتهوا فاجابا ضرب كل واحد وجهاً واحداً واما كون القاتل والمقتول من اهل النار فمحمول على من لا تاديل له ويكون قتالهما عصبية ونحوها ثم كونه في النار معناه منتهى بها وقد
يجازى بذلك وقد يعفو الله تعالى عنه هذا مذهب اهل الحق وقد سبقنا تأويله على هذا في كل ما جاء من نظائره واعلم ان الدماء التي جرت بين الصحابة رضي الله عنهم ليست بدخلة في هذا الوجه ومذهب اهل السنة
والحق احسان الظن بهم والامساك عما شجر بينهم وتأويل قتالهم وانهم مجتهدون ومتاولون لم يقصدوا عصبية ولا خص الدين بل اعتقد كل فريق انه الحق ونحوه فباغ فوجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله تعالى

وكان بعضهم مصيباً وبعضهم مخطئاً معذرة في الخطا لانه باجتهادوا المجهت اذا اخطأ لا اثم عليه وكان على رضي الله عنه هو الحق المصيب في ذلك الحروب هذا مذهب اهل السنة وكانت الفقهاء يشبهه
حتى ان جماعة من الصحابة تجرونها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا او لو يقاتلوا الصواب لم يتجاوزوا عن مساعدته رضي الله عنه ١٢ والله اعلم نووي

باب في

دفع

باب

باب

باب

باب

باب

قال ابوداؤد ومحمد بن ابى النضر في كتابه

، لا تقنطوا من رحمة الله

١ قوله من قتل مؤمنا فاعطى بقلته يمين جملة قال الخطابي
يريد ان قتله ظلم لا عن قصاص يفرض عليه ولا اذخرتها من غير داع ولا افنة يكون بها وقال في النهاية هكذا جاء الحديث في سنن ابى داود ثم جاء فى اخر الحديث قال خالد بن دهمقان
وهو راوى الحديث سالت يحيى بن يحيى عن قول اعطيت بقلته قال الذين يقولون فى القنينة فيقتل احدتهم غيرى انه على هدس فلا يستغفر الله قال وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالخين المعجمة وهى
الفرح والسرور وحسن الحال لان القتلى يفرح بقتل خصم فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل فى هذا الوعيد قال وشرحه الخطاطبى على انه من العين المهملة ولم يذكر قول خالد والتفسير يحكى ١٢ مصـ .
٢ قوله لا يزال المؤمن معتقا بالثقات بوزن كرم قال الخطاطبى يريد خفيف الظاهر يعنى فى مثيبيه سهل العنق والعنق ضرب من السير وسيع يقال اعتنق الرجل فى سيره فهو معتنق وقال النهاية
اى مسرعا على طاعة من بسطانى عمله --- وقيل اراد يوم القيمة قوله اى موقفا للخيرات مسارعا اليها وقيل اى منبسطا فى سيره يوم القيمة قوله بلغ بموحدة ولام مشددة وصاء جملة قال الخطاطبى معناه
ايحى وانقطع وقال فى النهاية يقفه بلغ الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد لمح السبر فانقطع به يريد وقوعه من الهلاك يا صابئة الدم اطرحه قد يخفف اللام ١٢ متواتر الصعود .
٣ قوله فلا توبة له قال البيضارى قال ابن عباس لا يقبل توبة قاتل المؤمن عمدا وله ارادة التشديد اذ روى عنه خلافة والمجهور على انه مخصوص لمن لم يتوب لقوله تعالى واتى الخصال من تاب ونحوه
ومعناه اما مخصوص بالمستحل كما ذكره عكرمة وغيره او المراد بالخلوة الكثرة الطويل فان الدلائل منتظزة على ان عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم انتهى وحديث الاسرائيل الذى قتل تسعة وتسعين نفسا ثم اتى
تمام المائة فقال لا توبة لك فقصد فاكل به المائة ثم جاء اخرف فقال من يحول بينك وبين التوبة المشهود قد يحتج به لقبولها لانه اذا ثبت ذلك لمن قبل هذه الامة فتلك لهم اولى لما خفف الله عليهم من الاثقال
اننى على من كان قبلم ١٢ قسطا لى شرح البخارى **٤** قوله عن سبعين جبر عن ابن عباس وفى البخارى عن سبعين جبر قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متزاوجا وهو متدين
او قال ابن عباس ردفه فلا توبة له هذا هو المشهور وعن ابن عباس رضى الله عنهما واجتمع بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متزاوجا وهذه الرواية الثانية السابقة هى مذاهب جميع اهل السنة والصيانة والتابعيين ومن بعدهم
وحديث الاسرائيل الذى قتل تسعة وتسعين نفسا حزينهم وظاهر فيه ما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فاما الزجر والتورية لانه يغتفر بطمان توبته وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متزمتا الزجر فالصواب
فى متابا ان جزاءه جهنم وقد يجازى بل يعفى عنه فان قتل عمدا مستحلا لا يعفى حتى ولو ادعى انه قتل مؤمنا متزاوجا لان مقتله لا يوجب له الجنة ولا يخرج منهم الى الجنة ولا يجعل فى النار فهذا
هو الصواب فى معنى الآية وروى عن ابن عباس ايضا انه لا توبة وجواز المغفرة له لقوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيميا والله اعلم ١٢ نووى مختصرا

بیت یواطئ اسمه اسمی اسماء به اسم ابی زاذنی حدیث فی یطی یملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال فی حدیث سفیان لا تذہب اولا تنقضی الدنیا حتی یملأ العرب رجل من اهل بیت یواطئ اسمه اسمی قال ابوداؤد لفظ عمر ابی بکر معنی سفیان **ح ۲۸۳** ثنا عثمان بن ابی شیبہ ثنا الفضل بن ذکین نا فطر عن القاسم بن ابی برة عن ابی الطفیل عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو لم یبق من الدہر الا یوم لم یبعث اللہ رجلا من اهل بیتی یملأها عدلا كما ملئت جورا **ح ۲۸۴** ثنا احمد بن ابراہیم حدثنی عبد اللہ بن جعفر الشقی ثنا ابو الملیح الحسن ابن عمہ عن زیاد بن بیان عن علی بن نفیل عن سعید بن المسیب عن ام سلمة قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول المہدی من عترتی من ولد فاطمة قال عبد اللہ بن جعفر سمعت ابا الملیح یثنی علی بن نفیل ویذکر منہ صلاحا **ح ۲۸۵** ثنا سهل ابن تمام بن بزیع نا عبد اللہ بن جعفر سمعت ابا الملیح یثنی علی بن نفیل عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المہدی منی ارجی الجہة اقنی الانف یملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ویملأ سبع سنین **ح ۲۸۶** ثنا احمد ابن المثنی حدثننا معاذ بن هشام حدثنی ابی عن قتادة عن ابی صالح ابی الخلیل عن صاحب له عن ام سلمة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یموت خلیفة فیخرج رجل من اهل المدينة ھاربا الی مکه فیاتیہ ناس من اهل مکه فیخرجونہ وھو کارة فیبايعونہ بین الرکن والمقام ویبعث الیہ بعث من الشام فیخسف بهم بالبیداء بین مکه والمدينة فاذا رآی الناس ذلک اتاہ ابدال الشام وعصائب اهل العراق فیبايعونہ ثم یشئ رجل من قریش آوالہ کلک فیبعث الیہم بعثا فیظہرون علیہم وذلک یبعث کلب والخیبة لمن لم یشہد غزوة کلب فیقسم المال ویعمل فی الناس بسنة بلیہم صلی اللہ علیہ وسلم ویلقی الاسلام یجتأ الی الارض فیلث سبع سنین ثم یتوفی ویصلی علیہ المسلمون قال ابوداؤد وقال بعضهم عن هشام تسع سنین وقال بعضهم سبع سنین **ح ۲۸۷** ثنا ہرون بن عبد اللہ نا عبد الصمد عن ہام عن قتادة بهذا الحدیث قال تسع سنین قال ابوداؤد قال غیر معاذ عن هشام تسع سنین حدثننا ابن المثنی قال نا عمر بن عامر قال نا ابو العوام قال نا قتادة عن ابی الخلیل عن عبد اللہ بن الحارث عن ام سلمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهذا الحدیث معاذ **ح ۲۸۸** ثنا عثمان بن ابی شیبہ ثنا جریر عن عبد العزیز بن رفیع عن عبید اللہ بن القبطیة عن ام سلمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقصة جیش الخسف قلت یا رسول اللہ کیف یمن کان کارھا قال یخسف بهم ولكن یبعث یوم

یقول ابوبکر العرب قال ابوداؤد فی حدیث ابی بکر عن عبد اللہ بن جعفر

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

فتی

۱ قوله یواطئ اسمه اسمی واسم ابی اسم ابی فیکون محمد بن عبد اللہ وفیہ رطلی الشیعة حیث یقولون المہدی الموعود ہوا قائم المنتظر و محمد بن الحسن العسکری ۱۲ مرقة قولہ ظلما وجورا علی انہ یکن ان یغایر بینہما بان یجعل الظلم هنا قاصرا لازما والجور تعدیا منعیا وکذلک یکن ان یراد بالقسط اعطاء کل ذی حق حقه و بالعدل النصفہ والحکم بمیزان الشریعة وانتصار المظلوم وانتقامہ من الظالم فیکون جائعا لما قال تعالی ان اللہ یمر بالعدل والاحسان وقائما بما قالہ العلماء من الدین ہو النظیم لامر اللہ تعالی والشفقة علی خلق اللہ ومہوفا بوصف الکمال وهو اجر اکل من تجلے الجبال وتجلے الجلال فی محلہ اللانثی بکل حال من الاحوال واللہ اعلم ۱۲ مرقات **۲** قوله المہدی من عترتی من ولد فاطمة قال الخطابی ولدا لعل نسلہ قد یکون الاقرباء ونبی العمومة وقال الحافظ عماد الدین الاحاضی دالہ علی ان المہدی یکون بعد دولة نبی العیاس وانہ یکون من اهل البیت من ذرینہ فاطمة من ولده الحسن والحسین ویکون ظهورہ من بلاد المشرق ویبا یح رعد البیت وروی الدارقطنی عن طریق عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علی قال ان المہدی ینا یتین لم یکن من خلق اللہ السموات والارض تنکسف الشمس لاول لیلة من رمضان وتنکسف القمر فی النصف منه ولم یکن من خلق اللہ السموات والارض ۱۲ مص **۳** قوله علی الجہة قال الخطابی الجلاء هو الخسران الشعر من مقدم الراس فی النہایة الاصل الخفیف شعر ما بین التمرغین من الصدغین والذی الخسر الشعر عن جہتہ قول اقنی الالف قال فی النہایة القنانی الالف طوله ذنہ الرنبہ مع صلب فی وسطہ ۲ ایقال رجل اتی وقرعة قوا فی الکلام تجرید والارنبہ طرف الالف والحرب الارتفاع وهو عند الانخفاض والمردانہ لم یکن افطس فانه مکروه الہیة ۱۲ مرقات **۴** فخرج رجل ای کراہیة لاخذ من صلب الامارة او خوف من الفتنة الواقعة فیہا وہی المہدیة المعطرة او المہدیة التي فیہا الخلیفة قال البیہقی وهو المہدی بیدل الیاد بذال الحدیث ابوداؤد فی باب المہدی ونقل عن القریطی انہ ذکر ان المہدی یخرج من المغرب الاقصی وقال السیوطی لاصل لہ والشد اعلم ۲ مرقة وغیرہ **۵** قوله اتاہ ابدال الشام قال فی النہایة ہم الاولیاء والعباد الواحد بدل سواہ ذلک لانہم کلمات منہم واحد ابدال باخرقت ولم یرد فی الکتاب السنة ذکر الابدال الا فی ہذا الحدیث عند ابی داؤد وقد اخرجہ الحاکم فی المستدرک ومحا وورد فیہم احادیث كثيرة فارجح السنة جمعہا فی ثلث قولہ وعصائب اهل العراق قال فی النہایة جمع عصائب وہم الجماعة من الناس من العشرة الی الاربعین ولا واحد لہما من لفظہا اراد ان التجميع للحرب یمکن بالعراق وقیل اراد ان جماعة من الزہاد وسماہم بالعصائب لانه فرہم بالابدال قوله ویلقی الاسلام یجتأ الی الارض بجمیع راء و تون قال فی النہایة الجران مقدم العنق واصل فی البعیر اذا مد عنقه علی وجه الارض فبقی النقی البعیر جرانہ وانما یفعل ذلک اذا طال مقامہ فی مناضہ فصر الجران مثلا للاسلام اذا استقر قرارہ فلم یکن فتنہ ولا یصح وجرت احکامہ علی العدل والاستقامة ۱۲ مرقات الصعود وفی فتح الودود الجران کبر جیم ثم راع بعدہ بالالف ثم تون مقدم العنق یقال البقی البعیر جرانہ علی الارض اذا ارک واستقر فالمراد ان الاسلام ینتقم فی الارض وتجری احکامہ علی الاستقامة والعدل ولا تكون فتنہ ولا حرب ۱۲ فتح

القيامة على نبته قال ابوداؤد وحديث عن هارون بن المغيرة قال نا عمار بن ابي قيس عن شعيب بن خالد عن ابي اسحاق قال قال علي رضي الله عنه ونظر الى ابنه الحسن يقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم صلى الله عليه وسلم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلقة ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا وقال هرون حدثنا عمر بن ابي قيس عن مطرف بن طريف عن الحسن بن هلال بن عمر قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لال محمد كما

كلمة الله وفضله

ابي الحسن يوطن

أخ كتاب المهدي

ذكر

عن الحسن بن عبيدة قال مال مكحول ابن ابي زكريا الى خالد بن معدان وملت معهم فحدثنا عن جبير بن نفير عن الهذنة

ويفض

عن الحسن بن عبيدة

عن الحسن بن عبيدة

عن الحسن بن عبيدة

كتاب الملاحم

باب ما يذكر في قرن المائة - حدثنا سليمان بن داؤد المهرزي ثابن وهب اخبرني سعيد بن

ابي ايوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن ابي علقمة عن ابي هريرة فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها قال ابوداؤد رواه عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني لم يخرج به

شراحيل باب ما يذكر من ملاحم الروم - حدثنا النفيلى نا عيسى بن يونس نا الاوزاعي

عن حسن بن عبيدة قال مال مكحول ابن ابي زكريا الى خالد بن معدان وملت معهم فحدثنا عن جبير بن نفير عن الهذنة قال قال جبير انطلق بنا الى ذي مخبر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالتينا فساله جبير عن الهذنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون المشركين ثم صلحنا امنا فتغزون انتم وهم عدو وامن ورائكم فتنصرون وتغتمون وتسلمون

ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي ثلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للمحكمة

الولىد قال نا ابوعمر عن حسن بن عبيدة بهذا الحديث وزاد فيه ويشور المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصاية بالشهادة الا ان الوليد جعل الحديث عن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد رواه

روحه ويحيى بن حنيفة وبشر بن بكر عن الاوزاعي كما قال عيسى باب ۳ في امارات الملاحم

حدثنا عباس الغنبري نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن

له قولان الشيعت لهذه الامة على راس كل مائة سنة

من يجيد دلها دينا قد افردت في شرح هذا الحديث تاليفا مستقلا سيمتدح التنبية بمن يبعث الله على راس كل مائة سنة وانما الخص فوائده ههنا فاقول بهذا الحديث اتقن الحفاظ على نصيحهم الحكم في المستدرك واليهيقي من المدخل ومن نص على صفحة من التاريخ الحافظ ابن حجر وقد تخرج المتقدمون بهذا الحديث فاخرج الحاكم في المستدرك عقب رواية هذا الحديث عن ابن وهب عن يونس عن الزهري قال فلما كان في راس المائة من الله على هذه الامة بعث من عبد العزيز قال الحافظ ابن حجر وهذا يشعر بان الحديث كان مشهورا في ذلك العصر فبقية تقوية لبسذه مع انه قوي ثقة رجال انتهى وقال ابو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ وقال سفيان بن عيينة بلغني انه يخرج من العلماء من يقوى الله الدين وان يحيى بن آدم عندي منهم وقال ابو بكر البرزنجي سمعت عبد الملك بن عبد الحميد السيموني يقول كنت عند احمد بن حنبل فحدثني عن الشافعي عن زكريا بن يرقع وقال يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث الله لهذه الامة على راس مائة سنة من يقر لها دينها قال فكان عمر بن عبد العزيز على راس المائة الاولى واربعا ان يكون الشافعي على راس المائة الاخرى واخرج البيهقي عن طريق ابي سعيد القرطبي قال قال احمد بن حنبل ان يقبض من راس كل مائة سنة من يعلم الناس السن ويوفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فخطبنا فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز وفي راس المائتين الشافعي واخرج ابواسماعيل الهروي عن طريق حميد بن زنجوية قال سمعت احمد بن حنبل يقول يروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على دينه في راس كل مائة سنة برجل من اهل بيتي ليس لهم امر دينهم والله اعلم مص قوله يفتح فشكلون اي روضة وفي النهاية ارض واسعة ذات نبات كثيرة ذي ثلول يغم اثنا جمع تل بفتحها وهو موضع مرتفع الصليب هو خشبة مربعة يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة كانت على تلك الصورة ۱۲ امزقات قوله فيقول غلب الصليب اي يقول الرجل منهم غلبنا ببركة الصليب فيغضب الرجل من المسلمين حيث نسب الخليفة بغير الجيب فيدق اي فيكسر المسلم الصليب فعند ذلك تعدد الروم بكسر الدال تنقع العبد ويجمعون رجالهم للمحكمة والفتن ۱۲ امزقات الصعود

تکلیف

یوسف بن ابی معمر

۱۳۱۳

الغوط

三

$$\frac{13}{45}$$

31

هذه الاقمة سيفان سيفاً منها وسيفاً من عدوها **باب في النهي عن تهييج الترك والحبشة**

٢٣٠٢ حدثنا عيسى بن محمد الزملي قال نا ضمة عن السباني عن ابي سكينه رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوا الحبشة ماؤد عوكم واشركوا الترك ما تركوكم **باب**

في قتال الترك - **٢٣٠٣** حدثنا قتيبة قال نا يعقوب يعني الاسكندراني عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن

ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوماً وجوههم كالجان المطرقة

يلبسون الشعر **٢٣٠٤** حدثنا قتيبة وابن السرح وغيرهما قالوا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

رواية قال ابن السرح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى

تقاتلوا قوماً صغار الاعين ذلف الاذوف كان وجوههم الجان المطرقة **٢٣٠٥** حدثنا جعفر بن مسافر التميمي

حدثنا خلاد بن يحيى نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم

قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بحرب العرب فاما في السبابة الاولى فينجو من حرب

منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون اوكما قال **باب في ذكر البصرة**

٢٣٠٦ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي نا سعيد بن جهمان قال نا مسلم بن ابي

بكرة قال سمعت ابي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي يغاضبونهم البصرة عند نهس يقال له

دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المهاجرين قال ابن يحيى قال ابو معمر ويكون من امصار المسلمين فاذا

كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة

ياخذون اذ ناب البقر البرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريتهم خلف ظهورهم يقاتلونهم

وهم الشهداء **٢٣٠٧** حدثنا عبد الله بن الصباح نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا موسى الحنطاطا عليه الاذكرة

عن موسى بن الس عن مالك بن الس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا انس ان الناس يمضرون امصارا وان امصارها

يقال لها البصرة او البصرة فان انت مررت بها اود خلتما فاياك وسابغها وكلاءها وسوقها ويا ابنا انا عليك بصواحيها

فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير **٢٣٠٨** حدثنا محمد بن المنثري نا ابراهيم بن

صالح بن درهم قال سمعت ابي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قربة يقال لها الابل قلنا نعم قال

من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشاري كعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خبيلي ابا القاسم صلى الله

عليه وسلم يقول ان يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا

يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا

يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا يبعث الله نبيا

قوم

ق: ١٩١

م: ١٩١

انس

له

عَلَيْهِمَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ فِي مَسْجِدِ الْعَشَارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَهِدَاءَ لَا يَقُومُ مَعَهُ شَهِدَاءٌ بَدْرُغَيْرُهُمْ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ هَذَا الْمَسْجِدُ هُمَا
بَلَى النَّهْرُ بِأَبٍ ذَكَرَ الْحَبْشَةَ ٢٠٩ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ نَا أَبُو عَامَرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ
مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُتْرُكُوا الْحَبْشَةَ مَا تَرَكُوكُم
فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو الشَّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ بِأَبٍ ٢١٠ أَمَارَاتُ السَّاعَةِ حَدَّثَنَا
مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَاءَ نَفَرٌ إِلَى مُرَّوَانَ بِالْمَدِينَةِ فَمَعُوذِيهِمْ
فِي الْآيَاتِ إِنَّ أَوَّلَهَا دَجَالٌ قَالَ فَانْصَرَفْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُقَلَّ شَيْئًا سَمِعْتُ سَوَّلَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَوَّلُ آيَةِ الْإِنشَاءِ عَلَى النَّاسِ ضُحَا فَأَيَّتُهُمَا كَانَتْ
قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالْأُخْرَى عَلَى آثَرِهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأُظُنُّ أَنَّ أَوَّلَهُمَا خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَهَذَا الْمَعْنَى قَالَ مُسَدَّدٌ نَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ نَا خُزَّائِمَةُ الْقُرَازِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ وَقَالَ هَذَا
عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ كُنَّا نَقُودُ أَنْتَحَدَّتْ فِي ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَرْنَا السَّاعَةَ
فَارْتَقَعْنَا أَصْوَاتَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ تَكُونَ أَوَّلِينَ تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ
الدَّابَّةِ وَخُرُوجُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَالِدَجَالُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْذُّخَانُ وَثَلَاثُ خُسُوفٍ خُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخُسُوفٌ
بِجَنَّةِ الْعَرَبِ أَخْرَجَ ذَلِكَ تَحْنِجُ نَا مِنْ الْيَمَنِ مَنْ قَعَرَ عَيْنَهُ نَسَوِيَ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَى ٢١٢ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنْ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ مِنْ
قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا الْآيَةُ بِأَبٍ حَسْرَةُ الْفَرَاتِ عَنْ كَنْزٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يُخْجَسَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ٢١٣ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّوَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَهْتَفُونَ بِمِثْلِهِ قَالَ يُخْجَسُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ بِأَبٍ خُرُوجُ الدَّجَالِ ٢١٤ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْعُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ قَالَ اجْتَمَعَ حَذِيفَةُ وَابُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حَذِيفَةُ لَا نَأْبَاهَا مَعَ الدَّجَالِ

باب التهنيت عن محمد بن الحنفية
محمد بن جابر هكذا في القديم ايضا في اصل خرزمي بن جابر هو الذي في الاطراف

من فغرك
نارنجی

13

73

7:30

5

له قوله فانه لا يتخزع كثر الكعبة الاذوا السوقيين من

الحبشة قال الخطابي هذا التصغير السابق والساق مؤنثة فذلك ادخل في تصغير بالناء وعامة الحبشة في سوتهم خموشة وذقة وذكر الحليسي وغيره ان ظهور ذي السوفقتين في زمن عيسى عليه السلام وذلك بعد ياجوج
وما جوج فبحث اليه عيسى ام طليعة ما بين تسع ايام الى ثمانمائة فينبا هم يسرون اليه اذ بعث الله رجلا يمينه طينة فقبض روح كل مؤمن ١٢ مصل ٢٢ قوله لم يقل شيئا يريد ان ما قاله بالباطل لا اصل
للفعل السبقتي من الحليسي ان اول الايات ظهور الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج ياجوج وما جوج ثم خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك لان الكفار يسلمون في زمان عيسى حتى تكون الدعوة واحدة فلو كانت
الشمس طلعت من مغربها قبل خروج الدجال ونزول عيسى لم ينفع الكفار ايمانهم ايام عيسى ولوم ينفعهم ايمانهم لما صار الدين واحدا وكذلك اول بعضهم هذا الحديث بان الايات الامارات والذات على قرب القيمة اوعلى وجودها ومن الاول الدجال
ونحوه ومن الثاني طلوع الشمس ونحوه فالدابة على شكل غريب غير مألوف ومخاطبتها الناس درسها اياهم بالايمان او الكفر فمما حارث عن مجاري العادات وذلك اول الايات الارضية كما ان طلوع الشمس من مغربها
مألوف لكونه لشرفا فاما خروج الدابة على شكل غريب غير مألوف ومخاطبتها الناس درسها اياهم بالايمان او الكفر فمما حارث عن مجاري العادات وذلك اول الايات الارضية كما ان طلوع الشمس من مغربها
على خلاف عادتها المألوفة اول الايات السماوية قلت قول الحليسي ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل خروج الدجال لم ينفع الكفار ايمانهم الخ مبتنى على ان الايمان لا ينفع من بعد طلوع الشمس الى
قيام الساعة وفيه انه يمكن ان يقا له لا ينفع من علمه بالمشاهدة او بالتواتر وينفع بعد ذلك احدهما فقد قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع الاية قلبي بل في ذلك واشهد اعلم ١٢ ففتح الودود و
٢٣ قوله عشر ايات الخ قبل اول الايات المخسوفات ثم خروج الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج ياجوج وما جوج ثم الريح التي تقبض عندها ارواح اهل الايمان فعند ذلك تخرج الشمس من مغربها ثم
تخرج دابة الارض ثم ياتي الدخان قلت والاقرب في مثله التوقف والتفويض الى عالمه ١٢ اف ٢٣ قوله لانا بما مع الدجال اعلم منه فحمل ان الصنم للدجال فهذا مبني على ان الدجال لا يعلم باطن
امر الماء والنار كما يعلم حذيفة وتحمل انه ماسع هذا الحديث ثم ذكر ابو السعود انه ايضا سيع ١٢ ففتح البارئ هذا يرجع الى اختلاف المرئي بالنسبة الى الرائي فاما ان يكون الدجال سائرا فيتحيل الشيء
بصوره عكسه وامان كجعل الله باطن الجنة التي سخرها للدجال نارا او باطن النار الجنة وهذا راجع ١٢ مصل.

وإسرائيل

وقد

مكتوبا

هكذا قال

ما

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

أَعْلَمَ مِنْهُ إِنْ مَعَهُ مِحْرًا مِنْ مَاءٍ وَهُمْ أَمِنْ نَارٍ فَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ وَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ
فَارَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجْعَلُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْيَدْرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يَقُولُ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الثَّقَلَانِيُّ** نَاشِئَةً عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أَتَى رَأْمَتَهُ الدَّجَالُ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ الْأَوَّاهُ أَعْوَمُ وَإِنْ رَكِبَكُمْ تَعْلِسُ بِأَعْوَرَ وَإِنْ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ كَافِرٍ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**
حَدَّثَنَا عِدَالِوَارِثُ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاجِرِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ قَالَ سَمِعْتُ عَمَلَانَ بْنَ حَصِينٍ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَالِ فَلْيُنَا عَنْهُ فَوَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لِيَأْتِيَهُ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ فَمَا يَبْعَثُ بِهِ
مِنَ الشُّبُهَاتِ أَوْ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ هَكَذَا قَالَ **حَدَّثَنَا** حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ نَاقِيَةُ حَدَّثَنِي بِحَبْرٍ عَنْ خَالِدِ
ابْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ قَدْ حَدَّثَكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُمْ أَنْ لَا تَعْقِلُوا إِنْ مَشِيتُمُ الدَّجَالُ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَعْوَرٌ مُطْمَسٌ
الْعَيْنَ لَيْسَ بِنَاقِيَةٍ وَلَا جَمَاءً فَإِنَّ الشَّيْءَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا إِنْ رَكِبَكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابُودَاؤُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ وَلِيَّ الْقَضَاءِ
حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ الْمُؤَدَّنُ **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي جَابِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ جُبَيْرٍ نَفِيرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا
فِيكُمْ فَأَنَا جَحِيمٌ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ جَحِيمٌ نَفْسُهُ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ
فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ بِقُرْآنِ سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنْ خَرَجَ مِنْكُمْ فَنَدَامَا لَبُّهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَوْمَ كَسَنَةٍ وَيَوْمَ كَشْهَرٍ
وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ وَسَاءَ ثَرَايَاهُ كَأَيَّامِكُمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ
لَهُ قَدَرَةٌ ثُمَّ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فَبَدَأَ بِكَلَامٍ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ
حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ نَافِثَةُ عَنْ السَّيْبَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْقَوْلَاتِ
مِثْلَ مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو نَافِثَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
يُرويه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالَ ابُودَاؤُدُ

أ تولى بعثتني الاندرا منته الدجال استشكل ذلك مع ان الاحاديث قد ثبتت ان يخرج
بعد المور ذكرت وان عيسى عليه السلام يقتله بعد ان ينزل من السماء ويحكم بشرية المحمديته والحوار ان كان وقت خروجه انضى على نوح ومن بعده ولم يذكر لهم وقت خروجه فخرجوا قومه من فتنته ويؤيده
تولى صلعم ان يخرج وانما فيكم فانا جحيمه وذكركم فانه محمول على ان ذلك قبل ان يبين له وقت خروجه فكان صلعم يجوز ان يخرج في جهاته ثم يبين له بعد ذلك حاله ووقت خروجه فاجاب بربك بفتح بين الاخبار ۱۲
مرقاة الصعود **قوله** الا انه اعور وان ركبكم ليس باعور قيل السر في اختصام صلعم بالنبي المذکور ولم يقبل في قومه مع ان من ادعى الادلة في تكذيب الدجال ان الدجال انما يخرج في امته دون غيرها
من تقدم من الامم ودل الخبر على ان علم كونه يخفى خروجه بعده كان طوي عن غير هذه الامه وانما اقتصر على ذلك مع ان اوله التكذيب في الدجال ظاهرة لان العوارض محسوس يدركه العالم والعامي ومن لا
يبتعد الى الادلة العقلية فاذا ادعى الربوبية وهو ناقض الخلقة والله يتعالى عن التقص علم انه كاذب ۱۲ مص **قوله** يقرأه كل مسلم زاد ابن ماجه كاتب وغير كاتب قال النووي والصحيح
الذي عليه المحققون ان الكتابة المذكورة حقيقة جعلها الله علامة قاطعة لكذب الدجال فيظهر الله المؤمنين عليها ويخفيها عن اعدائهم فادلة في الدجال ظاهرة لان العوارض محسوس يدركه العالم والعامي ومن لا
من قوله يقرأه كل مسلم كاتب وغير كاتب ان لا يكون الكتابة حقيقة بل يقدر الله غير الكاتب على الادراك فيقرأه ذلك وان لم يكن سبق معرفته الكتابة ۱۲ مص **قوله** عن النّوَّاس بن سَمْعَانَ قَالَ ابْنُ دُرَيْزَةَ
هُوَ مَعْدُونِي الشَّامِيِّ يَقُولُ ابْنُ سَمْعَانَ وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّيْهُمُ وَدَعَا لَهُ فَرُوجُهُ اخْتَارَ الْكَلَامِيَّةَ وَهِيَ الَّتِي تَعُوذُ مِنْ تَكْسَرِ السَّبْعِينَ قَالَ عُلَمَاءُ الْمُتَقَوِّنَ مِنَ الْعَوَالِمِ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوَعِ خَنَابَا لَفَتْحَ ۱۲ مص
قوله ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق قال الحافظ عماد الدين بن كثير قد جدد بناء منارة في زماننا في سنة احدى واربعين وسبعائة من حجارة بيض وكان بناؤها
من اموال النصارى الذين حرقت المنارة التي كانت مكاتبها وحمل هذا المكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله تعالى بناء هذه المنارة من اموال النصارى روى عيسى عليه السلام ۱۲ مرقات الصعود

وكذا قال هشام الدستوائي عن قتادة ^{١٢} قال من حفظ من خواتيم سورة الكهف وقال شعبة من آخر الكهف
٢٢٢ ثنا هذبة بن خالد ناها من يحيى عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نبي والله نازل فاذا رايتوه فاعرفوه رجل ^{١٢} مروبوع الى الحمرة والبياض بين
مصرتين كان رأسه يقطر وان لم يصبه بكلفيقاتل الناس على الاسلام فيبكي الصليب يقتل الخنزير ويضع الحزنية
ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيخ الدجال فيمكت في الارض اربعين سنة ثم يتوفي فيصلى عليه
^{١٢} اي ينزل بين ثورين فيها صخرة خفيفة ١٢
^{١٢} اي ينزل بين ثورين فيها صخرة خفيفة ١٢
^{١٢} اي ينزل بين ثورين فيها صخرة خفيفة ١٢

٢٢٥ ثنا النفي ناعثمان بن عبد الرحمن نا ابن ابي ذئب

عن الزهري عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله ^{١٢} آخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال
انه حبسني حديث كان يحكي ثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا بامرأة تحب شعراها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يحكي شعرا مسلسل في الأغلال ينزف افيما بين
السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال خرج نبي الاقيين بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه
قال ذاك خير لهم **٢٢٦** ثنا حجاج بن ابي يعقوب نا عبد الحميد نا ابي قال سمعت حسين المعلم قال قال نا عبد الله بن بريدة نا عمار بن

شراحيل الشعي قال سمعت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي ان الصلوة جامعة فخرجت فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك قال لينز كل انسان
مصلاته ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا والله ورسوله اعلم قال اني ما جمعتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جمعتكم ان تيمما

الدري كان رجلا نصانيا فاجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي حدثتكم عن الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجد ام فلب بم الموح شهر في البحر اذ قوا الى جزيرة حين مغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة اهلك كثيرة الشعرا قالوا ويحك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدبر فانه الى خبكم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا في قفا منها ان تكون شيطانة
فانطلقنا سيرا عا حتى دخلنا الدبر فاذا فيه اعظم انسان راينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعته يداه الى عنقه وذكر

الحديث وسألهم عن نخل بيسان وعن عين زعرة وعن النبي الاخي قال اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج

٢٢٧ ثنا النفي ناعثمان بن عبد الرحمن نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله ^{١٢} آخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال
انه حبسني حديث كان يحكي ثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا بامرأة تحب شعراها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يحكي شعرا مسلسل في الأغلال ينزف افيما بين
السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال خرج نبي الاقيين بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه
قال ذاك خير لهم **٢٢٦** ثنا حجاج بن ابي يعقوب نا عبد الحميد نا ابي قال سمعت حسين المعلم قال قال نا عبد الله بن بريدة نا عمار بن

شراحيل الشعي قال سمعت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي ان الصلوة جامعة فخرجت فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك قال لينز كل انسان
مصلاته ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا والله ورسوله اعلم قال اني ما جمعتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جمعتكم ان تيمما

الدري كان رجلا نصانيا فاجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي حدثتكم عن الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجد ام فلب بم الموح شهر في البحر اذ قوا الى جزيرة حين مغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة اهلك كثيرة الشعرا قالوا ويحك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدبر فانه الى خبكم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا في قفا منها ان تكون شيطانة
فانطلقنا سيرا عا حتى دخلنا الدبر فاذا فيه اعظم انسان راينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعته يداه الى عنقه وذكر

الحديث وسألهم عن نخل بيسان وعن عين زعرة وعن النبي الاخي قال اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج

٢٢٧ ثنا النفي ناعثمان بن عبد الرحمن نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله ^{١٢} آخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال
انه حبسني حديث كان يحكي ثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا بامرأة تحب شعراها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يحكي شعرا مسلسل في الأغلال ينزف افيما بين
السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال خرج نبي الاقيين بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه
قال ذاك خير لهم **٢٢٦** ثنا حجاج بن ابي يعقوب نا عبد الحميد نا ابي قال سمعت حسين المعلم قال قال نا عبد الله بن بريدة نا عمار بن

شراحيل الشعي قال سمعت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي ان الصلوة جامعة فخرجت فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك قال لينز كل انسان
مصلاته ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا والله ورسوله اعلم قال اني ما جمعتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جمعتكم ان تيمما

الدري كان رجلا نصانيا فاجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي حدثتكم عن الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجد ام فلب بم الموح شهر في البحر اذ قوا الى جزيرة حين مغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة اهلك كثيرة الشعرا قالوا ويحك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدبر فانه الى خبكم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا في قفا منها ان تكون شيطانة
فانطلقنا سيرا عا حتى دخلنا الدبر فاذا فيه اعظم انسان راينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعته يداه الى عنقه وذكر

الحديث وسألهم عن نخل بيسان وعن عين زعرة وعن النبي الاخي قال اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج

٢٢٧ ثنا النفي ناعثمان بن عبد الرحمن نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله ^{١٢} آخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال
انه حبسني حديث كان يحكي ثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا بامرأة تحب شعراها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يحكي شعرا مسلسل في الأغلال ينزف افيما بين
السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال خرج نبي الاقيين بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه
قال ذاك خير لهم **٢٢٦** ثنا حجاج بن ابي يعقوب نا عبد الحميد نا ابي قال سمعت حسين المعلم قال قال نا عبد الله بن بريدة نا عمار بن

شراحيل الشعي قال سمعت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي ان الصلوة جامعة فخرجت فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك قال لينز كل انسان
مصلاته ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا والله ورسوله اعلم قال اني ما جمعتكم لرغبة ولا رغبة ولكن جمعتكم ان تيمما

الدري كان رجلا نصانيا فاجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي حدثتكم عن الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجد ام فلب بم الموح شهر في البحر اذ قوا الى جزيرة حين مغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة اهلك كثيرة الشعرا قالوا ويحك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدبر فانه الى خبكم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا في قفا منها ان تكون شيطانة
فانطلقنا سيرا عا حتى دخلنا الدبر فاذا فيه اعظم انسان راينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعته يداه الى عنقه وذكر

الحديث وسألهم عن نخل بيسان وعن عين زعرة وعن النبي الاخي قال اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ وَبَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مَرْتَيْنِ وَأَوْ مَابِيْدَةً قَبْلَ الْمَشْرِقِ
قَالَتْ حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الْحَدِيثَ ٢٣٢٤ ثنا محمد بن محمد بن صُدْرَانُ نَا الْمُعْتَمِرُ
السَّمْعِيُّ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهَرَ ثُمَّ صَعِدَ
الْمَنْبَرُ وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ ابُودَاؤُدُ ابْنُ صُدْرَانُ بَصْرِيٌّ عَرَفَ فِي الْبَحْرِ
مَعَ ابْنِ مَسُورٍ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ ٢٣٢٨ ثنا واصل بن عبد الله بن علي أخبرنا ابن فضيل عن الوليد بن عبد الله
ابن جميع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم على المنبر أنه بيئنا أناس
يسيرون في البحر فنقد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخر جوا يريدون الخبز فلقيتهم الجحاسة فقلت لأبي سلمة وما
الجحاسة قال امرأة تجر شعرا جلد لها وما أسها قالت في هذا القصص ذكر الحديث وسأل عن نخل بيسان وعن عيينة زعر
قال هو المسيح فقال لي ابن أبي سلمة أن في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر أنه هو ابن صائد قلت
فانه قد مات قال وان مات قلت فانه قد أسلم قال أن أسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة
باب خبر ابن الصائد ٢٣٢٩ ثنا أبو عاصم خثيش بن أصرم نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَائِدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ
الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام فلم يشع حتى ضرب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظهرا بيده ثم قال اتشهد أني رسول الله
قال فنظر إليه ابن صائد فقال اتشهد أنك رسول الاميتين ثم قال ابن صياد للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتشهد أني رسول الله فقال له
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امنت بالله ورأسه ثم قال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ايتني صادق وكاذب فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عليك الامر ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اني قد خبت لك جبيته وخباله يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ابن صياد هو الذي ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عليك اخيا فلن تعد وقدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان يكن فلن تسقط
عليه كلمة تسقط بها عنك وطراكلب ١٢

١ قوله وجر اليمن قبل هذا شك او ظن منه عليه السلام وار
قصه الابهام على السامع ثم نفى ذلك واضرب عنها التحقيق فقال الابل من قبل المشرق ثم أكد ذلك بقوله ما هو وما زائدة لا نافية والمراد اثبات انه في جهة المشرق قبل يجوز ان يكون موصولة اي الذي
هو فيه المشرق قلت ويجوز انها نافية اي ما هو الا فيه والله سبحانه وتعالى اعلم ١٢ فتح الودود -
٢ قوله شهد جابر انه ابن صياد او يعني ان عدم تحوله اياها انما هو بعد خروجه قال الحافظ عمار الدين
ابن كثير قال بعض العلماء ابن الصياد كان بعض الصحابة يظنه الديال الاكبر وليس به انما كان دجالا صغيرا ثم قال وليس ابن الصياد بالديال الذي يخرج في اخر الزمان قطعا لحديث فاطمة بنت قيس متصل
في هذا المقام وقال البيهقي في حديث فاطمة ان الديال الاكبر الذي يخرج في اخر الزمان غير ابن صياد وكان ابن صيادا احد الدجالين الكذابين الذين اخبر رسول الله صلعم بحرهم وقد خرج اكثرهم وكان الذين
يجز من بان ابن الصياد هو الديال لم يسعوا بقصته تبهم والا فالجرح بينهما بعيدا وكيف يثبت ان يكون من كان في اثناء جوة النبي صلعم شبه المخنم ويختص به النبي صلعم عليه وسلم ويسال ان يكون شيخا سجوناني جزيرة
من جزائر البحر وموثوقا بالحيدين يستقيم خبر النبي صلعم صل خرج اولافا لاول ان يجمل على عدم الاطلاع اما غير فيخيل ان يكون ذلك من قبل ان يسبح قصته تبهم ثم لما سمعنا بعد الى الحلف المذكور وما جابر فشهد حلفه عند
النبي صلعم عليه وسلم فاستصحب ما كان اطلع عليه عمر بحضرة النبي صلعم انتهى ١٢ مص -
٣ قوله مر بنا بن صائد الخ قال الخطابي اختلف الناس في امر ابن صياد واستشكل امره حتى قيل فيه كل قول وقد شل ان
هذا لقبيل كيف نقار رسول الله صلعم رجلا يدعى النبوة كاذبا وبه كبر بالمدينة يسكنه في داره وبجاء وره فيها وما معنى ذلك وما وجدنا في اياه بما خباله من اية الدخان وقوله بعد ذلك اخيا فلن تعد وقدرك قال
والذي عنده ان هذه القصة انما جرت معه ايامها وانه رسول الله صلعم عليه وسلم اليهود وحلفائهم وانه بعد منقصة المدينة كتب بيته وبين اليهود كذا باصا حافية على ان لا يجا جوا وان يتركوا على
امرهم وكان ابن صياد منهم او خبالا فيهم وكان بلغ رسول الله صلعم خبره وما يدعيه من الكهانة وينبأ طاه من الغيب فامتنع صلعم بذلك ليرى امره ويخبر بشانه فلما علم انه بطل وانه من جملة السحرة او الكهنة او من
ياتير ربي من الجن او يتغاضده شيطان فيلقه على سانه بعض شئ يتكلم به فلما سمع منه قوله الدخ زجره قال اخيا فلن تعد وقدرك يريد ان وذلك شئ اطلع عليه الشيطان فالتقاها اليه واجراه على لسانه ليس
ذلك من قبيل الوحي السماوي اذ لم يكن له قدوا الا بنبلاء الذين يوحى اليهم علم الغيب ولا درجة الاولياء الذين يلهمون العلم ويعيبون بتورقوبهم وانما كانت الامارات يصيب في بعض ويخط في بعض
وذلك من قول ياتيني صادق وكاذب فقال صلعم عليه وسلم عند ذلك قد غلط عليك الامر والجملة من امره انه كان فتنه امخن الله عباد المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويكفي من حي عن بينة وقد اختلفت
الروايات في امره وبما كان من شأنه بعد كبره فروى انه تاب عن ذلك القول ثم انه مات بالمدينة وانه لما ارادوا الصلوة عليه كشفوا عن وجهه حتى راه الناس وقيل لهم اشهدوا وعن جابر قال هذا
ابن صياد يوم الحرة وهذا خلاف رواية من روى انه مات بالمدينة ١٢ مص -
٤ قوله هو الذي ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ايتني صادق وكاذب فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ايتني صادق وكاذب فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عليك الامر ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اني قد خبت لك جبيته وخباله يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ابن صياد هو الذي ثم قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عليك اخيا فلن تعد وقدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان يكن فلن تسقط
عليه كلمة تسقط بها عنك وطراكلب ١٢

عليه يعني الدجال وان لا يكن في قتله **ح ۲۳۲۰** ثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن موسى بن عقيبته عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك ان المسيح الدجال ابن صبياد **ح ۲۳۲۱** ثنا ابن معاذ نا ابي ناسبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصبياد الدجال فقلت تحلف بالله فقال اني سمعت عمر يحلف بالله تعالى على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ۲۳۲۲** ثنا احمد بن ابراهيم نا عبيد الله يعني ابن موسى قال نا شيبان عن الاعمش عن سالم عن جابر قال فقدنا ابن صبياد يوم الحرة **ح ۲۳۲۳** ثنا عبد الله بن مسleme نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كلهم يزعم انه رسول الله تعالى **ح ۲۳۲۴** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسبة عن ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله **ح ۲۳۲۵** ثنا عبد الله بن الجراح عن جابر عن مغيرة عن ابراهيم قال قال عبيدة السلماني بهذا الخبر قال فذكر نحوه فقلت له اترى هذا منهم يعني المختار قال عبيدة انا ان الله من الرؤس **باب في الامر والنهي** **ح ۲۳۲۶** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا يونس بن راشد عن علي بن بزيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودعه ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون ابيه وشربه وقبيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرن على الحق الطاغوت وتقتضينه على الحق **ح ۲۳۲۷** ثنا خلف بن هشام نا ابو شهاب الحنظلي عن العلاء بن المسيب عن عمر بن مرة عن سالم عن ابي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم زادوا ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليكنتم كما كنتم قال ابو داود رواه الحارثي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمر بن مرة عن سالم الا فطش عن ابي عبيدة عن عبد الله ورواه خالد الطحان عن العلاء عن عمر بن مرة عن ابي عبيد **ح ۲۳۲۸** ثنا وهب بن بقيقه عن خالد بن وحيد ثنا عمر بن عون قال نا هشيم المعنى عن اسمعيل عن قيس قال قال ابو بكر بعد ان حمد الله واشفى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال عن خالد نا اسمعيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب قال عمر عن هشيم واني سمعت رسول

ح ۲۳۲۹ قوله تقوم الساعة حتى يخرج الخ في رواية البخاري قريب من ثلثين فجاء هنا على طريق جبر الكسر ولا حمد من حيث حذيفة بسند جيد بها وعشرون منهم اربعة نسوة كلهم يزعم انه رسول الله زادوا احمد وانا خاتم النبيين لاني بعد من وزادوا فيهم الامور الدجال والظلمة في سبعون كذابا وسنده ضعيف قال ابن حجر ومثيل ان يكون الذين يدعون النبوة منهم مذكورة من الثلثين او نحوها ان من زاد على العدد المذكور يكون كذا فقط لكن يدعون الى الفسادة من غير ادعاء نبوة **ح ۲۳۳۰** قوله اكله وشربه الخ قال في النهاية هو الذي يصاحب في الاكل والشرب فيعيل بمعنى فاعل قوله وتا طرته على الحق اطرا باطاء المملعة قال الخطابي اي تدرسه على الجور واصل الاطراء العطف وقال في النهاية اي تعطفونه عليه قال ومن غريب ما يكره من نقطونه ان قال بالنظر في الجملة من باب ظار و منه الظاهر المصنوع وحيل منقولة فقدم الهمة على الظاء قوله وتنفقونه على الحق قهر اقال في النهاية اي تنجسونه عليه وتلزم من اياه **ح ۲۳۳۱** قوله بالمعروف الخ المعروف ما عرف في الشرع يعني امر معروف فيه بين الناس يعرفونه ولا ينكرونه اذا راوه والمنكر لم لا يعرف في الشرع بل منكر يكره من رآه كالشخص الذي لا يعرفه الناس ويكرهونه اذا راوه **ح ۲۳۳۲** قوله انكم تقرؤن هذه الآية اي وتجرونها على عمومها في الاشخاص والاوقات فتنتهون عن الامر والهي مطلقا وليس كذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخ فكان يوعده على ترك تغيير المنكر فلا بد ان يكون مخصوصا بالمرء يسوع ويعلو عدم تأثيره في بسقط الوجوب بما قيل ان الآية نزلت لما كان المؤمنون يتحرون على الكفرة وتمنون ايمانهم كما قال عز وجل لنبيي صلعم فلا تنهين نفسك عليهم حسرات وقال فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا او يزمان ياتي من بعد كما روي انها قرئت عند ابن مسعود فقال ان هذا ليس زمانها انها يوم القيامة ولكن يوشك زمان ياتي تلمعون فلا يقبل منكم كذا في الكشاف ويدل على هذا حديث بقلبه الاتي وقيل كان الرطل اذا اسلم قالوا له سمعت ابا ذر فترلت وقيل من الاخذاء ان يكر المنكر حسب طاقته فمعنى الآية لا يغيركم ضلالتهم من ضل اذا اذنبتم من ذلك وعلى هذا الحديث واقع تفسير الآية فالضرر هو عموم العذاب على تقدير ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقدير الكلام انكم تقرؤن هذه الآية وتنبهون ان معناه عدم وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس كذلك فاني سمعت الخ فيكون مدلول الآية وجوب الامر والنهي فافهم والله اعلم **ح ۲۳۳۳** المعات

۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱
۶۱۲
۶۱۳
۶۱۴
۶۱۵
۶۱۶
۶۱۷
۶۱۸
۶۱۹
۶۲۰
۶۲۱
۶۲۲
۶۲۳
۶۲۴
۶۲۵
۶۲۶
۶۲۷
۶۲۸
۶۲۹
۶۳۰
۶۳۱
۶۳۲
۶۳۳
۶۳۴
۶۳۵
۶۳۶
۶۳۷
۶۳۸
۶۳۹
۶۴۰
۶۴۱
۶۴۲
۶۴۳
۶۴۴
۶۴۵
۶۴۶
۶۴۷
۶۴۸
۶۴۹
۶۵۰
۶۵۱
۶۵۲
۶۵۳
۶۵۴
۶۵۵
۶۵۶
۶۵۷
۶۵۸
۶۵۹
۶۶۰
۶۶۱
۶۶۲
۶۶۳
۶۶۴
۶۶۵
۶۶۶
۶۶۷
۶۶۸
۶۶۹
۶۷۰
۶۷۱
۶۷۲
۶۷۳
۶۷۴
۶۷۵
۶۷۶
۶۷۷
۶۷۸
۶۷۹
۶۸۰
۶۸۱
۶۸۲
۶۸۳
۶۸۴
۶۸۵
۶۸۶
۶۸۷
۶۸۸
۶۸۹
۶۹۰
۶۹۱
۶۹۲
۶۹۳
۶۹۴
۶۹۵
۶۹۶
۶۹۷
۶۹۸
۶۹۹
۷۰۰
۷۰۱
۷۰۲
۷۰۳
۷۰۴
۷۰۵
۷۰۶
۷۰۷
۷۰۸
۷۰۹
۷۱۰
۷۱۱
۷۱۲
۷۱۳
۷۱۴
۷۱۵
۷۱۶
۷۱۷
۷۱۸
۷۱۹
۷۲۰
۷۲۱
۷۲۲
۷۲۳
۷۲۴
۷۲۵
۷۲۶
۷۲۷
۷۲۸
۷۲۹
۷۳۰
۷۳۱
۷۳۲
۷۳۳
۷۳۴
۷۳۵
۷۳۶
۷۳۷
۷۳۸
۷۳۹
۷۴۰
۷۴۱
۷۴۲
۷۴۳
۷۴۴
۷۴۵
۷۴۶
۷۴۷
۷۴۸
۷۴۹
۷۵۰
۷۵۱
۷۵۲
۷۵۳
۷۵۴
۷۵۵
۷۵۶
۷۵۷
۷۵۸
۷۵۹
۷۶۰
۷۶۱
۷۶۲
۷۶۳
۷۶۴
۷۶۵
۷۶۶
۷۶۷
۷۶۸
۷۶۹
۷۷۰
۷۷۱
۷۷۲
۷۷۳
۷۷۴
۷۷۵
۷۷۶
۷۷۷
۷۷۸
۷۷۹
۷۸۰
۷۸۱
۷۸۲
۷۸۳
۷۸۴
۷۸۵
۷۸۶
۷۸۷
۷۸۸
۷۸۹
۷۹۰
۷۹۱
۷۹۲
۷۹۳
۷۹۴
۷۹۵
۷۹۶
۷۹۷
۷۹۸
۷۹۹
۸۰۰
۸۰۱
۸۰۲
۸۰۳
۸۰۴
۸۰۵
۸۰۶
۸۰۷
۸۰۸
۸۰۹
۸۱۰
۸۱۱
۸۱۲
۸۱۳
۸۱۴
۸۱۵
۸۱۶
۸۱۷
۸۱۸
۸۱۹
۸۲۰
۸۲۱
۸۲۲
۸۲۳
۸۲۴
۸۲۵
۸۲۶
۸۲۷
۸۲۸
۸۲۹
۸۳۰
۸۳۱
۸۳۲
۸۳۳
۸۳۴
۸۳۵
۸۳۶
۸۳۷
۸۳۸
۸۳۹
۸۴۰
۸۴۱
۸۴۲
۸۴۳
۸۴۴
۸۴۵
۸۴۶
۸۴۷
۸۴۸
۸۴۹
۸۵۰
۸۵۱
۸۵۲
۸۵۳
۸۵۴
۸۵۵
۸۵۶
۸۵۷
۸۵۸
۸۵۹
۸۶۰
۸۶۱
۸۶۲
۸۶۳
۸۶۴
۸۶۵
۸۶۶
۸۶۷
۸۶۸
۸۶۹
۸۷۰
۸۷۱
۸۷۲
۸۷۳
۸۷۴
۸۷۵
۸۷۶
۸۷۷
۸۷۸
۸۷۹
۸۸۰
۸۸۱
۸۸۲
۸۸۳
۸۸۴
۸۸۵
۸۸۶
۸۸۷
۸۸۸
۸۸۹
۸۹۰
۸۹۱
۸۹۲
۸۹۳
۸۹۴
۸۹۵
۸۹۶
۸۹۷
۸۹۸
۸۹۹
۹۰۰
۹۰۱
۹۰۲
۹۰۳
۹۰۴
۹۰۵
۹۰۶
۹۰۷
۹۰۸
۹۰۹
۹۱۰
۹۱۱
۹۱۲
۹۱۳
۹۱۴
۹۱۵
۹۱۶
۹۱۷
۹۱۸
۹۱۹
۹۲۰
۹۲۱
۹۲۲
۹۲۳
۹۲۴
۹۲۵
۹۲۶
۹۲۷
۹۲۸
۹۲۹
۹۳۰
۹۳۱
۹۳۲
۹۳۳
۹۳۴
۹۳۵
۹۳۶
۹۳۷
۹۳۸
۹۳۹
۹۴۰
۹۴۱
۹۴۲
۹۴۳
۹۴۴
۹۴۵
۹۴۶
۹۴۷
۹۴۸
۹۴۹
۹۵۰
۹۵۱
۹۵۲
۹۵۳
۹۵۴
۹۵۵
۹۵۶
۹۵۷
۹۵۸
۹۵۹
۹۶۰
۹۶۱
۹۶۲
۹۶۳
۹۶۴
۹۶۵
۹۶۶
۹۶۷
۹۶۸
۹۶۹
۹۷۰
۹۷۱
۹۷۲
۹۷۳
۹۷۴
۹۷۵
۹۷۶
۹۷۷
۹۷۸
۹۷۹
۹۸۰
۹۸۱
۹۸۲
۹۸۳
۹۸۴
۹۸۵
۹۸۶
۹۸۷
۹۸۸
۹۸۹
۹۹۰
۹۹۱
۹۹۲
۹۹۳
۹۹۴
۹۹۵
۹۹۶
۹۹۷
۹۹۸
۹۹۹
۱۰۰۰

عبد العزیز بن عبد الرحمن
بن عبد الوہاب

العلاء أنا أبو بكر نا مغيرة بن زياد المؤدب عن عدي بن عدي عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت
الخطيئة في الارض كان من شهدها فكرها وقال مرة انكراها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فريضها كان كمن
شهدها **ح ٣٣٢٦** ثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه قال من شهدها فكرها كان كمن غاب عنها **ح ٣٣٢٧** ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا نا شعبة وهذا
لفظه عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال حدثني رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا ويعذروا من انفسهم
باب قيام الساعة **ح ٣٣٢٨** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله وابوبكر بن سليمان ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخرجيائه
فلما سلم قام فقال ارايتم ليلتكم هذه فان على راس فائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر
فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون عن هذه الاحاديث عن فائة سنة وانما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد ان يتخمر ذلك القرن **ح ٣٣٢٩** ثنا موسى بن سهل
نا حجاج بن ابراهيم نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه عن ابي ثعلبة الخشني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعجز الله هذه الامة من نصف يوم **ح ٣٣٣٠** ثنا عمرو بن عثمان نا ابو
المغيرة نا صفوان عن شريك بن عبيد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا رجوان لا
تخرج امة عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة -

کتاب الحدود

باب الحكم فيمن ارتد - ٢٣٥١ ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم
انا ايوب عن عكرمة ان عليا اُحرق ناسا ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لم اكن لاحرقهم بالنار
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تُعذبوا بعد اب الله وكنتم قاتلهم يقول رسول الله صلى الله عليه فات رسول الله
لان

۱۔ قولہ ختم یعزز والجم المشہور

بعضهم الياء عن اعذر ف قيل معناه حتى كثر ذوبهم من اعذر اذا صار ذا عيب وقيل معناه حتى لم يبق لهم عذر بانظار الحق لهم وتركهم العمل ببلاء عذر ومانع من اعذر اذا زال عذرهم فكانهم زالوا عذرهم واقاموا الحق لمن يعذرهم حيث تركوا العمل بالحق بعد ظهوره وقيل عذرهم اذا جعله معذورا في العقاب واليه ليشير تفسير الصحابي فانه جاء هذا الحديث عن ابن مسعود فقيل له كيف يكون ذلك فقرا بانه الآية فما كان دعوتهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ١٢ فتح الودود ٢ قوله رايتهم يملكن هذه الخ قال النووي المراد ان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمره قبل ذلك او اكثر وليس فيه نفي عيش احد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة قال وفيه احتراز عن الملائكة وقد احتج بهذا الحديث من تشذم من المحدثين فقال يموت خضر و الجهور على حياته لا مكان انه كان على البحر لا على الارض وقيل هذا على سبيل الغالب وقال الكرماني لا تنقض عيسى عليه السلام كونه في السماء واما الملبس فيجمل ان في الهواء والمردن والانس واسم ان شمير الشان ذكره السيوطي ١٢ فتح الودود ٣ قوله فوصل الناس بفتح باء ويجوز كسرهما اي غلطوا وذهب ذنبهم الى خلاف الواقع في تناوبه فقالوا تقوم الساعة عنده وانما مراده انه لا يبقى احد من الموجودين تلك الليلة وقد كان كذلك فقد اجمع المحدثون ان اخر الصحابة موتوا بالواطفيل عامر بن وثالة وغاية ما قيل فيه انه بقى الى سنة عشر ومائة وهي اس مائة سنة من مقالته صلعم ١٢ فتح الودود ٤ قوله من يعجز الله هذه الامة الخ قال السبكي ليس في هذا الحديث ما ينفى الزيادة فقد جاء ان احسن الله فبقاؤها يوم من ايام الاخرة والافضت يوم قلت هذا ان صح جمل على ترك الكسرة المحاب او على انه بالنظر الى السنين الشمسية لكن قد قال الحافظ بن حجر انه حديث موضوع واما جافي في عدم لقاء النبي صلعم تحت الارض باق سنة فلا اصل له والحاصل ان هذا الحديث غير ثابت للزيادة قطعاً غاية الامر انه كان راجي لقاء امته هذه المدة وكان الامر غير مبين عنده بالتعيين وقد حقق الله تعالى بفضله رجاءه وزاد عليه اكثر من الضعف وفضل الله اوسع ١٢ فتح الودود ٥ قوله اني لارجو ان لا تنجز امته اعدم العجز هنا كناية عن انهم من القرية والمكانة عند الله والمعنى اني لارجو ان يكون لامتة مكانة ومنزلة عند الله ان يمهلهم الى مدة ثمان مائة سنة ويجعل ان يكون يعجز عنهم الياء وكسر الجيم اے لا يفوتهم تاخيرها اياهم فامتنه مفعول وان يؤخر فاعل وقيل المراد تاخيرهم في الدنيا سالمين من العقوبات والشدائد والذلة والمعات.

وما استتابه **ح ٣٥٨** ثنا احمد بن محمد المروزي نا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة

سفر

ح ۳۵۹ ثنا عثمان بن ابی شیبۃ نا احمد بن الفضل نا اسباط بن نصر قال زعم السدی عن مصعب بن سعد

عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفان فجاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرقع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يا بني فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل

على اصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري
 يا رسول الله ما في نفسك ألا أو مات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين ^{للسان} ^{لله خائنة الاعين} ^{محمد اشارة الى}

قَتِيْبَةُ بَنِ سَعِيْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الشَّيْبَعِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ **بَابُ الْحُكْمِ فِي مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

٤٣٦ - **حسن** ثنا عباد بن موسى الخثلي نا اسمعيل بن جعفر المدني عن اسراويل عن عثمان الشحام وسلم -

عن عكرمة قال نا ابن عباس ان اعمه كانت له اُمٌ وولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي فيزجرها فلا تنزجر قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه فاخذ المغول فوضعه في بطنها وانكأ

عليها فقتلها فوقه بين رجليها طفل فلطخت بأهناك بالدم فلما أجبه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال الشُّكْلُ لله رجلا فَعَلَ ما فَعَلَ لي عليه حق الا قام فقام الاعشى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ما جُيأُ كنت تشتمك وتقع فيك فانها فلا تنهني وازجرها فلا تنجزولي
منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة فلما كان البأرحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعت

في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أشهدوا أن دهمها هدر **٢٣٦٢** **٢٣٦٢** عثمان بن أبي شيبة و
 أبو عبد الله عليه السلام علم بالروى صدق قوله وفيه ان الذي اسأله بكل قتله ١٢
 عبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل في

فَأَتَتْ فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِيهَا **ح ٢٦٣** ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْمَدُ عَنْ يُونُسَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاهُزُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَصِيرِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَا نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

ابرهلال عن عبد الله بن مطهر عن أبي بزة قال كنت عند أبي بكر فتعيط على رجل فاشتد عليه فقلت تأذن لي يا خليفة رسول الله
أضرب عنقه قال فأنهيت كلمته غضبه فقام فدخل فأرسل إلى فقال ما الذي قلت أنما قلت أئذن لي أضرب

عُنُقَهُ قَالَ اَكُنْتُ فاعلوا امرُك قلت نعم قال لا والله ما كانت لبشر بعد محمد عليه السلام قال اوداؤد وهذا الفطير يري
باب ما جاء في المحاربة ح ٢٦٢ ثنا سليمان بن حرب نا أحمد عن ايوب عن ابي قلابة عن السري

قال احمد بن حنبل اى لم يكن الاي بكران يقتل رجلا الا باحدى الثلث التى قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله بعد ايمان اوزنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفسى وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل

٥٢ قوله اما كان فكم رجل رشيد فيه ان التوبة عن الكفر في حياته صلى الله عليه وسلم كانت موقوفة على رضاه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم لهذا الحديث نوع بحث ايضا ١٢ فتح
٥٣ قوله فاخته المغول بكسر الميم ويكون الغين المعجمة وفتح الواو ولام قال في النهاية شبيه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيعطيه قتل حديدة دقيقة بها دماص وقتل قليل يوسوط في خوفه سيف ذئبي
يشده الفايك على وسطه لينتال به الناس ١٢ حص -

المخ وميته التي سرت فقالوا من يكلم فيها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ الا أسامة بن زيد حب النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أسامة استشفع في حد من حد الله تعالى ثم قام فاختطب
فقال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اتوا عليه الحد فإيم الله
لوان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرقت لقطع يدها **ح ۲۳۴۲** ثنا عباس بن عبد العظيم ومحمد بن يحيى
قالا ثنا الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة خزمية تستعين المتاع وتخذ فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وقص نحو حديث الليث قال فقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها قال ابوداود وروى ابن وهب هذا
الحديث عن يونس عن الزهري وقال فيه كما قال الليث ان امرأة سرقت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ورواه
الليث عن يونس عن ابن شهاب باسنادة قال استعارت امرأة ورواه مسعود بن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا الخبر
قال سرق قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداود ورواه ابو الزبير عن جابر ان امرأة سارت فعادت بزيب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ۲۳۴۵** ثنا جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الانباري قالانا ابن ابي قديك عن عبد الملك
ابن زيد نسب جعفر الى سعيد بن زيد بن عمر بن نفي عن محمد بن ابي بكر عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود **باب يعفى عن الحدود ما لم تبلغ السلطان** **ح ۲۳۴۶** ثنا
سليمان بن داود المهرى انا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمر بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحد فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب **باب الستر على**
اهل الحدود **ح ۲۳۴۷** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ما عزا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقره عنده اربع مرات فامر برجمه قال لهنزال لوسرته بثوبك كان خير لك **ح ۲۳۴۸** ثنا
محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا يحيى عن ابن المنكران هرا الا امر ما عزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره **باب في**
صاحب الحد يحيى فيقر **ح ۲۳۴۹** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا الفريابي نا اسرائيل نا سمالك بن حرب
عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجلبها ففرض حاجته
منها فصاحت وانطلق ومز عليها رجل فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا ومزت عصابت من المهاجرين فقالت ان ذلك
الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي فلتت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا

ناب

تأويل

باب

باب يعفى عن الحدود ما لم تبلغ السلطان

باب

باب

نحو رواه سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة واختلف على سفيان فقال بعضهم تستعير وقال بعضهم سرت قال
شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة استعارت امرأة الحديث وقال اسمعيل بن امية واسحاق بن راشد جميعا عن الزهري سرت من بيت النبي
صلى الله عليه وسلم وساق نحوه

ال قولنا استعير المتاع قبل ذكرنا العارية نعرفها لانها سبب القطع وسبب القطع انما كان الترة لا يجد العارية قال الجمهور ولا قطع على من يجد العارية وقال احمد واسحاق بالقطع قلت قول
الراوي فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقاء ظاهر في قول احمد واسحاق واب عن تاويل الجمهور ويحيى ما هو كالعصية في ذلك فتأمل ۱۲ فتح الودود **ح ۲۳۵۰** قولنا اقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم قبل هم
الذين لم تظهر منهم ريبة وقبل هم الذين لا يعرفون بالشرا وانما اتفق منهم زلة ولبينة شكل الشى والمراد ذوى الهيئات الحسنة الملازمون لها وقيل المراد اصحاب المروات وقيل غير ذلك ۱۲ فتح وهذا الحديث احد
الاحاديث التي انتقد بها الحافظ سراج الدين القزويني وكانت انتهت اليه رياسته معرفة الحديث بعد ادعى المصاييح البقوى وزعم انها موضوعة ورد عليه الحافظ ابن حجر في كراسته وقال ابن عدس هذا الحديث
منكر بهذا الاستناد ولم يروه غير عبد الملك وقال المنذرى عبد الملك فتعيب قال الحافظ ابن حجر لم يرويه بل روى من حديث غيره اخرجه النسائي من طريق عطاء بن خال عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر عن
ابيعن عروة وعطاء بن وهب في ضعف لكنه ليس بمنزك فيبقى احد الطريقين بالاخر وقد رواه النسائي من طريق اخر عن عروة وفيها اختلاف في الوصل والارسال وبدون هذا يرتفع الحديث عن ان يكون منزكا فضلا عن ان
يكون موضوعا وقال الحافظ سراج الدين العلائي عبد الملك بن زيد هذا قال فيه النسائي لا بأس به وثقة ابن حبان فالحديث حسن ان شاء الله تعالى لا سيما مع اخرج النسائي فانه لم يخرج في كتابه
منكر الادلاء ولا عن رجل منزك قال الحافظ سعد الزنجاني ان لابي عبد الرحمن شرطان الرجال اشد من شرط البخاري وسلم فلا يجوز نسبة هذا الحديث الى الوضع انتهى وقال البيضاوي والمراد بذوى الهيئات
اصحاب المروات والخصمال المحبذة وقيل ذوى الوجوه من الناس والعثرات صفات الذنوب وما يندر منهم من الخطا ويكون الاستثناء في قوله لا الحدود منقطعاً والذنوب مطلقاً وبالحدود ما يوجب فيكون
متصلاً والخطاب مع الأئمة وغيرهم ممن يستحق المواظبة والنايب ۱۲ مص

به رسول الله صلى الله عليه وسلم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا فقالوا للرجل الذي وقع عليها ارجعه فقال لقد تاب توبة لو بها اهل المدينة لقبول منهم قال ابوداؤد رواه اسباط بن نصر ايضا عن سماك **باب في التلقين في الحد** ۲۳۸۰ ثنا موسى بن

اسماعيل نا حماد عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي ذر عن ابي أمية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكس قد عتق اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سركت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع ورجى به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله وانوب اليه فقال اللهم تب اليه ثلاثا قال ابوداؤد رواه عمه بن عاصم عن همام عن اسحق بن عبد الله قال عن ابي أمية رجل من الانصار

عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الرجل يعترف بحديث ولا يسميه** ۲۳۸۱ ثنا

محمود بن خالد نا عمه بن عبد الواحد عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني ابو أمية ان رجلا اتى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت حدا فاقمته علي قال توفيت حين اقبلت قال نعم قال هل صليت معنا حين

صليتنا قال نعم قال اذهب فان الله قد عفى عنك **باب في الامتحان بالضرب** ۲۳۸۲ ثنا

عبد الوهاب بن نجدة نا بقيقة نا صفوان نا ازهر بن عبد الله الحزازي ان قوما من الكلايين سرق لهم متاعا

فأتهموا انا سينا من الحاكمتا فتأوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسهم اياك ما ثم خلع سبيلهم فأتوا

النعمان فقالوا اخليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال النعمان ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فان خرج متاعكم

فذلك والا اخذت من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك فقال هذا حكم الله وحكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقطع فيه السارق** ۲۳۸۳ ثنا احمد بن محمد بن حنبل

نا سفيان عن الزهري قال سمعته منه عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع في ربع دينار فصاعدا

۲۳۸۴ ثنا احمد بن صالح ووهب بن بيان قالانا نا حرونا ابن السرح قالانا ابن وهب قال اخبرني يونس عن

ابن شهاب عن عروة وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار فصاعدا قال احمد

ابن صالح القطع في ربع دينار فصاعدا **۲۳۸۵** ثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطع في حنث ثلثة دراهم **۲۳۸۶** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني اسمعيل بن أمية ان نافعا

هو الترس

۱-
نوع

۲-
نوع

۳-
نوع

۴-
نوع

۵-
نوع

۶-
نوع

۷-
نوع

۸-
نوع

۹-
نوع

۱۰-
نوع

۱۱-
نوع

۱۲-
نوع

۱۳-
نوع

۱۴-
نوع

۱۵-
نوع

۱۶-
نوع

۱۷-
نوع

۱۸-
نوع

۱۹-
نوع

۲۰-
نوع

۱ قوله فلما امر به زاذي رواية الترمذي ليرحم ولا يخفى انه بظاهره مشكل اذ لا يتقيد الامر بالرحم من غير اقرار ولا بينة

وقول المرأة لا يصلح بينة بل هي التي تتحقق ان تحصد الفتى فتلعل المراد فلما قارب ان يامر به وذلك قاله الراوي نظر الى ظاهر الامر حيث انهم احضروه في المحكمة لا لادانته الا بالاشتغال بالتحقيق عن حاله والله

تعالى اعلم **۲** قوله اني اصببت هذا الرجل لم يقص بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغار فظن بانه يوجب الحد عليه فلم يكشفه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وراي المتعرض

عنه لا قامة الحد عليه توبة وفيه ما يصحاي قوله تعالى ان الحسان يذعن البيات في قوله صليت معناه ونظروا رواية البخاري ليس قد صليت معناه ۲۴ مرة الصود **۳** قوله فان الله قد عفى عنك قالها

بعد الصلوة لا قبلها لان الصلوة مكفرة للخطايا ان الحسان يذعن البيات ۱۲ وع ويحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم اطلع بالوجه على ان الله تعالى قد غفر له كونهما واقعة عين والا كان ليتفوه عن الحد ويقوم عليه

قال الخطابي وجرم النوى وجماعة ان الذنب الذي فعله كان من الصغار بل قوله منه كفرته الصلوة بناء على ان الذنب يكفر الصلوة من الذنوب الصغار لا الكبار **۴** اقس **۵** قوله يقطع

في ربع دينار قال الخطابي معناه القطع الذي اوجبه الله في السرقة ولذا عرفه بالالف واللام ليعقل انه اشارة الى المجهود **۶** مص **۷** قوله يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا سرق من

باب ضرب يقطع منه الشئ سرقا محرمة وكلفت كذا وسرقه محرمة وكفرته والاسم السرقة بالفتح وكفرته وكشف كذا في القاموس والسرقة في اللغة اخذ الشئ من الغير على الخفية والاستسار ومنه انما سرق السبع

ويضرب سرق كفره ومنه الشرع عبارة عن اخذ مال محرم مملوك خفية ثم نصاب السرقة عندنا عشرة دراهم ومتمسكهم ما وقع في الاحاديث الصحيحة من قطع السارق في ربع دينار وقال الامام احمد وكان ربع

دينار يرمض ثلثة دراهم والدينار اثني عشر درهما وقال في الهداية وانا لا اجد بالاكثري هذا الباب اولى احتيا لا لدرء الحد وهذا لان في الاقل شبهة عدم الجنابة وهي دابة لمحمد وقدير يروي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا قطع الا في دينار او عشرة دراهم انتهى والاصل ان القطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الا في ثمن المجن واقل ما نقل في تقديره ثلثة دراهم والاخذ بالمتيقن به اولى

وقال الثمني كان ثمن المجن عشرة دراهم رواه ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انتهى ونقل ذلك في الكافي ان المجن الذي قطعت اليد فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يساوي

عشرة دراهم والله اعلم **۱۲** المعات -

٣١٩. ومن سرقة دون ذلك فعليه غرامة مثليته والعقوبة قال ابو داود والجريرين الجرجاني

أخيراً الجزء السابع والعشرين من الجزء الثاني والعشرين من تجزئة الخطيب

قوله لا قطع في ثمر ولاكثر لا يفتح الكاف والمثلثة جوار النخل وهو بضم الحيم وتشديد الميم شجرة الذي في وسط وهو يوكل وقيل هو الطلع اول ما يبرو وهو يوكل ايضا
قوله لا قطع اعلم انه لا قطع في الثمر على الشجر الذي لم يجبل لعدم الاحراز واما الثمر الذي قطع واحرز فبقية القطع عند الشافعي وعند احمد في رواية اذا كان في لبان محفوظ او كانت شجرة في دار محرزة
فسرق منها نصا با فان عليه القطع واما عندنا فلا قطع فيها يتسارع اليه الفساو كاللبن والحلم والقواكة الرطبة لقوله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولاكثر وقال عليه السلام لا قطع في الطعوم والمراد ما يتسارع
اليه الفساو كالمبها للاكل وما في مثناه كاللحم والتمر **المعاني ٢** **قوله** لا غرامة مثلية بالثبينة في نسخة وبالافراد في اخرى والافراد اظهر واشمل لقواعد الشرع والفتنة من باب التعزير بالمال والجمع
بينه وبين العقوبة وغالب العلماء على نسخ التعزير بالمال **فتح الودود ٢** **قوله** ليس على المنتهب الخ قال القاضي عياض شرع الله نعم الحجاب القطع على السارق ولم يجبل ولك في غيرهما
كالختلاس والانتهاز والعصبة لان ذلك قليل بالنسبة الى السرقة ولانه يمكن استرجاع هذا النوع باستعداد الولاية ويسهل اقامته ابينة عليه بخلاف السرقة فغظم امرها واشتدت عقوبتها ليكون
البلغ في الزجر عنها **فتح الودود ٢** **قوله** ليس على الخائن قطع الثبينة الاخذ بما في يده على وجه الامانة في القاموس الخون ان يؤمن الانسان فلا يصح خانه خوفا وخيانة وخيانة
قبو فائس والا ختلاس اخذ الشيء من ظاهره بسرقة يقال باقار سبينة ربودن والمانم يقطع من الجبانة لفصوري في الحرز وفي الاختلاس لعدم الحفظة **المعاني ٢** شرح المشكوة **قوله** فامر به بقطع
اي بعد اقراره بالسرقة وقوله فبلا اي بلا تركت حثك وتصدقته قبل ان تاتين به فالان بعد ان حكمت بقطع يده لا يبعد قطع القطع عنه لانه حق الله نعم نعم ان تصدقت عليه رد اولك وهو حثك بسقط عنه
المعاني ٢

رسول ربك
عبد الله

الم قوله رفع القلم عن ثلاثة الخ قال السكندر رفع القلم عن ثلاثين وجهاً الكناية فيه ان التكليف يلزم منه الكناية بقوله كتب عليكم الصيام وغير ذلك ويلزم من الكناية ان القلم لانه الكناية فان القلم لازم للتكليف وانتفاء اللازم يدل على انتفاء ملزومه فذلك كنه بنفي القلم عن نفي الكناية وحسن الكنايات واتى بلفظ الرفع اشعاراً بان التكليف لازم ليدل على انتفاء الالوهاء الثلاثة وان صفته الوضع امر ثابت للقلم لا ينفك عنه عن غير الثلاثة موضوعا عليه والاختلال الثاني ان براد حقيقة القلم الذي ورد فيه الحديث اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فافعال العباد كلها حسنها وسيئها يجري به ذلك القلم ويكتبه حقيقة وثواب الطاعات وعقاب السيئات يكتبه حقيقة وقد خلق الله ذلك وامر بكتبه وصار موضوعا على الورق المحفوظ ليكتب ذلك فيه جاريا الى يوم القيمة وقد كتب ذلك وخرج منه وحفظ وفعل البصير والمجنون والتائم لا اثم فيه فلا يكتبه القلم اثم ولا التكليف به لحكم الله بان القلم لا يكتب ذلك من بين سائر الاشياء ووقع القلم الموضوع للكتابة والرفع فعل الله تعالى فارفع في نفسه حقيقة والمجاز في شئ واحد هو ان القلم لم يكن موضوعا على هؤلاء الثلاثة الا بالقوة والسكندر ان يكتب ما صدر منهم قسمي منه من ذلك رفعاً من هذا الوجه يشارك هذا الاختلال الاول وفيما قبله يفرقه ٢٢ مص **الم** قوله حتى يستيقظ وحتى يبرأ وحتى يكبر غايات مستقلة والفعل المغيباها ماضٍ والماضي لا يجوز ان يكون غايتها مستقلة وجوابه ان تقديره رفع القلم عن البصير فلا يزال مرتفعاً حتى يبلغ او تقوم نفع حتى يبلغ قوله وعن البصير قال السكندر البصير الغلام وقال غيره الولد في بطن امه ليس جبيناً فاذا ولد فقصه فاذا فطم فغلام الى سبع ثم يصير يا فتى عشرين حروراً الى خمس عشرة والذي يقطع به انه ليس بصبي في هذه الاطوار كلها الى البلوغ ٢٣ مص **الم** قوله وزاد فيه الخرف قال السكندر يقتضيه انه زائد على الثلاثة وهذا صحيح والمراد به الشيخ الكبير الذي زال عقله فان الشيخ الكبير قد يمرض لا اختلاط عقل ينجيه من التمييز ويخرج به عن اصيلية التكليف ولا يمس جنونا لان الجنون يعرض من امراض سوداوية ويقبل العلاج والخرف بخلاف ذلك ولهذا لم يقل في الحديث حتى يعقل لان الغالب انه لا يبرأ منه الى الموت ولو برأ في بعض الاوقات يرجوع عقله فعلق به التكليف فسكونه عن الغاية فيه لا يضر كما سكت عنها في بعض الروايات في الجنون وهذا الحديث وان كان منقطعاً لكنه في معنى الجنون كما ان النعمى عليه في معنى التائم ولا يفتوت الا بغير ذلك اذا نظرنا الى المعنى فهم في الصورة خمسة البصير والتائم والمقضى عليه والجنون والخرف وفي المعنى ثلاثة ولما لم يكن التائم في المعنى المجنون لان الجنون يفسد العقل بالكلية والنوم شاغل له فقط فبينهما تباين كبير لم يجعل في معناه واحداً هما مختلفان بخلاف الخرف والجنون فان احكامهما واحدة وبينهما عارب يظهر ان الخرف رتبة متوسطة بين الاعماء والجنون هي الى الاعماء اقرب انتهى ٢٤ مص **الم** قوله ولان خمس عشرة سنة فاجازة قال الشيخ ولي الدين العراقي في مجموع له ومن خط نقلت قال البيهقي ان الاحكام انما يثبت بخمسة عشر سنة من عام الخندق وكانت قبل ذلك تتعلق بالتمييز ٢٥ مص **الم** قوله ليس من ارطاة بفتح الهزرة كذا في النسخ بغير لفظ الى وقال المؤلف هو ليس من الى ارطاة ابو عبد الرحمن واسم ابى ارطاة عمر العامري القرشي قيل انه لم يسع من النبي صلعم لصغره واهل الشام يشبهون له سماعاً انتهى ٢٦ مص **الم** قوله لا تقطع الايدي في السفوح جاء في روايات الحديث في الغزو وهذا الحديث اخذ به الاذاعي ولم يقل به اكثر الفقهاء فقال قائل الحديث ضعيف وقال قائل المراد بقوله في غزواي في غيبته لانه شريك بهم فيه وقيل اذا خيف لحوق المقطوع يده يدار الحرب والله اعلم ٢٧ ففتح الودود

مصدق قد سرق بخيئة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر ولو اذ لك لقطعته **باب**
في قطع النباش **۳۲۰۹** ثنا مسدد بن حماد بن زيد عن ابي عمران عن المشعث بن طريف عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعدك قال كيف انت
اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم او ما خار الله لي ورسوله قال عليك
بالصبر او قال نصبر قال ابوداؤد قال حماد بن ابي سليمان يقطع النباش لانه دخل على الميت بيته **باب السارق**
يسرق مرارا **۳۲۱۰** ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عجيل الهلالي نا جدي عن مصعب بن ثابت بن
عبد الله بن الزبير عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جئ بسارق النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه فقالوا يا رسول الله
انما سرق فقال اقطعوه قال فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه قال فقطع
ثم جئ به الثالثة فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله
انما سرق قال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقلوه قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترأنا فلقيناه في بئر ورميناه عليه
الحجارة **باب في السارق تعلق يده في عنقه** **۳۲۱۱** ثنا ثيب بن سعيد نا
عمر بن علي نا حجاج عن مكحول عن عبد الرحمن بن حبيب قال سألنا فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في الحنق للسارق فمن
السنن هو قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطع يده ثم امر بها فعلق في عنقه **باب بيع المملوك**
اذا سرق **۳۲۱۲** ثنا موسى يعني ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش **باب** **۳۲۱۳** ثنا احمد
ابن محمد بن ثابت المرقزي حدثنني عن علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال واللاقي ياتين الفاحشة
من نساءكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا وذكر الرجل بعد المأأة ثم جمعها فقال والذان باتياها منكم فاذهبا فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما فانسخ ذلك
بآية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة **۳۲۱۴** ثنا احمد بن محمد بن ثابت نا
موسى عن شبل عن ابن ابي نجيم عن مجاهد قال السبيل الحد **۳۲۱۵** ثنا مسدد نا يحيى عن سعيد بن ابي
عروة عن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا
عني تحذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا النيب بالثيب جلد مائة وسمي بالحجارة والبكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة
۳۲۱۶ ثنا وهب بن بقيق ومحمد بن الصباح بن سفيان قالانا نا هشيم عن منصور عن الحسن باسناد يحيى معناه قالانا

قال

بالحجارة

۳۲۱۰

۳۲۱۱

۳۲۱۲

له قوله بخيئة قال الخطيب
كذا في نسخة القاضي وقع بخيئة وبينه بالتأني ابا عمر والهاشمي وكان في نسخة الخطيب قبل ان يعارض بهار ابي الولي سرق غيبة فغيره الى بخيئة قال ابن ناصر الصواب غيبة ۱۲
سبحان من اجري على سانه صلعم مال البرعاقية امره والحديث يدل بظاهره ان السارق في المرة الخامسة يقتل والفقهاء على خلافه فيقول لعله جدته ارتداد او جيب قتل او لو كان ثومنا لما فعلوا ما فعلوا من
اجزائه والقاضي في البراءة المومن وان ارتكب كبيرة فانه يقبر ويصل عليه لاسيما بعد اقامته الحد وتطهيره واما الالهات بهذا الوجه فلا تليق بحال المسلم وقيل بل الحديث منسوخ بحديث لا يجل دم امر مسلم
الحديث وفيه ان المحرم في ذلك الحديث محتاج الى التوجيه فكيف يحكم بنسخ هذا الحديث والله سبحانه اعلم ان في الودود قال الخطابي لا اعلم احد من الفقهاء يبيع دم السارق وان تكررت منه السرقة وقد
يجزى عليه مذهب مالك وهو ان يكون هذا من المفسدين في الارض فان الامام ان يجتهد في عقوبته وان زاد على مقدور الحد وان راي ان يقتل قتل ۱۲ مص - **له** قوله فخذوا عنه كمر اللان كبه
لخفاة لانه تعالى علم اولائي اللاتي ياتين الفاحشة بالامساك في البيوت وصبرهن حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والحد فخر صله الله عليه سلم انه تعالى قد جعل لهن سبيلا وشرع الحد المبكر
بالبكر جلد مائة والنسيب بالثيب والمراد به الحصن جلد مائة والرمم وفيه الجمع بين الجلد والرمم وبه اخذ اصحاب الظواهر وبعض الصحابة والتابعين والجمهور على ان الجلد منسوخ فيمن وجب عليه الرجم لحديث ما عرفت
ثم انه لم يذكر حكم للثيب مع البكر لظهوره ۱۲ المعات

٢٢١٨ حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا هشيم نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان عمر يعني ابن الخطاب خطب فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم فقماناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وآله ورجعنا من بعده واني خشيت ان طال بالناس الزمان ان يقول قائل ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيفسلوا بترك فرضه انزلها الله فالرجم حق على من زنى من الرجال والنساء اذا كان محصنا اذا قامت البينة او كان حمل او اعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبته **٢٢١٩** حدثنا محمد بن سليمان التماري نا وكيع عن هشام بن سعد قال حدثني نا يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيم في حجر ابي فاصاب جارية من الحبي فقال له ابي انت رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له محرجا قال فأتاه فقال يا رسول الله اني زني فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فعد فقال يا رسول الله اني زني فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فعد فقال يا رسول الله اني زني فاقم على كتاب الله حتى قالها اربع مرات فقال النبي صلى الله عليه وآله انك قد قلتها اربع مرات فيمن قال بفلاته قال هل صاغتها قال نعم قال هل باشتها قال نعم قال فامره ان يرجم فخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مشس الحجارة فخرجه فخرج فلقبهم عبد الله بن أنيس وقد عجز صباه فتزعمه وظيف بعير فها به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه **٢٢٢٠** حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن اسحق قال ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة ماعز بن مالك فقال لي حدثني حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وآله فملا تركتموه من شتم من جال أسلم ممن لا اثمهم قال ولم اعرف هذا الحديث قال فحدثني جابر بن عبد الله فقلت ان رجلا من أسلم يجد ثوبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين اصابت الا تركتموه وما اعرف الحديث قال يا ابن اخي انا اعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انا لما خرجنا به فوجد مشس الحجارة صرخ بنا يا قوم ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وآله فان قومي قتلوني وعذروني من نفسي واخبروني ان رسول الله صلى الله عليه وآله غير قاتلي فلم ندر عنه

باب الرجم

مرار

جزع

ذلك

٢٢١٤ حدثنا محمد بن عوف الطائي نا الربيع بن روح بن وليد نا محمد بن خالد يعني الوهبي نا الفضل ابن دلهم عن الحسن بن سلمة بن المحبق عن عباد بن عباد عن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الحديث فقال ناس لسعد بن عباد يا ابا ثابت قد نزلت الحد ودلوانك وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضارها بالسيف حتى يسكننا انا اذهب فاجم اربعة شهداء فالى ذلك قد قضى الحاجة فانطلقوا فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله الم تراه اثبات قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالسيف شأها اثم قال لا اخاف ان يتطاع فيها السكران والغيران قال ابوداود وروى وكيع اول هذا الحديث عن الفضل ابن دلهم عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة ابن المحبق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما اسناد حديث ابن المحبق ان رجلا وقع على جارية امراته قال ابوداود الفضل بن دلهم ليس بالحافظ كان قصا بواسطه اورد هذا الحديث في الاطراف بسند ثم قال وهذا الحديث في رواية ابي سعيد بن الاعرابي وابي بكر بن داسة عن ابي داود لم يذكره ابوالقاسم **١٢**

١ قوله فكان فيما انزل عليه آية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما تكلا من الشدة والعزير حكيم اي الشيب والشيخية كذا افسره مالك في الموطا والظاهر تفسيرهما بالمحصن والمحصنة قال الطيبي واما جعل قوله ان الله بعث محمدا بالحق الى اخره مقدمه الكلام دفعا للريبه والالتباس بغيره قوله ورجعنا من بعده فاشتهى ان طال بالناس الزمان وايم الله لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبته اخرجه الامم الاصل في قال ابن الهمام الرجم عليه اجماع الصحابة ومن تقدم من علماء المسلمين وانكار الخوارج للرجم باطل كذا في المرافعة على الفارس رحمه الله **٢** قوله اذا كان محصنا بقية احصنت المرأة فهي محصنة واحصن الرجل فهو محصن واحصنا فاما محصن ولفظه تصحيبان يفتح الصاد وكسرها وقرئ بهذا اللفظان في القرآن بالكسر والفتح وكذا احصن مجهولا ومرفوعا لا قوله تعالى والمحصنات من النساء فانها بالفتح اتفاقا غير البينوا ولفظه بقوله احصن التزويج او الازواج او الكسر بقوله احصن فزوجهن ومعنى الاحصان ان يكون حرا قلا بانها مسلمة قد تزوج امرأة حرة مسلمة نكاحا صحيحا ودخل بها وهما على صفة الاحصان وعند الشافعي لا يشترط الاسلام ووافقه ابو يوسف في روايته لانه سلم رجم اليهوديين زنيا وياتي جوابه انشاء الله تعالى **١٢** المعات

١٠١

حتى قتلناه فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله واخبرناه قال فها لا تركتموه وجئتموني به ليستثبت رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما منه فاما لترك حتى فلا قال فعرفت وجه الحديث **ح ٢٢١** ثنا ابو كامل نايزيد بن زريع نا خالد يعني

الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال انه زنى فأعرض عنه فأعاد عليه مرارا فأعرض عنه فسأل قومه المجنون هو قالوا ليس به بأس قال افعلت بها قال نعم فأمر به ان يُرجم فانطلق به فمُرحم ولم يُصل عليه **ح ٢٢٢** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال رايت ماعز بن مالك حين جئ به الى

١٠٢

النبي صلى الله عليه وآله رجل قصير أعفصل ليس عليه سواد فشهد على نفسه اربع مرات انه قد زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما فلعلك تكتبها قال لا والله انه قد زنى الاخر قال فرجم ثم خطب فقال الا كلمنا نفي في سبيل الله اخلف احدكم له نبي كنيب التيس يمنح احدكم الكثرة **ح ٢٢٣** ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة بهذا الحديث والاول اتم قال فمرة مرتين

قال سماك فحدثت به سعيد بن جبير فقال انه رآه اربع مرات **ح ٢٢٤** ثنا عبد الغني بن ابي عقيل لمصري نا خالد يعني ابن عبد الرحمن قال قال شعبة فسألت سماكا عن الكثرة فقال اللبن القليل **ح ٢٢٥** ثنا مسدد نا ابو عوانة

١٠٣

عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عذبن مالك اخي ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني عنك انك وقعت على جارية بني فلان قال نعم فشهد اربع شهادات لي قال فأمر به فمُرحم **ح ٢٢٦** ثنا نصر بن علي نا ابو احمد نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء

ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وآله واعترف بالزنا مرتين فطره ثم جاء فأعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك اربع مرات اذهبوا به فارجموه **ح ٢٢٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا جابر بن سمرة نا علي عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وآله

١٠٤

سرح وثا زهير بن حرب عتبة بن مكرم قال نا ذهب بن جابر نا ابي سمعت يعلى يعني ابن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لما عذبن مالك لعلك تكتب او غممت او نظمت قال لا قال افنتكها قال نعم قال فعند ذلك أمر برجمه ولم يذكر موسى عن ابن عباس وهذا لفظ وهيب **ح ٢٢٨** ثنا الحسن بن علي نا

عبد الرزاق عن ابن جريج نا خبرني ابو الزبير نا عبد الرحمن بن الصامت نا عم ابي هريرة اخبره انه سمع ابا هريرة يقول جاء الاسلام الى نبي الله صلى الله عليه وآله فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حلما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله فاقبل في الخامسة فقال اكتبها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرء في المحلة

والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حرا ما يلقي الرجل من امراته حلالا قال فأتريد

١٠٥

هـ قوله فها لا تركتموه الخ اختلفوا ان هرب في اثناء اقامته لحد هل يترك ام يتبع ليقام عليه الحد فقال الشافعي واحمد واخرون يستتال فان رجع عن الاقرار ترك وان ادعاه ورجم فقال ابو حنيفة ومالك وبيهج وبرجم لانه صلعم لم يلزمهم دية مع انهم قتلوه بعد هربه كذا قيل لكنه لم يصرح بالرجوع والكلام فيه قد برز المعات قال ابن الملك فبدا ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ما زينت او كذبت او رجعت سقط عنه الحد فان رجع في اثناء اقامته الحد عليه سقط الباقي وقال جميع لا يسقط الا لو سقط لصار ما عجز مشقوا لخطا فنجب الدية على عواقب التلمين قلنا انه لم يرجع صريحا لانه هرب والهرب لا يسقط الحد وقابل قوله هلا تركتموه لينظر في امره اهرب من الم الحارة او رجع من اقراره بالزنا ١٢ مرقاة على قارى **هـ** قوله المجنون هو قال عياض فائدة سواله صلعم استغراء حاله واستبعا وان يلج عاقل بالاعتراض بما يقتضيه بلكه اوله ليرجع عن قوله ١٢ يعني **هـ** قوله المجنون هو قال النووي انها قال ذلك ليتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصح على الاقرار بما يقضه الى احكامه مع ان لظرفا الى سقوط الاثم بالتوبة ١٢ فخرج **هـ** قوله فشهد على نفسه اربع شهادات اي اقر على نفسه اربع مرات وشقوا في اشرط تكرار الاقرار اربع مرات فقال ابو حنيفة ومالك لا يثبت الا باعتذار اربع مرات في اربع مجالس وهو يغيب عن القاتل بحيث لا يراه ثم يعود اليه فينكر كما في حديث ماعز نا اعترفت في مجلس واحد الف مرة فهو اعتراف واحد وقال ابن ابي ليلى واحد واحاق والثور يثبت باعتذار اربع مرات في مجلس واحد قال مالك والشافعي كيف مرة واحدة وحديث الباب حجة عليها ١٢ عني شرح البخاري ١٣ **هـ** قوله اخي ما بلغني الخ ظاهره يفيد صلعم على الاقرار وهو ما لعلنا في المشورة الدلالة على اعراض عن وفاء الرجوع وقال ابو حنيفة فله من تغيير الرواة كمن رأيت ابيطيه اهاب في شرح المشكوة فقال لا بعد بلذ حديث ماعز فاخره بين يديه فاستنطق ليكره ما نسب اليه لدرء الحد فما اقر اعرض عنه الى اخر ما رواه الرواة فيكون في هذه الرواية اختصار ١٢ ف **هـ** قوله او غممت الخ في انفا موسى غمته بيه وسه ونحسه وبالعين والجنس والحاجب اشار ويحيى يعني احمر والكس باليد ويحيى يعني الغنى لانه قد علم ان شرح المشكوة

بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه
انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مرسا بجيفة
حمار شاتل برجله فقال ابن فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلانكلا من جيفة هذا الحمار فقال يا
نبي الله من يا كل من هذا قال فما لهما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل مني والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار
الجنة ينغمس فيها **ح ۲۲۳۰** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا عبد الرزاق انا معم عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترض عنه ثم اعترف
فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهاديات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اياك جئت قال لا قال اخصنت قال نعم قال
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم في المصلى فلما اذلقته الحجارة فتر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
ولم يصل عليه **ح ۲۲۳۱** ثنا ابو كامل نايزيد بن زريع حرونا احمد بن ميمون عن يحيى بن زكريا وهذا الفظه عن
داؤد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز بن مالك خرجنا به الى البقيع فوالله ما وثقناه
ولا حفنا له ولكنه قام لنا قال ابو كامل قال فرمينا به بالحجارة فاشتد واشتد لنا خلفه حتى اتى
عرض الحرة فانتصب لنا فرمينا به بالحجارة حتى سكت قال فما استغفر له ولا سبه **ح ۲۲۳۲** ثنا
مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن ابي يري عن ابي نضرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بتمام قال ذهبوا يستنونه
فما هم قال ذهبوا يستغفرون له فها هم قال هو رجل اصاب ذنبا حسنيته الله **ح ۲۲۳۳** ثنا محمد بن ابي بكر بن ابي
شيبه نا يحيى بن يعلى بن الحارث نا ابي عن غيلان عن علقمة بن قريظ عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استنكه
ما عزا **ح ۲۲۳۴** ثنا احمد بن اسحق الهوازى نا ابو احمد نا بشر بن مهاجر حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث ان الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما او قال لو لم يرجعا بعد اعترافهما
لم يطبهما وانما رجمهما عند الرابعة **ح ۲۲۳۵** ثنا عبد الله بن عبد الله ومحمد بن داؤد بن صبيح قال ان عبدة انا حرمي
ابن حفص نا محمد بن عبد الله بن ثلاثة نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز نا خالد بن الوليد نا الجراح اباة اخبرنا انه
كان قاعدا يعمل في الشوق فماتت امرأة فحمل صبيا فتار الناس معها وثرت فيمن ثاروا انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

نه ينغمس فيها بالقاف قال الخطابي معناه ينغمس ويفرض فيها القاف موسى معظم الماء قال في النهاية قسمه
في الماء فانغمس اي غمسه وغطه ويروى بالصاد هو بمعناه **ح ۲۲۳۶** ثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريح نا ابو الزبير عن ابن ابي هريرة نحوه
زادوا خلفا فقال بعضهم ربطا لى شجرة وقال بعضهم وقف **ح ۲۲۳۷** اوردته في الاطراف ثم قال حديث الحسن بن علي عن ابي عاصم في رواية ابي بكر بن داسة ولم يذكره ابو القاسم **ح ۲۲۳۸**

ح ۲۲۳۹ قوله فرجم في المصلى اي مصلى الجنائز العبد يوضحه ما في رواية اخرى
بتقريب الفرق فليل معناه عند المصلى لان المراد المكان الذي يصل عليه العبد والجنائز وهو من ناحية قبيل العرق وقد وقع في حديث سبيد عن مسلم فامرنا ان نرجمه فاطلقنا به الى البقيع الفرق وهم عياض من
قوله بالمصلى ان الرجم وقع في داخل المصلى قلت كانه فهم ذلك من باء الطريقة فلي هذا ليس لمصلحة الاعباد والجنائز حكم المسجد وقال اخرون حكم المسجد لان الباء فيه بمنزلة عندك ذكرناه وفيه نظر كذا في المعنى
شرح البخاري **ح ۲۲۴۰** قوله فلما اذلقته الحجارة الخ اذلقته بذال محجمة وفتح اللام بعدها قاف اي اقلقت بوزنه ومعناه قال اهل اللغة الذلق بالتحريك الفلق ومن ذكره الجوهري وقال في النهاية اخلقت
بلغت منزلة الجهد حتى فلق بيقه اذلقته الشئ اجهده وقال النووي سمي اذلقته الحجارة اصابت به جدها ومنه الذلق صار له حد يقطع **ح ۲۲۴۱** نا البارسى
سليمان عن ابيه عن سلم فكان الناس فيه فترتين قائل يقول لقد هلك اعاطت بظيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز الحديث الى ان قال لقد تاب توبة لو شئت بين امته لو شئت **ح ۲۲۴۲** قوله
ولم يصل عليه وفي بعض الروايات وصل عليه كما في رواية البخاري عن محمد بن عبيد الله عن عبد الرزاق فقال السدي رواه ثمانية نفس عن عبد الرزاق فلم يذكره في رواية غيره ورواه محمد بن يحيى الذهلي وجماعة عن عبد الرزاق
فقالوا في اخره ولم يصل عليه والجمع بين الروايتين بان رواية المنبت مقدمة على رواية النافي او يحل رواية من قال لم يصل عليه يعني رجم لم يصل عليه ثم صلى عليه بذلك وبويده ما رواه عبد الرزاق من
حديث ابي امامة بن سهل بن جندب في قصة ماعز قال فقبل يارسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في هذا الحديث يجمع الاختلاف **ح ۲۲۴۳** يعني
اختلف الائمة رجمهم الله تعالى في الصلوة على الحدود وفكرهم ماك وقال احمد لا يصله الامام واصل الفضل وقال ابو حنيفة والشافعي وغيرهما يصل عليه وعلى كل من هو من اهل لاله الا الله من اهل القبيلة فان كان فاسقا
ومحدودا او موروثا عن احمد المعات شرح المشكوة

يقول من ابوهذا معك فسكنت فقال شاربٌ حذوها انا ابوه يا رسول الله فاقبل عليها فقال من ابوهذا معك فقال الفتى انا ابوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا الا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فرجم قال فخر جناحه فحفر ناله حتى امكنا ثم رمينا به بالحجارة حتى هب فجاء رجل يسأل عن المرحوم فانطلقنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا اجاء يسأل من الحديث فقال صلى الله عليه وسلم لهوا طيب عند الله عز وجل من ربح المسك فاذا هو ابوه فاعناه على غسله وتكفينه دفنه وما ادري قال والصلاة عليه امر لا وهذا حديث عبد الله وهو

۲۲۳۶ **ح** ثنا هشام بن عمار نا صدق بن خالد ح ونا نضر بن عامر الانطاكي نا الوليد جميعا قالانا محمد قال هشام محمد بن عبد الله الشعيبي عن مسلمة ابن عبد الله الجهمي عن خالد بن الجلاح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

۲۲۳۷ **ح** ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ح ونا ابن السرح المعنى نا عبد الله ابن وهب عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد الحداث ثم اخبر

۲۲۳۸ **ح** ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البزار قال نا ابو عامر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فلم يعلم باحصانه فجلد ثم علم باحصانه فرجم **باب ۲۳ في المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة**

۲۲۳۹ **ح** ثنا مسلم بن ابراهيم ان هشاما الدستوائى وابان بن يزيد حدثناهم المعنى عن يحيى عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امراة قال في حديث ابان من جهينة انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها زنت وهي حيلة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن اليها فاذا وضعت فحى بها فلما ان وضعت جاءها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ففشت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم امرهم فصلوا عليها فقال عمر يا رسول الله نصلي عليها وقد زنت فقال والذي نفسي بيده لقد تابيت توبة لو ضمنت بين سبعين من اهل المدينة لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لم يقل عن ابان فشكت عليها ثيابها **۲۲۴۰** **ح** ثنا محمد بن الوزير الدمشقي نا الوليد عن الازاعي قال فشكت عليها ثيابها يعني فشكت **۲۲۴۱** **ح** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن بشير بن المهاجر قال نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امراة يعني من غامد اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد فخرت فقال امر جعي فرجعت فلما ان كان الغدا اتته فقالت لعلك ان ترد في كما ددت ما عز بن مالك فوالله اني لحبلى فقال لها ارجعي فما جعت فلما كان الغدا اتته فقال لها ارجعي حتى تلدى فما جعت فلما ولدت اتته بالصبي فقالت هذا قد ولدته فقال ارجعي فاوضعيه حتى تفطيمه فجاءت به وقد فطمته وفي يده شيء عيا كلفه فامر بالصبي

عن ابن جريج بنحو ابن وهب لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زني في يوم يعلم باحصانه فرجمه

النبي
فانزل
جاء

فاجبت
تريد

۱ قوله فامر به فرجم فيه دليل على ان احد الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشئ من الحدود ثم بان لان الواجب غيره عليه المصير الى الواجب ذكره الا شرف وتبعه ابن الملك لكن قوله احد الامرين لا يقام مقام الآخر لا يصح على اطلاقه اذ الرجم يقوم مقام الجلد صورة ومنه فانه لا شك في انه كغيره مع الزيادة كذا في المرقاة شرح المشكوة **۲** قوله وهي حيلة قال ابن بطال قد استقر الاجماع على ان الحيلة لا ترجح حتى تضع وقال النووي وكذا لو كان حدها الجلد لا تجلد حتى تضع واختلف بعد الوضع فقال مالك اذا وضعت رجعت ولا ينتظر ان يكفل ولها وقال الكوفيون لا ترجح حتى تضع ومنه تجرم من يكفل ولها وهو قول الشافعي وهو في رواية عن مالك وزاد الشافعي حتى تضع حتى ترضع لبنها **۳** نا شيخ البخاري **۱۲** وقد فطمته لا يقال النووي والرواية الاخيرة مخالفة للاولى فان الثانية صريحة في ان رجها كان بعد النظام واكل الخبز والاولى ظاهرة في ان رجها عقيب الولادة فوجب تاويل الاولى لمرحلة الثانية تشفقا لانها تهت واحدة والرواية الثانية صحيحان وقوله في الاول فقام رجل من الانصار فقال لي رضاعا فلما قال بعد النظام واراد بالرضاعة كفايته وتربيته سماها رضاعا مجازا قال ابن الهمام والطريقان في مسلم وهذا يقتضيه انه رجها حين فطمته بخلاف الاول فانه لو يجب انه رجها حين وضعت وهذا هو الصحيح طريقا لان في الاول بشر بن المهاجر وفيه مقال فامل ويحتمل ان يكون امرأتين ووقع في الحديث الاول نسبتها الى الازدو في حديث عمران بن حصين جاءت امراة من جهينة وفيه رجها بعد ان وضعت كذا في المرقاة على النفا رسة -

1

٢٣٣٣ ، حدثنا مسدد بن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال
مرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطاف به فنادى هم ما حد الزاني في كتابهم فأخاوه على رجل منهم فنشدته النبي صلعم ما حد الزاني في كتابكم فقال
الوجم لكن ظهر الزنا في أشرافنا فكبرها أن تترك الشريف يقام على من دونه فوضعنا هذا عنا فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم ثم قال اللهم اني اولى من احياها
ما أتوا من كتابك له قال في الاطراف حديث مسدد في رواية أبي سعيد بن الاعرابي والي بكر بن داود ولم يذكر أبو القاسم ١١

له قوله فخر بالصيغة المحمول وهو يحتمل ان يكون بامرته صلعم ولهذا قال صاحب
 البداية ان ترك المحرف ليعزل ان يسلع لم يامر بذلك انتهى والظاهر انه بامره او بتقريره فيستحب المحرف لما على ما سبق ولذا قال ابن الهمام يعني لم يلوح به بناء على ان خفيقة الامر هو الايجاب وقال انه دم حضر للعادة
 ومعلوم انه ليس المراد الا انه امر بذلك فيكون مجازا عن امره كذا في المرقاة على ١٢
 والمراد منها اي الى صدرها ويحتمل ان المراد الى صدر الرجل فيكون خفيقة قتال ١٢ فتح الودود
 به كتاب الله وقيل المراد بكتاب الله هنا ملكه وانما قال انقص بيننا بكتاب الله مع انه لا يحكم الا به لانها كانا سالنا قبل ذلك من الناس وعلمنا انه حكمهم لم يكن بكتاب الله فجاء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليحكم به وقوله ان ابني كان عسيقا على هذا اي اجبر وانما قال على هذا لما يتوجه على المستاجر من الاجرة ولو قال عسيقا بهذا الصبح ايضا لما يتوجه لمتناجر عليه من الخدمته وقوله ثم اني سألت اهل العلم يدل
 على جواز الاستفتاء والافتاء في زمانه صلعم من غيره لعدم القدرة على السؤال عنه لما نفع وقوله وتغريب علم التغريب داخل في الحمد عند بعض العلماء وعندنا هو سياسة وتغريب مرفوض الى راي الامام ومصلحة وانيس ام وصل
 هو سيد لغز المرأة وهو انيس ابن معاذ الاسلمي بعثه رسول الله صلعم بيقيم الحمد عليها ان اعترفت وهذا لا يدل على كفاية اعتراف واحد في الزنا كما هو مذهب الشافعي قلل المراد الاعتراض المعهود في شرع وهو
 اربع مرات ١٢ المعات قوله وامر انيسا قال النووي محمول على اعلام المرأة فان هذا الرجل قد نكحها بانه لم عنده حقا وهو هذا النقذ افدت او تركت الا ان تعترف باننا فلا يجب عليه هذا النقذ بل يجب
 عليها صد الزنا وهو الرجم ولا بد من هذا التاويل لان هذا الزنا لا يتأمله بالمتفريضة بل لو اقر الزاني لنيب له ان يلقن الرجوع ١٢ فتح الودود
 عه وفي نسخة ممة ليس ذكر الغساني بعد ابى داود بل كتب الغساني ووضع عليه علامته النسخة وكتب تحته بدل ابى داود وهو الاظهر والله اعلم ١٢

ارْتَحَصْتُمْ اَمْرًا لِلَّهِ قَالَ زَنَا ذُو فِرَاسٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِنَا فَاجْرَعْنَاهُ الرَّجْمَ ثُمَّ زَنَا رَجُلًا فِي اُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَاَرَادَ رَجُلُهُ
 فَاَل قَوْمُهُ دَوْبًا وَقَالُوا لَا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيَّ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ فَاَصْطَاحُوا عَلَيَّ هَذِهِ الْعُقُوبَةُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قَوْمِي احْكُمُوا فِي التَّوْرَةِ فَاهَرَّ بِهَا فَرَجَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَبَلَّغْنَا اَنْ هَذِهِ الْاَيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ اَنَّا نَزَلْنَا
 التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى نُوْرٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ اسْلَمُوا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ **ح ٢٢٥١** ثنا
 عبد العزيز بن يحيى ابوالاصْبَغِ الحَرَّانِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ يَحْدِثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ زَنَا رَجُلًا وَامْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ اُخْصِنَا حِينَ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ فَتَرَكُوهُ وَاخَذُوا بِالْجَبِيْدِ بِضَرْبِ مَائَةٍ
 بِحَبْلِ مُطَلَّ بِقَارٍ وَيُحْمَلُ عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مَمْلُوءٌ بِدُبُرِ الْحِمَارِ فَاجْتَمَعَ احْبَارُهُمْ فَبَغَوْا قَوْمًا اَخْرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ عَنْ حَدِّ الزَّانِي وَسَاقِ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ اَهْلِ دِيْنِهِ فَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَيُخَيَّرُ فِي ذَلِكَ قَالَ
 فَاَنْ جَاؤُكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ وَاَعْرَضَ عَنْهُمْ **ح ٢٢٥٢** ثنا يحيى بن موسى البلخي نا ابو اسامة قال مجالد انا عن عامر عن
 جابر بن عبد الله قال جاءت اليهود برجلٍ امرأَةٍ مِنْهُمْ زِنْيَا قَالَ اتَتُونِي بِأَعْلَمَ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ فَأَتَوْهُ بِابْنِي صُورِيَا فَتَشَدَّ هُمَا
 كَيْفَ تَجِدَانِ امْرَءَيْنِ فِي التَّوْرَةِ قَالَا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ اِذَا شَهِدَ اَرْبَعَةٌ اَنْهُمْ رَاَوْا ذِكْرًا فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمَكْحَلَةِ رُجْمًا
 قَالَ فَمَا يَمْنَعُكُمَا اَنْ تَرْجُمُوهُمَا قَالَا ذَهَبَ سُلْطَانُنَا فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ فَذَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّهْدِ فَجَاءُوا بِاَرْبَعَةٍ فَشَهِدُوا اَنْهُمْ
 رَاَوْا ذِكْرًا فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمَكْحَلَةِ فَامَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهِمَا **ح ٢٢٥٣** ثنا وهب بن بَقِيَّةَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ مَقْبُورَةَ عَنْ
 اِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْ فِدَاً بِالشَّهْدِ فَشَهِدُوا **ح ٢٢٥٤** ثنا وهب بن بَقِيَّةَ
 عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ بِنَحْوِ مَنَهِ **بَابُ ٢٥ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِمَحْرَمِهِ** **ح ٢٢٥٥** ثنا
 مسدد نا خالد بن عبد الله نا مَطَرٌ عَنْ اَبِي الْجَهْمِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا اطُوفُ عَلَى اِبْلِى صَلَّيْتُ اِذَا قَبِلَ
 رَكْبًا اَوْ فَوَارِسَ مَعَهُمْ لَوَاءٌ فَجَلَّ اِلْعَرَابُ يَطِيفُونَ بِي لَمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اتَوَّقَبْتُهَ فَاسْتَحْجُوا مِنْهُمْ رَجُلًا
 فَضَرَبُوهُ عُنُقَهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَنَزَلَتْ اِنَّهُ اَعْيَسَ بِامْرَأَةٍ اَبِيهِ **ح ٢٢٥٦** ثنا عمر بن قُصَيْبٍ التَّرْقِي نا عبيد الله
 ابْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَبِي اَنَيْسَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ عُمِي وَمَعَهُ رَاْيَةٌ فَقُلْتُ
 لَهُ اَيْنَ تَرِيدُ فَقَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً اَبِيهِ فَاَمَرَنِي اَنْ اُخْرِبَ عُنُقَهُ وَاُخْذَ مَالَهُ
بَابُ ٢٦ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِجَارِيَةٍ امْرَأَةٍ **ح ٢٢٥٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا اَبَان نا
 قَتَادَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو فُطَّةَ عَنْ جَبِيْبِ بْنِ سَالِمٍ اَنْ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ وَقَعَ عَلَيَّ جَارِيَةٌ امْرَأَةٌ
 فَرَفَعَ اِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَهُوَ امِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ لَا قَضِيْنَ فِيكَ بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ كَانَتْ اَحْلَتْهَا

لا ترجع
فاملحوا
انزلت

اربعة
ترجموها
فلا ذهب
سلطاننا
فكرهنا
القتل
فدعا
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
بالشهادة
فشهدوا
انهم
راؤا
ذكرا
في
فرجها
مثل
الميل
في
المحلة
رجما
قال
فما
يمنعكما
ان
ترجموها
قالا
ذهب
سلطاننا
فكرهنا
القتل
فدعا
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
بالشهادة
فشهدوا
انهم
راؤا
ذكرا
في
فرجها
مثل
الميل
في
المحلة
رجما

له فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها اجتماعه به الشافعي واحمد لان الاسلام ليس بشرط الاحسان وقال المالك والشافعي والحنابلة ان شرطه واجابوا عن حديث الباب بانهم علموا انما رجمها بحكم النورة
 وليس هو من حكم الاسلام في شيء وانما هو من باب تنفيذ الحكم عليهم بما في كتابهم كذا في البيهقي والقسطلاني والشافعي رحمه الله في اشتراط الاسلام في الاحسان وكذا ابو يوسف في روايته وبه قال احمد وقول مالك
 كقولنا فلورني الذي اتيه بجلده عندنا وبرجم عندهم لهم ما في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر وايجاب صاحب الهداية بانما رجمها بحكم التوراة فانه سالم عن ذلك اولا وان ذلك انما كان عند مقدم عليه الصلوة
 والسلام المدينية ثم نزلت الآية والشرط ليس فيها اشتراط الاسلام في الرجم ثم نزل حكم اشتراط الاسلام في الرجم بالشرط الاحسان وان كان غير مستلزم وعلم ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس بمحصن رواه اسحاق
 ابن راهويه في مسنده مرفوعا وموقوف فاخرى ولا شك ان مثل بعد صحة الطريق اليه محكوم برفعه على ما هو المختار في علم الحديث من انه اذا تناقض الرفع والوقف حكم ما رفع بعد ذلك اذا خرج من طريق فيها ضعف
 لا يضر ١٢ فتح القدير صاحب الهداية لابن الهمام مختصرا ١٢ اختلف العلماء في الحكم بينهما اذا تناقضا البنا واجب ذلك عليهما نعم فيه مجزون فقال جماعة من فقهاء الحجاز والعراق ان الامام والحاكم يجزان شاءوا حكم
 بينهما وان شاءوا عرض عنهم فقالوا ان قوله تعالى فان جاءوك فحكمهم بينهما نسخ ومن قال بذلك مالك والشافعي في احد قوليه قال ابن القاسم اذا تناقضا اهل الذمة الى حاكم المسلمين ورضي الخصمان به جميعا فلا يحكم بينهما الا برضا
 من اساقفتهم فان كره ذلك اساقفتهم فلا يحكم بينهما وكذلك ان رضى الاساقفة ولم يرض الخصمان اوله حاكم يحكم بينهما وقال افرون ويجب على الحاكم ان يحكم بينهما اذا تناقضا اليه حكم الله تعالى وزعموا ان قوله تعالى وان
 حكم بينهم بما انزل الله نسخ للتبطل اليه ذهب ابو حنيفة واصحابه وهو احد قول الشافعي رحمه الله ١٢ عيّن

لك جلدتك مائة وان لم تكن احلته لك رجعتك بالحجارة فوجدوه قد احلته له فجلده مائة قال قتادة كتبت الى جيب
 ابن سالم فكتب الي هذا **ح ٢٢٥٩** ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر عن خالد بن عرفة
 عن جيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امرأته قال ان كانت احلته له جلد
 مائة وان لم تكن احلته له رجعتك **ح ٢٢٦٠** ثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن الحسن
 عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل وقع على جارية امرأته ان كان
 استكرهها فهي حرة وعليه لسيدها مثلها وان كانت طاعة فمعه في له وعليه لسيدها مثلها قال ابوداؤد رواه يونس بن عبيد
 وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وسلام عن الحسن هذا الحديث بمخاضه ولم يذكروا يونس ومنصور قبيصة **ح ٢٢٦١** ثنا
 علي بن حسين الدزهمي نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وقع على
 امته قال وان كانت طاعة فمعه في مثلها من ماله لسيدها **باب ٢٦ فيمن عمل عمل قوم
 لوط** **ح ٢٢٦٢** ثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموهم يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال ابو
 داؤد رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو مثله ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس فعه ورواه ابن
 جريج عن ابراهيم عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعة **ح ٢٢٦٣** ثنا اسحق بن ابراهيم
 ابن راهويه نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني ابن خثيم قال سمعت سعيد بن جبير ومجاهدا يحدثان عن
 ابن عباس في البكر يوجد على التوطية قال يرحم قال ابوداؤد حديث عامر يصعف حديث عمرو بن ابي عمرو
باب ٢٧ فيمن اتى بهيمة **ح ٢٢٦٤** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد العزيز بن محمد عن حماد بن
 عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهام معه قال قلت
 له فاشان البهيمة قال ما اراه قال ذلك الا انه كره ان يوكل لحما وقد عمل بها ذلك العمل **ح ٢٢٦٥** ثنا احمد
 ابن يونس ان شريكنا وابا الا حوص وابا بكر بن عياش حدثواهم عن عامر عن ابي كازين عن ابن عباس قال ليس على الذي

قال كانت

الخطابي

قال ابوداؤد ليس هذا الحديث بالقياس

قال ابوداؤد يروون ان ابراهيم هذا هو ابراهيم بن ابي يحيى المدني ويخافون ان يكون عباد سمع من ابراهيم ورواه اسمعيل بن اسحق في كتاب الفوائد قال
 نا ابراهيم بن اسمعيل عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قد كرمناه وابراهيم هذا هو ابن حبيبة قال البخاري ابراهيم بن اسمعيل بن ابي

حبيبة عن داؤد بن الحصين منكر الحديث الى

١ قوله فجلده مائة قال الخطابي هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه قلت قال الترمذي
 في اسناده منظر اب الترمذي اختلف اهل العلم فبين يقع على جارية لم تكن من غير واحد من الصحابة ابراهيم وعن ابن مسعود التفسير وذهب احمد واسحاق الى حديث النعمان بن بشير انتهى والله اعلم **٢** قوله فقتلوه
 دليل على ان ثبت صار متوقفا بما ورد من الاخبار في الحدود ثم خرج عن اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود والله اعلم **٣** قوله فاقتلوا الفاعل والمفعول في شرح السنة اختلفوا
 في حد الخطابي فذهب الشافعي في ظاهر قوله والبوليسف ومحمد الى ان هذا الفاعل حد الزاني ان كان محصنا يرحم وان لم يكن محصنا يجلده مائة جلدته وعلى المفعول بهذا القول جلد مائة وتغريب
 عام رجلا كان او امرأة محصنا او غير محصن لان التكمين في الدبر لا يجلد بها احد المحصنات وذهب قوم الى ان الخطابي يرحم محصنا كان او غير محصن وذهب قال مالك واحمد والقول الاخر للشافعي انه يقتل
 الفاعل والمفعول به كما هو ظاهر الحديث وقد قيل في كفيته قتلها بهم بناء عليها وقيل ايها من شافق كما فعل بقوم لوط وعذابي حيفة يعزروا لا يجلد **٤** قوله حديث عامر يصعف حديث عمرو
 الجامع الصغير ويورد في السجى وقال هو كاذب فاجده وهو احد قولي الشافعي وقال في قول يقتل كل حال لهذا الحديث كذا في الهداية **٥** قوله حديث عامر يصعف حديث عمرو
 ابن ابي عمرو كانه يشير الى حديث عامر في الباب الاتي لكن حديث عامر نا هو في تبيان البهيمية لاني عمل قوم لوط فلو اخره الى هناك لكان اثم الا ان يكون قصد القياس ثم اريت في نسخة ذكر في الباب الاتي
 ولعله البق **٦** والله اعلم **٧** امرقات **٨** قوله فاقتلوه واقتلوهام معه قيل انما امر يقتلها لئلا يتولد منها حيوان على صورة انسان او انسان على صورة حيوان وقيل كراهته ان يلحق صاحبها خزي في البقاها
 وقيل يقتل ويحرق وذهب الائمة الاربع ان من اتى بهيمة يعزروا لا يقتل والحديث محمول على الزجر والتشديد وقوله وقد عمل بها ذلك العمل حال يعنى وفيه من الشناعة لا يخفى قيل ان كانت مأكولة تقتل ولا
 فوجان يقتل نظاير الحديث وعدم القتل انتهى عن ذبح الحيوان لا لاكل كذا نقل الطيبي وقال في الهداية والذي يروى انه يذبح البهيمية وتخرق فذلك لقطع التحدث به وليس بواجب **٩** المعات

ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال فى كل مرة فليضربها كتاب الله ولا يثرب^م عليها وقال فى الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليضعها

نام
عن ایہ
مرات

١٤ قوله جاء رجل إلخ وهو أبو اليسر بن النخعي في المصنفين الأنصاري وقيل بهان النصار
 وقيل عمرو بن مغيرة ١٢ قسطلاني قوله أني عالجت امرأة أي لا عتبتها وزاد أنها ما يكون بين الرجل والمرأة غير أني ما جاء معها قوله في إقصاء المدينة أي أسفلها وابعدها عن المسجد لا تظفر عنها لمجاها قوله واني
 أصبت منها ما دون أن اسمها ما موصولة أي الذي نجا وزالمس أي الجماع قوله فأتانا هذا فاقض الفاء سببية أي أنا حاضر بين يديك ومنقاد لحكمك فاقض بسبب ذلك في حق ما شئت قوله شيئا أي من
 الكلام انتظار الفقهاء الشافعية رجاء أن يخفف عنه من عقوبة قوله فأنطلق الرجل أي فلما منه لكونه صلعم أن الله سينزل فيه شيئا وأنه لا يدس أن يبلغه فإن كان عفو الشكر والأعاد ليستوفي منه ٢ أمقات -
١٥ قوله زلفا من الليل بالنسب عطف على طرفي إذ المراد به ساعات الليلة القريبة أو على المفوية عطف على الصلوة واختلف في طرفي النهار وزلفا الليل فقيل أطراف الأول الصبح والثاني الظهر والعصر
 والزلف المغرب والعشاء وقيل الطرف الأول الصبح والثاني العصر والزلف المغرب والعشاء وليس الظهر في هذه الآية على هذا القول وقيل الطرفان الصبح والمغرب وقيل غير ذلك وأحسنها الأول
١٦ قسطلاني قوله ولم تحسن من الإحصان الذي يعنى العفة عن الزنا قال في التلويح اختلف العلماء في إحصان الأماء غير ذوات الأزواج ما هو ثقل طائفة إحصان الأمه تزويجا فإذا
 زنت ولا زوج لها فعليها الأدب ولا حد عليها وقال طائفة إسلامها فإذا كانت مسلمة وزنت وجب عليها خمسون جلدة كانت ذات زوج أو لم تكن روى هذا عن عمر بن الخطاب وعنه أبو عمرو
 واليه ذهب النخعي ومالك والليث والأوزاعي والشافعية رحمهم الله تعالى ١٢ يعني مختصراً قوله فيعوب الأم بمبيها للندب عند الشافعية والجمهور ولا يضر عطف على الأمر بالمحرم كونه ملوجوب لأن دلالة الأفتزان
 ليست بحجة عن غير المزني وأبي يوسف وزعم ابن الزمعة أنه ملوجوب ولكن تلويح ٢ أقص قوله فليجلدها استدلال الشافعي بالحديث على أن الملوك قائمة المحرم على ملوكهم وعلماءنا حملوا على التسبب أي ليكن سببا
 لجلدها بالمرافعة إلى الإمام واستندوا بما روى عن أبي مسعود وابن عباس وابن الزبير بنوفوا ومرغوا أربع إلى الولاية المحرمود والصدقات والجمعات والنفى ولأن المحرم فالحق الله فلا يستوفيه إلا نائيه وهو الإمام
١٧ كذا في المرأة على القار ١٥ قوله ولا يثرب عليها من التثريب بمعنى التوبيخ والتعير والإدناء عن التثريب وحده وزك الجدل فانه كان تأديب الزناة قبل شرع بعد التثريب وحده وقيل المراد انتهى عن
 التثريب بعد الجدل فإن الجدل صار كفارة ١٢ المعات وحدها خمسون قال في الهداية وإن كان بعد أجله خمسين لقوله تعالى فليهن نصف ما على المحصنات من العذاب نزلت في الأماء ١٢ خير لجادى شرع البخاري

ولو يُجْبَلُ مِنْ شَعْرٍ بِأَب ٣٢ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْمَرِيضِ ح ٢٣٤٢ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

سعيد القملي نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حنيفة انه اخبر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اُضْمِعَ فُؤَادَهُ كَلْدَةً ^{هـ} عَلَى عَظْمٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَاسِرِيَةٌ ^{اى اما برضاها وهو مشقة الضيق ١٢}

بعضهم فحش لها فوقَ عليها فلما دخل عليها رجال قومِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ وَقَالَ اسْتَفِئُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلْتُ عَلَى فَنَذَرُكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضَّرِّ
مِثْلَ الَّذِي هُوَ لَوْ جِئْنَا إِلَيْكَ لَتَفَسَّخْتَ عَظَامَهُ مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ

مائة شماس فيضربوه بها ضرباً واحدة **ح ٢٢٤٣** ثنا محمد بن كثير أنا إسرائيل نا عبد الله بن علي عن أبي حمزة عن
 علي قال فجاءت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا بهادماً يسيل
 لم ينقطع فاتيت فقال يا علي افرغت فقلت اتيتها وادهمك يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمهاتها اقم عليها الحد واقموا
 الحد على ما ملكت ايمانكم قال ابو داود وكذا رواه ابو الاخوص عن عبد الله بن علي رواه شعيب عن عبد الله بن علي فقال فيه

قَالَ لَا تَضْرِبْهَا حَتَّى تَفْضَحَ وَالْأَوَّلُ أَحْمَرُ **بَابُ ٣٣ فِي حَدِّ الْقَاذِفِ** ح ٢٤٢ شَتَا قَتَيْبَةَ بْنِ

سعيد الثقفي ومالك بن عبد الواحد لم يسمعي هذا حديثه ان ابن ابي عدي حدثهم عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمه عن عائشة قالت لما نزل عن ربي قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقرأ القرآن فلما نزل من المنبر
قال تعالى ان الزمر جاد بالانك الى اخر الامارات ١٣

[illegible]

المثني وهذا حديثه قالنا ابو عامر عن ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يبق في الخبر حد أو قال ابن عباس شرب رجل فسكراً فلقى يميل في الفجر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم
حاذي بدار العباس انفلت قد دخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلما ولم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٣

يا مرفيه بشئ قال ابوداؤد هذا مما تفرد به اهل المدينة حديث الحسن بن علي هذا ^{لعمري} ^{ثبوت المرفوع ١٢} ^{٢٢٤} ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو خزيمة عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي برجل قد

شَرِبَ فَقَالَ اضْرِبُوهُ ثُمَّ ابْهَرِيهِ فَمَتَا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ اخْزَاكَ
 اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَعَلَّكُمْ لَا تَحْمِلُونَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ ^{أَيْ ذَلِكَ} ^{قِيلَ لِمَ عَرَبَنَ الْمَلَأَبَ} ٢٢٤٨ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي

[illegible]

كتاب الدييات

[illegible]

احمد بن يونس نا عبید الله يعني ابن ابي اد حد ثنا ابياد عن ابي رُمثة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا ابي ابيك هذا قال اي رب الكعبة قال حقا قال اشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابا
 من ثلث شهي في ابي ومن حلف ابي وعلى ثم قال اما اني لا يجني عليك ولا يجني عليك عليه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تتر واذا
 وزر اخرى باب الامام يامر بالعفو في الدم

حدثنا حماد بن أحمد بن إسحق عن الحارث بن فضيل عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخنزي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصيب بقتل أو خيل فانه يختار أحد ثلث إما أن يقتص وإما أن يغفو وإما أن يأخذ الدية فان أراد الرابعة فخذ وعلى يديه ومن اعتد به بعد ذلك فله عذاب البسم ^{أي عظم عصفه ١٣} ^{أي إلى الرابعة ١٣} ^{أي بعد بوضع هذا البيان أو بعد منع الناس ثيابه والأول أصح معنى ١٣} ثنا موسى بن سجيل نا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن الس بن مالك قال فآريت رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قول لا يجلد فوق عشرة اذ

المذهب وعندنا أكثره تسع وثلاثون وأقله ثلث جلديات وقال أبو يوسف يبلغ التعزير خمسة وسبعين والأصل فيه قوله صلعم من بلغ حدا في غير حد فهو المعتدين فإذا تعدى تبليغه صدقا بوضيعة وحمد نظرا إلى ادنى الحد وهو حد العبد في القذف فصرنا إليه وذلك أبو يعون فنقصا منه سوطا وأبو يوسف اعتبر بقتل الحد في الحر إذا الأصل هو الحرية ثم نقص سوطا في رواية عنه وهو قول زفر وهو القياس وفي رواية نقص خمسة وهو ما ثور عن علي بن رستم قدر الادنى بثلاث جلديات الآن ما دونها لا يقع به الزجر وذكر مشائخنا أن ادناه على ما رواه الإمام كذا في البداية وعند جمهور الشافعية لا يبلغ تعزير كل إنسان ادنى الحدود كالشرب فلا يبلغ تعزير العبد عشرون ولا تعزير الحر أربعين واختلف الروايات عن أحمد فروى جماعة أنه لا يزيد على عشر جلديات لهذا الحديث وأكثر ما يحاي على أنه لا يبلغ الحد في حده وهو أبو يعون أو ثمانون ولا العبد ادنى حده وهو عشرون وأبو يعون وقيل لا يبلغ بكليهما حد العبد قالوا حديث أبي بردة منسوخ بحديث ابن عباس وقد ثبت أن الصحابة كانوا يجاوزون عشرة وقال أصحاب مالك أنه كان مختصا بمن اتى صلعم ٢ المعات **قوله** الثاني حد من حدوا منه المنبا ومنه الحدود المقدرة كحد الزنا والقذف وقيل المراد الذنب الفاحش الذي يشبه أن يكون فيه حد وإن لم يشرع وهذا ما دبل بعبد ولا يساعده قوله صلى الله عليه وسلم من حدود الله وعلى الأول وهو الوجه لا يصح فيه لا يزاد فيه على العشرة وبه قال أحمد في رواية وأبو يعون على أنه منسوخ لحمل الصحابة بخلافه أو خصوص بوقته صلى الله عليه وسلم وكلاهما دعوى بلا برهان ولعل من يعمل من الصحابة بخلافه كان علمه بعدم بلوغ الحديث إليه وعلى الثاني صغار الذنوب لا يزاد فيها على العشرة وأما ما نحن من ذنب فتح ما لم يرد فيه حد فللإمام فيه الزيادة على العشرة على حسب ما رواه بالإجماع والله أعلم والحديث صحيح ١٢ فتح الأودود **قوله** فقالوا بيننا وبينكم آه أي قالت قريظة ذلك حين أبى التفسير دفع النافل إليهم جريا على العادة السابقة ١٢ فتح الأودود **قوله** من ثبت شبه الخ أي من أجل ثبوت مشاهدته في أبي بحيث يعني ذلك عن الخلف ومع ذلك حلف أبي ١٢

عليه رفع اليه شئ فيه وصاكي الا ايم فيه بالغفو ح ٢٢٩٨ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا الاشمس

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله والله ما اسأدت قتله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لي امانه ان كان صادقا ثم قتله دخلت النار قال فخله سبيكه قال كان مكتوبا بسبعة فخرج يجر نسخته فسمي ذا النسعة

ح ٢٢٩٩ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي نا يحيى بن سعيد عن عوف نا حمزة ابو عمر العاصي

حدثني علقمة بن وائل قال حدثني وائل بن حجة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جئ برجل قاتل في عنقه النسعة قال فدعا ولي المقتول فقال اتعفو قال لا قال افتأخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولي قال اتعفو قال لا قال افتأخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة قال اما انك ان عفوت عنه يئوء باثمه واثم صاحبه قال فعف عنه قال فانا رايت يجر النسعة

ح ٢٥٠٠ ثنا عبيد الله

ابن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد حدثني جامع بن مطر قال حدثني علقمة بن وائل نا سادة ومغاه نا محمد بن عوف الطائي نا عبد القدوس بن الحجاج نا يزيد بن عطاء الواسطي عن سماك عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجشيتي فقال ان هذا قتل ابن اخي قال كيف قتله قال ضربت راسه بالفاس ولم ارد قتله قال هل لك مال تؤدني ديتك قال لا قال افرأيت ان ارسلتكم تسأل الناس تجمع ديتك قال لا قال فماليك يعطونك ديتك قال لا قال للرجل خذ فخرج به ليقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان قتل كان مثله فبلغ به الرجل حيث يشاء قوله فقال هوذا فيه بشاشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يئوء باثمه صاحبه واثمه فيكون من اصحاب النار قال فارسلك

ح ٢٥٠١ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد قال نا محمد يعني ابن اسحق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زيار بن حميرة الضميري نا ونا واهب بن بيان واحمد بن سعيد الرمادي قال نا ابن واهب خبني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر نا سمع زيار بن سعد بن حميرة السلمي هذا حديث واهب هو انه

يحدث عروة بن الزبير عن ابيه قال موسى جدك وكانا شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما تم رجعتنا الى حديث واهب

ان محكم بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشيحة في الاسلام وذلك اول غرقضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم

ح ٢٥٠٢ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل قال كنا مع عثمان وهو محصور في الدار

وكان في الدار مدخل من دخله سمع كلاما من علي البلاط قد دخله عثمان فخرج اليه وهو متغير لونه فقال انهم ليتواعدوني بالقتل انفا قال قلنا كيفكم

الله يا امير المؤمنين قال ولم يقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحد ثلاث رجل كفر بعد اسلام او ذنا بعد حضانة او قتل نفسا بغير نفس فيقتل الله ما دنت في جاهليت ولا اسلام قط ولا اجبت ان لي بدني بدم من هذا في الله ولا قتلت نفسا فيم يقتلوني قال ابوداود عثمان و

ابوبكر رضي الله عنهما تركا الحمى في الجاهلية عن هذا الحديث في الاطراف الابي داود ثم قال حديث ابي داود في رواية ابي بكر بن داسه وغيره ولم يذكر ابو القاسم

ح ٢٥٠٣ قول فخله سبيكه لا يفيد ان كان ظاهرا العمد لا يسع فيه كما انما قال كذا عثمان وهو محصور في الدار

ح ٢٥٠٤ قول يئوء باثمه واثم صاحبه اه قال الخطابي معناه انه يتحمل ثمة في قتل صاحبه فاضافت

الاثم الى صاحبه اذ صار كونه محلا لقتل سبب الاثمة وهذا كقولنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليكم بالبين وانما هو في الحقيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاثم المذكور ثانيا فهو انما نفيها فانه من الذنوب التي

بينه وبين الله سوى الاثم الذي قارقه من القتل فهو يئوء باثمه اذا عفا عن القتل وتوكل كان كفارة له ٢٥٠٥ قول اما انه ان قتله كان مثله قال الخطابي يحتمل وجهان احدهما انه لم يربص صاحب الدم

ان يقتله بان ادعى ان قتله كان خطأ او شبه العمد فاو رث ذلك شبهة في وجوب القتل والاخر ان يكون معناه انه اذا قتله كان مثله في حكم البراءة فصار امتنا وبين وبيننا افضل للمقتص اذا استوفى حقه على مقتص منه ٢٥٠٦ قول فخله سبيكه

قوله فخله سبيكه لا يفيد ان كان ظاهرا العمد لا يسع فيه كما انما قال كذا عثمان وهو محصور في الدار

ح ٢٥٠٧ قول يئوء باثمه واثم صاحبه اه قال الخطابي معناه انه يتحمل ثمة في قتل صاحبه فاضافت

الاثم الى صاحبه اذ صار كونه محلا لقتل سبب الاثمة وهذا كقولنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليكم بالبين وانما هو في الحقيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاثم المذكور ثانيا فهو انما نفيها فانه من الذنوب التي

بينه وبين الله سوى الاثم الذي قارقه من القتل فهو يئوء باثمه اذا عفا عن القتل وتوكل كان كفارة له ٢٥٠٨ قول اما انه ان قتله كان مثله قال الخطابي يحتمل وجهان احدهما انه لم يربص صاحب الدم

ان يقتله بان ادعى ان قتله كان خطأ او شبه العمد فاو رث ذلك شبهة في وجوب القتل والاخر ان يكون معناه انه اذا قتله كان مثله في حكم البراءة فصار امتنا وبين وبيننا افضل للمقتص اذا استوفى حقه على مقتص منه ٢٥٠٩ قول فخله سبيكه

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

٢٤٢

عَيْنُهُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غُطْفَانٍ وَتَكَلَّمَ الْأَشْجَعِيُّ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحْكِمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خُنْدٍ فَفَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّخْطُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَيْنَةُ لَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ فَقَالَ عَيْنَةُ لَا وَاللَّهِ حَتَّى أُدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِي قَالَ ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّخْطُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَيْنَةُ لَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ فَقَالَ عَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا الْحَبَّ أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقُولُ لَهُ مُكَيَّبٌ عَلَيْهِ شَكَّةٌ فِي يَدِهِ دِرْقَةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا أَجِدُ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا لَا أَعْتَمِدُ وَرَدَّتْ فِرْعَوْنُ أَوْ لَهَا فَنَفَرُوا آخَرُهَا أَسْنُنُ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْسُونُ فِي قُورَانِ هَذَا وَتَحْسُونُ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَذَلِكَ فِي بَعْضِ إِسْفَارِهِ وَفُحْكَمَ رَجُلٌ طَوِيلٌ أَدْمَرُ وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ فَلَمَّا بَرَزَ الْوَأَحْتَى تَخَلَّصَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغَكَ إِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْهُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحْكِمٍ بِصَوْتٍ عَالَ زَادَ الْبُوسَلَمَةَ فَقَامَ وَانْهَ لِي تَلْقَى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِجَائِهِ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ فَنَزَعَهُ قَوْمُهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ **بَابُ وَلِيِّ الْحَدِّ يَأْخُذُ الدِّيَةَ**

٢٥٠٢ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مَسْرُودٍ نَحْنُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي ذَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا شَرِيحَةَ الْكُفَيْتِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَكَمَ مَعْشَرٌ خُرَاعَةً قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ مِنْ هَذَيْلٍ وَإِنِّي عَاقِلُهُ فَمَنْ قَتَلَ لَهُ بَعْدَ مَقَاتِلِي هَذِهِ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَأْخُذَ بِالْعَقْلِ أَوْ يَقْتُلُوا **٢٥٠٥ حَدَّثَنَا**

عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنِي أَبِي نَافِلُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَرْوَانَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ نَحْنُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ نَحْنُ يَحْيَى بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَافِلُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ يُحْيِي النَّظْمِينَ أَمَا أَنْ يُؤَدِيَ وَاقِعًا أَنْ يُقَادَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاةٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبْ لِي قَالَ الْعَبَّاسُ أَكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي شَاةً وَهَذَا الْقَتْلُ حَدِيثُ أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَكْتُبُوا لِي يَعْنِي خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَنْ قَتَلَ بَعْدَ خِذَالِ الدِّيَةِ **٢٥٠٤ حَدَّثَنَا****

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مَطْرُكُ بْنُ الْوَرَّاقِ وَأَحْسِبُهُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُعْطَى مَنْ قَتَلَ بَعْدَ خِذَالِ الدِّيَةِ **بَابُ فِيمَنْ سَقَى رَجُلًا سَمًّا أَوْ أَطْعَمَهُ فَمَاتَ أَيْقَادُ **٢٥٠٨ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ جَبْرِ عَنْ عَرَبِيِّ نَافِلِ بْنِ الْخَارِثِ نَافِلُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمٍّ فَكَلَّ مِنْهَا فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْتُلَكَ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ قَالَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالُوا لَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا فَمَازَلْتُ**

٢٥٠٩ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ نَحْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتُلُ مَوْنٌ بَكَارٍ وَمَنْ قَتَلَ

أَسْنُنُ الْيَوْمَ صِيغَةُ امْرَأَةٍ مِنْ سِنْتَةٍ مِنْ بَابِ نَفْعٍ نَافِلُ بْنُ شَدَّادٍ نَحْنُ يَحْيَى بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَافِلُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ يُحْيِي النَّظْمِينَ أَمَا أَنْ يُؤَدِيَ وَاقِعًا أَنْ يُقَادَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاةٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبْ لِي قَالَ الْعَبَّاسُ أَكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي شَاةً وَهَذَا الْقَتْلُ حَدِيثُ أَحْمَدُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَكْتُبُوا لِي يَعْنِي خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَنْ قَتَلَ بَعْدَ خِذَالِ الدِّيَةِ** **٢٥٠٤ حَدَّثَنَا** **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مَطْرُكُ بْنُ الْوَرَّاقِ وَأَحْسِبُهُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُعْطَى مَنْ قَتَلَ بَعْدَ خِذَالِ الدِّيَةِ** **بَابُ فِيمَنْ سَقَى رَجُلًا سَمًّا أَوْ أَطْعَمَهُ فَمَاتَ أَيْقَادُ** **٢٥٠٨ حَدَّثَنَا** **يَحْيَى بْنُ جَبْرِ عَنْ عَرَبِيِّ نَافِلِ بْنِ الْخَارِثِ نَافِلُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمٍّ فَكَلَّ مِنْهَا فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْتُلَكَ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ قَالَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالُوا لَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا فَمَازَلْتُ**

قال ابوداود قال النعمان بن شميل الغيرة الدية

بن مريد

عن ابوداود قال النعمان بن شميل الغيرة الدية

عن ابوداود قال النعمان بن شميل الغيرة الدية

ابوداؤد جلد ٢
كتاب الديات
الجزء التاسع
الكتاب الثاني
الكتاب الثالث
الكتاب الرابع
الكتاب الخامس
الكتاب السادس
الكتاب السابع
الكتاب الثامن
الكتاب التاسع
الكتاب العاشر
الكتاب الحادي عشر
الكتاب الثاني عشر
الكتاب الثالث عشر
الكتاب الرابع عشر
الكتاب الخامس عشر
الكتاب السادس عشر
الكتاب السابع عشر
الكتاب الثامن عشر
الكتاب التاسع عشر
الكتاب العشرون

أَعْمَرُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِضْعَتَيْنِ هِيَ الْحَمَاتُ فِي سَفَفِ الشَّجَرِ
رَأَى الرَّسُولُ ١٢

٢٥٠-٩ ثنا داؤد بن رشيد نا عبادة بن العوام ح ونا هرون

بن عبد الله نا سعيد بن سليمان نا عبادة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن أبي سلمة قال هرون عن أبي هريرة

ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وآله شاة مسمومة قال فما عرض لها النبي صلى الله عليه وآله قال ابوداؤد هذه

اخت مريم اليهودية التي سميت النبي صلى الله عليه وآله ح ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب

اخبرني يونس عن ابن شهاب كان جابر بن عبد الله يحدث ان يهودية من اهل خيبر سميت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول

الله صلى الله عليه وآله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من راع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى

الله عليه وآله ارفعوا ايديكم وارسلوا رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليهودية فدعاها فقال لها اسميت هذه الشاة قالت اليهودية

من اخبرك قال اخبرتنى هذه في يدي الذراع قالت نعم قال فما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا فلم يضرك وان

لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعاقبها وتوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجهم رسول الله

صلى الله عليه وآله على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجه ابو هذيل بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار حدثنا

وهب بن بقيق نا خالد عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهدت له يهودية فخير شاة

مصلياة فوجدت جابر قال فمات بشر بن البراء بن معمر بها الانصاري فاذا رسل الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت

فذكر حديث جابر فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فقتلت ولم يرد كل من الحجامة باب من قتل

عبدة او مثل به ايقاد منه ح ٢٥١٥ ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة ح ونا موسى بن اسحق

حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من قتل عبدة قتلناه ومن جحد عبدة

جحدناه ح ٢٥١٦ ثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة باسنادة مثله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من قتل عبدة قتلناه ومن جحد عبدة جحدناه ح ٢٥١٧ ثنا داود بن هذيل نا هرون عن ابي سلمة عن ابي هريرة

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل عبدة قتلناه ومن جحد عبدة جحدناه ح ٢٥١٨

حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من قتل عبدة قتلناه ومن جحد عبدة جحدناه ح ٢٥١٩

٤١٢ هـ ربيع الثانی ۱۰۸۹
عاشق کائنات اسمہ روح بن دینا قال ابوداؤد الذی جبہ زنباع قال ابوداؤد اذنباع اور روح کان مولی العبد للناجی

عبد بن حصارى بن زياد بن كعبه وقال البراءة بن الميمون
العرب على رجل لم يوص عليه إلا زياد بن كعبه والتمسني

عن ابن أبي عمير قال قال هذا الحديث وهم من ابن عيينة يعني التمدية له

السَّنَّ فَتَكَلَّمُوا حَيْثُ شِئْتُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدُ وَأَصَابَكُمْ وَأَمَّا يُؤْذُوا بِمَجْرِبِ فَكُتِبَ إِلَيْهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَذَلْكَ فَكُتِبُوا إِيَّاهُ وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ شِئْتُمْ وَهَيْصَتُهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَهْلَوْنِ
 وَتَسْتَحِقُّونَ دِمْرًا صَاحِبَكُمْ قَالُوا لَا قَاتِلَ فَتَخَلَّفَ لَكُمْ يَهُودٌ قَالُوا الْبِسَاءُ مُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِ ذُبْعَتِ
 إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءَةٍ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلْتُ عَلَيْهِمُ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ لَقَدْ رَكِبْتُ مِنْهَا نَاقَةً حَمَاءَ
 ح ٢٢٥ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَكَثِيرُ بْنُ عُكَيْدٍ قَالَا نَاسِحٌ وَنَاسِحٌ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ أَوَّلُ الْوَلِيدِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقِسَامَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَضْرٍ مَالِكُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّغَا
 عَلَى شَطِائِيَةِ الْبَحْرَةِ قَالَ الْقَاتِلُ الْمَقْتُولُ مِنْهُمْ هَذَا لَفْظُ مُحَمَّدٍ بِجَعْفَرٍ أَقَامَ مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ عَلَى شَطِائِيَةِ بَابٍ فِي
 تَرَكَ الْقَوْدَ بِالْقِسَامَةِ ح ٢٣٥ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَلِيُّ نَا أَبُو نَعِيمٍ نَاسِعِدِ
 ابْنُ عَبْدِ الطَّائِي عَنْ كَثِيرِ بْنِ يَسَارٍ رَعَمَ ابْنُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ سَهْلٌ ابْنُ جَحْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ لَفْرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا
 إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا فَقَالُوا الَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا فَقَالُوا مَا قَتَلْنَاهُ وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا
 فَانْطَلَقْنَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ تَأْتُونِي بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلْتُمْ قَالُوا مَا لَنَا بِبَيِّنَةٍ قَالَ فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ
 قَالُوا لَا نَرْضَى بِإِيمَانٍ إِلَيْهِمْ وَفَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطِلَ مَهْ فَوَدَّاهُ مَائَةٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ ح ٢٢٥ ثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ هَاشِمِيًّا عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ نَاسِحِيَّةً بِنَافِعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيرٍ قَالَ أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ مَقْتُولًا بِخَيْبَرَ فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَكُمْ شَاهِدٌ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ عَلَى
 قَتَلَ صَاحِبَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا هُمْ يَهُودٌ وَقَدْ يَجْتَرُونَ عَلَى اعْظَمَ مِنْ هَذَا قَالَ
 فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلَفُوهُمْ فَأَبَوْا فَوَدَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ح ٢٥٢٥ ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي الْحَرَّانِي نَاسِحِيَّةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَجِيْدٍ
 قَالَ أَنَّ سَهْلًا وَاللَّهُ أَوْ هَمَّ الْحَدِيثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى يَهُودَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ قَتِيلًا
 فَوَدَّاهُ فَكُتِبُوا بِمَجْلُوفٍ بِاللَّهِ خَمْسِينَ مِائَةً وَمَا عَلِمْنَا قَاتِلًا قَالَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ
 مَائَةٌ نَاقَةً ح ٢٦٥ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاسِحِيَّةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ
 سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَهُودٍ وَدَّاهُ بِهِمْ يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا
 فَأَبَوْا فَقَالَ لِلْأَنْصَارِ اسْتَحْلِفُوا فَقَالُوا تَخَلَّفَ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَّةً عَلَى يَهُودَ أَنْ
 وَجَدَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ بَابٍ يَقَادِمُ الْقَاتِلَ ح ٢٦٥ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ هَامَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ السَّائِبِ أَنَّ جَارِيَةً وَجَدَتْ قَدْ رُضِيَ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا فَلَاكِ أَفْلَانِ

١٢

١٢

١٢

١٢

١٢

١٢

١٢

١٢

يقاد من القاتل محمد بن داود بن قاتل

١٥ قوله ببحر الرغا بهم موضع ببلية الطائف بنى النبي صلى الله عليه وسلم بها مسجدا
 عامر بن رازم قال ولينه بالكروا وثقيف اوجيل بالطائف اعلاه ثقيف واسفلها نقر بن معاوية ١٢ والبحرة في الاصل مستنقع الماء والروضة وفي الاصعاد واما حديث ابى داود انه قتل بالقسمه فليس
 صريحا في الدلالة لاحتمال انه قتل بالامان المردودة في دعوى قتل بغير ثبوت انتهى ١٢
 ١٥ قوله قال فافقوا منهم خمسين اقول ظاهر هذا الحديث مرشح في ماخذ من حديث ابن ابي عمير بالمدسة عليه على ثقيفة
 سائر الدعاوى فانه مسلم عليه ولا منهم البينة وعند الجرح عن اقامتها قال ما قال وفي البداية لنا قوله صلى الله عليه وسلم البينة للمدعى واليمين على من انكر وفي رواية على المدعى عليه وروى سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود
 بالقسمه وجعل الدية عليهم لوجود القاتل بين اظهرهم ولان اليمين حجة للذم دون الاستحقاق وحاجة الولي الى الاستحقاق ١٢
 ١٥ قوله كتب الى يهود ذكرني شرح البداية روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم
 صلعم كتب الى اهل خيبر ان هذا قاتل وجد بين اظهرهم فما الذي يخرجكم عنكم فكتبوا اليه ان شئله الحادثة وتعدت في بني اسرائيل فانزل الله تعالى على موسى عليه السلام امره ان كنت نبيا فافعل ذلك فكتب اليهم
 ان الله تعالى اراد ان اختار سبعين رجلا فيجعلون يا الله ما قتلنا ولا نعلم له قاتلا ثم يؤدون الدية قالوا القدا صبيت وقال في البداية وكذا جمع عمر بن الخطاب بين القسمه والدية ١٢ المعات ١٥ قوله دية على يهوداى
 ان اطلق الانصار وجعلوا اعطاهم من عنده وكذا ما في النسائي انه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم دية عليهم واعانهم بنصفها فجعل على ان يقرروا بين الهم ان ثبتت الدية عليهم وليعينهم بالانصاف والله اعلم ١٢

100

قال ابن عبيد قوديد ثم اتفقا ومن حال دونه فعلبه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ^{قيل قوله} حديث سفيان
 ح ۳۵۴۰ ثنا محمد بن ابي غالب ناسع بن سليمان عن سليمان بن كثير نا عبد بن دينار عن طاؤس عن
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معني حديث سفيان **باب في الدية كرهى**
 ح ۳۵۴۱ ثنا مسلم بن ابراهيم قال نا محمد بن راشد نا هرون بن زيد بن ابي الزرقا نا ابي نا محمد بن
 راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضا من قتل خطأ
 فدبته مائة من الابل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشمة بنت لبون ^{ذكر}
 ح ۳۵۴۲ ثنا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم عن عمر بن شبيب عن ابيه عن
 جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب
 يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلثت قال
 ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفنا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة
 الف شاة وعلى اهل الحبل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية **ح ۳۵۴۳** ثنا
 موسى بن اسمعيل نا محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على
 اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحبل مائتي حلة وعلى اهل الف
 شيئا لم يحفظه محمد قال ابوداود قضاة على سعيد بن يعقوب الطالقاني قال **ح ۳۵۴۴** ثنا ابو ثعلبة
 نا محمد بن اسحق قال ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث موسى وقال
 وعلى اهل الطعام شيئا لا يحفظه **ح ۳۵۴۵** ثنا مسدد نا عبد الواحد **ح ۳۵۴۶** ثنا البخاري نا
 زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ
 عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون عشرون بنت مخاض ^{ذكر} **ح ۳۵۴۷** ثنا محمد بن
 سليمان الانباري نا زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من بني
 عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية اثني عشر الفا قال ابوداود رواه ابن عيينة عن عمر عن عكرمة لم يذكر
 ابن عباس **ح ۳۵۴۸** ثنا سليمان بن حرب مسدد المعنى قال نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن
 عقبة بن آؤس عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر ثلاثا ثم قال لا
 اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الى ههنا حفظته من مسدد ثم اتفقا

وانا لحدثت هارون بن القزعة

الا

الدين

شيء

الدين

قال ابوداود وهو قول عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدية

قوله لا يقبل منه صرف ولا عدل قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام عدم القبول يرجع الى الموازنة وذلك ان العرف هو الانتقال من حالة الى حالة غير عن التوبة لان الانسان ينتقل من حالة
 المصيبة الى حالة الطاعة فالعنه من عدم قبول توبته انه يترتب عليها من الثواب ويكفر السيئات ما يترتب على سائر التوبات لابل ما يبدل عليها من الموازنة وربما استغرق ثوابه وزاد عليه بما حصل من
 المغاسد وما من توبته فيجوز الاكفر ما مضى وحصل مقدار من الثواب واما العدل فهو القدرية التي يفترس بها العبد من انذاره من التوبة والعدل وهو التساوي وفداء الاسير لا بد ان يكون
 مساويا وليس من العدل الذي هو الانتقال فلا يقبل ايضا ما جاء به من القدرية لانها بالموازنة تخرج عن ان يكون معا دلة وقديرية وربما استغرقت الموازنة فلا يقبل منها شيء البتة ۱۲ مرة الصعود
 وزك دية اهل الذمة قال الطبري يعني كانت قيمة دية المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية آلاف درهم مثلا وقيمة دية اهل الذمة نصفه اربعة آلاف درهم فلما رفع عمر دية المسلم الى اثني عشر
 الفا وقر دية الذمي على ما كان عليه من اربعة آلاف درهم صار دية الذمي ثلث دية المسلم مطلقا وعمل من اوجهه اثلث نظري هذا انتهى قال الشافعي الدية من الذهب الف دينار ومن الفضة عشرة آلاف
 درهم ومن الابل مائة وقال الشافعي من الورق اثني عشر الفا وربع قال مالك واحمد واسحاق ولنا وهو قول الثوري وابي ثور من اصحاب الشافعي ما روى البيهقي من طريق الشافعي قال محمد بن الحسن بلخنا عن
 عمر بن قرض على اهل العرب الف دينار ومن الورق عشرة آلاف درهم حدثنا بذلك ابو حنيفة عن الشافعي عن ابن عمر فقال اهل المدينة فرض عمر على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد بن الحسين
 صدقوا ولكنه فرض اثني عشر الفا وزن سنته وذلك عشرة آلاف كذا في المرقاة شرح المشكوة **ح ۳۵۴۹** قوله في دية الخطاء الخ وهذا بالاتفاق دية الخطا المحض اخماس الا ان الشافعي يقتضي لبشر
 ابن لبون مكان ابن مخاض وهذا الحديث حجة عليه قوله خشف مجبول قالوا هو رواه عن ابيه مالك الطاعى وعن عمرو بن ابن مسعود فكيف يكون مجبول وثقة الشافعي وذكره ابن جمان في الثقات
 وروى الاربعة عنه هذا الحديث وابن ماجه حديث اخر كذا ذكره ابوداود في المعاني

دَخَلَتْ النِّاقَةَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حَقٌّ وَالْأَنثَى حَقَّةٌ لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَرْكَبَ عَلَيْهَا وَيُجْمَلُ فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ
فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَالْقِي ثِنْتَيْتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رِبَاعٌ وَرِبَاعِيَّةٌ فَإِذَا
دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ وَالْقِي السَّنَ الَّذِي بَعْدَ الرِّبَاعِيَّةِ فَهُوَ سَدَسٌ وَسَدَسٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ وَفُطْرِيَّاهُ وَطَلَعَ فَهُوَ
بَازِلٌ وَإِذَا دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلَفٌ ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ لَكِنْ يُقَالُ بِازِلٌ عَامِرٌ بِازِلٌ عَامِينَ وَمُخْلَفٌ عَامِينَ
إِلَى مَا زَادَ وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ بَنَتْ حَمَاضُ لِسَنَةٍ وَبَنَتْ لِبُونِ لِسَنَتَيْنِ وَحَقَّةٌ لثَلَاثٍ وَجَذَعَةٌ لَارْبَعٍ وَثَنِيٌّ لَخَمْسٍ وَرِبَاعٌ
لِسِتٍّ وَسَدَسٌ لِسَبْعٍ وَبَازِلٌ لثَمَانٍ قَالَ ابوداؤد قَالَ ابوحاتم والاصمعي والجذوعه وقتك وليس بسن قال ابوحاتم فاذا
القي ربا عيته فهو رباع وقال ابو عبيد اذا القحت فهي خلفه فلا تزال خلفه الى عشرة اشهر فاذا بلغ عشرة اشهر فهو عشار
قال ابوحاتم اذا القت ثنيتة فهو ثنني واذا القت ربا عيته فهو رباع **بَابُ دِيَاَتِ الْأَعْصَابِ**
ح ۴۵۵۶ ثنا اسحق بن اسمعيل نا عبد الله بن عيسى نا سليمان نا سعيد بن ابى عتبة نا غالب التمار عن حميد بن
هلال عن مسروق بن اوس عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأصابع سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنْ الرِّبْلِ **ح ۴۵۵۷** ثنا
ابو الوليد نا شعبة عن غالب التمار عن مسروق بن اوس عن الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأصابع سَوَاءٌ ثَلَاثُ عَشْرٍ
عَشْرٌ قَالَ نَحْمَرُ قَالَ ابوداؤد رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن غالب قال سمعت مسروق بن اوس رواه اسمعيل قال
حدثني غالب التمار نا سناد ابى الوليد رواه حنظلة بن ابى صنيته عن غالب نا سناد اسمعيل **ح ۴۵۵۸** ثنا
مسدد نا يحيى نا ابن معاذ نا ابى حرون نا نصر بن على نا ايزيد بن زريع نا كلثم عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سَوَاءٌ قَالَ يَعْنِي الْأَبْهَامَ وَالْخَصْرَ **ح ۴۵۵۹** ثنا عباس بن العنبر نا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأصابع
سَوَاءٌ وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ الْغَنِيَّةُ وَالضَّرْسُ سَوَاءٌ هَذِهِ هَذِهِ سَوَاءٌ قَالَ ابوداؤد رواه النصير بن شميل عن شعبة عن عبد الصمد
قال ابوداؤد حدثنا الدارققي عن النصير **ح ۴۵۶۰** ثنا محمد بن حاتم بن زريع **ح ۴۵۶۱** ثنا علي بن
الحسن نا ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالْأَصَابِعُ
سَوَاءٌ **ح ۴۵۶۱** ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابيان نا ابو تميمة عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأصابع اليدين الرجلين سَوَاءً **ح ۴۵۶۲** ثنا هذبة بن
خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مُسْنِدٌ
ظَهْرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ **ح ۴۵۶۳** ثنا زهير بن حرب نا ابو خيثمة نا يزيد بن هرون نا
حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ قَالَ ابوداؤد وجدت في

له قوله الأصابع سَوَاءٌ الخ قال الخطابي لو اخذ على الناس ان يعتبروا بالجمال والمنفعة لا خلفت الامر فيه اختلافا لا يضبط ولا يحصر فحل على الاساني ونزك

ما وراء ذلك من الزيادة والنقصان في العالي ۲ امر قاة الصعود للبر على رحمة الله **له** قوله هذه وهذه سَوَاءٌ يعني الخنصر والابهام اي في الدية اعلم ان في قطع الاصابع كلها من اليدين او الرجلين كل
الدية تنقوبت جنس المنفعة ففي كل اصبع عشر الدية وهي عشرة ال فيقول دية الخنصر والابهام سواء وان كان الخنصر اصغر واخضر من الابهام او وان كان الابهام ذو مفصلين ولذا خصها بالكر لان كلا منهما
سواء في أصل المنفعة فلا يعتبر بزيادة ونقصان كاليدين والشمال ولما كان في كل اصبع عشر دية لكل كان في كل مفصل على حسابها ففي كل مفصل كل اصبع ثلث العشر وفي مفصل الابهام نصف العشر
للابهام مفصلان وللأصابع اربعة ثلثة مفصل ۲ المعات والاصل في الاطراف انه اذا فوت جنس منفعة على الكمال او ازال جمالا منقصوا في الاو في على الكمال يجب كل الدية لا تلافه النفس من
وجه وهو ملحق بالتلاف من كل وجه فليعلم الا في واحد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية كلها في اللسان والالف على هذا ينبغي فروع كثيرة وقد نقتضه عمره باربع ديات في ضربة واحدة ذهب بها العقل والسمع والكلام والبصر وكذا
في الجبهة اذا حلفت فلم تنبت الدية لانه يفوت منه منفعة الجمال وكذا في شعر الراس الدية كذا في الهداية ۲ المعات

حدثنا

الشيخ

حدثنا

عنه ابوداود محمد بن راشد عن اهل دمشق هرب الى البصرة من القتل

فانقصوا

كتابي عن شيبان ولم اسمعه منه فحدثنا ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد بن يعنى بن راشد عن سليمان بن
 ابن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم دية الخطأ على اهل القرى اربعة
 دينارا وعد لها من الورق ويقيمها على اثمان الابل فاذا غلث رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار او عد لها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائة بقرة ومن كان دية عقله في الشاة والف شاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل
 ميراث بين ورثة القتل على قرابة ثم فافضل فللعصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جع الدية
 كاملة وان جددت ثنتان فنصف العقل خمسون من الابل او عد لها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف
 شاة وفي اليد اذا قطعت نصف العقل في الرجل نصف العقل في المأمورة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث
 او قيمتها من الذهب والورق او البقر والشاة والجاثمة مثل ذلك في الاصابع في كل اصبع عشر من الابل في الانسان في كل
 سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة بين عصبتها من كانوا الا يتركون منها شيئا الا ما فضل
 عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء وان لم
 يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا قال محمد بن اكله حدثني به سليمان بن موسى عن عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٥٦٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن بكار بن بلال
 العاقل نا محمد بن يعنى بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل
 شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد لا يقتل صاحبها قال وزادنا خليل عن ابن راشد ذلك ان ينزروا الشيطان بين الناس
 فتكون دماء في عمتي في غير ضغينة ولا حمل سلاح **ح ٢٥٦٦** ثنا ابو كامل فضيل بن حسين نا خالد
 ابن الحارث حدثهم قال نا حسين بن شعيب نا ابيه اخبره عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهما قال في المواقف خمس **ح ٢٥٦٧** ثنا محمد بن خالد السلمي نا ابن محمد نا الهيثم بن حميد نا
 العلاد بن الحارث حدثني عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة
 لمكانها ثلث الدية **باب ١٩ دية الجنين ح ٢٥٦٨** ثنا حفص بن عمر التميمي نا شعيب عن
 منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبه نا امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت
 احدهما الاخرى بعود فقتلتها فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدا الرجلين كيف نذني من لاصاح ولا اكل ولا
 لا

له قوله وان جدعت ثدؤته بضم ثلثة هموز او فتحها بلا همز وبعد الثلثة نون والمراد بها

ههنا الرتبة الالف اى طرفه ومقدمه ١٢ ففتح الودود قوله وفي المامومة اى الشبهة التى تفصل الى ام الدماغ وهو جلدته فوق الدماغ قوله والجالفه وهى الطغنة التى تبلغ جوف الراس او جوف البطن ١٢
 فتح الودود ولغات قوله ونحو الانسان فى كل سن خمس من الابل فان قلت لما كان فى مجموع الانسان الدية الكاملة فكيف يكون فى السن الواحدة خمس من الابل ولا انسان اما انسان وثلثون او ثمان
 وثلثون او ثمان وعشرون وقلنا هذه التقديرات تعبد على ما لم يرد فى معرفة الاتوقيف نعم فى بعض هذه الاقسام كالدية فى العينين ونصفها فى عين واحدة مثلا مدرج وجرح محقول والله اعلم ١٢ المعات

له قوله ان عقل المرأة الخ قال الخطابي يريد العقل الذى يجب بسبب جنائنها على عاقلتها يقول ان العصبة يتجولون عقلمها كما يتجولون عن الرجل وانها ليست كالعبد الذى لا تحمل الاعاقلة
 جنابته وقوله وان قلت فعقلها بين ورثتها يريد ان الدية موزنة كسائر الاموال كانت ثلثها ايام جنانها برثتها زوجها ٢٢ امقات الصعود ٢٣ قوله فى عيا بكسر عين وبم مشددة وتشديد الباء من العمى اى

فى حال عمى امه فلا يتبين قاتله ولا حال قتله ٢٢ المعات وفتح الودود ٢٢ قوله فى المواقف خمس جمع موضعين والموقفه الشجرة التى تبنى دية فى الحديث لم ير لى صلى الله عليه وسلم بصيام
 الا واضح اى الايام البهيض ٢٢ المعات ٢٢ قوله فى العين القائمة السادة بتشديد الدال اى الباقية الثابتة فى مكانها اى التى لم تخرج من الحدقة فبقيت فى الظاهر على ما كانت ولم يذهب جمال الوجه

وكن ذهب البصا رهائيل وقد عمل بظاهرة بعض العلماء لكن عاينهم او جربوا فيها حكومة عدل وحملوا الحديث على ان الحكومة فى تلك الواقعة بلغت هذا القدر لانه شرع الثلث فى الدية على الاطلاق ٢٢ ففتح

۱۰۹

شرب ولا استهل فقال استجمع كسجع الاعراب وقضى فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة **ح ۲۵۶۹** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور باسناده ومعناه وزاد قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عينا دية المقتولة على عصابة القتلة وغرة لما في بطنها قال ابوداؤد وكذلك رواه المحكم عن مجاهد عن المغيرة **ح ۲۵۷۰** ثنا

قال

عثمان بن ابي شيبة واهل بن عباد الاذد في المعنى قالوا وكيع عن هشام عن عروة عن المسور بن مخرمة ان عمارا استشار الناس في املاض المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بغرة عبد او امية فقال اثنتي بمن يشهد معك فأتاه محمد بن مسلمة زاده من فشهد له يعني ضرب الرجل بطن امراته **ح ۲۵۷۱** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر بمعناه قال ابوداؤد رواه حماد بن زيد حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر قال ابوداؤد ويبلغ عن ابي عبيد انما سمى املاص لان المرأة تزلقه قبل قت الولادة و

سأله اليه

كذلك كل ما زلق من اليد وغيره فقد ملص **ح ۲۵۷۲** ثنا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو عامر عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاؤس عن ابن عباس عن عمر انه سأل عن قضيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فقام حميل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فصميت احداهما الاخرى بسوط فقتلها وجنيتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنبها بغرة وان ثقتل قال ابوداؤد قال النضر بن شميل المسطحة وهو الصوب

قال ابو عبيد المسطحة عروة من اعداء الخبياء **ح ۲۵۷۳** ثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن عمر عن طاؤس قال قام عمر على المنبر فذكر معناه ولحم يذكو وان ثقتل زاده بغرة عبيد او امية قال فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع بهذا لقضيتا بغير هذا **ح ۲۵۷۴** ثنا سليمان بن عبد الرحمن النخعي نا طلحة حدثهم قال نا

تجزيه

اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قصة حميل بن مالك قال فاسقطت غلاما وقد نبت شعر ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة الدية فقال عمر انها قد اسقطت يا بنى الله غلاما قد نبت شعر فقال ابو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب ولا اكل فثله بطل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسجعه الجاهلية وكما نهايتي القبي عروة قال ابن عباس كان اسم احديهما ملىكة والاخرى ام غطفان **ح ۲۵۷۵** ثنا عثمان بن ابي

المجالد

شيبه نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا مجالد حدثني الشيعة عن جابر بن عبد الله ان امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبرأ زوجها وولدها قال فقال عاقلة المقتولة ميراثنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ميراثها لزوجها

۱ قوله وقضى فيه بغرة اي في الجنين قال الشنينة ومن ضرب بطن امرأة بحجر خمسائة درهم على عاقلة ان اقلت ميتا والقياس ان لا يجب في الجنين الساقط ميتا شي لانه لم يتبين بحجته فان قيل الظاهر ان جى اجيب بان الظاهر لا يصلح حجة للاستحقاق ووجه الاستحسان ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في جنين من بني لحيان بغرة عبيد او امية وانما فسرت الغرة بخمسة درهم لما في رواية ابن ابي شيبة في مصنفه عن اسمعيل بن عياش عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب قوم الغرة خمسمائة دينار وكل دينار عشرة دراهم واخرج البزار في مسنده عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة حذفت امرأة فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولدها بخمسمائة وفيه عن الحذف ۱۲ مرقاة شرح المشكوة **۲** قوله بغرة عبيد او امية والغرة اصلها بياض في جهة الفرس ويطلق على العبد والامنة وقيل بشرط البياض وليس بشرط عند الفقهاء وانما المراد منه عندهم ما يبلغ قيمته نصف عشر الدية معناه دية الرجل وهذا في الذكر وفي الانثى عشر دية المرأة وكل منهما خمسمائة درهم قوله على عاقلة المرأة اي الجاهلية كذا في المرقاة شرح المشكوة على القار **۳** قوله جنبها الجنين الولد في البطن والجمع اجنثة واجن وكل مستور والتركيب للاستحسان المعات **۴** قوله بغرة بالتزويج وعبد عطف بيان او بدل وان رفع خبر مبتدأ محذوف وقوله وولدها لانه لا ينقسم لا للتشكيك وبالاضافة واصل الغرة بياض في جهة الفرس ومن الشهيرة لينة الاستبدال ومن الهلال طلعة ومن الاسنان بياضها ومن المتاع خياره وقيل بشرط البياض وليس بشرط عند الفقهاء وانما المراد منه عندهم ما يبلغ قيمته نصف عشر الدية قال في الهداية معناه دية الرجل هذا في الذكر وفي الانثى عشر دية المرأة وكل منهما خمسمائة درهم والقياس ان لا يجب شي لانه لم يتبين بحجته وانما لا يصلح للاستحقاق والبيان ان كان جيا مات بغيره ينبغي ان يجب كمال الدية وان لم يتبين فثلثه فيه ولكن تركنا القياس بالاثار وقد رناه بخمسمائة لانه يروى عبيد او امية قيمته خمسمائة درهم حجة على من قدرها بثمانية كماله والشافعي وتؤخذ هذه الغرة في سنة ويكون لورثته الجنين مائة من كان خارباً قضى لو ضرب بطن امراته فالتقت انبه ميتا فعلي عاقلة الاب عرنة ولا يرث منها لانه لا ميراث للقاتل **۵** قوله ميتا وان سقط جيا ثم مات فيجب فيه كمال دية الكبير فان كان ذكرا وجبت مائة من البعير وان كان انثى فخمسون لان دية الانثى نصف دية الذكر **المعات**

عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وآله قال دية المعاهد نصف دية الحر قال ابوداؤد رواه اسامة بن زيد وعبد الرحمن بن الحارث عن عمر بن شعيب مثله **باب في الرجل يقتل لرجل فيدفعه عن نفسه** **ح ۲۵۸۴** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قاتل اجدلي رجلا فعض يده فانتزعها فندرت ثنية فأتى النبي صلى الله عليه وآله فاهدّها وقال اتريد ان يضع يده فيك تقضمها كالفحل قال اخبرني ابن ابي مليكة عن جدّه ان ابا بكر اهدرها وقال بعد

س ۲۵۸۵ ثنا زياد بن ايوب نا هشيم نا حجاج وعبد الملك عن عطاء عن يعلى بن أمية بهذا زادتم

قال يعنى النبي صلى الله عليه وآله للعاص ان شئت ان تمكّنه من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه وأبطل دية اسانه **باب فيمن تطبّب ولا يعلم منه طب فاعنت** **ح ۲۵۸۶** ثنا نصر بن عاصم الانطاكي

ومحمد بن القتيّاح بن سفيان ان الوليد بن مسلم اخبرهم عن ابن جريج عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تطبّب ولا يعلم منه طب فهو ضامن قال نصر حدثني ابن جريج قال ابوداؤد هذا المرّة الا الوليد لا يذكي صحيحه هو امره **ح ۲۵۸۷** ثنا محمد بن العلاء نا حفص نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

حدثني بعض الوفاة الذين قد روى على ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما طبيب تطبّب على قوم لا يعرف له طب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن قال عبد العزيز اما انه ليس بالنعت انما هو قطع العرق والبطن والكلى **باب القصاص من السن** **ح ۲۵۸۸** ثنا مسدد نا المعتمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت

الترجيع اخب انس بن النضر ثنية اهراة قالوا النبي صلى الله عليه وآله فقصا بكتاب الله القصاص فقال انس بن النضر الذي بقتك بالحق لا تكسر ثنيةها اليوم قال يا انس كتاب الله القصاص فما ضاوا بارش اخذوا فحبّ نبي الله صلى الله عليه وآله و

قال ان من عباد الله من لو اقسّم على الله كذبة قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل قيل له كيف يقتض من السن قال تبرد **باب في الدابة تنفخ برجلها** **ح ۲۵۸۹** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن يزيد نا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرجل جبار

ح ۲۵۹۰ ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيّب ابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الجمار جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركا ز الخمس قال ابوداؤد والعجماء المنفلتة التي لا يكون معها احد وتكون بالهار لا تكون بالليل **باب في النار تعدى** **ح ۲۵۹۱** ثنا

محمد بن المتوكل الغسقلاني نا عبد الرزاق نا جعفر بن مسافر التنيسي نا زيد بن المبارك نا عبد الملك الصنعاني

ح ۲۵۹۲ قوله فهو ضامن قال الخطابي لا اعلم خلا فان المعاهد اذا قتله

قتل المربي من اى الدية لا بالقود اذ لا يستبره بدون اذن المريض والضممان على العاقلة وشيلى الخير من طب بوصفه او قوله وهو ما يخص باسم الطبيب الجين ومروده وهو الكحال وبصره وهو الجراح وبموساه وهو الخاش وبيريشه وهو الفاصد وبجاجة وشروطه هو شتر الحجام وبخلعه ووصله ورباطه وهو الجبر وبكواته وقاره وهو الكواء وبقرته وهو الحاقن فاسم الطبيب يشتمل اكل وتخصيصه ببعض الانواع

عرف حادث ۱۲ فتاوى **ح ۲۵۹۳** قوله كتاب الله القصاص قال الخطابي معناه فرض الله الذي فرض على عباده على لسان نبيه صلعم وقيل اراد بقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس الى قولن بالنس وهذا على قول من يقول ان شرائع الانبياء لازمة لن وقيل هو اشارة الى قوله تعالى وان عاقبتهم فتابعوا المثل ما عاقبتهم به وقال غيره روى اللطمان بالروح على ابتداء والحجر وينصب الاول على الاغراء والثاني على

البدل ۱۲ سرقة الصود **ح ۲۵۹۴** قوله الرجل جبار الى ان الركب بيك تصر فيها من قد اهدا ولا يملك ذلك منها فيما وراءها وفي سنن البيهقي قال الشافعي هذا اللفظ غلط لان الحفاظ لم يحفظوا بهذا الحديث كان القود واجبا وقد قال اصحاب الراى ذهرو الى ان الركب بيك تصر فيها من قد اهدا ولا يملك ذلك منها فيما وراءها وفي سنن البيهقي قال الشافعي هذا اللفظ غلط لان الحفاظ لم يحفظوا بهذا

قال البيهقي هذه الزيادة تفرد بها سفيان بن حسين عن الزهري لم يذكر احد منه فيه الرجل ۱۲ **ح ۲۵۹۵** قوله الجمار اى البيهية جرها قال في النهاية هو بفتح الجيم على المصدر لا غير جبار قال الخطابي هذا اذا كانت منفلتة ليس بها قاتل ولا ركب قوله والمعدن جبار هو ما يتخرج الانسان من معادن الذهب والفضة ونحوها فيتجرع قوما يعملون فيها قربانها تارة على بعضهم يقول قد ما هم بدر لا تهم اعانوا على انفسهم فزال العنب من استاجرهم قوله والبئر جبار قال الخطابي هو ان يجفر بئر في ملك نفسه او موات فتزد فيها انسان فانه اهدر لاضمان فيه ۱۲

ابوداؤد جلد ۲

۳۵۹۹ **ح** ثنا مسدد ناخالد بن عبد الله نايزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن جل
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله **ح** ۳۶۰۰

ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك كان قائدا كعب من بنيهم حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح
قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
خه اذا طال على تسويرة جد رجايط ابي قتادة وهو ابن عسى فسكنت عليه فوالله ما ردد على السلام ثم ساق خبر
تنزيل توبته **باب ترك السلام على اهل الاهواء** **ح** ۳۶۰۱

اسماعيل ناحمد انا عطلة الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قد مت على اهل وقد تشققت
يد اى فخلقوني بزعمان فعدوت عن النبي صلى الله عليه وسلم فسكنت عليه فلم ير ذلك علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
ح ۳۶۰۲

لصيفة بنت حبيبي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب عطيها بغير اقلنا انا اعطى
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاذا الحجاة والمخمر وبعض صفى **باب النهي**
عن الجدل في القرآن **ح** ۳۶۰۳

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء في القرآن كفي **باب في لزوم السنة** **ح** ۳۶۰۴
عبد الوهاب بن نجرة نا ابو عمر بن كثير بن دينار عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن المقدم بن معديكرب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا انا اديت الكتاب ومثلي معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم
بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الجوار اهلئ ولا
كل ذي ناب من السباع ولا لقطه معاهد الا ان يستغنى عنها صا حيا ومن نزل بقوم فعليه ان يقره فان لم يقره
فله ان يعقبهم بمثل قناه **ح** ۳۶۰۵

ابن شهاب نا ابا ادريس الخولاني نا عائدا لله اخبرنا ان يزيد بن عميرة كان من اصحاب معاذ بن جبل اخبرنا قال كان

۱ قوله صلى الله عليه وسلم عن كذا ما قال الخطابي فيه ان تحريم الهجرة بين المسلمين اكثر من ثلاث
انما هو في ما يكون بينهما من قبل غنة وموعدة لتوقيفهم يقع في حقوق العشرة ونحوها دون ما كان من ذلك من حق الدين فان الهجرة اهل الاهواء والبدعة وانما على عمر الاوقات والالمان ما لم تظهر منهم
التوبة والرجوع الى الحق **۲** قوله المرء في القرآن كفي الخ الخلف في رواية فيل معنى المرء الشك فيه قيل بل هو الجدل والشك فيه وتاويل بعضهم على المرء في قرأته دون تاويله معا
شأن ان يقول قائل هذا القرآن قد انزل الله ويقول الاخر لم ينزل الله الا هذه الاية الكفرية من انكره وقد انزل الله سبحانه كتابه على سبعة احرف كلها شاف كافي فيها من صلحهم عن انكار القرأة التي يسمع بعضهم بعضا
يقرها ولو دعاهم بالكفر عليها لينتروا عن المرء فيه والتكذيب به اذا كان القرآن منزلا على سبعة احرف وكلها قرآن منزل يجوز قراءته ويجب الايمان به وقال بعضهم انما جاء هذا في الجدل بالقرآن من الاى ان في فيها
ذكر القدر ونحوه على نهج اهل الكلام والجدال وعلى منتهى ما جرى من الخوض بينهم فيها دون ما كان منها في الاحكام والابواب التحليل والتحريم فان الصحابة قد تنازعوا فيما بينهم ونجا جواها عند اختلافهم في
الاحكام ولم يخرجوا من التناظر بها وفيها وقد قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول فعلم ان النبي منصرف الى غير هذا الوجه انتهى وقال الحليمي هذا والله اعلم ان يسمع الرجل من الاخر قرأة
ايه او كونه لم يكن عنده فيجبل عليه ويخطيه فينكر ما يقرأ الى انه ليس بقرآن ويجادل في ذلك او يجادل في تاويل ما يذهب اليه ولم يكن عنده ويخطيه ويضله ولا ينبغي لان يفعل ذلك لان الجراح ربما
ازاخر عن الحق ولا يقبله وان ظهر فيكفر فلهذا اعم المرء في القرآن وسعى كفره لا يشرف بصاحب على الكفر فان ذلك لو كان في نفس حرف او اثباته او نفي كونه او اثباتها كان الزرير من المهاجرين لمن بعد ما تبين له
كافرا لا ناهما منكر شي من القرآن او دعى زيادة فيه قال والمرء الاصرار على التخليط والتفصيل وترك الادعاء لما يقام من الحجته اما المباحة التي لا نكار المشكل يفتح بها فليست حرام انتهى **۱۲** مص
۳ قوله الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه قال البيهقي يحتمل وجهين احدهما انه اوتي من الوحى الباطن غير المتوشل ما اوتي من الظاهر المتلو والثاني ان معناه انه اوتي الكتاب وجها يتلى وادنى مثله
من البيان اى اذن له ان يبين ما في الكتاب فيجسم ويخلص وان يزيد عليه فيشرع باليس في الكتاب له ذكر فيكون ذلك في وجوب الحكم وزوم العمل به كالظاهر المتلوس القرآن قوله الا يوشك الخ
قال الخطابي يجوز بذلك مخالفة السنن التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس في القرآن ذكر ما ذهبت اليه الخواارج والوافض فانهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي تضمنت بيان الكتاب
فيغيره وادخلوا في الحديث دليل على انه لا حاجة بالحديث الى ان يعرض على الكتاب وان هما ثبتت عن رسول الله كان حجة بنفسه فاما رواه بعضهم انه قال اذا جاءكم الحديث متى فاعرضوه على كتاب الله
فان وافقه فخذوه فانه حديث باطل لا اصل له وقد حكى ذكره الساجي عن يحيى بن سعيد انه قال هذا حديث باطل وضعت الزنادقة ۱۲ مرقة الصود للسيوطي

المؤمنين

ابن

ابن

ابن

لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكمة قسط هلك المزنابون فقال معاذ بن جبل يوما ان من ورائكم
فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القمار حتى ياخذ المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والكبير والصغير والعبد والحر
فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فاماكم وما ابتدع
فان ما ابتدع ضلالة واحذركم ريغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول
المنافق كلمة الحق قال قلت لمعاذ ما يدري ربي رحمتك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول
كلمة الحق قال بل اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه ولا يثنيك ذلك عنه فانه لعله ان
يراجع وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا قال ابوداؤد قال معمر بن الزهري في هذا الحديث ولا يثنيك ذلك
عنه مكان يثنيك وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هذا بالمشتهرات مكان المشتهرات وقال لا يثنيك كما قال
عقيل وقال ابن اسحق عن الزهري قال بل ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما اراد بهذه الكلمة **حدثنا**
محمد بن كثير قال انا سفيان قال كتب رجل الى عمي بن عبد الغني يسأله عن القدر **رونا** الزبيعي بن سليمان المؤذن قال
نا اسد بن موسى قال نا حماد بن ذكيل قال سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر **رونا** هناد بن السري عن
قيصة قال نا ابو رجاء عن ابي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناه قال كتب رجل الى عمي بن عبد الغني يسأله
عن القدر فكتب انا بعد اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم واترك ما احدث
المحدثون بعد ما جرت به سنته وكفوا مؤنته فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة ثم اعلم انه لم
يبتدع الناس بدعة الا قد مضى قبلها ما هو ليل عليها وعدة فيها فان السنة انما سنها من قد علم ما في خلافها
ولم يقل ابن كثير من قد علم من الخطا والزلل والحق والتحقق فارض لنفسك ما رضى به القوم لا نفسك فانهم
على علم وقفا وبصيرة فاذا كفوا اولهم على كشف الامور كانوا اقوى بفضل ما كانوا فيه اولى فان كان الهدى ما
انتم عليه لقد سبقتموهما اليه ولين قلتم انما حدث بعدهم ما احدثه الا من اتبع غير سبيلهم ورجب بنفسه
عنهم فانهم هم السابقون فقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي فما دونهم من مقصود ما فوقهم من محسوس وقد
قصص قوم دونهم فحقوا وطمح عنهم اقوام فغلوا وانهم بين ذلك لعل هدى مستقيم كتبت تسأل عن الاقرار بالقدر
فعل الخير باذن الله وقعت ما علم ما احدث الناس من محدثه ولا ابتدعوا من بدعة هي ابين اثرا ولا اثبت
امرا من الاقرار بالقدر لقد كان ذكرا في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم يعززون به انفسهم على
ما فاتهم ثم لم يزدوا الاسلام بعد الاشكاة وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث ولا حديثين وقد سمع

له قوله حدثنا محمد بن كثير

الحديث سابقا في النسخ وذكره المزني في الاطراف في المراسل وعزاه لابي داود ثم قال في رواية ابن الاعرابي وابن داسمة ۱۲ وفي هامش بعض الاصول القديمة من جهنا سقط من نسخة ابني عيسى
وكذلك الاحاديث الانية بعده وهما حديث ابن عمر والاحاديث التي تنقل بالحسن الى قوله حدثنا احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد لفضيلة فكهما من رواية ابن الاعرابي والابن كير من داسمة نهي على ذلك في
الاطراف ۱۲ **له** قوله يسأله عن القدر القدر بالفتح وليكن ما قدره الله تعالى من القضاء قال في شرح السنة الابيمان بالقدر فرض لازم وهو ان يعتقد ان الله تعالى خالق اعمال العباد خيرها وشرها كتبها
في اللوح المحفوظ قبل ان خلقهم واسكن بقضاء وقدره وارادته ومشيئة غير لايه يرضى الايمان والطاعة ووعدها والثواب ولا يرضى الكفر والمعصية وواعد عليها العقاب والقدر سر من اسرار الله تعالى لم
يطلع عليه ملائكة مقربا ولا نبي مرسل ولا يجوز الخوض فيه والبحث عنه بطريق العقل بل يجب ان يعتقد ان الله تعالى خلق الحق فجعلهم فرقتين فرقة طهيم للنعيم فضلا وفرقة للعجيم عدلا وسال رجلا على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
اخبرني عن القدر قال طريق عظيم لا تسلكه قاعا والسؤال فقال بحر عظيم لا تلج فيه قاعا والسؤال فقال سر الله قد خفي عليك فلا تفتش ولله در من قال شعر تبارك من اجري الامور بحكمة كما شاء لا علما
اراد ولا ههنا بما لك شئ غير الله شاءه فان شئت طب نفسا وان شئت مت كظما ۱۲ مرقات شرح المشكوة **له** قوله ولئن قلتم انما حدثنا القدر ما حصل ان قلتم ان المحدث هو
خير وان كان محقا لاسبيل الاولين ورغبة عن طريقهم فاجاب عمر بن عبد العزيز بان ليس الامر كما فهمتم بل الحال انهم هم السابقون ۱۲ **له** قوله من الاقرار بالقدر الخ سماه بدعة باعتبار
التدوين والتأليف ونسب الادلة العقلية عليه وان كان الاقرار به سنة في ذاته ۱۲ فخرج الودود

- منهم المسلمون فتكلموا به في حياته وبعد فاته يقينا وتسليما لهم وتضعيفا لانفسهم ان يكون شيء لم يحط به علمه ولم يحصيه كتابه ولم يفيض فيه قده وانه مع ذلك لفي محكم كتابه منه اقتبسوه ومنه تعلموه ولين قلتم لانزل الله ايتكذ اولم قال كذا لقد قرأوا منه ما قرأتم وعلموا من تأويله ما جهلتم قالوا بعد ذلك كله بكتاب قد سوا ما يقدر يكتن وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا تملك لانفسنا نفعا ولا ضررا ثم رغبوا بعد ذلك ورسهوا
- ۳۶۰۷ حدثنا احمد بن حنبل قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن عيينه بن ابي ايوب قال نا خبرني ابو صخر عن نايف قال كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكا تبه فكتب اليه ابنت عمه انه بلغته انك تكلمت في شيء من القدر فأتاك ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر
- ۳۶۰۸ حدثنا عبد الله بن الجراح قال نا حماد بن زيد عن خايل الحداء قال قلت للحسن بن ابا سعيد اخبرني عن آدم السماء خلق امر لاس ض قال لا بل للارض قلت ارايت لو اعتصم فلما كل من الشجرة قال لم يكن له منه شيء قلت اخبرني عن قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم قال ان الشياطين لا يفتنون بضلالاتهم الا من اوجب الله عليه الجحيم
- ۳۶۰۹ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا خالد الحداء عن الحسن قوله تعالى ولذلك خلقهم قال خلق هؤلاء لهذه هؤلاء لهذه
- ۳۶۱۰ حدثنا ابو كامل نا اسمعيل نا خالد الحداء قال قلت للحسن ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم قال الا من اوجب الله تعالى عليه انه يضل الجحيم
- ۳۶۱۱ حدثنا هلال بن بشر قال نا حماد اخبرني حميد قال كان الحسن يقول لان يسقط من السماء الى الارض احب اليه من ان يقول الامر يدي
- ۳۶۱۲ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد نا حميد قال قدم علينا الحسن مكة فكلمني فقهاء اهل مكة ان اكلمة في ان يجلس لهم يوما يعظمهم فيه فقال نعم فاجتمعوا فخطبهم فمأرايت اخطب منه فقال رجل يا ابا سعيد من خلق الشيطان فقال سبحان الله هل من خالق غير الله خلق الله الشيطان وخلق الخير وخلق الشر قال الرجل قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ
- ۳۶۱۳ حدثنا ابن كثير قال نا سفيان عن حميد لطويل عن الحسن كذا لك تسلكه في قلوب المجرمين قال الشريك
- ۳۶۱۴ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن رجل قد سماه غير ابن كثير عن سفيان عن عبيد الصياد عن الحسن في قول الله عز وجل وجبل بينهم وبين ما يشتهون قال بينهم وبين الايمان
- ۳۶۱۵ حدثنا محمد بن عبيد نا سليمان عن ابن عون قال كنت اسير بالشام فناداني رجل من خلفي فالتفت فاذا رجاء بن حيوة فقال يا ابا عون ما هذا الذي يدكرون عن الحسن قال قلت انهم يكذبون على الحسن كثيرا
- ۳۶۱۶ حدثنا سليمان بن حرب

له قوله بكتاب وقد روي عنه كتب الشراحي الشاذل على الورق المحفوظ بايجاد ما بينها بين السموات والارض من التعلق واثبت فيه مفادير الخلق ما كان وما هو كائن الى الابد على وفق ما تعلق به ارادته ازالا كاثبات الكاتب ما في ذهنه قبلته على لونه وقيل امر الله بالقلم ان يثبت في الورق ما سيوجد من الخلق ذاتا وصفة وفلا وخيرا وشر على ما تعلق به ارادته وحكمه وذلك لاطلاع الملكة على ما سبقق ليزداد الوتوم ايمانا وتصديقا ويعلموا من تحت المدرج والزم فيعرفوا لكل مرتبة او قدرو عين مفادير تم تعيينا بينا لا يتا في خلافة بالنسبة لما في علمه القديم المعبر عنه بام الكتاب او معلقا كان كينيت في الورق المحفوظ ان فلا تا يعيش عشرين سنة ان رح وخمسة عشر ان لم تح وهذا هو الذي يقبل المحو الاثبات المذكور بن في قوله تعالى البحر الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اي لست لا محورها ولا اثبات فلا يقع محورها الا ما يوافق ما يرم فيها كذا ذكره ابن حجر وفي كلامه خفاء اذا العلق والمبرم كل منها سبقت في الورق فغير قابل للمحو نعم العلق في الحقيقة مبرم بالنسبة الى علمه تعالى ففسه بالمحو انما هو من التزديد الواقع في الورق الى تحقيق الامر بالمهم الذي هو معلوم في ام الكتاب او محو احد الشقين الذي ليس في علمه تعالى فانه دقيق بالتحقيق تحقيق ۱۲ مرقة شرح المشكوة ۱۲ قوله قلت للحسن ۱۲ ساله من بعض فروع مسئلة القدر لم يعرف عقيدته فيها كان الناس كانوا يتهمونه قدربا بالان بعض نامة من مال الى ذلك اولاته قد تكلم بكلام اشتبه على الناس تا ويلة فظنوا انه قال لا اعتقاه من مذهب القدرية فان المسئلة من مظان الاشتباه ۱۲ فتح الودود ۱۲ قوله على هذا الشيخ اوردها الحديث في الاطراف ثم قال في رواية ابن الاعرابي وابن داسنه وكذا قال في حديث هلال بن بشر وفي حديث محمد بن كثير وعبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن كثير قبله سليمان بن حرب ومحمد بن النسي الى حديث هلال بن بشر وايضا ذكر في الاطراف ان حديث عبد الله بن الجراح وموسى بن اسمعيل والى كامل بعده في رواية ابن الاعرابي وابن داسنه ۱۲ والله اعلم

يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني العلاء بن يحيى بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا **ح ٢٩٢٦**

عثمان بن ابي شيبه ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن امر لم يجزم فحزم على الناس من اجل مسئلتهم **باب في التفضيل** **ح ٢٩٢٧** ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل يا بكرة احدا ثم عثمنا ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم **ح ٢٩٢٨** ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة بن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بغزة ابوبكر

ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **ح ٢٩٢٩** ثنا احمد بن كثير ثنا سفيان ثنا جامع بن ابى راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي ابي التماس خيرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا اية قال ما انا الا رجل من المسلمين **ح ٢٩٣٠** ثنا احمد بن مسكين ثنا محمد بن يحيى الفاي قال سمعت سفيان يقول من زعم ان عليا رضي الله

عنه كان احق بالولاية منها فقد خطا ابابكر وعمر المهاجرين والانصار وما اراه يرتفع له مع هذا عمل السماء **ح ٢٩٣١** ثنا يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عباد السماك قال سمعت سفيان يقول الخلفاء خمسة ابوبكر

عمر عثمان وعلي بن عبد الرحمن رضي الله عنهم **باب في الخلفاء** **ح ٢٩٣٢** ثنا احمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال محمد كتيبه من كتابه قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى الليلة ظلة ينطف منها السمن

والعسل فارى الناس يتكفون بايديهم فالمستكثر والمستقل ارى سبكا واصلا من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فعلا به قال ابو بكر يا بني واهي لئلا عني فلا عبرتها فقال اعبرها فقال اقا الظلة فظلة الاسلام واما ما

ينطف من السمن والعسل فهو القرآن ليشته وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن المستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به

١٥ قوله من اجل مسألته اي فحرم ذلك الشئ لاجل سواله لانه متعمد في سواله اذا مر بالسكوت وهي

عن النطق تعقيب. ترجمه ما سأل عنه كذا قال بعض النحاة وقال الجيبه هذا في حق من سأل عينا وتكفاه فيما لا عاقل به دون من سأل حاجته فانه ثاب واجبه هذه الحديث من قال اهل الاشياء الاباحه قبل ورود الشرع حتى يقوم دليل الخطر وقال ابن الملك لانه ان سكت صلح عن جوابه يكون ردعا سائلا وان اجاز عنه كان تغليظا لئلا يكون سببه تغليظا على غيره وانما كان اعظم جرم التعدي جنابته الى جميع المسلمين بشوم الحاحه واما من سأل لاستبانه حكم واجب او مندوب او مباح قد فسخ عليه فلا يدخل في هذا الوجه قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ٢٠ امرأة شرح مشكوة **٢٠** قوله لا تعدل الخ اي لا تساوي به احدا من الصحابة بل تفضل على غيره ثم عمر ثم عثمان اي ثم لا تعدل بهما احد الوثم لفضلهما على غيرهما قوله ثم ترك الخ اي لا ترفع التفاضل بينهم والمضعة مفاضلة مثلهم ولا اهل بدر واحد اهل بيعة الرضوان وسائر علماء الصحابة فضل ولعل هذه التفاضل بين اصحاب واما اهل البيت فهم اخص منهم وحكمهم بغيرهم فلا يرد عدم ذكر علي والحسين والعين رفق قال المظهر وجه ذلك انه اراد به امر شاورهم فيه وكان على رضى في زمنه صلح حديث السن وفضله لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة ٢١ امرأة على **٢١** قوله ثم خشيت ان اقول الخ اي لو قلت ثم من فعدلت عن منوال السؤال لهذا جيبته قلت ثم انت قال اما الاصل من المسلمين وهذا على سبيل التواضع منه مع علمه بانه حينئذ خير الناس بلانراغ لانه بعد قتل عثمان رفق ٢٢ امرأة **٢٢** قوله اني ارى الليلة الخ قال الخطابي نقول ما ينك من لدن الصباح وبين المظهر ان ليلة ولعل النظر الى الليل رايت البارحة قوله يتكفون اي يتلقونه بكفهم بغير تكلف الرجل الشئ اذا كفه فتتاوله بها قوله واخطأت بعضا قال الخطابي بلغني عن ابي جعفر عن بعض السلف انه قال موضع الخطا في عبارته انه خطي اصلا المذكورين من السمن والعسل فانه فسرهما بالقرآن لبيته وطاوته وانما احدهما القرآن والاخر السنة ٢٣ امرأة الصعود

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

بعدك رجل فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل ثالث فينقطع ثم يؤصل له فيعلو به أي رسول الله لتحدث ثني أصبت أم أخطأت فقال أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً فقال أقسمت يا رسول الله لتحدث ثني ما الذي أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم **٢٩٣٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فإني أن أخبره **٢٩٣٤** ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا الأشعث عن الحسن عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميذا نازل من السماء فوزنت أنت أبو بكر فرجحت أنت أبي بكر ووزن أبو بكر ووزن عمر عثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٩٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم أيكم رأى رؤيا فذكر معنا ولم يذكر الكراهية قال فاستأجر لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسأله ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء **٢٩٣٦** ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن ابن شهاب عن عمر بن أبان بن عثمان عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرى الليلة رجل صالحا إن أبا بكر يخطب برَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُطْعِمُ أَبِي بَكْرٍ وَيُطْعِمُ عُثْمَانَ بَعْمًا قَالَ جَابِرُ فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا أَمَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا نَتَنَوَّطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَمَنْ وَلاةُ هَذَا الْأَمَلِ لَدَى بَعْثِ اللَّهِ بِهِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابوداود رواه يونس شبيب لم يذكرنا **٢٩٣٧** ثنا محمد بن عثمان نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن دلوأدلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بها فاشرب ثم جاء عثمان فأخذ بها فاشرب حتى تصلح ثم جاء علي فأخذ بها فاشرب حتى تصلح ثم جاء علي فأخذ بها فاشرب حتى تصلح **٢٩٣٨** ثنا علي بن سهل الرطبي نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال كنت في الروم الشام أربعين صباحا لا يمتنع منها إلا دمشق ودمشق **٢٩٣٩** ثنا موسى بن عامر المرز نا الوليد نا عبد العزيز بن العلاء نا سمع أبا العيس عبد الرحمن بن سلمان يقول سياتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق **٢٩٤٠** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا بزك أبو العلاء عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قلتم يؤصل له يعني أن عثمان كان إذا نطق من الحاق بها جدي سبب ما وقع من تلك القضاء التي أكرها فجع عنها بالقطاع المجل ثم وقعت له الشهادة فالتحق بهم ٢ قلتم لا تقسم قال داود أي لا تكرمينك فإني لا أنكر معناه أنك إذا فكرت فيما أخطأت به علمته ٣ قلتم فقلت قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار القسم قال النووي قيل إنما لم يبرأ النبي صلى الله عليه وسلم قسم أبي بكر لأن إبرار القسم مخصوص بما إذا لم يكن مفسدة ولا مشقة ظاهرة فإن وجد فلا إبرار ولعل المفسدة في هذا ما علم من سبب انقطاع السبب لعثمان وهو فقد ذكرك الحروب والفتن المترتب عليه فذكرها خوف شربها ويحتمل أن يكون سبب ذلك أنه لو ذكر لازم منه توخي بين الناس بما درته ويحتمل أن يكون خطأ في ترك تعيين الرجال المذكورين فلما برق منه يلزم أن يعينهم ولم يؤمر بذلك إذ لو عينهم لكان نصا على خلافتهم وقد سبقت مشيئة الله أن الخلافة تكون على هذا الوجه فترك تعيينه خشية أن يقع منشدة وقيل هو علم غيب فجاز أن يخفى ويجفيه عن غيره كذا في فتح الباري ٤ قوله فاستأجر لها صحح هذا اللفظ بوجهين أحدهما أن استأجر على وزن انتعل من السوء مطاوع ساء يفسد ساء فاستأجر لها جار ومجرور والضمير للروية أي اغتم لهذه الروية وثانيها أن فاستأجر لها على وزن انتعل من الأول أي طلب تأويلها بالآثار والنظر فقال خلافة نبوة فقدت بأبي بكر وعمر بحيث يكون سالما عن ثوب ملك كما يكون بعدهما وأما بعد خلافة الأربعة يكون ملوكا عضو قضا وأما فهم هذا لأن الموازنة إنما ترفع في أشياء مقاربة فإذا تباعدت لم يوجد الموازنة مع فلهذا رفع الميزان فقلت هذا الرواية على أن خلافة الحق بحيث لم يشب فيها من طلب الملك ينتهي بانقضاء خلافة عمر وكون المروج حية انتهت لعثمان دل على حصول المنازعة فيها وأنها في زمن علي مشيئة بالملك لكنها ليس بعمر فربما يكون ملكا عضو قضا بهذا الحديث والله أعلم بالمعاني **٢** قوله فاخذ بها أي بها قال الخطابي هو أعواد يخالط بينها ثم تشد في غري الدلو ولعل بها الجمل وأصدا عروقة قوله تصلح قال الخطابي يريد الاستسقاء من الشرب حتى يرد قيمته وجنبه وخلوعه قوله فانتشطت أي اضطربت حتى تنفج ما رواه ٢٩٤٠ من حديث علي بن سهل إلى آخر الباب ساقط في الأصول كثيرة وقد ذكرها كلها في الاطراف وعزاها إلى أبي داود اللؤلؤي وهذه التي حدثت علي بن سهل فانه عزله إليه ولم يقل أنه في رواية فلان والآن في حديث أبي ظفر عبد السلام فانه قال فيه رواية ابن داسنة وغيره **١٢** قوله لتخزن الروم الشام هو بالنون المشددة من مخرت السفينة وتختر كيمع وينصرا إذا جرت تشق الماء مع صوت وكان مراده بهذه الآثار في هذا الباب بيان انقضاء الخلافة وظهور الفتن بعد زمان الخلفاء الراشدين كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ١٣ فتح الودود لتخزن الروم الشام أي تدخله وتحوضه تجوس خلافتهم بها بمخر السفينة البحر انتهى

قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض يقال لها الغوطه ^{بغير الغن المعجزة ١٢} **ح ٢٩٢١** ثنا ابو ظفر عبد السلام نا جعفر عن عوف قال سمعت الحجاج يخطب هو يقول ان مثل عثمان عند الله كمثل عيسى بن مريم ثم قرأ هذه الآية يقرأها ويفسرهما ^{هو ابن ابي جليل ١٢} اذ قال الله ^{يعيسى بن مريم} ليعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرتك من الذين كفروا ليشير اليها بيده والى اهل الشام **ح ٢٩٢٢** ثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني نا جريرون نا زهير بن حرب قال نا جريرون عن المغيرة عن التريبع بن خالد القصبى قال سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته رسول احدكم في حاجته اكرم عليه امر خليفته في اهله فقلت في نفسي لله على ان لا اصلي خلفك صلاة ابدا وان وجدت قوما يجاهدونك لاجهادك معهم زاد اسحق في حديثه قال فقاتل في الحجاج حتى قتل **ح ٢٩٢٣** ثنا محمد بن العلاء نا ابو بكر عن عاصم قال سمعت الحجاج وهو على المنبر وهو يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مشنوية واسمعوا واطيعوا ليس فيها مشنوية ^{بغير مشنوية ونشد يداى رجوع ١٢} لا امير المؤمنين عبد الملك والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من المسجد فخرجوا من باب اخر لحلت لى دماءهم واموالهم والله لو اخذت ربيعة بمضرب كان ذلك لى من الله حلالا ويا عذيري من عيدين هزل يزعم ان قلاء من عند الله والله ما هو الا رجز ^{اي مجرور بهم ١٢} من رجز الاعراب ما انزلها الله على نبيه عليه السلام وعذيري من هذا الحماء يزعم احدهم انه يرمى بالحج فيقول الى ان يقع الحج قد حدث امر فوالله لا دعة لهم كالا مس الدابر قال فنكرته للاعمش فقال انا والله سمعته منه **ح ٢٩٢٤** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن ادريس عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هي اماء الله لو قد قست عينا بعضا لاذرهم كالا مس الذاهب يعني المولى **ح ٢٩٢٥** ثنا قطن بن نسير نا جعفر يعني ابن سليمان نا داود بن سليمان عن شريك عن سليمان الاعمش قال جمعت مع الحجاج فخطب فذكر حديث ابي بكر بن عياش قال فيها فاسمعوا واطيعوا لخليفة الله وصيقته عبد الملك بن قمران وساق الحديث قال ولو اخذت ربيعة بمضرب ولم يذكر قصصة الحمراء **باب في الخلفاء** **ح ٢٩٢٦** ثنا محمد بن المشني نا محمد بن عبد الله الانصاري نا الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كأن ميذا نازل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت بابي بكر ووزن عمر وابوبكر فرجح ابو بكر ووزن عمر عثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٩٢٧** ثنا سوار بن عبد الله نا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء الى اخر الحديث **ح ٢٩٢٨** نا هشيم عن العوام بن حوشب المعنى جميعا عن سعيد بن جهمان عن سفيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك

١ يشير اليها لعله اشار بهذه الاشارة عند قوله تعالى واما الذين اتبعوك والله تعالى اعلم واراذهب ان اهل الشام تبعوا عثمان في فرجهم ووضع فيهم الخلافة وغيرهم اتبعوا عليا فاذا لهم الله ورفح عنهم الخلافة **٢** فتح الودود **٣** قوله رسول احدكم في حاجته الا كان ارادوا عبد الله من ذلك تفضيل المروانيين على الانبياء باهم خلفاء الله فان اراد ذلك فقد كفر جئت وما بعده عن الحق واصلة تسأل الله العفو والعاقبة والا فلا يظهر كلامه معني **٤** فتح الودود ويحتمل ان يكون معناه ان المراد من الرسول عثمان في حيث ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه في الحديث الى اهل مكة والمراد من خليفة في اهل مكة على رفق حيث خلف في اهل البيت حين غزا تبوك واراوده تفضيل عثمان وتقيص على الله والله اعلم **٥** قوله في الحجاج المجمع قدح من خشب جمه جاج وجي غزوة الحجاج بالعراق لانه كان يعمل باقداح من خشب قيل لانه بنى من جاجم القبة لكثرة من قتل به وبقية لسادات الحجاج العرب التي تخرج البطون وينسب اليها وذهبهم **٦** قوله واخذت ربيعة بمضرب اي بمضربهم يريد ان الاحكام مفوضت الى ارادة الامراء والاسلاطين قوله يا عذيري اي من الذي يعذر في نفي امره ولا يلومني من عجزه بهزيل لعله اراد بعذر بهزيل بن مسعود رضي الله عنه كونه ثبت على قرأته وارجع الى مصحف عثمان ر **٧** فتح الودود في حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنيون البعج والروم والحرب تسمى المولى لالحمراء **٨** نا جعفر بن محمد بن المشني مذكور في بعض الاصول في الباب فبعد عقب حديث محمد بن يحيى بن فارس وهو الباق ظاهرا التي في حديث موسى بن اسماعيل غفيرة فانه لا مناسبة لها في حديثه محمد بن يحيى وفي بعضها عقب حديث ابن المشي عن عثمان في بعضها مكرهنا ونه **٩** قوله الى اخر الحديث الى قوله ملكه من يشاء ساقط في بعض الاصول الصحيحة وقد عراه في الاطراف لابي داؤد ثم قال حديث عمرو بن عوف عن عذرة ابني بكر بن واثقه ولم يذكره ابو القاسم **١٠**

يَكُونُ تَمَّ الدِّينَ يَلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ التَّالِثُ أَمَّا لَانْفِطِحَ وَمُتَّحِدِينَ وَلَا تَسْجُدُوا وَتَبْدُونَ وَلَا تَقُوفُونَ وَتُجَوِّنُونَ وَلَا تَقُومُونَ
وَيُقْشَوْفِيهِمُ التَّيْمَنُ **بَابُ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

1

[illegible]

اول بعثت صلعم الى اخرت مات من

٢٩٥٨ ثنا مسد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفهم **٢٩٥٩** ثنا

احمد بن يونس نا زائدة بن قدامة الشافعي نا عمر بن قيس الماصري عن عمرو بن ابي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر

اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون

سلمان ويذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا

قولك لسلمان فما صدك ولا كذبك فاتي حذيفة سلمان وهو في مينة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى

فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما تذهبني حتى تورث رجالا احب رجالا لا بغض رجال حتى توقع اخلافا وقرقة

ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سببته سبته او لعنته لعنته في غضبي فاما انا من

ولقد ادم اغضب كما يغضبون وانما يغتبه رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لنتهين اولئك الذين ائتمروا

بالباطل في استخلاف ابي بكر رضي الله عنه **٢٩٦٠** ثنا عبد الله بن محمد

الثقفي نا احمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

ابن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال لما استعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عنده في نفر من المسلمين دعاه

بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زمعة فاذا اعمى في الناس كان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل

بالناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا فجهل اقال فابن ابو بكر يا ابي الله ذلك والمسلمون

يا ابي الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس **٢٩٦١** ثنا

احمد بن صالح نا ابن ابي فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ان عبد الله بن زمعة اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زمعة خرج النبي صلى الله

عليه وسلم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا ليصل للناس ابن ابي فقة يقول ذلك مغضبا **باب ما**

يدل على ترك الكلام في الفتنة **٢٩٦٢** ثنا مسد ومسلم بن ابراهيم قال نا حماد عن

علي ابن زيد عن الحسن بن علي بن بكرة **روا** ثنا محمد بن المثنى نا احمد بن عبد الله الانصاري قال نا

الاشعث عن الحسن بن علي بن بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ان ابني هذا سييد واخي ارجوان يصلح

الله به بين فئتتين من امتي قال عن حماد وكل الله ان يصلح به بين فئتتين من المسلمين عظيمين **٢٩٦٣** ثنا

١ قوله لا تسبوا اصحابي قال اكراني فان قلت لمن الخطاب في لفظ لا تسبوا اصحابي واصحابهم هم الحاضرون قلت امرهم من

المسلمين ليعزوا اليهم في المعقل جعل من سبوا كالموجود الحاضر وجودهم المترقب وقيل غير هذا امر قاة الصعود قال في فتح الودود الخطاب لمن بعد الصحابة تنزيلا بهم منزلة الحاضرين وقيل الموجودين

من العوام الذين لم يصابوا جبهه صلى الله عليه وسلم وقيل الخطاب بذلك لبعض الصحابة **٢** قوله استعفى قال الخطاب استعفى بالمرضى اذا غلبه نفسه من شدة المرض واصله من العود وهو الغلبة والاستيلاء

على شيء وقوله كان جهر اى صاحب جهر ورقع لصوته يقال جهر الرجل صوته ورجل جهر الصوت وفي الخبر ديل على خلافة ابي بكر وذلك ان قوله صلى الله عليه وسلم يا ابي الله ذلك والمسلمون معقول منه انه

لم يردني في جواز الصلوة خلف عمر فان الصلوة خلف عمر من دونه من المسلمين جائزة وانما اراد به الامامة التي هي ديل الخلافة والنبوة في القيام بامر الامامة قال الخطاب في ذكر في الامامة

فيل ديل على فضله في الدين على جميع الصحابة فكان تقديمه في الخلافة ايضا اولي وافضل ولهذا قال سيدنا علي المرتضى رضي الله عنه قد مك رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ديننا فمن الذي يترك في دنيانا انتهى

وروى الترمذي في جامع السند صحيح عن عائشة رة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لفوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره **٣** وقال العيني وكانت في هذه الامامة دلالة على الامانة الكبرى ويستفاد منه

ان الاختي بالامانة هو الاختي بالامانة هو العلم واختلقوا فيمن اولى بالامانة فقالت طائفة الافقة وبه قال ابو حنيفة ومالك والجمهور وقال ابو يوسف واحمد اسحاق الاقراء وهو قول ابن سيرين وبعض

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

13.

3

قلت اعط فلا فإنه مؤمن قال اوسلم

ابن حنبل نا عبد الرزاق - و نا ابراهيم بن بشار نا سفيان المعنى قال نا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن
 ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس فشيئا فقلت اعط فلا نا فان مؤمن قال اوسلم اني لا اعط الرجل العطاء
 وغيره احب الي مني فحاشا ان يكت على وجهه **ح ۲۶۸۴** ثنا محمد بن عبيد نا محمد بن ثور عن معمر قال
 اخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعط النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يعط رجلا منهم
 شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلا نا و فلا نا ولم تعط فلا نا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ
 اعادها سعد نا نا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطى رجلا وادع من هو احب الي مني
 لا اعطيه شيئا فحاشا ان يكتوا في النار على وجوههم **ح ۲۶۸۵** ثنا محمد بن عبيد نا ابن ثور عن معمر قال وقال الزهري
 قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال نرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل به **ح ۲۶۸۶** ثنا ابو الوليد الطيالسي
 نا شيعة قال وا قد بن عبد الله اخبرني عن ابيه انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترجعوا بعدي
 كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **ح ۲۶۸۷** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن فضيل بن غزوان عن
 نافع عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم ايمانا رجل مسلم ايمانا كان كافرا او الا كان هو الكافر
ح ۲۶۸۸ ثنا ابو بكر بن شيبة نا عبد الله بن نمير نا الاعمش عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيهم فهو منافق خالص ومن كانت فيه خلة منهن كان فيه خلة من
 نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاتم فحيا **ح ۲۶۸۹** ثنا
 ابو صالح الانطاكي نا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن التوبة
 معروفة بعد **ح ۲۶۹۰** ثنا اسحق بن سويد نا نا ابن ابي مريم نا نافع يعني ابن يزيد نا ابن الهيثم نا
 ان سعيد بن ابي سعيد لم يقرني حدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنا الرجل خرج منه
 الايمان كان عليه كالظلمة فاذا انقلع رجح اليه الايمان **ح ۲۶۹۱** ثنا موسى بن
 اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم نا ابن عمار نا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدر ريت فحس هذه

۱ قوله لا ترجعوا بعدي كفارا الخ قال الخطابي هذا بيتا ول على وجهين احدهما ان يكون معنى الكفر التكفير بالسلح
 يقم الكفر الرجل سلاحا اذا لم يفسد نفسه اى سترها وقيل معناه لا ترجعوا بعدى فترقا مختلفين يضرب بعضكم رقاب بعض فكلوا في ذلك مضاهي شين للكفار متعادين يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون
 متواخون يحسن بعضهم وم بعض واخبرني ابراهيم بن فراس قال سالت موسى بن هارون عن هذا فقال هو لا اهل المردة فقلهم ابو بكر الصديق رض ۱۲ مص **۲** قوله لا يزني الزاني حين يزني الحديث
 قال الخطابي تاويله على وجهين احدهما انه خبر معناه التوبة ولا يسرق ولا يشرب الخمر نا هذه الافعال لا تلقى بالمؤمنين ولا تشبه اوصافهم والاخران هذا السلام وجيد لا يرد به
 الايقاع وانما يقصد به الردع والترجيح قال وقد روى في تاويله معنى اخر وهو من كور في الحديث الذي بعده ۱۲ مص **۳** قوله اذنا الرجل الخ قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
 قال ينزع منه الايمان قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم زجره فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه رواه البخاري من طريق في شعب الايمان من طريق ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح
 عن ابي هريرة نا قال يكون هكذا وشبك بين اصابعه وقال يعقوب فوق راسه فان تاب ونزع رجح اليه قال البيهقي اما ارادوا الله اعلم قدر ما نقصنا من ايمانه قال البيهقي يمكن ان يقم المراد بالايمان ههنا
 وفي حديث لا يزني الزاني حين يزني الخ الجاء وردان الجاء شعبة من الايمان اى لا يزني الزاني حين يزني وهو ينجى من الله تعالى لانه لو استخفى من الله تعالى واعتقد انه حاضر مشاهد له
 لم يرتكب لهذا الفعل شيئا وقال التورثي هذا من باب الزجر والتشديد في الوعيد زجر او تنبيهها على ان الزنا من شيم اهل الكفر واعمالهم فالجمع بينه وبين الايمان كالمجمع بين متنافيين وفي قوله صلعم
 كان مثل الظلمة وهى السحابة التى تظن اشارة الى انه وان خالف حكم الايمان فانه تحت ظله لا يزول عنه حكمه ولا يرتفع منه اسمه ۱۲ مص مختفرا **۴** قوله القدرية مجوس هذه الامة الحديث زعم القدرية
 انه موضوع وقال ابن جرير فاما تعقبه عليه هذا الحديث حسنة التزدي ومحم الحاكم ورجاله من رجال الصحيح الا ان له علة من الاول الاختلاف والاخرى ما ذكره المنذرى وغيره من ان سنده منقطع لان ابا حازم
 لم يسمع من ابن عمر والجواب من الثاني بان ابن القطان صحح السند وقال ان ابا حازم عامر ابن عمرو كان من المدينة فهو صحيح على شرطه عن الاسرار ان زكريا وصف بالوهم فلهذا وهم فابيل روايا خرفا ليسوع
 الحكم بانه موضوع فقال الخطابي انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذاهب المجوس في قولهم بالاصليين وهما النور والظلمة يزعمون ان فاعل الخير والنور والشر من فعل الظلمة فصاروا اثنية وكذلك القدرية يفسفون الخير الى الله
 والشر الى غيره والله تعالى خالق الامور جميعا معا ۱۲ مص مختفرا ووجه كونهم كالمجوس ان المجوس يقولون بتعدد الخالق وكذلك من يقول بنفى القدر وان العبد خالق لا فاعل يقول بتعدد الخالق والحديث قد
 حسنة التزدي ومحم الحاكم فلا وجه لحكم لوضعه ۱۲

كان

يعني

ابراهيم

انقلع

عليه فاستدركتني الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهما السلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
 وتحج البيت استطقت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا اليه يسأله ويصدق فيه قال فاجبرني
 عن الايمان قال انت تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
 وشره قال صدقت قال فاجبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاجبرني

عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فاجبرني عن اماراتها قال ان تلبس لامة ربتها وان ترى الحفاة
 العالة العالة تظاؤون في البنيان قال ثم انطلق فليثت ثلاثا ثم قال يا عمر هل تدري من السائل
 قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل انا كرميكم دينكم

٢٦٩٦ ثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث

حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن عمار حميد بن عبد الرحمن قال لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون
 فيه فذكر نحوه زاد قال وسأل رجل من مزينة او جنيمة فقال يا رسول الله فيما نعمل في شيء قد خلا ومضى
 او في شيء يستأنف الان قال في شيء قد خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم فقيم العمل قال ان اهل

الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار
 الفرياني عن سفيان قال نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريد عن ابن يعمى بهذا الحديث يزيد ويقيم قال فما الاسلام
 قال اقام الصلوة واديت الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاعتسال من الجنابة قال ابوداؤد علقمة مخرج

٢٦٩٨ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن ابي فروة الهمداني عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي ذر

ابي هريرة قال لا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري اصحابه فيجئ الغريب فلا يدري ائهم هو حتى يسأل
 فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل له مجلسا يعني في الغريب اذا اتاك قال فبينما له ذلك من طين فجلس عليه
 كئيبا جلس بجبتيه وذكر نحوه هذا الخبر فاقبل رجل وذكروا هيئت حتى سلم من طراف السماط فقال السلام عليك

يا محمد قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم

خالد المحبصي عن ابن الدليمي قال اتيت الى ابي بن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء
 لعن الله تعالى ان يد هيم من قلبي فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذابهم وهو غير ظالم ولو رحمهم
 كانت رحمة خير لهم من اعمالهم ولو انفق مثل احد ذهب في سبيل الله تعالى ما قبل الله تعالى منك حتى تؤمن
 بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا الدخلت
 النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك قال ثم

اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

٢٦٩٩ ثنا جعفر بن مسافر الهذلي نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رباح عن ابراهيم بن ابي عبيدة عن ابي حفصة قال قال عباد بن الصامت لابن عباس يا بني انك

امادتها
 ثلاث ايام
 في

ث
 يسرون
 يسرون

في
 في
 في

لهم

١٥ قوله على فخذيه اي على فخذيه نفسه جالسا على هيئة المتعلم كذا ذكره النووي واخبار النورانية
 بانها قرب الى التوقير واشبهت ذوى الادب او فخذى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره البغوي وغيره ولويده المرافقة لقوله فاستدركتني الى ركبتيه وجهه ابن عمر في رواية ابن خزيمة ثم وضع يديه على ركبتيه صلى الله عليه وسلم قال واظهار
 اراد بذلك المبالغة في تعظيم امره ليقوى الظن بانه من حقاة الاعراب ١٢ فتح
 اكثر من البنت والامتناع لذكره وقطاع وجهه اخر في معناه ١٢ فتح الودود قل الخطا في معناه ان يسمع الاسلام ويكثر البس ويبتذل لاهات الاولاد فتكون ابنة الرجل من ابنته في معنى البهلاها اذ كانت مملوكة لا يها
 ١٢ مص قول رعاء الشاء الخ قال الخطابي اراد الاعراب واصحاب البوادي الذين يتجولون في الغيث ولا يبتغونهم الدلاء يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان من طرف
 السماط قال في النهاية المراد الجماعة الذين كانوا جلوسا من جانبهم ١٢ مص

للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسم ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل به النار **ح ٢٤٠٢** ثنا محمد بن المصنف نا بقية حدثني عمر بن جعفر القرشي حدثني زيد بن ابي ابيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة قال كنت عند عمر بن الخطاب بهذا الحديث حديث مالك اتم **ح ٢٤٠٥** ثنا القعنبي نا المعتمر عن ابيه عن ربيعة بن مصلقة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام طبع كافر ولو عاش لأزهد أبو ي طغيا نا وكفرا **ح ٢٤٠٦** ثنا محمود بن خالد نا الفريابي عن اسرائيل نا ابو اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نا ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وكان طبع يوم طبع كافر **ح ٢٤٠٧** ثنا محمد بن مهران الرازي نا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد بن جبيرة قال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان فتناول راسه فقلعه فقال موسى اقتلت نفسا زكية الآية **ح ٢٤٠٨** ثنا حفص بن عمر التميمي نا شعبة نا محمد بن كثير نا سفيان المعني نا واحد واخبار في حديث سفيان عن الاعمش نا زيد بن وهب نا عبد الله بن مسعود نا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق انك خلقت احداكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤم بأربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله ثم يكتب شقاه او سعيدا ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها **ح ٢٤٠٩** ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يزيد الرشك نا مطرف نا عن ابن بن حصين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **ح ٢٤١٠** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الله نا عبد الرحمن نا حدثني سعيد بن ابي ايوب حدثني عطية بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجري عن ابي هيرقة عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تقاطعواهم **باب في ذم اهل المشركين** **ح ٢٤١١** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي

ذريته

عنه

صخر عمر في بعض التواريخ وفي بعضها غير في الاصل التي اطلعت عليها كلها ابن جعفر وليس لهم من غير جعفر ولا عمرو بن جعفر ولا عمر بن جعفر

زكاة

عن عبد الله بن مسعود نا

الهدلي

بقية حاشية ص ٣٠٢

بينهما فوجب المصير اليهما معا لآية والنحر عن الاختلاف قال البيضاوي والتوفيق بينهما ان المراد من بني آدم في الآية آدم وادله فكانه صار اسما للنوع كالانسان والمراد من الاخراج توليد بعضهم من بعض على امر الزمان واقتصر في الحديث على ذكر آدم اكتفاء بذكر الاصل عن ذكر الفرع وقال الطبري ونظير معنى الآية على هذا قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملكة اسجدوا لادم فان قوله خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملكة اسجدوا لادم ايضا لقوله تعالى ثم قلنا للملكة اسجدوا لادم لان اسما كان اسما على معنى الآية فطلب منه صل اشكال فلما فرغ صلعم بما فرغ وكشف له ما بهم عليه سكت لانه كان يلعبا عارفا بصياغة الكلام والالاسكت وقال الاثرقي قال سلم في حق اهل الجنة ثم مسح ظهره بميمية لان الخضر يذهب الى البعدين وفي حق اهل النار يذهب الى البعدين بين القبيلين من اهل الجنة والنار فاعرض عن ذكر الشال تاويا على ما ورد في كتابي الرحمن ميم ٢٢٠ مصل **ح ٢٤١٢** قولان خلق احدكم تجمع الخصال في تفسيره ورواها من طريق عمار بن زريق قلت للاعشى ما يجمع في بطن امه قال ثني قتيبة قال قال عبد الله بن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشر اطارت في بشر المرأة في كل طرف فشر ثم يكث اربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم فذلك جمعها امص **ح ٢٤١٣** قولنا تجالسوا اهل القدر نا قال المغيرة نا لسانه ورواهم ولا تجلسوا معهم عن الاعتقاد فانهم يوتقونكم في الشك ويوسوسون عليكم اعتقادكم امص قوله ولا تقاطعواهم من المعاتحة بضم التاء وكسرها اسس الحكومة اي لا تخالكوهم قبل لا تبدؤوهم بالسلام او بالكلام امص امرأة شرح مشكوة

اخبرني ابن كهيعة وعمر بن الحارث وسعيد بن ابى ايوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون عن ربيعة الجريشي عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاخروهم الحديث **باب في الجهمية** **ح ۲۰** ثنا هرون بن معمر بن ناسيفان عن هشام عن ابيه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله **ح ۲۱** ثنا محمد بن عمرو ناسمة يعني ابن الفضل حدثني محمد يعني ابن اسحق حدثني عتبة بن مسلم مولى بنى تميم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه قال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم لينقل عن يسارة ثلثا وليستعد من الشيطان **ح ۲۲** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا الوليد بن ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصاية فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم سحابة فظهر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا العنان قال ابو داؤد لما تقن العنان جيذا قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او ثنتين او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عك سبع سموات ثم فوق السابعة سماء بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم ورجلهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك **ح ۲۳** ثنا احمد بن ابى شريح نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد محمد بن سعيد قال انا عمرو بن ابى قيس عن سماك باسنادة ومعناه **ح ۲۴** ثنا احمد بن حفص حدثني ابى حدثنا ابراهيم بن طهمان عن سماك باسنادة ومعناه هذا الحديث الطويل **ح ۲۵** ثنا عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار واحمد بن سعيد الرباطي قالوا نا وهيب بن جريح قال احمد كتبناه من نسخة هذا لفظ قال حدثنا ابى قال سمعت محمد بن اسحق يحدّث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرأبى فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت الحيال وهككت الاموال وهككت الانعام فاستسقى الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول وسبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبّح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال

بني في الجهمية والمقاتلة
الجهمية فرقة نافذة لمقاتلة
الله سبحانه يسبون الى جميع صفوان من اهل الكوفة
السماء
باب في الجهمية
باب في الجهمية

قوله لا يزال الناس يتساءلون قال الطيبي التساؤل جريان السؤال بين اثنين فصاعدا ويجوز ان يكون بين العبد والشيطان او النفس او الانسان او يجرى بينهما السؤال في كل نوع حتى يبلغ ان يقال هذا خلق الله فمن خلق الله قال الطيبي يحتمل ان يكون هذا مفعولا والمعنى حتى يقع هذا القول وان يكون مقننا مخدوع الجري في هذا القول او قولك هذا قد علم او عرف او هذا مقنن او مسلم وهو ان الله خلق الخلق فما تقول في الله وقوله خلق الله الخلق بيان لقوله هذا مسلم ووجه وهو ان يقدر هذا القول مفردا فوضع خلق الخلق موضع المقول كقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض اذ قيل لهم هذا القول لان لا تفسدوا فعل لا يقع مفعولا الا على التاويل وهذا القول كقوله فمن ومن ذلك شيئا فليقل امنت بالله تداركا بكلمة الايمان ۱۲ مص **ح ۲** قوله فقالوا العنان قال ابو داؤد لما تقن العنان جيذا قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او ثنتين او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها وكذلك حتى عك سبع سموات ثم فوق السابعة سماء بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم ورجلهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك **ح ۲۳** ثنا احمد بن ابى شريح نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد محمد بن سعيد قال انا عمرو بن ابى قيس عن سماك باسنادة ومعناه هذا الحديث الطويل **ح ۲۵** ثنا عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار واحمد بن سعيد الرباطي قالوا نا وهيب بن جريح قال احمد كتبناه من نسخة هذا لفظ قال حدثنا ابى قال سمعت محمد بن اسحق يحدّث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرأبى فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت الحيال وهككت الاموال وهككت الانعام فاستسقى الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول وسبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبّح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال

خ

١٥ قوله بل تضارون بعنم الناء وتشديد الراء اى بل تضارون بغيركم
 فى حال الروية برحمته او مخالفة وتخفيفها اى بل يلحقكم فى روية ضير وهو الضرر ٢ اكرما فى قال العينة بفتح التاء المثناة من فوق وضمها وتشديد الراء وتخفيفها فالتشديد يعنى لانتخالفون وتجاولون
 فى صحة النظر اليه لوضوح ظهوره بيقينه ضاره يضاره مثل ضره بقره وقال الجوهري يقيم اضرني فلان اذا دنى منى وادنا تشديدا راد بالضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من المصير لفته
 فى الضرر والمعنى فيه كالا ول ٢ اكرما فى وعينه ١٢ قوله بل تضارون هو الاول سواء فى ادغام اصد الحرفين فى الآخر وفتح التاء من اوله ووزنه فاعلون من الضرار والقراران يتضار لرجلان عند الاختلاف
 فى شئ فيضار هذا ذاك وذاك هذا فيقصر قد وقع الضرار بينهما اى الاختلاف ١٢ مص نقوله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة واحاديت الباب مشعة بان العبد يرى رب يوم القيمة
 وهو مذهب اهل السنة والجمهورية من الائمة ومنعت من ذلك الخارج والمعتزلة وبعض المرجئة ولهم فى ذلك دلائل فاسدة قال البيهقي وجهد الدليل من الاية ان لفظ ناظرة بالضاد المعجمة من التضرر يعنى
 السرور ونظ ناظرة بالطاء المعجمة يحتمل اربعة اوجه نظر التفكير والاعتبار فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ونظر الانتظار ما ينظرون الصيحة واحدة ونظر الغضب والرحمة لا ينظر الله اليهم ونظر الروية
 ينظرون اليك نظر المشتى عليهم الموت والثلاثة الاولى غير مودة اما الاول فلان لاخرة ليست بدار استدلال واما الثانى فلان فى الانتظار تنقيصا والآية خرجت من الاشارة الى الجنة
 لا ينظرون شيئا لانهم اخطاوا بالثالث فلا يجوز لان المخلوق لا يتعطف على خالقه فلم ينق الا نظر الروية والنظم الى ذلك ان النظرا اذكر مع الوجه انصرف الى نظر العينين ولانه هو الذى يتعدى
 بالى كقوله ينظرون اليك والاصل عدم التقدير فاندفع ما قبل ان المعنى ناظرة الى ثواب ربها وايضا فى حق المؤمنين بمفهوم قوله تعالى فى حق الكافرين اثمهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ١٢ ملقط من العيني واكرما فى وفتح
 الباء رى **١٦** قوله بطوى الله الجهد بالحديث وغيره من احاديث الصفات تخفيفها سفوف الى عالمها والقدر المقصود بالافهام هو تعظيم قدرته وسلطانه غير حقى ١٢ فتح الودود **١٧** قوله
 ينزل ربنا الخ قال الخطابي مذهب علماء السلف وائمة الفقهاء ان يجروا مثل هذه الاحاديث على ظاهرها وان لا يذكروا بها المعانى ولا يتناولوها لعلمهم بقصور علمهم عنها ثم رى عن الاوزاعي قال كان كحول ولا يهرى
 يقولان آخر والا حاديت كما جاءت قل وبنا من احلم الذى امرنا ان نؤمن بظاهره ولا نكشف عن باطنه ومن جملة المشابه الذى ذكر الله فى كتابه ١٢ مص ١٢

انتا

قال

عن عبد الله بن مسعود

النبى

قال

ثم جاء

عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعينهما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول كان ابوكم يعوذ بهما اسمعيل اسحق

ح ٣٨ ثنا احمد بن ابى سريح الرازى وعلى بن الحسين بن ابراهيم وعلى بن مسلم قالوا انا ابو معاوية انا الاعمش

عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله تعالى بالوحى سمع اهل السماء للسماء

صلصلة كجمل السلسلة على الصفا فيصعدون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل حتى اذا جاءهم جبريل فزع

عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ما ذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق بالحق باب ٢٣ ذكر النبعث

والصور ح ٣٩ ثنا مسدد بن معمر قال سمعت ابي قال نا اسلم عن بشير بن شافع عن عبد الله بن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرئ ينفخ فيه ح ٤٠ ثنا القعنب عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن

ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تا كل الارض الا تحت الذنوب منه خلق وفيه يركب

باب ٢٤ في الشفاعة ح ٤١ ثنا سليمان بن حرب نا بسطام بن حريث عن اشعث الحداني

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتى لاهل الكباثر من امتى ح ٤٢ ثنا مسدد نا

يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم

من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمونها الجهمميين ح ٤٣ ثنا عثمان بن شيبه

نا جابر عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها

ويشربون باب ٢٥ في خلق الجنة والنار ح ٤٤ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد

ابن عمر عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب

فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حقا بالمكابر

ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها

احد قال فلما خلق الله تعالى النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اى رب و

عزتك لا يسمع بها احد فدخلها فحقها بالشفقات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال

١٥ قوله اجعل كما الخ قال في النهاية

انما وصفها بالتام لانه لا يجوز ان يكون في شئ من كلامه نقص ولا عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا انما تنفع المتعذ بها وتحفظ من الافات وتكفي قولها بانه يشهد به الميم اصد الهوام

ذوات السموم كالجنة والعقرب ونحوهما وقوله لانه اي ذات لم ولم يقبل لمته واصلا من الممت بالشئ ليزاوج قبله ١٢ مص ٢٥ قوله فرع عن قلوبهم اي كشف الفرع واخرج عن قلوبهم بالتفريع ازالة الفرع كالترقيق والتفريد واختلفوا في الموصوفين بهذه الصفة فقال بعضهم الملكة ثم اختلفوا في ذلك السبب فقال بعضهم انما يفرع عن قلوبهم من غشينة بصييم عند

سماع كلام الله تعالى كما روينا عن ابى هريرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا اما ذا قال ربكم

قالوا الحق وهو العلى الكبير عن النوايس بن سميان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السموات من رجة او قال رعدة شديدة خوفا من الله تعالى فاذا سمع بذاك اهل السموات صعدوا وخرروا لله سجدا فيكون اول من يركع راسه جبرائيل فيكلم الله من وجبه بما اراد ثم جبرائيل على الملكة كلاما على سماء ساله ملائكتها ما ذا قال ربنا يا جبرائيل فيقول قال الحق وهو العلى

الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهى جبرائيل بالوحى حيث امر الله وقيل انما يفرع عن جذرا من قيام الساعة وقيل الموصوفون بذلك المشركون عند الموت اذا افاقوا قال لهم الملكة ما ذا قال ربكم في الدنيا قالوا الحق فاقرروا بجهنم الاقرار ٢ كذا في معالم التنزيل ١٢

٣ قوله العجب العجيب الخ قال الطيبي المراد طول بقائه تحت التراب لانه لا يغنى اصلا فانه خلاص المحسوس وجها في حديث اخر انه اول ما يلحق وآخر ما يسلى وسنة الحديث واحد وقال بعضهم الملكة فيه انه قاعدة بدن الانسان واسمه الذي يبنى عليه فبا حرى ان يكون اصله من الجميع كقاعدة الجبل رواه واذا كان اصله

كان الطول بقاؤه اول التحقيق والله ولي التوفيق ان عجب الذنب سلب آخر كما يشهد به حديث كنان لا يكتفى عليه هذا الحديث ولا عبرة والمحسوس كما حقق في بيان عذاب القبر على ان الجزء القليل منه المحسوس بالتراب غير قابل لان تمييز المحسوس كما لا يخفى على ارباب الحسن ٢ المعات ومرة شرح المشكوة لمقطا ١٢

٤ شفاعتى لاهل الكباثر من امتى اي شفاعتى لوضع السيئات واما الشفاعة لرفع الدرجات فكل من الانبياء والاولياء وذلك شفق عليهم بين اهل الملته ١٢ المعات فغيره لانه على الشفاعة في الكباثر فهو على من ينكر ذلك ويرى ان الشفاعة لرفع الدرجات وغيره ولا شفاعته لاهل الكباثر بل هم يجلدون في النار ١٢ فخرج الودود

أَيُّ رَبِّ وَعَمَّ تَكُ وَجَلَالُكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا بِأَبِي فِي الْحَوْضِ **ح ۴۴۵** ثنا
 سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ مَسَدٌ قَالَا نَحْنُ مِنْ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا مَكْمَحُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَزْأَيْهِ وَأَذْرَحُ **ح ۴۴۶** ثنا حفص بن عمر المديني نا شعبة عن
 عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي حَضْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا قَالَ مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ
 مِائَةِ أَلْفٍ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سَبْعُمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِائَةٍ **ح ۴۴۷** ثنا
 هُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفَلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْغَاءَةً فَرَفَعَ رَأْسَهُ مَبْتَسِمًا فَمَا قَالَ لَهُمْ دَامَا قَالُوا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ مَضَحْتَ فَقَالَ إِنَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَى أَنْفِ سَوْرَةٍ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنَا عَاطِيكَ الْكَوْثَرُ حَتَّى خَتَمَهَا فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ
 نَهَرَ وَعَكَ نَبِيَّهُ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْنِئْتُمْ عَدَدَ الْكَوَاكِبِ **ح ۴۴۸** ثنا
 عَامِرُ بْنُ النَّضْرِ نا الْمُعْتَمِدُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ نَاقَتَادَةُ عَنْ النَّسِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا عَرَّجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ أَوْ كَمَا
 قَالَ عَرَّضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمَجِيدُ أَوْ قَالَ لُجُوفُ فَضْرَبَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيهِ فَاسْتَخْرَجَ مَسَكًا فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ لَكَ لَدَيْ مَعَهَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أُعْطِيَكَ اللَّهُ **ح ۴۴۹** ثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد السلام
 بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتٍ قَالَ شَهِدْتُ أَبَا بَرَزَةَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ سَمَّاهُ مُسْلِمًا وَكَانَ فِي السَّهْمِ طَالَ
 فَلَمَّا رَأَاهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ إِنَّ هَذَا لَدَّ حِدَاحٍ فَفَهَّمَهَا الشَّيْخُ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونَنِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ
 عَنِ الْحَوْضِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو بَرَزَةَ نَعَمْ لَا مِثْرَةَ وَلَا ثَنِينَ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا وَلَا
 خَمْسًا فَمَنْ كَذَبَ بِهِ فَلَا سَقَاةَ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ مُغْضِبًا **بَابُ ۲۷ الْمَسْأَلَةُ فِي الْقَبْرِ وَعَذَابُ**
الْقَبْرِ ح ۴۵۰ ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
 عازب أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ
 قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يُبَلِّغُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ **ح ۴۵۱** ثنا محمد بن سليمان الناباري نا عبد الوهاب
 الْحَقَّافُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فَنَحَلَ لِبْنِ الْخَجَّارِ فَنَسَمِعَ صَوْتًا
 فَفَرَعَ فَقَالَ مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَا تُوْا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمَنْ قَتَلَتْهُ
 الدُّجَالُ قَالُوا وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلِكٌ فَيَقُولُ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ

حاشية

فقال

فصل

في

القبور

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

۱- كما بين جرباء وادرج جربا بفتح جيم وسكون راء هملته ثم موصدة مقصورة واذرج بفتح همة وسكون ذال هملته وضم راء هملته وحاء هملته فربان
 بالشافعية مبررة ثلاثة لبال وقد جاء في تحديد الحوض حدود مختلفة وجه التوفيق ان تحمل على بيان تطويل المسافة لا تحديدها والله اعلم ۱۲ فتح الودود - ۲ قوله اخفى الى الاغفاء بغين
 معجمة وفاء التوهم الخفية وهي حالة الوحي غالبا ويحمل ان يريد به العراض عما كان فيه ۱۲ فتح الودود قوله الكوثر ويغفر بالخير التكبير المفرط من العلم والعمل وشرف الدارين والنهر المذكور من جزئياته وفي
 القاموس الكوثر الكثير من كل شئ انتهى ونهر من الجنة يتفرع منها جميع انهارها وقيل هو اولادها واتباعه واعلماء آمنه وهو ايضا من اخراجه وقد جاء الكوثر يعني الرجل الخير الكثير العطاء وله تفسيرات ذكرت في
 موضعها والكل راجع الى معنى الاول الذي ذكرنا ۱۲ المعات ۳ قوله نهر حافته الياقوت المجيب الى الذي جاء في كتاب البخاري الاول المحدث وهو معروف والذي جاء في سنن ابى داود
 المجيب او المحدث بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيها على الشك وقال معناه الاجوف واصله من حيث الشئ اذا قلته والشئ مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومثوب
 والقلب الواو من الياء كثير في كلامهم ۱۲ انما به ۴ قوله اذا وضع في قبره اتاه ملك قال القليل في التذكرة جاء في هذا الحديث سوال ملك داود في غيره سوال ملكين ولا تارض في
 ذلك بل كل ذلك صحيح السنة بالنسبة الى الاشخاص ضرب شخص ياتيان جميعا وليا لانه جميعا في حال واحد عند النفرة الناس عنه ليكون في سوال الهول والفتح في حقه اشد اعظم وذلك بحسب ما اقرن
 من الانام واجتزح من شئ الاعمال واخر باتيان قبل النفرة الناس عنه واخر ياتيه اصدما على الافراد فيكون ذلك اخفى في السؤال لما علمه من صالح الاعمال ۱۲ مص

باب في الرجل يقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسئل عن شيء

فيقول فما

حديثه

وامنت

قال هذا

تعالى هذه قال كنت اُعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسئل عن شيء
 غيرها فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابذل لك
 به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فنبهه
 فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له لا تدريت ولا تكلمت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
 كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين اذنبيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين
 ۴۵۲ ثنا محمد بن سليمان نا عبد الوهاب بمثل هذا الاسناد نحو قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
 انه ليسمع قرع نعالهم فيأتية ملكان فيقولان له فذكر قريبا من حديث الاول قال فيه اما الكافر المنافي فيقولان
 له زاد المنافق وقال يسمعها من يليه غير الثقلين ۴۵۳ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح نا هناد بن السري
 قال نا ابو معاوية وهذا لفظ هناد عن الاعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علينا في جنازة رجل من الانصار فانتقمينا الى القبر ولما ياخذ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤسنا
 الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعبدوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في حديث
 جريح هناد وقال انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مديريين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك قال
 هناد قال يا تيه فلان فيجلسا نه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
 له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
 فامنت به وصدقت زاد في حديث جريح ذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة الآية ثم اتفقا قال فينادى مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة افتحوا
 له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيرها قال ويفتح له فيها مد بصره قال ان الكافر فذكر موته قال تعاد
 روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسا نه فيقولان من ربك فيقول هاهاه لا ادري فيقولان له ما دينك
 فيقول هاهاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاهاه لا ادري فينادى مناد من
 السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
 قال ويصيق عليه قبره حتى تتخلف فيه أضلعه زاد في حديث جريح قال ثم يقبض له اعلى ايكم معه مائة

عبره لك امتحانا للعلماء بعبارة القائل قبل يكشف للبيت حتى يرى السبعين وهو بشرى عظيمة للمؤمن ان صح ذلك ولا اعلم حديثا مرويا في ذلك وانما استند بحديثه ان الاشارة لا تكون
 الا على من كان يحتمل ان يكون الاشارة له ان يكون من المؤمنين فيكون مجازا قال القسطلاني ۱۲ قوله لا تدريت اي لا علمت ما هو الحق والصواب وقوله ولا تكلمت اي لا اتبعنا الناجسين يعني ما وقع منك التحقيق
 والتشديد ولا صدر منك المناجاة والتقليد قبل اصله لموت اي ما علمت بنفسك بالنظر ولا اتبعنا العلماء بقرأة الكتاب ۱۲ مرقة شرح المشكوة ومجيب البخاري قبل اصله لموت قلبت الواو ياء للاندواج
 ويجوز ان يكون معناه ولا اتبعنا اهل الحق اي ما كنت محققا للامر ولا اعتقد الا به ۱۲ فتح الودود ۲ قال الامام النووي مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه الادلة من الكتاب والسنة ۱۲ مرقة
 شرح المشكوة على القاري عليه رحمة الباري ۱۲ - ۵ قوله مدبره المعنى انه يترق فيرى كانه ان يراه فيل نصيب مدعى النظر اي يراه وبه الغاية التي ينتهي اليها البصر والاصوب انه منصوب
 على الصدر اي فمحا قدر مدبره وقيل في التوفيق بين هذا وبين قوله سبعون ذراعا في سبعين ان هذه الفسخ عبارة عما يعرض عليه من الجنة وذلك عن توسيع مرقد عليه وكل ما كانا في عن الوسعة من غير
 تحديد وكثير ان يكون بحسب اختلاف احوال الاشخاص في الاعمال والدرجات ۱۲ مرقة شرح المشكوة ۵ قوله هاهاه قال في النهاية هذا كناية عن الاستعجاب في الالجاب وفي حكاية الضحك
 وقد يقال للتوسيع فيكون الهاء مبدلة من هزة اه وهو الالبق يعني هذا الحديث انتهى وقال القرطبي في التذكرة هو حكاية صوت المبهول من تعبد او جرى او حصل ثقيل ۱۲ امص ۵ قوله ان كذب ان
 مفسرة للنداء اي كذب هذا الكافر في قوله لا ادري لان دين الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم كان ظاهرا في مشارق الارض ومغاربها بل جدد نبوته بالقول والاعتقاد بناء على كفره جهلا وعنادا ۱۲ قوله ثم يقبض
 له اي يسلط ويقدره فيستولى عليه يستبدل القبض على البيض واصله من القبض القشر الا على من البيض قوله اعلى اي من لا ينظر اليه ولا يرحمه ولا يسمع كلامه ولا يلتفت اليه ۱۲ فتح قوله يوم مرتبة من صمد يشهد المحدثون
 بانه وصويرة التحقير وانما يشهد اذا بلغت سبعة مائة وهي الارزنية وهي التي تكسر بها المدد وذكر اعادة الروح في الكافر لبيان شدته ولانه كان يكره الا عادة ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله حتى يختلف اضلاع
 المشنا فله لوله اموات

من حديد لو ضرب بها جبل لصارت ترابا قال فيضربه بها ضربته لسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا
 قال ثم تعاذه فيه الروح **ح ۴۵۴** ثنا هناد بن السرى نا عبد الله بن نمير نا الاعمش نا المنهال عن ابي عمراذان
 قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **باب ۲ في ذكر الميزان ح ۴۵۵** ثنا

يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن مسعدة ان اسمعيل بن ابراهيم حدثهم قال اخبرنا يونس عن الحسن عن عائشة انها ذكرت
 النار فيكث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فيكث فيل تذكرون اهلينكم يوم القيمة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكرك احد احد عند الميزان حتى يعلم ما يحق ميزانه او يتقل عند
 الكتاب حين يقال هاؤم اقرأ كتابه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند
 الصراط اذ اوضع بين ظهري جهنم قال يعقوب عن يونس وهذا اللفظ حديثه **باب ۲۹ في الدجال**

ح ۴۵۶ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه
 عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد ائذ الدجال قوله
 واتي ائذ ركوة فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعنه سيذكره من قد راني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله
 كيف قلوبنا يومئذ امثلها اليوم قال اذ خير **ح ۴۵۷** ثنا فخر بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
 عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشنى على الله بما هو اهله فذكر الدجال فقال اني
 نذركموه وما من نبي الا قد ائذ ركوة فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعنه سيذكره من قد راني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله
 كيف قلوبنا يومئذ امثلها اليوم قال اذ خير **ح ۴۵۸** ثنا احمد بن يونس نا زهير

ابوبكر بن عياش ومندل عن مطرف عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه **ح ۴۵۹** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا
 زهير نا مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ائمة من بعدى يستأثرون بهذا الفى قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك
 او الحقك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني **ح ۴۶۰** ثنا مسدد وسليمان بن داود المعنى قالا

نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن امر سامة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ائمة تعرفون منهم وتنبكون فمن انكر قال ابوداؤد قال هشام
 بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد برئ ومن كره ففقد سلم ولكن من رضى وتاب فقبل يا رسول الله افلا تقاتلهم قال
 ابن داود افلا تقاتلهم قال لا فاصلوا **ح ۴۶۱** ثنا ابن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة نا

۱- قوله لا يذکر احد احد اظهره عموم هذه الحالة للانباء عليهم السلام اي بل ظاهر الكلام مسوق فيهم على بنيت من الله اليها فيه فان غلبت الخوف نفس حقيقة الامر و
 بجعل ان يكون مخصوصا بغيرهم والله تعالى اعلم واعلم انهم ائمة واكرمهم ۱۲ فتح الودود - ۲- قوله لعل سيدرك من قد ائتم على ان في رواية الترمذي او سمع كلامي با ومجمل ان يكون الواو في رواية المصنف بمعنى
 او فيمكن ان يحل على سماعهم ان يكون بلا واسطة وبواسطة فيكون المراد بقاء كلامه صلى الله عليه وسلم الى حين ظهور الدجال وحمل بعضهم على خسر عليه السلام ۱۲ فتح قوله او خير قال ابن العربي في شرح الترمذي ما يفيد انه
 سهو من الرواة وان رواه المستورون فان القلوب لم تكن عندهم مفاخرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المنازل كمن يجترأ ولا بعد مونة لمخطة كمن ظهر الفين وقد قال انس ما نفضنا ابيدنا من تربة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا انتهى قلت لم يكن حمله على الجبرية من وجهان الثابت على الايمان مع وجود تلك الفتنة الايباوية الثبات عند ظهور المعجزات والخيبة من وجه لا تانيها الخيرية في وقت صلهم من وجوه
 كثيرة والتا طرف الا حاد يث يعرف ان هذا حتى لا يد من اعتبار في كثير من الاما ديث ۱۲ والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود - ۳- قوله من فارق الجماعة قيد شبر قال الخطابي الرتبة يجعل في عنق الدابة
 كالطرق يسكها ثم تشد ويقول من خرج من طاعة امام الجماعة او فارقهم في الامر المجمع عليه فقد ضل وهكذا فكان كالدابة اذا دخلت الرتبة التي هي محفوظة بها فانها لا يؤمن عليها عند ذلك السالك والضياع
 ۱۲ مرقاة السعود

الذى

40

كتاب الادب

ابو الحسن الهادي عليه السلام

عنه

ابو جعفر

ابو حمزة

عنه

ابو بصير

عنه

ابو اسحق

عنه

باب في الحلم اخلاق النبي صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن خالد حدثنا عمر بن يوسف
نا عكرمة يعني ابن عمنا حدثني اسحاق يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة قال قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن
الناس خلقا فاذا سئل يوما للحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وآله
قال فخر جئت حتى امتر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله قايض بقفاي من وراني
فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انس اذهب حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدفت
سبعة سنين اوتسعة سنين ما علمت قال لشي صنت لم فعلت كذا وكذا ولا لشي تركت هلا فعلت كذا وكذا
حدثنا عبد الله بن مسلمة ناسيلين يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله
عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل افي كماله شيئا من ما يحب ان يكون عليه ما قل لي فيها اقول قط وما قال
لي لم فعلت هذا ولا فعلت هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ابي عامر نا محمد بن هلال نا سمع ابا
يحيى نا قال قال ابو هريرة وهو يحدثنا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس معنا في المسجد فيحدثنا فاذا قام قمنا قيا فاحته
نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حتى قام فنظرنا الى اعرابي قد اذركم فجذبه بردائه فحمله
رقبته قال ابو هريرة وكان داء خشنا فالتفت فقال له الاعرابي احمل لي بعيرك هذين فانك لا تحصل لي من
مالك ولا من مال ابيك فقال النبي صلى الله عليه وآله لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احملك حتى تقيت من جذبتك التي جذبتني
فذلك يقول له الاعرابي والله لا اقيد كما فذكر الحديث ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيره هذين على
بعير شعير او على الاخر ثم التفت الينا فقال انصرفوا على بركة الله **باب في الوقار**
حدثنا النعمان بن ابي حمزة نا قال حدثنا عبد الله بن عباس نا النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **باب**
الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

ظاهره انه قال صلى الله عليه وآله وسلم هذا الكلام وعليه جملة شرح الحديث وبره عليه ان كيف ظاهرا وكيف صلت باله تعالى كاذبا وكيف حمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الذهاب بعد الحلف واجاب في بعض الشروح
عن بعض هذه الايرادات الجواب يصلح جوابا عن الكل فقال ان هذا القول صدر عن انس في صغره وهو غير مكلف الا في الودود **قوله** ما قال لي فيها ان بعنم الهمة وكسر الفاء المشددة
وفي نسخة بعنم وفي نسخة بعنم الكسورة وهي ثلث لغات متواترات هو صوت يدل على التعجب بما يكره ويستعجزون وقيل اسم لفعل الذي هو العجز وقال النورسي في شرح مسلم فيه عشر لغات ان بعنم الفاء وفحتها
وكسرها بلاتونين وباتونين ثلثة افرواف بعنم الهمة واسكان الفاء وان كسر الهمة وفتح الفاء وفي واو بعنم همزتها قال شارح وهي كلمة تفرم وطلال اي ما قال لي ما فيه تفرم وطلال قوله الاصطفت بشديد
اللام اي لم لا فعلت هذا الامر فالتفت لشي صنت لم فعلت كذا وكذا ولا لشي تركت هلا فعلت كذا وكذا **قوله** فحدثنا فاذا قام قمنا قيا فاحته
لانما يتعلق بالتكليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه ايضا مدح انس فانه لم يرتكب امر يتوجه اليه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الشئ فيما خالف امره انما يقضى فيما يتعلق بالخدمة والاداب
فخر رقبته وهذا من عادة جفاة العرب وخشونتهم وعدم تعذب اخلاقهم وقيل لعله كان من المؤلفة ولهذا ناداه باسمه صلى الله عليه وآله وسلم وفيه الامن دلي على قوم لوم الاحتمال من اذاهم المعات قلت صدق الله تعالى
في قوله الاعراب اشكروا نعماتي واجدرا ان لا يعكروا حدود ما انزل الله على رسوله والظواهر ان كان من المؤلفة فلذلك فعل ما فعل ثم خاطبه باسمه قاطلا على وجه العطف مقابلما يحرم اللطف **قوله** امرقا شرح المشكوة **قوله** فحدثنا
الثوب فقال لا عا فاك الله قال له ابو بكر لو علمتم قل لا وعاء فاك الله وهذا من لطائف النحو لانه عند صحتها لم يجر كونه دعاء عليه وعند ذكره والاولا يتبع ذلك الاحتمال انتهى وقال البيضاوي في اي استغفر الله ان
كان الامر على خلاف ذلك **قوله** حتى تقيت من جذبتك التي جذبتني لانما يتعلق بالتكليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه ايضا مدح انس فانه لم يرتكب امر يتوجه اليه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الشئ فيما خالف امره انما يقضى فيما يتعلق بالخدمة والاداب
فخر رقبته وهذا من عادة جفاة العرب وخشونتهم وعدم تعذب اخلاقهم وقيل لعله كان من المؤلفة ولهذا ناداه باسمه صلى الله عليه وآله وسلم وفيه الامن دلي على قوم لوم الاحتمال من اذاهم المعات قلت صدق الله تعالى
في قوله الاعراب اشكروا نعماتي واجدرا ان لا يعكروا حدود ما انزل الله على رسوله والظواهر ان كان من المؤلفة فلذلك فعل ما فعل ثم خاطبه باسمه قاطلا على وجه العطف مقابلما يحرم اللطف **قوله** امرقا شرح المشكوة **قوله** فحدثنا
الثوب فقال لا عا فاك الله قال له ابو بكر لو علمتم قل لا وعاء فاك الله وهذا من لطائف النحو لانه عند صحتها لم يجر كونه دعاء عليه وعند ذكره والاولا يتبع ذلك الاحتمال انتهى وقال البيضاوي في اي استغفر الله ان
كان الامر على خلاف ذلك **قوله** حتى تقيت من جذبتك التي جذبتني لانما يتعلق بالتكليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه ايضا مدح انس فانه لم يرتكب امر يتوجه اليه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الشئ فيما خالف امره انما يقضى فيما يتعلق بالخدمة والاداب
فخر رقبته وهذا من عادة جفاة العرب وخشونتهم وعدم تعذب اخلاقهم وقيل لعله كان من المؤلفة ولهذا ناداه باسمه صلى الله عليه وآله وسلم وفيه الامن دلي على قوم لوم الاحتمال من اذاهم المعات قلت صدق الله تعالى
في قوله الاعراب اشكروا نعماتي واجدرا ان لا يعكروا حدود ما انزل الله على رسوله والظواهر ان كان من المؤلفة فلذلك فعل ما فعل ثم خاطبه باسمه قاطلا على وجه العطف مقابلما يحرم اللطف **قوله** امرقا شرح المشكوة **قوله** فحدثنا

الذين
يؤمنون
بالحق

١٥ قوله ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العتق
 ايم فاعل خير يكون اعم من ان يكون من قبل المخلوقين او من قبل الله تعالى لكن الخير بين ما فيه اثم وما لا اثم من قبل الله تعالى المشكل لان التجربة انما يكون بين جائزين الا اذا حملنا على ما يفرض الى اثم فذلك ممكن بان
 يتخير بين ان يفتح عليهم كنوز الارض ما يختص من الاشتغال به ان لا يتفرغ لعبادة ويبين ان يوتيه من الدنيا الكفاية وان كان السهل فالاثم على هذا امر نسي لا ما يرد به الخطية ثبوت العصمة ١٢ مرقاة واما
١٦ قوله المؤمن عظيم هذا اصل الحديث التي انتقد بها الحافظ صلاح الدين القزويني على المصايح وزعم انه موضوع وقال ابن حجر في ردده عليه قد اخرج الحكم من طريق عيسى بن يونس عن سفيان الثوري
 ججاج بن قراصة عن يحيى بن كثير موصولا وقال اسنده المتقدمون زمن محلب الثوري وججاج قال ابن معين لا باس به قال ولم ينجح الشيخان بشر ولا بججاج قال الحافظ بل الججاج ضعفه الجمهور وبشر بن رافع
 اضعف منه ومع ذلك لا يتخير الحكم عليه بالوضع فقد شرط الحاكم في ذلك انتهى وقال الحافظ صلاح الدين العلالي بشر بن رافع هذا ضعفه احمد بن فضال ابن معين لا باس به وقال ابن عدس لم اجد له
 حديثا منكرا قال البيهقي ججاج هذا قال فيه ابن معين لا باس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم موشع صالح متعبد وقال البوزرعة ليس بالقوي وتوثيق الاولين مقدم على هذا الكلام وحصلت برؤية
 ججاج هذا المتأبغة لبشر بن رافع في الحديث وخرج بعن الغراب في الحديث بروايتها لا ينزل عن درجة الحسن انتهى قال الخطابي معناه ان المؤمن المحمود من كان طبعه وسمته الحرارة وقلة الفطنة الشر وترك البصيرة عنه وان ذلك
 ليس منه جهلا ولكنه كرم حسن خلق فان الفاجر يؤمن كان عادة التخب والمداومة والغول في معرفة الشر وليس ذلك منه غفلا لكنه خيب ولوم وقال في النهاية قوله غراي ليس بندي مكرهه بنجرع لا تقباده وليته
 وهو ضال الخب والغيبا لفتح الخدرع والذي ليس بين الناس بالفساد فقد تكسر فاعوه واما المصدر فبا كسر لا غير ١٢ مصحح السبوطي رحمه الله تعالى

النبى
ان لا يرفع شئ من الدنيا الا وضعه

الاعلى فكان ذلك شق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حق على الله ان لا يرفع شئ الا وضعه
ح ٨٠٣ ثنا النفي نازهدنا حميد عن انس بهذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حقا على الله تعالى
 ان لا يرفع شئ من الدنيا الا وضعه **باب في كراهية التماذر** **ح ٨٠٤** ثنا

ابوبكر بن ابي شيبه نازهدنا عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال جاء رجل فأتى على عثمان في
 وجهه فآخذ المقياد من الاسود ترابا فحشا في وجهه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم المداحين
 فاجتؤا في وجوههم التراب **ح ٨٠٥** ثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن الحذاء عن عبد الرحمن بن
 ابي بكرة عن ابيه ان رجلا أتى على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم له قطعت عنق صاحبك ثلث مرات ثم قال اذا مدح
 احدكم صاحبه لا محالة فليقل اني احسبه كما يريد ان يقول ولا ازيه على الله تعالى **ح ٨٠٦** ثنا مسد نا بشر

يعنى ابن المفضل نا ابو مسلمة سعيده بن يزيد عن ابي نصر عن مطرف قال قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمتنا طولا فقال قولوا يقولكم او بعض قولكم
 ولا يستجركم الشيطان **باب في الرفق** **ح ٨٠٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن يونس حميد عن
 الحسن عن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطى على العنف

ح ٨٠٨ ثنا عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبه وحماد بن الصبياح البزاز قالوا نا شريك عن المقدام بن شريك عن ابيه قال
 سألت عائشة عن البداة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الشراع وانه اراد البداة مرة فارسل الى
 ناقة محرمته من ابل الصدقة فقال لي يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شئ قط الا زانه ولا نزع من شئ قط
 الا شانه قال ابن الصبياح في حديثه محرمته يعني لم تر كعب **ح ٨٠٩** ثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معاوية ووكيع

عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجرم الرفق
 يحرم الخير كله **ح ٨١٠** ثنا الحسن بن محمد بن الصبياح نا عفان نا عبد الواحد نا سليمان نا الاعمش عن مالك بن الحارث
 قال الاعمش وقد سمعته من يذكون عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللؤدة في كل شئ الا في عمل الاخوة **باب في شكر المعروف** **ح ٨١١** ثنا مسلم بن ابراهيم نا
 الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس **ح ٨١٢** ثنا

١ قوله اذا القيتهم المداحين قال الخطابي هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعته يتناكلون به الممدوح ويفتنونه فاما من مدح الرجل على
 الفعل الحسن فخر بفضله لا اقتداء به فليس بمدح قوله فاحشوا في وجوههم التراب قال الخطابي استعمال المقداد على ظاهره وقد تناول على الحرمان والخبيثة اي فلا تعطوهم واحرموهم **٢**
 قوله فقال السيد الله قال الخطابي يريد ان السود حقيقة شذوذ وجل وان الخلق كلهم عبدة الله وانما منهم ان يدعوه سيدا مع قوله نا سيد ولد آدم لانهم قوم حديث عهد بالاسلام وكانوا يحسبون ان الياذة
 بالنسبة كسباسب الدنيا وكان لهم رؤساء يعطونهم ويتقانون لا مريم قوله قولوا يقولكم يريد قولوا يقولكم اي يقولكم وادعوا في تبا وسموا كما سماني الله تعالى في كتاب ولا تسمون سيدا كما تسمون رؤسكم
 وعظماؤكم ولا تجعلوا في شملهم فاني لست كاحدكم اذ كانوا ليسودوا فيكم في اسباب الدنيا وانا اسودكم بالنسبة والرسالة فسموني نبيا ورسولا وقولوا لبعض قولكم فيه حذوف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه
 يريد بذلك الاختصار في النفي قولوا ولا يستجركم الشيطان معناه لا يتخذكم جرأ والجري الكويل ويقال لا جبري لا يستعملكم الشيطان فيما يريد من التعظيم للخلق بمقدار لا يجوز **٣**
 قوله ان الله رفيق اي لطيف بعباده ويريد بهم اليسر ولا يكلفهم الا وسعهم ولا يكلفهم الا لاقتضاهم به ويجب الرفق من العباد ليرفق بعضهم بعضا ويعملوا في مصالحهم من طلب الرزق وغيره بالرفق والطف ولا يعنفوا ثم اشار
 الى استعمال الرفق في طلب الرزق وتيسير المطالب ورغب فيه بقوله ويعطى على الرفق لا يعطى على العنف ودرج عليه كونه اعون على حصول المطلوب والنجح لما لم ترمع واسا رالي ترجيمه على سائر الاسباب مطلقا
 بقوله لا يعطى على ما سواه **٤** قوله لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال الخطابي تناول على وجهين احدهما ان كان من عادته وطبيعته ان لا يشكر الناس وذكر الشكر لمعرفتهم كان من عادته كفران نعمته
 الله عز وجل وذكر الشكر له والاخر ان سمى الله اياها وكان العبد لا يشكر احسان الناس وكيف يعرفهم لا اتصال احد الامرين بالاخر انتهى زاد في النهاية وقيل معناه ان لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله
 وان شكره كما يقول لا يجنبه من لا يجنبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتى فمن اجنبى يجنبك ومن لم يجنبك فكانه لم يجنبى قال هذه الاقوال مبني على رقع اسم الله تعالى ونصبه وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في ابايله المشهور في
 الرواية النصب في الناس وفي اسم الله وشهد كذلك حديث النعمان بن ريشة ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وذكر النافض البركمن العربي انه روى برقعها ونصبها ورفع احداهما ونصب الاخر فهذه
 اربعة وجوه **٥** مرارة الصدوق **٦** اي من يدعو الناس الى الهدى برقى فتلطف خسران الذي يدعو بعنف وشدة اذا كان المحل يقبل الامر والاتباعين ما يقبله المحل **٧** فح

موسی بن اسمعیل نا حاد عن ثابت عن انس ان المهاجرين قالوا یا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر کله قال لا ما دعوتکم الله لهم واثنیتم علیهم **ح ۲۸۱۳** ثنا مسدد نا بشر نا عمارة بن غزوة حدثنی رجل من قومی عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اعطی عطاء فوجد فلیجن به فان لم یجد فلیئن به فمن اثنی به فقد شکره ومن کتم فقد کفره قال ابوداؤد رواه یحیی بن ایوب عن عمارة بن غزوة عن شرجیل عن جابر **ح ۲۸۱۴** ثنا عبد الله بن الجراح نا جریر عن الاعمش عن ابی سقیان عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ابلی بلاء فذکره فقد شکره وان کتمه فقد کفره **باب ۱۲** فی الجلوس بالطرقات **ح ۲۸۱۵** ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن یحیی عن محمد بن زید عن ابی اسلم عن عطاء بن یشار عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایاکم الجلوس بالطرقات فقالوا یا رسول الله ما بئس لنا من فحاشنا نتحدث فیها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابیتکم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق یا رسول الله قال غصن البصر وفکف الادی وورک السکام والاهر بالمعروف والنهی عن المنکر **ح ۲۸۱۶** ثنا مسدد نا بشر عن ابی المققل نا عبد الرحمن بن اسحق عن سعید المقبری عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذه القصة قال و امر شاذ السبیل **ح ۲۸۱۷** ثنا الحسن بن عیسی التیسابوری نا ابن المبارک نا جریر بن حازم عن اسحق بن سؤید عن ابن جحید العدوی قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذه القصة قال وتغیتوا الملهوف وتهدوا الضال **ح ۲۸۱۸** ثنا محمد بن عیسی کثیر بن عبید قال نا مروان قال بن عیسی قال حمید عن انس قال جاءت امرأة النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان لی الیک حاجة فقال لها یا امرءة فلان اجلسی فی ای نواحی السکک شئت حتی اجلس الیک قال فجلست فجلس النبی صلی الله علیه وسلم الیها حتی قضت حاجتها لم یدکر ابن عیسی حتی قضت حاجتها وقال کثیر عن حمید عن انس **ح ۲۸۱۹** ثنا عثمان بن ابی شیبة نا یزید بن هریر نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان امرأة کان فی عقلها شئی بمعناه **ح ۲۸۲۰** ثنا القعنبی نا عبد الرحمن بن ابی الموال عن عبد الرحمن بن ابی عمرة الانصاری عن ابی سعید الخدری قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول خیر المجلس اوسعها قال ابوداؤد هو عبد الرحمن بن عمر بن ابی عمرة الانصاری **باب ۱۳** فی الجلوس بین الشمس والظل **ح ۲۸۲۱** ثنا ابن السرح ومحمد بن خالد قال نا سفیان عن محمد بن المنکدر قال حدثنی من سمع ابا هريرة یقول ابوالقاسم صلی الله علیه وسلم اذا کان احدکم فی الشمس قال محمد بن خالد فی الفی فقلص عنه الظل فیضار بعضه فی الشمس بعضه فی الظل فلیقم **ح ۲۸۲۲** ثنا مسدد نا یحیی عن اسمعیل قال حدثنی قیس عن ابيه انه جاء ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقام فی الشمس فامر به فحول الی الظل **باب ۱۴** فی التحلق

قال ابوداؤد وهو شرجیل بن رجلا من قومی کانم کرهوا فلم یسموه له
تعیینوا
فتدعی
فصار
فی حجة

۱ قوله قالوا ما حق الطريق یا رسول الله قال غصن البصر والادی وورک السکام والاهر بالمعروف والنهی عن المنکر اذا حدکم فی الشمس قال محمد بن خالد فی الفی فقلص عنه الظل فیضار بعضه فی الشمس بعضه فی الظل فلیقم **ح ۲۸۲۲** ثنا مسدد نا یحیی عن اسمعیل قال حدثنی قیس عن ابيه انه جاء ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقام فی الشمس فامر به فحول الی الظل **باب ۱۴** فی التحلق **۲** قوله نا یحیی عن اسمعیل قال حدثنی قیس عن ابيه انه جاء ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقام فی الشمس فامر به فحول الی الظل **باب ۱۴** فی التحلق **۳** قوله نا یحیی عن اسمعیل قال حدثنی قیس عن ابيه انه جاء ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقام فی الشمس فامر به فحول الی الظل **باب ۱۴** فی التحلق

٢٨٢٣ ثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش حدثني المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق فقال مالي اراكم عن **٢٨٢٤** ثنا واصل بن عبد الاعلى
 عن ابن فضيل عن الاعمش بهذا قال كاتبة يجب الجماعة **٢٨٢٥** ثنا محمد بن جعفر هذا ان شريكا اخبرهم
 عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينهى **٢٨٢٦** ثنا موسى
 بن اسمعيل نا ابا نافع عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من جلس وسط الحلقة
باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه **٢٨٢٧** ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
 شعبه عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى لاول ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكر في شهادة
 فقام له رجل من مجلسه فابي ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عن داود بن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس
 الرجل يده ثوب من لم يكن **٢٨٢٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبه عن عقيل بن طلحة قال
 سمعت ابا النضر عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام له رجل من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه قال ابوداود ابو النضر اسم زيد بن عبد الرحمن **باب من يؤمر ان يجالس** **٢٨٢٩** ثنا مسلم بن
 ابراهيم نا ابا نافع عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الا شجرة طيبة
 وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النخلة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الرجحانة ريحها
 طيب وطعمها مؤر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مؤر ولا ريح لها ومثل جلس الصالح كمثل صاحب المسك
 ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحك كمثل جلس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصبك من سوءه اصابك من
 دخانه **٢٨٣٠** ثنا مسدد حدثنا يحيى المعنى ونا ابن معاذ نا ابي نافع عن انس عن ابي موسى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام الاول الى قوله طعمها مؤر وزاد ابن معاذ قال انس كنا نتحدث ان مثل جلس الصالح
 وساق بقية الحديث **٢٨٣١** ثنا عبد الله بن الصبح العطار نا سعيد بن عامر عن شبيب بن عمرو عن
 عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجلس الصالح فذكر نحوه **٢٨٣٢** ثنا عمر بن عون نا
 ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن الوليد بن قيس عن ابي سعيد او عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي **٢٨٣٣** ثنا
 ابن بشار نا ابو عامر ابوداود قال نا زهير بن محمد حدثني موسى بن وهبان نا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
 على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل **٢٨٣٤** ثنا هرون بن زيد بن الزرقا نا ابي نافع عن ابن بركان

باب الجالس وسط الحلقة

ال

ال

مثل

المجلس

شهره

قلا

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

ال

١ قوله عن قال الخطابي يريد في تعلقين لا يجتمع مجلس واحد واصل العن عشرة **٢** قوله عن من جلس وسط
 الحلقة قال الخطابي هذا يتناول من ياتي حلقة فخطى رقابهم ويقعد وسطا ولا يقعد حيث ينتهي به المجلس فلن لا ياتي ذلك انه اذا فعد وسط الحلقة حال بين الوجوه وجب بعضهم عن بعض فيتفرقوا
 مكانه ويقعد هناك **٣** قوله لا تصاحب الا مؤمنا الخ قال الخطابي هذا في طعام الدعوة دون طعام الحاجة وانما هذا من صيغة من ليس يتقرب من غير من حاطة لان المطاعمة ترفع
 الالفة والمودة في القلوب يقول لا تو الف من ليس من اهل التقوى والورع ولا تتخذ جليسا تطاعه وتنادم **٤** قوله الرجل على دين خليله الحديث هذا الحديث اصل الاحاديث التي انتقدت
 الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييح وقال الحافظ ابن حجر في رده عليه قد حسنه الترمذي وصححه الحاكم وقد رواه ابن عدي في ترجمته زهير بن محمد ونقل عن ابي زرعة المشقي قال قلت لمحمد بن اسري ثنا ابو مسهر
 عن يحيى بن حمزة عن زهير بن موهوب قال لم يسمع صاحبك شيئا حديثا يحيى بن حمزة بمرسلا قال قد رواه هشام عن عمار عن الوليد بن مسلم عن زهير بن موهوب لا زهير بن محمد استشهد به البخاري ولكن
 قالوا ان في رواية الشاميين عنه من اكبر كانه لما دخل الشام حدث من حفظ فوهم فروايتهم عنه غير مستبينة وهذا الحديث مما اشتهر في رواية عنه الشاميين وغيرهم وذكر في المذكور وثقة جماعة وضعف بعضهم من
 جهة حفظه حديثه من هذه الجهة من قبيل الحسن انتهى **٥**

ابن الاصل

بني تميم

كلام

بالله

موسى

بن

عيسى

ابن

عيسى

عبد الرحمن كذا في بعض النسخة والاصول ما في الاصول الاخرى عبد الله وهكذا في النسخة والاصول

عن يزيد عن ابي هريرة يرفعه قال الامراء جئوا فجددوا فمما تعارف منها ائتلف ومما تناكر منها اختلف **باب**
في كراهية المرء **٢٨٣٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة نا بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن
ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ايعت احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا وليسرا
ولا تعسروا **٢٨٣٦** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن قائد السائب
عن السائب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا يثنون علي ويدكروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بعني به
قلت صدقت يا بني واقرى كنت شريكي فنعمة الشريك كنت لا تداري ولا تماري **باب الهدى في**
الكلام **٢٨٣٧** ثنا عبد الغزير بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن يعقوب
بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء **٢٨٣٨** ثنا محمد بن العلاء نا محمد بن بشر عن مسعر قال سمعت شيئا
في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيب **٢٨٣٩** ثنا
عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبة قالا نا وكيع عن سفيان عن اسامة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه **٢٨٤٠** ثنا ابو توبة قال زعم الوليد عن الاوزاعي عن ثروة عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبيد ا فيه محمد الله فهو اخذم قال داود
رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد الغزير عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا **باب في**
الخطبة **٢٨٤١** ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا عامر بن كليب عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد المجد ماء **باب في تنزيل**
الناس منازلهم **٢٨٤٢** ثنا يحيى بن اسمعيل ابن ابي خنيفة نا يحيى بن ايمان اخبرهم عن سفيان عن جيب
ابن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب ان عائشة مكرها سائل فاعطته كسرة ومكرها رجل عليه ثياب وهليئة فاقعدته
فا كل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم قال ابو داود وحديث يحيى مختصر قال
ابو داود ميمون لم يدرك عائشة **٢٨٤٣** ثنا اسحق بن ابراهيم القواف نا عبد الله بن جمران نا عوف بن
ابي جميلة عن زياد بن حنانيا عن ابي كنانة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله

١ قوله الارواح جئوا فجددوا قال في النهاية اي مجموعة كما يقال الوت مؤلفه فتناظر منقطة قوله فمما تعارف منها ائتلف الى قال الخطابي
ثم من الكثير معناه الاخبار من يكون الارواح وتلقب بها الاجساد التي هي ملائمتها على ما روي ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بكذا وكذا لما علم النبي صلعم انها خلقت اول ما خلقت على
قسمين من ابتلاء واختلاف كالجود والمجدة اذا تقابلت وتواجهت ومع تقابل الارواح ما جعلها الله عليهم السعادة والشقاوة في مبداء الخلق يقول صلعم ان الاجساد التي فيها الارواح تنلق في الدنيا
فما تلت وتختلف على حسب ما جعلت فيمن الشاكل والنافر في هذا الخلق وكذلك ترى البراءة فيجب شكها ويحزن فتره ونيفر عن هذه وكذلك الفاجر يالفت شكله ويحس فعله ونجرف عن هذه وقال الشيخ
عز الدين المراد بان تعارف والتناكر انتقارب في الصفات والانتفاضة لان الشخص اذا اكرت صفاته اكرته والمجهول بغير عدم العرفان فهذا مجاز التشبيه شبه التكرار للمجهول فالملاء معلوم **٢** قوله الشروا
ولا تنفروا الخ اي بشروا الناس بقبول الشداطات واثابته عليها وتوبيخه التوبة من المعاصي وعفوه ومغفرته ولا تنفروا بالانتخاف والاندرا والاقناب وليسوا اي سهل الامر على الناس في طلب الحقوق مثل افذه
الصدقات والخزائن ونحوها ولا تعسر عليهم بان تاخذوا اكثر مما يجب وتشددوا الامر عليهم وتجبوا عوراتهم وتحبسوا انعامهم **٣** قوله لا تداري يريد لا تختلف ولا تماري بصفة صلى الله
عليه وسلم يحسن الخلق والسهولة في المعاملة ولا يماري يريد المرء وانحصرته **٤** قوله يرفع بكون الراعي نظره الى السماء اي كان ينظر الى السماء حال التكلم ترقيا لمجرب عليه السلام
وانتظارا لولي المولى وشوقا الى الرفيق الاعلى **٥** قوله تنزيل اي تمهين في قرائته لقوله تعالى ونزل القرآن تنزيلا وتزيل اي تمهين في حديثه اي قياسا عليه ومراعاة لقوله تعالى
وما عليك الا ابلغة البين وقال ابن الملك هما يمتعه وهو التبيين والايضاح في الحروف انتهى ولا يخفى ان التاميس بالتنقيص والى من الحيل على التاكيد وان كان ما لها واحدا فان المراد منها انه كان
لا يعجل في ارسال الحروف بل يلبث فيها ويسينها تمهينا **٦** مرقة على **٧** قوله ميمون لم يدرك عائشة قال النووي في شرح مسلم عند قول مسلم في خطبة كتابه وقد ذكر عن عائشة انها قالت امرنا
رسول الله صلعم ان ننزل الناس منازلهم قال الشيخ يعني ابن الصلاح وفيما قال ابو داود ونظر فانه كوفي منقذ قد ادرك المغيرة بن شعبه وعند مسلم التمام مع اسكان التلاقي كاف في ثبوت الادراك فلو ورد
عن ميمون انه قال لم التي عائشة انتقام لابي داود الجرجسي اذ راكه وهيها ذلك هذا اخر كلام الشيخ قلت حديث عائشة هذا لا يعلم عن النبي صلعم الا من هذا الوجه وقد روي عن عائشة من غير هذا
الوجه موقوف فانتهى كما في شرح مسلم **٨**

فَأَجَبَ بَنُ يُونُسَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْجِي أَشَانُ دُونَ صَاحِبِهِمَا
فَإِنْ ذَلِكَ يَمْنَعُهُ **ح ٢٨٥٢** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

١ قوله غير الخالي فيه اي غير المحا وزعن الحد القفا ومعنا كالموسمين والسكاكين او المرائين او الخائنين في لفظ تحريفه كالكثرة العوام بل وكثير من العلماء اذ في
معناه تجاوزا بله بالباطل كسائر المتبدعة والالجابي عنه اي غير المتباعد عنه المعرض عن غلاته واحكام قرانه وانقائ معانيه والعمل بما فيه فعمل الغلو بالانح في التجويد والاسراع في القراءة بحيث يمتد عن تدبر معانيه
والجفاء وان يترك بعد ما علم لا سيما اذ انبى فانه عد من الكبار ١٢ مرقاة ٢ قوله اضني بيديه يعني انه كان يحبني في بعض اوقات جلوسه في المسجد كانه يريد دفع توهم استبعاد الاختباء في المسجد لما يرى
في النطق في صورة خلاف الادب فافهم ١٢ المعات ٣ قوله وهو قاعد القرفصاء وهو يقضم الثقاف وسكون الرءاء وقضم الفاء وفتحها والصاد والمهمله ممدودا ومغضورا وقيل على تقدير انقص كبر الثقاف
والفاء وقال في القاموس مثلثة الثقاف والفاء نوع من الجلوس وهو ان يجلس على ابيته ويلقن القمذين بالبطن ويحني بيديه او يتي على الركنين ويلقن القمذين بالبطن ويدخل الكفين في
الابططين اليمين في الابطط اليسرى واليسرى في اليمين وهذه جلسته الاعراب وقد يجلس الغراباء المشتغلون بالشد المعبرون في الاكوان والذين في قلوبهم فكر وعبرة ولا يدري انه مسلم في اي حال كان في
ذلك الوقت حتى ان تلك المرأة التي راته فيها اعدت من الخوف والهيبه وقوله المتخشع صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يكون مسقولا ثانيا لان رأت بمعنى البصر وكذا نقل الطيبي عن البيضاوي و
يجوز ان يكون رأت بمعنى علمت ولا بعد في ذلك كل البعد والله اعلم ١٢ المعات ٤ قوله والكتا وعلى اليتيم يد اي اليتيم الاليتيم بفتح الهمزة وسكون اللام المعجزة واللمحة في اصل الابهام والمراد
هنا المعنى الثاني والمراد بالمغضوب عليهم اليهود وهم المرادون بقوله في الفاتحة بهذا اللفظ وفيهم من لعنه الله وغضب عليه وكانوا يقعون بهذه الهيبه ١٢ المعات ٥ قوله تزعج اي مجلس
مرعيا وهو زنة ان يقع على ركبته ويمد ركبته اليميني الى جانب يمينه واليسرى الى جانب يساره ويحمل قدمه اليميني الى جانب يساره واليسرى الى الخلف والاختباء ان تغيب الركنين ترفع رجلين على الارض تحتي باليدن على الساقيين سواء
تضع الاليتين على الارض ام لا وهو قد يكون بالثوب كالرداء او التديل وقد يكون بالبدن كما فسره ورني مسلم محتسبا بيديه وقد يروى احتباءه بالثوب ايضا ١٢ المعات ٦ قوله لا ينبغي اثنان دون
٥ اجهما فان ذلك يخبره قال الخطابي لانه ربما يتوهم ان نحو اهما بسبب راي فيه او دسيس غايته له وقد يكون ذلك من اصل الاختصاص بالكرامة وسمعت ابن ابي هريرة يكي عن ابي عبيد بن حريش انه
قال بدا في السفر في الموضوع الذي لا يامن الرجل فيه على نفسه واماني الحضر وبين الماني العمارة فلا باس به ١٢ مرقاة الصعود ١٢ -
عه اي الذين بينهم اخوة او مودة فان عرف ذلك قطعاً كره التفريق وان عرف عدم ذلك حرام كرهه وان اهتم فالأخياط ان يتوقف ١٢ -

جلس

عليه مثل قال ابو صالح فقلت لابي عم فارغة قال لا يصحك **باب ٢٦** اذا قام من مجلسه ثم رجع

جلس

٢٨٥٣ ثنا موسى بن اسمعيل نا محمد بن ابي صالح قال كنت عند ابي جالساً وعند غلام فقام ثم رجع

ترك

فحدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به **٢٨٥٤** ثنا

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابراهيم بن موسى الرازي نا مبشر الحلي عن تمام بن نجيح عن كعب الايادي قال كنت اختلف الى ابي الدرداء فقال ابو

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ذلك اصحابه فيثبتون **٢٨٥٥** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن شهيل بن ابي صالح عن ابيه

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

جيفة حار وكان عليهم حنة **٢٨٥٦** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعد مقعد المريد كبر الله فيه كانت عليه من الله تركة ومن اضطلع

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

مفجعاً لا يدكر الله فيه كانت عليه من الله تركة **باب ٢٧ في كفارة المجلس ٢٨٥٧** ثنا نا احمد

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابن صالح نا ابن وهب اخبرني عمر واَن سعيد بن ابي هلال حدثه ان سعيد بن ابي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

عمر بن العاص انه قال كلمات لا يتكلم بها احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنده ولا يقولهن في مجلس

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

خير ومجلس ذكر الاختتم له بهن عليه كما يحتم بالخاتم على الصلحفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

استغفرك اتوب اليك **٢٨٥٨** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال قال عمر ووجدتني بنحو ذلك عبد الرحمن

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابن ابي عمير عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك **٢٨٥٩** ثنا محمد بن حاتم الجرجاني وعثمان

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابن ابي شيبة المعنى ان عبدة بن سليمان اخبرهم عن الحجاج بن دينار عن ابي هاشم عن ابي العالية عن ابي بركة الاسلمي قال كان

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقول له فيما مضى قال كفارة لما يكون في المجلس **باب ٢٨**

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

في رفع الحديث من المجلس **٢٨٦٠** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا الفزاري عن اسراييل عن الوليد

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ونسبه لنا زهير بن حرب عن حسين بن محمد عن اسراييل في هذا الحديث قال الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائد عن

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ احد من اصحابي عن احد شيئاً فاني احب ان اخرج اليكم

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

واكا سليمان الصذر **باب ٢٩ في الحذر من الناس ٢٨٦١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا نوح

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابن يزيد سيار المؤدب نا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اسحق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمر بن القحطاني

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

الحناي عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان يقسمه في قریش بمكة بعد الفتح

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

فقال التمس صاحباً قال فجاءني عمر بن أمية الضمى فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتبس صاحباً قال قلت اجل قال فانا

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

لك صاحب قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدت صاحباً قال فقال من قلت عمر بن أمية الضمى قال

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابن زبير سيار المؤدب نا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اسحق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمر بن القحطاني

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

الحناي عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان يقسمه في قریش بمكة بعد الفتح

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

فقال التمس صاحباً قال فجاءني عمر بن أمية الضمى فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتبس صاحباً قال قلت اجل قال فانا

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

لك صاحب قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدت صاحباً قال فقال من قلت عمر بن أمية الضمى قال

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

ابن زبير سيار المؤدب نا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اسحق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمر بن القحطاني

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

الحناي عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان يقسمه في قریش بمكة بعد الفتح

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

فقال التمس صاحباً قال فجاءني عمر بن أمية الضمى فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتبس صاحباً قال قلت اجل قال فانا

باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه الا بعد ان يترك

لك صاحب قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدت صاحباً قال فقال من قلت عمر بن أمية الضمى قال

اذا هبطت بلاد قوميه فاخذ ربه فانه قد قال القائل اخوك البكري فلانا منه فخرجنا حتى اذا كنت بالابواء قال اني
 اريد حاجة الى قومي بودان فتكلمت لي قلت رايتك افلا ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشدت على بعيري حتى خرجت
 اوضعه حتى اذا كنت بالاصافرا اذا هو بعارضني في رهط قال واوصعت فسبقتة فلما رايت ان قد فقتله انصرفوا وحباة في
 فقال كانت لي الى قومي حاجة قال قلت اجل ومضينا حتى قد منا مكة فدفعنا المال الى ابي سفيان **ح ٢٨٦٢** **د ثنا**
 قتيبة بن سعيد نا ليت عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
 المؤمن من حجة واحد مرتين **باب ٣ في هدى الرجل** **ح ٢٨٦٣** **د ثنا** وهب بن يقينة انا خالد
 عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنه يتوكأ **ح ٢٨٦٤** **د ثنا** حسين بن معاذ بن خليف نا عبد
 الاعلى نا سعيد الجري عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف رايت قال كان ابيض مليحا اذا مشى كأنما
 يمشي في صوب **باب ٣ في الرجل يضغ احكر جلي على الاخرى** **ح ٢٨٦٥** **د ثنا**
 قتيبة بن سعيد نا الليث حرونا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضغ
 وقال قتيبة يرفع الرجل احدي رجله على الاخرى زاد قتيبة وهو مستلق على ظهره **ح ٢٨٦٦** **د ثنا** النفيلي نا مالك
 حرونا القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا قال
 القعنب في المسجد واضعا احدي رجله على الاخرى **ح ٢٨٦٧** **د ثنا** القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
 المسيب ان عمر بن الخطاب عثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك **باب ٣ في نقل الحديث** **ح ٢٨٦٨** **د ثنا**
 ابوبكر بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم نا ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن ابيه عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فمها امانه **ح ٢٨٦٩** **د ثنا** احمد بن
 صالح قال قال قتادة عن ابي عبد الله بن نافع قال اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن اخي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الثلاثة فجالس سفك محرام او فرج حرام او انتطاع مال بغير
 حق **ح ٢٨٧٠** **د ثنا** محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى الرازي قالنا نا ابو اسامة عن عمر قال ابراهيم هو عمر بن حنيفة

١ قول اذا هبطت بلاد قوميه فاخذ ربه فانه قد قال القائل

اخوك الخ قال الخطابي هذا مثل مشهور للعرب وفيه اثبات الحذر واستعمال سوء الظن اذا كان على وجه طلب السلامة من شر الناس ١٢ مص ضبط الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرحه على الجامع الصغير البكري
 كسر الباء وقال الذي ولده البواك اولاً وهذا على المبالغة في التخذيلاي اخوك شقيقك خذ واحذر منه انتهى ١٣ قال في الفتح بعد بيان ما في هذه الحاشية قلت الظاهر ان المراد الاكبر منك سنا اريد به من القوى
 الغالب دون الضعيف وهو المناسب بالحذر عند موط في بلاد قوميه ١٤ فتح الودود قوله بالاصافرا لم اقف عليه في شيء من كتب الغريب واللغة الا في راي في كتاب الامانة
 في الاخبار لا في الفتح فخر بن عبد الرحمن الاسكندراني من ثلاثة الحافظ ابي التمام الصقر بفتح الصاد والفاء وكسر القاء جبل احمر من جبال مسك قرب المدينة فلهذا هو ١٥ مرقاة الصعود للسير على قوله بالابواء بفتح
 الهمزة وسكون الباء والمذ جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه ١٦ تخفف النهاية ١٧ الودان مواضع الندة والماء التي تصعد للغرس ١٨ نهاية ١٩ قوله لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
 قال الخطابي هذا يروي على وجهين من الاعراب احدهما بفتح الغين على الخبر ومعناه ان المؤمن المدروح هو الكيس الحازم الذي لا يؤتي من ناجية الغفلة فيلزم مرة بعد اخرى وهو لا يظن لذلك ولا يشعر به
 وقد قيل انه اراد به الحذر في امر الآخرة دون امر الدنيا والاخر كبر الغين على النهي بقول لا يؤمن من ناجية الغفلة فيقع في مكره او شر وهو لا يشعر ولكن يتيقظا حذرا وهذا يصلح في امر الدنيا
 والآخرة ٢٠ مرقاة الصعود ٢١ يريد به ان ليس من شيم المؤمن الحازم الغفوب شد الذاب عن دين الله ان يتخدر من مثل هذا القادر المتورد وهذا الحديث حين اسر النبي صلى الله عليه وسلم ابا غرة الشاعر يوم بدر فمن عليه
 وعاهده ان لا يجر من عليه ولا يحجوه فليحق قومهم رجع الى التخرين وهو المحجور يوم احد فساله المن فقال له ٢٢ المعات ٢٣ قوله كان يهوى في صوب قال الخطابي ان فخت الصاد كان اسما لما
 يصيب من ماء ونحوه ومن رواه بفتح الصاد فهو جمع صوب على غير قياس وقد جاء في اكثر الروايات في صوب وهو المحفوظ وهو ما اخذ من الارض وسخه يهوى وينزل ويتنفس وذلك مشينة القوى من
 الرجال ٢٤ مرقاة الصعود ٢٥ قوله نهى ان يضغ الرجل احدي رجله على الاخرى الحديث والذي بعده قال الخطابي ليشبه ان يكون ذلك من اجل انكشاف العورة اذا كان لهما سهم الازردون
 السرويات والغالب ان ازلهن غير باغزو المستلق اذا رفع احده رجله على الآخر مع ضيق الامرار لمسلم من ان ينكشف شيء من عورته فاما اذا امن من ذلك فلا بأس به وهو وجه الجمع بين الخبرين
 ٢٦ مص وقال النووي ويحتمل انه يعلم فعله لبيان الجواز وانكم اذا اردتم الاستلقاء فليكن هكذا وان النهي الذي نهىكم عنه ليس على الاطلاق بل المراد به الاجتناب عن كشف العورة قال الخطابي فيسر
 دلالة على ان خبر النهي منسوخ وقال غيره ان هذا كان قبل النهي ٢٧ مرقاة ع ٢٨ قوله اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة قال المظهرى اي اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب
 صار حديثه امانة عندك ولا يجوز انما اعتنا قال الطيبي وانظروا ان التفت ههنا عبارة عن التفت فاطره الى ما تكلم فالتفت بيننا وشما لا احتياطا ٢٨ مص

باب من روى عن مسلم بن الحجاج

مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة **ح ۴۸۸۲** ثنا واصل بن عبد الأعلى نا أسباط بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الرجل يذب**

عن عرض اخيه ح ۴۸۸۳ ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد نا ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن يحيى المعافري عن سهل بن معاذ بن انس الجرفني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من **ح ۴۸۸۴** ثنا اسحق بن الصباح نا ابن ابي مريم نا الليث حدثنى يحيى بن سليم

انه سمع اسمعيل بن بشير يقول سمعت جابر بن عبد الله وابا طلحة بن سهل الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ **ح ۴۸۸۵** ثنا علي بن نصر نا

عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه قال حدثني ابي قال نا الجريري عن ابي عبد الله الجعفي قال نا جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عطفها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحجاً ولا تشرك في رحمتنا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقون هو

أصل امر بيعة آل ستمعوا الى ما قال قالوا بلى **باب في التجسس ح ۴۸۸۸** ثنا عيسى بن محمد لزمكي و ابن عوف وهذا اللفظ قالنا الفريابي عن سفيان عن ثور عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبع عورات الناس افسدتهم او كذبت ان تفسد هم فقال ابو الدرداء كلته سمعها معاوية

من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعا الله بها **ح ۴۸۸۹** ثنا سعيد بن عمر الحمصي نا اسمعيل بن عياش نا ضمة بن زرعة عن شريك بن عبيد عن جابر بن نفير وكثير بن مرة وعنه ابن الاسود والمقدام بن معد يكرب وا بي امانة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الرجل يذل الرجل قد اغتابه **ح ۴۸۸۶** ثنا محمد بن عبيد نا ابن ثور عن معمر بن قنادة قال اعجز احدكم ان يكون مثل بي فمضم اذ فمضم شك ابن عبيد كان اذا اصبح قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك حدثنا موسى اسمعيل نا حاد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجز احدكم ان يكون مثل ابي فمضم قالوا ومن ابو فمضم قال رجل فيمن كان قبلكم فعناه قال عرضي من شتمني قال ابوداؤد هاشم ابن القاسم قال عن محمد بن عبد الله العبي عن ثابت قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فعناه قال ابوداؤد وحدثنا حاد اصم قال في الاطراف بعد ما عن اذ لك كله لابي داؤد في رواية الحسن ابن العبد وعن ابي داؤد ولم يذكره ابو القاسم

باب ما جاء في الرجل يذل الرجل قد اغتابه

الذلة والخفارة مثله والخفارة والاذلال كذا في الفاوس وفي بعض الحواشي خفوة واختفوه واستخفوه وفي تاج المصادر المختارة خوار واثنان عن حدیث والحقارة خفيرة من كرم وظهر من هذا ليس من باب التغبيل وان كان كلام الطيبه يورثه فتدبر وروي بعضهم بالخاء المعجمة والفاء وضم الباء في اوله اي ان يعذره ويخبره كذا في اللغات **ح ۴۸۸۷** قوله من جي مؤمن من منافق اي متعاب وانما هي منافق لان لا يظهر عيب اية لعند ارك بل يريد خلافة ذلك قوله حتى يخرج مما قال اي يظهر من ذنبه ذلك اما برضاء خصمه او بتعذيره بغير ذنبه ولم **ح ۴۸۸۸** قوله يذل مرأى اي يذل وتضر ولا يمنع اعتيابه مع وجود القدر عليه بالقول والفعل عند غيبته او اهانته او ضرباً وقتله او نحو ذلك قوله في موطن يذيل الخ شامل لمواطن الدنيا ومواقف الآخرة **ح ۴۸۸۹** قوله ان اتبع عورات الناس انهم اي اذا بحثت عن معاصيهم وجاهاهم بذلك فانه يودي الى قلة جباههم عنك فيجوزون على ارتكاب افعالها مجاهرة والذلة العلم فتح عه مخفم ثقة عابد من كبار التابعين ۱۲ تقريب

الذلة والخفارة مثله والخفارة والاذلال كذا في الفاوس وفي بعض الحواشي خفوة واختفوه واستخفوه وفي تاج المصادر المختارة خوار واثنان عن حدیث والحقارة خفيرة من كرم وظهر من هذا ليس من باب التغبيل وان كان كلام الطيبه يورثه فتدبر وروي بعضهم بالخاء المعجمة والفاء وضم الباء في اوله اي ان يعذره ويخبره كذا في اللغات **ح ۴۸۸۷** قوله من جي مؤمن من منافق اي متعاب وانما هي منافق لان لا يظهر عيب اية لعند ارك بل يريد خلافة ذلك قوله حتى يخرج مما قال اي يظهر من ذنبه ذلك اما برضاء خصمه او بتعذيره بغير ذنبه ولم **ح ۴۸۸۸** قوله يذل مرأى اي يذل وتضر ولا يمنع اعتيابه مع وجود القدر عليه بالقول والفعل عند غيبته او اهانته او ضرباً وقتله او نحو ذلك قوله في موطن يذيل الخ شامل لمواطن الدنيا ومواقف الآخرة **ح ۴۸۸۹** قوله ان اتبع عورات الناس انهم اي اذا بحثت عن معاصيهم وجاهاهم بذلك فانه يودي الى قلة جباههم عنك فيجوزون على ارتكاب افعالها مجاهرة والذلة العلم فتح عه مخفم ثقة عابد من كبار التابعين ۱۲ تقريب

عليه السلام قال ان الامير اذا ابتغى الزينة في الناس افسدهم **٢٨٩٠** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش
عن زيد قال اتي ابن مسعود فقبل هذا فلان تقطر لحيته خما فقال عبد الله انا قد فحينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا
شيء فخذ به **باب ٣٨ في الستر على المسلم** **٢٨٩١** ثنا مسلم بن ابراهيم نا عبد الله بن المبارك عن
ابراهيم بن نسيط عن كعب بن علقمة عن ابي الهيثم عن عقيقة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى عورة فسترها كان كمن
أجى مؤودة **٢٨٩٢** ثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن ابي مريم انا الليث قال حدثني ابراهيم بن نسيط عن كعب بن علقمة
انه سمع ابا الهيثم يدكرانه سمع دحينا كاتب عقيقة بن عامر قال قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهينهم فلم يئتموها فقلت
لعقيقة بن عامر ان جيراننا هؤلاء يشربون الخمر اني نهيتهم فلم يئتموها وانك ادع لهم الشرط فقل دعهم ثم رجعت الى عقيقة
مرة أخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ان يئتموها عن شرب الخمر انك ادع لهم الشرط قال ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في معنى حديث مسلم قال ابوداود قال قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث قال لا تفعل ولكن عظمهم و
تهددهم **باب ٣٩ المواقبات** **٢٨٩٣** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقييل عن الزهري عن سالم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فترج عن مسلم كربة فترج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **باب**
المستبكان **٢٨٩٤** ثنا عبد الله بن مسleme نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم **باب ٤٠ في التواضع** **٢٨٩٥** ثنا
احمد بن حفص حدثني ابي حنيفة ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن زيد بن عبد الله عن عياض بن حماد انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذى الى ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخى احد على احد **باب**
في الانتصار **٢٨٩٦** ثنا عيسى بن حماد نا الليث عن سعيد المقبري عن بشير بن المخرر عن سعيد بن
المسيب انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر فاذا فصمت عنه ابوبكر ثم اذا
الثانية فصمت عنه ابوبكر ثم اذا الثالثة فانتص منه ابوبكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتص ابوبكر فقال ابوبكر
اوجدت على يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذب به بما قال لك فلما انتصرت وقع
الشيطان فلما كن لا جلس اذ وقع الشيطان **٢٨٩٧** ثنا عبد الله بن حماد نا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا كان يسب ابا بكر وساق نحوه قال ابوداود كذلك رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان

ابو داود جلد ٢

فانا

روى

فان

ابو داود جلد ٢

فان

فكذب

اذا

١ قوله ان الامير اذا ابتغى الزينة في الناس افسدهم
٢ قوله من رأى عورة فسترها كان كمن أجى مؤودة
٣ قوله وانك ادع لهم الشرط فقل دعهم ثم رجعت الى عقيقة بن عامر
٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٢٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٣٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٤٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٥٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٦٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٧٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٨٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩١ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٢ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٣ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٤ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٥ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٦ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٧ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٨ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
٩٩ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم
١٠٠ قوله المستبكان ما قال فعلى البادى منهما لم يعبد المظلوم

كما قال سفيان **ح ٨٩٨** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى حرون وعبيد الله بن عمر بن ميسرة نا معاذ بن معاذ المعنى واحد نا ابن عون قال كنت اسأل عن الانتصار ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني على

ابن زيد بن جندب عن امة محمد امية ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على امة المؤمنين قال قالت قلت امة المؤمنين دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نازيب بنت جحش فجعل يصنع شيئا بيده فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة ففماها فابت ان تنترى فقال لعائشة سبيها فسبها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انما حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهما اني قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا قال جاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلما في ذلك

باب في النهي عن سب الموتى ح ٨٩٩ ثنا زهير بن حرب نا وكيع نا هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات منا جكم فدعوه ولا تقفوا فيه **ح ٨٩٠** ثنا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن عثمان بن النسي المكي عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم **باب ٢٢ في النهي عن البغي ح ٨٩١** ثنا

محمد بن الصبح بن سفيان نا علي بن ثابت عن عكرمة بن عمار قال حدثني خنمهم بن جوس قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلا في بني اسرائيل متواجبا فكان احدهما يذنب والاخر يجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصد فوجده يوما على ذنب فقال له اقصد فقال خلني ربي ابعت علي رقيقا فقال والله لا يغفر الله لك اذ لا يد خلك الله الجنة فقيض ارواحهما فاجتمعا عند رب العلمين فقال لهذا المجتهد اكننت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا او قال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي قال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته **ح ٨٩٢** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابن عتبة

عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة مثل البغي وقطيعة الرحم **باب ٢٣ في الحسد ح ٨٩٣** ثنا عثمان بن صالح البغدادي نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمر نا سليمان بن بلال عن ابراهيم بن اسيد عن

جده عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم والحسد فان الحسد يا كل الحسات كما تا كل النار الحطب وقال العشي

ح ٨٩٤ ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العيميا ان سهل بن ابي امامة حدثه انه دخل هو وابوه على انس بن مالك بالمدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبا نية ابتدعوها

في نسخة في هان عن ابن عبد الغني وهو امير المدينة فاذا هو يصل صلاة خفيفة دقيقة كانها صلاة مسافر او قريبا منها فلما سلم قال ابى يرحمك الله ارايت هذه الصلاة المكتوبة ادشئ ثقلتها قال انها المكتوبة وانها الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت الاشياء سهوات عنه هذه العبارة كتبت عن نسخة مولانا لا يعلم انه نسخة او حاشية ١٢ في نسخة القديم

قوله ذكر والنا قال ميرك الامر للندب محاسن جميع حسن على غير قياس مؤنك جميع بيت فصد ذكر الصالحين تنزل الرحمة وكفو الوجوب اي امتنع عن مساوئهم جمع سوع على خلاف القياس ايضا قال الطيبي قد سبق ان ذكر الصالحين محاسن الموتى ومساوئهم مؤثر في حال الموتى فالمراد بانفع الغير ونهوا عن ضرره وانما غير الصالحين فانز النفع والضرر راجع اليهم فعليهم ان يسعوا في نفع انفسهم ودفع الضرر عنهم انتهى وقوله ونهوا عن الضرر ما نقص لقوله صلح سابقا الا ان يحفظ للتأنيخ بنا فيه بالحيث عمنه مع ان يمكن الجمع بان الاول عند قرب الموت والثاني بعد تحققه قال حجة الاسلام غيبة الميت اشد من الحي لان عفو المحي واستحالة الكفن ومتوقع في الدنيا بخلاف الميت وفي الازهار قال العلماء اذ راى الفاسل من الميت ما يوجب كاستنارة وجهه وطييب ريحه ومعرفة انقلابه على المغسل انحب ان يتحدث به وان راى ما يكرهه كتنه او وجهه او بدنه او انقلاب صورته حرم ان يتحدث به ١٢ مرة شرح المشكوة ١٢

15

تسوية قال ابراهيم بن محمد بن
علي بن ابي طالب

بعض نساء اربعين يومًا كإن عرجي ابنه أنما
 انما واولاد واولاد واولاد واولاد واولاد
 بعض نساء اربعين يومًا كإن عرجي ابنه أنما

پیادسول اللہ نسخہ

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١

६३६

عَلَيْهَا قَالَ لَا يَكُونُ مُسْلِمًا يَحْجِي مَسْلَمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ نَفْسٍ فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِأَمْرِ
 ح ٢٩١٢ ثنا محمد بن الصباح البزاز نا يزيد بن هرون نا أسفيان الثوري عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجعلُ مسلمٌ فوقَ ثلاثٍ فمن هَجَمَ فوقَ ثلاثٍ فماتَ دَخَلَ النَّارَ
 ح ٢٩١٥ ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن حيوة عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن أبي العباس نا خراش
 الشامي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هَجَرَ أخاه سنة فهو كسُفك دمه
 ح ٢٩١٦ ثنا مسدد نا أبو عوانة
 عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ
 نَفْعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقَالُ أَنْظِرْ وَاهْذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ
 قَالَ ابْنُ دَاوُدَ إِذَا كَانَتْ الْهَجْرَةُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَشَرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ بِأَسْفَلِ
 ح ٢٩١٧ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إِيَّاكُمْ الظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا بِأَهْلِ النَّصِيحَةِ
 ح ٢٩١٨ ثنا الترمذي بن سليمان المؤدب نا ابن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد
 بن رباح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكفُّ عليهما ضيعتهما
 ح ٢٩١٩ ثنا محمد بن العلاء نا أبو
 معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن أم الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إِلَّا أُخْبِرَكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلَى قَالَ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَفَسَادُ ذَاتِ
 ح ٢٩٢٠ ثنا نصر بن علي نا أسفيان عن الزهري ح ونا مسدد نا أحمد بن محمد بن شبيب
 المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من
 نسي بين اثنين ليصلاهما وقال أحمد ومسدد ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو عني خيرا ح ٢٩٢١
 ح ٢٩٢٢ نا أبو الأسود عن نافع بن يزيد عن ابن الهاد نا عبد الوهاب بن أبي بكر حدثه عن ابن شهاب
 عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ
 الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا الرَّجُلُ يُصَالِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ لَا يَرِيدُ

قوله عن خراش السلمي قال ابن حجر في الاصابة كذا وقع في هذه الرواية السلمي وتاما هو الاسلمي ويقرانه هدر دين ابني هدر دمه ٢٢ من **قوله** اياكم والنظر
 قال القاضي الخنزيري عن الظن فيما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه واعماله كذب والتجسس بالحجيم تعرف الخبر تطلعت ومنه الجاسوس في الحياء تطلب الشيء بجاسته كاستراق السمع والبصار الشيء
 خفية وقيل الاول التفتيش عن عورات الناس وادخالهم في امورهم بنفسه وقيل الاول مخصوص بالشر والثاني ليعلم الخير والشر ١٢ طيبة **قوله** المؤمن امرأة المؤمن بكسر الميم ويمكن راء مقفلة من الرواية قيل معناه ان
 المرأة ترى الانسان ما يخفى عليه من صورته ليصلح ما يحتاج الى اصلاح فكذلك المؤمن للمؤمن كالمراة فيزيل ما فيه من العيوب باعلامه وبينه عليها وقال ابن العربي اى ليحجب نفسه صافية في حق اخيه كما تحجب المرأة
 كذلك فقلت ويحتمل ان المراد لو كان كمال التودد مع صاحبه كان صل فيه صاحبه كما يحجب في ذلك في المرأة ويجعل نفسه مظلمة او منظر الاخيرة بعرفت حل اخيه بالقياس الى نفسه كانه يطالع اخاه وينظر اليه في نفسه
 كما يطالع صاحب المرأة فيها نفسه فيكون له ما يكرهه نفسه ويحجب ما يجب لنفسه ولا يطالع في نفسه الا ليظهر فيها حال اخيه فيصلي ولا يطالع الى نفسه قصد ابل توسل به الى اصلاح اخيه فيجعل المقصود بالثبات اصلاح
 الاخ ويجعل النظر الى نفسه تابعا له كالنظر في المرأة تابع لاصلاح المرئي فيها لانفس المرأة ١٢ فتح **قوله** من نهي الخبيث الحديث تخفيف الميم اذ رفعه الخبر ان قال انه يدعوك وتبين عليك
 ونحوه يريد للاصلاح ليس هو بكاذب شرعا وان لم يسمع لان كل مؤمن يدعوك في الصلوة بمثل هذا ٢١ من الفتح **قوله** الذي ثلاث الخ قال الخطابي هذه امور قد يضطرب الانسان فيها الى زيادة
 القول ومجاوزة الصدق طلبا للسلامة ودفع الضر عن نفسه وقد رخص في بعض الاحوال في اليسير من النسا ولما يول فيه من الاصلاح فالكذب في الاصلاح بين الاثنين ان ينمي من احدهما الى صاحبه خيرا
 ويبلغه جميلا وان لم يكن سمعته ولا كان اذن له فيه يريد بذلك الاصلاح والكذب في الحرب هو ان يظهر من نفسه قوة ويتحدث بها ليتخذ به نصبة اصحابه ويقوى عنهم ويكسبه عدوه في نحو ذلك وكذب الرجل زوجته
 ان بعد ما وبينتها ويظهر لها من المحبة اكثر مما في نفسه ليتدبم بذلك صحتها ويستصلح به خلقها وقال البيهقي في شعب الايمان قال الخطابي ان ذلك ليس في ذم من الكذب فانه لا يحل بحال انما المباح من ذلك ما كان
 على سبيل التورية وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد سفر او رآى بغيره وذلك كما يقول القائل اذا اراد ان يلبس الوضوء بقصد على غيره للطريق الاخر سهل هو لم وعرو يسال عن عدد منازل يبين من
 يسبح انه يريد به وهو يريد غيره وهكذا الاصلاح بين الزوجين لم يخرج فيه من الكذب ولكن التعريض كالمراة فتكون زوجها يفتنها ولا يحس اليها فيقول لا تقول ذلك فمن لم يترك واذا لم يحبك فمن يجب
 ونحو ذلك مما يورثها ان زوجها بخلافاتها ٢٢ من **قوله** في الاستحقاق من زيد الاثم وكون كل منهما مما لا يناسب الايمان فانه بالايمان صار امنا من القتل والجرم ان ١٢ ف

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجحاري فاذا دخل خر حن واذا خرج دخل حن **ح ٤٩٣٢** ثنا محمد بن عوف نا سعيد

ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب قال حدثني عمار بن غزيرة ان محمد بن ابراهيم حدثه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي سبوتها ستر فثبتت الرمي فكتفت ناحيته الستر

فهاجت ريم

عن بنات لعائشة لعبي فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي وراى بينهن فرسالة جناحان من رفاع فقال ما هذا الذي ارى في وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قلت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليما

قالت

خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت لوجاهه **باب في الارجوحة**

بانت

جاءتني

ح ٤٩٣٣ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت فلما قد منا المدينة جاءني نسوة وانا االع على ارجوحة وانا فحمة فذهبن بي فبهاتني وصنعني ثم اتين بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني بي

وانا بنت تسع سنين **ح ٤٩٣٤** ثنا بشر بن خالد حدثني ابو اسامة نا هشام بن عروة باسناد في هذا الحديث قالت ابنة واكنا على الارجوحة ومعى صواحبنا فاذا خلني بيتا فاذا النسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة **ح ٤٩٣٥** ثنا

عبيد الله بن معاذ نا ابي نا محمد يعني ابن عمر عن يحيى يعني ابن عبد الرحمن بن حاطب قالت عائشة قد منا المدينة فلما في في بني الحارث بن الخزرج قالت فوالله اني لعل ارجوحة بين عذقين فجاءتني امي فأنزلتني ولي جيمة وساق الحديث

فقد من

باب في النهي عن اللع بالرد **ح ٤٩٣٦** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عيسى عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالرد فقد عصي الله وما سولم

ح ٤٩٣٧ ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالرد شيرفكا كما غمس يده في لحم عذير ودمه **باب في اللع بالحمام**

النبي

ح ٤٩٣٨ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة **باب في الرحمة** **ح ٤٩٣٩** ثنا مسدد وابوبكر

ابن ابي شيبة المعنى قال نا سفيان عن عمرو عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من السماء لم يقل مسدد مولى عبد الله بن عمر وقال

نسخه ١ **ح ٤٩٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا بشر بن خالد نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تروجنى انا بنت سبع سنين فلما قد منا المدينة اتين نسوة وقال بشرفا تتنى امر رومان وانا على ارجوحة فذهبن بي وهياتني صنعتني فاتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني بي وانا ابنة تسع فوكت في على الباب فقلت هيه هيه قال اودا اوى نتفت فاذا خلني بيتا فاذا النسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة دخل حديث احد هاتين الاخر **ح ٤٩٣٤** ثنا ابراهيم بن سعيد نا ابو اسامة مثله قال على خير طائر فسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحتني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فاسلمتني اليه ذكره في الاطراف وغراه لابي داود ثم قال حديث ابراهيم بن سعيد في رواية ابي سعيد بن الاعرابي وابي بكر بن داسة ولم يذكره ابو القاسم ١٢

١ قوله الارجوحة قال في النهاية هي جبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركب الانسان ويحرك وهو يسمى بها تحركه ومجيزه ذهابه وروى رجوحة ١٢ مص **٢** قوله شيطان يتبع شيطانة اي هو شيطان لا شغل له بما لا يعينه يفتقر شيطانة او شغل الغفلة عن ذكر الله تعالى قبل اتخاذ الخلق للعبس والانس ونحو ذلك جائز غير كره واللعب بها التفسير كره ومع القمار يصير مردود الشهادة ثم الحديث لا ينزل عن درجة الحسن كما حققه الحافظ ابن حجر فزعم من زعم انه موضوع باطل ١٢ فتح **٣** قوله الرحمون يرحمهم الرحمن قال الذهبي صحيف بعض الرواة الرحمن بارحيم قال والرحمون الذين فيهم رقة وتحسن في المجلة وتعلق وشقة على خلق الله تعالى وضدهم الجبارون القاسية قلوبهم المتعوبون خلق الله بالعسف والظلم فان قيل قد يكون الشخص رجلا من وجه جبار عسوفان وجه فالجواب ان الحكم للخلقة وليس من شرط الارحم ان لا يكون في وقت مشقة والله تعالى يقول في حق الصالحين ان الله اعلم على الكفار رجاء بينهم وقال خوف ياتي الله يقوم بهم ويجوز ان ذلك على المؤمنين اعزة على الكافرين كانوا ايقاكون من كفر بالله ولا يجانفون لومة لائم ويقومون الحمد وعلى من سرق او قتل او زنى فرحة الحق مقيدة باتباع الكتاب والسنة ١٢ مرقاة - عنه قوله محمد بن شريك في ابن ماجه واما في نسخة مولانا احمد على محمد بن عروة والظاهر الاول ١٢ عنه قوله الراحمون الخ هذا هو الحديث المشهور السلسل بالاولية ذكره ميرك والصحح المعتمد عند العلماء ما قال ابن حجر سلسله هذا الحديث ينتهي الى سفيان بن عيينة فقط دون من فوقه ومن رواه مسلا الى منتهاه فقد وهم انتهى وقال السخاوي في تأييده انما يصح التسلسل فيه الى ابن عيينة فامته ثم انقطع فيس فوقه على القول المعتمد والله اعلم ١٢

وعبد الرحمن وأصدقهما حارث وهما ما وأقبحها حرب ومرة **٢٩٥١** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد بن يحيى سلمة عن ثابت عن انس قال ذهب يبعده الله بن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد والنبي صلى الله عليه وسلم في عباة فنهض لبعدها له قال هل معك ثم قلت نعم قال فنادى فقلت فالتفت في فيه فلا كفوف ثم فاض فاك فاجدهن اياه فجعل الصبي يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر سماه عبد الله **باب في تغيير الاسم القبيح**

٢٩٥٢ ثنا احمد بن حنبل مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن ابن عمان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عاصيته وقال انت جميلك **٢٩٥٣** ثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمر بن عطاء ان زينب بنت ابي سلمة سألت ما سميت ابنتك قال سميتها بركة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسم سميت بركة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا انفسكم الله اعلم باهل البيت منكم فقال ما سميتها قال سموها زينب **٢٩٥٤** ثنا مسدد نا بشر حدثنى بشير بن ميمون عمه اسامة بن اخدرى ان رجلا يقال له اصبرم كان في النفالين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال نا اصبرم قال بل انت زينة **٢٩٥٥** ثنا الربيع بن نافع عن يزيد يعني ابن المقدم بن شريك عن ابيه عن جده شريك عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكتفون به بالي الحكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكف ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريك ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريك قال فانت ابو شريك **٢٩٥٦** ثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل يوطأ ويمنه قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعدة حزونة قال ابوداؤد وغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسما للعاصم عن يزيد وعنتك وشيطان والحكم وعذاب جاب شهاب فسماه هسما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبث وارضاه لسمي عفاة سماها خضرة وشعب الضلالة سماها شعب الهدى وبنا الزينة سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال ابوداؤد تركت اسانيدها للاختصار

٢٩٥٧ ثنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة نا هاشم بن القاسم نا ابو عقيل نا فجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال لقيت عمار بن الخطاب فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان **٢٩٥٨** ثنا النفيل نا زهير نا منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمية بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك رباحا ولا يسارا ولا نجحا ولا اقليم فالتك

قال ابن القيم

قال كان رجلا

قال كان رجلا

قال ابو داود وشيخ هذا هو الذي كسر السلسلة وهو من دخل

٢٩٥٩ قوله حرب ومرة لما في الحرب من الكاره وفي مرة من الماراة والبشاعة وكان مسلم يحب الفالح الحسن **٢٩٦٠** قوله يميناً بغيره اي بطلبه بالمتا وهو الفظان ويحالي به قوله نفره بقاء وغيره معجزة اي فتحه قوله تيلظ اي يدير لسانه في فيه ويجركه يتبع اثر التمر **٢٩٦١** قوله غير اسم عاصيته كانت العرب يسمون بالعاصي والعاصية ذبا بالي منتهى التكبر والتعظم عن الذل والانقياد والمعجزة التمره عن العيب والنقصان فلما جاء الاسلام تموا عنه قوله سماها جميلة قريب النضاد من معنى العاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير الى الضد بل من التقيح الى الحسن **٢٩٦٢** قوله بل انت زرعة لما كان الحرام بين القطع منبأ بالقطاع الجبر والبركة غير الى زرعة المشتق من الزرع المشعربا وفيها معنى النضاد وهو من باب الزراعة المعات **٢٩٦٣** قوله بالي الحكم لفتحتين هو الحاكم وقد يهينون اللب في الكنة الى المشتق الدال على الذات مع صفة مثل الى القام والمقص هو الصفة وقوله حسن هذا الظاهر صيغة تعجب رد مسلم عليه عذره وحاله فانه لما كان الحكم هو الله تعالى وانخفضت هذه الصفة في الله تعالى لم تكن تكتيئة القوم اياه الحكم عذرا في ذلك ولكنه مسلم منع على وجه لطيف وحسن امره بان ذلك حسن ولكن اشكيت به لا بحسن **٢٩٦٤** قوله وغيره يعني مسلم اسم العاصي وهو يدل على العصيان وعدم الاطاعة والافتقار وشعار المؤمنين الاطاعة والاستسلام وعزيز دال على العزة والخلية وداب العبد والذل والخضوع والعزة وان كانت ثابته المؤمنين ولكنه باعزاز الله الذي يعز من شياؤه وثنائه في نفسه للذل ولا يصح ادعاء لنفسه والتسبيته بتبني عن الادعاء وعنته بفتحات المدة الكبيرة تنقطع من الارض وصديرة كانهار اس فاس وهي تشع بالغلظ والشدّة والخشونة وصفات المؤمنين خلاف ذلك والعزب ان اعتبر اصل معناه فقيهه من البعد والذهاب والشمي والحدة والنشاط والتمادي والعزبة وان اعتبر اسما للظواهر المعروفة فهو اخبر الطيور المعات **٢٩٦٥** عه اي اطبقها للمسلم لان الحارث هو الكاسب والهام مبالغة في الهم ولا يخجل الانسان عن كسب وهم بل بهم **٢٩٦٦** نفع الودود

۴۹۴۲ **باب في الكرم وحفظ المنطق** **ح** ثنا سليمان بن داود انا ابن وهب

اخبرني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حدائق الغناب **باب لا يقول المملوك بي**

وربتي **ح** ۴۹۴۵ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ايوب جيب بن الشهيد وهشام عن محمد عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدى امتى ولا يقولن المملوك ربى وربتي ليقل المالك فتاى فتاى وليقل المملوك سيدى سيدتى فانكم المملوكون والربى الله تعالى **ح** ۴۹۴۶ ثنا ابن السرح انا ابن وهب

اخبرني عمر بن الحارث ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة في هذا الخبر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقل سيدى ومولاى **ح** ۴۹۴۷ ثنا عبيد بن عبد الله بن عمر بن ميسرة نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن

بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدي فانه ان يك سيدي فقد استخضتم ربكم عزوا **ح** ۴۹۴۸ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني

يونس عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى وليقل نفسي **ح** ۴۹۴۹ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل نفسي **ح** ۴۹۵۰ ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **ح** ۴۹۵۱ ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعيد حدثني عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله

ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما فقال قموا وقال اذهب فيئس الخطيب انت **ح** ۴۹۵۲ ثنا وهب بن بقية عن خالد يعنى ابن عبد الله عن خالد يعنى اخذ عن ابي تيممة عن ابي المليلح عن رجل قال كنت رديف النبي صلى الله

عليه فعاثرت دابته فقلت تعيس الشيطان فقال لا تقل تعيس الشيطان فأتك اذا قلت ذلك تعاطم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتى ولكن قل بسم الله فأتك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الدباب **ح** ۴۹۵۳

قوله في الكرم المقصود هو الكرم في النية العنيفة كرم ما كان العبد كرم ما يكون الرأى لما ان شرب الخمر اتى تحصيل منه يورث الكرم والسخا في لان وصف ما هوام الجنايت ومنشاء الاثام ورجس من عمل الشيطان **ح** ۴۹۵۴

لا يقولن احدكم الكرم الخ يفتح الرأى وسكونها مصدر كرم بكرم بوصف به للمبالغة على طريقته رجل عدل يستور في المذكر والمؤنث والمفرد والجمع يقر رجل كرم وامراه كرم ورجال كرم وفوهة يكرم ويكرم الكرم يطلق على العنب وشجرة **ح** ۴۹۵۵ لعات قال ابن الجوزي انما نهي عن هذا لان العرب كانوا يسمون بها كراما لا يدعون من احدائها في قلوب شاربها من الكرم فنهى عن تسميتها لما تمح بها ذهابا وتخريها واهل ان قلب المؤمنين لما فيه من نور الايمان اولى بذلك الاسم **ح** ۴۹۵۶

قوله وليقل المالك فتاى فتاى في الصراح فتى مرد جوان وفناة زن جوان وانما اطلق الفتى والفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب ولا يزوجون كالمشايخ ويمكن ان يكون لاهل انهم يتجملون في الحديث كتجمل الشباب وان كانوا همى قوله ولا يقول المملوك ربى لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التزمية على الحقيقة صفة خاصة الله تعالى رب العالمين فاطلاقه لغيره الاشرار وكذلك حال المولى ولكن يجوز اطلاق الموالاة دون الربوبية فان امرأ القوي واشد واما البساطة والرياسة والفضيلة ثابتة للمالك على المملوك لا محالة **ح** ۴۹۵۷

قوله فقد استخضتم ربكم عزوا على قولهم ربكم موضع القول وقيل معناه ان يك سيداى ذامال وجاه دينوى اغضبتكم الله لانكم عظمتكم من لا يتحقى التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كذبتم **ح** ۴۹۵۸

قوله وليقل نفسي **ح** ۴۹۵۹

قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ لسؤال ادب وتوهم الاشرار اذ مشيئة الله تعالى هي المشيئة لا يعتبر في جنبها مشيئة العبد ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن قوله ولكن قولوا لا يفتنه ان كان لا بد من كرم مشيئة العبد اعتبارا بالنظر في الاسباب العادية ذكرها ما يدل على تبعيتها ذاتا خراسا من مشيئة الله في الزينة ولا تذكرها بحيث يدل على مساواتها بها في حق العامة اما في حق صلح فلم يجوز الا التوحيد ونهى ان يقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ يقول ما شاء الله وحده وذلك كونه عليه السلام في غاية العبودية الحقيقية والتواضع بجناب عزة الله واستغراقه في بحر التوحيد وبغير رنة شانه وعلو قدره يجلب توهم الاشرار فيقول العامة ما فعل الله ورسوله وما شاء الله ورسوله كما يتوهم ذلك في ذلك في الوزير مع الملك وكان ليشر ان يؤتير الله الكتاب والحكم والتميزة ثم يقول الناس كونا عباداى **ح** ۴۹۶۰

فِيضِيكَ

١ قوله لا تغلبنكم الاعراب الخ قال الشيخ عز الدين المعنى في ذلك ان العادة ان العلماء اذا اموأشبتا باسم فلا يلقون العدول عنه الى غيره لان ذلك تنقيب عن صنيعهم ونزج بغيره عليه وذلك لا يلبق والشر سحابة قد سماها في كتابه العشاء في قوله ومن بعد صلوة العشاء فيفتح بعد التسمية ذي الجلال والاكرام العدول عنه الى غيره قوله ولكنهم يعينون بالابل قال الخطاي معنى يؤخرون حلب الابل ويسمون صلوة العتمة ٢٢ مص ١٤١ ان الاعراب يسمونها العتمة لانهم يعينون الابل من اتمت اذا دخل في العتمة وهي الظلمة اى يؤخرون الصلوة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الابل وحلبها فلما كثروا استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الاعراب عليهم بل اكثروا استعمال اسم العشاء موافقة للقران فالمراد النهي عن اكار اسم العتمة لاعتناهم به والا فقد جاء في الحديث اطلاق هذا الاسم ايضا ٢٢ فتح الودود **٢** قوله يا بلال اتم الصلوة ارحنا بها قال في النهاية اى لتخرج باذانها من ثقل القلب بها وقيل كان استعمالها بصلوة راحة فانه كان بعد غير ما من الاعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وجعلت قرعة عينى في الصلوة وما اقرب الراحة من قرعة العين ٢٣ مرقة الصعود للبيوط رحمة الله عليه **٣** قوله وان وجدناه البحر قال الخطاي قال لفظويه انما شبه الفرس بالبحر لانه اراد ان جريه كجري ماء البحر لانه يسبح في جريه في البحر اذا صاح فعلى بعض ما في فوق بعض وقال الاصمعي يفة في تقوت الفرس بحر اذا كان واسع الجرى ٢٤ مص ١٤٢ قوله فان الصدق يهدى الى البر لعل الصدق نجاصت بفضي الى اعمال البر او المراد من البر هو الصدق نفسه كما يدل عليه رواية مسلم وبلية البر بالمعاصرة الاعتبارية بالمفهوم والعنوان كقولهم صفة العلم تزيده لوجب صفة كمال ٢٥ المعات **٤** قوله كتبت عليك كذبة فيه ان ما يتفوه به الناس للاطفال عند السكاء مثلاً بكلمات هذا لانه باعطاء شئ او تخفيف من شئ حرام داخل في الكذب واما قوله صلعم لم تعطيه شيئاً مع انها ارادت ان تعطيه مراً فانط ان ليقه لولم تعطيه مراً نظر الى ظاهر الاطلاق في قولها اعطاه لان قولها اردت ان اعطيه مراً كان عدداً محضاً عن سواله صلعم واردت تلبية الولد بهز لا كما هو العادة والله اعلم ٢٦ المعات

حفص بن عمر ثاشعۃ وناحم بن الحسین نا علی بن حفص ثاشعۃ عن خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
 قال ابن حنین عن ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کفی بالمرء اثماً ان یحدث بكل ما سمع قال ابوداؤد لم یدکر
 حفص ابا هريرة **باب فی حسن الظن** ح ۴۹۹۳ ثنا موسی بن اسماعیل نا حماد ونا نصر
 بن علی عن مہنا ابی شیل ولم افرمہ جیداً امہ عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شریک قال نصر شریک
 بن نہار عن ابی هريرة قال نصر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال حسن الظن من حسن العبادۃ ح ۴۹۹۴ ثنا
 احمد بن المرزوق نا عبد الرزاق نا معمر عن الزہری عن علی بن حسین عن صفیة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم کفاً فایتتہ ازورہ لیلًا فحدثتہ فقامت فقلت فقام معی لیلینہ وکان مسکنہا فی دار اسامة بن زید فمہ
 رجلا من الانصار فلما رایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسرعا فقال لنبی صلی اللہ علیہ وسلم علی رسولکما انما صفتہ بنت حی
 قال سبحان اللہ یا رسول اللہ قال ان الشیطان یجری من الانسان مجری الدیم فحشیت ان یقذف فی قلوبکما شیئا اذ قال
 شراً **باب فی العدة** ح ۴۹۹۵ ثنا ابن المثنی نا ابو عامر نا ابراہیم بن طہمان عن علی بن عبد الاعلی
 عن ابی النعمان عن ابی وقاص عن زید بن ارقم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وعد الرجل أخاه ومن نیتہ ان یفی لہ
 فلم یف ولم یجئ للمیعاد فلا اثم علیہ ح ۴۹۹۶ ثنا محمد بن یحیی نا یسار نا یحیی نا محمد بن سنان نا ابراہیم
 ابن طہمان عن یزید عن عبد الکریم عن عبد اللہ بن شقیق عن ابيه عن عبد اللہ بن ابی الحساء قال بائعت النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم ببيع قبل ان یبعث وبقیت لہ بقیة فوعده ان اتیہ بہا فی مکانہ فنسیت فذکرت بعد ثلاث
 فحئت فاذا هو فی مکانہ فقال یافے لقد شقیقت علی انا ہننا منذ ثلاث انتظرک قال ابوداؤد قال محمد بن یحیی ہذا
 عندنا عبد الکریم بن عبد اللہ بن شقیق **باب فی من یتشبع بما لم یعط** ح ۴۹۹۷ ثنا
 سلیمان بن حرب نا حماد بن زید عن ہشام بن عروة عن قاطبة بنت المنذر عن أسماء بنت ابی بکر ان امراة قالت یا رسول
 اللہ ان لی جارة تغتہ خرة هل علی جناح ان تشبع لہا بما لم یعط زوجی قال المتشبع بما لم یعط کلابس ثوبی
 ثوبی **باب ما جاء فی المزاح** ح ۴۹۹۸ ثنا وہب بن بقیة نا خالد عن حمید عن النضر بن رجلا
 اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ اجملنی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انا حاملک علی ولدناقة قال واما اصنع ولد
 الناقة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهل تلد الابل الا الثوق ح ۴۹۹۹ ثنا یحیی بن معین نا حجاج بن محمد نا
 یونس بن ابی اسحاق عن العیزار بن حرث عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسمع صوت

ناحم بن الحسین نا علی بن حفص ثاشعۃ عن خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
 قال ابن حنین عن ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کفی بالمرء اثماً ان یحدث بكل ما سمع قال ابوداؤد لم یدکر
 حفص ابا هريرة **باب فی حسن الظن** ح ۴۹۹۳ ثنا موسی بن اسماعیل نا حماد ونا نصر
 بن علی عن مہنا ابی شیل ولم افرمہ جیداً امہ عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شریک قال نصر شریک
 بن نہار عن ابی هريرة قال نصر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال حسن الظن من حسن العبادۃ ح ۴۹۹۴ ثنا
 احمد بن المرزوق نا عبد الرزاق نا معمر عن الزہری عن علی بن حسین عن صفیة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم کفاً فایتتہ ازورہ لیلًا فحدثتہ فقامت فقلت فقام معی لیلینہ وکان مسکنہا فی دار اسامة بن زید فمہ
 رجلا من الانصار فلما رایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسرعا فقال لنبی صلی اللہ علیہ وسلم علی رسولکما انما صفتہ بنت حی
 قال سبحان اللہ یا رسول اللہ قال ان الشیطان یجری من الانسان مجری الدیم فحشیت ان یقذف فی قلوبکما شیئا اذ قال
 شراً **باب فی العدة** ح ۴۹۹۵ ثنا ابن المثنی نا ابو عامر نا ابراہیم بن طہمان عن علی بن عبد الاعلی
 عن ابی النعمان عن ابی وقاص عن زید بن ارقم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وعد الرجل أخاه ومن نیتہ ان یفی لہ
 فلم یف ولم یجئ للمیعاد فلا اثم علیہ ح ۴۹۹۶ ثنا محمد بن یحیی نا یسار نا یحیی نا محمد بن سنان نا ابراہیم
 ابن طہمان عن یزید عن عبد الکریم عن عبد اللہ بن شقیق عن ابيه عن عبد اللہ بن ابی الحساء قال بائعت النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم ببيع قبل ان یبعث وبقیت لہ بقیة فوعده ان اتیہ بہا فی مکانہ فنسیت فذکرت بعد ثلاث
 فحئت فاذا هو فی مکانہ فقال یافے لقد شقیقت علی انا ہننا منذ ثلاث انتظرک قال ابوداؤد قال محمد بن یحیی ہذا
 عندنا عبد الکریم بن عبد اللہ بن شقیق **باب فی من یتشبع بما لم یعط** ح ۴۹۹۷ ثنا
 سلیمان بن حرب نا حماد بن زید عن ہشام بن عروة عن قاطبة بنت المنذر عن أسماء بنت ابی بکر ان امراة قالت یا رسول
 اللہ ان لی جارة تغتہ خرة هل علی جناح ان تشبع لہا بما لم یعط زوجی قال المتشبع بما لم یعط کلابس ثوبی
 ثوبی **باب ما جاء فی المزاح** ح ۴۹۹۸ ثنا وہب بن بقیة نا خالد عن حمید عن النضر بن رجلا
 اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ اجملنی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انا حاملک علی ولدناقة قال واما اصنع ولد
 الناقة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهل تلد الابل الا الثوق ح ۴۹۹۹ ثنا یحیی بن معین نا حجاج بن محمد نا
 یونس بن ابی اسحاق عن العیزار بن حرث عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابوبکر علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسمع صوت

۱۔ قولہ کفی بالمرء اثماً ان یحدث بكل ما سمع لم یخلص من الکذب و ہذا
 زجر عن الخدیت لشیء لم یعلم صدقہ بل علی الرجل ان ینتج فی کل ما سمع من الحکایات والاخبار خصوصاً من احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی یعلم صدقہ من کذبہ ۱۲ سید رحمۃ اللہ علیہ
 ۲۔ قولہ فلا اثم علیہ فیہ دلیل علی ان الوفاء بالوعد لیس بواجب شرعی بل ہومن مکارم الاخلاق بعد ان کان نیتہ الوفاء واما جعل الخلف فی الوعد من علامات التفاق فمعناہ الوعد علی نیتہ
 الخلف وقیل الخلف فی الوعد من غیر مانع حرام وهو المراد ہنا وکان الوفاء بالوعد مأموراً بہ فی الشرع السابقۃ ایضاً المعات ۳۔ قولہ فاذا ہو فی مکانہ الضمیر للنبی صلی اللہ علیہ وسلم والبیع وقولہ فاذا ہوای
 النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثابت فی مکانہ منتظر فی ذلک المكان واما وعد من لزوم المكان فمختر اجیب وقد نقل مثل ذلک من اسماعیل علیہ السلام فی تفسیر قولہ تعالیٰ انہ کانہ صادق الوعدۃ ۱۲ المعات ۴۔ قولہ کلابس
 ثوبی زور الثمنینہ باعتبار ان العرب کان یلبسون الازار والرداء والمراد نہ کن یلبس ثیاب الزہد ویظہر التخشع ولبس بزازہ وکن یلبس الثیاب المحسنة لیبصدق فی شہادۃ الزور ولا تزد شہادۃ حسن
 بما سمع ۱۲ فتح الودود قال فی النہایۃ مشکلی من ہذا الحدیث تبتہ ثوب قال لازہری معناه ان الرجل یجعل لقمیصہ کمن احدہما فوق الاخر لیری ان علیہ قمیصین واما واحدہما انما یکون فیہ احد الثوبین
 زور الا الثوبان انتہی والا حسن ان یقف المتشبع بما لم یعط ہوان یقول اعطیت کذا شیء لم یعط فاما ان یتصف بصفات لیس فیہ ویرید ان اللہ تعالیٰ منہ ایاہ او یرید ان یعصی وھذا شیء محضہ فیہ لیکون
 بہذا القول قد جمیع بین الکذبین احدہما انصافہ بما لیس فیہ او اخذہ ما لم یأخذہ والاخر الکذب علی المعطے وهو اللہ تعالیٰ وانا اناس واراد بثوبی الزور ہذین الحالین الذین ارتکبہا وانقصت بہما والثوب یطلق
 علی الصفتہ المحمودة لانه شبه اثمنین باثمنین انتہی ۱۲ مص ۵۔ قولہ ما اصنع لولدا ناقة الخ لما کان المتخالف عند العائنی ہادی الرءاء استعمال ولد الناقة فاما کان صغیراً لا یصلح للکوب واما انما یصلح
 الابل توخش الرجل علی فہمہ المعنی فاشا صلیع بان ذلک صادق فی الحقیقۃ ۱۲ المعات

یبلغ ان یشر بن السری وادھن عبد الکریم بن عبد اللہ بن شقیق

عنہ

[illegible]

مختصر

ابو طيبة ان عمر بن العاص قال يوما وقام رجل فاكثر القول عمر ولو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله
صلوات الله عليه يقول لقد رايت او امرت ان اجتوز في القول فان الجواز هو خير يا سيب ما جاء في الشعر
٥٠٩ ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن الراشم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لان يمتلي جوف احدكم قوما خيرا له من ان يمتلي شعرا قال ابو علي بكنة عن ابي عبيد انه قال وجهه ان يمتلي قلبه
حتى يشغل عن القرآن وذكر الله فاذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا فمتمليا من الشعر وان من
البيان لسحر ا قال كان المعنى ان يبلغ من بيانه ان يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ثم يد منه
فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكأنه سحر السامعين بذلك ٥١٠ ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري حدثنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الاسود عن عبد
يعقوب عن ابي بن الكعبان النبي صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة ٥١١ ثنا مسدنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاء امرأتي الى النبي صلى الله عليه فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان
سحرا وان من الشعر حكمة ٥١٢ ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا سعيد بن محمد نا ابو تميلة حدثني ابو جعفر
النخعي عبد الله بن ثابت حدثني صخر بن عبد الله بن يزيد نا عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكمة وان من القول عيا لاف قال صغصعة بن صوحان صدق
نبي الله صلى الله عليه اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحق من صاحب الحق فيسحق
القوم بيانه قيد هب بالحق واما قوله من العلم جهلا فيتكلف العالم الى علمه فالا يعلم فيجهله ذلك واما قوله
وان من الشعر حكمة فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الناس بها واما قوله من القول عيا لاف فكل كلامك و
حديثك على من ليس من شأنه ولا يريد ٥١٣ ثنا ابن ابي خلف نا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله نا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد نا قال مر عمن بحسان وهو يشد في المسجد فالحظ اليه فقال كنت ائتشد وفيه من هو
خبر منك ٥١٤ ثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة بمعناه زاد فخشى ان يرميه رسول الله صلى الله عليه فاجازه ٥١٥ ثنا محمد بن سليمان المصيصي نا
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة وهشام عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يضع لحسان منبرا
في المسجد فيقوم عليه فيحجهم من قال في رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ان روح القدس مع حسان

البيان
سحرا

فان من
الشعر
حكمة

قد

في
المسجد

قوله من ان يمتلي شعرا الى كون الشعر منوبيا عليه بحيث يشغل عن القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مذموم من اي شعر كان المعاني ولا يودي غالبا الى مدح من لا يستحقه وذم من لا يستحقه وغير ذلك
والمستثنى بقوله تعالى الا الذين امنوا الاية اقل قليل واليه الاشارة بحديث ان من الشعر حكمة ٥١٢ اخرج الودود - ٥١٣ قوله ان من البيان سحرا قال ابو عبد الله البكري الاندلسي في شرح امثال ابي عبد الله القاسم
ابن سلام الناس ينطقون هذا الحديث على انه في مدح البيان وليس من كبتهم على هذا التاويل وتلقاه على غير ذلك لبوب مالك في الوطاع عليه باب ما يكره من الكلام فحمله على الذم وهذا هو الصحيح في تاويله
لان الله تعالى قد سمى السحر فسادا في قوله تعالى ما جئتم به اسحر ان الله سيظهر ان الله لا يضل عمل المفسدين انتهى قلت وهو ظاهر صريح ابي داود ١٢٥٠ مصر اختلفوا في تاويله فمنهم من حمله على الذم في النقص في الكلام
والشك في التحسين ليتبين به قلوب السامعين ويصرفها الى قبول قوله وان كان غير حق وينكف بزيادة ويخلط بالنسب وينسب الحق الغير لحديث لعل بعضكم الحق بخطة وذم سب اخرون ان المراد عنه
مدح البيان والحث على تحسين الكلام ولفظ الحديث يحتمل الوجهين فالجواب ان بعض البيان بمنزلة السحر في ميلان القلوب اليه وفي المعجزتين الايتان بمنزلة هذا النوع ممدوح اذا صرف الى الحق
ومذموم اذا صرف الى الباطل فيكون على نطق قوله ام الشعر كلام حسن ونقيضه قبيح قوله ان من الشعر حكمة في القاموس الحكمة العدل والعلم والحلم وحكمة افقته ومنع عن الفساد وعن الامر منه مما يريد والفرس
جعل للسانه حكمة والحكمة محركة ما احاط بجكي الفرس من لحامه والنظر ان المراد بهذا العلم وحكامه كالاشعار المشتملة على الموعظة والتبصير وقيل بمعناه ان من الشعر كلاما قاصيا يمنع عن الجمل والسفاهة والحكمة
المنع وبها سميت اللجام لانها تمنع الدابة ثم قيل هذا بديل على ان المراد بقوله ان من البيان سحرا مدح البيان وقد روي قرينتان في واحد وقد يقرن ان يكون قوله ان من الشعر حكمة ردا لمن زعم ان الشعر
كله مذموم البيان كله حسن فقال ان بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة والحق ان الكلام ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد كما قالوا ١٢١ المعاني ٥١٣ قوله ان من العلم
جهلا قال في النهاية قيل هو ان تعلم بالايجاز البهيم كالنجوم وعلوم الاوائل وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يلزم جمل ذلك ١٢٢ مصر قوله وان من القول عيا لاف بالسر قال الخطابي رواه ابو داود ورواه
غيره غير مفتحة كما في القاموس قال الازهر من قولك علت الضالة عيل عيلا اذ لم تدري جهة نبيغها قال الوزير كان لم يند الى من يطلب علمه فعرضه على من لا يريد ١٢٣ مرقات

۵۰۱۶ حدثنا احمد بن محمد المزني حدثني علي بن حسين عن ابيه عن

وقال

يزيد الخوي عن عكرمة عن ابن عباس قال الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فَنُفِخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَنْثَى فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ

النبية

امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثيرا **باب في الرؤيا** ۵۰۱۷ حدثنا عبد الله بن مسكمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن زُفَر بن صَعَصَعَة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل راي احدٌ منكم الليلة رؤيا ويقول انه ليس ينبغي بعدى من النبوة

المؤمن

الرؤيا الصالحة ۵۰۱۸ حدثنا احمد بن كثير نا شعبة عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة واربعين جزءاً من النبوة ۵۰۱۹ حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم

ثلاثة

ان تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلث فالرؤيا الصالحة بشر من الله والرؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث به المرء نفسه فاذا راي احدٌ مما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال و احب القيء واكره الغل والقيد ثبات في الدين قال ابوداؤد اذا اقترب الزمان يعني اذا اقترب الليل والنهار يعني

يَسْتَوِيَان ۵۰۲۰ حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدس عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَرَّفْ فاذا عُرِّفَتْ وقعت قال واحسبه قال ولا تقصها

الا على واد اذ راي ۵۰۲۱ حدثنا النضر بن عبيد قال سمعت زهير يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت ابا سلمة يقول سمعت ابا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راي

النبية

احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات ثم ليتعوذ من شرها فانها لا تضره ۵۰۲۲ حدثنا يزيد بن خالد الهذلي وقتيبة بن سعيد الشافعي قال نا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة

انه قال اذا راي احدكم رؤيا يكرها فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ثلثا ويتحول عن جنبه الذي كان عليه ۵۰۲۳ حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيدي اني في اليقظة او

ثلاثة

لكانما راني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ۵۰۲۴ حدثنا سعد وسليمان بن داود قال نا حماد نا ايوب عن

النبية

الارؤيا الصالحة قال السيوطي اي الرمي منقطع بموت ولا تبقى ما يعلم منه مما سيكون الا الرويا ۱۲ مرقاة شرح المشكاة لعلي القاري عليه رحمة الباري ۲ قوله رؤيا المؤمن جزاء المؤمن قال الخطابي معنى هذا الكلام تحقيق امره رؤيا فذكره وقال بعضهم معناه ان الرويا تجي على موافقة النبوة لانها جزاء باق من النبوة وعلم النبوة باق النبوة غير باقية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرويا الصالحة وقال التاج بن مكتوم في تذكرته قد ابدى بعض شارحي الحديث المتكلمين على معانيه في ذلك معنى حسنا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام له في المنام سنة اشهر واقام بعد ذلك يوم في اليقظة ثلثا وعشرين سنة وستة اشهر جزء من سنة واربعين جزء من ثلث وعشرين سنة قال وهذا من احسن التبريل على هذا اللفظ واقرب ما قد مما قيل في ذلك ۱۲ مص ۵ قوله اذا اقترب الزمان قيل المراد قرب زمان الساعة ولو دقتها قيل المراد اعتداله واستواء الليل والنهار والمؤمنون يزعمون ان لصدق الرؤيا ما كان في ايام الربيع ووقت اعتدال الليل والنهار وقيل يحتمل ان عبارة عن قرب الرجل وهو ان يظن المؤمن في السن ويبلغ احوال الكهولة والمشيبة فان رؤياه اصدق لاشتماله تمام الحلم والاناة وقوة النفس ۱۲ مص ۶ قوله رؤيا على رجل طائر قال الخطابي هذا مثل ومعناه انها لا تستقر قرارا ما لم تعبر وقال في النهاية اي انها على رجل طائر قدر جوار وقضاء عاض من خبرا وشروان ذلك هو الذي قسمه الله لها جهاسا قولهم قسموا دارا قطار سهم فلان في ما جئنا اى ونح سهم وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجري كك تهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت ۱۲ مص ۷ قوله من راني في المنام فسيدي قيل اي يوم القيمة فيكون بذاشارة لاجن الخاتمة رزقنا الله تعالى ذلك مع جميع الاجز فسقط ما قيل ان لا فائدة فيه لانه يراه يوم القيمة جميع الامم ۱۲ مص ۸ قوله وكونا راني في اليقظة رؤيا هي كالرؤية في اليقظة قوله ولا يتمثل الشيطان بي اي لا يظن به كجيت يظن الرائي انه انفسه قبل هذا يحتمل بصورته المعهودة فيعرض على الشامل الشريفة المعلومة فان طابقت الصورة المرئية تلك الشامل فهي رؤيا حتى لا افانته تعالى اعلم بذلك وقيل بل في اي صورة كانت وقدر حجر كثير بان الاختلاف الناجي من احوال الرائي وغيره والله تعالى اعلم ۱۲ مص ۹ قوله

عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورته عذبه الله بها يوم القيمة حتى ينفتح فيها وليس بنا في
ومن تحلم كلف ان يعقد شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفترون به منه صب في اذنك يوم القيمة
٥٠٢٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة
كأنا في دار عقبة بن رافع وأبينا برطيب من رطيب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا
قد طاب باب ٨٩ في التثاؤب ٥٠٢٦ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن سهيل عن ابن ابي
سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاءب احدكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل
٥٠٢٧ حدثنا ابن العلاء عن وكيع عن سفيان عن سهيل فوهة قال في الصلوة فليكن ما استطاع ٥٠٢٨ حدثنا
الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا تشاءب احدكم فليبرد ما استطاع ولا يقبل هاه هاه فانما ذلكم من
الشيطان يضحك منه باب ٩٠ في العطاس ٥٠٢٩ حدثنا مسدد نا عن ابن عجلان عن سمى عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس فضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غص
بها صوته شك يحيى ٥٠٣٠ حدثنا محمد بن اودبن سفيان نا خثيث نا ابن اصرم قال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس
اجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز باب ٩١ كيف تشميت العاطس ٥٠٣١ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جريد عن منصور عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام
عليكم فقال سالم وعليك وعلى امك ثم قال بعد لعنك وجدت مما قلت لك قال لو ددت انك لم تذكري ارحى بخير
ولا يشتر قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من
القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اهلك ثم قال اذ عطس احدكم فليحمد الله قال
فذكر بعض الحكماء وليقل له من عندك يرحمك الله وليرد يعنى عليهم يغفر الله لنا ولكم ٥٠٣٢ حدثنا تميم
ابن المنتصر نا اسحق يعنى ابن يوسف عن ابي بشر رقا عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفة عن سالم
ابن عبيد الا شجعي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥٠٣٣ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

١ ومن تحلم اي تكلف في الحلم اي اتى فيه شيء لم يره فكما ان نظم غير المنظوم كذلك يكلف بالعقد والربط بين اشياء لا يمكن العقد بينها
ليكون العقاب من جنس المعصية ثم معلوم انه لا يقدر عليها اصلا وقد جاء في الروايات ايضا فبمنه عقاب لئلا يكلف الى ما شاء الله او يدوم ان كان كافرا ١٢ فتح الودود ٢ قوله ان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب ثم ثلثه قال الخطابي معنى المحبة والكرهية فيها منصرف الى سببها وذلك ان العطاس يكون من خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في الشبع وهو بخلاف التثاؤب فانه
يكون من غاية امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشبا عن كثرة الاكل والتخبط فيه والاول يستند على الثانية والثاني على عكسه ٢٢ مص ٣ فاما ذكر من الشيطان قال ابن بطال اضافة
التثاؤب الى الشيطان بمعنى اضافة الرضا والارادة الى الشيطان يجب ان يبرى الانسان فثنا وبالا نها لانه تنغير فيها صورته فيضك منه لان المراد ان الشيطان يحب فعل التثاؤب و
وقال ابن العربي قد بينا ان كل فعل كرهه نبيه الشرع الى الشيطان لانه واسطة وان كل فعل حسن نبيه الشرع الى الملك لانه واسطة قال والتثاؤب من امتلاء وفتنة الكمال وذلك بواسطة الشيطان والعطاس من تقليل الغلة وفتنة الشيطان واسطة الله تعالى
الصعود ٤ قوله اذ عطس الخ قال ابن العربي الحكمة في خفض الصوت بالعطاس ان في رفعه ازعاجا للاعضاء وفي تعظيئه الوجه انه لو بر من شئ اذى جليسه ولوى عنقه صبا نة تجليسه لم يامن
من الاتواء وقد شاهدها من وقع له ذلك ٢٢ مص ٥ قوله تشميت العاطس بغير المعجمة والمهملة والبعثة اولي الاشارة الى ابن التثاؤب كل دافع بالخير مشتمت بالمعجمة والمهملة والعرب تجعل السين والشين
في اللفظ الواحد بمعنى وقال القراء التسمية بالمهملة التبريك بغير ستمته اذا دعه بالبعثة بالمعجمة من شتمت الابل في المرعى اذا جفت فمعه شتمته دعه ان يجمع شتمه وقيل هو من الشماطة وهو فرح الشخص بما يشوقه ١٢
مص ٦ قوله اذ عطس احدكم فليحمد الله قال الحكيم الحكمة في مشروعية الحمد للعطاس بدفع الادي من الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشاء الاعصاب التي هي معدن الحسن وبطلانته تسلم الاعضاء
فيظهر بهذا انها نعمت جليلة تتاسب ان تقابل بالحمد لما فيه من الاقرار لله بالخلق والقدرة واطافة الخلق اليه الى الطبائع ٢٢ مص قوله وليقل لمن عذبه يرحمك الله قال الجليبي انواع البلاء والافات كلها
مواظدة وانما المواظدة عن ذنب فاذا حصل الذنب غفورا واذا دكرت العبد الرحمة لم تقع المواظدة فاذا قيل للعاطس يرحمك الله فمناه جعل الله لك ذلك القدوم بك السلامة وفيه اشارة الى
تبشيره العاطس بطلب الرحمة والتوبة من الذنب ومن ذلك شرع له الجواب بقوله يغفر الله لنا ولكم ٢٢ مص -

ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه
او صاحبه يزحمك الله ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم **باب ٩٢ كَمْ يُشِمَّتُ الْعَاطِسُ**
٥٠٣٢ ثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي بصير قال شِمَّتْ اخاك ثلاثا فما زاد
فهو زكاه **٥٠٣٥** ثنا علي بن حماد المصري انا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال لا
اعلم الا الله رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد رواه ابو النعمان عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد
عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم **٥٠٣٦** ثنا هرون بن عبد الله نا مالك بن اسمعيل نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن
عن يحيى بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن امة حميدة او عبيدة بنت جبيد بن رافة الرزقي عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شِمَّتْ
العاطس ثلاثا فان شئت ان تشمته فشمتته وان شئت فكف **٥٠٣٧** ثنا ابراهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة عن عكرمة بن عمار عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
منكم **باب ٩٣ كَيْفَ يُشِمَّتُ الدَّقِيُّ** **٥٠٣٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا سفيان
عن حكيم بن الدائلم عن ابي بردة عن ابيه قال كانت اليهود تعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لها يرحمكم الله
فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم **باب ٩٤ فِيمَنْ يَعْطِسُ وَلَا يَحْمَدُ اللَّهَ** **٥٠٣٩** ثنا
احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن كثير نا سفيان المعنى نا سليمان التيمي عن انس قال عطس جلال عند النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فشمتت احدهما وترك الاخر قال فليل يا رسول الله رجلا عطا فشمتت احدهما قال احمد او فشمتت
احدهما وترك الاخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمده الله **باب ٩٥ فِي الرَّحْلِ يَنْبِطُ عَلَى**
بطنه **٥٠٤٠** ثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن يعيث بن مغيرة عن قيس الغفاري قال كان ابي من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت
عائشة نا نطلقنا فقال يا عائشة اطعينا فاجاءت بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعينا فاجاءت بحبسة مثل
القطاة فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقينا فاجاءت بعس من اللبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فاجاءت بقدر
صغير فشربنا ثم قال ان شئتم نمتم وان شئتم انخلقتم الى المسجد قال فبينما انا مضطجع من السحر على بطني
اذا رجل يجر كتي برجله فقال ان هذه فجة يبغيها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ٩٦**
فِي النَّوْمِ عَلَى السَّطْرِ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَابٌ **٥٠٤١** ثنا ابن المنذر نا سالم يعني ابن نوح عن

ويقل

شميت

ان

الديلمي

ابن

بسم

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

عمر بن جابر الحنفي عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي يعني ابن شيبان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حمار فقد برئت منه الذمة ^{باب ٩٤ في النوم على طهارة}

٥٠٢٢ حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عامر بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن ابي ظبية عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر افيتمار من الليل فيسال الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال ثابت البناني قد روى هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال فلان لقد جئت ان اقولها حين انبتت فما قدرت عليها ^{٥٠٢٣} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ففعل وجهه يديه ثم نام يعني بال ^{باب ٩٥ كيف يتوجه} ^{٥٠٢٤} حدثنا مسدد نا حماد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن بعض ال امر سكت قال كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم فحوا مما يوضع الانسان في قبره وكان المسجد عند راسه ^{باب ٩٦ ما يقول عند النوم} ^{٥٠٢٥} حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابان نا عامر عن معبد بن خالد عن سوا عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات ^{٥٠٢٦} حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت منصورا يحدث عن سعد بن عبيدة قال قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبئت الذي ارسلت قال فان متت متت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول قال البراء فقلت استذكركن فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا ونبئت الذي ارسلت ^{٥٠٢٧} حدثنا مسدد نا يحيى عن فطر بن خليفة قال سمعت سعد بن عبيدة قال سمعت البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك طاهرا فتوسد يمينك ثم ذكر فوجه ^{٥٠٢٨} حدثنا محمد بن عبد الملك الخزاز نا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعشى منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدهما اذا اتيت فراشك طاهرا او قال الاخر توضأ وضوءك للصلاة وساق معه معتمر ^{٥٠٢٩} حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام قال اللهم باسمك اجمع واموت

٩٦٠
٩٦١
٩٦٢

في كتاب الادب
كيف يتوجه الرجل عند النوم

باب ٩٤
باب ٩٥

بنبيك
بنبيك
وانت طاهر

١ قوله فيتمار من الليل قال الخطابي معناه يستيقظ من النوم واصل القار السر والتقلب على الفراش

٢ قوله اذا اتيت مضجعا فتوضأ الخ في فتح الباري قال الترمذي ليس في الاما ديث ذكر الوضوء عند النوم الا في هذا الحديث وله فوائد منها ان يبيت على طهارة لئلا تبغته الموت فيكون على هيئة كاملة ومنها ان يكون اصدق الرؤيا وابعده من تغلب الشيطان قوله ثم اضجع على شقك بكسر المعجمة وتشديد القاف اي الجانب وخص الايمن لانه اسرع لانتباه لان القلب يتعلق الى جهة اليمين فلا يشغل بالنوم وقال ابن الجوزي هذه البيضة نص الاطباء على انها اصل للبدن قالوا يبدأ بالاضطجاع على الايمن ساعة ثم ينقلب الى اليسر لان الاول سبب لانحدار الطعام والنوم على اليسار يصح لاشمال الكبد على المعدة قوله وقل اللهم اسلمت وجهي اليك اي استسلمت وانقدت والمعنى جعلت نفسي منقادا لك تاوية لملكك اذا قدره على تدبرها ولا على جلب ما ينفعها اليها ولا دفع ما يضرها عنها قوله وفوضت امرى اليك اي توكلت عليك في امرى كله والجات ظهري اليك اي اعتمدت في امورى عليك لتعينني لان من استند الى شئ تقوى به واستعان به وخص بالظهر لان العادة جرت ان الانسان يعتمد نظره الى ما يستند اليه رغبتا ورهبة اليك اي رغبتا في رشدك وثوابك ورهبة اي خوفا من غضبك وعقابك قال ابن الجوزي اسقط من مع ذكر الوعيد واعمل الى مع ذكر الرهبة وهو على طريق الاكتفاء كقول الشاعر ورجن الحواجب والعيون والعيون لا ترجح لكن لما جمعها في نظم حمل احدهما على الآخر في اللفظ وقال ابن حجر ولكن ورد في بعض باثبات من ولفظ بهيئة منك ورغبة اليك اخرجه الاحمد والنسائي قوله ونبئت الذي ارسلت اول ما قيل الحكمة في ذلك ان الفاظ الاذكار توقيفية ولما خصا نص واسرار لا يدر علم القياس فوجب الحفظ على اللفظ الذي وردت به وهو اختيار المارزي ١٢ مرقة الصعود

٣ اصل ملجأ بالهمز ومجا بغير همزة ولكن لما جمعها جازان بهما فيها للازدواج وان يترك الهمز فيما دان بهما المموز ويترك الاخر ويجوز التلويح مع القصر فتصير خمسة اوجه ١٢ مص

١٥ قوله بدخله اذاره قال في النهاية هي طرفه وما شئت من داخله وقال وانما امر بدخله
 دون خارجته لان الموتز يا غدي يمينه وشماله فيلزم ما يستأله على جسده وهي داخله اذاره ثم يضع ما يمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وضئ سقطوا اذاره امسكه بشماله ووقع عن نفسه يمينه فاذا
 صار الى فراشه فخل اذاره فانما يحمل يمينه خارجة الازار وبقى الداخله معلقة وبها يقع النقص لانها غير مستغولة باليد ١٢ مصر ٢٥ قوله اعوذ بوجهك الكريم الوجه يعبر عن الذات
 والكريم هو الذي يودم نفعه ويسئل تناوله قوله وكلما تك خص الاستعاذه بالكلمات بعد الاستعاذه بالذات تنبها على ان الكليات تابع لارادته وامره اعني قوله كن والغرم مصدر وضع موضع
 الاسم والمراد مغرم الذنوب والمعاصي وقيل ما استدبر فيما كره الله ثم عجز عن ادائه وانما ثم ما يات ثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم ١٢ سيدم قوله ولا يخلف وعدك
 بلفظ الجمول ورفع وعدك وفي بعض النسخ بلفظ الخاطب العلوم فوعدك منصوب والجاء بفتح الجيم وفسر بالغناذ عليه الاكثرون وقيل بمعنى الخطا والنجت وهو قريب من الاول وقيل بمعنى
 اب الاب اي لا يتفقه نسب وقيل بكسر الجيم بمعنى الجد والاجتهاد في الدنيا وهو ضعيف ١٢ المعات ٣٥ قوله فكم ممن لا كافي له الخ اي فكم شخص لا يكفيهم الله شر الاشرار بل تركهم وشركهم حتى
 غلب عليهم اعدائهم ولا يفتي لهم ما دوى بل تركهم يسيرون في البوادي ويتأذون بالحر والبرد وقال مولانا عصام الدين قوله فكم ممن لا كافي له من قبيل قوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم ان الله
 تعالى مولى لكل اعداى لا يعرفون مولى لهم فكم لا يتفرع على كفا نابيل على معرفة الكافي التي تستفاد من الاعتراف وانما حمد الله تعالى على الطعام والسقي وكفاية الممات في وقت الاضطجاع
 لان النوم فرع الشيع والراي وفرغ الناظر من الممات والامن من الشرور ١٢ مرقة ٤٥ قوله عن ابى الاذهر الانماري قال البغوي لا ادري بل لمجبة ام لا وقال ابن ابي حاتم
 قلت لابي ان رجلا ساء يحيى بن معين فلم يعرف ذلك قوله في الندي الا على قال الخطابي اي الملاء الا على من المصلحة والندي قوم يجتمعون في مجلس ومثله النادي ١٢ مصر ٥٥ قوله
 اخشا شيطاني اي اجعله مطرودا عني كالكلب الممين واصنافه الى نفسه لانه اراد قربته من الجن او الذي قصده غوايه ومعنى غوايه وفك الربيع تخلص ما يوضع وثيقة للدين وارا
 بالربان نفسه لانها مبرهنة بعملها قال الله تعالى كل نفس بما كسبت ربيته والندي اصله المجلس لان القوم يجتمعون فيه فاذا افرقوا لم يكن نديا ويقر القوم ايضا تقول ندوت القوم اندوهم
 اي اجتمع والمعنى اجعلني من القوم المجتمعين ويريد بالا على الملاء الا على وهم المصلحة او من اهل الندي الا على اذ اريد المجلس ١٢ طيبي شرح المشكوة.

منع

فيها

نسخ

مقتضى

من الجزاء الى ادى والثلاثين واول الجزاء الثاني والثلاثين

الناس ثم يمشي بها فاستطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **٥٠٥٤** ثنا مؤمل بن الفضل الحراني

نا بقتة عن يحيى عن خالد بن معدان عن ابن ابي بلال عن عرياض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ

المسبحات قبل ان يركب وقال ان فيهن اية افضل من الف اية **٥٠٥٨** ثنا علي بن مسلم نا عبد

الصمد حدثني ابي حدثني حسين عن ابن بريدة عن ابن عمر انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا

اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واذا اتي واظعنني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل

الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه والله كل شيء اعوذ بك من النار **٥٠٥٩** ثنا حامد

ابن يحيى ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مضجع

لمريد كرا لله فيه الا كان عليه ترة يوم القيمة ومن تعد مقعدا لم يدكر الله عز وجل فيه الا كان عليه

ترة يوم القيمة **باب ما يقول الرجل اذا تعار من الليل** **٥٠٦٠** ثنا عبد الرحمن

ابن ابراهيم الدمشقي نا الوليد قال قال الاوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جندبة بن اُمية عن عباد بن الصامت قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا سرب

اغفر لي قال الوليد او قال دعا استجيب له فان قام فتوضا ثم صلى قبلت صلواته **٥٠٦١** ثنا حامد بن

يحيى نا ابو عبد الرحمن نا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثني عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحنك اللهم استغفر لك ذنبي اسألك

رحمتك اللهم زدني علما ولا تزع قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انا انت الوهاب **باب**

في التسليم عند النوم **٥٠٦٢** ثنا حفص بن عمر ثنا شعبه **ح** وثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة المعنى

عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال قال مسدد ثنا علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى في يديها من الرجى فاتي بسبي

فاتته تسأله فلم ترة فاخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فأتانا وقد اخذنا مضاجعا

فد هبنا لنقوم فقال على مكا نكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قد ميه على صدرى فقال الا ادلكما على خير مما

سألتما اذا اخذتما مضاجعا فسيحانا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم

٥٠٦٣ ثنا مؤمل بن هشام اليشكري نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجبيري عن ابي الورد بن ثماله قال قال

علي بن ابي طالب لا احد ثلك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت احب اهل بيته اليه وكانت عنك

٥٠٦٤ قوله من الرجى وذلك

بسبب انها تطحن بنفسها البر والشعر للخبز قوله اتانا وقد اخذنا مضاجعا اي جاء النبي صلى الله عليه وسلم حال كوننا مضطجعين قوله فزينا لنقوم اي شرعنا وقصدنا لنقوم له قوله فقال على مكا نكما اي

اثبتنا على ما انتما عليه من الاضطجاع قوله حتى وجدت برد قد ميه على صدرى فيه غايه اللطف على ابنته وصهره واذا جاءت الالف رفعت الكلمة ويجوز ان يكون المراد والله اعلم يرد اليقين الحاصل

من قوله مضاجعا اي ان يكون على مضطجع بلسان القال او الحال او نزل رضاه منزلة السؤال او يكون حاجة النساء وحاجة الرجال قوله فزينا لهما وجه الخيرية اما ان يراد به ان يتعلق

بالاخرة والخادم بالدينا والاخرة غير الواقعي واما ان يراد بالنسبة الى ما طلبته بان يحصل لها بسبب هذه الاذكار قوة تقدر على الذمة اكثر مما تقدر النادم عليها قوله من خادم اي جارية تخدم وهو يطلق

على الذكر والانثى وبذا تحرر على البصر على مشقة الدنيا ومكارهها من الفقر والمرض وغير ذلك قال الجزري في شرحه للمصانيع في بعض الروايات الصحيحة التكبير او لا وكان شيخنا المافظ ابن كثير

يرجح ويقول تقديم التسليم يكون عقيب الصلوة وتقديم التكبير عند النوم اقول الاظهر ان يقدم تارة ويؤخر اخرى عملا بالروايتين فاولى واحرى من ترجيح الصحيح على الاصح مع ان الظاهر ان المراد

تحصيل هذا العدد وبما بين بد الايض من كما ورد في سحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يترك با بين بدات في تخصيص الزيادة بالتكبير اياد الى المبالغة في اثبات العظمة و

الكبرياء فانه يستلزم الصفات النزولية والشوئية المستفادة من التسليم والحمد لله مرعاة شرح المشكوة.

ع مصدر وتبرير قال في الناية كانا قد اهل وماله اي نقص وقيل هو من الوتر اي الجناية التي يتبينها الرجل على غيره من قتل او نهب او سلب ودوره ترة نقصه وان الله لن يترك من

عملك شيئا اي لن ينقصك وكان عليه ترة اي نقص وقيل تبعته ١٢ نساية. **ع** تعار من الليل استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل تملى وان ١٢ مختصر نهاية.

فَجَثَّ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا وَاسْتَقَّتْ بِالْقَرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا وَفَتَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ
الْقَدْحَ حَتَّى دَكْنَتْ ثِيَابُهَا فَاصْطَامَهَا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى فَرَسِمَعْنَا أَنْ رَقِيقًا أُنِيَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَوَاتَيْتُ أَبَاكَ
فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حَدًّا أَثَرًا فَاسْتَحْتَتْ فَرَجَعَتْ فَقَدْ عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا فُجِسَ عِنْدَ
رَأْسِهَا فَأَذْخَلْتُ رَأْسَهَا فِي الْإِفَاعِ جَبَاءً مِنْ أَيْهَا فَقَالَ مَا كَانَ حَاجَتَكَ أَمْسَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَسَكَنْتَ مَرَّتَيْنِ فَقُلْتُ أَكَا وَاللَّهِ
أَحَدٌ تُكِّي بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدِهَا وَاسْتَقَّتْ بِالْقَرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا وَكَسَمَتْ
الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ الْقَدْرَ حَتَّى دَكْنَتْ ثِيَابُهَا وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ فَقُلْتُ لَهَا سَلِيهِ
خَادِمًا فَنَزَلَ عَنْهُ حَدِيثُ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ **٥٠٦٢** **دَنَا عَبَّاسُ الْعَنْدَرِيِّ نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ**
عَنْ يَزِيدَ بْنِ الرِّهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ قَالَ عَلِيٌّ
فَمَا تَرَكْتُمُنَّ مِنْ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِلَيْنِ صَفِيْنِ فَإِنِ ذَكَرْتُمَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُمَا **٥٠٦٥** **دَنَا**
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَصَلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ
لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ لِحْنَتُهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَيِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا أَوْ يَحْمَدُ عَشْرًا أَوْ
يَكْبِرُ عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفُكْ وَخَمْسَمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ يَكْبُرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا
وَتَلْتَيْنِ وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلْتَيْنِ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفُكْ فِي الْمِيزَانِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ قَالَ يَأْتِي أَحَدُكُمْ فِي مَنْامِهِ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ فَيَدُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ وَيَأْتِيهِ
فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا **٥٠٦٦** **دَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِحٍ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ**
عَقِيْبَةَ الْحَضَرَمِيِّ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنٍ الْقُمِّيِّ أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْقَحْطَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ عَنْ أَحَدِهُمَا أَنَّهُمَا قَالَتَا
أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَذَهَبَتْ أَنَا وَخُتْمِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكُوْنَا إِلَيْهِ مَا
نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبِّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّقْنِي بِنَا فِي بَدْرِ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْلِيمِ قَالَ عَلِيٌّ
أَثَرُ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّوْمَ **بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ٥٠٦٧** **دَنَا مَسْدُ نَا هُشَيْمٍ عَنْ**
يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمُنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ
وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ الشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه قَالَ قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ **٥٠٦٨** **دَنَا**
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ اللَّهُمَّ بَكَ أَصْبَحْنَا
وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الشُّوْرُ وَإِذَا أَمْسَى قَالَ اللَّهُمَّ بَكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الشُّوْرُ

١٠٦

١٠٧

١٠٨

نعت القدر

يقول

بحاجته

ابنت

فسأله

وإذا

امسى

١- قوله والع في الزمان وزلا في رواية فإيم يعمل في اليوم والليله الفين وخمسين

سيرة يعني اذا حافظ على الخلتين حصل له الفان وخمس مائة حسنة في يوم وليلة فيعفى عنه بعد كل حسنة سيرة فإيم ياتي بالكر من هذا من السيئات حتى لا يصير معفوا عنه فإيم لا تاتون بها ولا تحصونها ١٢
قوله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل اي كيف لا تحصى الذكورات في الخلتين واي شئ يصرفنا عنها فهو استبعادهم بان الشيطان يوسوس له في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبها ويترجم عن الاضطراب
كذلك ١٢ س ٢ قوله ابن ابي عمير عن عبد المطلب الماشيئة ويقام عليهم وليمة اسمها صيفة وقيل عاتكة وقيل ضباعة ١٢ تقريظ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الماشيئة
بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم لما صمته وهديث ١٢ تقريظ
٣ قوله وشر الشيطان وشره يروي بمر الشين وسكون الراء وهو ما يدعوا اليه من الاشرار بالله عز وجل ويوسوس ويغفل
الشين والراء اي ما يفتن به الناس من جباله والشرك جباله الصايدة الواحد شره ١٢ طي
٤ قوله اللهم بك اصبحنا الباء متعلق بمذوق وهو خبر اصبح ولا بد من تقديم مضاف اي اصبحنا
متلبسين بتمتك اي بحياطتك وكلما تمك او يدرك واسمك وقوله بك نحى وبك نموت حكاية عن الحال الالية يعني يستمر حالنا على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال معناه انت تمسكني
وانت تيسرني كذا في الطي ١٢
٥ قوله بك نحى وبك نموت سمي النوم موتا لانه يزول مد العقل والحركة تمثيلا وتشبيها وقيل الموت في كلام يطلق على السكون يقر ما تمت الروح اذا
سكنت ويستعمل في زوال القوة العاقلة وهي الجمالة كقوله تعالى ان من كان ميتا فاخبرناه وقوله تعالى انك لا تصح الموتى وقد يستعمل الموت للاحوال الشاذة كالغرق والزال والسوال والهرم

والصغيرة ومزكوك

محمد

واشهد

اي من النار
٢ الله
٣ من النار

ايك
٢ يذوق
٣ ناله
٤ ناغاله

١ من النار
٢ الله
٣ من النار
٤ ناغاله
٥ من النار
٦ الله
٧ من النار
٨ ناغاله
٩ من النار
١٠ الله
١١ من النار
١٢ ناغاله

امسى

داشغ

العفو

٥٠٦٩ ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قديك قال خبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبغ او يمسي اللهم اني اصبحنا شهيدك واشهدك حجة عن شك وملئكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وانت محمد عبدك ورسولك اعتق الله رُبعة من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلثا اربعها اعتق الله الله من النار

٥٠٧٠ ثنا احمد بن يونس نا زهير نا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبغ وحين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انك لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة

٥٠٧١ ثنا دهب بن بقيق عن خالد بن حوزنا عن محمد بن قدامة بن اعيان نا جابر عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن ابي نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسى امسيتا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير زاد في حديث جابر له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسألك خيرا في هذه الليلة وخيرا بعد ها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعد ها رب اعوذ بك من الكسل من سوء الكفر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر واذا أصبح الملك لله قال ابوداؤد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم بن سويد قال من سوء الكفر ولم يذكر سوء الكفر

٥٠٧٢ ثنا حفص ابن عمر نا شعبة عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدام النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثني بحدیث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وبينه الرجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا أصبح واذا امسى رضينا بالله ربنا وبالا سلاما ودينا ومحمد رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه

٥٠٧٣ ثنا احمد بن صالح نا يحيى بن حسان واسماعيل قالانا سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عثمان البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبغ اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته

٥٠٧٤ ثنا يحيى بن موسى الباسني نا وكيع حوزنا عن عثمان بن ابي شيبة المعنى نا ابن نمير قالانا عباد بن مسلم الفزاري عن جابر بن ابي سليمان بن جابر بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبغ اللهم اني اسألك العافية

١ قوله حين يصبح او يمسي اقول من المهم معرفة وقت الصباح والمساءرة قال المؤلف عبد المظيف البغدادي في اول كتاب التصحیح الصباح عند العرب نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول هذا لفظه وقال الشيخ تاج الدين ابن مكيوم في تذكرته يكون الامساء من بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل والاصباح من اول النار الى قريب الظهر انتهى ١٢ مرات الصعود للسيوطي

٢ قوله وانا على عهدك وعهدك انا مقيم على الوفاء بعد الليالي حقن لودك يوم الشرا واللاق ما استطعت اي بقدر طاقتي قيل اي على ما ياتيك ودعتك من الايمان بك والافاض في ما عاك وانا مقيم على ما ماهدت الي من امرك متمسك به ومنجز وعدهك في الثوبة والاجر عليه واشترط الاستطاعة اعتراف بالعمز والعقود عن كنه الواجب في حق تعالى اي لا اقدر على ان اعبدك حق عبادتك ولكن اجهد بقدر طاقتي وقال صاحب النناية واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق لامره اي ان كان جرى القضاء على ان القرض العبد ليوافا في اميل منه ذلك الى الا اعتذر بعدم الاستطاعة في وقع ما قضيت قوله اعوذ بك من شر ما صنعت اي من اجل شرعني بان لا تقا طئي بعمل ابواي التزم وارجع واقر بنمك على والود بذنبي فقال ابن جرير الزنبي العظيم الموجب للقطيعة لولا واسع عفوكم وباع فضلك انتي وهو ذبول وغفلة منه ان هذا لفظ النبوة وهو معصوم حتى عن الزلة واغرب من هذا ان طعن في عبارة الطيبي مع كمال صناعتها قال اعترف اولابا تعالى انتم ملوك لم تقدره ليشمل كل الانعام ثم اعترف بالتعظيم وانه لم يقم باذنه شكره وعده بنمايا لغة في فهم النفس تعليما لامة ١٢ مرة شرح المشكوة

٣ قوله ما أصبح بي من نعمة فنك وهدك قد وردان داؤد عليه السلام قال يا رب قد كثرت نعمتك على فكيف اشكرك قال يا داؤد اذا عرضت ان مابك من نعمة فمنى فقد شكرتني ١٢ لغات

في الدنيا والاخرة اللهم اني استلكت العفو والعافية في ديني دنياي اهلكه ووالى اللهم استر عورتى وقال عثمان عورتى
امن روعاى اللهم احفظنى من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتك
قال وكيع يعني الخسف **٥٠٤٥** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو نا سالم الفراء نا حدثنا
ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثنا ان امة حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان بنت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها فيقول قولى حين تصبحين سبحان الله وبحمده
لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما
فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح **٥٠٤٦** ثنا احمد بن سعيد
الهمداني قال اناس ونا الربيع بن سليمان نا ابن وهب قال اخبرني الليث عن سعيد بن بشير نا عمار نا عن محمد بن عبد الرحمن
البجلي نا قال الربيع بن البجلي نا عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فيسبح الله حين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى وكذلك تخرجون اذكرك ما فاتته في يومه ذلك ومن
قالهن حين يمسي اذكرك ما فاتته في ليلته قال الربيع عن الليث **٥٠٤٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا وهيب نا
نحوه عن سهيل عن ابيه عن ابن ابي عاصم نا حماد نا عن ابي عتياب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبحت لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير كان له عدل رقية من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حزين من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى
يُصبح قال في حديث حماد نا رجل نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عتياب يحدث عنك بكذا
وكذا قال صدق ابو عتياب قال ابوداؤد رواه اسمعيل بن جعفر وموسى الرمعي وعبد الله بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن ابن
عاشر **٥٠٤٩** ثنا اسحق بن ابراهيم نا النضر نا مشقى نا محمد بن شعيب نا اخبرني ابو سعيد الفاسطيني نا عبد الرحمن
ابن حسان نا عن الحارث بن مسلم نا اخبره عن ابيه مسلم بن الحارث نا يحيى نا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه
فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثممت في ليلتك
كتب لك جوارقها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت في يومك كتب لك جوارقها اخبرني ابو سعيد عن الحارث
انه قال اسرها اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نخضع اخواننا **٥٠٥٠** ثنا عمر بن عثمان نا الحسن نا مؤمل نا الفضل

نسخه **٥٠٥١** ثنا عمر بن عثمان نا بقية عن مسلم يعني ابن زياد نا سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
اللهم انى أصبحت أشهدك وأشهد حلت عرشك وملكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك الا
غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر له ما اصاب تلك الليلة الى هذا الحديث عزاه في الاطراف ابي داؤد في رواية بعض

١ قوله اسالك العفو العفو التواضع من الذنب والعافية السلامة من الافات والشدة قوله عورتى سورة الانسان وكل ما يستحي
منه **٢** مقتضى قوله ان اغتال بلفظ المجهول اى اذهب من حيث لا اشعر في القاموس غاله اهلكه كغثاله واخذه من حيث لم يدركه في اللغات قال السيد عم الجيات لان الافات منها وبالغ
من جهة السفلى لرواية الاخرى **٣** قوله ان امره حدثته الا ذكر في التقريب ذكره عبد الحميد عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم لم اتفق على اسمها انتهى **٤** قوله
ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما قال السيد جمال الدين بنان الوصفان اعنى العلم الشامل والقدرة الكاملة هما العدة في اثبات هاتين الصفتين والرد على من انكر حشر
الاجساد انتهى والله اعلم **٥** قوله من قالها سبع مائة مرة في المساء وهو صلاة المغرب والعشاء ومن يصومون اى تدخلون في الصبح وهو
صلاة الصبح وله الحمد في السموات والارض وعشيا قال ابن عباس رحمه الله اهل السموات والارض وعشيا اى صلواته عشيا يعنى صلاة العرومين تظهرون تدخلون في الظهيرة وهو الظهيرة قال نا فح
ابن المازني نا ابن عباس نا محمد بن مسلم نا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجبت الاية الصلوات الخمس ومواقيتها **٦** قوله كان له عدل رقية بفتح العين وكسر
روايتان بمعنى المثل وولد بفتحين وبالفهم والسكون قوله نا في الروى عن ابي عتياب نا سمعت **٧** قوله اسرها اليك في الاسرار ترغيب فيه حتى يتلقاه ويتكلم في قلبه
تمكن السر المكتون له المنعش به دون غيره **٨** سيرة **٩** بكسر فاء وفتح لام وسكون سين مملوءة وكسر طاء مملوءة وبشدة تحميتة ولون نسبة الى فلسطين بلاد **١٠** معنى **١١** كسر الجيم واهمال الراء وفتحها

قال ابوداؤد

بنا احمد

بنا

بنا

جواز

بنا احمد نا الحسن نا مؤمل نا الفضل

الحارث بن علقم بن سهل الرملي وعمر بن قيس الجهمي قالوا نا الوليد نا عبد الرحمن بن حسان الكناشي قال حدثني مسلم بن الحارث
ابن مسلم التميمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه الى قوله جوار منها الا انه قال فيها قبل ان تكلم احدا قال علي بن
سهل فيه ان اياه حدثه وقال علي بن المصنف قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استخضت فرسي
فسبقت اصحابي تلتقاني الحي بالذين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله فها فلامني اصحابي فقالوا احرمتنا الغنيمة
فلما قد مؤا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعا لي فحسن لي ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب لك من
كل انسان منهم كذا او كذا قال عبد الرحمن فاننا نسيت الثواب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني ساكتب لك
بالوصاة بعدتي قال ففعل ختم عليه دقعة الى وقال لي ثم ذكر معناهم وقال ابن المصنف قال سمعت الحارث بن
التميمي يحدث عن ابيه **ح ۵۰۸۲** ثنا محمد بن المصنف قال نا ابن ابي ذئب قال اخبرني ابن ابي ذئب
عن ابي اسيد البراء عن معاذ بن عبد الله ابن نجيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فاذا ركنا فقال قل فلما اقل شيئا ثم قال قل فلما اقل شيئا ثم قال قل فقلت ما قول يا
رسول الله قال قل هو الله احد المعوذتين حين قمسي وحين نصمي ثلث مرات تكفيك من كل شيء
ح ۵۰۸۳ ثنا محمد بن عوف نا محمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف ورايته في اصل اسمعيل قال حدثني ضمكم
عن شريح عن ابي مالك قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها اذا اصبحنا واصمينا واضطجنا فامرهم ان يقولوا اللهم فاطر
السموات الارض علم الغيب الشهادة انت رب كل شيء والملئكة يشهدون ائتلك لا اله الا انت فاذا نعوذ بك من شر
انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوءا على انفسنا او نجتره الى مسلم قال ابوداؤد وبهذا الاسناد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصباحنا واصبحم الملك الله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذا
اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداية واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك
ح ۵۰۸۴ ثنا كثير بن عبيد نا بقيق بن الوليد عن عمر بن جحتم قال نا الازهر بن عبد الله الحارثي قال حدثني
شريك الهوزني قال دخلت على عائشة نسألهن ما كنتم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اهابت من الليل فقالت لقد سألتن عن
شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذ اهابت من الليل كبر عشرين وحتد عشرين وقال سبحان الله وبحمده عشرين وقال
سبحان الملك القدوس عشرين واستغفر عشرين اهل عشرين قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة
عشرين **ح ۵۰۸۵** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن هب اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فاسمع يقول سمع سميع مع محمد الله ونعمته

نا
نا
نا

بكل
من بعد

واذا

۱۰

۱۱

۱۲

۱۳

۱۴

۱۵

نسخة احمد ثنا يزيد بن محمد الدمشقي نا عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي وكان من ثقة المسلمين من المتعبدين قل نا مالك بن سعد قال يزيد شيخ
ثقة عن يونس بن ميسرة بن جليس عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من قال اذا صبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهله صادقا كان بها او كاذبا اعزاه في الاطراف لابي داؤد قال هذا الحديث في رواية ابن بكرة داسة ولم يذكره
ابو القاسم ۱۲

هـ

۱. قوله سمع سميع قال الخطابي معناه شهد شاهد يسمع السامع وليشهد الشاهد على حمده لله سبحانه على نعمه وصن بلاءه
قوله ما لنا بالله من النار قال الخطابي يمتل ويمن ان يريد انما ند بالله وان يريد متعوذ بالله بوضع الفاعل مكان المفعول نحو ما وافق اي مد فوقي ۱۲ مص -

وَحُسْنُ بِلَايَةِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ **ح ۵۰۸۶** ثنا عبد الله بن مسleme نا ابو
مؤدود عن من سمع ابا بن عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فحاة بلاء حتى يصبر ومن قالها
حين يصبر ثلاث مرات لم تصبه فحاة بلاء حتى يمسي قال فاصاب ابا بن عثمان الفالج فجعل الرجل الذي سمع
منه الحديث ينظر اليه فقال له مالك تنظر الى فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فسيئت ان اقولها **ح ۵۰۸۷** ثنا نصر بن عاصم الانطاكي نا انس بن
عياض حدثني ابو مؤدود عن محمد بن كعب عن ابا بن عثمان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر قصة الفالج
ح ۵۰۸۸ ثنا العباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى قالنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن
ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابي يا ابنتي اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيد هاتلاثا حين تصبر وثلاثا حين تمسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا ابا احب ان استن بسنته قال عباس فيه تقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر لا اله الا انت تعيد هاتلاثا حين تصبر وثلاثا حين تمسي فتدعوهم فاحب ان استن بسنته قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا
اله الا انت بعضهم يزيد على صاحبه **ح ۵۰۸۹** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن ابي زريع نا دوح بن القاسم عن سهيل
عن سمعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحن الله العظيم ومحمد مائة مرة
واذا أمسك كذلك لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافي **باب ما يقول الرجل اذا رأى الهلال**
ح ۵۰۹۰ ثنا موسى بن اسماعيل نا ابا نا قتادة انه بلغه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال
خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا و
جاء بشهر كذا **ح ۵۰۹۱** ثنا محمد بن العلاء نا زيد بن حباب نا اخبرهم عن ابي هلال عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه **باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول** **ح ۵۰۹۲** ثنا
مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن الشعبي عن امر سلمة قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه
الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي **ح ۵۰۹۳** ثنا
ابراهيم بن الحسن نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

قال

نا

علي بن عبد الله

قال

علي و

ثلاثا

باب ما يقول اذا خرج من بيته

هذا الذي قبله مرسل وانه هلال لا يحجر به ۱۱
هذا الحديث مسند صحيح
۵۰۹۳ نسخة قال ابوداؤد عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب حديث مسند صحيح

ح ۵۰۹۳ ثنا ابن معاذ نا ابي نا المسعودي نا القاسم قال كان ابودر يقول من قال حين يصبر اللهم ما خلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من
نذر فشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم فمن صليت عليه فعليه صلوتي ومن لعنت عليه
لعنتي كان في استثناء يومه ذلك او قال ذلك اليوم الى اي كان قائل هؤلاء الكلمات في الاستثناء عن ثلاث لسا نه يومه ذلك يعلى يعفى عنه ۱۲ عنه
۱ قوله ابا بن يفتح الهزة وتخفيف الموحدة يصرف ولا يصرف والاول اشهر كونه على وزن فعال وعلى الثاني يجعل على وزن افعل وقوله فاجل يفتح اللام على معروفة والاضل
بسكون اللام ومكره النصف وبها فلان قوله يجعل الرجل ينظر الى تعجاوا والكل ابا نا كنت تقول هذه الكلمات في كل صباح وساء فليكن اصابعك الفرائد كان الحديث صحيح فقال ابا بن رفاعا العجرا ابا نا الحديث صحيح ولكن ال ۱۲ المعات
۲ قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد وصله ابن السني والبطراني في الدعاء من طريق محمد بن عبيد الله الغزالي عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ۱۲ قوله امنت بالذي خلقك زوا بطراني في الدعاء فذلك وجعلك اية العالمين ۱۲ مرقة الصعود للسيوطي ۱۲
۳ قوله من ان اضل من الضلالة او نضل من الضلال معلوما
ومجهولا ازل ا من زلة القدم كناية عن وقوع الذنب من غير قصد قوله او اجمل اي افعل فعل الجبال من الاطرار او الاليل قوله او يجهل على اي يفعل الناس بنا ذلك كذا في المعات ۱۲
قوله ان اضل الهزة او اضل يهزم الهزة او ازل بالزاد من الزل في اكثر الروايات ووقع عند ابن مندة بالذال المعجمة من الذل ۱۲ مرقة الصعود للسيوطي رحمه الله تعالى
ع قوله ابو داود ومن سمع ابا بن هو محمد بن كعب ۱۲ خلاصة

باب اول في قول الله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هبت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشياطين فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل قد هدى كفى ووقى ح ۹۶ هـ ثنا ابن عوف نا محمد بن اسمعيل قال حدثني ابي قال ابن عوف ورايت في اصل اسماعيل قال حدثني ضمضم عن شريح عن ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني استلك خيرا المومج وخيرا المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله باب ۱۰۵ ما يقول اذا هاجت الرية ح ۹۷ هـ ثنا احمد بن محمد المزدي وسلمة قالانا عبد الرزاق انا ممر عن الزهري حدثني ثابت بن قيس ان اياهيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرية من دوح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رايتها فلا تسبوها وسألو الله خيرها واستعبدوا بالله من شرها ح ۹۸ هـ ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب انا عمرو وانا ابا التضر حدته عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه كرهاته انما كان يتبسّم وكان اذا راى غيما او رجعا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رايت غمرا في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنه ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ح ۹۹ هـ ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشيا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا باب ۱۰۰ هـ ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد المعنى قالانا نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال اصابنا دفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحس ثوبه عنه حتى اصابه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لا لله حديث عهدي بربهم باب ۱۰۱ هـ في الديك والبهائم ح ۱۰۱ هـ ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للمصلوة ح ۱۰۲ هـ ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم هيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا ح ۱۰۳ هـ ثنا

صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هبت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشياطين فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل قد هدى كفى ووقى ح ۹۶ هـ ثنا ابن عوف نا محمد بن اسمعيل قال حدثني ابي قال ابن عوف ورايت في اصل اسماعيل قال حدثني ضمضم عن شريح عن ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني استلك خيرا المومج وخيرا المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله باب ۱۰۵ ما يقول اذا هاجت الرية ح ۹۷ هـ ثنا احمد بن محمد المزدي وسلمة قالانا عبد الرزاق انا ممر عن الزهري حدثني ثابت بن قيس ان اياهيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرية من دوح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رايتها فلا تسبوها وسألو الله خيرها واستعبدوا بالله من شرها ح ۹۸ هـ ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب انا عمرو وانا ابا التضر حدته عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه كرهاته انما كان يتبسّم وكان اذا راى غيما او رجعا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رايت غمرا في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنه ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ح ۹۹ هـ ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشيا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا باب ۱۰۰ هـ ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد المعنى قالانا نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال اصابنا دفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحس ثوبه عنه حتى اصابه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لا لله حديث عهدي بربهم باب ۱۰۱ هـ في الديك والبهائم ح ۱۰۱ هـ ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للمصلوة ح ۱۰۲ هـ ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم هيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا ح ۱۰۳ هـ ثنا

فيستجى له الشيطان اي يتنحى لاجل القائل عن طريق اضلاله مختصرا ۱۲ طيبي اي تنحى له الطريق ۱۲ سيد رحمه الله قوله ويقول شيطان اخر اي الشيطان الذي تنحى مسليا له اي انت معذوف في ترك اغواؤه والتنحى عنه خير ۱۲ سيد رحمه الله تعالى ۲ قوله الريح من روح الله الروح بالفتح بمعنى النفس والطرح والرحمة فان قلت كيف يكون الريح من رحمة تعالى مع انها تنجى بالعذاب قلت اذا كان عذابا للظلمة يكون رحمة للمؤمنين وايضا الروح بمعنى الريح اي الجاني من حضرة تعالى بامر تارة للكرامة واخرى للعذاب فلا تسب بل تجيب التوبة عنه باولائه تاديب التاديب حسن ورحمة ۱۲ فتح ۳ قوله حتى ارى من لواءه قال القا حتى عياض هي اقصى الغم واحدا لها وهي اللحمة المعلقة في اعلا الحنك وقال ابو اسلم هي ما بين منقطع اللسان الى منقطع القلب من الغم ۱۲ مص ۴ قوله اللهم صيبا بتشديد الياء هو اصله صيبوب قلبت الواو ياء واو غمت الياء كسيد اي مطر اوقيه الواحدى بالكثير ويؤيده ما في الكشاف الصيب المطر الذي يصوب اي ينزل ويوقع وفيه بالغات من جهة التركيب والبغاء والتكثير على انه نوع من المطر شديد با وهو منصوب بمقدراى اسقنا كما في رواية او اسالك او اجعله وقيل على الحال اي انزل علينا حال كونه صيبا اي مطرا نازلانا فاما المعرقا كطوفان نوح عليه السلام ۱۲ مرعاة شرح المشكوة مختصرا ۵ قوله فحس ثوبه منه اي كشف ثوبه عن بدنه قال الطيبي والاخر عن راسه لكن في رواية الحاكم حسرتوبه عن ثوبه حتى اصابه المطر قوله قال لانه حديث عمربره اي امير المؤمنين حديث عمربره اي جدي النزول من ربه فيكون كالطفل الصغير والنبات المطر في الريح ما ايط بالباين ولان تأثيره مباشرة العاصمين او كونه مجردة ولذا قيل لكل جديد لذة اولانه بمنزلة الرسول والقاصد من عند الملك الى من شاء من عباده فيجب تعظيمه وتكرمه اولان فيه ايراد الى قرب عهد من عالم الغم اي يتناه الخلقون وينتهي اليه الساكنون القانون والله اعلم كذا في الرقاة شرح المشكوة ۶ قوله صياح الديكة بفتح تحية جمع ديك كقردة وقردة وسن الدماء عند صياحه رجاء التامين من المنكحة التي راتها قال الطيبي لعل المعنى ان الديك اقرب الحيوانات موتا الى المذكرين الله تعالى لانها تحفظ غالبا اوقات الصلوات وانكر الاصوات صوت الجير فهو اقرب صوتا الى من هو ابعد من رحمة الله تعالى ۱۲ المعات وطبي.

هَذَا بِنِ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمْ نَبَأَ الْكَلْبِ فَهَيِّئْ لَهُ الْحُمَّا بِاللَّيْلِ فَتَعَوِّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ يَرِي مَا لَا تَرَوْنَ **ح ١٠٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن زياد عن جابر بن عبد الله ح ونا إبراهيم بن هروان الدمشقي نا أبي نا الليث بن سعد قال نا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن علي بن عمر بن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقْتُلُوا الْخَمْرَ بَعْدَ هَذِهِ الرَّجُلِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَّابٌ يَتَّبِعُهُمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَالَ فَاتِ اللَّهُ خَلْقًا ثُمَّ ذَكَرَ نَبَأَ الْكَلْبِ الْحَبِيرِ حَوْهَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي شُرَّ حَبِيلُ الْحَاجِبِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَاب ١٠٨ فِي الْمَوْلُودِ يُؤْذَنُ فِي أُذُنِهِ ح ١٠٥** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال دَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُذُنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ **ح ١٠٦** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل ح ونا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُوْقِي بِالصَّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمُ بِالْبَرَكَةِ زَادَ يُوسُفُ وَيُحْكِمُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَةِ **ح ١٠٧** ثنا محمد بن المثنى نا إبراهيم بن الوزير نا داؤد بن عبد الرحمن الطاطار عن ابن جريج عن أبيه عن أم حنبل عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رَأَيْتُمْ غَيْرَهَا فَيَكْفِيكُمُ الْمَغْرُبُونَ قُلْتُ وَمَا الْمَغْرِبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ **بَاب ١٠٩ فِي الرَّجُلِ يَسْتَعِينُ مِمَّنِ الرَّجُلُ ح ١٠٨** ثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر نا خالد بن الحارث قال نا سعيد قال نا نصر بن أبي عمرو نا عن قتادة عن أبي هيثم عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ مَنْ سَأَلَكَ بِاللَّهِ **ح ١٠٩** ثنا مسدد وسهل بن بكر نا قالنا أبو عوانة ح ونا عثمان بن أبي شيبة نا جابر المعنى عن الأعمش عن فُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذْكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ وَمَنْ سَأَلَكَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَقَالَ سَهْلٌ وَعُثْمَانُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ثُمَّ اتَّفَقُوا وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ قَالَ مسدد وعثمان فَاِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاذْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ كَفَيْتُمُوهُ **بَاب ١١٠ فِي رَدِّ الْوَسْوَاسَةِ ح ١١٠** ثنا عباس بن عبد العظيم نا النصر بن محمد نا عكرمة نا يعنى نا ابن عمار نا قال نا أبو زميل نا قال نا سالتُ ابن عباس فقالت ما شئٌ أَجَدُّهُ فِي صَدْرِي قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ فَقَالَ لِي أَشْيٌ مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَصِيحِكُ قَالَ مَا بَحَى أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ تَفَحْتَهُ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كُنْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الدِّينَ يَقْرَأُ دُونَ الْكِتَابِ الْآيَةَ قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ دَهْوِبُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ **ح ١١١** ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا

بَاب ١٠٨ فِي الْمَوْلُودِ يُؤْذَنُ فِي أُذُنِهِ

عَنِ الْحَشَمِيِّ

عَنِ اللَّهِ كَأَقَامَةٍ

و

١ قوله بعد بدء الرجل أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطريق وبعد بدى من الليل أي بعد لظف ذبيت منه وابدأ ما كان أي اسكن والهدا سكوت عن الحركات ١٢ نهاية قوله بدء الرجل بفتح الهمزة سكوت الدال بعد ما بهمة ثم بار التانيث أي بعد انقطاع الارجل عن المشي في الطريق ليلا ١٢ فتح **٢** قوله المغربون بكسر الهمزة المشددة قيل أي البعدون عن ذكر الله تعالى عند الوقوع حتى شارك فيهم الشيطان وقيل ارادوا الشيطان بالزنا فحاء اولادهم من غير ردة ان يراد من كان له قرين يلقي اليه الاخبار واصناف الكمان وقيل المغرب من الانسان من خلق من مآد الانسان والجن وبذا معنى المشاركة لانه دخل فيه عرق غريب او جاز من نسب بعيد وقد انقطعوا عن اصولهم وبعد انسابهم بما غلغله من ليس من جنسهم وقال صلى الله عليه وسلم بل تحسن منكم امرأة ان الجن تجمعا ولعل ارادوا هو معروف ان بعض النساء يعشن لبا بعض الجن ويجمعا ١٢ فتح الودود قال في القاموس والمغربون بكسر الهمزة المشددة في الحديث الذين تشرك فيهم الجن سموا به لانه دخل فيه عرق غريب او يمينهم من نسب بعيد ١٣ **٣** قوله حتى انزل الله لم يرد حتى شك هو صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى بل اراد حتى لعومه وشمله الغالب فرض في محقه صلعم ١٢ فتح قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك يعني القرآن فسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك فيقرؤنك انك مكتوب عنهم في التوراة والانجيل قيل هذا خطاب للرسول صلعم والمراد به عجزه على عادة العرب فانهم يخاطبون الرجل ويريدون به غيره كقولهم اني يا ايها النبي اتق الله فاطلب النبي صلعم وراؤبه المؤمنين بدليل ان قال انه كان يا تعلمون خير اولم يقل يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء وقيل كان الناس على عبد النبي صلعم بين مصدق وكذب وشاك فهذا الخطاب مع اهل الشك ومعناه انكنت ايها الانسان في شك مما انزلنا اليك من الهدى على لسان رسولنا محمد فقال الذين الذين من المؤمنين من اهل الكتاب كعبه الله ابن سلام واصحابه فيشهدون على صدق محمد صلعم ١٢ معالم

تاکید ملی جملہ

فان
واعاده
انا
رايت

كون الرجل عصبيا وهو الذي يعصب ويحامي ويغضب لعصبه والعصبه قوم الرجل الذين يتعصبون له وغلب في الاقارب من جهة الاب والمتعصب من ياتي بالعصبية اى الحماية لقومه والغضب لهم والعصبية ايضا ان كان سبق فهو مستحسن كما يسمى في الحديث خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياتهم وان كان ظلما من غير حق فهو مذموم كما يسمى ايضا ١٢ المعات بلقطا قوله كالبعير الذي روى ان يتردى في البئر وتردى اذا سقط فيها والمعنى ان من اراد ان يرفع نفسه بنصرة قومه على الباطل فهو كبعير سقط في بئر فاراد ان يرفع نفسه منها بالذنب فماذا يجدى عنه ان ينزع بذنبه ويرفع نفسه به فانه وان اجتهد كل الجهد لم يتيسر له ان يخلصه من تلك المهلكة ينزعها ياه بالذنب ١٣ فتح الودود . ٢ قوله ابن جعشم بعظم الجيم والشين المججمة بينهما عين مملئة وقوله خيركم المدافع عن عشيرته اى يدفع الظلم وقوله ما لم ياتهم اى ما لم يظلم ويقع بالمدافعة في الثأم والظلم وهذا الحديث جامع لقسمي العصبية المذموم والمحمود ١٢ المعات ٣ قوله ليس منا من دعا الى عصبية مذمومة وباطلة سوى دعاء الناس وجمعهم اليه بالقتال فيها وبالموت عليها بان يكون مضرة في قلبه وان لم يدرع ولم يقا تل ١٢ المعات ٤ قوله غدا نمى هذه الكلمة جرت عادة المحاربين عند انظار الشجاعة اذا اصابوا في ضربتهم او طعنتم ان يقولوا بها على سبيل التكم اى خذ هذه العظيمة منى كذا قال الطبيب اقول ويمكن ان يكون التقدير خذ هذه الهزيمة او هذه البليية والمحنة وامثال ذلك فلا يكون تنكها وقوله هلا قلت وانا الغلام الانصارى لان مولى القوم منهم كره رسول الله صلى الله عليه وسلم الافتخار في هذا المقام بالنسبة الى فارس وهم الجوس وحضنة ان يفخر بالانصار الذين هم الشجعان الذين انصار رسول الله صلعم ورعى عنهم هذا ويكمل ان الغلام حقر نفسه وتواضع بانى انما الغلام الفارسى لا يتباون بهم فغظم رسول الله صلعم ورفق قدره وقال بل انت انصارى لان مولى القوم منهم فانسب نفسك اليهم والله اعلم ١٢ المعات .

فَاَيَّدَتْ فَاَتَى عُمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَهَا **ح ۵۱۳۹** ثنا محمد بن كثير اناسفیان

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابتر قال اُمّك ثم اُمّك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاة من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا ادعى له يوم القيمة فضله الذي

منعه شيئا اقترع **ح ۵۱۴۰** ثنا محمد بن عيسى نا الحارث بن مرة نا كليب بن منقعة عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابتر قال اُمّك وَاَبَاكَ وَاُخْتُكَ وَاَخَاكَ وَاُمُّوْلَكَ الذي يلي ذلك حقا واجبا ورجما مؤمولا

ح ۵۱۴۱ ثنا محمد بن جعفر بن زياد قال انا سحر وحدثنا عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد عن

ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل الدية قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباكم ويلعن اُمّه فيلعن اُمّه

ح ۵۱۴۲ ثنا ابراهيم بن مهدي وثمان بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء المعنى قالوا نا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي اسيد مالك بن ربيعة

الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوتي شي ابرها به بعد موتي قال نعم الصلوة عليهما ولا ستغفار لهما وانفاذ عمن هما من بعدهما وصلوة الرحم التي لا تصل

الا بهما واکرام صديقهما **ح ۵۱۴۳** ثنا احمد بن منيع نا ابو النضر نا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة ابن المهدي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابتر البرصلة المراء اهل ودايه بعد ان يولي

ح ۵۱۴۴ ثنا ابن المثنى نا ابو عامر نا جعفر بن يحيى بن عمار نا ثوبان نا ابا الطفيل اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالجرأة انة قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام ارحل عظم الجرد واذا قبلت امرأة حتى دنت الى النبي

صلى الله عليه وسلم فبسط لهما رداءه فجلست عليهما فقلت من هي فقالا هذه امة التي ارضعته **ح ۵۱۴۵** ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب حدثني عمر بن الحارث نا عمر بن السائب حدثنا انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما

فاقبل ابوه من الرضا فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم اقبلت اُمّه فوضع لها شق ثوبه من جانبها الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضا فقام له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه **باب ۱۲۲ في فضل من**

عالم يتاهي **ح ۵۱۴۶** ثنا عثمان واوبكر ابنا ابي شيبة المعنى قالنا نا ابو معاوية نا ابي مالك الاشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له اشي فلم يخذها ولم يهتها ولم يؤثر ولدا عليها

قال يعني الذكور ادخله الله الجنة ولم يذكروا عثمان يعني الذكور **ح ۵۱۴۷** ثنا مسدد ثنا خالد نا سهيل يعني نسخة حدثنا احمد بن صالح نا احمد بن عمر بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه عن معاوية اشفعوا توجروا

فاني لا ريد الا امر فاؤخر كما تشفعوا فتوجروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا حدثنا ابو معمر نا سفيان عن يزيد بن ابي بردة عن ال موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه هذه ان الحديث سبقا في اخر كتاب السنة في هذه الاصول وبعض الاصول وقد نقلنا كلام الاطراف عليها

الم قوله وصلة الرحم التي لا تصل الا بها اي يتصلق بالاب والام فالوصول صفة كاشفة للرحم قال الطبري الموصول ليس بصفة المضاف اليه بل للمضاف الى الصلة الموصوفة لانا خالصتها بجهتها ورضاها بالامر اخر قلت ويرجع المعنى الى الاول فتدبروا ما اعتبارا لخصوص النية وتصحيح الطوية فغير في كل قضية غير منحصر في جزئيتها مع ان ما ذكره مضاف نقله عن الامام في الاحياء ان العباد امر وابلان لا يعبدوا الا الله ولا يريدوا بطاعتهم غيره وكذلك من يخدم المولى لا ينبغي ان يخدم للطلب منزلة عندهما الا من حيث ان رضا الله في رضا الوالدين ولا يجوز ان يراني بطاعة لينا بها منزلة عندهما فان ذلك معصية في الحال وسيكشف الله عن رياءه فيسقط منزلة من قلبها ايضا انتهى فنفك كلام الحجج لانا لا علينا امارة شرح المشكوة **الم** قوله بالجعرانة بكسر الجيم والعين المملة وتشد يد الراد وقد يسكن العين ويخفف الراء موضع معروف على مرحلة من مكة اقام بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعه عشر يوما لتقسيم غنائم حنين واعتمر منها والقصة مشهورة المعات **الم** قوله فلم يخذها اي لم يدها حيازة ۱۲ ف من ولوا ذواؤا اذنه رادو كوركون من باب ضرب ۱۲ مراح قوله ولم يهتها من الالهانة ۱۲ قوله ولم يؤثر من الاشارة قوله ولده يعني الذكور وانما ذكر الولد باعتبار صلته بالابن هو الولد في زعم الجاهلين والانشي لوس في اعداد الاولاد فافهم المعات

ابوداؤد جلد ۲
كتاب الادب
۳۵۹
فَاَيَّدَتْ فَاَتَى عُمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَهَا
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابتر قال اُمّك ثم اُمّك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاة من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا ادعى له يوم القيمة فضله الذي
منعه شيئا اقترع
ثنا محمد بن عيسى نا الحارث بن مرة نا كليب بن منقعة عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابتر قال اُمّك وَاَبَاكَ وَاُخْتُكَ وَاَخَاكَ وَاُمُّوْلَكَ الذي يلي ذلك حقا واجبا ورجما مؤمولا
ثنا محمد بن جعفر بن زياد قال انا سحر وحدثنا عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل الدية قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباكم ويلعن اُمّه فيلعن اُمّه
ثنا ابراهيم بن مهدي وثمان بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء المعنى قالوا نا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي اسيد مالك بن ربيعة
الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوتي شي ابرها به بعد موتي قال نعم الصلوة عليهما ولا ستغفار لهما وانفاذ عمن هما من بعدهما وصلوة الرحم التي لا تصل
الا بهما واکرام صديقهما
ثنا احمد بن منيع نا ابو النضر نا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة ابن المهدي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابتر البرصلة المراء اهل ودايه بعد ان يولي
ثنا ابن المثنى نا ابو عامر نا جعفر بن يحيى بن عمار نا ثوبان نا ابا الطفيل اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالجرأة انة قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام ارحل عظم الجرد واذا قبلت امرأة حتى دنت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبسط لهما رداءه فجلست عليهما فقلت من هي فقالا هذه امة التي ارضعته
ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب حدثني عمر بن الحارث نا عمر بن السائب حدثنا انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما
فاقبل ابوه من الرضا فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم اقبلت اُمّه فوضع لها شق ثوبه من جانبها الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضا فقام له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه
باب ۱۲۲ في فضل من
عالم يتاهي
ثنا عثمان واوبكر ابنا ابي شيبة المعنى قالنا نا ابو معاوية نا ابي مالك الاشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له اشي فلم يخذها ولم يهتها ولم يؤثر ولدا عليها
قال يعني الذكور ادخله الله الجنة ولم يذكروا عثمان يعني الذكور
ثنا مسدد ثنا خالد نا سهيل يعني نسخة حدثنا احمد بن صالح نا احمد بن عمر بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه عن معاوية اشفعوا توجروا
فاني لا ريد الا امر فاؤخر كما تشفعوا فتوجروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا حدثنا ابو معمر نا سفيان عن يزيد بن ابي بردة عن ال موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه هذه ان الحديث سبقا في اخر كتاب السنة في هذه الاصول وبعض الاصول وقد نقلنا كلام الاطراف عليها
الم قوله وصلة الرحم التي لا تصل الا بها اي يتصلق بالاب والام فالوصول صفة كاشفة للرحم قال الطبري الموصول ليس بصفة المضاف اليه بل للمضاف الى الصلة الموصوفة لانا خالصتها بجهتها ورضاها بالامر اخر قلت ويرجع المعنى الى الاول فتدبروا ما اعتبارا لخصوص النية وتصحيح الطوية فغير في كل قضية غير منحصر في جزئيتها مع ان ما ذكره مضاف نقله عن الامام في الاحياء ان العباد امر وابلان لا يعبدوا الا الله ولا يريدوا بطاعتهم غيره وكذلك من يخدم المولى لا ينبغي ان يخدم للطلب منزلة عندهما الا من حيث ان رضا الله في رضا الوالدين ولا يجوز ان يراني بطاعة لينا بها منزلة عندهما فان ذلك معصية في الحال وسيكشف الله عن رياءه فيسقط منزلة من قلبها ايضا انتهى فنفك كلام الحجج لانا لا علينا امارة شرح المشكوة قوله بالجعرانة بكسر الجيم والعين المملة وتشد يد الراد وقد يسكن العين ويخفف الراء موضع معروف على مرحلة من مكة اقام بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعه عشر يوما لتقسيم غنائم حنين واعتمر منها والقصة مشهورة المعات قوله فلم يدها اي لم يدها حيازة ف من ولوا ذواؤا اذنه رادو كوركون من باب ضرب مراح قوله ولم يهتها من الالهانة قوله ولم يؤثر من الاشارة قوله ولده يعني الذكور وانما ذكر الولد باعتبار صلته بالابن هو الولد في زعم الجاهلين والانشي لوس في اعداد الاولاد فافهم المعات

فانهم

ابن بنی و بنی بنی

فی غیر الیهم

فی غیر الیهم

سید

الفضیل

ابن ابی صالح عن سعید بن سفيان قال ابوداؤد وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكيال الزهري عن ابي ثوبان بن بشير الانصاري
عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{اي بعد وقام بمؤتيه ۱۲} ثلث بنات فاذ بهن ذنبا و جهن واحسن اليهن فله الجنة **۱۴۸** ثنا يوسف بن موسى نا جدير عن سفيان بهذا الاسناد بمعناه قال ثلث اخوات او ثلث بنات او بنتان
او اختان **۱۴۹** ثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ائنهاس بن قهمر حدثني شاذ ابو عمار عن عوف بن مالك
الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{بالمدى صارت كذا لا زوج لها ۱۲} انا وامرأة سفعاء الخدين كها تين يوم القيامة واؤ ما يزيد بالوسطى والسبابة
والمرء من اثنان بده الامه ليقطع المبالغة والافد جات الانبياء على واجل ۱۲
۱۵۰ ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وقرن بين اصبغى الوسطى والتي تلى الابهام **باب ۱۲۳** في من ضم
يتيما **۱۵۱** ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وقرن بين اصبغى الوسطى والتي تلى الابهام **باب ۱۲۳** في من ضم
حق الجوارح **۱۵۲** ثنا مسدد نا حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما زال جبرائيل يوصيني بالجوارح حتى قلت ليورثته **۱۵۳** ثنا محمد بن عيسى ثنا سفيان
عن بشير بن اسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمر انه ذبح شاة فقال اهديتم لجاري اليهودي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما زال جبرائيل يوصيني بالجوارح حتى ظننت انه سيورثه **۱۵۴** ثنا الزبير بن نافع ابو توبة نا سليمان بن حبان
عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال اذهب فاصبر فاته مرتين
او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسبونه فيخبرهم خبره فجعل
الناس يلعنونه فعل الله به وفعل فجاء اليه جاره فقال له ارجع لا تكرر مني شيئا تكرهه **۱۵۵** ثنا محمد بن
المثوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمه فينفقه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت **۱۵۶** ثنا مسدد بن مسرهد وسعيد بن منصور نا الحارث بن عبيد
حدثهم عن ابي عمارة الجوني عن طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين يايتهما ابدأ قال يايتهما
باب ۱۲۵ في حق المملوك **۱۵۷** ثنا
زهيد بن حرب عثمان بن ابي شيبة قال نا محمد بن الفضل عن مفيرة عن ام موسى عن علي قال كان اخر كلام رسول

له قوله واحسن اليهن

اختلف في المراد بالاحسان هل يقصر على قدر الواجب او ما زاد عليه والنظر هو الثاني ولما اورد هذا الحديث في باب الشفقة والرحمة على الخلق لاني في باب البر والصلة فافهم والمراد بالاحسان ما
يوافق الشرع وقال الشيخ ابن حجر النظار ان الثواب المذكور لما يحصل لفاعله اذا ستر على ذلك الى تزويج او موت من ۱۲ المعات . **۲** قوله انا وامرأة سفعاء السفحة بضم السين نوع من
السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون اخضر في الصحاح سواد شرب بالحمرة اراد انها بدلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى تغير لونها واسود لما تكاد بها من المشقة والصنك اقامته
على ولدها بعد وفاة زوجها ولم ير دانا كانت من اصل الخلقة كذلك لقوله ذات منصب وجمال وقوله امرأة آمت عطف بيان لامرأة سفعاء او بدل منها او خبر بدت محذوف اي هذه امرأة و
امرأة آمت بالمد والتخفيف اليم اي صارت ايماء اي بلا زوج ۱۲ المعات **۳** قوله كاتين في الجنة قال الكرماني قال بعضهم لما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم استوت سبايترو وسطاه
استوليتنا في تلك الساعة ثم مادنا الى عالها الاحلية وذلك لتوكيد امر كقالة اليتيم قال فان قلت درجات الانبياء عليهم السلام اعلى من درجات سائر الخلق لا سيما درجة نبينا صلعم لا ينالها
احد قلت الغرض من المبالغة في رفع درجة في الجنة قال وانما فرق بين الاصبعين اشارة الى العادة بين درجة الانبياء واحاد الامم ۱۲ مص **۴** قوله ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا وليصمت قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال وذلك ان التكلم عنه ما هو مباح قطعاً فان الدرج في قوله وليصمت لازم ان يكون ممنوعاً عنه قال والجواب انه اندرج في
قوله فليقل خيرا ويكون الامر استعمل بهنا بمعنى الاذن الذي هو مشترك بين المباح وغيره بقي ان يقع يلزم ان يكون المباح خيرا ولا يجوز ان يكون غير مصلو اما لا مصلو فيه فكيف يكون خيرا
والجواب ان احد المذهبين للعلماء ان المباح حسن وخير ولذلك قال تعالى ويحرمهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون مع ان احسن اعلى من الحسن ولا يلزم ان لا يجاوزهم على الحسن فان اعتقدنا ان
المباح حسن استفاد الكلام لان المباح لا يجاز بهم عليه ۱۲ مص

13

هـ قوله الصلوة الصلوة اتقوا الله الخ قال في النهاية يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي يملكها الايدي قال المظهرى انما اراد به الزكاة لان القرآن والحديث اذا ذكر فيها الصلوة فالغالب ذكر الزكاة بعده وقال التوحيدي يشي الى انظاره اراد الما يملك وانما قرنه بالصلوة ليعلم ان القيام بمقدار حاجتهم من النفقة والكسوة واجب على من ملكهم وجوب التمسك في تركها وادخل بعض العلماء اليها في المستلزمة في هذا الحكم ١٢ من س. **هـ** قوله اخوانكم جعلهم الله الخ اي ما يملككم اخوانكم اما باعتبار الخلقة او من جهة الدين وقوله فليطعم مما ياكل وليلبس مما يلبس هذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد نفقة رقيقه خبز او ادا ما قدره ما يكفيه من غالب قوت مما يملك البلدة ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص ايضا سواء كان من جنس نفقة السيد او دونه او فوقه حتى لو ضيق السيد على نفسه زهدا او شحلا لا يجوز الضيق على العبد وقال يمين السنة وهذا خطاب مع العرب الذين لباس عاصمهم وطعامهم متقاربة ياكلون ويلبسون الخشن الغليظ من الطعام الخ شرا ١٢ من س. **هـ** قوله لفقتك النار اي احرقتك قال النووي في المثل على الرفق بالماليك وحسن صحبتهم واجمع المسلمون على ان عتقه بمذا ليس واجبا وانما هو مندوب بعباد كفارة ذنبه فيه وازالة اثم الظلم عنه كما في المرقاة شرح المشكوة **هـ** قوله حسن الملكة بين الخ اي حسن الصنيع اليهم يعني اذا حسن الصنيع بالماليك يحسنون خدمته وذلك يؤدي الى اليقين والبركة كما ان سوء الملكة يؤدي الى الشتم والهلكة ١٢ المعات الملكة ضبط بفتح المعات والحسن بضم فسكون والمراد حسن المعاملة والعصبة مع العبيد والماليك وكونه ينافي سبب لدخول الجنة والشوم بخلافه ١٢ فتح الودود **هـ** قوله فصمت الخ الصمت كان لكرهه السؤال وركا كثر فان العفو فمندوب اليه مطلقا دائما ولا حاجة الى تعيين عدد مخصوص او لا انتظار الوحي والله تعالى اعلم والمراد بسبعين الكثير دون التمدد كما هو المشهور المتعارف فيه فان الامر لرعاية العفو دائما فانهم ١٢ المعات.

بروینا

ابو القاسم نبي التوبة صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه وهو برئ مني مما قال جلد له يوم القيمة حدًا قال مؤمل نا

عيسى عن الفضيل يعني ابن غزوان **١٦٦** هـ ثنا مسدد نا فضيل بن عياض عن حصين عن هلال بن يساف

قال كُتِبَ لِرُؤُوسِ دَارِ سُوَيْدٍ بِنِ مَقْرَرٍ دَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حَذَقَةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ فَلَطَمَ وَجْهَهَا فَمَارِيتِ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا

منه ذاك اليوم قال عني عليك الأحرار وجهها لقد رأيتنا سابقاً سبعة من أولد متمرين وما لنا الأخاد ثم فليطم

أَصْعُرْنَا وَحَمَمَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْنَا مَسَدٌ نَأْتِيهِ عَنِ سَفِينَانِ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ

تَامَعَاوَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ كُطِرْتُ مَوْلًى كُنَا فِي عَمَاءٍ إِذْ دُعِيَ زَيْدٌ قَالَ اقْصِرْ مِنْهُ فَإِنَّا مَعْشَرُ بَنِي مُقَرِّنٍ كُنَّا سَعَةً عَلَى

ع ۱۱ اللہ صل اللہ علیہ وسلم انا اذ ذلک انا رسول اللہ صل اللہ علیہ وسلم اعتقہ ما قالہ لیس انا خادم

[illegible]

غَيْرَهَا وَالْفَحْدَمُ هَمْ حَىٰ يَسْعَنُوا وَادَّاسَعَنُوا فَيَسْعَنُوهَا ۖ لَئِيْلَ الْكَافِرِمْ وَأَبُوهُ مِنْ

نا أبو عوانة عن حراس عن أبي صالح ذكره عن زاذان قال أتيت ابن عمر وقد أعنى مملوكا له فاحد من الأرض بود

اَوْشَيْئًا فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنْ الْاَجْرِ مَا يَسُوْى هٰذَا سَمِعْتُ سَوْدَةَ سَؤْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ مَنْ لَطَفَ مَمْلُوْكَةً اَوْ صَرِيحَةً فَلَهَا رَهْنٌ

ان يُعْتَقَهُ بِأَبٍ ۚ فِي الْمَهْلُوكِ إِذَا الصَّرَحَ ۚ ۱۶۹ هـ تَابِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا نصحه سيده واهتم به أجره أجره مرتين

باب ١٢٤ فيمن خبّ مملوكا على مولاه حماد ثنا الحسن بن علي نا زيد بن الجبار عن
الحب ماله في ذلك المزارع الذي يسمى بين الناس بالفساد والاشي خيرة ومن خبّ عنده مسلما في نفسه واضحه انتهى

عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ عِكْرَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّبَ زَوْجَةً أَمْرِيٍّ أَوْ مَمْلُوكَةٍ فَلَيْسَ مِنَّا **بَاب ١٢٨** فِي الْأَسْتِيزَانِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ

ثُمَّ سَمِعَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْلَعْتُ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

عَلَيْهِ بِمَشَقِّصٍ أَوْ مَشَاقِصٍ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَلِلُهُ لِيُطْعِمَهُ ۚ ۞ ٤٢ ۝ ثَنَا مُوسَى بْنُ

اسماعيل نا حماد عن سهيل عن ابيه قال ثنا الوهيدة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطلع في دار قوم بغداذ منهم

فَفَقَّئُ اعْلَنَهُ فَقَدْ هَدَيْتُ عَنْهُ **٥٤٢** ثنا الربيع بن سليمان المؤذن نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير

[illegible]

نَايَمُ يَكُونُ تَالِ الْوَحْدَةِ اَدَانَا اَلْجَنَّةِ
 حَرَمِ اخِي فِي مَسْجِدِ الْمُسْتَفَاءِ اَلْزَاوِيَةِ وَبِنَا اَلْاَمِينِ صَفِيَّا اَخِي عَنَّا كَرَامَةً
 اِسْمُ مَا بَقِيَ حَاجَةُ الْاَوَّلِ ۱۲

لا ابي بشاري لا ابو عامر ولا ابي جريم اخبري عما بين اي سكايا ان عمر بن عبد الله بن مسعود اخبرني عن عبد الله بن

حکیم ان مشور بن امیہ بعیم ای رسول لله صلی علیہ وسلم و جدایہ وصفا یس ای علی بن ابی طالب علیه السلام

ولمّا سَلِمَ وهَلْ أَرْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَدَلِكْ بَعْدَ مَا سَلِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ عُمَرُ أَخْبَرَنِي ابْنُ صَفْوَانَ يَهْدِي أَجْمَعَ عَنْ كَلْبِ بْنِ حَنْبَلٍ

بن الحنبل ولم يقل سمعته قال يحيى بن جبيب أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كذا بن الحنبل قال يحيى أيضاً

عمر بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كلاً من بن الحنبل اخبره **ح ٤٥٥** ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو حفص الهمداني

نستولم اسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فقل السلام عليكم ثم ادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان قال ابو عاصم "الضغائيس بقلة تكون في البادية قال الطبراني كلمة اخو صفوان لامر ١٢ مرقة الصدود ١٢

أَخْرَجَ إِلَى هَذَا فَعَلِمَهُ الْإِسْتِيزَانُ فَقَالَ لَهُ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ فَمَعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ **ح ١٤٦** ثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جريج وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا حفص عن الاعمش

عن طلحة عن هزبل قال جاء رجل قال عثمان سعد فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم ليستأذن فقام على الباب قال عثمان مستقبلاً الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هكنا عنك وهكذا فانما الاستيذان من النظر **ح ١٤٧** ثنا

مثله

هرون بن عبد الله نا ابوداؤد الحفري عن سفيان عن الاعمش عن طلحة بن مضرب عن رجل عن سعد نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ١٤٨** ثنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن منصور عن ربعي بن حياش قال حدثت ان رجلاً

من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمغناه قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن منصور وكم يقل عن رجل من بني عامر **ح ١٤٩** ثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة عن منصور عن ربعي

عن رجل من بني عامر انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعتُه فقلتُ السلام عليكم اَدْخُلْ **باب ١٢٩** كَمْ مَرَّةً يُسَلِّمُ الرَّجُلُ فِي الْإِسْتِيزَانِ **ح ١٥٠** ثنا احمد بن عبد بن سفيان عن يزيد بن جنيبة

انا

عن بسير بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالساً في مجلس من مجالس الانصار ف جاء ابو موسى فزعاً فقلنا له ما افرعك قال امرني عمر ان اتيتُه فاستأذنتُ ثلاثاً فلم يؤذن لي فمَجَّعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ ان تَأْتِيَنِي فَقُلْتُ قَدْ جِئْتُ

معه

فاستأذنتُ ثلاثاً فلم يؤذن لي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع قال لثلاثين على هذا بالبيتة قال فقال ابوسعيد لا يقوم معك الا اصغر القوم قال فقام ابوسعيد معهم فشهد له **ح ١٥١** ثنا

مسدد نا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى انه اتي عمر فاستأذن ثلاثاً فقال يستأذن ابو موسى يستأذن الاشعري يستأذن عبد الله بن قيس فلم يأذن له فرجع فبعث اليه عمر ما ردك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَإِنْ أَذِنَ لَهُ وَالْأَوَّلَى رَجَعْتَ قَالَ اسْتَأْذِنِي بِلَيْتَةٍ عَلَى هَذَا فَيَذْهَبُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَ هَذَا أَتَى فَقَالَ ابْنِي يَا عُمَرُ لَا تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ح ١٥٢ ثنا يحيى بن جيب نا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فِيهِ فَأُتِيَ بِسَعِيدٍ فَشَهِدَ لَهُ فَقَالَ أَخَفِّ عَلَى هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّهْأَنِي الصَّفْقُ

بِالْأَسْوَاقِ وَلَكِنْ تُسَلِّمُ مَا شِئْتَ وَلَا تَسْتَأْذِنُ **ح ١٥٣** ثنا زيد بن اخزم نا عبد القاهر بن شعيب نا هشام عن حميد ابن هلال عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه بهذه القصة قال فقال عمر لابي موسى اني لم اترمك لكن الحديث عن

١ قوله قل السلام عليكم او قل قال في فتح الباري اختلف في السلام هل هو شرط في الاستيذان او لا ١٢٢ مص واهموا على ان الاستيذان مستحب والقرآن المجيد نا طبق بذلك وهو قوله تعالى لا تدخلوا بيوتكم حتى تستنكسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم والافضل ان يجمع بين السلام والاستيذان والصحيح تقديم السلام على الاستيذان كما وقع في الاحاديث الصحيحة وقيل بتقديم الاستيذان على السلام تسكاً بالآية المذكورة لان الواو وان لم تدل على الترتيب لكن التقديم في الذكر لا يخلو عن اشارة الى اوليته ولا يد ما قدم الله في الذكر يكون تقديم العبد اياه في العمل افضل ولكن الجمهور يقولون الآية مجلة بينها السنة ١٣ المعات

٢ قوله فانما الاستيذان من النظر اي انما شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع النظر على عورة اهل البيت اي يطلع عليه وقد ذكر الأصوليون هذا الحديث مثلاً للتفصيل على العلة التي هي اهدار كان القياس ١٢٢ مص اي انما شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع النظر على عورة اهل البيت ولا يطلع على احوالهم ١٢٢ كذا في الكرماني شرح صحيح البخاري ١٢٢

٣ قوله قال لثلاثين على هذا بالبيتة لما كان هذا المقام التاكيد والاضطاط شديد الامر لثلاثين الناس في احتشال امر الخلفاء وابتاعهم لاجل ان خبر الرجل الواحد غير مقبول فانه يجمع عليه سيما مثل ابي موسى الاشعري وقد كان عمر رضي الله عنه يقبله من غير تكبر فلا تسك فيه لمن انكر قول خبر الواحد مع ان المراد بخبر الواحد في مجتبات الانكار والقرار ما سوى المتواتر والمشهور فخير الاثنين ايضا خبر الواحد فلا يفيد فافهم ١٢٢ المعات اراد عمر التثبيت لما يجوز من السهو وغيره بدليل انه قبل خبر حمل بفتح الهاء والميم ابن مالك دعه في ان دية الجنين غرة وخبر عبد الرحمن بن عوف في الجزية ثم نفس هذه القضية دليل على قبوله ذلك لانه بانضمام شخص آخر اليه لم يصح متواتر او خبر واحد وقد

قبله بلا خلاف وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلم من يهوده والاعاطة انما تعالى رده ١٢٢ كذا في وقال ابن دقيق العيد وذلك يصح في وجه من يغلو من المقلد بن اذا استدل عليه بحديث فيقول لو كان صحيحاً لكان مثلاً فان ذلك لما خفي عن كبار الصحابة وبار عليهم فمضى غيرهم اجوز ١٢٢ وفي الحديث احضار

رسول الله صلى الله عليه وسلم **شأننا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن غير واحد من علماءهم في هذا فقال لابي موسى اما اتي لم اهلك لكن خشيته ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٥ هـ ثنا محمد بن المتنى هشام أبو مرثد أن المعنى قال محمد بن الوليد بن مسلم نا الأوزاعي سمعت يحيى بن

ابى كثير يقول حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زبارة عن قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيفًا فَقَالَ قَيْسٌ فَقُلْتُ أَلَا تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مَا يَشَاءُ مِنْ دِينِهِ؟

فَقَالَ ذَرُّهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ رَحِمَةُ اللَّهِ فَارْدَ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا ثُمَّ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني

كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ أَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لَتَكْثُرَ عَلَيْنَا مِنْ السَّلَامِ قَالَ فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا لَهُ سَعْدُ بَغْسِلٍ

فَاغْتَسِلَ ثُمَّ نَاولَهُ مِاحِقَةً مَّضْبُوعَةً بِزَعْفَرَانٍ اَوْ رَسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ

صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادَةَ قالَ ثَمَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَوَّابٌ رَوَى عَنْ سَوَّادِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَضَى مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَرِيبًا لَهُ سَعْدٌ حَمَارًا

قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَعْدُ يَا قَيْسُ فَحَبِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَيْسُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه اركب فابيت ثم قال اما ان تركب اما ان تنصرف قال فانصرفت قال هشام ابو مران عن محمد بن عبد الرحمن

ابن أسعد بن زرارة قال ابوداود رواه عثمان بن عبد الواحد بن سماعة عن الأوزاعي ^{نا} مرسلاً ولم يذكر أقيس بن سعد

ح ١٨٦ ثنا مؤمل بن الفضل الحراني في اخبرني قالوا نأبقيته نا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن ^{لأنه يقع نظره من اليمين إلى اليسار} وإذا أيسر^{له} ويقول

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ إِنَّ الدُّرُومَ تَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُبُورٌ

محمد بن المثنى عن جابر انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابنيه قد فقت الباب فقال من هذا فقلت انا انا

كأَنَّهُ كَرِهَهُ **٥١٨٨** ثنا يحيى بن أيوب نا اسمعيل يعني ابن جعفر نا محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث

قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْتُ حَائِطًا فَقَالَ لِي أَمْسِكِ الْبَابَ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا أَوْسَقُ الْحَدِيثِ

يعنه حديث أبي موسى الأشعري قال فيه فدى الباب ^{واسمه عبد الله بن قيس^{١٢}} يا سب في الرجل يدعى أيكون ذلك أذنه

١٨٩ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن جيب هشام عن محمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل

٥١٩٠ **ح** ثنا حسين بن معاذ نا عبد الله نا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَجَاءَ مَعَ رَسُولٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ أَذْنٌ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ يُقَالُ قَتَادَةٌ لَمْ يَسْمَعْ

قوله و يقول السلام عليكم اي اولي السلام عليكم اي ثانيا حتى

بأس بالاستقبال لكن الانحراف اولى مراعاة لاصل السنة ١٢ مرقاة ١٢ **قوله** في دين اى في قضيته دين اومن جهته فان اباه عبدالله الانصارى قد استشهد في غزوة الاهد وترك

علي جابر غرماؤه فاني جابر النبي صلعم وبقي بعد وفاء الدين كما كان وذلك مذکور في اللاحديث وقوله كانه وجه الكراهية ان السؤال للاستكشاف ودفع الابهام ولا يحصل ذلك بمجرد ان يعرف الاسم او كونه او لغيره فيحصل التيقن بمعرفة الصورة. وكذا صلعم انك هذه الكلمة على جابر تعليل الادوار. وسأنا لثابتة في الباب. وقبل ان اذكر رسالة الاستئذان بالسلام والاول هو

لأنهم أتوا به من مدينة أجنبية لم قد ريس. فبينما جرت السمات استولى عليها ما لا تعد. الباب وويل لها من هبها شدة الاستيذان بأستادها الأول هو
 كروانا تكيدها هو الذي يفهم منه الانكار عرفا فافهم وأما ما حكى من بعض المتصوفة من انه يذكره للرجل ان بحر على لسانه ان لا اشعاره بالوجود والانانية فليس بكلى وإنما هو اذا كان على قصد

من بعضهم في مقام الافتخار والمباهاة والثناء الفضية لغرض صحيح وبني ١٢ المعات **قوله** رسول الرجل الى الرجل اذ نهى لا يحتاج الى الاستئذان اذا جاء مع رسوله نعم لو استاذ

ن حنا سبها اذا كان البيت غير مخصص بالرجال وقد ارسل رسول الله صلعم ابا هريرة الى اصحاب الصفه فجاؤا فاشادوا فادخلوا الله تعالى العلم وقال البيهقي في سننه هذا عندى والشر

والله اعلم اذالم يكن في الدار حرمه فان كان حرمه فلا يدر من الاستبذان بعد نزول آية الحجاب ١٢ مص

هشتم ابو حنیفہ بن محمد بن ابی نعیم

فاتبعه

فامور

پیدا

باب ثانی فی الجواب عند الاستیذان

تاریخ

عالي طاهره
دين خليف

باب ۱۳۱ فی الاستیذان فی العورات الثلث ح ۱۹۱ ثنا ابن السرح قال

ناح ونا ابن الصبیاح ابن سفيان وابن عبدة وهذا حديثه قالوا اناسفیان عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول
لم يؤمن بها اكثر الناس آية الاذن واني لا امر جاريتي هذه تستاذن علي قال ابوداؤد وكذلك رواه عطاء عن ابن عباس
يامربه ح ۱۹۲ ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عمر بن الخطاب عن عكرمة ان نفا من اهل

العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية التي امرنا فيها بما امرنا ولم يعمل بها احد قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايما نكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون قرا القعبي
الى عليم حكيم قال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس ليوتهم ستر ولا حجاب
فربما دخل الخادم والولد وبتيمة الرجل والرجل على اهله فامرهم الله بالاستيذان في تلك العورات فجاءهم الله

بالستر والخير فلم ار احدا يعمل بذلك بعد باب ۱۳۲ افشاء السلام ح ۱۹۳ ثنا احمد بن ابي حنيفة
شعيب نا زهير نا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الذي نفسي بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادركم على امر اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم

ح ۱۹۴ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي جيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمر ان
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله السلام خير قال نطعم الطعامة وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب ۱۳۳ كيف السلام ح ۱۹۵ ثنا احمد بن كثير قال نا جعفر بن سليمان عن عوف عن ابي رجاء عن
عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وآله
ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشر من ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ح ۱۹۶ ثنا اسحق بن سويد الرملي نا ابن ابي مريم قال اظن اني
سمعت نافع بن يزيد قال اخبرني ابو مخنف عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله بمخاه زاد ثم اتي
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعه ثلثة فقال اربعون قال هكذا تكون الفضائل باب ۱۳۴

في فضل من بدء بالسلام ح ۱۹۷ ثنا محمد بن يحيى نا ابو عامر عن ابي خالد وهيب عن ابي
سفيان الجمعي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اولي الناس بالله ثم من بدأهم بالسلام باب ۱۳۵
من اولى بالسلام ح ۱۹۸ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة

بنا
عجل
لهم
الذين
الذين
عليكم
لا
ننا
عشا
عشرين
ثلاثين
عن
باب

قوله لم يؤمن بها اكثر الناس والمراد انهم لا يعلمون بها فلكم من لا يؤمن بها
وكانه رضي الله عنه كان يرى اولادك ثم رجع عنه الى ما سيجي عنه في الحديث الآتي والله تعالى اعلم فتح الودود
ابن عباس وجبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلما من الانصار ربه لم يدرج بن عمرو بن الخطاب وقت الظهيرة ليدعوه فخل وراى عمر بن الخطاب كره عمر وبيته ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل
نزلت في اسماء بنت مرثد وكان الاغلام كبير فدخل عليها في وقت كراهته فانت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت خدنا وغلماننا يدخلون علينا في حال نكرهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم
الامام الامير من ملكت ايما نكم يعني العبيد والامراء والذين لم يبلغوا الحلم منكم من الاحرار وليس المراد منهم الاطفال الذين لم ينظروا على عورات النساء بل الذين عرفوا النساء ولكن لم يبلغوا ثلاث
مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة يريد المقيبل ومن بعد صلوة العشاء واما خص هذه الاوقات لانها ساعات الخلوة ووضع الثياب فربما يبدوا من الانسان ما لا يجب
ان يراه احد من العبيد والصبيان فامرهم بالاستيذان في هذه الاوقات واما غيرهم فليست اذواتي جميع الاوقات ثلث عورات لان الانسان يضع فيها ثيابه فيبدو عورته ۱۲ معام ۳ قوله
افشوا السلام بينكم اي اظهروا المراد نشر السلام بين الناس ليحواسنة قال النووي اقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمع لم يكن آتيا بالسنة ۱۲ مص ۳ قوله على
من عرفت ومن لم تعرف قال النووي سلم على من لقيه ولا يخص ذلك من تعرف وفي ذلك اخلاص العمل لله واستعمال التواضع واخشا السلام الذي هو شعار هذه الامة ۱۲ مص ثم ان
تفصيل السلام بمن يعرف دون من لم يعرف من اشراف الساعة فزوى الطحاوي والطبراني والبيهقي من حديث ابن مسعود فوما ان من اشراف الساعة ان يمر الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه وان
لا يسلم الا على من يعرف ولو غلط الطحاوي ان من اشراف الساعة السلام للمعرفة ۱۲ خبرنا روى شرح البخاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغیر علی الكبير والمأز علی القاعد والکثیر ح ١٩٩ هـ ثنا
یحیی بن حبيب انما روى قال ابن جریر اخبرني زياد ان ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراكب على الماشي ثم ذكر الحديث باب ١٣٦ في الرجل يفارق الرجل ثم
يلقاه ايسلم عليه ح ٢٠٠ هـ ثنا احمد بن سعيد لم يمتد لي نا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابي
موسى عن ابي مريم عن ابي هريرة قال اذا لقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بيتهما شجرة او جدلاً او حجة ثم
لقيه فليسلم عليه قال معاوية وحديثي عبد الوهاب بن بخت عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله سواء ح ٢٠١ هـ ثنا عباس العنبري نا اسود بن عامر نا حسن بن صالح عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشرب له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم
اي دخل عمر باب في السلام على الصبيان ح ٢٠٢ هـ ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان بن
ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان يلعبون فسلم عليهم ح ٢٠٣ هـ ثنا ابن المنذر
نا خالد بن الحارث نا حميد قال قال انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم غلمان في الغلمان فسلم علينا
ثم اخذ بيدي فاخبرني برسالة وقعت في ظل جدرا وقال الى جدرا حتى رجعت اليه باب ١٣٨ في
السلام على النساء ح ٢٠٤ هـ ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي حنينة سمع من شهر بن حوشب
يقول اخبرته اسماء بنت زيد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا باب ١٣٩ في السلام على اهل الذمة
ح ٢٠٥ هـ ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سهيل بن ابي صالح قال خرجت مع ابي الى الشام فجلوا يبرون بصوامع فيها نصاري
فيسلمون عليهم فقال ابي لا تبدؤهم بالسلام قال ابا هريرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤهم بالسلام واذ القيتهم
في الطريق فاضطروهم الى اضييق الطريق ح ٢٠٦ هـ ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن يحيى بن مسلم عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم فائماً يقول السلام عليكم
فقولوا وعليكم قال ابوداؤد وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار ورواه
الثوري عن عبد الله بن دينار قال فيه وعليكم ح ٢٠٧ هـ ثنا عمر بن مزيق نا شعبة عن قتادة عن انس نا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف ترد عليهم قال قولوا وعليكم قال ابوداؤد

١٥ قوله يسلم الصغیر على الكبير الخ وفي الحديث الذي يسلم الراكب
على الماشي هو خبر يعنى الامر وفي رواية احمد يسلم قال ابن بطال السلب تسليم الصغیر لاجل حق الكبير لانه امر بتوقيره والتواضع له وتسليم القليل لاجل حق الكثير لان حقهم اعظم وتسليم المار الشبهة
بالداخل على اهل المنزل وتسليم الراكب لشاركتهم بركوبه فيرجع الى التواضع وقال ابن العربي حاصل ما في الحديث ان المفعول بنوع ما يبدى الفاضل ١٣ مص ٢ قوله عن ابي موسى عن
ابي مريم ان بكذا ساق سند احمد بن سعيد في الاطراف ثم قال هكذا وقع في رواية ابي الحسن ابن العبد وغيره عن معاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة ليس فيه ابو موسى وهو شبه بالصواب
فان ابوداؤد قد روى معاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة حديثاً كما سياتى ان شاء الله تعالى ١٣ قوله فسلم عليهم وسلامه صلعم على الصبيان من خلقه العظيم واداره الشريف
وفيه تدريب لهم على تعليم السنن ورياضة لهم على آداب الشريعة ليعلموا ما بين يادها وقيل لا يسلم على الصبيان اذا خشى الافتتان من السلام عليهم ولو سلم اليهم على البالغ وجب عليه الرد في
الصحيح ١٢ عيني ٢ قوله في نسوة فسلم علينا قال ابن الملك وهذا مختص بالبنى صلعم لانه من الوقوع في الفتنة ولما غيره فيكره لان يسلم على المرأة الاجنبية الا ان تكون محوزة بعيدة
عن مظنة الفتنة وقيل وكثير من العلماء لم يكرهوا تسليم كل منها على الاخر انتهى وما قيل بالكره على ما هو الصحيح فلم يثبت استحقاق الجواب والله اعلم بالصواب ١٢ مرقاة ٥ قوله
فاضطروهم الى اضييق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدرا يلصق بالجدار والافيامه ليعدل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء وفاً لما عدلوا عن الصراط المستقيم وفي شرح السلم للنووي قال
بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يكره وهو ضعيف لان النبي للتحريم بالصواب تحريم ابتداءهم وحكي القاصي عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعي و
اما المبتدع فالمختار انه لا يبدؤهم بالسلام الا العذر وخوف مفسدة ولو سلم على من لم يعرفه فبان ذمياً يستحب ان يسترد سلامه بان يقول استرجعت سلامي ثم يقر ال ١٢ طيبي مرقاة ٦ قوله
فقولوا وعليكم جاءت الروايات بضمير الواحد والجمع وبانبات الواو وهذا فيقول المختار حذفنا اللام لان المشاركة فيما قالوا وقيل لا بأس بالتشريك لان الموت مشترك بين الكل وقيل الواو ليس
للتشريك بل للاستيناف اي وعليكم ما تستحقون والصواب جواز الوجهين ١٢ المعات.

ابراهيم عن ابي امامة بن سَهْل بن خَيْف عن ابي سعيد الخَدْرِي ان اهل قَرْيَظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حَكْمِ سَعِيدٍ ارْسَلَ إِلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِجَاءً عَلَى حَارِاقَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَوَمَّوْا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ فِجَاءً حَتَّى قَعَدَ إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢٦ شامحمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الحديث قال فلما كان قريبا من

المسيح قال للانصار قوموا الى سيّدكم **ح ٥٢١** ثنا الحسن بن علي بن بكّار قال نا عثمان بن عمر قال انا اسير ايل

عن مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُنْبَاهِلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَالِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَالِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ

بِقَعْمٍ تَكُونُ وَدَلَالَةٍ تَقْتَضِيهِ دَالٌ وَهَدًى يَهْدِي دَلِيلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْشَبَ سَمًّا وَدَلًّا وَهَدًى يَهْدِي دَلِيلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من فاطمة كرم الله وجهها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها

١٢
 في مجلسهم وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلست في مجلسها **بَابُ ١٢٦ فِي قُبْلَةِ الرَّجُلِ**

ولده **ح ٥٢١٨** ثنا مسدد بن سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْبَلُ حُسَيْنًا فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنْ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتَ هَذَا وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَقَالَ سَوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا يُرَحِّمُ إِلَّا رَحْمَةً ۖ **ح ٢١٩** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا هشام بن عروة عن عروة ان عائشة قالت ثم قال

تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَذْرَكَ وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ فَقَالَ بَوَايَ قَوْمِي فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ

صلی اللہ علیہ وسلم فقلتُ اَحْمَدُ لِلّٰہِ عَزَّوَجَلَّ لَا اِیَّا کُمْ بَابُ ۱۴۷ فِی قِبْلَةِ مَا بَیْنَ الْعَیْنِیْنِ ح ۲۲۰ ھ

ابوبكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن اجماع عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب ^{اي عاتق} فالتزمه وقبل فاكين

عَيْنَيْهِ **بَاب ١٢٨** فِي قِبْلَةِ النَّحْدِ **ح ٥٢٢١** ثنا ابو بكر ابن ابى شيبه ^{ابى عاصم} والمُعْتَمِدُ عَنْ اَيَّاسِ بْنِ دُعْفَلٍ قَالَ اَيْتُ

أَبَانُصْرَةَ قَتِيلَ خَدَّ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥٢٢٢ ثنا عبد الله بن سالم نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق

عن البراء قال دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجدة قد أصابتها حمى فاتاها أبو بكر فقال

لَهَا كَيْفَ أَنْتَ يَا بُنَيَّةُ وَقَبْلَ خَدَّهَا بِأَمْرِ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ ٢٢٣ هـ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَازِهِرُ ثَنَا

يزيد بن ابي زياد ان عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه وذكر قصه قال فدوننا يعني من النبي

صلى الله عليه وسلم قبلنا يده باب ٥٠ في قبلة الجسد ح ٥٢٢٢ ثنا عمر بن عون انا خالد عن

حُصَيْنٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَيْلَانَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَجُلٍ ^{وَفِيهِ عَقْدَةُ الرَّحْمَنِ} مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَجِدُّ الْقَوْمَ وَكَانَ فِيهِ مُزَاهِجٌ

بَيْنَا يَضْحَكُ لَهُمْ فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاصِرَتِهِ بَعْدَ أَنْ قَالَ أَصْبِرْ لِي قَالَ أَصْبِرْ قَالَ إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ

الحق في قوله المصنف رحمه الله تعالى: «والنصارى والمسلمون على مشيئة الله تعالى»

قوله قوموا الى سيدكم الخ احتجاج بالص والبخاري وسلم على مشروعية القيام قال مسلم لا أعلم في قيام الرجل للرجل حديثاً صحيح من هذا النسخة منهم ابن الحاج بانه صلى الله عليه وسلم بالقيام لسوء لونه عن الحمار لكنه لم يذكر أيضاً كافي بعض الروايات ففي مسند أحمد زيادة قوموا الى ربكم فانه لم يقل ولم يقل ولو كان القيام المأموراً

یام المتنازع فیہ لما خص به الانصار فان الاصل فی افعال القرب التعمیم وقال التوریشتی یعنی قوما الی سیدکم ای الی امانتہ وانزالہ عن دائرہ دلوان المراد العظیم لقال قوما الی سیدکم وقیل

هو إليه أي قوموا ومشوا إليه تلقيا إذا كرما كما يدل عليه لفظ سيدكم ذكره السيوطي ولنا من كلام كثير في هذه المسئلة - وعلى هذا الحديث والاقرب ان تركه ادنى واحرى ان تيسر بلا انشاء
ومره والله اعلم ١٢ فتح قال الشيخ في اللغات قد ادعى بعضهم ان القيام للداخل سنة واجتوبا هذا الحديث وذهب بعضهم الى انه مكرره مني عنه لما ثبت من حديث انس من كراهية صلعم

لوقد رجع على جواز القيام بما روى عن عدي بن حاتم ما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا قام او تحرك وفيه كلام كثير والصحيح بل الفضائل من العلم والصلاح والشدة بالعلم منه والكثرة في العمل به والكون له في كل وقت من اوقات اليوم

ابن النفل من اهل العلم والشرف بالقيام بجازروى مطالب المؤمنين لايده قيام الجاس من دخل سجودا والقيام يس ملودها لعينه واما المردود بحجة القيام من الذي قيام

مطلقا فكلوا الذواتي اعلم انتهى خلاصة كلام الشيخ ١٢ **هـ** قوله من لا يرمي ليرحم قال الكرمانى بالرفع والجزم فى السنتين قال القاضى عياض اكثرهم ضبطوه بالرفع على الجزم

هذه الجملة بمعنى الذي يرفع الفعلان وان جعلت شرطاً تميزها بما جاز ونال السبيل محله على الخبر شبه بيان الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي لا يفعل هذا

م و جعلت شرطاً لا يقطع الظاهر بما قبله بنفس الاستماع لأن الشرط وجوابه كلام متالف ١٢ المص .

ملوس

4.

من ذلك كله ركعتان من الفسخي **ح ٥٢٢٢** **شاهد** بن بقیة نا خالد بن اصيل عن یحیی بن عقیل عن یحیی بن

بنا الى عليه يصنع العين وكسرها وكسر اللام وبالنحية المشددة اى الغرفة والجمع على بياء مشددة ٢ فتح قوله من قطع سدره الخ زاد الطبراني فى الاوسط يعنى من سدره الحمرم قال فى النهاية سئل البوداؤد والسجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث نخصر ومعناه من قطع سدره فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبساتم عينا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى النار اى لكسره وقيل ارداه سدره ملكه لانها حرم وقيل سدره المدينة نعى عن قطعها فيكون انسا وظللا لمن يهاجر اليها وقال البيهقي فى سننه قال ابو ثور سالت ابا عبد الله الشافعى عن قطع السدر فقال لا باس به قدروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعسلوه ماء وسدر قال البيهقي فيكون محمولا على ما حمله عليه البوداؤد وقال درويش عن عروة انه كان يقطع من ارضه وهو احد رواة النسي يشبه ان يكون النسي خاصا كما قال البوداؤد وقال وقرأت فى كتاب ابى سليمان الخطابي ان المزى سئل عن هذا فقال وجهه ان يكون صلعم سئل عن بهم على قطع سدر لقوم او ليتم اول من حرم الله ان يقطع عليه فتأمل عليه بقطع فاستحق ما قاله فتكون المسألة سبقت للسامع فتصح الجواب ولم يسمع السؤال وجعل نظيره حديث اسامة ان رسول الله صلعم قال انما الربوا فى النسيه وقد قال لا تبيعن الذهب بالذهب الا مثلا بمثل واجتج المزى بما احتج به الشافعى من اجازته صلعم ان يغسل الميت بالسدر ولو كان حراما لم يجز الانتفاع به قال والورق من السدر كالنخس وقد سوى رسول الله صلعم فيما حرم قطعه من شجر الحرم بين ورقه وغيره فلما لم ينه عن ورق السدر دل ذلك على جواز قطع السدر انتهى ١٢ مص ٣ قوله كان ياتهم زاد مسلم فذلك اذا منعها فى المال كان له اجر قال النووي فيه جواز القياس وهو ذهب العلماء كافة ولم يخالف فيه الا اهل النظاहरु ولا يثبت به واما المنقول عن التابعين ونحوهم من ذم القياس فليس المراد به القياس الذى يعتمد عليه المجتهدون وهذا القياس المذكور فى الحديث هو من قياس العكس واختلف الاصوليون فى العمل به وبهذا الحديث دليل لمن عمل به وهو الاصح ١٣ مص

يَعْنِي عَنْ ابْنِ الْاَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ عَنْ ابْنِ دُرٍّ هَذَا الْحَدِيثُ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَسْطِهِ **ح ٥٢٣٥** ثنا عيسى بن حماد انا الليث عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما كان في شجرة فقطعه فالتقه اما كان موضوعا فاطاه فشكر الله له بها فادخله الجنة **باب ١٦١ في اطفاء النار بالليل** **ح ٥٢٣٦** ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه رواية وقال مرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **ح ٥٢٣٧** ثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار نا عمرو بن طلحة حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت فارقة فاخذت نجمة الغنبل فجاءت بها فالقها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخيفة التي كان قاعدا عليها فاحترقت منها مثل موضع درهم فقال اذا ائتمتم فاطفئوا سر جكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحكم **باب ١٦٢ في قتل الحيات** **ح ٥٢٣٨** ثنا اسحق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألنا هق من ذنبا هق ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا **ح ٥٢٣٩** ثنا عبد الحميد بن بيان السكري عن اسحق بن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف نارهن فليس مني **ح ٥٢٤٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا موسى بن مسلم قال سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما اري الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات فحاة طلهن فليس منا ما سألنا هق من ذنبا هق **ح ٥٢٤١** ثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن معاوية عن موسى الطحان نا عبد الرحمن بن سابط عن العباس بن عبد المطلب انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكس زمر وان فيها من هذه الحيات الصغار فاما النبي صلى الله عليه وسلم يقول **ح ٥٢٤٢** **ح ٥٢٤٣** **ح ٥٢٤٤** **ح ٥٢٤٥** **ح ٥٢٤٦** **ح ٥٢٤٧** **ح ٥٢٤٨** **ح ٥٢٤٩** **ح ٥٢٥٠** **ح ٥٢٥١** **ح ٥٢٥٢** **ح ٥٢٥٣** **ح ٥٢٥٤** **ح ٥٢٥٥** **ح ٥٢٥٦** **ح ٥٢٥٧** **ح ٥٢٥٨** **ح ٥٢٥٩** **ح ٥٢٦٠** **ح ٥٢٦١** **ح ٥٢٦٢** **ح ٥٢٦٣** **ح ٥٢٦٤** **ح ٥٢٦٥** **ح ٥٢٦٦** **ح ٥٢٦٧** **ح ٥٢٦٨** **ح ٥٢٦٩** **ح ٥٢٧٠** **ح ٥٢٧١** **ح ٥٢٧٢** **ح ٥٢٧٣** **ح ٥٢٧٤** **ح ٥٢٧٥** **ح ٥٢٧٦** **ح ٥٢٧٧** **ح ٥٢٧٨** **ح ٥٢٧٩** **ح ٥٢٨٠** **ح ٥٢٨١** **ح ٥٢٨٢** **ح ٥٢٨٣** **ح ٥٢٨٤** **ح ٥٢٨٥** **ح ٥٢٨٦** **ح ٥٢٨٧** **ح ٥٢٨٨** **ح ٥٢٨٩** **ح ٥٢٩٠** **ح ٥٢٩١** **ح ٥٢٩٢** **ح ٥٢٩٣** **ح ٥٢٩٤** **ح ٥٢٩٥** **ح ٥٢٩٦** **ح ٥٢٩٧** **ح ٥٢٩٨** **ح ٥٢٩٩** **ح ٥٣٠٠** **ح ٥٣٠١** **ح ٥٣٠٢** **ح ٥٣٠٣** **ح ٥٣٠٤** **ح ٥٣٠٥** **ح ٥٣٠٦** **ح ٥٣٠٧** **ح ٥٣٠٨** **ح ٥٣٠٩** **ح ٥٣١٠** **ح ٥٣١١** **ح ٥٣١٢** **ح ٥٣١٣** **ح ٥٣١٤** **ح ٥٣١٥** **ح ٥٣١٦** **ح ٥٣١٧** **ح ٥٣١٨** **ح ٥٣١٩** **ح ٥٣٢٠** **ح ٥٣٢١** **ح ٥٣٢٢** **ح ٥٣٢٣** **ح ٥٣٢٤** **ح ٥٣٢٥** **ح ٥٣٢٦** **ح ٥٣٢٧** **ح ٥٣٢٨** **ح ٥٣٢٩** **ح ٥٣٣٠** **ح ٥٣٣١** **ح ٥٣٣٢** **ح ٥٣٣٣** **ح ٥٣٣٤** **ح ٥٣٣٥** **ح ٥٣٣٦** **ح ٥٣٣٧** **ح ٥٣٣٨** **ح ٥٣٣٩** **ح ٥٣٤٠** **ح ٥٣٤١** **ح ٥٣٤٢** **ح ٥٣٤٣** **ح ٥٣٤٤** **ح ٥٣٤٥** **ح ٥٣٤٦** **ح ٥٣٤٧** **ح ٥٣٤٨** **ح ٥٣٤٩** **ح ٥٣٥٠** **ح ٥٣٥١** **ح ٥٣٥٢** **ح ٥٣٥٣** **ح ٥٣٥٤** **ح ٥٣٥٥** **ح ٥٣٥٦** **ح ٥٣٥٧** **ح ٥٣٥٨** **ح ٥٣٥٩** **ح ٥٣٦٠** **ح ٥٣٦١** **ح ٥٣٦٢** **ح ٥٣٦٣** **ح ٥٣٦٤** **ح ٥٣٦٥** **ح ٥٣٦٦** **ح ٥٣٦٧** **ح ٥٣٦٨** **ح ٥٣٦٩** **ح ٥٣٧٠** **ح ٥٣٧١** **ح ٥٣٧٢** **ح ٥٣٧٣** **ح ٥٣٧٤** **ح ٥٣٧٥** **ح ٥٣٧٦** **ح ٥٣٧٧** **ح ٥٣٧٨** **ح ٥٣٧٩** **ح ٥٣٨٠** **ح ٥٣٨١** **ح ٥٣٨٢** **ح ٥٣٨٣** **ح ٥٣٨٤** **ح ٥٣٨٥** **ح ٥٣٨٦** **ح ٥٣٨٧** **ح ٥٣٨٨** **ح ٥٣٨٩** **ح ٥٣٩٠** **ح ٥٣٩١** **ح ٥٣٩٢** **ح ٥٣٩٣** **ح ٥٣٩٤** **ح ٥٣٩٥** **ح ٥٣٩٦** **ح ٥٣٩٧** **ح ٥٣٩٨** **ح ٥٣٩٩** **ح ٥٤٠٠** **ح ٥٤٠١** **ح ٥٤٠٢** **ح ٥٤٠٣** **ح ٥٤٠٤** **ح ٥٤٠٥** **ح ٥٤٠٦** **ح ٥٤٠٧** **ح ٥٤٠٨** **ح ٥٤٠٩** **ح ٥٤١٠** **ح ٥٤١١** **ح ٥٤١٢** **ح ٥٤١٣** **ح ٥٤١٤** **ح ٥٤١٥** **ح ٥٤١٦** **ح ٥٤١٧** **ح ٥٤١٨** **ح ٥٤١٩** **ح ٥٤٢٠** **ح ٥٤٢١** **ح ٥٤٢٢** **ح ٥٤٢٣** **ح ٥٤٢٤** **ح ٥٤٢٥** **ح ٥٤٢٦** **ح ٥٤٢٧** **ح ٥٤٢٨** **ح ٥٤٢٩** **ح ٥٤٣٠** **ح ٥٤٣١** **ح ٥٤٣٢** **ح ٥٤٣٣** **ح ٥٤٣٤** **ح ٥٤٣٥** **ح ٥٤٣٦** **ح ٥٤٣٧** **ح ٥٤٣٨** **ح ٥٤٣٩** **ح ٥٤٤٠** **ح ٥٤٤١** **ح ٥٤٤٢** **ح ٥٤٤٣** **ح ٥٤٤٤** **ح ٥٤٤٥** **ح ٥٤٤٦** **ح ٥٤٤٧** **ح ٥٤٤٨** **ح ٥٤٤٩** **ح ٥٤٥٠** **ح ٥٤٥١** **ح ٥٤٥٢** **ح ٥٤٥٣** **ح ٥٤٥٤** **ح ٥٤٥٥** **ح ٥٤٥٦** **ح ٥٤٥٧** **ح ٥٤٥٨** **ح ٥٤٥٩** **ح ٥٤٦٠** **ح ٥٤٦١** **ح ٥٤٦٢** **ح ٥٤٦٣** **ح ٥٤٦٤** **ح ٥٤٦٥** **ح ٥٤٦٦** **ح ٥٤٦٧** **ح ٥٤٦٨** **ح ٥٤٦٩** **ح ٥٤٧٠** **ح ٥٤٧١** **ح ٥٤٧٢** **ح ٥٤٧٣** **ح ٥٤٧٤** **ح ٥٤٧٥** **ح ٥٤٧٦** **ح ٥٤٧٧** **ح ٥٤٧٨** **ح ٥٤٧٩** **ح ٥٤٨٠** **ح ٥٤٨١** **ح ٥٤٨٢** **ح ٥٤٨٣** **ح ٥٤٨٤** **ح ٥٤٨٥** **ح ٥٤٨٦** **ح ٥٤٨٧** **ح ٥٤٨٨** **ح ٥٤٨٩** **ح ٥٤٩٠** **ح ٥٤٩١** **ح ٥٤٩٢** **ح ٥٤٩٣** **ح ٥٤٩٤** **ح ٥٤٩٥** **ح ٥٤٩٦** **ح ٥٤٩٧** **ح ٥٤٩٨** **ح ٥٤٩٩** **ح ٥٥٠٠** **ح ٥٥٠١** **ح ٥٥٠٢** **ح ٥٥٠٣** **ح ٥٥٠٤** **ح ٥٥٠٥** **ح ٥٥٠٦** **ح ٥٥٠٧** **ح ٥٥٠٨** **ح ٥٥٠٩** **ح ٥٥١٠** **ح ٥٥١١** **ح ٥٥١٢** **ح ٥٥١٣** **ح ٥٥١٤** **ح ٥٥١٥** **ح ٥٥١٦** **ح ٥٥١٧** **ح ٥٥١٨** **ح ٥٥١٩** **ح ٥٥٢٠** **ح ٥٥٢١** **ح ٥٥٢٢** **ح ٥٥٢٣** **ح ٥٥٢٤** **ح ٥٥٢٥** **ح ٥٥٢٦** **ح ٥٥٢٧** **ح ٥٥٢٨** **ح ٥٥٢٩** **ح ٥٥٣٠** **ح ٥٥٣١** **ح ٥٥٣٢** **ح ٥٥٣٣** **ح ٥٥٣٤** **ح ٥٥٣٥** **ح ٥٥٣٦** **ح ٥٥٣٧** **ح ٥٥٣٨** **ح ٥٥٣٩** **ح ٥٥٤٠** **ح ٥٥٤١** **ح ٥٥٤٢** **ح ٥٥٤٣** **ح ٥٥٤٤** **ح ٥٥٤٥** **ح ٥٥٤٦** **ح ٥٥٤٧** **ح ٥٥٤٨** **ح ٥٥٤٩** **ح ٥٥٥٠** **ح ٥٥٥١** **ح ٥٥٥٢** **ح ٥٥٥٣** **ح ٥٥٥٤** **ح ٥٥٥٥** **ح ٥٥٥٦** **ح ٥٥٥٧** **ح ٥٥٥٨** **ح ٥٥٥٩** **ح ٥٥٦٠** **ح ٥٥٦١** **ح ٥٥٦٢** **ح ٥٥٦٣** **ح ٥٥٦٤** **ح ٥٥٦٥** **ح ٥٥٦٦** **ح ٥٥٦٧** **ح ٥٥٦٨** **ح ٥٥٦٩** **ح ٥٥٧٠** **ح ٥٥٧١** **ح ٥٥٧٢** **ح ٥٥٧٣** **ح ٥٥٧٤** **ح ٥٥٧٥** **ح ٥٥٧٦** **ح ٥٥٧٧** **ح ٥٥٧٨** **ح ٥٥٧٩** **ح ٥٥٨٠** **ح ٥٥٨١** **ح ٥٥٨٢** **ح ٥٥٨٣** **ح ٥٥٨٤** **ح ٥٥٨٥** **ح ٥٥٨٦** **ح ٥٥٨٧** **ح ٥٥٨٨** **ح ٥٥٨٩** **ح ٥٥٩٠** **ح ٥٥٩١** **ح ٥٥٩٢** **ح ٥٥٩٣** **ح ٥٥٩٤** **ح ٥٥٩٥** **ح ٥٥٩٦** **ح ٥٥٩٧** **ح ٥٥٩٨** **ح ٥٥٩٩** **ح ٥٦٠٠** **ح ٥٦٠١** **ح ٥٦٠٢** **ح ٥٦٠٣** **ح ٥٦٠٤** **ح ٥٦٠٥** **ح ٥٦٠٦** **ح ٥٦٠٧** **ح ٥٦٠٨** **ح ٥٦٠٩** **ح ٥٦١٠** **ح ٥٦١١** **ح ٥٦١٢** **ح ٥٦١٣** **ح ٥٦١٤** **ح ٥٦١٥** **ح ٥٦١٦** **ح ٥٦١٧** **ح ٥٦١٨** **ح ٥٦١٩** **ح ٥٦٢٠** **ح ٥٦٢١** **ح ٥٦٢٢** **ح ٥٦٢٣** **ح ٥٦٢٤** **ح ٥٦٢٥** **ح ٥٦٢٦** **ح ٥٦٢٧** **ح ٥٦٢٨** **ح ٥٦٢٩** **ح ٥٦٣٠** **ح ٥٦٣١** **ح ٥٦٣٢** **ح ٥٦٣٣** **ح ٥٦٣٤** **ح ٥٦٣٥** **ح ٥٦٣٦** **ح ٥٦٣٧** **ح ٥٦٣٨** **ح ٥٦٣٩** **ح ٥٦٤٠** **ح ٥٦٤١** **ح ٥٦٤٢** **ح ٥٦٤٣** **ح ٥٦٤٤** **ح ٥٦٤٥** **ح ٥٦٤٦** **ح ٥٦٤٧** **ح ٥٦٤٨** **ح ٥٦٤٩** **ح ٥٦٥٠** **ح ٥٦٥١** **ح ٥٦٥٢** **ح ٥٦٥٣** **ح ٥٦٥٤** **ح ٥٦٥٥** **ح ٥٦٥٦** **ح ٥٦٥٧** **ح ٥٦٥٨** **ح ٥٦٥٩** **ح ٥٦٦٠** **ح ٥٦٦١** **ح ٥٦٦٢** **ح ٥٦٦٣** **ح ٥٦٦٤** **ح ٥٦٦٥** **ح ٥٦٦٦** **ح ٥٦٦٧** **ح ٥٦٦٨** **ح ٥٦٦٩** **ح ٥٦٧٠** **ح ٥٦٧١** **ح ٥٦٧٢** **ح ٥٦٧٣** **ح ٥٦٧٤** **ح ٥٦٧٥** **ح ٥٦٧٦** **ح ٥٦٧٧** **ح ٥٦٧٨** **ح ٥٦٧٩** **ح ٥٦٨٠** **ح ٥٦٨١** **ح ٥٦٨٢** **ح ٥٦٨٣** **ح ٥٦٨٤** **ح ٥٦٨٥** **ح ٥٦٨٦** **ح ٥٦٨٧** **ح ٥٦٨٨** **ح ٥٦٨٩** **ح ٥٦٩٠** **ح ٥٦٩١** **ح ٥٦٩٢** **ح ٥٦٩٣** **ح ٥٦٩٤** **ح ٥٦٩٥** **ح ٥٦٩٦** **ح ٥٦٩٧** **ح ٥٦٩٨** **ح ٥٦٩٩** **ح ٥٧٠٠** **ح ٥٧٠١** **ح ٥٧٠٢** **ح ٥٧٠٣** **ح ٥٧٠٤** **ح ٥٧٠٥** **ح ٥٧٠٦** **ح ٥٧٠٧** **ح ٥٧٠٨** **ح ٥٧٠٩** **ح ٥٧١٠** **ح ٥٧١١** **ح ٥٧١٢** **ح ٥٧١٣** **ح ٥٧١٤** **ح ٥٧١٥** **ح ٥٧١٦** **ح ٥٧١٧** **ح ٥٧١٨** **ح ٥٧١٩** **ح ٥٧٢٠** **ح ٥٧٢١** **ح ٥٧٢٢** **ح ٥٧٢٣** **ح ٥٧٢٤** **ح ٥٧٢٥** **ح ٥٧٢٦** **ح ٥٧٢٧** **ح ٥٧٢٨** **ح ٥٧٢٩** **ح ٥٧٣٠** **ح ٥٧٣١** **ح ٥٧٣٢** **ح ٥٧٣٣** **ح ٥٧٣٤** **ح ٥٧٣٥** **ح ٥٧٣٦** **ح ٥٧٣٧** **ح ٥٧٣٨** **ح ٥٧٣٩** **ح ٥٧٤٠** **ح ٥٧٤١** **ح ٥٧٤٢** **ح ٥٧٤٣** **ح ٥٧٤٤** **ح ٥٧٤٥** **ح ٥٧٤٦** **ح ٥٧٤٧** **ح ٥٧٤٨** **ح ٥٧٤٩** **ح ٥٧٥٠** **ح ٥٧٥١** **ح ٥٧٥٢** **ح ٥٧٥٣** **ح ٥٧٥٤** **ح ٥٧٥٥** **ح ٥٧٥٦** **ح ٥٧٥٧** **ح ٥٧٥٨** **ح ٥٧٥٩** **ح ٥٧٦٠** **ح ٥٧٦١** **ح ٥٧٦٢** **ح ٥٧٦٣** **ح ٥٧٦٤** **ح ٥٧٦٥** **ح ٥٧٦٦** **ح ٥٧٦٧** **ح ٥٧٦٨** **ح ٥٧٦٩** **ح ٥٧٧٠** **ح ٥٧٧١** **ح ٥٧٧٢** **ح ٥٧٧٣** **ح ٥٧٧٤** **ح ٥٧٧٥** **ح ٥٧٧٦** **ح ٥٧٧٧** **ح ٥٧٧٨** **ح ٥٧٧٩** **ح ٥٧٨٠** **ح ٥٧٨١** **ح ٥٧٨٢** **ح ٥٧٨٣** **ح ٥٧٨٤** **ح ٥٧٨٥** **ح ٥٧٨٦** **ح ٥٧٨٧** **ح ٥٧٨٨** **ح ٥٧٨٩** **ح ٥٧٩٠** **ح ٥٧٩١** **ح ٥٧٩٢** **ح ٥٧٩٣** **ح ٥٧٩٤** **ح ٥٧٩٥** **ح ٥٧٩٦** **ح ٥٧٩٧** **ح ٥٧٩٨** **ح ٥٧٩٩** **ح ٥٨٠٠** **ح ٥٨٠١** **ح ٥٨٠٢** **ح ٥٨٠٣** **ح ٥٨٠٤** **ح ٥٨٠٥** **ح ٥٨٠٦** **ح ٥٨٠٧** **ح ٥٨٠٨** **ح ٥٨٠٩** **ح ٥٨١٠** **ح ٥٨١١** **ح ٥٨١٢** **ح ٥٨١٣** **ح ٥٨١٤** **ح ٥٨١٥** **ح ٥٨١٦** **ح ٥٨١٧** **ح ٥٨١٨** **ح ٥٨١٩** **ح ٥٨٢٠** **ح ٥٨٢١** **ح ٥٨٢٢** **ح ٥٨٢٣** **ح ٥٨٢٤** **ح ٥٨٢٥** **ح ٥٨٢٦** **ح ٥٨٢٧** **ح ٥٨٢٨** **ح ٥٨٢٩** **ح ٥٨٣٠** **ح ٥٨٣١** **ح ٥٨٣٢** **ح ٥٨٣٣** **ح ٥٨٣٤** **ح ٥٨٣٥** **ح ٥٨٣٦** **ح ٥٨٣٧** **ح ٥٨٣٨** **ح ٥٨٣٩** **ح ٥٨٤٠** **ح ٥٨٤١** **ح ٥٨٤٢** **ح ٥٨٤٣** **ح ٥٨٤٤** **ح ٥٨٤٥** **ح ٥٨٤٦** **ح ٥٨٤٧** **ح ٥٨٤٨** **ح ٥٨٤٩** **ح ٥٨٥٠** **ح ٥٨٥١** **ح ٥٨٥٢** **ح ٥٨٥٣** **ح ٥٨٥٤** **ح ٥٨٥٥** **ح ٥٨٥٦** **ح ٥٨٥٧** **ح ٥٨٥٨** **ح ٥٨٥٩** **ح ٥٨٦٠** **ح ٥٨٦١** **ح ٥٨٦٢** **ح ٥٨٦٣** **ح ٥٨٦٤** **ح ٥٨٦٥** **ح ٥٨٦٦** **ح ٥٨٦٧** **ح ٥٨٦٨** **ح ٥٨٦٩** **ح ٥٨٧٠** **ح ٥٨٧١** **ح ٥٨٧٢** **ح ٥٨٧٣** **ح ٥٨٧٤** **ح ٥٨٧٥** **ح ٥٨٧٦** **ح ٥٨٧٧** **ح ٥٨٧٨** **ح ٥٨٧٩** **ح ٥٨٨٠** **ح ٥٨٨١** **ح ٥٨٨٢** **ح ٥٨٨٣** **ح ٥٨٨٤** **ح ٥٨٨٥** **ح ٥٨٨٦** **ح ٥٨٨٧** **ح ٥٨٨٨** **ح ٥٨٨٩** **ح ٥٨٩٠** **ح ٥٨٩١** **ح ٥٨٩٢** **ح ٥٨٩٣** **ح ٥٨٩٤** **ح ٥٨٩٥** **ح ٥٨٩٦** **ح ٥٨٩٧** **ح ٥٨٩٨** **ح ٥٨٩٩** **ح ٥٩٠٠** **ح ٥٩٠١** **ح ٥٩٠٢** **ح ٥٩٠٣** **ح ٥٩٠٤** **ح ٥٩٠٥** **ح ٥٩٠٦** **ح ٥٩٠٧** **ح ٥٩٠٨** **ح ٥٩٠٩** **ح ٥٩١٠** **ح ٥٩١١** **ح ٥٩١٢** **ح ٥٩١٣** **ح ٥٩١٤** **ح ٥٩١٥** **ح ٥٩١٦** **ح ٥٩١٧** **ح ٥٩١٨** **ح ٥٩١٩** **ح ٥٩٢٠** **ح ٥٩٢١** **ح ٥٩٢٢** **ح ٥٩٢٣** **ح ٥٩٢٤** **ح ٥٩٢٥** **ح ٥٩٢٦** **ح ٥٩٢٧** **ح ٥٩٢٨** **ح ٥٩٢٩** **ح ٥٩٣٠** **ح ٥٩٣١** **ح ٥٩٣٢** **ح ٥٩٣٣** **ح ٥٩٣٤** **ح ٥٩٣٥** **ح ٥٩٣٦** **ح ٥٩٣٧** **ح ٥٩٣٨** **ح ٥٩٣٩** **ح ٥٩٤٠** **ح ٥٩٤١** **ح ٥٩٤٢** **ح ٥٩٤٣** **ح ٥٩٤٤** **ح ٥٩٤٥** **ح ٥٩٤٦** **ح ٥٩٤٧** **ح ٥٩٤٨** **ح ٥٩٤٩** **ح ٥٩٥٠** **ح ٥٩٥١** **ح ٥٩٥٢** **ح ٥٩٥٣** **ح ٥٩٥٤** **ح ٥٩٥٥** **ح ٥٩٥٦** **ح ٥٩٥٧** **ح ٥٩٥٨** **ح ٥٩٥٩** **ح ٥٩٦٠** **ح ٥٩٦١** **ح ٥٩٦٢** **ح ٥٩٦٣** **ح ٥٩٦٤** **ح ٥٩٦٥</**

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفتين والاب ترافتهما
 يخطفان البصر ويطران ما في بطون النساء **ح ۵۲۵۴** ثنا محمد بن عبيد بن حماد بن زيد عن ابي عن نافع ان
 ابن عمر وجد بعد ذلك اى يعنى بعد ما حدثه ابولباية حية في دارة فامر بها فخرجت يعنى الى البقيع
ح ۵۲۵۵ ثنا ابن السرح واحد بن سعيد الهمداني قال انا ابن وهب قال خبرني اسامة عن نافع في هذا الحديث
 قال نافع ثم رايتها بعد في بيته **ح ۵۲۵۶** ثنا مسدد بن مكي عن محمد بن ابي يحيى قال حدثني ابي انه انطلق هو صا
 له الى ابي سعيد يعوده فخر جانا من عنده فلقينا صاحبنا وهو يريد ان يدخل علينا فاقبلنا نحن فجلسنا في المسجد يعوده
 فجاء فاخبرنا انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن راى في بيته شيئا
 فليخرج عليه ثلاث مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان **ح ۵۲۵۷** ثنا يزيد بن موهب الرملي نا ليث عن ابن
 عجلان عن صيفي مولى الانصار عن ابي السائب قال اكثرت ابا سعيد الخدري في بيتنا انا جالس عنده سمعت تحت سريره
 تحريك شيئا فنظرت فاذا حية ففقت فقال ابو سعيد مالك فقلت حية ههنا قال فتريد ما ذا قلت اقتلها فاشار الى بيت في
 دارة تلقاء بيته فقال ان ابن عمي كان في هذا البيت فلما كان يوم الاحد اب استأذن الى اهله وكان حديث عهد بعز
 فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يدخل البيت ففعل ما امره فاقبل على باب البيت فاشار اليها
 بالرمح فقالت لا تعجل حتى تنظر ما اخرجني فدخل البيت فاذا حية مكرمة فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح وتركها
 قال فلا ادرى ايتها ما كان اسرع موتا الرجل او الحية فاتي قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله ان يرد صاحبنا فقال
 استغفروا لصاحبكم ثم قال ان نفل من الجن اسلموا بالمدينة فاذا رايتهم احدا منهم فخذوه ثلاث مرات ثم ان بدلكم
 بعد ان تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث **ح ۵۲۵۸** ثنا مسدد بن مكي عن ابن عجلان بهذا الحديث مختصرا قال فليؤذنه
 ثلاثا فان بدلكه بعد فليقتله فانه شيطان **ح ۵۲۵۹** ثنا احمد بن سعيد الهمداني انا ابن وهب اخبرني مالك عن
 صيفي مولى ابن ابلح اخبرني ابو السائب مولى هشام بن زهرة انه دخل على ابي سعيد الخدري فذكر نحوه واتمه منه قال فاذا ذه
 نلت ايام فان بدلكم بعد ذلك فاقتلوه فانه شيطان **ح ۵۲۶۰** ثنا سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم نا ابن ابي ليلى عن ثابت
 البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جيات البيوت فقال اذا رايتهم منهم شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكم
 العهد الذي اخذ عليكم ثم انشدكم العهد الذي اخذ عليكم سليمان ان تؤذونا فان عدنا فاقتلوهن
ح ۵۲۶۱ ثنا عمر بن عون نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض
 الذي كانه قضيب فضة **ح ۵۲۶۲** ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا
 معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الوزغ وسماه فويسقا **ح ۵۲۶۳** ثنا

ح ۵۲۶۴ قول الامام الابيض قد كان
 اول امر يقتلن ثم نسي عنه لانه لا سم له واما امر يقتلن في كنيس زمزم فليسوا بها لانه منهن وقوله كانه قضيب فضة القضيب ما قطعت من الاعضاء للسام او القس وقد يطلق على
 شجرة طالت وبسطت اغصانها المعات **ح ۵۲۶۵** قوله يقتل الوزغ بالزاد والعين المعجنتين محركة سام ابرص سميت بها لخفتها وسرعة حركتها والجمع اوزاع ووزغان ووزاغ وفي
 منقحر النارية الوزغ بالسكون الرعشة وفي بعض المواضع ان سام ابرص كبيره وقال الكرماني يوداه لها قوائم تعدو في اصول الخيش وفيها ضرر عظيم بالناس في طعامهم شرابهم علم ذلك بالبحرية
 وقوله فويسقا بصيغة التصغير لانه نظير للفواستى الخمس التي تقتل في المل والحرم والفسق في اللغة بمعنى الفروج يفسق الرطبة عن قشرها خرجت وغلب في الخروج عن طريق الحق والتصغير
 للتخفيف لصفه بالنسبة الى الفواستى الاخر ولانه ملحق بها وتقل للتعليم في فسق المعات شرح المشكوة

قلبه
قلبه

محمد بن الصباح البزاز نا سميع بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغاً
في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة ادى في من الاول ومن قتلها في
الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادى في الثانية **ح ۲۶۲** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا سميع بن زكريا عن سهيل
قال حدثني اخي واخوتي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اول ضربة سبعين حسنة **باب ۱۶۲ في قتل**
الذئب **ح ۲۶۵** ثنا قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن يعقوب عن ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته غلة فامر بمجهازة فخرج من تحتها ثم امر بمجهازة فخرقت فادعى الله اليه فملا
نملة واحدة **ح ۲۶۶** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبياً من الانبياء فامر بقية النمل
فاخرقت فادعى الله اليه ان قاصصك نملة اهلك اممة من الامم تسبح **ح ۲۶۷** ثنا احمد بن حنبل
نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل اربع من
الدواب النملة والخلة والهدد والصد **ح ۲۶۸** ثنا ابو صالح محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفخاري نا اسحق
الشيبي نا ابن سعد نا ابو داؤد نا وهو الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاطلق لحاجته فمر اينا حمرته معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرته فجعلت تعشش فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها سدد دلكها اليها واما اي قرية نمل قد خرقتها فقال من خرقت هذه قلنا
نحن قال الله لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار **باب ۱۶۵ في قتل الصفد** **ح ۲۶۹** ثنا احمد
بن كثير نا سفيان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيباً سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن صفد يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها **باب ۱۶۶ في الخذف**
ح ۲۷۰ ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهيبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله

في رواية مسلم فله مائة حسنة
في رواية مسلم فله مائة حسنة
في رواية مسلم فله مائة حسنة

ابو داؤد صاحب الكتاب ابن الدمشقي السجستاني
ابو داؤد صاحب الكتاب ابن الدمشقي السجستاني
ابو داؤد صاحب الكتاب ابن الدمشقي السجستاني

عبد السلام في مال له الضربة الاولى معلل اما لانه حين قتل احسن فيندرج تحت قوله صلعم ان الله يحب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسوا القتلة او يكون معلل بالمبادرة الى الخير فيندرج
في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وعلى كلا التعليلين يكون الحية اولي بذلك والعقرب لعظم مفسدهما انتهى وقال في موضع اخر الا جرت في التكليف على قدر النصب اذا اتحد النوع اهتزاز عن اختلاف
كالصدق بكل مال الانسان وان عظم مع الشهادتين فانها اعظم بالائتاء هي وشدة عن هذه القاعدة قوله صلعم في الوزعة من قتلها في المرة الاولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الثانية فله سبعون
حسنة وقد صار كلما كثرت المشقة قل الاجر والسبب في ذلك ان الاجر انما هو مرتب على تقاوة المصالح لا على تقاوة المشاق لان الله سبحانه وتعالى لم يطلب من عباده المشقة والعناء وانما
طلب جلب المصالح ودفع المفاسد وانما قال افضل العباد اجراً واجراً على قدر نصيبك لان الفضل اذا لم يكن شاقاً كان حظ النفس فيه كثيراً فيقتل الاخلاص فاذا كثرت المشقة كان ذلك
ويلا على انه جعل خالص الله عز وجل فالثواب في الحقيقة مرتب على مراتب الاخلاص لا على مراتب المشقة وقيل ان الوزعة كانت يوم رعى ابراهيم عليه السلام في النار تغرم النار
عليه بنفسيها والحيوانات كلها تتسبب في طفنها انتهى **ح ۲** قال في الاطراف وفي رواية ابي الحسن ابن العبد قال حدثني ابي واخوتي وقال النودى قال القاصي اخى سبيل
سودة واخوه هشام وعباد **ح ۳** قوله فله غرة بهال الدال واعجاب الغين فامر بمجهازة بفتح الجيم وكسرها وهو المتاع فامر بقية النمل هي مسكنا وبيتها فاحرقت قال النودى
بهذا محمول على ان شرع ذاك النبي كان قيمة جواز قتل النمل وجواز الاحراق ولم يعيب عليه في اصل القتل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة وقوله فله نملة واحدة اي فله ما بقيت
نملة واحدة وهي التي قرصتك لانها الجانية واما غير ما فليس له جناية واما في شرعنا فلا يجوز الاحراق بالنار للحيوان ولا قتل النمل **ح ۴** قوله فله غرة حمرة بضم الحاء
وتشديد الميم المفتوحة وقد تخفف طائر صغير معروف قوله فجعلت تعشش بالعين المملة من التعشيش وهو ان ترتفع وتظلل بجناحها على من تحتها يقال عرش الطائر اذا رفرت بان يرش
جناحه ويدنو من الارض يسقط ولا يسقط وروى تفرش بالغاء من الغرش اي تبسط **ح ۵** فتح الودود

دیکھا

الذی

صلی اللہ علیہ وسلم الخذت قال انه لا یصید صید اولیٰ یسجد وادنا یفقا العین ویسیر السن **باب ۱۶۷ فی الختان** ۵۲۷۱ ثنا سلیمان بن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن عبد الرحیم الا شجعی قالنا ما و ان نأخذ ابن حسان نا عبد الوهاب الکوفی عن عبد الملك بن عمیر عن امر عیة الانصاریة ان امرأة كانت تخطن بالمکینة فقال لها النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تنهکی فان ذلك احطی للمرأة و احيى الى لبعل قال ابوداؤد روی عن عیة اللہ بن عبد الملك بمعناه واسناده قال ابوداؤد و لیس هو بالقوی **باب ۱۶۸ فی مشی النساء فی الطريق** ۵۲۷۲ ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن عیسی بن محمد عن ابی الیمان عن شکان بن ابی عمر بن حجاج عن ابیه عن حمزة بن ابی اسید الانصاری عن ابیه انه سمع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یقول وهو خارج من المسجد فاحتلط الرجال مع النساء فی الطريق فقال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم للنساء استأخرن فانه لیس لکن ان تحققن الطريق علیکن بما فات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها لیتعلق بالجدار من لصوقها به **۵۲۷۳** ثنا محمد بن یحیی بن فارس نا ابو قتیبة سلم بن قتیبة عن داؤد بن ابی صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی ان یمشی الرجل بین المراتین **باب ۱۶۹ فی الرجل یسب الدهر** ۵۲۷۴ ثنا محمد بن الصباح بن سفیان و ابن السرح قالنا سفیان عن الثوري عن سید عن ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یؤذین ابی ادم یسب الدهر وانا الدهر بیدي الامر اقلب الليل النهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مکان سعید

و قد روی مرسل قال ابوداؤد محمد بن حسان بن محمد بن یحیی بن فارس نا ابو قتیبة سلم بن قتیبة عن داؤد بن ابی صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی ان یمشی الرجل بین المراتین **باب ۱۶۹ فی الرجل یسب الدهر** ۵۲۷۴ ثنا محمد بن الصباح بن سفیان و ابن السرح قالنا سفیان عن الثوري عن سید عن ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یؤذین ابی ادم یسب الدهر وانا الدهر بیدي الامر اقلب الليل النهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مکان سعید

تَمَّ وَكَمَّلَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

۱ قوله عن الخذف بالخاء والذال المعجمتين بعدها فاء وهوان ترمي بحصاة او نواة او نحوهما تاخذها بين سبائك او بين سبائك او بمذرف من الخشب قوله انه لا يصيد صيد الخ يعني لا نفع فيه دنيا وى ولاديني وما هو الا شر فلا تلعب به و يلحق به كل ما شاركه في هذا المعنى وقوله ولا ينكأ عدواي لا يخرج من نكيت في العدو انك اذا كثرت فيه المراج والقتل فوهموا والهزلة يقرنك القرمه اذا قترتها كذا في النهاية وقال في القاموس في باب الهزة نكأ القرمه قترها قبل ان تبرأ وفي باب الواو والياء نكأ العدو وفيهم نكأه قتل وجرح والقرمه نكأها ويفهم منه ان الناقص يستعمل في العدو وفي القرمه والمهوز مخصوص بالافير كذا في اللغات **۲** قوله وانا الدهر اى انا الفاعل لما يسب الدهر لاجل ذلك الفعل مؤد الى سب فاعله وكانوا ينسبون الافعال الى الدهر ويسبون لاجلها وليس المراد ان الدهر اسم من اسماء الله تعالى والله تعالى اعلم بالصواب والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على محمد صاحب السعادات وعلى آله وصحبه ذوى الكرامات واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العلمين اغفر لى امين **قال** الامام النووى يثنى المشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابى داؤد فان معظم احاديث الاحكام التى يخرج بها فيه ۱۲ فتح الودود اللهم اغفر لى ولكتابه ولما لك ولقارنك ولصحى ولجميع المؤمنين والمؤمنات آمين

تأليف: محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الشافعي
تأليف: ۲۰۰۴
تأليف: ۲۰۰۴

تأليف: ۲۰۰۴
تأليف: ۲۰۰۴
تأليف: ۲۰۰۴